1904
10

كتاب الفتح لشرح الجامع الصحيح

لطالب الحاجة الوزير شهاب الدين محمد بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم صلى الله على سيدنا ومولانا محمد

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم والصلاة والسلام على أفضل الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين أما بعد فإن أولى ما اشتغل به الطالب وأحق ما صرف إليه الراغب ما كان سببا لنيل رضوان الله تعالى وذريعة إلى الفوز بجواره في دار كرامته وقد كان من جملة ما أنعم الله تعالى به علي وتفضل به لدي أن يسر لي مطالعة كتاب الجامع الصحيح للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري رضي الله تعالى عنه وأرضاه على شيخنا العالم العلامة المسند الرحلة أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني الشافعي نفعنا الله تعالى به وبعلومه في الدارين وكان سماعي لجميع الكتاب المذكور في مجالس متعددة آخرها يوم الاثنين الثالث عشر من شهر رمضان المعظم سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بالمدرسة المؤيدية بالقاهرة المحروسة وكان الشيخ رحمه الله قد أجاز لي ولجماعة من أصحابي الحاضرين معي في السماع بخطه في آخر نسخته المقابلة على أصل السماع وهو المقروء من أوله إلى آخره وقد نسخت منه نسخة بخطي حسبما أذن لي فيه الشيخ رحمه الله وأ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على ما عم بالنظر وخص بالبيان والاظهار والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير الانام المبعوث بجوامع الكلام وعلى آله وصحبه نجوم الظلام اما بعد فاني قلت في هذا الملا الى ايضاح ما وقع في صحيح الامام الجليل ابي عبد الله محمد بن اسمعيل البخاري من لفظ غريب او اعراب غامض او نسب عويص او راو يخشى في اسمه التصحيف او خبر ناقص يعلم بتتمته او مبهم علم حقيقته او امر يوهم فيه او كلام مطلق يمكن تقييده او تبيين مطابقه الحديث للتبويب ومشاكلته على وجه التقريب منتخبا من الاقوال اصحها واحسنها ومن المعاني اوضحها وابينها مع الجنوح الى الاختصار والرمز الى الاشارة فان الاكثار داعية الملال وحامل الراية من ناشيه هذا العصر حين قرائه مرّ التقليد للنسخ المصحفة وربما يوفقون لحقيقه اللفظ فضلا عن معناه وربما يخرص خواصهم فيه ويتهجم بما يظنه ويبديه وربما المصنف لو كشف عما اشكل لا يجد ما يحصل الغرض المطلوب من تواليف او مصنف من تصانيف وارجو ان هذا الملا يريح من تعب المراجعه والكشف والمطالعه مع زياده فوايد وتحقيق مقاصد ويكاد يستغني به اللبيب عن الشرح لان اكثر الحديث ظاهر لا يحتاج الى تبيان وانما شرح ما يشكل وسميته التنقيح لالفاظ الجامع الصحيح والله تعالى يجعله خالصا لوجهه الكريم مقربا بالفوز لجنات النعيم ومن اراد استيفاء طرق الشرح على الحقيقه فعليه بالكتاب المسمى بالفصيح لمن يشرح الجامع الصحيح اعان الله تعالى على اكماله بمحمد صلى الله عليه وآله

باب كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

في باب التنوين والاضافه وهو خبر مبتدا محذوف اي هذا باب ولا يقال كيف لا يضاف لانا نقول الاضافه الى الجمله كلا اضافه وروي باسقاط الباب وروي بدء بالهمز من الابتداء وتركه بضم الدال وتشديد الواو من الدور والاجود الهمز لانه يجمع المعنيين وقول الله جوز الخافض فيه وجهين الرفع بالابتداء والكسر عطفا على كيف فانها في موضع خفض والتقدير باب كيف كذا وباب معنى قول الله او ذكر قول الله ولا نقدر هنا الكيفيه اذ لا يكيف كلام الله ومن محاسن التجنيل في تصدير الباب بحديث النيه فعلقه بالايه المذكوره في الترجمه لان الله تعالى اوحى اليه والى الانبيا قبله ان الاعمال بالنيات بدليل قوله تعالى وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين وقصده من ذلك ان كل معلم اراد تعليم وجه الله ونفع عباده فانه يجازى على نيته سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا ما يتكرر كثيرا وقد اختلف هل تتعدى سمعت الى مفعولين نحو رايته الفاسي لكن لا يدل كون الثاني ما سمع نحو سمعت زيدا يقول كذا فلو قلت سمعت زيدا اخاك لم يجز والصحيح

نعد بنيا الى واحد وما وقع بعده منصوبا فعلى الحال والاول على تقدير مضاف اي بسماعي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السمع لا يقع على الذوات ثم بين هذا المحذوف بالحال المذكور وهي بقول وهي حال منبيه ولا يجوز حذفها لان العمال النيات فيه اضمار يحتمل وجوها احدها تعتبر الاعمال بالنيات الثاني نصح الثالث تختلف والثاني هو المشهور والثالث اقل تخصيصا والاول اعم فايده ان العمل اذا لم يكن معتبرا به بالنيه لا يكون صحيحا ولا يتعلق به حكم واللام في الاعمال للجنس على المشهور اي كل عمل ومقابله الاعمال بالنيات مقابله الاحاد بالاحاد اي كل عمل بنيه او اشاره الى تنوع النيات يعني ان كان القصد رضى الله فله مزيه وان كان القصد دخول الجنه فله مزيه وان كان القصد الدنيا فهو بقدره

ما لفظ العجم

يشترك الفعل ذكره الخوئي والنيات جمع نيه بالتشديد من نوى ينوي قصد واصله نوية فقلبت الواو ياء ثم ادغمت في الياء بعدها للتقارب بها ومن خفف همز وفي بني ابطا وتاخر اليه تحتاج في تصحيحها الى ابطاه والباقي بالنيات يحتمل السببيه والمصاحبه وانما لكل امرئ ما نوى هذه الجمله غير الاولى فان الاولى نبهت على ان الاعمال لا تصير حامله لثواب ولا عقاب الا بالنيه والثانيه على ان العامل لكون له من العمل على قدر نيته ولهذا اخرت عن الاولى لترتبها عليها وقال الخطابي افادت الثانيه تعيين العمل بالنيه لانه لو نوى صلاه ان كانت فابتيه والا فهي تطوع لم يجز عن فرضه لانه لم يحضر النيه ولم يعبر بها من كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله هذا سقط هنا في رواية البخاري من جهه سفين فيشبه ان يكون هذا من صنع البخاري في اختصاره والا فقد اثبتها من جهه سفين الاسماعيلي في مستخرجه ولا بد فيه من تقدير ان الشرط والجزا والمبتدا والخبر لا بد من تغايرها وهنا قد اتحدا فالتقدير من كانت هجرته الى الله ورسوله نيه وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وشرعا فاله من دقيق العيد وفيه نظر فان التقدير حينيذ حال مبينه فكيف تحذف فكيف تحذف ولهذا منع الزمخشري في شرح الجمل جعل الى الله متعلقا بالعمال محذوفه اي ابتدئ ستره كما قال لان حذف العامل لا يجوز فالاولى ان يكون نيه وقصدا انتصبا على التمييز ويجوز حذفه اذا دل عليه دليل كقوله تعالى ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا ويمكن تاويله على اراده العهود المستقر في النفوس من غير ملاحظه حذف كقولك اثنان اي الصديق الذي لم يتغير وقول الشاعر انا ابو النجم وشعري شعري اي فقد استحق الثواب العظيم المستقر للمهاجرين وفيه وضع الظاهر موضع المضمر فان الاصل فهجرته اليهما وفيه وجهان احدهما قصد الاستلذاذ بذكره ولهذا اعيد في الجمله الثانيه وهي قوله ومن كانت هجرته الى دنيا الخ اصلا عن تكرير لفظ الدنيا وثانيهما اعداد عند الكل ليلا يجمع بينهما في ضمير واحد وفيه بحث دنيا بضم الدال وكسر الياء

مكتبة كلية الفرويين فاس

من لبيان الجنس وقيل للتبعيض اذ فوق الصبح مثل نصب على الحال اي متبهها وفائق الصحيح
وفرقه بالاشبكر ضياوه وحكي الزمخشري في المستقصى تسكين اللام للخفة بفتح اوله والمد
الخلوة وانما حبب اليه صلى الله عليه وسلم الخلوة لانه معها فراغ القلب وهي معينة على الفكر والبشر
لا ينتقل عن سجيته الا بالرياضة فلطف الله تعالى به في بدو امره فحبب اليه الخلوة وقطعه عن مخالطة
البشر ليجد الوحي منه متمكنا كما قيل انا في هواها قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خاليا فتمكنا
الغار الثقب في الجبل وجمعه غيران حراء بكسر الحاء وتخفيف الراء ويمد ويقصر وتذكر وتؤنث
وتصرف ولا تصرف فمن صرف ذكره ومن انثه لم يصرفه باعتبار البقعة وهي الاصلي فتح الحاء
والقصر وهو جبل على ثلاثة اميال من مكة قال الخطابي ويكتنفه ثلاثة جبال يقصر عنها حاده
وهي يكوره ويقصر عن الفه وهي مدوره ومبلونها ولا يشرع اليها كان الراء استفتاح الف
مفتوحه وهي حرف مكرر فقامت مقام الحرف المستعلي وهو راشد يا ليتجنب مثلثه اي
يتعبد ومعناه الفاده التحنث عنه فيه ليس معي تكسب التحنث وتلبس به ومثله التحوب والتاثم
الفا التحوب والاثم عن نفسه غيره قال الخطابي وليس في الكلام تفعل اذا الفي الشيء عن نفسه غيره هذه
الثلثه والباقي بمعنى تكسب وزاد غيره خرج وتنجس اذا فعل فعلا يخرج به عن الحرج والنجاسه
وروي بتخفيف بالفا يتبع دين الحنيفيه اي دين ابراهيم عليه السلام وعلى هذا فهو على القياس
دوات بكسر التاء علامه التانيث فيه بنزع بكسر الزاي اي يرجع في مثلها الضمير عايد لليالي
حتى جاءه الحق اي الامر الحق بمجيء بكسر جيم الاول وفتح الثاني ومجايبا بالفتح فيهما اي اتاه
الوحي بغته الملك المراد به جبريل عليه السلام ما انا بقارئ قيل ما استفهاميه والصحيح
نافيه واسمها انا وبقارئ الخبر اذ لها لو كانت استفهاميه لما حتم دخول الباء في خبرها
فغطني بنون معجمه وطاء مهمله ويروي بالنا تقول العرب غطه بغطه غطا اذا غمره واصله
ادخاله في الماء حتى يغيب فيه والغط والغت سوى وكانه اراد ضمني وعصرني ويروي فنابني
والنات الخنق الجهد بفتح الجيم المشقه وتجوز الضم فاما ان يكون بالضم بمعنى الطاقه
ويكون بلغ وسع الملك وطاقته من غطه وعلى هذا التاويل يكون بالنصب مفعولا اي بلغ مني
الملك الجهد وعلى الاول لم يكون مرفوعا ما علا وحذف المفعول اي بلغ مني الجهد مبلغا يوجف
اليه بضم الجيم تخفق قلبه وتضطرب فيملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر كذا هنا ورواه
في تفسير سوره المدثر دثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر وهذا يدل على ان التدثر
والتزمل بمعنى واحد وهو كذلك فانه يقال تدثر الثوب اي غطى به والتف وتزمل بالثوب اشتمل به

والله اعلم والصحيح اليوم

الروح بفتح الراء المهمله الفرع ما يخرج بكرانه بالحاء المهمله والزاي من الخوخ اي لا يهيل خاله
يونس وعقيل عن الزهري وقاله معمر عنه بالحاء المهمله والزاي والنون وعلي هذا فتح الياء وضم
قال صوته واحمر نه لغتان يعني انكر بكر ان علي الابتدا بفتح الكاف الثقل وهو كما ينكلف
وتكسب قال العاصي اكثر الروايه وافصحها فتح التا المشاه اي تكسب لنفسك ومروي بضمها
اي تكسب غيرك وهما لغتان يقال كسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا لازم ومتعدي وانكر الفرا
اكسب في المتعدي وقال صاحبانها به كسبت مالا وكسبت زيدا مالا واكسبت زيدا مالا اي اعنته
على كسبه او جعلته يكسبه وان كان من الاول ويريد انك تفضل الي كل معدوم وتناله فلا يتعذر
عليك وان جعلته متعديا الي اثنين فيريد انك تعطي الناس التي المعدوم عندهم فحذف المفعول الاول
وهذا اولي القولين لانه اشبه بما قبله في باب التفضل والانعام اذ الانعام في ان يكسب غيره لنفسه
ما لا كان معدوما عنده وانما الانعام ان يوليه غيره وباب الخط والسعاده في الاكتساب غير باب
التفضل والانعام المعدوم قال الخطابي كذا الروايه والصواب المعدم اي الفقير لان المعدم لا
يكسب وهذا بناه علي ان الروايه بفتح التا من تكسب واما علي الضم فالمراد به معدومات الفواير
ومكارم الاخلاق وفي الهذيب الازهري عن ابن الاعرابي رجل عديم لا عقل له ومعدم لا مال له
وقال غيره فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا لا يبالي ما يجرحه غيره وتقرب بفتح اوله
ورقه بن نوفل بن اسد بن عبد العزي ابن عم خديجه اي لانها خديجه بنت خويلد بن اسد فابن
الاول منصوب ونوفل مخفوض بالاضافه وابن اسد مجرور لانه صفه لنوفل واما ابن عم فانه
تابع لورقه لا لعبد العزي فتعين نصبه ويكتب بالف لانه بدل من ورقه ولو جر وكتب بغير
الف لكان صفه لعبد العزي فيصير عبد العزي ابن عمها وهو باطل تنصر في الجاهليه اي
صار نصرانيا وترك عباده الاوثان وقيل ان فيه الموجوده من البصيره وكان يكتب الكتاب
العراني كذا هنا ورواه مسلم الكتاب العبري وكذا رواه البخاري في الرويا وهو اصح
لاتفاقهما عليه قال القاضي كذا وقع هنا وصوابه بالعبريه وهو وجه الكلام وكذا رواه
مسلم يا ابن عم يجوز فيه الوجه المشهوره في المنادي المضاف وهذا اصح من روايه يا
اي عم فانه ابن عمها لا عمها الا ان يكون قالته توقيرا اسمع بهمزه وصل هذا الناموس
الذي انزل علي موسي قيل هذا لايلايم قوله فيه تنصر ويحمل له السهيلي وقد رواه الزبير بن
بكار فقال ناموس عيسي بن مريم وبه يزول الاشكال ويريد به جبريل والناموس صاحب
سر الخير والجاسوس صاحب سر الشر والناقور الصور فيه الضمير عايد للنبوه او الدعوه او الدوله

جذعا بفتح الجيم والذال المعجمه اصله في سن الدواب للشاب ثم استعير هنا للنبي في ابتداء نبوته
شاب اقوي علي نصرته وقيل معناه اكون اول من يعينك ويومن بك كالجذع الذي هو اول الاسنان ثم
المشهور فيه النصب علي الحال والخبر مضمر اي لاني بها حي او موجود في حال قوته كالجذع والماعا
ان ليت تنصب الجزين ومن نصب الجزين بان قول الشاعر اذا سود جنح الليل فلنا ولا تكن
خطال كفافا آن حراسنا اسد وقال الخطابي علي خبر كان المضمره اي اليتني كنت حاضرا ان ليت تعمل بالمكني
وقال السهيلي النصب علي الحال اذا جعلت فيها خبر ليت والعامل في الحال ما يتعلق به الخبر من معني
الاستقرار ومن رفع فالجار يتعلق بما فيه من معني الفعل كانه قال يا ليتني شاب فيها وقال القاضي
وقع للاصيلي بالرفع وهو خلاف المشهور وقال ابن دريد المشهور عند اهل اللغه والحديث في
هذا كابي عبيد وغيره جذع بسكون العين ومنهم من يرفعه علي انه خبر ليت ويروي بالنصب
بفعل محذوف اي جعلت فيها جذعا اذ يركب قول استعمل اذ في المستقبل كما اذ ومنه قوله
تعالي وانذرهم يوم الحسره اذ قضي الامر او بفتح الواو مخرجي بتشديد الياء مخرج بتخفيفها
ويجوز مخرجي الياء المشدده الفتح والكسر وقد قري بهما في قوله تعالي يصدون فالياء الاولي للجمع
والثانيه ضمير المتكلم وفتحت للتخفيف ليلا يجتمع كسره وياءان بعدها كسره قال ابن مالك الاصل او
مخرجوني فسقطت نون الجمع للاضافه فاجتمعت الياء والواو وسبقت احداهما بالسكون
فابدلت الواو ياء وادغمت الضمه التي كانت قبل الواو كسره للتخفيف وفتحت ياء مخرجي للتخفيف
وقال السهيلي الاصل مخرجوني فادغمت الواو في الياء قال سر يا كل مخرجي خبر مقدم وهم مبتدا
موخر ولا يجوز العكس لئلا يلزم الاخبار بالمعرفه عن النكره لان اضافه مخرجي غير محضه ويجوز
كونهم فاعلا سد مسد الخبر ومخرجي مبتدا علي لغه اكلوني البراغيث قال ولو روي بتخفيف
الياء علي انه مفرد غير مضاف لجاز وجعل مبتدا وما بعده فاعل سد مسد الخبر كما تقول المرجي
بني فلان وقال ابن الخاجب انه خبر مقدم قال ولذلك جاء تشديد الياء انه جمع اي ويتبع كون
هم فاعلا ان مخرجي جمع والوصف وما بعده اذا تطابقا في غير الافراد كان الاول خبرا مقدما
والثاني مبتدا موخرا ولا يجوز غير ذلك وقال السهيلي مخرجي خبر مقدم ولو خففت لجاز ذلك لانه
لا يكون هم مبتدا مخبرا عنه بمخرجي لانه خبر عن الجمع بالمفرد ولا يكون مخرجي مبتدا وهم فاعل لانه
لا يجوز للفاعل ان يكون ضميرا منفصلا الي جانب عامله لا تقول قام انا انما تقول قمت فلو كان
مكان هم الضمير ظاهرا جاز نحو ومخرجي قومي قال وهذا فصل بديع ان يدركني بحزم بان
يوم اي وقت انتشار نبوتك وفي الشوه ان ادرك ذلك اليوم والذي في البخاري هو الوجه

ان ورقه سابق بالوجود والسابق هو الذي يدركه من يأتي بعده موئر بهمز ويسهل اي بالفا
قويا من الاثر وهو الستله والقوه بيثرب بفتح الثين اي يلبث فتره الوحي احتباسه
بعد تتابعه وتعاقبه في النزول وكان سنتين ونصفا وقال ابن اسحق ثلاث جالسا
بالرفع على الخبريه وجوز النصب على الحال والخبر محذوف اي حاضرا ونفس اذا قلنا انها ظرف
مكان وقد اجاز واني خرجت فاذا زيد جالس الرفع والنصب ويروي بالنصب على الحال على
كرسي ضم كافه اشهر من كسرها فوجئت قيدته الاصيلي بفتح الراء وضم العين وغيره بضم
الراء وكسر العين على ما لم يسم فاعله قاله القاضي وهما صحيحان ترجف وجب سلم ينزوي
وهو انسب لقوله فانزل الله يا ايها المدثر تحيي الوحي تتابع كلاهما بمعنى اي كثر نزوله
وقوي امره وفي روايه وتواتر فاذا هو ملك رواه الاصيلي بسكون الميم وضم العين ورفع الراء
من صدرك اي جمعة صدرك ورواه غيره بفتح الميم وصدرك فاعل ولابي ذر جمعة لك وصدرك
بفتح الجيم واسكان الميم ومعناه كما قاله ابو الفرج انه صلى الله عليه وسلم كان يحرك شفتيه بما
يسمعه من جبريل قبل اتمام جبريل الوحي استعجالا لحفظه فقيل له لا تحرك به اي بالقرآن لسانك
لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه اي علينا جمعه وضمه في صدرك فاذا قرأناه اي اذا قرأ جبريل
من قرآنه فاتبع قرآنه فاستمع له وانصت بفتح الهمزه وكسرها انه بعالي انصت وفصت
لفتان بمعنى سكت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بنصب اجود خبر كان
وكان اجود بالرفع على المشهور اما على انه مبتدا مضاف الى المصدر وهو ما يكون وما
مصدريه وخبره في رمضان تقديره اجودا كونه في رمضان والجمله بكمالها خبر كان واسمها
ضمير عايد على رسول الله صلى الله عليه وسلم واما على انه بدل من الضمير في كان بدل اشتمال
ويجوز النصب على ان خبر كان ورد بانه يلزم منه ان يكون خبرها اسمها واجيب بجعل اسم كان
ضمير النبي صلى الله عليه وسلم واجود خبرها ولا يضاف الى ما بل لجعل ما مصدريه نائبه عن ظرف
الزمان والتقدير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده كونه في رمضان اجود منه في غيره
فيدارسه القرآن احسن ما قيل فيه ان مدارسته له القرآن تجدد له العهد بمزيد علم
النفس والمناسب للجود وتحقيقه ان المراد بالجود ما هو اعم من الصدقه فلرسول
الله صلى الله عليه وسلم اللام جواب قسم مقدر من الريح المرسله اي اسراعا وقيل اعطا
حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبه بن مسعود ابن الاول مرفوع انه تابع لعبيد الله وابن
الثاني والثالث مجروران انهما تابعان للمجرور بالاضافه هرقل بكسر الهاء وفتح الراء على

المشهور كدسق وقال بع سكون الراء تصرف للعلميه والعجمه وهو اسم وقيصر
لقبه كما تقول على امير المؤمنين قاله الشافعي وقال الخطابي اذا تاملت معاني ما استقراه من
اوصافه تبين لك وجه ادراكه ولله دره من رجل ما كان اعقله لو ساعده مقوله مقدوره
بجار بضم التاء تشديد الجيم وكسرها مع تخفيف الجيم جمع تاجر في الاصل ثم غلب
المال اي جعل بينهم وبينه مده اي اطالها وهو فاعل من المد ويروى صلحه بالحديبيه سنتين
عشر سنين ثم نقض اهل مكه الصلح بقتالهم خزاعه حلفا رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
ذلك سبب غزوه الفتح وكفار قريش بالنصب مفعول معه يا ايليا بهمزه مكسوره بعدها يا
ساكنه ثم لام مكسوره ثم يا اخر الحروف ثم الف ممدوده يوزن كبريا وحكي المكي فيها
القصر وحكي في المطالع ثالثه بحذف الياء الاولى وسكون اللام والمد قيل معناه بيت الله وحوله
بالنصب لانه ظرف مكان وهو خبر المبتدا الذي بعده ترجمانه بفتح التاء وضم الجيم وجوز ضم التاء
اتباع الضمه الجيم وهو المفسر لغه بلغه قيل اعجمي معرب وقيل عربي ماخوذ من ترجم الظن فعلى
هذا يكون تفعالا وجوز ان يكون من الرجم بالحجاره لان المفسر يرجي بالخطاب كما يرجي بالحجاره
كذبني بتخفيف الذال يقال الي الكذب ان يأتوا بضم المثلثه وكسرها ويذكر القاضي عن بعضهم
وعلي بمعنى عن كان يأتوا بمعنى حدثوا الكذب عنه عن هنا بمعنى علي وقد روي له كذلك
الحرفان ثم كان اول جوز نصبه ورفعه هل كان في اليائه من لك قال القاضي هو بفتح الميم
وفتح الكاف واللام ويروى بن ملك بكسر الميم الاولى وفتح الثانيه وكسر اللام وكلاهما بمعنى واحد
سخطه بفتح السين ويروى بضمها وهو منصوب مفعولا جله ويجوز ان يكون حالا كيف
كان تكلم اياه فيه اتصال ثاني الضمير مع امكان انفصاله بقدر بدال مكسوره اي بنقض
العهد ولم يكني كلمه كلمه بالتاء المثناه من فوق ومن تحت في اوله لان تانيث الكلمه غير حقيقي
والكلمه بفتح الكاف وكسر اللام في اللغه الجاريه وبفتح الكاف وكسرها مع اسكان اللام في
اللغه التميميه ادخل فيها شيا غير هذه الكلمه برفع غير صفه للكلمه بجال بكسر السين
اي ثوب ودولبره علي هولا ومره علي هولا من ساجله المستقى على البير بالدلو وقوله
بنال سنا ونال منه حمله مستانفه تقريريه يخالطها شنه القلوب بفتح النون والقلوب بجرور
بالاضافه ويروى بشاشته بضم النون وزياده ها الضمير والقلوب منصوب على المفعوليه من خالط
وسالتك يا سيدي اثبات الالف مع الاستفهام به قليل لتجشمت لقاءه اي تكلفت لقاءه من شنئه
كذا في البخاري ومسلم احيث لغه قال الثاني الاولى ان وجه ان الحب للشي يصد عنه اذا يطلع

عليه وانما يصدر عن العمل الذي يظهر فلا يملك في كل عين بضعة من الذي والدهو وهو البسط
وقيل بالكسر رئيس الجند ولعل هذا هو الحكمة في ان جبريل عليه السلام كان يجي على صورته
بفتح الدال وكسرها والاشهر الفتح على المحاله والمره بصرى بضم الباء والقصر بدينه حوران
الي هرقل بالفتح لانه غير منصرف عظيم الروم بالجر بدل مما قبله ويجوز فيه الرفع والنصب على
القطع يعني من تعظمه الروم وتقدمه للرياسه عليها ولم يكتف الي ملك الروم لانه لا ملك له لما
يقتضيه هذا الاسم من المعاني التي لا يستحقها من ليس من اهل الاسلام ولو فعل لكان فيه
التسليم للملكه وهو لحق الدين بعزول ومع ذلك فلم يخله من نوع الاكرام في المخاطبه ليكون اخذا
باذن الله تعالي في تليين القول لمن يبتديه بالدعوه الي الحق برعايه الاسلام بكسر الدال اي
بدعوته وهي كلمه الشهاده التي يدعي اليها الامم وفي روايه بداعيه الاسلام وهي مصدر
بمعني الدعوه كالعافيه اريسيين هذه كلمه اعجميه وتروي علي اوجه كثيره بالهمزه المفتوحه
وكسر الراء المخففه وتشديد الياء الثانيه وبسكون الراء وفتح الياء المولي وبتشديد
الراء وياء واحده بعد السين اي المزارعين والاجراء قاله ابن الخشاب وبالياء في اوله ابدالا
للهمزه بالياء قال ابو علي ابن السكن هم اليهود والنصاري لانه فسره في الحديث ومعناه عليك
اثم رعايا كهم اتباع عبد الله بن اريس الذي وحد الله تعالي عند ما تفرقت النصاري امر
امر بكسر الميم وقصر الهمزه وفتحها في الاول اي عظم وزاد واما الثاني بفتح الهمزه وسكون
الميم يعني السان والحال قاله القاضي ابا كبشه يريد النبي صلي الله عليه وسلم قيل ان اسمه
اسعيلت وهب وام وهب قيل بنت ابي كبشه واعتمده الدمياطي وقيل كنيه ابيه من الرضاع
وقيل كنيه جد عبد المطلب لامه وقيل كان ابو كبشه رجلا من خزاعه خالف قريشا في
عباده الاوثان وعبد الشعري العبور فلما خالفهم النبي صلي الله عليه وسلم في دينهم قالوا هذا
ابن ابي كبشه تشبيها به وفي المحكم كنيه العرب ابي كبشه قال ابن حبي كبشه اسم مرتجل ليس
بموتث الكبش لان مونث ذلك بغير لفظه انه ليخافه بكسر الهمزه استينافا ويجوز علي ضعف
فتحها علي انه مفعول لاجله وضعف لوجود اللام في الخبر كل بني الاصفر اي الروم ابن الطور
بطا مهمله عند الجماعه ومعجمه عند الحموي صاحب البيان منصوب قال القاضي علي الاختصاص
او الحال او علي خبر كان لان خبرها اسفقا او قوله تحذرنا هرقل وهو وجه قلت
ويجوز ان يكون علي خبر كان ايضا ويكون اسفقا خبرا ثانيا فان قيل هلا جاز رفع صاحب علي الصفه لما
قبله قيل لان ما قبله معرفه وصاحب البيان نكره والاضافه لا تعرفه لانها في تقدير الانفصال قال هرقل

بفتح اللام معطوف علي البيان او بوضعها خفض للاضافه سقف فعل مبني للمفعول فاعله اي
قدم قال في العباب سقفته بالتشديد جعلته اسقفا وروي سقفا وروي اسقفا مشدد
الفا فيهما اي رئيسهم وجمعه اساقفه جزا بالهمله وزاي مشدده ممدوده ذكره في الحديث
بالنظر في النجوم قال القاضي ويمكن ان يكون اراد بيان جوزه فان المنكهين يكون بوجوه منها ذلك
يملك الخنان بضم الميم وسكون اللام وفتح الميم وكسر اللام يملك بضم الياء من الهم اهمني الامر
اقلقني واحزنني يملك هذه الامه بضم الميم وسكون اللام قال القاضي عياض كذا للعامه الرواه
وعند القابسي بفتح الميم وكسر اللام وعند ابي ذر يملك فعل مضارع فاراها ضمه الميم انقلبت بها
تصحيف ووجهها السهيلي في امالية هذا يملك مبتدا وخبر اي هذا المذكور يملك هذه الامه
وقوله يظهر جمله مستانفه كما في وضع الصفه والخبر ويجوز ان يكون يملك نعتا اي
هذا رجل يملك هذه الامه وقد جا النعت بعد النعت ثم حذف النعوت قال الشاعر
لو قلت ما في قومها لم يفضلها في حسب وميسم اي ما في قومها احد يفضلها وهذا انما
هو في الفعل المضارع اي الماضي قاله ابن السراج وحكاه عن الاخفش ويسقف بضم الياء مبنيا للمفعول
رياسه الروم وعلمهم الدارين بالهمز افصح نظيره بالنصب جيرکان الي حمير بحور
بالفتح لانه غير منصرف للعلميه والتانيث للبجه والعلميه علي الصحيح لان البجه (يمنع)
صرف الثلاثي وجعله بعضهم كهند حتي يجوز فيه الصرف وعدمه ليجعل للبجه اثرا الدهكره
بنا كالقصر حوله بيوت الريش بضم الراء وسكون الشين ويفتحها فلم يرم بفتح الياء وكسر
الراء اي لم يفارقها يقال ما يرم يفعل كذا وكذا اي ما يبرح مثلثين اولة من المنبعه محاصروا
محاوصاد مهملتين اي نفروا وكروا راجعين وقيل صالوا والمعني قريب وجاض بالجيم والضاد
المعجمه ايضا مثل حاص وليس وروي وبيس وهما بمعني من المقلوب انفا بالدوكره
النون منصوب علي الحال اي قريبا كنا الايمان وهو قول هذا من كلام البخاري وهو
راجع الي الايمان المبوب عليه الاسلام المذكور في الحديث فانه سيأتي منه تغايرها في باب سوال
جبريل عليه السلام عن الايمان والاسلام والحب في الله تعالي والبغض في الله تعالي من الايمان رواه
البيهقي مرفوعا بلفظ انا اوثق عري الايمان ان تحب في الله وان تبغض في الله حتي يدع
منصوب بان مضمره ما حال اي اضطرب ولم ينشرح به الصدر وقال ابن مسعود اليقين
الايمان كله كذا علقه موقوفا وقال عبد الحق في الجمع بين الصحيحين اسنده محمد بن خالد الخزاعي
عن عبين التوزي عن زهير عن ابي وايل عن عبد الله عن النبي صلي الله عليه وسلم ذكره ابن ابي شيبه

هو الباجي

اشهي دعاءكم ايمانكم قبل يشير الي قوله تعالي قل ما يعبأ بكم ربي يسمي الدعا ايمانا والدعا عمل
فاحتج به علي ان الايمان عمل وبي الاسلام علي خمس شهادة بالجر علي البدل مما قبله ويجوز
الرفع اي احدها شهادة وقول الا يجوز فيه الوجهان اول الكتاب العقد بعين مهملة وقاف
مفتوحتين ربيعه الي بطن من بجيله بضم بكر الباء وقد يفتح ما بين الثلاث الي العشر وقيل الي
تسع ذكر الخطابي احد وبضعا وسبعون كذا للجمهور ورواه ابو زيد وستون ولم يذكر الخطابي
غيرها وقد روي سهيل عن ابيه بضع وسبعون ولم يذكره البخاري كان سهيلا ليس من شرطه
سعبه بالضم قطعة والمراد بها الخصله ابا ابا ليس بكسر الهمزة اسمه سعيد ابن ابي الصف
بفتحتين واسمعيل مجرورا بالفتحه عطفا علي عبد الله الشعبي بفتح الشين المسلمون من
سلم المسلمون من لسانه ويده فخل الالف واللام للكمال فخور زيد الرجل اي الكامل والرجولية
اي الاسلام افضل فقال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال ابو البقا لابد فيه من تقدير وكل
فيه تقدير ان احدهما اي خصال الاسلام افضل فقال من سلم اي خصله من سلم المسلمون منه
لابد من ذلك ليطابق الجواب السوال الثاني اي ذوي الاسلام افضل فيكون قوله من سلم خبر
محتاج الي تقدير ما يعظم المطعام لان به قوام الابدان قال البيهقي يحتمل الطعام المحاويج
او الضيافه او هما جميعا والضيافه في الحايب والتاليف امر عظيم وتفشوا السلام بفتح التا
والرا والهمزه ويجوز بضم التا وكسر الراء السدد بفتح الدال المشدده وهو مصروف وعن
حسين المعلم هو معطوف علي قوله وعن شعبه اي وحدثنا مسدد ثنا يحيي عن حسين يعني ابن
ذكوان يحيي حدث به عن شعبه وعن حسين عن قتاده لا يومن احدكم حتي يحب لاخيه ما يحب لنفسه
اي من الطاعات والمباحات وجا سينا في رواية النسائي من الخير وظاهره يقتضي التسويه
وحقيقه التفضيل ان كان احد يحب ان يكون افضل الناس فاذا احب لاخيه مثله فقد
دخل هو في جمله المفضولين باب حلاوة الايمان مقصوده ان الحلاوه امر زايد علي الايمان
ومن ثمراته ولما قدم قبله ان حب الرسول من الايمان اردفه بما يوجد حلاوه دليل الحاصل بما
سواها فيه الجمع بين اسم الله ورسوله في ذلك خبر يمتنع منه صلي الله عليه وسلم بخلاف غيره
ولهذا ترجمها البخاري بالعلامه وروي في مسند احمد انه بالنون قال ابو البقا انها ضمير الشان
وحب الانصار مبتدا وخبر وهو خبر ان كانه قال ان الامر والشان الايمان حب الانصار علي
الله بذال معجمه وهو اسم علم معناه وعياذه بالله وحوله بالنصب لانه ظرف وهو خبر المبتدا
الذي بعده عصابه بكسر العين اي جماعه وهم من العشره الي الاربعين ولا واحد لها من لفظها

ضبره

وجمعها عصايب وكانوا في هذه البيعه اثني عشر رجلا ذكر ابن اسحق ولا يأتي بهتان يفترونه
بين ايديكم وارجلكم البهتان مصدر بهت بمعني كذب عليه كذبه ابهته من شتمه ذكرته ومعناه
هنا قذف المحصنات قال الخطابي واعنيابهم قال ومعني ذكر الايدي والارجل وليس لها صنع في
البهت ان معظم الافعال انما تضاف الي الايدي والارجل لان بها المباشره والسعي فاضيفت
الجنايات اليها وان شاركها باقي الاعضا ويحتمل ان المعني لا تبهتوا الناس كفاحا وانتم حضور يشاهد
بعضكم بعضا وهذا البهت اشد ما يكون كما يقال قلت هذا وفعلته بين يديه اي بحضرته وفي
بالتخفيف ويجوز التشديد ووجه مطابقه حديث عباده الترجمه التنبيه علي المعنا الذي استحق به الانصار
هذه المنزله وهو سالهم من السبق الي الاسلام بالمبايعه وهي اول بيعه عقدت علي الاسلام بوشل بكسر
الشين اي بقرب وفتحها لغه رديه خيرا لمسلم عنهم قال ابن مالك يجوز في خير ويتبع رفع احدها
علي انه اسم يكون ونصب الاخر علي انه خبرها وتجوز رفعهما علي الابتدا والخبر ويتبع باسكان التاء
وتشديدها شعب بن معجمه ثم عين مهمله مفتوحتين جمع شعبه رؤس الجبال واعاليها
كانه والكم ويروي شعب بالباء بدل الفاجع شعبه وهي طرف الجبل ويروي شعاب وهو ايضا
جمع شعبه كانه والكام قاله ابن السيد وان المعرفه فعل القلب هو بفتح الهمزه اي باب كذا
اي يسلكون ان المعرفه فعل القلب وقد اصلف في مراده بهذه الترجمه فقيل الرد علي الكرابيسي
في قولهم ان الايمان هي قول باللسان ولا اشتراط عقد القلب وقيل بيان تفاوت الدرجات في العلم وان
بعض الناس فيه افضل من بعض ولسيدنا رسول الله صلي الله عليه وسلم اعلاها وان كان من العقايد
وافعال القلوب ثم من سلام بتخفيف اللام علي الصحيح اليبلندي بفتح الباء واللام والكاف بلده قرب
من بخاري الحبه بكسر الحاء المهمله وبالباء الموحده بقوت وبالفتح لما يبس كذلك كحبه الحنطه هذا احسن
الاقوال فيه وشبهه بالاول لسرعه نباته وخروجه من الارض بخلاف الثاني وانما زاد في صفتها
بحميل السيل لانه اذا كثر عليها السيل ابتعثه وطلعت بخلاف غيرها من الحبوب ونباتها ينبت مع كل
ثم قال الخطابي انه مثل ليكون عيارا في المعرفه لا الوزن لان الايمان ليس بجسم فيوزن بالحبا بالقصر
ووقع للاصيلي مده ولا وجه له قال وهب بالعين المهملة هو بالكسر علي الحكايه القمص بضم
القاف وسكون الميم جمع قميص الذي يضم التا ويجوز كسرها وبكسر الدال وتشديد الياء جمع ندي بفتح
النون الذين بالنصب والرفع يغط اباه من الحيا اي يوتيه ويفتح له كثيرا وانه من الخجل الحيا
من الايمان اي لانه يمنعه من الفواحش ويحمله علي البر فكان شعبه من الايمان لانه يعمل عمله المندوب
بفتح النون لانه كان يتتبع مسند الاحاديث ابو ريح بفتح الراء الحرشي بالحاء المهملتين والشين المعجمه

مكتبة كلية الفرويين فاس

المسيب بفتح الباء على المشهور الرهط الجماعه من الرجال لا يكون فيهم امراه وقيل ما دون العشره
ابي اباه موسا هو بفتح الهمزه قال النووي ويجوز ضمها على ان تجعل معنى ظن انه قال ثم
علمني ما اعلم منه وقال القرطبي الروايه بالضم بمعنى اظنه وهو منه خلف على ظنه ولم ينكر عليه
او مسلما باسكان الواو وعلى الاعراب عن قوله والحكم بالظاهر كانه قال بل مسلما ولا تقطع بايمانه
فان الباطن لا يطلع الا الله تعالى يكبه بفتح اوله وضم ثانيه اي يلقيه اكب الرجل وكبه غيره والمعروف
ان يكون الفعل اللازم بغير همزه ويتعدى بها وهنا عكسه وسياتي فيه مزيد بيان بكفرهن قيل
ايتخرن بالله قال يكفرن العشير يكفرن الاحسان بن صلى الله عليه وسلم انه اراد بالكفر
المعنى اللغوي وهو التغطيه والستر بالجحود ولذلك سمي الكافر كافرا لانه يغطي الايمان والليل
كافرا والجراد كافرا لانه يغطي الطرق قد بفتح القاف وتشديد الطا مضمومه في
افصح اللغات ظرف زمان لاستغراق ما مضى انصرفا الوجا بمعنى علبا من العور وبعين وراين
مهملات الوزنه بحركات وبا وها موحده وذالها معجمه موضع على ثلاثه اخال من المدينه
فعبرته بامه فيه رد على ابن قتيبه في انكاره تعديته بالباء والصحيح انها لغتان واسقاط الباء
افصح اخوانكم خولكم اي احفظوا وتحوز الرفع على معنى هم اخوانكم قال ابو البقا والنصب احود
قلت لكن رواه البخاري في كتاب حسن الخلق هم اخوانكم وهو يرجح تقدير الرفع والخول
بفتح الخا المعجمه والواو وشتم الرجل واتباعه واحدهم خايل فيسمه بفتح الفاء وتقيم الليل
القدر ايمانا واحتسابا غفر له بتبني فعل الشرط مضارعا وهو قليل وقد استنبط ايضا من قوله
تعالى ان نشا ننزل عليهم من السما ايه فظلت اعناقهم لان تابع الجواب جواب وقوله ايمانا
واحتسابا مصدر في موضع الحال اي موسنا محتسبا او مفعول من اجله قال ابو البقا نظيره في
جواز الوجهين قوله تعالى اعملوا ال داود شكرا حري بفتحتين حمار بضم العين بن
القشعم بفاين منقوطتين ضمن وتكفل وقيل اوجب وتفضل وهو بالنون في اوله على المشهور
وحكى القاضي روايه استدبر صورتها يا من الاده لا يخرجه الا ايمان بي قال ابن مالك في التوضيح
كان اليق بان به ولكنه على تقدير حال محذوفه اي قايلا قال الشيخ شهاب الدين ابن المرحل
اسا في قوله كان اليق وانما هو من باب الالتفات ولا حاجه الى تقدير حال كان حذف
الحال الجور قلت اليق ان يقال عدل عن ضمير الغيبه الى الحضور وقوله لا ايمان لي او تصديق
بالرفع فيهما لانه فاعل لخرجه والاستثنا مفرغ وروي فيهما بالنصب على انه مفعول له
بتقدير لم يخرجه الخ الا ايمان والتصديق ان ارجعه بفتح الهمزه اي ارده بلاده بدليل

فان رجعك الله وحكي تغلب ارجع رباعيا والنيل بفتح النون العطا بسلام بتخفيف اللام وضبط
بضم الفا والام بن مطهر بفتح الها المشدده الغفاري بغين معجمه مكسوره نسبه لجده
غفار بن مليكه المقبري بميم مفتوحه وقاف ساكنه ثم باء موحده مضمومه ومفتوحه كما كان
يسكن القابر وقال بل ترك ابنا حيتها الدين بير بضم الباين واسكانها بقبض العراي دوير
ابي الدين الى الله الحنيفيه السمحه قلت اسنده ابو بكر بن ابي شيبه ووجه ايراده هنا
ان السماحه تيسير الامر على السامح ومقصوده من الترجمه ان الدين بفتح على الاعمال ان الدين
يتصف بالبر والعمل انما هي الاعمال دون التصديق والدليل قال وشي من الدلجه وهي سير
الليل ان العمل بالليل كله يشق على الانسان ان يداوم الدين الا عليه كذا رواه الجمهور
من غير لفظ احد واثبتها ابن السكن والدين مضبوط على هذا واما على الاول فضبطه كثير
بالنصب على اضمار الفاعل في يدل للعلم به وبالرفع قال صاحب المطالع وهو الاكثر على
البنا للمفعول يسم فاعله قال النووي الاكثر في ضبط بلا دنا النصب ومعناه يغلب من شاده والمشاده
بالشين المعجمه والدال المهمله المغالبه الغدوه الروحه بفتح اولها الدلجه بضم الدال واسكان
اللام كذا الروايه ويجوز فتحها لغه ويقال هي بفتح اللام وهي بالضم سير اخر الليل وبالفتح سير اوله
وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم عن البيت قبل صلوا بعد الى بيت المقدس كان اول من صلى
اول خبر كان يترل على احد اوقال احواله هو شك من الراوي وكلاهما صحيح لان هاشما جد
ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج من الانصار واول صلى قبل بكر القاف وفتح الموحده بيت
المقدس بفتح الميم واسكان القاف ويقال بضم الميم وفتح القاف وتشديد الدال اي المطهر سته
عشر شهرا او سبعه عشر شهرا وفي صحيح مسلم الجزم بالاول وانه اول صلاه صلاها صلاة
العصر بنصب اول بتقدير صلى اي صلاة وقد ثبت كذلك في بعض الروايات وصلاه العصر بالرفع عن
من مالك والضمير في قوله فصلاها للقبله اي صلى اليها فخرج رجل هو عباد بن بشر او ابن نهيك وكانت
اليهود قد اعجبهم اذ كان يصلي قبل بيت المقدس واهل الكتاب اهل بالرفع عطفا على اليهود
ولعل المراد بهم النصارى فان اليهود اهل كتاب فحسن اسلامه اي قرن الايمان بحسن العمل
وهذا التعليق اسنده البزار وزاد فيه ان الكافر اذا حسن اسلامه يكتب له في الاسلام بكل حسنه
عملها في الشرك وانما اختصره البخاري لان قاعده الشرع ان المسلم يثاب على عمله ثم يتوبه القربه
فكيف بالكافر ثم وجه مطابقته انه لما وصف الاسلام بالحسن وحسن الشي زايد على ماهيته تعين
ان يكون ذلك هو الاعمال لان الزياده والنقص في الاعمال لا في العقايد ثم قبلها بفتح اللام مخففه

قدسها والزلفه بالضم القربه من الخير والشر وعن الاصيلي تشديدها ايضا ظهر بها مفتوحه
وميم مشدده حشر بتشديد الشين والتاء للتانيث هي الحولاء امها بنت تويت بالمثناه
فيهما ذكرت صلاتها بفتح التاء فوق علي المشهور ورويت بالباء من تحت مضمومه علي بالم
يسم فاعله سبة بالاسكان كلمه حرج بمعني الكنف فان وصلت نونت بكر بفتح الياء والميم
وكدا ملوا وحتي بمعني الواو والمعني كما يمل وان ملوا وقيل كما يمل من الثواب حتي يملوا من العمل
ومعني كان يترك كان من مل شيا تركه واتي به بهدا اللفظ للمشاكله كقوله وجزاء سيئة
مثلها وقال تعالي اليوم اكملت لكم دينكم نازعه اسماعيلي في ادخالها الترجمه و
شكل ان الاكمال يستلزم النقصان قبله والتوحيد كان كاملا قبل نزول هده الايه واجيب
لتجدد الحج وهو عمل يخصه ان الايه نزلت بعرفه وحديث انس وابن عمر ظاهران في
ان الترجمه لوصفه الايمان بالشعير والبره والذره يخرج من النار بفتح الياء ومنها بره بضم
الموحده وتشديد الراء ذره بفتح الذال المعجمه وتشديد الراء ومحضها شعبه بضم الذال وسكون
الراء واوقعه فيه تقدم الشعير والبر ان جوز الصرف علي انه فعال كزال والهمزه اصل
وهي فا الكلمه والمنع علي انها زايده ووزنه افعل ممنع لوزن الفعل والعلميه واختار ابن مالك المنع
ابو الصباح بوحده مشدده ابو الهيثم بعين مهمله مضمومه ثم ميم مفتوحه وباسثناه
تحت ساكنه ثم ثين معجمه وهو عتبه ابن عبد الله لاخذنا اللام جواب لو وقيل جواب قسم مقدر
عرض دكما اليوم بنصب اليوم صفه او عطف بيان والكاف منصوب بالعطف عليه او جار هو ضمام
بن ثعلبه ثابت الياس بالرفع علي الصفه وبالنصب علي الحال اي منتشر الشعر ينفض شعره ويفيئه
المفتوحه واليا المثناه تحت المضمومه علي اللام يسم فاعله وبالنون اشهر روي بفتح الذال
وحكي ضمها شده الصوت وبعده في الهوا هواذا للمفاجاه ويجوز في بال الخبريه والحاليه
علي ما سبق مجانا هو جالس خمس صلوات مرفوع انه خبر مبتدا محذوف اي هو اي الاسلام
خمس صلوات تطوع بروي بتشديد الطا وتخفيفها واصله تتطوع بتابين حذف احدي
ادغم احدي التاءين في الطا لقرب المخرج ومن خفف حذف احدي التاءين اختصارا لكثره الكلمه
افلح ان صدق فيه ثلثه اقوال احدها انه اخبر بفلاحه ثم عقبه بالشرط للتنبيه علي ان
سبب فلاحه صدقه الثاني انه فعل ماضي اريد به مستقبل الثالث انه فعل يقدم علي حرف الشرط
والتنبيه به التاخير كان النبيه في قوله ان صدق بالتقديم والتقدير ان صدق افلح المحبوب
بميم مفتوحه ثم نون ساكنه ثم جيم وقاسه الجيده منحوف بروح بفتح الواو وبالحاء المهمله الصغير

للسلم او لصاحب الجنازه حتي يصلي عليها ويفرغ لحوز بفتح اللام وكسرها وذكر النووي الوجهين
في يفرغ اعني فتح الياء وضم الراء وعكسه وحتي الثاني لحوه بالنصب ان يحيط بفتح الباء والطاء وابراده
في الحديث هنا من تبع جنازه مسلم ايمانا واحتسابا شبه علي الحث علي الاخلاص فانه مظنه
ان يقصد بها مراعاة اهلها او يشرك فيها هدا القصد فنبه علي استحضار الاخلاص وبالاحسن
ذكر هذا بعد خوف الاحباط وهو ايشعر بما خشيت ان الكون منكرا بكسر الذال المشدده
لانه خاف التقصير في العمل بحتي انه لم يصدق اذا لم يجر علي مقتضي التصديق ملكه بضم الميم
عمر عمره بعين ورايين مهملات زبيد بزاي مضمومه ثم باموحده ثم باسثناه اخر الحروف المرجيه
بتشديد الياء الهمز وتركه قاله الجوهري سباب المسلم بكسر السين مصدر سب سبا
وسبابا بالضم وفره الراغب بالشتم الوجيع فلاحا من المماراه والمجادله رجلان يتماريان
من مالك وعبد الله بن ابي حدرد قال الاسماعيلي وانما ذكر البخاري في هدا الباب هدا الحديث
للتنبيه علي ان الثلاثي غير السباب الذي هو فسوق وهو المماراه والمجادله لخلاف المسابه
والمشاتمه مرد سوق مضموم ابو حيان بجامهله مفتوحه وباسثناه اخر الحروف ثم نون
بالبعث بعد قوله بلقايه اشار بالتقابي الحساب والحشر وهو غير البعث والنشور وقال
الخطابي المراد باللقا الايمان برويه الله تعالي في الاخره الزكاه المفروضه قيل انما قيدت دون غيرها
ان العرب كانت تذم المال للسخا والجود فنبه بالفرض علي رفض نيه ما كانوا عليه والظاهر انها للتاكيد
وفي روايه مسلم الصلوه المكتوبه وتودي ويودي الزكاه المفروضه متي الساعه مبتدا وخبر
واذا تطاول رعاه الابل البهم روي برفع البهم وجرها فالرفع علي النعت للرعاه ثم هو بضم البا
واسكان الهاء فيما قاله القابسي وغيره وقال ابن الاثير بضمهما والجر نعت للابل والسود منها اردنها
وشرها لان الكرام منها البيض والصفر مروي بفتح الهاء وجهه له بعد ذكر الابل فان البهم ليس
من صفات الابل وانما هي من ولد الضان والمعز ومعني الحديث اتساع الاسلام بهم حتي
يتطاولوا في المساكن بعدان كانوا اصحاب بوادي يستقربهم قرار بل يتجشعون مواقع الغيث
في خمس متعلق بمحذوف اي هي في خمس بوشك بكسر الشين وفي لغه رديه بالفتح
ان تم الله تعالي في بقيه كذا رواه الكشميهني وسقط عند جمهورهم في ارضه باب
الخمس من الايمان روي بضم الخاء وفتحها وفي الحديث شاهد للامرين فان فيه ذكر العدد
وذكر قواعد الاسلام عن ابي جمره بجيم مفتوحه وراء مهمله نصر بن عمران غنيم خزايا جمع
خزيان بنصب غير علي الحال وروي بالكسر علي الصفه للقوم وقال الهروي والمعروف الاول ولا

نداماي كان القياس ونادمين جمع نادم من الندم فان ندماي جمع ندمان من المنادمه غير انه
اخرجه علي دون الاول وهو حزايا كقولهم العذايا والعشايا وانما مدحهم بهذا لانهم انو
سلمين لهو عاقلم يصبهم حرب بود بهم ولا سبي فخرجهم عن ان يكونوا مذمومين في الشهر
الحرام بتعريفها وقيل الروايه الصحيحه في الشهر الحرام بتعريف الحرام واضافه الشهر اليه اضافة
الشي الي نفسه كمسجد الجامع اي شهر الوقت الحرام ويعضون بمرجبا اضافه السبي لتفرده بالتحريم
من بين الشهور الحل بخلاف ساير الاشهر الحرم فانها يتوالبه ويروي في شهر حرام بتنكيرها
وهو يصلح لواجب وحده ولجميع الاشهر الحرام فخير بمن ورثنا من بفتح الميم وهو مفعول
وتركناه به الجنه كما ثبت بالواو وفي روايه لحذفها قال القرطبي قيدناه علي من نوثق به برفع
نخبر علي الصفه اسر واما ندخل فقيدناه بالرفع ايضا علي الصفه وبالجزم فيها علي جواب الامر
الحنتم بفتح الحا المهمله وسكون النون وفتح المثناه جوار حضر مطليه بما يذيب
الخف ولها التاثير في النبيذ كالمزفت الواحده حنتمه الدباء بضم الدال وتشديد الباء
الموحده ممدود القرع النقير بنون مفتوحه وقاف اصل النخله ينقر فينتخذ منها وعاينتبذ فيه
المزفت بزاي وفا مشدده وعا مطلي بالزفت وانما نهي عن الانتباذ في هذه الاوعيه لانها
تسرع الشده في الشراب والتحريم الانتباذ في هذه الاوعيه الظروف كان في صدر الاسلام
ثم نسخ هذا مذهبنا ومذهب مالك واحمد الي بقا التحريم فاخبروا بمن ورائكم بفتح من
في روايه البخاري وبكسرها في روايه من الي شيبه الجيم لغه مكسوره اي الاحتساب
واخلاص ان ينفق الرجل علي اهله يحتسبها الاحتساب اشتمال الامر علي النفس
والطبع عن عبيد الله بن عمير بفتح الذال غير منصرف فيقف امرائل قال القاضي بروي في فم
وحذف الميم اصوب وبالميم لغه قليله قول الراوي صلي الله عليه وسلم الدين القيم لفظ هذه الترجمه
ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولم يكن من شرط البخاري ذكرها في معناه ومراده الرد علي
المرجيه في ان مجرد التصديق يكفي بل لابد من الاعمال اذ لو كفي التصديق لما احتاج الي بيعته
علي النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بيعته دل علي اعتباره في الدين قيس بن ابي
حازم بحا مهمله وزاي مجمعه زيد بن عبد الله بكسر العين الحاء العلم قليع بضم
الفا وسكون اللام وفتح المثناه جوار حضر مطليه بما يذيب الخف ولها التاثير في النبيذ كالمزفت الواحده حنتمه الدباء بضم الدال وتشديد الباء
الموحده ممدود القرع النقير بنون مفتوحه وقاف اصل النخله ينقر فينتخذ منها وعاينتبذ فيه
المزفت بزاي وفا مشدده وعا مطلي بالزفت وانما نهي عن الانتباذ في هذه الاوعيه لانها
تسرع الشده في الشراب والتحريم الانتباذ في هذه الاوعيه الظروف كان في صدر الاسلام
ثم نسخ هذا مذهبنا ومذهب مالك واحمد الي بقا التحريم فاخبروا بمن ورائكم بفتح من
في روايه البخاري وبكسرها في روايه من الي شيبه الجيم لغه مكسوره اي الاحتساب
واخلاص ان ينفق الرجل علي اهله يحتسبها الاحتساب اشتمال الامر علي النفس
والطبع عن عبيد الله بن عمير بفتح الذال غير منصرف فيقف امرائل قال القاضي بروي في فم
وحذف الميم اصوب وبالميم لغه قليله قول الراوي صلي الله عليه وسلم الدين القيم لفظ هذه الترجمه
ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولم يكن من شرط البخاري ذكرها في معناه ومراده الرد علي
المرجيه في ان مجرد التصديق يكفي بل لابد من الاعمال اذ لو كفي التصديق لما احتاج الي بيعته
علي النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بيعته دل علي اعتباره في الدين قيس بن ابي
حازم بحا مهمله وزاي مجمعه زيد بن عبد الله بكسر العين الحاء العلم قليع بضم
الفا وسكون اللام وفتح المثناه جوار حضر مطليه بما يذيب الخف ولها التاثير في النبيذ كالمزفت الواحده حنتمه الدباء بضم الدال وتشديد الباء
الموحده ممدود القرع النقير بنون مفتوحه وقاف اصل النخله ينقر فينتخذ منها وعاينتبذ فيه
المزفت بزاي وفا مشدده وعا مطلي بالزفت وانما نهي عن الانتباذ في هذه الاوعيه لانها
تسرع الشده في الشراب والتحريم الانتباذ في هذه الاوعيه الظروف كان في صدر الاسلام
ثم نسخ هذا مذهبنا ومذهب مالك واحمد الي بقا التحريم فاخبروا بمن ورائكم بفتح من
في روايه البخاري وبكسرها في روايه من الي شيبه الجيم لغه مكسوره اي الاحتساب
واخلاص ان ينفق الرجل علي اهله يحتسبها الاحتساب اشتمال الامر علي النفس
والطبع عن عبيد الله بن عمير بفتح الذال غير منصرف فيقف امرائل قال القاضي بروي في فم
وحذف الميم اصوب وبالميم لغه قليله قول الراوي صلي الله عليه وسلم الدين القيم لفظ هذه الترجمه
ثابت في صحيح مسلم عن تميم الداري ولم يكن من شرط البخاري ذكرها في معناه ومراده الرد علي
المرجيه في ان مجرد التصديق يكفي بل لابد من الاعمال اذ لو كفي التصديق لما احتاج الي بيعته
علي النصح لكل مسلم فلما شرط ذلك عليه في بيعته دل علي اعتباره في الدين قيس بن ابي
حازم بحا مهمله وزاي مجمعه زيد بن عبد الله بكسر العين الحاء العلم قليع بضم

كسرها وصرفه وقد رهفنا الصلاة قال القاضي بروي برفع الصلاه علي انها الفاعل اي
اعجلتنا الضيق وقتها وبالنصب علي انها مفعوله اي اخرنا الصلاه حتي كادت تفوتنا
من الاخري وهو الاظهر قال صاحب الافعال ارهفت الصلاه اخرتها وارهفته اذا عجلته
فاما بالضم بكسر الميم واسكان النون وبفتحها قال في النخله قال السهيلي والتعريف
زاد فيه الحرب ابن ابي اسامه في مشتر زياده تاوي رحله عن النبي صلي الله عليه وسلم انه
قال هي النخله لا تسقط لها اثمله وكذلك الوسن لا تسقط له دعوه فبين فايده الحديث في
المائله في شجر البوادي في روايه غيره الوادي حالرين بحلدين بهم مفتوحه وخا معجمه ساكنه
ضاربا دعجم مكسوره محمد بن سلام بتخفيف اللام شاعبد الله بن يوسف بفتح الفا ابي
عبد نون مفتوحه وميم مكسوره نا مر اثيم بفتح النون لمن كان بينهم وهو ما اريد به
بلفظ التثنيه يعني الجمع وقال الرحمن عبد المطلب هو بفتح الهمزه والنون علي البدل
منه علي الخبر وعلي الاستفهام بدليل قوله صلي الله عليه وسلم بعد فقد اجبتك وروايه ابي
داود بن عبد المطلب انشدك الله بفتح الهمزه وضم الشين المعجمه اي اسالك الله بالله
مع الرفع ان يصلي الصلوات بالنون عند الاصيلي ولغيره بالتا قال القاضي والاول اوجه
فيقضها بفتح الياء وهم بالله عن الحج لانه كان معلوما عندهم في شريعة ابراهيم عليه السلام
من مراي بفتح الميم من قوي بكرها واختج بعض اهل الحجاز في المناوله لحديث النبي صلي الله
عليه وسلم حيث كتب لامير السريه وقال لا تقراه حتي تبلغ موضع كذا فلما بلغه خبر البيهقي في
هذا الاحتجاج بان التبديل فيه كان بغير منهم لعدالة الصحابه وهو يعود ذلك عند تغير الناس
منهم وقال ان الشافعي رضي الله عنه اشار الي ذلك في القضا بعشر بكتابه رجلا هو عبد الله
بن حذافه السهمي بكسر بفتح الكاف وكسرها الفرجه بفتح الفا وضمها الحلقه باسكان
اللام علي المشهور قال العسكري وهي كل شي مستدير خالي الوسط والجمع حلق بفتح الحا
واللام قال وحكي بفتح اللام في الواحد وهو قليل فاوي بالقصر اي رجع اليه قال القاضي
اشهر ما يقصر الالف من الكلمه الاولي ومدها في الثانيه المعداه وان كان عند اهل اللغه
في كل واحده من الكلمتين الوجهان مولي عقيل بفتح العين مبلغ بلام مفتوحه مشدده
وغلط من كسرها واوعي بغت المبلغ والذي يتعلق به رب بحذوف تقديره يوصيه او
يصاب واجاز الكوفيون كون رب اسم مرفوع بالابتدا فعلي هذا يكون اوعي خبرا لكن
النبي هو بنصب النبي وفي ذكر ضمير يعود علي الراوي وامل افسان خطابه لغير بكر

الخاوذ والجه بكسر الخا على المشهور قال تعالى دماكم واموالكم اعراضكم دموعلى حذف
مضاف اي سفك دماكم واخذ اموالكم وثلب اعراضكم اذا الذات لا تحرم ويقدر لكل شئ ما يناسبه
كحرمة بيعكم هذا قيل المشبه به لا يكون اخفض رتبة من المشبه وحرمة الدما اعظم من حرمة
حشيش الحرم وقتل صيده والجواب ان مناط التشبيه ظهوره عند السامع فكان تحريم
اليوم اثبت من نفوسهم من حرمة الدما اذ هو المعتاد من اسلافهم وتحريم الشرع طارعليه
فكان تحريم اليوم اظهر باب العلم قبل القول والعمل قبل توجه علي مكلف العالم لبلا يسبق
الي الذهن من قولهم العلم لا ينفع الا بالعمل تهوين امره فاراد البخاري ان يبين ان العلم شرط
في القول والعمل فلا يعتبر ان لا به وهو سقدم عليهما وانما العلم بالتعلم بضم اللام هو الصواب
ويروي بالتعليم وهو حديث رواه الحافظ ابو نعيم في كتاب رياضة المتعلمين عن ابي الدرداء
مرفوعا انما العلم بالتعلم وانما الحلم بالتحلم ومن يتحر الخير يعطه الصمام بفتح الصادين
المهملتين والصمامة السيف الصارم اتقد بهمزة مضمومة ثم نون ساكنة ثم فامكسورة
ثم ذال معجمة اي امضى لغيره وانبا مضمومة وجيم مكسورة وزاي اي تغلبوني وتقهرون
وباسركم يتخولنا بالموعظة هو خا معجمة اي يتعهدنا وقيل بالحا المهملة اي يطلب
الحال التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها وكان المصحي يرويه بخولنا بالنون قال
العسكري والرواية باللام اكثر من النون والمعنى متقارب محدثا بضم الميم وسكون
معجمة مشددة ابو الشياح بشاشاه اي اكره ان تملكم بضم الهمزة اي اوقعكم في الملل يعني
الضجر باب الفهم في العلم باسكان الهاء وفتحها الفتات جمع فتة بمعجمة مضمومة وبمثناة
النخلة وشحمتها الاغباط في العلم بغين معجمة قبل ان تسودوا بتا مضمومة وسين مفتوحة
وواو مشددة يعني تعظموا قال ابو عبيد اي تعلموه صغارا قبل ان تصيروا رؤسا منظورا اليكم فان
لم تعلموا قبل ذلك استحييتم ان تعلموا بعد الكبر فبقيتم جهالا لا تاخذونه من الاصاغر يذري
ذلكم قال الخطيب وهو شبيه بحديث ابن المبارك لن يزال الناس بخير ما اخذوا العلم عن اكابرهم
فاذا اتاهم من اصاغرهم فقد هلكوا حذ قيل اراد الغبطة وهي تمني مثل ماله من غير زوال
النعمة عنه وهذا قضيه تبويب البخاري وقيل بل علي حقيقته وهو كلام تام قصد به نفي الحسد
او النهي عنه ثم قال الا ليبلغ فاباح هذين واخرجهما من جملة المنهي عنه كما يخص في نوع
من الكذب وان كانت جملته محظوره وهو استثنا من غير الجنس على الاول ومنه على الثاني وقد
رواه عبد الله بن احمد في المسند انه وجده بخط ابيه بلفظ ما ناقص بينكم الا ابي اشتبين رجلا يجوز نبه

ثلثة اوجه الجر على البدل من اثنتين اي خصلة رجلين والنصب اعني اراه والرفع على هما
خصلتين احدهما خصلة رجل والابدل من تقدير الخصلتين كان التبس احدهما
بفتح اللام اي هلاكه محمد بن عزير بغين معجمة مضمومة وزاي مشددة ابن اصناف
بحا مهملة مضمومة وراء مشددة هو ابن قيس وله صحبة الفارابي بفا مفتوحة وراي وبعد الالف باء
قال السفاقسي اي قام اليه فان ابن عباس كان ادب من ان يدعوا ابا الى جلالته
اوله وكسر ثانيه وبكسر اوله واسكان ثانيه وهو لقب قالوا واسمه بلبان بتحتانيتين
وذلك لبي عبد ناضرة كذا لاكثرهم وروي بل باسكان اللام ذكره المهدب ابو مصعب بهم مفتوحة
ثم عين ساكنة باء موحدة بصحيح سماع الصغير بغين معجمة بعد الالف وبعد الموحدة
محمود بن الربيع في اعتبار خمس سنين واغفاله حديث ابن الزبير انه راى ابا مغلاق الهبي
قريظة يوم الخندق وكان عمره اربع سنين وهذا غير شهرة بانا ادسلم العام
والسنن من اسي صلى الله عليه وسلم الاحوال الوجوديه وابن عباس بملابسة الى الدعوة
بدي المصلي ومحمود بقتل مجزء بالمجه التي افادته البركة وبمجرد رؤيته عليه الصلاة والسلام
شرعية تثبت بها الصحبة واما روايه ابن الزبير لترد دعوته فلم يكن يسمع شيئا
منه صلى الله عليه وسلم وانما فتحاج الى ثبوت ان تفيه بن الزبير صحبي فيها
اباه بشاه فوق وهو تصوف وهما وبعين اثنان مثناة وبعد الالف نون من المثنى
تزع بالضم اي يتوجع في مشي قيل اراد بالشاه ما يتوجع الانسان منه من المشي
الاول فقد رجله الخارجي الحج قال ثم قدمنا فبعث السدي
فسلم عليه بفتح اللام اي باهلها
خارج الصحيح
في حديث
وذكر

وقال ابو البقاء نصب نعتا لمصدر محذوف اي اتيانا قريبا من فتنة الدجال ولذلك قال
او مثل فاضافه الى الفتنه قد علمنا ان فتنه هي بكسر المخففه من الثقيله ولزمت اللام للفرق
بينها وبين النافيه وحكى السفاقسي فتح ان على جعلها مصدريه اي علمنا كونك موقنا وروده بدخول
اللام قيل المعنى انك موقن كقوله تعالى كنتم خير امه اي انتم قال القاضي والاظهر انها على بابها والمعنى
انك كنت موقنا [illegible] ذلك منصبا على سبيل رمضان ونعطوا الخمس بضم تعطوا
بتقدير ان فكانه عطف مصدر على مصدر كقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه
على قراءه النصب غدير بغين معجمه مضمومه ثم نون ساكنه ثم ذال مهمله مفتوحه ابو ضمرة بجيم وراء
مهمله وقد ضبط بالوجهين في الحديث الرحله بكسر الراء المسافره واما بالضم فالجهه التي يقصد راكب
اهاب بكسر الهمزه يعرف اسمه ابن قيس الاعرج بعين مهمله مفتوحه وزايين معجمتين كنيف
اداوه جائز في بالرفع وروي بالنصب اتم هو مثلثه مفتوحه وميم مشدده ظرف فقال يا رجل امر عظيم
يريد تطليق النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته ذكره في كتاب الطلاق واختصره هنا باب الغضب
في الموعظه والتعليم اذا رأى ما يكره قبل ايراد البخاري الفرق بين قضا القاضي وهو غضبان وبين تعليم
العالم وتذكير الواعظ فانه بالغضب اجدر وخصوصا بالموعظه مجدر كبر بفتح الكاف وثلثه
كذا اذا ادرك الصلاه ما يطولنا فلان كذا وقع في الاصول وهو لا ينتظم فان التطويل ينفي الادراك
لعدمه وقد رواه الفربري في باب من اخر عن الصلاه في الفجر ما يطولنا وهو اظهر ولعل الاول تغيير منه
ولعله كاد اذا ترك الصلاه فزيدت بعد الالف وفصلت النون الرافعه لها كما نصب وروي
بالرفع فان صح فهو معطوف على موضع خبر ان قبل دخولها او على الضمير الذي هو الخبر المقدر سياله
عن اللفظه قال الازهري اجمع الرواه على ترك الالف وذكر غيره باسكان الواو والعفاص
بكسر اولهما قال الخطابي يربط به والعفاص الوعا السقاء بكسر اولهما والمدو اعجار ذات الحذا
فالسقا الجوف والحذا الخف ووجه غضبه صلى الله عليه وسلم لما رأى استفصار علم السايل حيث
يتنبه للمعنى الذي اشار اليه فقاس الشيء على غير نظيره فان اللقطه اسم لما يسقط عن صاحبه ولا يطرق
اليه والابل بخلاف ذلك وجعل الغنم بالعكس والحقها اللقطه لضعفها بزيد بضم الموحده وراء مهمله
باب من برك على ركبتيه قال الجوهري برك البعير استناخ وهو بفتحتين عبد الله بن زائده
لحا مهمله مضمومه وجوز كسرها وفتحها قال الخطابي ووجه اعاده الحديث تلقنا اما لان من
الحاضرين من قصر فهمه عن وعيه فكرره ليفهم واما ان يكون القول فيه بعض الاشكال فيتظاهر
بالبيان واما تسليه تلقنا فيشبه ان يكون عند استيذان الداخل اذا زار قوما هل بلغت بلام مشدده

الفضل بن دكين بدال مهملة مضمومة فيل والفضل وغيره يقول الفيل هذا من البخاري فصرح
بان الجهور علي الفيل بالفا فيل وهو الصواب والمراد بحبس الفيل اهل الفيل او حبسه نفسه كما في
قصته ويحتمل خلافا لمن غلط البابسة اي المعرف وقول الشافعي وابي عبيد عن
فقل كذا رواه هنا وهو مختصر والصواب ما رواه الدبلي من قتل له قتيل بزيادة له فتيل اما ان
يعقل بضم اوله وفتح ثالثه واما ان يفاد بالفاء اي يقتل وفي رواية لمسلم يفادي والاول
الصواب لان الفداء والعقل واحد اكتفوا بالي بلاغ وهو ابو شاه هو بها في الدرج والوقف
فقال رجل من قريش هو العباس الا اذخر بجوز رفعه علي البدل مما قبله ونصبه علي الاستثنا
لكونه واقعا بعد النفي ما من اصحاب النبي صلي الله عليه وسلم احد اكثر احاديث بالرفع اسم ما واكثر صفته
وبروي بنصب اكثر اكتب لكم كتابا قال الخطابي يحتمل باسم الخليفة بعده ليلا يختلف الناس فيه او
كتابا برفع الاختلاف بعده في احكام الدين ووجه ما فعله عمر انه لو نزل الاختلاف بالتنصيص علي كل
شي باسمه لطال ذلك ولارتفع الامتحان وعدم الاجتهاد في طلب الحق والاستوي الناس وقال غيره انما
كان ذلك من النبي صلي الله عليه وسلم اختبارا لاصحابه فهدي الله عمر لمراده صلي الله عليه وسلم ومنع من
احضار الكتاب وخفي ذلك علي ابن عباس وعلي هذا ينبغي عد هذا من جملة موافقة عمر ربه لا تضلوا
بفتح اوله الفط بفتح الغين المعجمة واسكانها الرزية قيدها السفاقسي بالعمر ويجوز تركه وعمرو
يعني بن دينار والفايل دكل هو بن عيينة فيكون مجرورا عطفا علي معمر بن بر البخاري ان بن عيينة
يقول عن معمر وعمرو بن دينار ويحيي بن سعيد القطان عن الزهري فرب كاسيه في الدنيا عاريه
في الاخرة قال القاضي اكثر الروايات بخفض عاريه علي الوصف المجرور برب وقال غيره الاولي الرفع
خبر مبتدا مضمر اي هي عاريه وقال السهيلي الاحسن عند سيبويه الخفض علي القسم ان رب عنده
حرف جر تلزم صدر الكلام ويجوز الرفع كما تقول رب رجل عاقل علي اضمار مبتدا والجملة في موضع النعت
اي هي عاريه والفعل الذي يتعلق به رب محذوف واختار الكسائي ان يكون رب اسما مبتدا
والمرفوع خبرها والبه كان يذهب يحيي ابن الطراوة انتهي الستهم بالتحريك الحديث بالليل بفتحه
لحاء مهملة مفتوحة وثا مثلثة ساكنة ارايتكم بفتح التا اي اخبروني واعلموني والكاف للخطاب ولا
موضع له من الاعراب وهذه موضعه نصب والجواب محذوف التقدير ارايتكم ليلتكم هذه فاحفظوا
واحفظوا انارتها فان بعد انقضائها به سنة لا يبقي من هو علي ظهر الارض احد اي هو اليوم حي والقرن
كل طبقة مقترنين في وقت وسنه قيل اهل كل مدة او طبقة يبعث فيها نبي وقيل السنون او كنز قرن
قال الله تعالي وكم اهلكنا قبلهم من قرن ام القليم وفي رواية بام القليم فالاول اصح عطية او خطيطه

قال ابن بطال اجودها في اللغه بالخاء وقال القاضي يعني له هنا وقال غيره هما بمعنى وهو الفتح عند الحققه
واعلم ان حديث ابن عمر ظاهر في الترجمه واما حديث ابن عباس فان الغالب ان الاقارب والاضياف
اذا اجتمعوا فلابد ان يجري بينهم مواساه واكرام وحديثه صلى الله عليه وسلم كله علم وآيده
ويبعد منه ان يدخل بيته وبحذاء عباس فلا يبساله ولا يكلمه اصلا وايضا ففوله نام العليم
خطاب له او لاهله وايا ما كان فهو حديث بعد العهد الصفق بالسواق بفتح الصاد
واصله الغرب بالدلو عند البيع يتعلم بفتح الياء الثلاثي وضم العين وهو ضعيف ويتبع بتشديد
باللام في اوله ويروي بالياء وهو بكسر الشين واسكان الياء اسم لما يتبع واما بالفتح فمصدر
لتعلل او فعله المفرد بفتح الباء وضمها ثم قال في الميم ثلاث لغات الفتح والكسر والضم وقيل لا يجوز
الا الضم لانه جعل الها المضموم بعده واما الحديث الاخر لو بتنه لقطع هذا البلعوم البلعوم بضم الباء مجرى
الطعام وفي الخلق قيل في امر الفتن وتعيين المنافقين والمرتدين ونحوه مما لا يتعلق له بامور الدين وعن
جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجه الوداع استنصت الناس ثم ذكر بعض المتاخرين ان الصواب
اسقاط لفظه له من الحديث لان جريرا اسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم باربعين يوما وتوقف المنذري
بان هذه اللفظه ثبتت في الاصول العتيقه والنسخ المسموعه في الطرق المختلفه وقد ذكر غير واحد
انه اسلم في رمضان سنه عشر من الهجره فيكون اسلامه قبل حجه الوداع باشهر واذا كان في اثناء اسلامه
قول بعضه الحديث الصحيح كان مقدما على غيره لا ترجعوا بعدي كفارا قيل لا تتشبهوا بالكفار
في قتل بعضهم بعضا وقال موسى بن هارون هو لاء اهل الرده الذين قتلهم الصديق رضي الله عنه
يضرب بعضكم رقاب بعض قال القاضي الروايه برفع الباء وسكونها المعنى لا تفعلوا فعل الكفار تتشبهوا انتم في حال قتل بعضهم بعضا وجوز ابو البقا وابن مالك
الجزم على تقدير شرط مضمر اي فان ترجعوا يضرب بعضكم سفين بالرفع غير منصوب ونوف
بفتح النون واسكان الواو واخره فا ابن فضاله ابو رشيد ابن امراه كعب كان من علما التابعين
وقول ابن عباس كذب عدو الله خرج مخرج السفير عن قوله بهذا لا القدح في الفاضل البدالي
بكسر الباء وتخفيف الكاف وقيل بفتح الباء وتشديد الكاف واول اجود وبكال من حمير اما هو
حي من اليمن مصروف لانه نكره وجعل هذا مثال التخفيف وفي تقديره بحث فقال
ابن العلم هذا خلاف الروايه السابقه في باب المخرج في طلب العلم فقيل له تعلم ان احدا
اعلم منك فقال لا وهو اسنى من هذه لانها على نفي العلم وهذه على البث فعتب الله عليه
اي لم يرض قوله شرعا فان العتب بمعنى الموجده وتغير النفس وهو مستحيل على الله تعالى وعتبه

يعتب كضرب يضرب مكتال بميم مكسوره وتاشاه الفقه فاذا فقدته بفتح التاء فهو تم بثنا
مثلثه مفتوحه ظرف اي هنا كل يوشع بالفتح لا ينصرف ناظر فانيه ليلتها ويومها
اما الاول فمجرور على الاضافه والثاني ضبطوه بالجر عطفا عليه وبالنصب على ابادة سير جميعه
نسجي اي يغطي وابي بارضل اللام بهمزه مفتوحه ونون مشدده كلمة تجي اي اللام
بعده الارض عربيه لان اهلها لا يعرفون اداب اللام وفيها وجهان احدهما بمعنى من اين
كقوله تعالى اني لك هذا فهي ظرف مكان واللام مبتدا او الظرف خبر عنه وهو تظهر ما قيل
في قوله تعالى اني لك هذا اي خبر مقدم وهذا مبتدا وذكر سيبويه والثاني بمعنى كيف اي كيف
بارضل اللام دون الهاء له الروايه التي سنذكرها في تفسير سورة الاسراء هل الارض
من سلام ووجه هذا الاستفهام انه لما راى دكا الرجل في قفر من الارض استبعد علمه بكيفيه
اللام ذكره ابو البقا العكبري قال فاما قوله بارضل اللام موضعه نصب على الحال من اللام
والتقدير من اين استقر اللام كائنا بارضل وقوله موسى بن اسرائيل اي ابن موسى بن اسرائيل
فابن مبتدا وموسى خبره وقوله فكلموهم ان حملوها فعرف الخضر فحملوهما هكذا ورد الضمير
اولا جمعا ثم ثنى والمعنى ان موسى والخضر ويوشع قالوا لاصحاب السفينه هل تحملوننا فعرفوا
الخضر فحملوهم فجمع الضمير في كلموهم على الاصل وثنى في حملوهما لانهما المتبوعان ويوشع تبع لهما
ومثله قوله تعالى ان هذا عدو لكم ولزوجكل فلا يخرجنكما من الجنه فتشقى فثنى ثم وحد لما
ذكرنا وقوله قوم حملونا اي هو لا قوم اوهم قوم فالمبتدا المحذوف وقوم خبره بغير تنوين بفتح
النون واسكان الواو اي بغير اجره فجاء مصغورا بضم العين وذكر بعضهم انه الصرد ما نقص
على بعلمك من علم الله الا ما نقص هذا العصفور او رد واكيف صح التشبيه فان العصفور
يتقوى نقصانا وهو مستحيل في علم الله واجيب ثلاثه اوجه احدها ان ما بمعنى لا اي ما نقص
علمي وعلمك ولا احد هذا العصفور من البحر شيا من علم الله اي ان علم الله لا يدخله نقص والثاني
انه على حقيقتها والمراد بالنقص التفويت الذي له اثر محسوس ونقص العصفور ليس بنقص البحر
بهذا المعنى فكذلك علمنا لا ينقص من علمه شيا كقوله هو لا عيب فيهم غير ان سيوفهم بهن فلول من قراع
اي ليس فيهم عيب كذا الاسماعيلي والثالث العلم هنا بمعنى المعلوم كقوله تعالى ولا يحيطون
بشيء من علمه ولا دلك لما صح دخول التبعيض فيه لان الصفه القديمه لا تبعض بعد الخضر
بفتحتين عمد بفتح الميم فاحد براسه في الباء وجهان احدهما زايده والثاني على بابها انه
ليس المراد انه تناول براسه ابتداء وانما المعنى انه جره اليه براسه ثم اقتلعه ولو كانت زايده

لم يكن لقوله امثلته معي زايدا على اخذه ولو [illegible] لو صبر لوصبر لوصابره في ان الناصبه
للفعل كقوله تعالي ودوا لو تدهن فيدهنون وود والو تكفرون وقد جاءان في قوله
ايودا حدكم ان تكون له وصبر بمعني يصبر اي وددنا ان يتصبر باب من سال وهو قايم جمله
حاليه جالسا صفه لعالم ومقصود البخاري ان سوال القايم العالم الجالس ليس من باب
يتمثل له الناس قياما بل هذا جايز اذا سلمت النفس فيه من الاعجاب باب السوال والفتيا
وهو راجع عند بعض الجاز قيل ليس فيه معني ما ترجم له قوله عند الجمره ليس فيه السوال وهو موضع
الجمره وليس فيه انه كان في خلال الرمي ولا مرجع فيه حذف الخبر اي عليك وفي رواية المستمليّ
بكسر الخاء وفتح الراء وعكسه قال القاضي كذا رواه البخاري في جامعه واخره باموحده ورواه في غير
هذا الموضع حرث بالمهمله واخره ثا مثلثه عسيب جريد النخل لا يجي قال السهيلي النصب فيه
بعيد لانه علي معني ان ولجواز الجزم علي جواب النهي بلا ندن من الاسد تلم اي لا تدن
من الاسد تلم وجوز ابو القاسم ابن الابرش الرفع علي القطع اي لا يجي منه بشي تكرهونه حديث
عهدهم هو خبر قوم بكل وانما لم نحذف اذ لا دليل عليه وهو بتنوين حديث ورفع عهدهم علي
باسم الفعل اعمال الصفه المشبهه وجعلت لها بابن لانا وبابا بالنصب والرفع بامعاذ بن جبل بجوز
في معاذ النصب علي انه مع ما بعده كاسم واحد مركب والنادي المضاف منصوب ويجوز فيه
الرفع علي انه منادي مفرد علم وابن منصوب بلا خلاف افلا اخبر به الناس فيستبشروا
وعند ابي الهيثم فيستبسروا والاول الوجه لان الفعل ينصب بعد الفا المجاوبه
كقوله يا ابن الكرام الا ندنو فنبصر يا ما فالرفع انما يجوز اذا قصد بالفا مجرد العطف كقوله تعالي
ولا يؤذن لهم فيعتذرون اي فهم يعتذرون اذا يتكلوا ابتدي بالمشاه من الاتكال وعند
الكشميهني بكلوا بالنون من النكال الناتر الاثر عن نقه مسجي باسكان الحاء تحلم
المراه ولبعضهم او تحلم المراه وهي مثل الم سحين وبكر الميم واسكان الناء قرب بسكون
الراء ليس برفع السين وكسرها ووجه استنباطه الزيادة في الجواب ما يجوز السكوت
وما يجوز ان النهي عنه قد حصر فدل بلفظه علي ما يجوز ودل بخواه علي ما عداه لجواز
ايضا فانه فصل في ليس الخبر اويل فكان دليلا علي الجواب كتاب الطهاره
وبين النبي صلي الله عليه وسلم ان فرض الوضو مرة مرة مرفوعان علي الخبريه لان ووقع
في بعض الاصول بنصبهما علي لغه من نصب الجزئيان او علي الحال لانه مصدر المعرف
اي يفعل مره كقراءة بعضهم ومن عصبه وقوله ولم يزد علي ثلثه كذا ثبت وكان

الاصل لو ذكر العدد ولم يزد كما يقول عندي ثلث نسوه الحنظلي بظا مسالة مهر باسكان
العين كما هنا مفتوحه وميم مشدده ومضمومه بميم ونون مفتوحه وباموحده مشدده
مكسوره واعلم انه ترجم علي العموم واستدل بالخصوص مراد المحاد بالحدث في هذا الحديث
الحدث الذي في الصلاه خاصه ولذلك فسره بالريح الذي يسبق في الصلوه غالبا وجوابه
انه اراد الاستدلال علي ان ما هو اغلظ من الريح من باب اولي وان خارج الصلوه بالطهاره
اولي فاني بلفظ بغم مثلثه الليل وغيرها لم يكن علي شرطه ثم فسر بالحدث الذي
يتصور في هذا السوال غالبا باب فضل الوضو والغر المحجلون كذا الروايه باب
وفصل علي الاضافه والغر المحجلون بالرفع وانما قطعه عما قبله لانه ليس من جمله الترجمه غر المحجلون
فيه وجهان احدهما انه مفعول ليدعون علي تضمنه يسمون وثانيهما حال اي يدعون الي يوم
القيامه وهم بهذه الصفه فيتعدا يدعون في المعني بالحرف كقوله يدعون الي كتاب الله اسباغ الوضو
اسباغ الوضو اتقانه المعروف في اللغه ان الاسباغ الاتمام والشمول ومنه درع سابغه لكن يلزم من
ذلك الاتقان فذكره في الشي يلازمه من اثار الوضو الروايه بضم الواو ويجوز ايضا فتح العين الفتح
علي انه الماضي ويجوز في ان يكون للشبهه او لابتدا الغايه المحجل باسكان الجيم وكسر الميم الثانيه
وقيل بفتح الجيم وتشديد الميم قال النووي هو صفه لعبد الله وتطلق علي انه نعيم مجازا وقيد بكسر
القاف وحكي الفتح ابن المسيب بفتح الياء وكسرها انه شكي هو بالفتح علي البنا للفاعل كذا الروايه
هنا وجوز النووي الضم وعلي هذا يجوز في الرجل الرفع والنصب الشي المراد به الذي يوجب الحدث
فقال لا ينصرف ويجوز ان يقرا بالرفع علي الخبر ويجوز ان يجزم علي النهي فقام النبي صلي الله عليه وسلم
من الليل كذا لاكثرهم فقام من القيام ورواه ابو ذر فنام بنون من النوم قال العاضي وهو الصواب
لانه بعده فلما كان في بعض الليل قام الشين بفتح الشين المعجمه المقربه الخلق معلق ذكره علي ارادة
الجلد وروي معلقه علي الاصل فاذنه بالصلوه بالمد اي اعلمه الشعب بكسر الشين فقلت الصلاة
يا رسول الله بالنصب اي تريد الصلاه وقال القاضي علي الاغرا وجوز الرفع علي اضمار فعل فقامت
الصلاه اي حضرت الصلاه وقوله الصلاه بالرفع والمالكي خبره عرقه بضم العين المعجمه وفتحها
فرش علي رجله اي غسلها بدليل قوله بعده حتي غسلها وكانه اراد ان المبتدا كان حقيقا بالخبر
به النبي صلي الله عليه وسلم بفتح اوله وضم ثالثه فقضي بينهما ولدم بضمه بضم الراء علي الافصح حدثنا
ادم مرفوع لانه من الحديث يرونه بالعطف باسكان الباء والصواب ضمها وهو جمع الذكران من الشياطين
جمع خبيث والخبائث جمع خبيثه ولما بالكسر جمع لا خبث لكن جوز غيره الاسكان فان قلت الضمير

مكتبة
كلية الفرويين
فاس

يسكن فياسا عند بضم اوله وفتح ثالثه وحكي الضم ايضا عن عبد الله بن [illegible] بفتح الدال
لا ينصرف عوضت له وضوا بفتح الواو وباب لا يستقبل القبله بضم اللام وكسرها النهر
تفعل من البراز كنايه عن قضا الحاجه اوجبان بفتح الجا المهمله وباموحده البزار بفتح البا
الموحده اسم للفضا الواسع الذي فيه سائر عقيل بضم العين المهمله الناصع بمهم مفتوحه
ونون وصاد وعين مهملتين قال الازهري مواضع خارج المدينه افيح اي واسع زهه بزاي
مفتوحه وبهم ساكنه ومفتوحه البيوت بضم الباء وكرها وجبان بجا مهمله مفتوحه وبا
موحده لقد ظهرت اي علوت وارتفعت يعني ستتبي به هذا من قول ابي الوليد شيخ البخاري
كذا قال الاسماعيلي وقد ذكر بذلك في تبويب البخاري قال وقد رواه سليمان بن حرب عن شعبه
ولم يذكره يعني روايه البخاري الثانيه فيحتمل ان يكون المراد ظهوره اولوضوه العتره
بالتحريك الحربه شاذان بالشين والذال المعجمتين معاذ بن معاذ بفتح الفا الوسطى
بدال مفتوحه وهمزه في اخره ويقال بالنون ودستوا قربه ابقي بهمزه وصل بلا ي اي اطلب له
فاذا قلت ابقي بقطع الالف كان معناه اعني على الطلب يقال بغيتك الشي طلبته لك وابغيتكه
رباعي اعنتك على طلبه والاول المراد بالحديث قال الله تعالى يبغونكم الفتنه اي يطلبونها
لكم استفضت ممشناه ونون ثم فا ثم ضاد معجمه قال القزاز هكذا روي هذا الحديث كانه استفعل
من النقص وهوان تهز الشي ليطير غباره وهذا موضع استنظف بها اي انضف نفسي بها
من الحدث ولكن هكذا روي وقال المطرزي من رواه بالقاف والصاد المهمله فقد صحف والاستقاص
الاستخراج ويكني به عن الاستنجا وهوالمراد هنا وقال ابو الفتح استقض اي ازيل عني الاذا واراد
الاستجمار لان المستنجي ينقص عن نفسه اذي الحدث بالحجاره الركس بكسر الرا الرجيع اي ردس
حاله الطهاره الي النجاسه لوجدتها باليا كذا في البخاري والاكثر رواه مسلم وليبضهم بالنون
وعلي الاول فالخبر محذوف وجوبا لخولو الا يد موجود والكر متكا يتوضى رجل يحن بالرفع ويروي
بجر ن باسقاط الفا استشار ممشاه ثم نون ثم سلثه ري الما من الالف بعد استشاقه قال
الخطابي ياخود من النشره وهي الانف فيجعل في انفه حدف منفوخ يحمل وهوالما لدلاله الكلام
عليه فيقال ان ادخلها في وضوه بفتح الواو عن يوسف بن ماهك بفتح اخرها غير منصرف
وتدارهقنا باسكان القاف والصر بالنصب اي اخرناها وهي لا تعقاب جاز الابتدا بها
وان كان نكره لانه دعا قال الصغاني وهو علي حذف مضاف اي اصحاب الاعقاب المقصرين في غسلها
والاعقاب جمع عقب وهو اخر القدم وفي ويل وهي خبر ويل ومن النار في موضع رفع صفه ويل بعد الخبر

ومنع ابو البقا وغيره تعلقه بويل من اجل الفصل بينهما بالخبر وعبيد بضم العين بفتح الواو وهو اسم الما
ثم عل كل رجل كذا بالافراد الاكثرهم وفي رجليه بالتثنيه المطهره بكسر الميم اسبغوا
بهمزه مفتوحه الفعال السبتيه بين مكسوره كل جلد مدبوغ وبدل بالا شتر عليه وهو
ظاهر جواب ابن عمر ويتوضي فيها هذا موضع استدلال البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين
قال الاسماعيلي وفيه نظر يصبغ بها بفتح اوله وضم ثالثه وروي بفتحه ايضا وكذا احب اذا صبغ
في غسل ابنته بفتح العين وضمها باب التماس الوضو اذا جاء ت الصلوه اراد الاستدلال
البخاري وان المراد غسل الرجلين في النعلين قال الاسماعيلي وفيه نظر علي انه لا يجب الطهاره والطلب
المطهر قبل دخول وقت الصلوه اذ لم ينكر صلي الله عليه وسلم عليهم تاخير طلب الما الي حين وقت الصلوه
فدل علي جوازه فالتمس التماس الوضو بفتح الواو اسم للما ينبغ بفتح اوله وضم ثالثه وفتحه وكره
بلا لغات ثم عل رجله كذا بالافراد الاكثرهم وفي رجليه بالتثنيه وسور الكلاب مهموز
بجر ورس بقبه الترجمه اي وباب سور الكلاب عدسا اسرايبل لا ينصرف عبيدة بفتح العين
الترب بمثلثه التراب الذي ابن ابي السفر بفتحتين السبعي بفتح السين نسبه الي شعبان بفتح
العين جي من اليمن لا نهم انقطعوا عن جيهم قاله ابن دريد ستوبه نرف بنون وزاي وفا اي سال
واستخرج فوته وافناها حتي مرعه اذا اعجلت وفحط بفتح الحا وكرها حكاهما السفاقسي والثابت
في اللغه الحط بالالف رباعي لكن الروايه لحدرها وهوان يفتر ولا ينزل فعليل الوضو بالرفع مبتدا
خبره ما قبله وبالنصب علي الاغرا سلام بتخفيف اللام وقد استدل بالحديثين علي جواز النصب علي
المتوضي واذا جاز ذلك جاز ان يوضيه اذا نوي المعان بجامع ما بينهما من الاعانه تاخلف في عرض
الوساده بضم العين بمعني الجانب وبالفتح ضد الطول وتابعه الاسماعيلي في الاستدلال بالحديث علي
ان الوضو للحدث فان نوم النبي صلي الله عليه وسلم لا ينقض وضوه الشن بفتح الشين المعجمه
وسبق في اوايل الباب الشني بفتح اوله واسكان ثانيه مرض يتوضا من طول القيام المثقل بكسر
القاف من اثقل حتي الجنة والنار بالنصب والرفع مثل او قريب سبق في العلم النور بمشاه
شبه الطست فاكفا كفات الانا اي قلبته واكفاته لغه بفضل سواكه اي ما بل فيه السواك
واراد البخاري باحاديث هذا الباب طهاره الما المستعمل ردا علي من قال بنجاسته لطهاره
حكمه ولا دليل فيه لمن جوز الطهاره به لان المذكور فيه انما هو التمسح به والمج والشرب للتبرك
والاختلاف في جوازه ثم قال لها اشربا وافرغا الاول بهمزه وصل والثاني بهمزه قطع وجمع كذا
لاكثر الرواه وفي رواية ابن السكن وقع بالقاف ذكرها البخاري في المناقب اي يوضع القدحين

كالمستفرغ غير ممكن مقعدته بجري احدنا البول ما الحديث هذا موضع الترجمه وان الوضو
من غير حدث ليس بواجب من خلد سميم مفتوحه وخاجمه ساكنه ها يط اي بستان من حيطان
مكه او المدينه كذا والصواب المدينه ببيشتر من بوله بنا بين منا تين كذا للبخاري ومروي
بيستر ج وقال اسماعيلي انها اشبه الروايات كرتين بكاف مكسوره قطعه من الشي المكسور
كقطعه وقطع لعله ان تخفف لعل مثل كاد في الغالب تجرد عنها ان كقوله تعالى لعلكم
تفلحون تلبسا بشناه من اوله من فوق او من تحت والبا الموحده مفتوحه وحكي السفاقسي كسرها
ببيستتر من بوله ولم يذكر سوي بول الناس اد بيان معني روايه لا ستر من البول اي بول الناس
لا بول سايرالحيوان لانه رواه مرات من بوله فليس فيه حجه لمن تمسك به علي نجاسه بول ساير
الحيوان وان كان ماكولا رج بن القاسم بفتح الراء وحكي القابسي الضم بتر اي خرج الي البراز
وهو الفضا الواسع كنايه عن موضع التخلي بحدس خازم بحا ونراي محتبين السجل بسين مفتوحه
وجيم ساكنه الدلو العظيم والذنوب بذال معجمه الدلو مملوءا فاهريق عليه فيه ما سبق فيها
وفيه ابن الاثير بفتح الهاء ثم قال وحوز اسكانها من اهرات بعريق اهراقا اتي يصبي قيل انه ابن
الزبير وقيل الحسن او الحسين في حجره بفتح الحاء وكسرها ابتي انا والنبي صلي الله عليه وسلم برفع
اليي ونصبه السباطه بالضم ملقي التراب فانتقدت منه بنوبه ثم مشاه ثم بوله ثم مشاه ثم بوله ثم ذال معجمه
اي بتاعدت محمد بن عرعره بهملات فرضه برا مهمله وضاد معجمه اي قطعه تخته بمشاه
وتفرضه بصاد مهمله وقال القابسي هو بالتثقيل وكسر الراء والتخفيف وضم الرابعي تقطعه يظفره
وتضيه بضاد معجمه تكسر وتفتح اي تعلم ابن سلام بالتخفيف وليس بالجيضه بكسر الحا
وكذا اذا قبلت حيضتك حتي يجي ذلك الوقت بكسر الكاف بات اذا غسل الجنابه او غيرها
فلم يذهب اثره قال السفاقسي قاس البخاري سايرالنجاسات علي الجنابه وفاته فهم من الحديث انا الباقي في
الثوب اثر المني والحديث اول فيه ثم يخرج الي الصلوه واثر الثوب فيه بقع الما وهو الحديث معينين
احدهما بلل الما الذي غسل به الثوب فالضمير راجع الي اثر الما والثاني اثر الغسل يعني اثر الجنابه
الغسوله فالما فيه من بقع الذي غسلت به الجنابه والضمير فيه راجع الي اثر الجنابه لكن قوله
في الحديث الثاني كانت تغسل المني من ثوبه ثم اراه فيه بقعه او بقعا يدل علي انها بقع المني لا الضمير
يرجع الي اقرب مذكور اس بمهمله ان بميم مكسوره السفرجيم مكسوره وقاف مفتوحه نسب لسفر
قبيله البرجم الرايه المربعه في الرباط ثم سمي به الرسول المحمول عليها ثم سميت المسافه به والجمع ترد
بضمتين قاله المطرزي والمراد هنا في الحديث الاول الرقوق بقاف وقال الجيم وفتح السين وكسر

والبريه الي جنبه موحده مفتوحه ومشدده قال في المحكم البريه من الارضين خلاف الربيعه
والبريه الصحراء سميت ابي البرحلاف البحر وراه من الاعرابي بالفتح ايضا وقصد البخاري من هذا
الباب طهاره بول ما يوكل لحمه ولا حجه له في فعل ابي موسي ولا في الثالث احتمال انه بسط ثوبا
ولا في حديث انس الثاني لانه للتداوي ونحن نقول به من عكل او عرينه شك من الراوي
وعكل هم عرينه قاله السفاقسي فاجتووا بضم الواو الثانيه ضمير يعود علي العرنيين اي
استوخموها فلاح بلام مكسوره سمرت اعينهم بميم مشدده قال النووي هكذا ضبطوه
في البخاري اي كحل اعينهم بمسامير محميه وقال المنذري هو تخفيف اليم اي كحلها بالمسامير وشددها
بعضهم والاول اشهر واوجه وقيل سمرت فقئت الحره بالحاء مفتوحه فجاره سود سميل عن
قاره بالهمز كلام بقاف مفتوحه وراء ساكنه اي جرح يكلمه بضم اوله وفتح ثالثه كيمنعه كذا
بالتاء علي تاويل الكلم ويوضحه روايه الفاسي كلمه واعلم ان مقصوده بالترجمه والاثار ان
الما القليل اذا لم يتغير بنجاسه فهو باق علي طهارته كما هو مذهب مالك لان الريش والعظم
وبعيره ومقصوده لحديث الدم تاكيد دل فان تبدل الصفه يوثر في الموصوف فكما ان تغير صفه
الدم بالرائحه الي طيب المسك اخرجه من النجاسه الي الطهاره كذلك تغير صفه الما اذا تغير بالنجاسه
يخرجه عن صفه الطهاره الي صفه النجاسه لكن يقدح في هذا الاستنباط انه لا يلزم من كونه
خرج بالتغير الي النجاسه ان لا يخرج بدونه لاحتمال ان وصفا اخر يخرج به عن الطهاره بمجرد الملاقاه
وهو الظاهر انه عند الوحش بن حرب من الاعراب الكلام منصوب في الصفه الظاهر فانه مضاف لكنه
غير منصرف ثم يعتل فيه برفع اللام هي الروايه الصحيحه ومنع القرطبي نصبه وجوزه بن
مالك مع الجزم ايضا واعلم انه يحتمل ان يكون هذا سمعه ابو هريره من النبي صلي الله عليه وسلم مع ما
بعده في سياق واحد فحدث بها جميعا ويحتمل ان يكون هشام معلقا ذلك وانه سمعها من ابي هريره
والا فليس في الحديث الاول مناسبه للترجمه سلاحه بفتح السين المهمله الوعاء الذي
يخرج منه المجنبين اذا ولدا بدنها بشين معجمه ثم نون هو عقبه من ادم يحيط ويجعل به صفيح علي بعض
بالحاء اي ينسب ذلك بعضهم الي بعض من قولك احلت الغريم ويحتمل ان يكون من قولهم حال
علي ظهر دابته واحال اي وثب ورواه مسلم سلا اي يميل بعضهم علي بعض من كثره الضحك
وانا نفعل ذلك للنسيء الحموي وعند غيرهما اعيرتنيها قال القاضي والاول اوجه
وامكان معناها بصح اي لو كان مهي من ممنعي لاعنيت ولكفت شرهم واعنت فعلهم
حركاته مفتوحه وقد سكن النون ولهو الوت بضم اليا وفتحها وقد توهم البخاري في

استعذاله لبيد الحديث لانه لم يكن اذ ذاك تعبد بتحريمه كالخمر وعدالسابع فلم يحفظه هو عماره بن
الوليد قلب بدر بالجر علي البدل مما قبله عن ابي حاتم بحاءمهمله وزاي معجمه دووب
جرح النبي صلي الله عليه وسلم بذال معجمه مضمومه وواو ساكنه ثم واو مكسوره ثم ياء مفتوحه
ما بقي اعد اعلم به مني برفع اعلم ونصبه غبيلان بغين معجمه بيسان اي بذلك الاسنان يقول
اعاع بفتح الهمزه وسكون العين وعن ابي ذر بضمهما قاله السفاقسي وذكره عياض بضم الهمزه
وسكون العين وهي بمهمله وفي اصل الحافظ ابن عساكر بالمعجمه والصغير للنبي صلي الله عليه وسلم
يكون حقيقه او للسوال يكون مجازا بنهوع بنقيا بشوص بنظفر اي عيد اراي التسوك بهمزه
مفتوحه وحذفها المستملي وهو خطا لانه اخبر عما راه في النوم سعدس عبيد بضم العين اذا اتيت
مضجعك بفتح الجيم والمعني اذا اردت رعبة ورهبة هو متعلق بالاول واما الرهبه فانما تسعد بمن
والاصل رعبه اليك ورهبه منك والرغبه المسله والرهبه الخوف لا ملجا ولا منجا فاول عمر
والثاني بتركه مقصور كتاب الغسل الفرق بفتح الراء واسكانها لغتان والفتح افصح واشهر
هو بلانه اصح رواه مسلم عن سفين ندعت بالحاء والجر علي البدل مما قبله وروي بالنصب
لان الباء دخلت علي المفعول لخوف من يردفه بالحاء بهمزه موحده ثم هاء ثم زاي الجزء بضم الجيم ثم
دال مهمله ثم ياء مشدده بين وقوله وقد برصاع بكسر الراء علي الحكايه حدثنا ابي بن ادم بنصب ادم فقا
رجل بالكسبي هو الحسن بن محمد بن علي بن ابي طالب ابو عبد الله الحنفيه بكفيك بفتح اوله وخبز امنك بالرفع
عطفا علي او في وبروي بالنصب عطفا علي شعرا اباوي يعني اكثر سليمي بوصد بضم اوله وفتح ثانيه
واشار بيده بكفيها وبروي كلتاهما علي لغه من اثر المثنى الالف مطلقا محمد بن بشار بمشاه تحت
وسين مهمله وفي نسخه موحده وشين معجمه عندر بضم الدال وفتحها عن يحول بحاء معجمه ساكنه
والميم مكسوره او مضمومه والحا مفتوحه والواو مشدده بفرغ بضم اوله ومعمر بن يحيي باسكان
ثانيه وعند الفابسي مشدده كذا قيده الحاكم مذاكيره جمعه علي انه ليس في الجلد منه الا واحد
باعتبار ما يتصل به وقيل انه من الجمع الذي لا واحد له كعباديد وابابيل بابن بدر اناجلاب
الحاء مهمله مكسوره قيل هذا سنا وهام البخاري انه ظن ان الجلاب نوع من الطيب فبوب عليه ولها
هو انما سب لرسول الله صلي الله عليه وسلم ماء والجلاب والمجلب الماء الذي يجلب فيه وروي بالخاء
الصحيح بالجيم المضمومه واللام المشدده وفسر بما الورد وقال صاحب النهايه يحتمل ان يكون
في البخاري اراد الجلاب ولهذا ترجم به والطيب لكن الذي روي في كتابه انما هو الخاء وهو بها اشبه لان
الطيب لمن يغتسل بعد الغسل الذي منه قبله واولي لانه اذا ابرابه اعتاد اذهبه الماء قال بعضهم اجري قاله

حكاه

قوله تعالي ل

وكر ثالثه ع

كتاب الحيض

امأ دلك العرق بكسر الكاف وليس بالحيضة بكسر الحا والفرصه بضم الرا واسكان الصاد
المهمله ثم المنصه بفتح الضاد المعجمه وكسرها اي تغسله اغتسلت معه بعض نسائه وفي
مستحاضه هذا ما انكره ابن الجوزي وغيره على البخاري وانما كانت المستحاضه ام حبيبه بنت
جحش ختنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اخت زينب بنت جحش وقال بعضهم انكار ثم اختلف
فيمن هي فقيل زينب بنت جحش والمشهور خلافه وانما المستحاضات اختها وقيل سوده بنت زمعه
منصعته بصاد وعين مهملتين ادهبته وروي فصعته اي فدلكته بالظفر ان صح بضم اوله
وكسر ثانيه وفتح اوله وضم ثانيه العصب بفتح العين واسكان الصاد المهمله نوع من البرود
يعصب غزله ثم يصبغ كساها قال ابن بطال كذا روي وصوابه طفارا ساحل عن عدن والكسب
والقسط اظفار وجي هتام بن حسان فيه الصرف وعدمه ان امراه هي اسماء في رواية ابي داود
وغيره فرصه بفاء مكسوره وصاد مهمله قطعه وقيل بفتح الفاف والصاد المهمله اي سيابيسير امثل
القرصه بطرف اصبعين قال ابن قتيبه انما هو بالقاف والضاد المعجمه اي قطعه من جلد مدبوغ
مكوره في المشهور وقيل بفتحها قطعه من جلد وقال ابن قتيبه ليس المراد المكان الذي لم
يكن في وسعهم استعمال الماء انما معناه الامساك فان قيل انما سمع رباعيا ومصدره امساك قيل وتدسع
ثلاثيا يكون مصدره مسكا بضم اوله وفتح ثانيه وفتح السين المشدده اي قطعه من صوف
او قطن مطليه ومنهم من كسر السين باب استشاط المراه عند غسلها من الحيض قال الدوري
ليس في الحديث ما يترجم له انما اسرت عايشه ان تمتشط اهلال الحج وهي حايض ليس عند فعلها
النفض بضم الفاء اي حلي لبلا الجبه بجا مفتوحه وصاد مهمله ساكنه لبله تزوله الحصب بوضع
خارج مكه سكان عمري الذي كنت بنون في اوله كذا لابي ذر ورواه ابو زيد سكنه قبل
كانها تعني سكت عنها باب نقض المراه بإسكان القاف عرجنا موالين وروي موافقين
حللت قال في الصحاح احل المحرم لغه في حل بات مخلفه وغير مخلفه وقصد بهذه الترجمه ان الحايض
لا تنفر مرفوع على خبر مبتدا مضمر وعند القابسي منصوب على اضمار فعل قيل بضم
العين كانت تبعث كذا رواه عبد الله بن وقد اسنده مالك في الموطا الا ترجمه بضم اوله واسكان
ثانيه وروي بكسر اوله وفتح ثانيه جمع ذرجه وهي قطنه تزحلها المراه فرجها ثم تزجها لتنظر
هل بقي شيء من اثر الحيض ام لا القصه بقاف مفتوحه وصاد مهمله مشدده ما ابيض يكون اخر
الحيض به يتبين نقاء الرحم سمي به تشبيها بالقصه وهي الجبر وقال ابو عبيد الهروي معناه ان الرحم
ما تختتي به الحايض نقيا لا يخالطه صفره كانه ذهب الى انها والجفوف قال القاضي

وبينهما ان القصه عند النساء اهل المعرفه فرق بين عن معاذ ان امراه المراد بها معاذه
رواه مسلم انها السايله الخبري احدانا صلاتها بفتح التا المثناه فوق اي تقضيها كما في الرواية الاخري
انقضي احدانا صلاتها بالنصب على المفعول ليس لخبري هنا بضم التا بمعني تقضي عنها فانها لم تصل
بعد وانما سالت عن قضايها واعادتها واذا كان كذا فيضا يضم اتصلها وهو مثل قوله في الرواية الاخري
انقضي احدانا الصلاة ايام حيضها مضطجعة بالرفع والنصب الخميله خامجه مفتوحه ثوب مخمل
من الصوف له خمل الطايق من اهقه البلوغ فقالت بابي نعم اي افديك به المذكور وليبعضهم
بابا وهو العثان قالت حفصه فقلت الحيض هو بالمد على لفظ الاستفهام مرفوع اي الخبر
الحيض ام حبيبه استحيضت سبع سنين هو ام حبيبه ويقال ام حبيب غيرها ست حمنه
حمنه رسول الله صلى الله عليه وسلم واخت عبد الرحمن بن عوف حمنا على بضم اوله وتشديد
ثالثه الصلوة اعظم مبتدا وخبر بريد ان استاخت الصلوة اعظم من وطيها احمد اي سنبح
بين مهمله وجيم اسمه الصباح شبابه بشين معجمه ويخففه بريده بضم اول بن جندب
بضم الدال وفتحها ان امراه باتت في بطن اي حمل وهذه المراه بنتي ام كعب ذكره النسا
فقاد وسطها باسكون السين المهمله هو طرف اي في وسطها وقيده السفاقسي بالفتح جذا
لها مهمله مكسوره وذال معجمه مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي موضع سجوده ليس
المسجد المشهور الخمره بخا معجمه مضمومه الحصير الصغير من سعف النخل يقدر ما يوضع
عليه الوجه والكفان فان زاد على ذلك فهو حصير كتاب التيمم خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض اسفاره قبل هي غزوه بني المصطلق بالمريسيع سنة ست بالبيدا
بموحده وذات الجيش وراي الخليفه وعند ابي داود ذات الجيش العقد
بكسر العين المهمله القلاده فقالوا الناس ما صنعت عايشه كذا لجميعهم باثنتي الف
للاستفهام وعند الحموي لا تري لحذفها يطعن بضم العين المهمله وحكي فتحها قيل والطعن
باليد اكثر ما يستعمل مضارعه بضم العين على خلاف القياس وقال النووي يقال طعن في الحرب
يطعن بالضم على المشهور ويقال بالفتح وطعن في النسب يطعن بالفتح ويقال بالضم خاصرتي
الخاصره الجنب فانزل الله ايه التيمم ولم يقل انه الوضوء وان كانت ايه الناء لما يزيده
سبب نزول بالوضوء ان الذي ظهر لهم في ذلك الوقت حكم التيم وكانوا مامورين بالوضوء قبل
ذلك بدليل قولها وليس معهم ما اسيد ابن حضير بالتصغير فيهما بالحا المهمله والضاد
المعجمه حدير سان بنونين انفر بضاد معجمه سيار بياشناه تحت مشدده يزيد الغفير

كتاب التيمم

نصب على التمييز فروح بفتح الفين والراء وروي بضم الفين وكسر الراء معنى ارتفق قال ارسل
اليه اي هل ارسل اليه للعروج الى السما ان كان الامر في بعثه رسولا الى الخلق شايعا
مستفيضا فقيل العروج به اسود جمع سواد كرومان وازمنه والاسوده الاشخاص والجماعات
ثم بنون وسين مهملة مفتوحتين جمع سنه وهي روح الانسان مرحبا منون كلمه
تقال عند المسره بالقادم ومعناها صادفت رحبا اي سعه وهو منصوب بفعل لا يظهر وقيل
على المصدر وقال الفراء معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب قال انس فلما
جيء بالنبي صلى الله عليه وسلم الباني بالنبي صلى الله عليه وسلم للمصاحبه وفي بادريس
للالصاق واخبرني ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم قاضي المدينه زمن الوليد
واميرها وابو وجيه الانصاري بالجيم مهمله مفتوحه وباموحده وذكره القابسي بياشاه قتل
يوم احد وعلى هذا فرواية ابن حزم عنه منقطعه وقال الواقدي من شهد بدرا
ابو حنة بحاء مهمله مفتوحه بعدها نون مشددة يعني بالنون واسمه مالك بن عمرو بن ثابت وليس من شهد بدرا احد اقتلنا ابا حبه
بحاء مهملة يعني بالباء وانما ابو وجيه من عزيه من بني النجار قتل باليمامه ولم يشهد بدرا والاول قاله
عبد الله بن محمد بن عماره الانصاري وهو اعلم بانصار حتى علمت اي علوت بسطوتي
بوا ومفتوحه موضع مسترف بسكون عليه وهو المصعد صريف الماقط اي صريرها
على اللوح فاذا فيها حبايل الوليد كذا هو لصحيح رواة البخاري هنا بحاء مهملة وباموحده
وذكر الاصيلي انه تصحيف وانما هو جنايذ وكذا ذكره البخاري في كتاب النبي وفسره بالقباب
واحدتها جنبذه بالضم ما ارتفع من البنا عائشه رضي الله الصلوه ركعتين بركعتين
هل المراد فرضت قبل الاسرا والزياده استقرت ليله الاسرا وكان ابتدا الفرض ليلة
الاسرا والزياده بعده قولان ويشهد للثاني رواية البخاري في باب الهجره فرضت
الصلوه ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينه فرضت اربعا ويذكر عن سالم
هذا التعليق رواه ابو داود والنسائي وفي سنده موسى بن محمد وفي حديثه مناكير قاله البخاري
في التاريخ ولهذا موضعه هنا فقال في اسناده نظر تورم ولوسبوكه اي يجمع بين طرفيه بشوكه
فيقوم ذلك مقام الازرار اذا سدها وذوات المذور بكسر الذال علامه النصب القفا مقصور
ابو حازم بحاء مهملة عاقدي بفتح الراء جمع عاقد وحذفت النون للاضافه وهو في موضع الحال
عدسا اعدس يونس بالنصب التجب بميم مكسوره ثم سين مهمله ثم جيم عيدان تقدم
رؤسها ويفرج بين قوايمها توضع عليها النعاب والاسيقه لتربيدا الماء وهو من نشاجب الامر

اذا اختلط وتداخل همن بالرفع غير منصوف كنايه عن الجاهل ان ابا الموالي بامكان اليه علي
الافصح عمر ان ابا حذيفه بلام مفتوحه صلى في ثوب واحد مشتملا انه نصب على الحال وفي
بعض النسخ مستمل بالرفع على خبر مبتدا محذوف وفي بعض بعضها بالجر على المجاوره كقوله
في جحاد مزمل ابو مره اسمه نزيد مرحبا بارهاني وروي يا ام هاني بالنداء قال القاضي والروايتان
صحيحتان واليا اكثر استعمالا صلى ثمان ركعات بنصب اليا وليعضهم ثمان رعم ابي
وهو اخوها على ابي طالب وكان اخاها لابويها والحموي زعم ان ابي وهو صحيح لكن
الاول اشهر انه قاتل رجلا برفع قاتل خبر ان ورجلا منصوب بقاتل ووقع في بعض الاصول
قاتلا رجلا فراجعته اي امته فلان بن هبيره بالنصب بدل من رجلا وبالرفع خبر مبتدا
محذوف قال الاخفش بون كان هبيره زوجها فان كان هذا الولد منها فالظاهر انه جعده
اجرنا من اجرت هو من اجار يجير بمعنى اجاب والكلم ثوبان لفظه استفهام ومعناه اخبار
بضيق حالهم وفيه استقصار فهمهم كانه قال اذا كان ستر العوره واجبا والصلاه لازمه وليس
لكل واحد ثوبان فكيف تعلموا ان الصلوه في الثوب الواحد جايزه لا يصلي قال ابن الاثير كذا
في الصحيحين باثبات الياء وذكر الجوهري ان حذفها علامه الجزم لا النهيه فان صحت الروايه تحمل
على ان لا نافيه قال الخطابي والنهي للاستحباب لا للايجاب فقد ثبت عن صلى الله عليه وسلم
انه صلى في ثوب واحد كان احد طرفيه على بعض نسايه وهي تايه والثوب الواحد لا يتسع
طرفاه منه ليتزر به ويجعل على عاتقه منه شيا العاتق موضع الرداء على المنكب ما الشرب
اي الحاجه وهو سير الليل خاصه وما استفهاميه اي اي شي اسري بكل ساله لعلمه
ان من ابى ليلا لا يابى الحاجه الجيده وفيه طلب الحاجه بالليل لان الانام لخلو موضعه وستره
وسره ما هذا الاشتمال قيل هو اشتمال الصما المنهي عنه وقيل الالتفاف به ولا يجعل طرفيه
على عاتقيه فلت كان ثوبا كذا ضبط في بعض النسخ بالنصب اي كان الاشتمال وفي بعضها
بالرفع على انها تامه فاتزر بعره ساكنه امر من الايتزار قال الخطابي الاشتمال الذي انكره
ان يدير الثوب على بدنه ثم لا يخرج منه يديه وقد الباف ها هنا معنى الايتزار وهو ان ياخذ
طرفي الثوب ويرتدي بالطرف الاخر منه ابو حازم بحاء مهمله سلمه ابن دينار ينميها بكسر السين
المهمله وضمها قال المستفتي غير مقصور اي غار غير مدقوق قصرت الثوب دققته ومنه
القصار ومقصوده انهم يلبسن بعد وصلاه الزعفري المصبوغ بالبول يعني بعد الغسل لو طلب
من ازار لاحتمل ان يكون لو للتمني فلا يحتاج لجواب ولاحتمل ان يكون شرطيه وجوابها محذوف

هو والنبي صلى الله عليه وسلم

الباء الموحده وكسرها وتثقيل الياء المثناه من تحت وتخفيفها وهي الكساء الغليظ الذي ليس
له علم فاذا كان له علم فهو الخميصه الي قوله بحيم مفتوحه وها ساكنه عامر وقيل عبيد بن
حديفه الهمتي شغلتني من قولك لهي يلهى بكذا اغفل ما لهي بالفتح فهو من اللهو فاضاف
ان تقمتني بفتح الله علي انه تلاني والادغام كقوله تعالى يا مكتبي فيه بي حير وبجوز ضم النا بقال فتنته
المراه وافتنته وانكر الاصمعي افتنته يا ب ان صلي في ثوب مصلب بلام مفتوحه وبا
موحده اي فيه صلبان او تصاوير برا مفتوحه بتقدير تصاوير بحذف المضاف وابقي المضاف
اليه لدلاله المعنى عليه ابو عمير بسكون العين المهملة وفتح الميم بعدها راء مكسوره الترا الرقيق فيه رقم ونقوش
وانما ادخل حديث القرام هنا لانه لما نهي عنه وفيه التصاوير علم ان النهي عن لباسه اشد من
استعماله في التعمل من صلي في ثروح بفتح الفاء وتشديد الراء وتخفيفها القبا الذي يشق من خلفه
ابو الخير مرثد بن عبد الله اليزني ان عمرو بن العاص اخر صلوات اخرها النبي صلى الله عليه وسلم بفتح
الواو اسم للباعثه بفتحتين الحربه وبه ابو الخير باسا ان يصلي على الجنائز بفتح الجيم وضمها
واليم ساكنه ماجد من الماس شدة البرد وفي كتاب الاصيلي وابي ذر بفتح اليم مع الجيم وضمها
بسكون اليم وفي روايه للقابسي الانل بالمثلثه بحر كالطرفا والغابه بغين معجمه وبا موحده
موضع قريب المدينه عليه فلان مولا فلانه ذكر الصغاني انه باقوم الروي مولى سعيد بن العاص
وقال الدمياطي قال لك عمل غلام لسعيد بن عباده وقيل لغلام الهمره من الانصار وقيل غلام
العباس قال الشيخ ابو محمد الاصيلي وكان اقتاده سنه سبع وقال سنه ثمان يزيد بن رومان
بياسناه من بحت وزاي فحشت بجيم مضمومه ثم حاء مهمله ثم شين معجمه اي حدثت مشدده
بضم الراء وفتحها الغرنه المعلمه ان الشهر تسع وعشرون قال الخطابي انما لم
يلزمه الكفر من قال انه كان عين كل الشهر وقد قال لله علي ان اصوم شهرا بعينه فتجيء
لومه ثلثون يوما الي بالمد يعني حلف وانما ادخل هذا الحديث هنا لانه طلب يهم على الواحد
وحشيها الخره لحا معجمه مضمومه حصير صغير تقي الوجه والكفين سميت بها لانها
تتقي وجه المصلي عن حر الارض وهو الخمار والا فقاعدا منصوب بفعل مقدر اي
والا افصل قاعدا قوموا فاصلي هي عند الكشميهني بغير لام ساكنة الياء وهي واضحة صحيحة
ورواها غيره فلاصلي بلام مكسورة وفتح الياء على انها لام كي على زياده الفاء وقد رويت
بفتح الكلام وسكون الياء كقوله تعالى ان كاد ليضلنا وقال ابن السيد يريد به كثير من الناس كالليا
ومنهم من يفتح اللام ويسكن الياء ويتوهمونه قسما وذلك غلط لانه لا وجه للقسم ولو كان لقال

اسمه مو

ايا كان حسنا او قبيحا وقد تكسر همزته وتضم وزوده الفاء بمعناه مضمومه
وموحده مشدده مرا وبل مصغر بسر الصورة للفظه وقطع جمل عليه شاه عبر
بعضها مرا بالضم والاقطع على جمل في كتاب الصحاح مرا وبر بفتح اللام غير منصرف
على الصحيح الخ بضم الخاء وكسرها مثال الصبا وقول الفقها ان تجلل بدنه
الثوب ثم يرفع طرفيه على عنقه الايسر فوقها تبد واعورته وفي قول اهل اللغه ان يتحلل
بالثوب فلا يرفعه منه جانبا فكون الكراهيه لعدم تكريته على ما استعمال يديه مما يرفق
له في الصلوه والاحتبا بالثوب هو ان يعتزم بالثوب على حقويه وركبتيه وفرجه ان كانت
العرب تفعله لترفق به في جلوسها ولذلك فسره البخاري في كتاب الناس وقال الخطابي
هو ان يجمع ظهره ورجليه بثوب واحد من بعض ما شهر في السنه بفتح الباء والاحسن
ضبطه بكسرها من المراديه انه قال في الصحاح يقال اعطني ابيعه بكسر الباء من البيع
مثل الركبه والجلسه الخ بضم الجيم مشدده وكاعون بالرفع احتمال ان يقال
عليكم بروح مثل علي الصفه ومع وقوع مثل صفه للمعرف بها لانها تعرف بالاضافه كما
التعريف في الجمال الجنس هو قريب من نكره ووقع في بعض النسخ مجعول بنصبها على الحال
قصر بالحاء والسين المهملتين اي كشف الجدر بفتح اوله مع ثانيه واسكانه وكسر اوله مع
اسكان ثانيه وكسره وحديث ابن اسحاق اي اصح اسنادا وحديث جرهد احوط
للدين وهو مقام الورع وقد صلى فخذي الخ معنى لا حائله في هذا الباب فانه ليس فيه
انه حائل بينهما بل الظاهر كونه مع الحايل منقلت بضم القاف ترخص بضم اوله وفتح
اي تكسر بضم اوله مبني للمفعول بدليل رواية مسلم فلتشكى بضم اوله وفتح
الضمير الاخر وهو مذكر فقيل كناية على ما اراده بقوله حدود والاظهر عطفها على محذوف
من اسمه بضم الميم وفتح الزاي وكسر الدال المهمله وبعد الالف سين مهمله مكسوره
والضب بالضاد المعجمه مضمومه وكسره وتشديد الموحده وفتحها ثم نون مكسوره
وطا مفتوحه في الصحيح للاصيلي وابي ذر بحاء مهمله مفتوحه ثم طا مهمله ساكنه ثم
واو والسمر وذو الحليفه وعوص الخ بالرفع
على الصفه وكسر الواو والراء وبعد الواو صاد مهمله ثم ضاد معجمه وبعد الالف سين مهمله
بالمد وهذا الذي ذكره هو من سار ومن سار منزلا واحدا فهو
مسافر وهذا الذي ذكره هو الذي ذكره

قبله المدينه والشام وباب ذكر المشرق اذا كان منفردا يحكم فصار كانهما فعلان اراد تبيين
حكمها الا ترى كيف خصه بالذكر حتى قال ليس في المشرق وفي المغرب قبله يريد ليس هو في الجنوب
او في الشمال ومن خفض فقال والمشرق جعل الباب بابا واحدا كانه قال هذا باب ذكر المدينه
والشام والمشرق قبل القبله اي مستقبلها عن رجل يعني ابن ميمون طاف بالبيت العمرة
بالنصب والعمره في الروايه الاخرى قبل الكعبه بضم القاف والباء وجوز اسكانها اي مقابلها
وقال هذه القبله اي قد استقر امرها فلا تنسخ كما نسخ بيت المقدس ويحتمل ان يكون علمهم
السنه في مقام الامام واستقبال الست من وجه الكعبه وان كان الصواب من جهتها جايزه
ويحتمل ان يكون دليله على ان حكم من شاهد البيت وعاينه في استقبال سبق في بيان حرسا
مخفف حرس جمع حارس بحاء مهملتين فثنتي رجله بتخفيف النون انسي كالثنون بثمر ومفتوحه
وسين مهمله مخففه ومن قيده بضم اوله وتشديد ثانيه لم يناسب التشبيه وايه الحجاب بالرفع
والجر الغيره بغين معجمه مفتوحه بقباء بمد وقصر وصرف وبصرف فاستقبلوها
بفتح الباء الموحده على الخبر اكثر رواه البخاري عن الاصيلي فانه رواها بكسرها على الامر وجه
احتجاج البخاري بحديث من عمر هنا ان الخرافهم الى القبله التي فرضت عليهم وهي الخرافهم
يصلون الى غير القبله لم يؤمروا باعاده فكذلك المجتهد في القبله لا يلزمه اعاده وقد اشار
البخاري بترجمته الى هذا استدلال من حديث ابن مسعود فقال سلم النبي صلى الله عليه وسلم
من ركعتي الظهر واقبل على الناس بوجهه ثم ما بقي وذكر ان انصرافه واقباله على الناس بوجهه
بعد سلامه كان وهو عند نفسه من غير صلاته فلما بنى على صلاته كان وقت استدبار القبله
بحكم المصلي فيؤخذ منه ان من اجتهد ولم يصب القبله لا يعيد فتنا ولحصاء فخفف
بناء شاه فوق وبروج فحكمها بالكاف لا تقبلن بناء شاه فوق وبكر وتضحكاه الجوهري
مخاطا او بصاقا او نخامه قيل البصاق من الفم والمخاط من الانف والنخامه من الصدر يقال
تنخم وتنخع وفرق بعضهم بينهما فجعله من الصدر بالعين المهمله ومن الراس بالميم معبرا باسكان
العين المهمله هنا بفتح اوله وتشديد ثانيه باب اذا بدره البصاق او نحوه في المسجد
السروجي هذا من جمله اللغه وقال المعروف بادرته البصاق فبدرني اي سبقني وغلبني وبدرت
منه بضم الراء وهمزة مكسوره وبكسر الراء والمد وهمزه مفتوحه وفي بكر الفاء تقصير للخيل
ان يشد عليها سروجها وتجلل بالاجله حتى تعرق فيذهب وهلها ويشتد لحمها الحفير
بحاء مهمله وفاء ساكنه وباشناه من تحت مقصور نصف زريق بزاي مضمومه وراء مفتوحه وقاف

مهملة مكسورة جمع حربة كنبق ونبقة وروي بكسر الحاء وفتح الراء كنقمة ونقم قال
الخطابي لعل الصواب خرب جمع خربة بضم الخاء المعجمة فيهما وهو الخروق في الارض ومن رواه
بالحاء المهملة والثاء المثلثة اراد الموضع المحروث للزرع قال وأحسن منه لو ساعدت الرواية حدب
بالحاء والدال المهملتين جمع حدبة كقوله فسويتها انما يسوي الملبان المحدودب فاما الخربة بالخاء
المعجمة والراء فبيني وبينه وهذا فيه تكليف لا حاجة اليه مع صحة الرواية والمعنى مع الحاء المهملة وكسر
الراء معني التسوية فيه ان يكون فيها بناهدم فتسوى الارض بازالته سليمن رحيان مشاة تحت
فلم ار منظرا كاليوم فاطفح بالنصب سباني توجيهه في الكسوف وقال السفاقسي الحجة فيه
على ما يوجب انه لم يفعل ذلك مختارا وانما عرض عليه ذلك بغير اختياره لمعنى اراده الله تعالى بينهما
لعباده ولا تتخذوها قبورا تاوله البخاري على منع الصلوة في المقابر ونوزع بان القصد الحث
على الصلوة في البيت وان الموتى لا يصلون في قبورهم فكانه قال لا تكونوا كالموتى وليس فيه تعرض
لجواز الصلوة في المقابر والمنع منه لا يصيبكم اصابهم كذا بالرفع بصيبكم والوجه الجزم
لكنه مخرج على لغة الصلوة في اليمه بالموحدة مكسورة وقال عمر انا لم ندخل كنائسكم من
اجل التماثيل التي فيها الصورة وفي نسخة الصور وجوز مالك في الصور الجر على البدل والنصب باضمار
اعني والرفع باضمار مبتدا قال وتصور جعل المجرور معطوفا بواو محذوفة اوليكن قوم بكسر الكاف
وكذا تلك الصور وقوله اولئك شرار الخلق ومنهم من اجاز الفتح قال لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم
بضم النون وكسر الزاي وبفتحهما طفق بكسر الفاء وفتحها حدسا يحدس حدسان سين مهملة مكسورة
ثم خاء معجمة ساكنة ثم سين مهملة مفتوحة ثم باشاة فيلة وانا لا ادخل البخاري هنا حديث
جعلت لي الارض مسجدا البيت ان كراهية الصلوة فيه ليس على التحريم حدسا صهيد بضم العين
المهملة الوشاح عند العرب خيطان من لولو يخالف بينهما حذاة بضم اوله وهمزة اخره على
التصغير لحذاة نخطفه بطا مكسورة حفش بحا مهملة مكسورة تعاجيب ٧ واحدلة من
لفظه وسناه عجايب اما انه من بلدة الكفر ثاني بكسران كانا صحاب الصفة الفقرا
يجوز في اصحاب الرفع على اسم كان وفي الفقرا النصب ويجوز العكس ان المبتدا والخبر
معرفتان والصفة السقايف ثاني يوخر المجذ وهو شاب اعزب اي ازوج له كذا
٧ اكثرهم بالف وباي زيد عزب بضم الزاي وهي اللغة الفصيحة والعزوبة البعد ولم يقل
عشرة بفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثين الفايلة حيث تاسعة يهم مكسورة اداة جمعه
مضمومة اظنه الزرقي بزاي مضمومة ثم راء مفتوحة ابو قتادة السلمي بسين مهملة ولام مفتوحتين

وهو

نسمه ابي سهله بكسر اللام باب [illegible] في المسجد قصد به تفسير قوله مالم يحدث بالناقض للطهارة وسنه تفسير ابي هريره راوي الحديث لفسره وغيره بالحديث في غير ذكر الله تعالى وذكر الداودي انه لا جله روي الحديث بتذبير الدال وهو غريب ولكن الناس على الفتح الهمزه وكسر الكاف رباعي على الامر من اكن كذا ضبطه الاصيلي ابي اصبغ لهم كبا بالكسر وهو ما يستترهم منه وضبطه غيره كن الناس ثلاثي قال القاضي وكلاهما صحيحان يقال كننت الشي سترته اكنه واكننته انه بمعنى سترته وحبانه وقال ابن مالك فيه ثلاثه اوجه ثبوت الهمزه مفتوحه على ان ماضيه اكن وهو الاجود والثاني حذف الهمزه وكسر الكاف على ان اصله اكن وحذفت الهمز تخفيفا والثالث حذف الهمزه وضم الكاف على ان يكون من كن فهو مكنون اي صانه وايا كان الخبر فيه شاهد على ان الواو في اراك ان تفعل لا تلزم في ايا ك والشر كما ذا ثبت والنقد ير اياك من ان تفعل فحذفت من كان وحذف ويجوز ان وان مفرد ضفن الناس بضم الضاد المعجمه والفاء اصحي وحده ضغب بضم اوله وثانيه وضمها النقمه بقاف مفتوحه فحص لغه مجازيه الساج ضرب من الشجر وقيل عمار بالجر على الاضافه وهي كلمه ترحم يدعون الى الخير ويدعو هم الى النار كذا لابن هم قال القاضي فيه نقص وتمامه في روايه ابن السكن وقيل عمار بتشديد الفيه الباغيه مرتجز على الابل قيل اسمه باقول وقيل ياتور وقيل صاح وسيأتي فيه وقيل هيا وقيل ميون وهذا اللفظ لا يعارض ما بعده من قول امراه اجعل كرشا لما قال انها بدات الى صلى الله عليه وسلم وانما اباح لها ذلك لما العلم بعلمه فاستجرت في اتمامه حبس عبد الواحد ابن ايمن بفتح الميم والنون باب اخذ سبول الثوب جمع ذيل وجمع على ذيول ايضا وروي به ايضا فليأخذ على بصاره بكسر الهمزه وفتح الكاف سلما تقدم والله اعلم فليأخذ على بصاره بكسر الهمزه وفتح الكاف سلما وكذا هو عند الاصيلي على ان هذا الحديث ليس فيه اسناد كذا في غير ما لهم سمعت جابرا يقول وهذا لعمري قاله نعم لكن وقع في روايه الاصيلي انه قال لا نعم وقد ذكره البخاري في غير هذا الموضع وهذا من اختصار الشيوخ الذكر الله بفتح اوله وضم ثالثه والله بالنصب وجهر رواه بالله والسرخ الحديث صريح بالتوبيخ لهم بذكرهم اجاب في المسجد الكن ذكره البخاري في باب الحلق والجلوس في المسجد لمن سأله سكوره ثم اجاد كرته ذكر صرابه ذكره له فقال ناعيا واستقبره اي رماه بحجره وصل وثنايه بفتح الهمزه وقطع باب النقاء اي طلب [illegible]

السفافتي الفتح اي الشرط جني كان بهم المسجد بقاف مضمومه اي يجمع قماشه وهي الزباله با بفتح الخاء المعجمه وتشديد الراء المكسوره

قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه كن عن ينال فتصحف بقوله بقول ثم وجد
الحميدي في هذا الحرف فقال نزل ثم عن ينال فكان يقول تصحف من نزل اي نزل لفظ ثم وهذا اظهر
والاشكال باق والاول ابين حافة الطريق جانبه العرق بكسر العين جبل صغير الرويثه
بزاي مضمومه وثاء مثلثه اسم موضع فجاج بضم الواو وكسرها اي فجاجه وتلقاء فيمكان بطحي
باسكان الطاء واسع سهل حزن بفتحتين ضد السهل كذا للكافه وعند السمرقندي حزوى وهو وهم دوين
بزيد بها موحده مفتوحه وواو في بعض الاصول ياء مثناه من تحت مضمومه وهو تصحيف
وهي قاعه على ميل بزيدانها كالبنيان ليست متسعه من اسفل وضيقه من فوق في
طرف تلوه مثناه فوق وكم ساكنه قيل يسيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض
وما انحط والعرج بعين مفتوحه وراء ساكنه منزل بطريق مكه والعقبه بها مفتوحه ثم
ضاد معجمه ساكنه ثم موحده الصخره الضخمه رضم من حجاره الرضم باسكان الضاد وللاصيلي
بفتحها حجاره مجتمعه منتشره مكون في بطن الوادي به الهلمات روي بفتح اللام وكسرها
فالفتح اسم الشجر والكسر للصخره هرشا مقصور عقبه قريبه من الجحفه علوه بفتحين بجمه
وميمه سهم ثلثاميل وقيل ما بين باع السرحات بالتحريك مر الظهران بفتح الميم وهو بطن
مر والعامه تقول مرو بزيادة واو بطوي بطا مضمومه فوضح الجبل بفا مضمومه وضاد معجمه
مثنيه فرضه وهو المدخل الى النقره وقيل هي شرب من علي اثامن النقره الكبره بالتحريك قبلت
راكبا على جارية اثاني سبق ضبطه في باب العلم والمراه والحمار يمرون من ورايها كذا
ثبت بصيغه الجمع والقياس بمران وكانه اضمر غيرها ان يزع بموحده مفتوحه ثم زاي ثم
عين مهمله مثناه تحت بشين وذال معجمتين اسطوانه الساريه والنون اصليه ووزنه
افعواله كاقحوانه لانه يقال اساطين بخرب يقصد قبيصه بقاف مفتوحه دخل علي
اثره بفتحتين وبكسر اوله واسكان ثانيه الجبي بعين نسبه الى جحابه الكعبه واعلاها
هي اللغه الفصحا والمعمول معلوق مكث بضم الكاف وفتحها بثني حتى يكون لينه وبين
الجوار الذي قبل وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب قريبه يحرض بفتح
اوله اي يحضها عرضاني مشاته وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه هبت تحركت واضطربت
والرمال الابل اخره الرحل بالمد وموخرته بالضم ما يستدير به الراكب من الرحل وانفض
الاخره اسقط وبعره مفتوحه وسين ساكنه ثم نون مكسوره وفتحها في الروايه وان كان
المعروف في اللغه الفتح كذا يدخ ثم حاء مهمله مفتوحه اعترض امامه يقال سنح لي الشيء اذا

ظهر وعرض واصله السانح من الطير في الغايه وضده البارح اي الذاهب حتى ان ل منصوب
بان مضمره وقال ان ابا الاسود نقله فقال له بتاء وام مفتوحتين وبتاء مكسوره وسكونه كان
ان يثبت اربعين خبرا له بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم فلم يجد ما غاب عنهم مفتوحه مفعل
من السوغ اي لم يجد ما يتسهل له من طريق لانه يقال ساغ الطعام اذا سهل تناوله وناله منه اي دنه
بسبب منعه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا يشبه دفع المقاتل فانما هو شيطان اي فعله
فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له ابو جهيم بجيم مضمومه على التصغير ماذا
عليه كذا ثبت في النسخ وفي روايه ابي الهيثم من الاثم ما لي اي ما ابالي بذلك واحرج فيه غرزني
اي طعن باصبعه في ابض رجلي من قبلته وقيل اشار الى الزبير في براي مضمومه وراء مفتوحه
نسبه لبني زريق من الانصار وهو حامل لواءه يجوز في حامل التنوين والاضافه ويظهر اثر
ذلك في قوله بلت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما نبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبالكسر خاصه زياده براي مضمومه وراء مهمله الشيباني بشين معجمه ياء مهمله مكسوره
اي جذاه واصله حوال تقلبت الواو ياء لاجل الكسره التي قبلها كقام قياما واصله قوام فيعذهم
بكسره بقصد سلامتها بين مفتوحه وعاء مهمله ساكنه حتى الفته عنه انما اتى به البخاري هنا
لما الفته عنه ليقصد اخذا على ظهره من ورايه كما يقصد الى اخذه من امامه بل يتناوله
من حيث امكن وهذا ابلغ من سرورها بين يديه اللهم عليك بقريش اللهم اكفهم عمارا
وابا الوليد ثم قال فلقد رايتهم صرعى يوم بدر وهذا وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين
ان عمارا لم يحضر بدرا وانه توفي بجزيره من ارض الحبشه وكان النجاشي سحره فنفخ في احليله
سحر انهمه لحفنه عنده فهام على وجهه مع الوحش فلقلب البير قبل ان تطوي فليبدر
بالجر بدلا مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني مواقيت الصلوه رفقه عليهم
قال القاضي رويناه بالتشديد وهو في اللغه بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان
مشددا لكان موقتا ليس قد علمت كذا الروايه والاصح الست وقدروه في المغازي في
غزوة بدر بلفظ لقد علمت ترل فصلي فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم احتمال ان يكون صلاه النبي
صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل امام وقيل هذا الحديث
يعارض حديث امامه جبريل لكل صلاه وقتين في يومين اد لوقتي ثم يمكن الاحتجاج عروه عن عمر
كان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتج عروه بدل على انه انما صلى به في وقت واحد بهذا الصوت
بفتح التاء المثناه الحلي كزاي شرع لك ويروي بالضم اي اثرت انا ان صلى لك او ان جبريل

كتاب مواقيت الصلوه

قال القاضي كذا في جميع النسخ وهو تصحيف وصوابه كن عن بينل فتصحف بقوله بفول ثم ذكر
الحميدي هذا الحرف فقال نزل ثم عن بهينل فكان يقول تصحف من نزل اي نزل لفظ ثم وهذا ظاهر
والاشكال باق والاول ابين حاذة الطريق جانبه العرق بكسر العين جبل صغير الروبثه
براء مضمومه وثاء مثلثه اسم موضع وجا بضم الواو وكسرها اي تجاهه وتلقاه وبيان بطح
باسكان الطاء واسع سهل حين بفتحتين كذا للكافه وعند السمرقندي وهو وهم دوين
بريد بباء موحده مفتوحه ووقع في بعض الاصول يباشاه من تحت مضمومه وهو تصحيف
وهي قريبة على ساق بريدا نها كالبنيان ليست متسعه من اسفل وضيقه من فوق في
طرف تلعه مشاه فوق وكم ساكنه قيل سيل الماء من فوق الى اسفل وقيل ما ارتفع من الارض
وما انهبط والفرج بعين مفتوحه وراء ساكنه مخرج بطريق مكه والهضبه بها مفتوحه ثم
ضاد معجمه ساكنه ثم باء موحده الصخره الضخمه رضم من حجاره الرضم باسكان الضاد وللاصيلي
بفتحها حجاره مجتمعه منتشره تكون في بطن الوادي بها الحلات ذوي بفتح اللام وكسرها
فالفتح اسم للشجر والكسر للصخره هرشا مقصور عقبه قريبه من الجحفه علوه بفتح معجمه
وسيه سهم تلقاميل وقيل ما يه باع السوحات بالتحريك من الظهران بفتح الميم وهو بطن
مر والعامه تقول مرو بزيادة واو بطا مضمومه فرضي للخيل بفتح مضمومه وضاد معجمه
تثنيه فرضه وهو المدخل الى النهر وقيل هي شرب من علي الماء من النهر الاكمه بالتحريك قبلت
تاكبا على جار اثاني سبق ضبطه في باب العلم والمراه والحمار يمرون من ورايها كذا
ثبت بصيغه الجمع والفماس بكسر ان وكانه اصغر غيرها ابن بفتح بموحده مفتوحه ثم راي ثم
عين مهمله شاذان بشين وذال معجمتين اسطوانه الساريه والنون اصليه ووزنه
افعواله كما نحوانه لانه يقال اساطين بتعريب يقصد تبيصه بقاف مفتوحه دحل علي
اثره بفتحتين وبكر اوله واسكان ثانيه الجبي بكسر ثم سكون نسبه الى جحابه الكعبه واغلقها
هي اللغه الفصحا والمعمول معلق مكث بضم الكاف وفتحها شيء حتى يكون بينه وبين
الجدار الذي قبل وجهه قريبا كذا وقع في بعض الاصول والصواب قريبة بتعريض بفتح
اوله اي بحيث يعرضها عرضا في صلته وقيل بضمه قال القاضي والاول اوجه هبيت بخرك واضطرت
والوطاب الابل اخره الرحل بالمد وتوخرته بالهمز ما يستدبره الراكب من الرجل وبفتح
الاخره اسنم بضمه مفتوحه وسين ساكنه ثم نون مكسورة وفتحها في الروايه وان كان
المعروف في اللغه الفتح كذا بخ ثم حاميمه مفتوحه اعتر من امامه بقاف ساخ في الشيء اذا

ظهر وعرض واصله الساخ من الطير في الغايه وضده البارح اي الذاهب حتى انال منصوب
بان مضمره وقال ابو الهيثم ان يقابله فقاتله بتاء وام مفتوحتين وتا مكسوره وسا ساكنه كان
ان يقف اربعين خريفا بالنصب على الخبر وبالضم على الاسم فلم يجد ساغا بمهم مفتوحه مفعل
من السوغ اي لم يجد ما يتسهل له من طريق لانه يقال ساغ الطعام اذا سهل تناوله ونالا منه اي ذمه
بسبب منعه فليقاتله فليدفعه دفعا شديدا ينبه دفع المقاتل فانما هو شيطان اي وفعله
فعل شيطان ويحتمل ان الشيطان معه وحامل له ابو جهيم بجيم مضمومه على التصغير ماذا
عليه كذا ثبت في النسخ وفي روايه ابي الهيثم من الاثم ما لابيتي اي ما ابالي بذلك ولا حرج فيه غرز
اي طعن باصبعه في الارض بين رجلي من قبلته وقيل اشار الى الارض بين رجليه بزاي مضمومه وراء مفتوحه
شبه لبني زريق من الانصار وهو حامل امامه بجوز في حامل التنوين والاضافه ويظهر اثر
ذلك في قوله بلت فيجوز فيها الفتح والكسر بالاعتبارين واما ست رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبالكسر خاصه زباره بزاي مضمومه وراء مهمله الشيباني بشين معجمه حيال بها مهملة مكسوره
اي جذاه واصله حوال نقلت الواو ياء لاجل الكسره التي قبلها كقام قياما واصله قوام فيغذ بمهم
مكسوره بقصد سالاها بين مفتوحه وغاء معجمه حتى الفته عنه اما اتى به المجاري هنا
لانها الما الفته عنه ايقصد اخذا على ظهره من ورايه كما لا يقصد الى اخذه من امامه بل يتناوله
من حيث امكن وهذا ابلغ من سرورها بين يديه المرهم عليل بقريش اراد كفارهم عماد
ت الوليد ثم قال فلقد رايتهم صرعى يوم بدر وهذا وهم فانه لا خلاف عند الاخباريين
ان عمارهم لم يحضر بدرا وانه توفي بجزيره من ارض الحبشه وكان النجاشي سحره بنفخ في احليله
سحر التهمه لحقنه عنده فهلم على وجهه مع الوحش القليب البير قبل ان تطوي قليب بدر
بالجر بدلا مما قبله ويجوز رفعه بتقدير هو ونصبه بتقدير اعني مواقيت الصلوه رفقه عليهم
قال القاضي رويناه بالتشديد وهو في اللغه بالتخفيف بدليل قوله تعالى موقوتا ولو كان
مشددا لكان موقتا ليس قد علمت كذا الروايه والاصح الست وقد رواه في المغازي في
غزوة بدر بلفظ لقد علمت ترل فصلي فصلي رسول الله صلى الله عليه وسلم احتمال ان يكون صلاه ابني
صلى الله عليه وسلم بعد فراغ جبريل لكن ثبت من خارج انه صلى معه وجبريل امام وقيل هذا الحديث
يعارض حديث امامة جبريل لكل صلاه وقتين في يومين اذ لو صح لم يكن لاحتجاج عروه عن عمر
ان عمر اخرها الى الوقت الاخر فاحتجاج عروه يدل على انه انما صلى به في وقت واحد بهما اثرت
بفتح الثانيه اصلي كذا في سرع كل ويروي بالضم اي اثرت انا ان اصلي بك او ان جبريل

كتاب مواقيت الصلوات

بفتح الواو علي العطف والهمزه للاستفهام وان تفتح وتكسر والكسر اجود والفتح علي تقدير او
علمت او ان حديث جبريل يترك بموحده مفتوحه قبل ان يظهر اي قبل ان يعلو
او يصعد من قاعه الدار الي سقفها الجدر وقيل ارادت والشمس في حجرتها قبل ان تعلوا
علي البيوت فكني بالشمس عن الحي لانه عنها يكون او حجر بجيم ثم هاء الحي بالنصب علي
الاختصاص وبقيه الحديث تقدم في الايمان فظلم الرجل في اهله وماله وولده اي بما يعرض
له منهم من شر ولكن الفتنه بالنصب بتقدير فعل اي اريد بحجر بجيم مفتوحه وهمزه في اخره
قال ايكم اي يقتل وقوله اذا لا يغلق كان الغلق انما يكون للصحيح واما الكسر فهو
هنا كالجبر قيل واما علم عمر الباب لانه صلي الله عليه وسلم كان علي حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان فقال
انما عليك نبي وصديق وشهيدان وبذلك اخبر عليهم بقتل عثمان بعده من الفتن ما لم يغلق الي
يوم القيمه وفي الدعوه التي لم تجب فيها رسول الله صلي الله عليه وسلم في امتي قال ابو الفرج
هو بالتشديد والتنوين كذا سمعت من الخطاب وقال الجوهري لا تنونه انه اسم معرب غير مضاف
حدثنا ابو اليمان بحاء مهمله ثم جيم ثم زاي حاء مهمله النهر بفتح الهاء واسكانها يقال بضم
اوله الدرن بفتحتين الوسخ كني به عن الاثام كما ثبت في البخاري مع با الفعل للمفعول
والفاعل ضميره وشيا مفعول ثان غلبط جمع اغلوطه وهو ما يغلط به من المسايل يقال في
بها مكسوره من الهابه ان رجلا اصاب من امراه هو ابو اليسر بمثناتين كعب بن عمرو رواه البزار
فضل الصلاه لوقتها اللام لنا قيت بمعني عند كقوله تعالي لدلوك الشمس ما يقول فيه اجري
فعل القول مجري فعل الظن لانه يقدم فيه الاستفهام عليه وولي فعل القول مضارعا مسندا الي المخاطب
فاستحق ان يعمل عمل الظن فذلك في موضع نصب مفعول اول وبيقي موضع نصب مفعول ثاني وما
استفهاميه في موضع نصب بيبقي وقدم لان الاستفهام له صدر الكلام والتقدير اي شي تظن ذلك
الاغتسال منقيا من درنه قال ابن مالك وغيره في هذا الحديث ان الصغاير يكفرها المحافظه
علي الصلوات لانه شبه الصغاير بالدرن وهو ما يلبغ مبلغ الجذام ونحوه الذي يبقي معه
الحداد بضم العين هذه الصلوه وهذه الصلوة الاولي منصوبه والثانيه مرفوعه
البرساي بضم الموحده لا يتقن بمثناه مفتوحه وقاف مضمومه ومكسوره مخففي الضم فاء برد
بضم فقطع الهمزه وكسر الراي اخرها عين وقت الهاجره الي حين يبرد الناس يقال ابرد
اذا دخل في وقت البرد كما يقال اظهر واجر والبا للتعديه فالمعني ادخلوا الصلوه في البرد

عن الصلوه قيل معني الباب وفي جامع مصر حابه في الروايه الاتيه وقيل زايده يقال ابرد كذا اذا
فعله في برد النهار وساعد بن ساعد بموحده وشين معجمه مفتوحه بضم اوله وفتح ثالثه اذن
مؤذن النبي صلي الله عليه وسلم الظهر كذا وقع في هذه الروايه اذن الظهر وصوابه اذن
بالظهر او نلظهر كما روي في الباب الذي بعد هذا وكذا هو في مسلم نفس في المشتا ونفس
في الصيف بالجر فيهما علي البدل اشتمالي ويحدون بالكسر علي البدل تفسيري وبالرفع علي انه
خبر لمبتدا محذوف اي فهو بدليل التصريح به في روايه وبالفتح مفعولا بيحدون بعده ورواه في
بدء الخلق في باب صفه النار وانها مخلوقه بلفظ فاشتد ما يحدون وهو علي هذا مبتدا وخبره
محذوف صرح به النسائي في روايته في كتاب التفسير قال فاشتد ما يحدون من البرد من برد جهنم
واشتد ما يحدون من الحر من حر جهنم في عوض هذا الحايط بضم العين مضبوطه علي التصغير
فكانها تراعله وماله والاكثر علي نصبه مفعولا ثانيا لوتر والاضافي وتر مفعول ما لم يسم
فاعله عايد علي الذي فاثنه لان مضاه اصيب بهما وسلبهما وهو متعد الي مفعولين كقوله
تعالي ولن يتركم اعمالكم وهذا هو المذكور في الحديث ويروي بالرفع علي انه هو المفعول
الذي لم يسم فاعله من غير اضمار وهم المصابون الماخوذون وبهذا فسره مالك وانكر
عليه لانه لا يعرف في اللغه وتر بمعني ذهب فلعله اراد تقريب المعني من سلب ونحوه
وحاصله ان من ورد التقصير الي اهل والمال رفعهما ومن رده الي رجل نصبهما واضمر ضميرا
يقوم مقام المفعول اي وتر هو اهله وماله ضبط علماء نسرا تضامون بضم اوله وتشديد ثانيه
والتخفيف وبضم التاء وفتحها وبالاكثر بضم التاء وتخفيف الميم اي تنالكم ضيم في روايه فيراه بعضكم
دون بعض والضيم الظلم يتعاقبون فيكم ملايكه بالليل جاء علي لغه بعض العرب في اظهار
ضمير الجمع والتثنيه في الفعل المتقدم يقول اكلوني البراغيث والفصيح اكلني وكان النبي
صلي الله عليه وسلم يعرف لغه جميع العرب وقال السهيلي في هذا الحديث ان الواو فيه علامه
اضمار لان الحديث مختصر رواه البزار مطولا مجردا وقال فيه ان لله ملايكه يتعاقبون فيكم
وهذا التعاقب اثنان طايفه بعد طايفه اذا ادرك احدكم سجده اي ركعه من اطلاق
البعض واراده الكل وتبويب البخاري بقوله حدثنا محمد بن سنان بمهملتين بينهما نون بمثناه ابو
العباسي بنون مفتوحه موانع بنله حيث بقع وهو يدل علي شين تعجيلها وعدم تطويلها
والصبح كانوا او كان النبي صلي الله عليه وسلم يصليها بغلس قال ابن بطال معناه كانوا
مع النبي صلي الله عليه وسلم مجتمعين او لم يكونوا مجتمعين فانه صلي الله عليه وسلم كان يصليها بغلس

ولا يصح منها ما كان يصح في العشاء من تعجيلها اذا اجتمعوا او تاخيرها اذا ابطوا وانما
كان يشاء التعجيل بها ابدا قال وهذا من فصيح الكلام وفيه حذف ان حذف خبر كانوا
وهو جايز وقوله او يصلي لم يكونوا مجتمعين حذف الجمله التي بعدها مع كونها مقتضيه لها قال
الحافظ رشيد الدين العطار وقد جا في لفظ هذا الحديث في صحيح مسلم والصبح كانوا او قال
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس وظاهر هذا اللفظ يقتضي انه شك من الراوي فان كان
كذلك فيحتاج الى تقدير اخر غير ما ذكر من بطاء تعلمونكم بعرب اي لا تتبعوهم في
تسميتهم هاتين الصلاتين بذلك انهم لم يقتدوا في تسميتهم بما في الكتاب من تسميتها العشا
ولا بما في السنه من تسميتها المغرب اعتم اخرها الى وقت اعتمامه اي الحلبة المعروفه او
الى شده الظلمه وذكر من لبن حرمي هذا الغلبن اسنده في باب فضل العشا وهذا احد
ما يرد به علي بن الصلاح ان تخلفاته بصيغه التمريض لا تكون صحيحه عنده اباعكم
بفتح الهمزه اي اجبن وفي بعض بفتح الموحده بطيان قال ابن قرقول في رواية الحدثي بضم
الباء وهي لاهل اللغه فتح الباء وكسر الطاء بتاء وباي ياتون عن بعد اليد نوبا نوبا وقانا في
النهر الليل بوجهه وتشديد الراي اخره والحاق الالف اي انتصف الليل بما امكنوه وجور
فتحها اي فانوا ان من نعمه الله عليكم هو بفتح ان وكذا انه ليس من احد وسنهم من كسر الاولى
هاذا الحذا بذال معجمه مشدده بقطر بضم الطا المهمله ساكنه فاعل تبدد اي فرق بعضها
كذا رواية البخاري بالصاد المعجمه والميم ورواية مسلم بالصاد المهمله والباء الموحده قال القاضي
وهو الصواب فانه يصف عصر الماء من الشعر باليد لا يعص بالعين المهمله وكسر الصاد وفي رواية
لا يقصر بالقاف وهي رواية مسلم اي من فعله دلكن من اجرا اصابعه عليه متهللا دون
بطش اما انكم بضم الميم وكسر ان على ان ما حرف استفتاح وبالفتح على جعلها بمعنى حقا
ويس بالمهمله بريق تضاغون سبق ضبطه والزايد هنا رواية تضاهون اي لا يشتبه عليكم
هزه بضم الهاء الموحده بجيم مفتوحه البرد بفتح السين المهمله وسكون الراء بعدها دال
في ندر الرفع والنصب ما نرى علي حوره بفتح السين المهمله وسكون الراء بعدها دال
خبر مقدم وبالرفع وليه من جور الاحياز باب كان عن النكره بالمعرفه وقال القاضي هي بضم
السين ورفع اخره على اسم كان وجهان النصب
على انه خبر كان وقوله ليس هذا من خبر والرفع على انه بدل من الضمير وكان تامه فاعل على انه

الكلوبي البراعيث قال ابن مالك وفي اضافه نساء الى المومنات شاهد على اضافه الموصوف الى الصفه
عند من لبس لان الاصل كن النسا المومنات وهو نظير المسجد الجامع بشر بن سعيد بوجوه
مضمومه وسين مهمله ساكنه حتى تشرق بفتح التا وضم الراء الاجلر روايه حتى تطلع وبضم التا
وكسر الراء قال شرقت الشمس تشرق وبالضم شرق وقاطلعت مثل غربت واشرقت امانت
وانبسطت الثلاثي للثلاثي والرباعي للرباعي حاجب الشمس هو حرفها الاعلى من قرصها
وسمي بذلك لانه اول ما يبدو منها كحاجب الانسان حلد كتبيد بن سعيد بضم العين بصغر
تخيف فجامجمه علي التصغير بغي عن يمينين وعن اليسين بكسر اولها انا المراد الهيه
او المراه بابي تحري الصلاه بشناه من فوق مضمومه والصلاه هو القايم مقام الفاعل
وقوله لا يجري قال السهيلي هو علي الخبر ولجوز الخبر عن مستقر الشريعه اي لا يكون هذا في
الشريعه وقوله فيصلي بالنصب والرفع اما النصب فلحن الفه الثاني الاول كما تقول لم ياتيك
واحد بل اثنان فجد شلاثه النفي واقع علي الثاني دون الاول واما الرفع علي تقديم احدهما
وهو شاذ قوله تعالي لا يفتروا علي الله كذبا فيسحتكم بعذاب وقد خاب من افترى وقال ابن
خروف يجوز في فيصلي ثلاثه اوجه الجزم علي العطف اي لا يجري ولا يصلي والرفع علي القطع
اي لا يجري فهو يصلي والنصب علي جواب النفي لا يكن قصد صلاه والمعني لا يجري مصليا
الجذامي بجيم مضمومه وذال معجمه مفتوحه نسبه لجذام بطن من لبث حدثنا محمد بن ابان
بفتح النون وبكسرها مع التنوين بغير ولا يصرف فحاقه ان ينقل اوله بمبناه من فوق وس
تحت وكان حبان تحيف عنهم بكسر الفا وفتحها ما ذن عضله بفتح الثاني وبالضاد
اي قدموها اول الوقت اذان محمد بن فضيل بفا مضمومه حصين بالضم ابن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك رجوعه من خيبر اعرست بنا بمهملات من التعريس وهو نزول
المسافر لغير اقامه وابياضت قال ابن الشي بالتشديد ابيضاضا اخذت بكر الكاف
وحكي ضمها وكان هذا التاخير قبل صلاة الخوف ثم نسخ قال ابن هلم سمعته بعد نزول الضرب
لقتاده حدثنا بحاء مهمله مفتوحه بعدها بمثناه السمر بعد العشا بفتح الميم قال القاضي كذا
الروايه وقال ابو مروان بن سراج الاسكان اولي لانه اسم الفعل وكذا ضبطه بعضهم وبالفتح
هو الحديث بعدها واصله لون ضوا الضمر انهم كانوا يتحدثون اليه ومنه سمي السمر لشبهه وكان ابن
ثابت بمثلثه ابطا جبرا بجيم مكسوره جيمه بجا مهمله وثانيه ساكنه فموحده بفتح الواو
والهاء دهم وهم اليه وما ذكره في سياق هذا الحديث ثم الاشكال وان ربع فلس

او سادس فنبذه بعضهم بالجر في الجميع بتقدير وان كان عنده طعام اربع فليذهب بخامس او
سادس بحذف المضاف وابقي عمله كما رواه يونس عن العرب مررت برجل صالح والصالح فطالح
علي تقدير ان كل امر بصالح فقد مررت بطالح والرفع احسن علي حذف المضاف واقامه المضاف
اليه مقامه عني تعني بشاه وشين معجمه كذا للبخاري وفي مسلم بنون وبين مهمله قال
القاضي وهو الصواب فدعوا قيل بضم العين المهمله وتشديد الراء المكسوره اي اطعموا
من العراضه وهي الهبره قاله الجوهري وقال في المطالع وهو تخفيف الراء والقياس تثقيلها
باغنة بغين معجمه مضمومه ثم نون ساكنه ثم تاء مثلثه مفتوحه ومضمومه ايضا هو الثقيل
الوخم وقيل ذباب ازرق يكون في الصحراء شبهه به تحقيرا وقيل بعين مهمله مفتوحه ومثناه
من فوق مفتوحه بعد النون ومفناه باليم مخدع بجيم ودال مهمله مشدده اي دعا عليه
بقطع المانف او الاذن او المشفه وقيل هو الشب نايم الله الهمزه وصل وقيل قطع يا
وبالوجهين ص موحدة اي زاد من اسفل اكثر بالمثلثه ثلثا وفرعيني بالكسر علي القسم قيل اراد ت
النبي صلي الله عليه وسلم ولفظة ت زايده ويحتمل انها تاء فيه وفيه حذف اي شيء غير ما اقول
وهو قرة عيني هي اكثر منها يتحينون نحا مهمله وياء مشدده تحت ثم نون اي يقدرون اوقاتها
ليأتوا اليها في اجيابها والحين الوقت والرمان الناقوس خشبه طويله تضرب بخشبه اصغر
منها باب الاذان شفعي هو بالتنوين اسم لا كذا هنا مبنيا للمفعول ورواه الساي
مبينا للفاعل وصرح بالنبي صلي الله عليه وسلم ان يشفع الاذان اي يثنيه ويوتر الاقامه
اي يفردها ثوب بمثلثه مضمومه اي اعبد الدعا اليها والمراد الاقامه حتي يطرق قال القاضي
ضبطناه عن المتقنين بالكسر وسعناه من اكثر الرواه بالضم والكسر هو الوجه اي يوشوش
واما الضم فمن المرور حتي يقال كذا الروايه بخامسا له مفتوحه والرجل مرفوع يبقي ويدوم اي
وقيل بصير وحكي الداودي يصل بالضاد المعجمه معني ينبغي ويذهب وعه ان يدري كم صلي هي بالكسر
نافيه معني ما وهي موافقه لروايه لا يدري ويروي بالفتح وقال ابن عبد البر هي روايه اكثرهم
قال صاحب المفهم كذا ضبطها الاصيلي في كتاب البخاري ان بالفتح وليست بشيء الا مع روايه
الضاد فيكون ان مع الفعل تاويل المصدر مفعولا لدري اي بانقطاع حرف الجر ان يصل عن دريه
ويلبي عدد ركعاته سنا باسكان الميم اي سهلا ومنه السماحه في المعاملات المدي بفتح
الميم الغايه الاخر ويقال عاشر ثلاثي وهو المجمع علي العدد صحا من غير اعلالهم بكالمهم
بشاه فوق جمع مكتل عبد الله بن مقنل بالنون المعجمه والقاف كما زاد ابن صلاه
يريد الوا وانبا الي تصلي بين الاذان والاقامه قبل الفرض عثمان بن جبله بفتحتين كان لا
يسكت دون قال الصغاني يريد وحده والمحدثون يقولونه بالتاء المثناه من السكوت وهو
تصحيف واصله من سكل اذا يغني صبه كما قال افرغ في اذني حدثنا حدثنا عبد الله بن يزيد
باشاه ثم اي حدثنا كهمس بفتح اوله وثالثه منصرف مثلي ميم مضمومه ولام مشدده
رنبه بقاف في اوله وتقاربوه بهمزه قطع ادن عثمان بضاد معجمه ثم جيم ساكنه
بعدها نون ثم نون اخري بعد الالف جبيل علي يدر من مكه ان علي ثنية الودن فاه
بضم اوله واسكان ثانيه وكسر ثالثه حلمه بفتحتين اصوات مختلفه فعليكم بالسكينه
وفي روايه فعليكم السكينه يجوز في السكينه الرفع علي الابتداء وخبره ما قبله والنصب بعليكم
ويكون اغرا وفي ادخال الباء في الروايه الاولي اشكال لانه متعد بنفسه كقوله تعالي عليكم انفسكم
من كثب مثناثه اي بما شاه من تحت علي بكاكم متعلق بمحذوف اي كونوا ونحوه
وسبق في باب تفريق الوضوء روايه بكاكم بالنصب نهكتنا علي هيئتنا ويروي علي هيئتنا

بظبظة بضم الطا المهمله وكسرها بقطربلان بضم اوله عند المحدثين وبفتح اوله وكسر
ثانيه عند اهل اللغة عباشي بباشاه واخره شين معجمه عرق بعين مفتوحه وراء ساكنه
وجمعه عراق العظم الذي اخذ عنه اللحم قاله الجوهري وقال القاضي الذي عليه بقية اللحم
وكذا قال غيره هو من عرق عنه معظم اللحم اي فتش وبين بعضه يرتمان بكسر الميم على
الصحيح وقيل بفتحها ظلف الشاه وقيل باطن ظلفها وقيل سهم تتعلم عليه الوبي والمعنى ان
المنافق انما يشهدها للحقير من الدنيا لفضل اسه خطاب لمحاجه وباموجده حماعشر
سبعا كذا وقع ووجهه خمسة بالتاء خمس وعشرون جزا كذا وقع في الصحيح لحفض خمس
على تقدير الباء كقول الشاعر اذا قبل اي الناس شر قبيلة اشارت كليب بالاكف الاصابع اي
اشارت الي كليب قاله بن مالك في شرح التسهيل واصله خمسه وكانه علي تاويل الجزء بالدرجه
كما في الروايه الاخري المشهد اخر كذا وقع واصله خمسه وجوز الوجهان كانه جمع وصاحب
الهدم باسكان الذال اسم الفعل ومن رواه والهدم بكسرها فهو المبتدا تحت الهدم بفتحها
وهو ما يهدم لاستهموا عليه بتخفيف الميم بستشكل افراد الضمير مع تقدم متعاطفين بالواو
وسبق ما فيه لاتحتسبون نفاركم اي كبره خطاكم الي المسجد وراد البخاري في الحج ذكره
ان تغري المدينه وهذا تنبيه علي علته اخري تحملهم علي مقامهم بمواضعهم وهي كون جهات المدينه
تبقي خاليه فاحرق علي بن لا يخرج الي الصلوه بعذر كذا للجمهور وابي ذر بعذر قال القاضي وهو
الصواب اي من لا يخرج اليها بعذر اذا قامه والا اذان لكن ذكر الداودي ان العذر فاسخ وراته
فهو جيد وقد روي ابو داود معناه وليت لهم علي ابتناء ما فوقه بناءه هذا
رواه بن ماجه بسند ضعيف والمالم يكن من شرط البخاري ترجم به واحتج بمعناه مالم يجز بحديث ثقه
سبق في الطهاره خبيب بن عبد الرحمن لخالجه مضموم ورجل تصدق باخفي كذا لهم اخفي افعل
وضبطه الاصيلي اخفا بكسر الهمزه ممدود مصدرا وهو لغه لمصدر محذوف اي صدقة اخفا او
بخفيا حال وكلاهما له وجه يقال اخفيت الشي سترته وخفيته اظهرته وقيل هما بمعني واحد
ينقلب من غدا الي المسجد وراح اصل غدا خرج بغدا اي بتبكر او وراح رجع بعشي ثم قد يستعملا
في الخروج مطلقا توسعا وهذا الحديث يصلح ان يحتمل علي الاصل وعلي التوسع فيه اعد هذا النزل
بضمتين ما تهيأ للنزيل الضيف وقد تسكن الزاي جوز اسد بموحده وزاي ثم بثلثه اي
احتجموا به واعاطوا اصله الصبح اربعا منصوبان بتصلي مضمرا اذ ان الصبح مفعول به واربعا
حال واضمار الفعل في هذا سايغ ان شاهده الحال اي عند ذكره في هذا الاستفهام معني الانكار باب

عليهما

حد المريض ان يشهد الجماعه قيل الحا المهمله اي حدته وحرصه علي شهودها وقيل بالجيم من
الاجتهاد لحضرت الصلاه نادين بضم الهمزه اسيف اي سريع البكا والحزن يقال اسف الرجل اذا
اشتد حزنه فعيل بمعني فاعل واسف كحزن من حزن ويقال اسوف ايضا قاله في الفايق يهادي
بضم اوله وفتح ثالثه اي يمشي بينهما معتمدا لضعفه بخطان اي ضعيف قوته حتي كاد لخمرها غير معتمد
عليهما انما يكون الظلمه الضمير في انها ضمير الشان والقصه وانا رجل ضرير البصر اي ناقص البصر
حصل له شي من الضرر وقال بن عبد البر كان عتبان ضرير البصر ثم عمي وقال الرافعي في شرح المسند
لفظ الخبر ضرير البصر والمستضرر من غير لفظ البصر لانه يقال لرجل ضرير من البصر اي ذاهب البصر
وليس كما قال بل الضرير الذي ذهب بصره وضرير البصر هو الذي ضعف بصره فلذلك قال ضرير
البصر لانه لم يكن عمي بعد لقوله في الروايه الاخري في بصري بعض الشي فصل في بيتي مكانا
انتصب مكانا علي الظرف وان كان محدود التوغل في المبهم فاشبه خلفا وامامنا وقد قالوا
هو مني مكان كذا فنصبوه علي الظرف ويجوز ان يكون منعوتا به علي اسقاط الخافض ونظيره
الوجهان في قوله تعالي اذا انبئت من اهلها مكانا اي في مكان اتخذه يجوز في اتخذ الجزم علي
وجوب الامر كانه قاله ان تفعل اتخذه والرفع علي احد وجهين اما نعتا للمكان او علي الانقطاع
مما قبله وجعله خبرا مستانفا ونظيره في ذكر قوله تعالي فهب لي من لدنك وليا يرثني قوي بالرفع
والجزم واعلم ان البخاري احتج بهذا الحديث علي ان سقوط الجماعه بالاعذار وقد يقال انما يدل علي
الرخصه في ترك الجماعه بالمسجد ولا يدل علي ترك الجماعه مطلقا وجعل بن بطال انه موضع الدلاله
قوله فصلي رسول الله في بيتي مكانا اتخذه مصلي قال وهذا يدل علي صحه صلاة المنفرد لانها لو لم تصح
لبينه صلي الله عليه وسلم وقال لا يصح لك في صلاتك هذا صلاه حتي يجمع معك فيه غيرك نسبه الي
جحابه الكعبه يوم يدع الداع نقدم في الاذان احرجكم لحاجتكم لحاجتكم وجيم من الحرج بمعني المشقه
وتقييد الروايه التي بعده بمشون كذا بالرفع باثبات النون وهو علي تقدير مبتدا اي فانتم تمشون
ويجوز ان يكون معطوفا علي احرجكم ونصبه علي لغه من يرفع الفعل بعد ان حملا علي ما اختها
كقراءه مجاهد لمن اراد ان يتم الرضاعه بضم الميم فقال رجل من آل الجارود اسمه عبد الحميد
يا كل ذراعا اي من الشاه يجتزيجا مهمله وزاي فيهما اهله بميم مفتوحه الحذق بالحذفه
والعمل وحكي الكسر مثل صلاه تبختها هذا هو عمرو بن سلمه بكسر اللام اسحق بن نصر بضاد
معجمه رجل رقيق نقاخ اي ضعيف هين لين مرو قليل بالكسر دون الليانه من
بجزوم ووقع في بعض الاصول باثبات الياء لكن صواحب يوسف يعني في تزيد هن وتظاهر
بالحاح حتي يصلن الي اغراضهن كتظاهر امراه العزيز ونسائها علي يوسف ليعرفنه عن رايه في

الاعتصام قال الشيخ عز الدين بن عبد السلام وجه التشبيه بهن وجود مكر في القضيبين وهو مخالفة الباطن لما في الظاهر وصواحب يوسف نزلن لغاية بعثتها ومقصودهن ان يدعون يوسف الى نفسهن وغايته كان مرادها ان لا ينظر الناس يا بها لو قرفه مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم

وجه التشبيه رقة الجلد وذهاب اللحم وصفا البشره من الدم فقال صلى الله عليه وسلم الحجاب هو من اجرا افعال مجري فعل بجازا بزاي مضمومه اي حضر حينها بالنصب لانه في جواب الاستفهام جمع شاب بميم مكسوره وخا وضاد معجمتين اي ليقوم وينهض قال هان بكسر النا وقد تشبع وبه يرد علي بن عصفور في قوله انها اسم فعل وانما فعل امران الضمائر المرفوعه البارزه لا تتصل بالماضي فعال اي مريض والشكايه المرض خش اي الخدش فصلوا بلوسا جمعون تاكيد لضمير الفاعل في قوله فصلوا ويروي اجمعين وفيه وجهان احدها ان يكون حالا اي مجتمعين او تاكيدا لقوله جلوسا وهو الذي عند البصريين لان الفاظ التاكيد معارف

بيا مشناه من تحت ثم زاي قضيبه بفتح اوله واسكان ثانيه بعده موحده موضع بقباء اي يضرب الجمار بخا معجمه مكسوره وياشنه من تحت الحشن بكسر النون وفتح الشين المعجمه وسكون الموحده وبعدها نون ساكنه وتاشناه فوق مكسوره نسبه الي السخنبان وهو الجلود لبيعه او عمله انضرت العلاه بفتح القاف وضمها بعين مهمله ساكنه وتاء مثناه فوق مفتوحه وشين معجمه وجيم وهو اشد البكا قاله في المحكم او البخا لغتان بمعنى واحد وكل واحد وجها غير الذي اخذ

صاحبه ان تقدم البعض على غيره مظنه الكبر المفسد للغلوب او المخالفه في الجهر افخاري مسور المسور بن مخرمه والحاج عنه بشر في الكم خلف ظهري قال الابي هذه الروايه يجوز ان يكون ادركا خاصا بصلي الله عليه وسلم كشفا الخرق له فيه العاده وخلق له رؤيه وراه او يكون الادراك العين الخرق له العاده فكان يري به من غير مقابله فان اهل السنه لا يشترطون في الرويه عقلا بنيه مخصوصه ولا مقابله العوش بكسر الرا والعريش كلاهما صحيح والهدم بكسر الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انهدم ومثله الحرق ومن رواه باسكان الدال فهو اسم الفعل ويجوز ان ينسب الفتل الى الفعل لكن الحقيقه انما انهدم هو الذي يفتل بابي انا ابن ام البنم الصف بفتح الميم المشدده من بنم بشير بنبار بموحده مضمومه وشين معجمه مفتوحه وبيار مثناه من تحت مهمله قيل له ما انكرت منا منذ يوم يجوز في يوم الرفع والنصب والجر بالرفع بضم اوله وفتح الميم مكسوره ولام مفتوحه فقام ليله الثانيه كذا في روايه الي الوقت وهو الصحيح على تقدير فقام ليله الصبحه الثانيه ونحوه المقبري بالضم والفتح فتاب بمثناه اوله وموحده واخره ويروي فاب بهمزه ممدوده اي رجعوا من كل اوب بعد انصرافهم ولم يذكر اكثر اهل العرب غيره باب التكبير قال اسماعيلي ليس في حديثه الاول تعرض لتكبير ولا افتتاح به وليس في حديثه الثاني الجابه وانما فيه اجاب متابعته في تكبيره وانهم لا يسبقونه بشرين سعد بموحده مضمومه وسين ساكنه حدثنا عياش بمثناه وسين معجمه قال اسمعيل بني بضم اوله وفتح ثالثه ولم يقل بني بفتح اوله وكسر ثالثه ومعناه يسند يقال بنيت الحديث اي اسنده بالجهد ويا لعالين بضم الدال على الحكايه عباره بضم العين واسكانه معناه سكون يقتضي كلما بعده هنيئه بها مضمومه وهمزه في روايه الجمهور كما قاله القابسي وقال النووي بتشديد الياء بلا همز تصغير هنه اي قليلا من الزمان ويقال هنيهه ايضا من حشيش بضم الحا المعجمه وبالشين المعجمه تصغير ما بعده والحشاش بثلث الحا هو ام الارض وقيل بنانها قال القابسي وروي بالحا المهمله بينهما وهو وهم يحط بعضها بعضا اي يا كلوه سميت الحطمه تلعلعت اي رجعت وراك بقاف مكسوره مثلثين اي عترضتين فانه راها حقيقه في جهه قبله الجدار وناحيته ويحتمل ان يكون معناه عرض عليه مثالها وضربه له ودلك الحايط هما قال في عرض الحايط فاري فيه مثالها ابو جهم سبق حديثه فحتها بمثناه اي حكها وتنوبه يقتضي ان فعل ذلك في الصلوه وفي بعض طرقه خارج بخاء مضمومه فكسر السين بمعنى ستر وهو مروي ايضا اما والله بتخفيف الميم حرف استفتاح ما اخرم بفتح الهمزه واسكان الخا المعجمه وكسر الراي لا انقص فارذري اي اطولها واخف بعني اقصرها الاسبر بالسين اي لا يخرج لنفسه مع السريه وقيل

لا سير بالسيره العادله بفتح اوله من الفسحه ا نور بالفتح والتشديد شرطيه
بدليل دخول الفاء في جوابها قال سعد كنت اصلي بهم صلاه رسول الله
صلي الله عليه وسلم صلاتي العشي كذا للاصيلي يريد الظهر والعصر وهو الموافق للترجمه وذكر
القاضي انا كثر الرواه هنا صلاتي العشا وجاء في باب وجوب القراه قبل هذا صلاه العشا
لجميعهم وعند الجرجاني العشي عزيز هو بين طولي وفعلي تاتيث الاول كالكبري والطوليين
تثنيه الطولي قيل اسمه خلاد خباب بخاء معجمه وباموحده ثم مثناه
مثناه حزء الصلاه بالجزء الذي جاره الذي قبله يجوز تنوينه مع الجر وفتحه في
وتميم لا تصرفها الحكم عن الحياني اهل الحجاز تصرفها وجهينه تونثها وهو تاجله كذا للبخاري وهو
موضع معروف وعند مسلم بخل وكان عدتهم تسعه ذكره الحاكم في مستدركه وفي هذا الحديث
ان ريح المشهب انما وقع في اول الاسلام من اجل استراق الشياطين السمع وفي مسلم ما يعارضه
واختلاف الاحاديث اختلف الناس عليه تؤكين والاحسن التوسط فيقال انها كانت
تري قبل المولد ثم استمر ذلك وكثر حتي منعوا بها الكليه وفيه جمع بين الاحاديث السعلاه
بفتح اوله كان رجل من الانصار هو كما توهم من الهدم ذكره المدني في الصحابه الذين
بالمجه سرعه القراه وقيل الجهر بها وكانوا يلتفتون عليه صلي الله عليه وسلم قراته
بالجهر وهو منصوب علي المصدر يقرن بكسر الراء وقيل بالضم ان جمع بين اثنتين
اسبح حبشي بكسر الموحده وهو اصح وكان ابو هريره ينادي بهذا الاسم
لا تفتني بامين كذا في بعض النسخ وفي بعضها بالفاء والنون المجمه والمحفوظ تسبقني بسين
مهمله ثم موحده ثم قاف قال ابن بطال ومعناه لا تحرم بالصلوه حتي افرغ من اقامه ليلا تشتغل
بقراءه ام القرآن فيفوتني التامين معك وهو مجمه المحققين وقولهم اذا بلغ المؤذن في الاقامه
الي قوله قد قامت الصلاه وجب علي الامام الاحرام والفقهاء علي خلافهم لا يرون الاحرام للمام
الا بعد تمام الاقامه ويصلي لحاجه مهمله وضاد مجمه وسمعت منه في ذلك خبرا بالشاه
من تحت لا تؤخر وعند ابي ذر بموحده مفتوحه وهو ولي اين بالمد وتجوز القصر سكن بضم
اوله علي التصغير وقوله وعمه الجعد عن ابي هريره برفع نعيم عطفا علي تلعبه محمد بن عمرو
عن ابي سلمه عن ابي هريره هذا بفتح اوله وسكون الميم الغرنوق بضم مجمه وفتح راء
الوجل المستريد اسلاف عبلان بفتح مجمه وسكون موحده وفتح لامه ثم نون
بكسر اوله غير منصرف كلاهما في فقد كل سنه ابي القحم
بالرفع والنصب حرسلان بالصرف وتركه م بشر بن عتبه بفتح اوله وسكون ثالثه

عن ابي يعفور بياء مثناه من تحت وعين مهمله ساكنه وفاء مضمومه باب الخ الهبنع الركوع
بنشديد الميم وفتحها هصر ظهره بصاد مهمله اي ثناه الي الارض وعطفه للركوع قاله الطالع
وغيره وقال صاحب الافعال هصر الشي هصرا اخذ بأعلاه ليميله الي نفسه فمن زعم انه بمعني بسط
مضطر اتبويب البخاري فقد غلط وقد ذكرنا ان الناس فسروا الهصر هنا بغير التفسير وانظر
هذا ما وقع للبخاري في الاعلاب في الفعل وقد سبق في الطائنيه بكسر الهمزه وضمها معناه
السكون قال القاضي كذا للجمهور الرواه وعند الغافي الطمانينه وهو الصواب بزل بفتحتين
ناب البعير بميم مضمومه وحاء مهمله وموحده مشدده ماخذ القمام بالنصب المقبري بضم
الباء وفتحها سمي بضم اوله حتي يقول فتسمي بنصب يقول ورفعه فضاله بفتح الفاء وتشديد
بضم اوله وتشديد الواو المكسوره نعيم النحام باسكان الجيم وتخفيف الميم وتنتهم من فتح الجيم وتشديد
الميم الزنجي براي مضمومه وراء مفتوحه بضعه بكسر اوله وروي بضعها ايهم يكتبها اول
ايهم مبتدا ويكتبها خبره ويجوز في اي الاستفهاميه والموصوله كما في قوله تعالي لننظر اي الحزبين
الوسيله ايهم اقرب فعلي الاول يكون في موضع نصب بيبتدرون كما جوز ابو البقا نصبه في الايه
يبتدرون وان لم يكن فعلا قلبيا وعلي الثاني اي يبتدر من هو يكتب منه فيكون بدلا من المبتدرين
وشله قول عمر فبات الناس يدوكون ايهم يعطاها وقال السهيلي روي بالرفع علي البناء علي الضم
لانه ظرف قطع عن الاضافه كقبل وبعد اي يكتبها اول من غيره وبالنصب علي الحال وكذلك
قول ابي بريده احببت ان يكون بشالي اول ما يذبح فانحت قال السفاقسي ضبطه بعضهم
وفتحها بنقطها وتخفيف النون الشاه من الضأن وهو السكوت وقال والاول اوجه لتثنيه قليل من
الزمان قوله شيخنا هذا ابو يزيد وكان ابو يزيد يباع بشاه من تحت ثم زاي وفتح الدال
غير منصرف كذا للجميع الرواه الحموي فانه قال ابو يزيد بالموحده والراء واسمه عمرو بن سلمه قاله
حميد ابو علي الحياني اللهم اشدد بهمزه وصل وطاء تال بسكان الطاء بعدها همزه قطع بالسكل
وعقوبتكل وكان حماد بن سلمه يرويه وطدتكل بالدال المهمله وهو الاثبات والغرز بالارض علي
مضر بالفتح غير منصرف اشار الي قريش لانهم من ولد مضر واجعلها الضمير للوطاه والايام
وان لم يسبق لها ذكر لدلاله علي المعقول الثاني الذي هو سنين سنين جمع سنه وهي الخط
كسني يوسف بالتشديد علي اللغه القائله فمن اجري سنين مجري الجمع السالم في الاعراب فيما
قبل النون وسقوطها عند الاضافه وتخفيف الياء قيده النووي وغيره بحشر بجيم مضمومه
وحاء مهمله مكسوره اي خدش وعطاس بريد بالفتح تمارون بتخفيف الراء من المريه وهي الشك
وكلام الخطابي يقتضي انه بفتح التاء لانه قال اصله تتمارون وقال السفاقسي الذي ضبطته بضمها

المشاه

فليتبع باسكان النا وتشديدها فليتبعه بالرفع على الخبر به بفتح
النون اي وسطها وفي رواية بجير وهي لغه يقال جار واجاز واجاز بمعنى
اي يقطع مافه الصراط بفتح اوله بنت ذو شوك من جيد مراعي الابل يضرب
به المثل يقال مرعي ولا كالسعدان بفتح الطاء في الافصح ويجوز كسرها بوزن قال
ابن قتيبه ليس في كلامهم اسم على وزنه غيرهما وقال
الخليل جعل اعظامه للجدل وعن ابي عبيد اعجاز الدار وللاصيلي بالجيم بمعنى الاشراف على الهلاك
اتجشوا معناه مفتوحه ذكره القاضي عن المتقنين وروي بضم التاء وكسر الحا القبضوا
واستوفوا الجشه بالحا مكسوره سبق في كتاب العلم قصعتي بقاف وشين معجمه وبالموحده مفتوحات
اي سمني وكل مسموم فثقيب فاحرقتني ذاقوها بفتح الذال المعجمه والمد لهبها والاشهر في
اللغه القصر قاله النووي عن هل عسيت بكسر السين ويجوز فتحها ان بكسر ان بحذفه
فعل بضم اوله ان تالب بفتح ان المخففه الفتره بنون مفتوحه وضاد معجمه ساكنه
البهجه ويكل من ادم بنصب من على النداء ويروي ابن ادم بالياجح اسنيه
بتشديد الياجح امنيه بفتح ضبيه بضاد معجمه مفتوحه وبا موحده ساكنه وسط العضد بكسرتين بفتح
الراء غير منصرف عبد الله من بالكاف بدل من بحيينه كتب بحيينه بالالف خلافا لدي قبله لما سبق
حتى يبدو بالنصب اي يظهر ويكتبه بعضهم باثبات الالف وهو خطا فبيصه تقدم
وايكف بضم الكاف اي لا يضمه ويقبضه ادم وزبرا بفتحتين وقد تقدما على بضم
اوله وفتح ثانيه وتشديد ثالثه وانكفت بكسر الفا يقبضه يريد جمع الثوب باليدين
عن الركوع والسجود اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاول كذا ثبت وسقط
من ضم الهمزه وفي رواية العشر الاول وهو الوجه فاعتكف العشر الاوسط هكذا الكثر
الروايات وقيل انه جا لفظا العشر فانه مذكر وروي الوسط بضم الواو والسين جمع
واسط كنازل ونزل واني نسيتها بفتح النون وكسر السين المخففه وروي بضم النون
وتشديد السين قزعه بفتح الزاي قطعه من الغيم الهاربه طرفا الالف حذفا تخفيفا
كثير بكاف مفتوحه وثاء مثلثه من اجتنى بحا مهمله وهم عاقتني ان ارجع سقطت النون
للاضافه باب كيف شعلا بفتح الفا المشدده عن المحدثين وضمها عن المحققين
من النحاه وكذا باب كيف تؤبه في الصلاه هو وبز سلبه بلام مكسوره الزبرج بضم الزاي
سعر بهم مكسوره حيث يقول القايل قد نحي بفتح النون وكسر السين وبضم النون
وتشديد السين باب كيف تؤمرني بالرفع والجزم وكانت ام الدرداء جليسه في صلاتها

بالواي المضمومه
وانهمزه بعدها
يا وورا

ايا ثبت
على الصراط

حليسه

بلع

الكبر بالجيم ان المراد الهيه ابن حلحله بحا بين مهملتين ثم هسر ظهره اي عطفه
للركوع نقار بفتح القاف ظاهر الظهر قوله قال ابو عبيد الخ عن الليث كل فقار حكي صاحب المطالع في
هذه الروايه عن بعض السكن كسر القاف وهو اقرب الى الصواب وحكي عن الاصيلي تقديم الفا على القا
وتصحيف وقوله ان بحذاء كل فقار كذا والوجه نقار هو مرا ينصرف عليفا بفتح
عين مهملة اي معاهدهم على التناصر والتعاضد عن محمد الله بن مليل ابن بحينه باثبات
الالف في ابن الثاني كما سبق التمم الامر الذي يأتم به ابن اتم نحو لا تم نفسه وضعا للمصدر
موضع الاسم والمغرم مصدر وضع موضع الاسم اي بغرم المذنوب والمغارمي وقيل المغرم كالغرم وهو
الذين يريد به ما استدين فيما يكره الله وفيما لجوز ثم عجز عن اداييه فاما دين احتيج اليه وهو
قادر على اداييه فلا يستعاذ منه ظلما كثيرا بمثلثه ويروي بموحده معفره من عفرته من عفرك اي الجوجي
الى سوال فيكون تمامها على يديه باب ما يخير من الدعا بضم اوله عن هزيث الحارث
يجوز في هذا الصرف وتركه وتكت بفتح الكاف قال ابن شهاب فاراه بضم اوله هو ساحبان
بن موسى بحا مكسوره وبا موحده وقال بفتح القاف فهم عتبان بكسر العين لحول بحا مهمله كنت
اعلم بها بزال بحي الانصراف وقوله اذا انصرفوا بدل منه واسمه نافذ بفا وذال معجمه قيل
ومهملة وقيل بقاف وذال معجمه والاول اصح وعدما سواه تحريفا بين ظهرانيهم بفتح النون ليبيعون
ويحدون ويكبرون خلف كل صلاه ثلثا وثلاثين وهذا من باب الشارع المتعدد وهو شارع
ثلثه افعال في اثنين ظرف ومصدر حي يكون منهن كلهن بكسر اللام تاكيد الضمير المجرور وقوله
ثلاثا وثلاثين كذا ثبت في اكثر الروايات وروي ثلاث وثلاثون وهو الوجه عن يسهر بن جحدب
بضم الدال وفتحها الخدبيه بالتشديد والتخفيف على اثر بكسر الهمزه واسكان الثا المثلثه وفتحها
اي عقبه سما اي مطرا صبح من عبادي بمومن بي وكافر الاضافه في عبادي للتغليب فانها للتشريف
والكافر ليس من اهله ومعناه الكمر الحقيقي لانه قابل الايمان حقيقه وذلك في حق من اعتقد ان
الطرق فعل الكواكب فاما من اعتقد ان الله تعالى هو خالقه ومخترعه ثم تكلم بدلك القول فهو مضطي
لا كافر عبد الله بن ابي بضم الميم وكسر النون واسكان الياء عند هذا يقدم والد ابن شهاب فتري
بضم اوله وكانت من مواعيدها هي لغه الجيد صواحبها بحذف الالف والتا كضاربه وضواربه
الزبيدي بضم الزاي معبد بهم مفتوحه وعبين ساكنه وبالموحده حليف بحا مهمله بيوحانا
معجمه اي يعمد بهم مكسوره وجر رايه او تعمدي بفتح اوله النوم بضم التا المثلثه والتي بكسر
النون بعده همزه هو الذي لم يطبخ او طبخ ولم ينضج وقول النبي صلى الله عليه وسلم بجر القول خالد

ميم مفتوحه وحا مهمله ساكنه ولام مفتوحه ... مثنون مفتوحه ... بفتح الحا المهمله وكسر
الضاد المعجمه وسكون من قيد بضم الخا وفتح الضاد ... بقاف ومكسوره قال في المطالع والصواب
بيدر يعني بيا موحده اي طبق شبه بالبدر لاستدارته قلت وقد ذكر البخاري في كتاب الاحكام
من حديث احمد بن صالح عن ابن وهب وقال اي بيدر وقال ابن وهب يعني طبقا وفي سنن
ابي داود لكل فعلي هذا لا تكون مخالفا للحديث الذي فيه جواز اكلها مطبوخة احتمال ان يكون
كانت في الطبق بيئة واما الاشكال على روايه القدر فانها تقتضي الكراهه وان طبخ ويحتمل تاويله
على ان ذلك الطبخ ليست الرائحة منها فكانها بيئة لا تقربا بفتح الرا والبا وتشديد النون
وضو الصبيان ومني يجب عليهم الغسل والضو بضمها ... بالكسر عطفا على وضو
وكذا وصفوفهم على قبر منبوذ بذال معجمه وقبر بالتنوين ويجوز فيه الاضافه ... بفتح الشين
فاذنه بالمد علمه وروي بانه ممتنا اوله وكسر الذال فوجوا فلا يصلي لهم الروايه
الكثيره بكسر لام فلأصلي وفتح الياء على انها لام كي والفا زايده وروي بكسر اللام وحذف
الياء على انه امر نفسه وروي بفتح اللام واثبات الياء الساكنه قال صاحب المفهم وهذه استدلها
من اللام تكون جواب قسم محذوف وحينئذ يلزمها اللام في لا اعرف ومالك بالكر يروي بحذف
الياء وثبوتها مفتوحه وساكنه واللام عند ثبوت الياء مفتوحه لام كي والفعل بعدها منصوب بان
مضمره وان والفعل في تاويل مصدر مجرور باللام ومحصولها خبر لمبتدا محذوف والتقدير فقوموا
فقيامكم لاصلي لكم ويجوز على مذهب الاخفش ان تكون الفا زايده واللام متعلقه بقوموا قال واللام
عند حذفها لام امر ويجوز فتحها على لغة سليم وتسكينها بعد الفا والواو وثم على لغة قريش واما
روايه من اثبت الياء ساكنه فيحتمل ان تكون اللام لام كي واسكنت الياء تخفيفا وهي لغة مشهوره اي
تسكين الياء المفتوحه ومنه قراءه لحمزه وما انتم بمصرخي ويحتمل ان يكون لام الامر واثبت الياء
في الجزم اجراء للمعتل مجرى الصحيح كقراءه من يتقي ويصبر انتهى فان قيل اصل الكلام أصل بكم فلم قال
لكم قلت لانه اراد من اجلكم لتفقدوا اي فلا يجوز من مراعاه ... بالكسر على الاشهر وجوز فيه الفتح
على ان من موصوله على ما ان سبق ضبطه في كتاب العلم ... بتاء مثناه من تحت وشين معجمه
ليس ... يصلي هذه الصلوه ... بربع عمر ونصبه لوقوعها بعد النفي نحو ما جاني احد غير زيد
وكذا قوله غير اهل المدينه ... بموحده وسين مهمله الخروج يوم العيد فجعلت المراه
تمرت بضم اوله وفتحه الى ... بجاء مهمله وراء مفتوحه اي القرط وسكن الاصيلي اللام وكانه
اراد المحل الذي يعلق فيه ... بفتح عين ونصبه قال ابن ... بكسر الخفقه تحي

حـ مسور بعد عن القبور

التاكيد في الاعراب

قبل انه

بقاف وزاي مفتوحتين ... بفتح الميم بالنون فالشاوقله مقاهن بضم
الميم بمعنى الاقامه ... كذا ثبت وهو نظير يتعاقبون وقد سبق يزيد بن زريع
بزاي مضمومه ... بضم الميم وفتحها واسكانها فالاولان لكونها جامعه والثالث
لجمعهم بينها فان فعله بالتحريك للفاعل كهمزه وفعله للمفعول كهمزه حتى الاخرون زمانا في الدنيا
الباقون منزله يوم القيامه في الفضائل قبل الخلايق وفي دخول الجنه ولهم ملبنة لحن الاخرون
من اهل الدنيا والاولون يوم القيمه المقضي لهم قبل الخلايق بيت بمعنى غير وقيل على انهم اليهود غدا
والنصارى بعد غد كذا الروايه برفع اليهود على الابتداء وهو مشكل لانظروف الزمان لا تكون اخبارا
عن الجثث وانتصب غدا على الظرف فالواجب ان تقدر قبل اليهود والنصارى مضافا فان من اسماء المعاني
ليكون ظرفا للزمان خبرت عنها فالتقدير فقد انتبعيد اليهود وبعد غد تعيد النصارى وقيل انها استعملت
بحذف وتقديره فاليهود يعظمون غدا والنصارى بعد غد اذ دخل من المهاجرين الاولين
هو عثمان بن عفان فا ... بفتحات قال في الصحاح تقول شغلت عنك بكذا على ما لم يسم فاعله واشتغلت
تقول والوضو ايضا انكار آخر على تركه السنه المؤكده التي هي الغسل وجوز وافيه الرفع والنصب
فالرفع على انه مبتدا والخبر محذوف تقديره الوضو مقتصر عليه والنصب على انه مفعول بفعل مضمر تقديره
الخص الوضو دون الغسل والواو عوض عن همزه الاستفهام كما قرا ابن كثير قال ترعون وانتم تزرعونه
من السيد روي بالرفع على لفظ الخبر والصواب الوضو بالمد على لفظ الاستفهام كقوله تعالى آلله اذن
لكم وجوز النصب اي اخيرت الوضو وقال السهيلي اتفقت الروايه على رفعه ان النصب يخرجه عن
معنى الانكار لفعل الوضو فلو نصب لتعلق الانكار بغير الوضو ولكنه قال الوضو اي افراد الوضو والاقتصار
عليه صعكر ايضا حجر بحاء مهملتين مفتوحتين عامر بضم العين المهمله على كل حال اي بالنتج
وخصه بالذكر لان الاحتلام اكثر ما يبلغ به الرجال كقوله عليه الصلاه والسلام لا يقبل الله صلاه
حايض الا بخمار لان الحيض اغلب ما يبلغ به النساء وان يبز اي يستاك لانه يذكي الاسنان
على الجنابه ... نصب على المصدر باغتسل واصل مثل غسل الجنابه فحذف الموصوف واقيمت صفته
مقامه واما ... بالفتح في امهريا بالكسر قاله ابن حبيب وحكي غيره بتثليث دالها ثم ينصب بضم اوله على ما سميه
انصب وجوز فتحها على ان ماضيه نصب على ... بكسر السين وفتح الياء والمد قال في المطالع
وعلى الضافه ضبطناه عن المتقنين كما قال ثوب خز وروي بالتنوين على الصفه او البدل وقال
الخطابي يقال حلة سير اكما يقال ناقه عشرا وانكره ابو مروان قال سيبويه يقال ثوب سيراء
لكن اسم وهي الحرير الصافي معناه حلة حرير وقال غيره نوع من البرود يخالطه حرير سميت بذلك

لما فيها من الخطوط التي تشتبه السيور وقيل من السيره وهي الطريقه فكانها من تخطيطها علي سيره
واحده عطارد هو بن حاجب اليمن التميمي قدم في وفد بني تميم واسلم وله صحبه فلما كان
ايام الجمل بعثه مسلما قال الدمياطي الذي ارسل اليه عمر الحلم لم يكن اخاه انما هو اخو اخيه زيد بن الخطاب
لامه اسما بنت وهب وفي مسند احمد لم اعطكه لتلبسه انما اعطيتكه لتبيعه فباعه باربعي درهم
وقال المنذري اخو عمر الذي اعطاه الحلة هو عثمان بن حكيم وكان اخا لامه فاما زيد بن الخطاب
اخو عمر فانه اسلم قبل عمر من الجبابين بجيمين مخففتين وبابن موحدتين مفتوحتين بقاف وصاد
مهملة كذا ذكرهم كرته وابن السكن وغيره بضاد معجمه قال في المطالع اي مضغنه باسنانها
ولبيته بالبناء بضم الباء وفتحها العقدي بفتحتين ابو محمد وجيم الصبغي بضم الصاد وفتح الباء
منسوبه لبني ضبيعه حواثا بالجيم مضمومه وواو وحضه محففه ومنهم من همزها وثاء مثلثه قريه من
قري عبد القيس حدثني بشر بكسر الباء واسكان السين المعجمه كتب به بريق براء مضمومه ثم ذالي
مفتوحه فكيم بضم اوله ان اجمع بتشديد الميم اي اشهد عن صفوان بالفتح غير منصرف شبابه
بشين معجمه مفتوحه وباموحده محففه يتبايعون يتبادرون مره بعد اخري وهو افتعل
من التوبه وقيل بينا وبون العوالي ما كان من جهه نجد من المدينه من قراها ادناها على ثلثه اميال
او اربعه وابعدها ثمانيه لو انكم تظهرون لجوز ان يكون لو للتمني فلا جواب لها وللشرط
مجوابها محذوف انا اخرجكم بالحا المهمله من الحرج وهي المشقه وتساعده الروايه السابقه او كم
اي اكون سببا لكم الاثم عند ضيق صدوركم فربما يتسخط ويتكلم وجوز وافيه الخا المعجمه
الرجض باسكان الحا المهمله قيده القاضي قال الجوهري بكسان دحض بالفتح واسكان
مكان زلق وهو بالروايه بالزاي وقال تعلبن ان عمر يكره ذلك بكسر الكاف عزمه اي حق
واجب عزمن حريث بضم الحا المهمله مصغرا نفسهم بنحتين جمع ماهن كناب وكتبه اي
خدم انفسهم سوغ بسين مهمله مضمومه وجيم ولقيل بفتح اوله المنذري بذال مشدده
رمي بعاره بضم العين ابو خلده بخا معجمه مفتوحه ولام ساكنه خدمه بريس بالي مرتم
هو بالبا المثناه ثم الراي علي الصواب ووقع في اصل كرمه بضم الموحده والراو هو غلط ذكر كذلك
لم يخرج له البخاري عبايه بعين مفتوحه ثم موحده ابو عبس بعين مهمله مفتوحه ثم موحده
ساكنه عبد الرحمن بن جبير عليكم السكينه علي الاغراء كانه قال الزموا السكينه وقد سبق باب
لا يفرق بين اثنين براء مشدده وتكسر وتفتح قيل يريد ادلهمة الركعتين حتي يخرج الامام وهو
ضعيف لقوله بعده وصلي ما كتب له واما اذا تخلي بضم الميم خلوهم مفتوحه

وحاسا كنه ماتت لنا ميتة بضب باسناط الحافظ ابي ذر الهجه قال الجوهري وغيرها
منصوبان وعند ابي ذر برفعهما الزور بمدوده موضع بسوق المدينه قرب المسجد وقيل
انه مرتفع كالمناره الماجشون بجيم مكسوره ثم شين معجمه سهل بن حنيف بحا مضمومه فلما
قفي النادبين وفي روايه ان قفي النادبين الناري بتشديد الياء بغير همزه هي بالنسبه الي
القاره قبيله ابو حازم بحا مهمله وحديثه سبق في اوايل الصلوه ولغلوا بفتح الغين وتشديد
اللام اي ليتعلموا الجذع بجيم مكسوره الصغار بكسر العين المهمله الناقه تبلغ الشهر من حملها
وجمعها عشاير احتبي فاطمه بنت المنذر هو ابن الزبير ابن العوام ملت ما شان الناس بالرعلي
الاضافه عمرو بن تغلب بمثناه بعين معجمه ثم لام مكسوره ولغه بفتح الغين وكسرها ابن ال الوسبي
وجنحه بشيء جر باسكان الميم وانعم بفتح النون فتجزعوا عنها الجيم مكسوره قال في الصحاح
يقول جزت عن كذا اجز بالكسر تابعه يونس قال المري في الطراوه اي في ايا بعد خاصه
وفيما قاله نظر فان تابعته في صحيح مسلم والساب العدني بفتحتين ونون
الزبيدي بضم الزاي ابن العفيل بعين معجمه مفتوحه ينسبه الي جده هو عبد الله بن حنظله
الغسيل وكان اخر بالنصب خبر كان واسمها مضمر تنطفئ بالحجفه بميم مكسوره اي مترديا
برد او سبحي البرد اغطافا لوقوعه علي عطفي الرجل عصب بتخفيف الصاد دسمه بفتح اوله وكسر
ثانيه اي لونها كلون الدسم كالزيت وشبهه وقيل معناه سوداء بهرويتها الناس الثياب
انهطوا الي اقضي باعليكم لانها في اصل تنتها الغايه في اليه بمثلثه اي يحموا ويتجاوزعن
سيئهم بالهمز وضبط في بعض الاصول بتشديد الياء وكسرها بلا همز يكبوا الاول فالاول
نصب علي الحال اي مرتبين وجاز مجيئها مقرونه علي الشذوذ وذكره بعضهم لتخرجن لاعزنها الاذل
جابر والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب هو سلمه العطفاني هلل الكراع بالضم فيه
وفي الاصيلي في كسره اسم لجميع الخيل السوامع كثره شاء واما في اقل فشياه سنه اي جدب وهي
من الاسما الغالبه نحو الدابه في الفرس حتي اجيء الاخري بالجر مثل الجوبه بجيم وباموحده المفازه
المستديره الوسعه اي خرجنا والغيم والسحاب يحيطان باكناف المدينه قال القاضي وصفها بجمع
بالنون ثم مسرها بالشمس في سوادها حين يغيب العني ان السحاب يقطع حول المدينه وانكشف
عنها حتي يابتماجوزها بابنيه الحوبه لما جاوزها وسال الوادي قناة بقاف مفتوحه ونون
ثم الف وزياده ها التانيث اخره اسم وادمن اودية المدينه وانكشفت عنها لا يصرف للعلميه والتانيث
وهو بدل من الوادي فيرفع وروي بعض الفقها قناة وتوهمه قناة من القنوات وهو غلط وقال صاحب

المفهم روي خارج الصحيح سال وادي بناه بالجر علي الاضافه بفتح الجيم المطر الغزير
بضم اوله وكسر ثالثه العير الابل تحمل الطعام والتجاره بالجيم والعين وروي
تحفل بالحا المهمله والفاء بكسر الباء المدغم ربيع وهو النهر الصغير الذي يسقي
المزارع مزرعه مثلثه الراء قاله ابن مالك السلق بكسر السين بضم القاف وفتحها
اثنتصب علي المفعوليه وعند الاصيلي بالرفع ووجهه القاضي بانه مفعول مالم يسم فاعله
علي ان يضم الياسنه او نجعل علي لغه يجاي مزرعه ثم استانف وقال لها سلق او يكون سلق مبتدا
وخبره لها ويكون الفعل بجعل علي لغه يجاي مزرعه بتجعله تطبخ ولبعضهم تطبخها عرقه
بفتح العين المهمله واسكان الراء وبالقاف العظم الذي علي اللحم شبه به اصول السلق اي
اضلاع السلق فامت في الطبخ مقام قطع اللحم وقيده بعضهم بالعين المعجمه والفاء اي مرقه
الذي يعرف وليس بشي فلقته بفتح العين صلاة الخوف فوازينا اي قابلنا جيوشهم حاملة
مفتوحه وياساكنه وواو مفتوحه بعدها نا النانيت سنرمح بسين مهمله مضمومه الزبيري
بزاي مضمومه ان كان نهيا الفتح اي انفق ويمكن رواه الفابسي ان كان نهيا الفتح نسترضم
النا الاولي وفتح الثانيه ما يبرئ نقطا الصلوه الباللبدل ولبعضهم من ذلك الصلوه باب
صلوه الطالب والمطلوب كذا وقع وما روي قايا ساشر جميل بضم الشين المعجمه وفتح الراواسكان
الحا منصرف والصحيح يقال بفتح السين وكسر الميم ويقال بكسر السين واسكان الميم الخوف
الفوت اي بنيت الفعل للفاعل فانصب الفوتا وللمفعول فارفعه ارسما بالفتح لا ينصرف فاذكر
بعضهم العصر بنصب الاول ورفع الثاني فسرها وبروي بهرها وهما لغتان بمعنى والخيس بالرفع والنصب
العيدين رضيه بفتح الدال وكسرها فقال يارسول الله ابنع هذه بتحل بها جرتها
علي الامر وروي ابتاع بعده فحمل بالرفع فيهما علي الاستفهام يريد الشراء نفسه جارشان الجاريه
في النا كالغلام في الرجال يقعان علي من دون البلوغ فيهما تقنيان اي ترعيان اصوافها
بانتاد العرب النعم وهو قريب من الحدا بعاث بضم الباء الموحده وعين مهمله وثا مثلثه قال مصعب
ينصرف ولا ينصرف يوم كان الانصار في الجاهليه اقتتلوا فيه وقالوا فيه الاشعار وانشد فيه الاوس
علي الخزرج وبعاث اسم حصن للاوس وربما صحف بالغين المعجمه مزمارة الشيطان بتا التانيث
صوته هذا من الصديق انكار منه لما سمع مستحبا لما يقرعنده من تحريم اللهو والغنا مطلقا
ولم يعلم النبي صلي الله عليه وسلم فوره علي هذا الامر اليسير وانه ليس هذا من قبيل المنكر وعند ذلك
قال له النبي صلي الله عليه وسلم دعهما ثم علل له الماجه بانه يوم عيد اي يوم سرور وفرح شرعي فلا ينكر

اي والسجاد للسبي عليه السلام محذوف خبره اي يتعلل بالباء

فيه مثل هذا ودونكم نصب علي الظرف بمعني الاغراء والمغري به محذوف دلت الحاله عليه وهو لبعضهم بالجواب
والتقدير دونكم اللعب وغيره بفتح الهمزه واسكان الراء وفتح الفاء وكسرها والكسر اشهر وهو جد
الحبشه تلمك بكسر اللام والميم معناه يكفيكم وهو محذوف همزة الاستفهام زبير بضم الزاي
الباي بياء مثناه من تحت وباء موحده من هدان بالفاء والواو وروي بالميم فال واو استفهامتين
اي ليستا من تعرف الغنا كما تعرفه المغنيات المعروفات بذلك وهذا منها فجوز من الغنا المعتاد
واحببت ان تكون مثاني اول بالرفع والنصب افتخر بفتح التاء وضمها والاول افصح غير مهموز بلاني
اي تقضي وبتقديم مروان الخطبه علي الصلوه فعله قبله ومعويه رواه الرزاق في مصنفه وفي المبسوط
لمالك اول من فعله عثمان لكن سياتي في باب الخطبه بعد العيد عن عثمان خلافه نا بي بسرح بمهملا
واسكان الواو فنا لعطا ارب بفتح النا المخرص بالضم هي الحلقه الصغيره من الحلي تعلق بالاذن
وحكي فيه كسر الخا السخاب بكسر السين وفتح الخا المعجمه خيط فيه خرز وجمعه سخب كالكتاب وكتب
وقال البخاري هي قلاده من طيب او مسك وغيره او قرنفل للبس فيه من الجوهر شي نربيد بزاي مضمومه
ثم موحده ابو السكين بضم السين مصغر في اخمص قدميه بفتح الميم ولم يكن السلاح يدخل
الحرم بضم الياء تحت وفتح الخا عبد الله بن بسر بضم الموحده وسكون السين صحابي كان بالشام
ان كنا فترعرعنا هذه الساعه قيل صوابه لقد هرعنا ولذلك حين التسبيح اي صلاه سبحه الضحي
في ايام العشر وجي روايه في ايام العشر اي عشره بمهلات ما العمل في ايام افضل منها في جهد
العمل مبتدا وفي ايام متعلق به وافضل خبر المبتدا ومنها متعلق بافضل والضمير ينبغي ان يكون للعمل
فقد يراد العمل كقوله تعالي الطفل الذين يروه سيبويه في كتابه بلفظ ما من ايام احب الي الله
فيها من عشر ذي الحجه وسئل به سله الكحل في رفعها الظاهر وهو اصل التراكيب الجوز
فيها ذلك وليست روايه الصحيح من رفع افعل الظاهر وشي الرجل فيه وجهان احدهما ان استثنا
منفصل اي لا عمل رجل لانه استثنا من العمل وثانيهما انه منقطع اي لكن رجل يرجع مخاطرا بنفسه
فلم يرجع بشي افضل من غيره لخاطر بنفسه بكما بكاف العد واي يوقعها في الهلاك فلم يرجع بشي
يحتمل وجهين لا يرجع بشي من ماله ويرجع هو ولا يرجع هو وماله فيرزقه الله الشهاده
الهوانق الحديثات الادراك دوات الخدور بكسر النا علامه التانيث والخدور الستور وقيل
البيوت يعني به المخبات عمر وعن عباس بموحده وثانيه وروي بتحتيه فراتهن بهو بين بضم اوله
وبلال بامطانوبه بالسوين ونصب الثوب بالاضافه وجره فتحتها بتا مثناه فوق خا
معجمه ثم تا مفتوحه حفان وروي بحذف النا الاخيره خانع بلا نصب اترجي بفتح اوله ثم يخطب بعد

بضم اوله وفتح ثالثه حتى يجلس بضم اوله واسكان ثانيه ويروي بضم اوله وكسر ثالثه مع التشديد
اي تأمرهم بالجلوس انتفى بكر الكاف يدري حسن بن مسلم راوي
الحديث عن طاوس ووقع في صحيح مسلم لا يدري حسين بن هي وهو تصحيف من حسن فذكر
الفايد ويقصر وبالفتح يقصر غير قاله الجوهري وغيره وبجوز رفعه ونصبه الجلباب الملحفه
وقيل الخمار وقيل المقنعه يغطي به راسها ثم قيل المراد به الجنس اي تغيرها من جلابيبها وقد
روي كذلك وقيل هو المواساه فيه وانه واحد ويشهد له في رواية بلبسها صاحبتها طايعة
من ثوبها او يكون على طريق المبالغه اي خرجن ولو اتتدين في جلباب امرنا نخرج نخرج للعيض ان
يخرج الاول بفتح النون وضم الراء والثاني بضم النون وكسر الراء واما امرنا فقيدوه بفتحتين اي
كلام الراوي والناس هو غير الناس عطفا على الامام الحاء وصاد مهملتين نسكا بضم النون
والسين جمع نسيكه وهي الذبيحه واما بالاسكان فالعباده قاله الجوهري عناق اسم ان وجذعه بالجر على الاضافه ويروي بنصبها ان في احدجذعه بفتح الياء واسكان
الجيم بالاهز قيده الجوهري اي تقضي مالك بنو تميم يقولون احرات عنك شاه بالهمز وعلى هذا
فيجوز ضم التاء وبها قرئي والاخرى تقسم ان يعبد ذكره بفتح الدال وكسرها خصاصه بفتح
الخاي فاقه ايونيلكم ساستاه مضمومه اذا كان يوم عيد بالرفع نامه وخالف جواب الشرط اي
هذا عيدنا اهل الاسلام بالنصب على الاختصاص والنداء ونويده يا اهل الاسلام تذففان اي
تضربان بالدف يتغنى يقوبه بتبسترن مخللا دعهم امنا بسكون الميم نصبا على المصدر اي امنوا
امنا او الخافوا وقيل على الحال امنين يوالعشي بلام مسنده الوتر بفتح الواو وكسرها صلوه
الليل مثنى مثنى بغير تنوين مخرمه باسكان الخاء المعجمه في عرض وساده بالضم انكاثا نقضا
وبالفتح الفراش شن بفتح الشين الطيل فيها القراه وروي النطيل وكان الاذان بأذنيه كان
حرف للتشبيه وتشتبه هنا بكان المخففه وانا ما قد معترضه تحوز في زايده الرفع
والنصب فقيل اوقفت بفتح الواو اراه بضم اوله زهاء بضم اوله على المد اي القدر في العدد
ابو نجاد بميم مكسوره وحق من حميد بعل بكسر الراء وسكون العين المهملتين وركوان
بدال معجمه مفتوحه غير منصرف كنانه استسقا بالمد طلب السقيا وحديث الموطا
سبق في السجود عفا عفر الله لها واسلم سالمها الله من المسالمه وهي ترك الحرب وقيل معنى
سلمت وقيل هو دعا وقيل هو خبر اللهم ارسها لتسع ويسعه وفي نسخه ابي ذر سبع والنصب
هو الصحيح لان الموضع وفعل دعا فاسمع لواقع فيه بدل من اللفظ بدل الفعل والتقدير اللهم
اسمعت او سلط والرفع جايز على اضمار مبتدا او فعل رافع اللهم اح بهمزة قطع وقال صاحب

المفهم الهمزه للتعدديه وقد عدي بالتضعيف ايضا وهو المدعو لهم قوم من اهل مكه اسلموا
فقتلهم اهل مكه وعذبوهم وبعد ذلك لحق منهم مهاجروا الى النبي صلى الله عليه وسلم الله اشدد
بهمزة وصل وطء بالحا والصاد اي اذهبه فاستاصلته وبطئ بالنصب بحتي وعذابي
ذر بالرفع على الاستيناف اذا قحط اقال صاحب البارع قحط المطر بفتح القاف والحا وقحط
الناس بفتح الحا وكسرها وفي الافعال بالوجهين في المطر وحكي قحط الناس بضم القاف وكسر الحا
والخطوا وقد قيل ايضا قحطوا اذا اصابهم القحط وايضا لا يجوز ان يكون في موضع جر برب
مضمره لان قبله ما يمنع منه وهو قوله وما ترك قول ابا بكر سيد الجوط الذي ما وغير ذرب
مواكل الدنس ما يجب عليه حمايته والذرب الحاد والمواكل المتاكل على اهله وينهم من جوز في
ابيض النصب والرفع ويستسقي بضم اوله والغمام نايب عن الفاعل وثمال وعصمه مضبوطان
بالوجهين رفعها ونصبها وثمال بكسر الثاء المثلثه الذي يثمل القوم اي يكفيهم امرهم بافضاله واصله من الثمله وهو
بقيه الطعام في البطن لانها تشد القوي والعصمه ما يعتصم به اي يتمسك به ويمتنع به وما يل
جمع ارمل وارمله واصله فتا الزاد بالتاء المثناه من فوق وتخفيف الياء والجاني تحريك وهو وهم هنني
يجيش اي يتدفق المايزاب بالهمز وقيل بسهل ثابو ضمره بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم ثم
بفتح اوله وكسر ثانيه وجاء المنبر بضم الواو وكسرها ورسول الله قايم يخطب هذه الجمله
في موضع نصب على الحال وانقطعت السبل اي الطرق لهالا كل الابل ولعدم ما يوكل في الطريق
فادع الله يغثنا بفتح الياء والجزم على الجواب وضمها من ضم الياء ورفع الفعل من الاغاثه والغوث
وهو الاجابه هو روي في الموطا يغيثنا بفتح الياء والرفع وعلى هذا الجواب امر محذوف اي يحصل
ويحيي الناس اللهم اسقنا يجوز فيه قطع الهمزه ووصلها انه ورد في القران ثلاثيا ورباعيا اللهم اغثنا
كذا الروايه بالهمز رباعي اي هب لنا غيثا والهمزه فيه للتعديه وقيل صوابه غثنا ثلاثيا من غاث قال
واما اغثنا فانه من الاغاثه وليس من طلب الغيث ما روي في السماء سحاب واغثنا بالنصب
والجر وهي بعيره القطعه من السحاب وخصه ابو عبيد بما يكون في الغرب ذر رسول الله صلى الله عليه
وسلم قايما بالنصب كذا ينصب قايما وروي بالرفع على الخبر سلع بفتح اوله واسكان ثانيه جبل
بالمدينه الشريفه مثل الترس وجه التشبيه في كثافتها واستدارتها ثم امطرت رباعي ويقال
ثلاثي يحيي واحد وقيل اطرت في العذاب ومطرت في الرحمه سبتا اي من سبت الى سبت بدليل
الروايه الاتيه فمطر وامن جمعه الى جمعه وقال ثابت الناس يحلونه على انه من سبت الى سبت
واما السبت القطعه من الارض رواه القابسي وابو ذر سبتا كما يقال جمعتا من الجمعه الى الجمعه والمرت

وجمع الثمال عمد

على الحال من ضمير

ا هـ وكان هذه الرواية محمولة على ما ذكره ثابت اي جمعنا ورواه الدراوردي سقنا وسره بست
ايام قال القاضي وهو وهم وتصحيف حوالينا ظرف متعلق بحدوفاي امطر حوالينا واجعله
حوالينا اي انزله حوالي المدينة حيث مواضع البنات لا علينا في المدينة ولا في غيرها من المباني والسكن
الاكام بضمه مكسوره دون الجبال وروي الاكام بفتحه مفتوحه ممدوده الظراب بظا مشاله مكسوره
الروابي الصغار واحدها ظرب بوزن كتف وخصت بالذكر لانها اوفق للزراعة من رؤس الجبال الآجام
الشعر بفتح العين اي احبس وحكي الفراء كسرها نادر بضم اوله وفتحه على ما سبق وترجم هذا
الحديث استسقا على المنبر وليس فيه ذكر المنبر الا ان قوله يخطب يوم الجمعة يدل عليه فانه
كان لا يخطب يوم الجمعة بعد اتخاذ المنبر الا عليه قاله اسماعيلي قال ابن المنير
اسقط من ترجمته ما يدل على الرداء قال الاسماعيلي اعلم ان احدا ذكر في هذا الحديث اثر تحويل
الرداء واذا قال المحدث لم يذكر انه حول لم يجز ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول
لان عالما لم يذكر لا يوجب ان يكون والحق ان ما ينوب نصب على المصدر اي انقطعت
كما ينقطع قطعا متفرقة باب اذا استشفوا الى الامام ان يستسقي لهم ويدعو وجه
ادخال الترجمة في الفقه التنبيه على ان للعامة حقا على الامام ان يستسقي لهم اذا سألوه وان
كان من رأيه هو التأخير من باب التفويض الى التقدير وزاد اسباط عن منصور فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فسقوا الغيث فالتحفت عليه سحابة هذا وهم وصل به حديث في حديث من
بعض الرواة فان دوام المطر مع الدعا بكشفه انما كان لاهل المدينة ومن حولهم من المسلمين فيما
رواه انس في يوم جمعة والا فاذا دعا اهل مكة بالمطر لا تفرق اهل المدينة حتى يسألوا كشفه
وعلى هذا فترجمة الباب وهم لا يتنابها على وهم فسقوا الناس بالرفع على البدل من الضمير في
فسقوا ويكون على لغة من لا يلزم ما قبل واو الجمع الالف او هو على اللغة الاخرى في تقديم ضمير الجماعة
فيها بالرفع والجزم فتحلبت من تكبب السحاب اي تقطع وتفرق والكبب والقبب الغوائب
والبطن بفتح اوله وضم ثالثه الاكليل مما احاط بالشيء وروضة مكللة محفوفة بالنور واصله
الاستدارة عبد الله بن يزيد بالفتح فالجزم الخطمي حتى يطر بضم اوله يشق بفتح
الموحدة وكسر الشين المعجمة اي اشتد السفر عليه حكاه ابو الفرج عن الخارزي وقيده الاصيلي
بفتحها نا مر وقيل حبس وقيل سل وقيل ضعف مشتق من البشق طائر اذا اصابه المطر وحل
ويروى بشق بالنون والشقه المشقة كانه وحل في الطين ويروى لشق من اللشق وهو الوحل
وصوبه الخطابي قال ويحتمل ان يكون شق بالميم يريد ان الطريق صارت مزلة ومشقا

ومنه شق الخط وقال الحافظ يحيى القرشي لعله تشقق اي حبسه ومنعه من قولك شققت
راس البعير اذا شددته الى الشجرة فلم يبرح لان شق لم يوجد في اللغة قال صيبا بتشديد الياء
المشاة تحت المطر كما نقله عن ابن عباس وقال الواحدي انه المطر الكثير وفي رواية ابن ماجه اللهم
سيبا بفتح السين واسكان الياء من السيب وهو العطاء بوزن وهو حتى يرى بياض ابطيه كان هذا
من كلامه صلى الله عليه وسلم فان كل ابط من الناس متغير لانه مضمور من وراء وكان منه صلى الله عليه وسلم
ابيض عطرا باب من تمطر اي تعرض للمطر وتطلب نزوله عليه كتضمر من التضمير وغرض هذا
الحديث سبق في الجمعة الصبا بالفتح الريح التي تقابل الصبا والقبول سميت بذلك لانها تأتي من قبل الكعبة حتى يكثر فيء المال
فينفيض بالرفع والنصب ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال اللهم ما زل لنا قال ابو عبد الله هذا
الحديث مرفوع النبي صلى الله عليه وسلم لان ابن عون كان لا يقتصر على ابن عمر كذا في اصل
النسفي وحديث زيد بن خالد سبق الكسوف هو التغير الى السواد ومنه كسف وجهه اذا
تغير والخسوف النقصان وقيل لا يقال في الشمس الا كسفت وفي القمر الا خسف ويستعمل قاصرا
ومتعديا فيقال كسفت الشمس والقمر ويروى لحذفها يعني الكسوفات فاعاد عليه ضمير المونث
حديث اصبغ بغين معجمة لا يصرف الشمس والقمر آيتان اي كسوفها آيتان لانه الذي جرح
الحديث تسبيه لا يخسفان بفتح الباء المثناه وقد سمعوا ايضا بالضم قال ابن الصلاح ما سمع احد غير
من الله برفع غير على جعل ما بعد الا تبعا لما قبلها فيكون خبر المبتدا الذي هو احد ونصبه على جعلها حجازية
ومن زائدة على اسم ما وكذه وجوز اذا فتحت الواو ان يكون غير في موضع خفض على الصفة لاحد على
على الموضع والخبر محذوف في الوجهين كانه قيل ما احد غير من هو موجود وانما نسبه الخسوف الى الله
تعالى وليست من الصفات اللازمة قائلها ان فزع على الزجر والتحريم وهذا جار ومن غيرته
حرم الفواحش باب النداء بالصلاة جامعة بنصب الصلاة على الحكاية والصلاة نصب على
الاغراء وجامعة على الحال محمد بن سلام بتشديد اللام الجمحي بجيمين مفتوحتين بعدها
شين معجمة خسفت بفتح الخاء والله قال ابن السيد منصوب على الحال الموكدة او المصدر ظهرانيه بفتح
النون الجزر بضم الجيم وفتح الجيم جمع جزور تكعكعت تاخرت وهو هنا معنى كففت وقد صرح به في
رواية مسلم فلم ار منظرا اليوم افظع بظا مشاله ونصب العين المهملة اكره واصعب وجوز في الخطابي
وجهين ان يكون بمعنى فظيع كالبر بمعنى كبير وان يكون افعل تفضيل على بابه اي منه شخد فخارت السيد
وهذا الكلام تستعمله العرب فيقولون ما رايتك اليوم رجلا والرجل والمنظر لا يصح ان يشبها باليوم

والنحويون يقولون ما رايته كرجل اراه اليوم رجلا ولرجل فلم ينظر رايته اليوم منظرا
وتلخيصه ما رايته كرجل اليوم رجلا وكمنظر اليوم منظرا فحذف المضاف واقيم المضاف اليه
مقامه وجازت اضافة الرجل والمنظر لوقوعهما فيه كاضافة الشيء الى ما يتصل به وليتبين
وفي المنظور جهلان ان يريد المكان المنظور اليه او الشيء المنظور اليه فيكون من المصادر
موقع المفعول كقولهم درهم ضرب الامير وثوب نسج اليمن وقال غيره الذي هنا اسم وتقديره
ما رايت مثل منظر هذا اليوم ومنظر اليمير ومراده باليوم الوقت الذي هو فيه وحديث
اسما سبق غرسه في باب الا
عق ويقال فيه العناق
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل في هذا الباب
ما ذكره عن عبد الوارث فليس فيه الا ما في سائر احاديث السمس والقمر اتيان قال والذي
ذكرناه عن هشيم دخل في هذا الباب لان فيه انكسفت الشمس والقمر على عهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم في روايه بعضهم وكذا قوله فاذا رايتم مناشيا فانه ادخل في هذا الباب من
قوله فاذا كان ذلك عابدا بالله كذا روي هنا بالرفع على كونه خبر مبتدا محذوف اي انا قاله
سيبويه والنصب على الحال الذي فيها اي اقول قولي عابدا بالله من يزيد عبد الله
بوجد مضمومه زيادة من علاته بكسر العين وقال ابن التين مثله اي رجعوا
حدثنا عمران بميم مكسورة ثم ياء ساكنة هو عبد الرحمن بن مهدي بنون ثم دال
الصلاة جامعة وروي بالصلاة والصلاة نصب على الاغراء وجامعة على الحال وروي
برفعها قال الجوهري
من بشار بوحده ثم شين
من المصوره
وهذا سند مدار اكثر
بوحده اي بدعله البواسير واصل الكلمة من البشر وهو الكراهة بتقطيب وذكر ابن يزيد
ان الباسور بالباء عجميه وبالنون عربيه ومن صلى بايا هو بالنون من النور رواه ابو ذر وغيره
وفي اصل النسفي قال البخاري بايا عندي مضطجعا وزعم اسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف
وانما هو بايا بالمد من الايماء بمعنى الاشاره على جنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله بايا
ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لكونه ملازمته له وفيه دلاله على صحة النفل مضطجعا

والمصر القصر والتقصير والقياس من الثلاثة الاقصار والمراد ردا الرباعية الى ركعتين خصين
بضم الكاف وسكون الفاء وضم الصاد وبخط بضم الباء وتشديد الصاد آمن
بالمد من الامن ضد الخوف فاسترجع اي قال انا لله وانا اليه راجعون للرأي من تفويت
عثمان لفضيله القصر ويفهم منه ان الاتمام غير مجزي لانه قد قال فليت حظي من اربع
ركعات ركعتان متقبلتان فلو كانت تلك الصلاة لا تجزي لما كان له فيها حظ الا من ركعتين ولا معنى
فانها كانت تكون فاسده كلها وقال الداودي حتى ان اتجزيه الاربع وليس كذلك كما ذكرنا واعلم
ان عثمان انما فعل هذا بعد سبع سنين من خلافته وكان قبلها يقصر كما سياتي في باب من لم يتطوع
في السفر ان عثمان كان يزيد على ركعتين عن علي العالية البرقاني يتشديد الراء كان يبري
النشاب وكانا يستشرع على اباته
هي اخت المختار بن ابي عبيد الثقفي اذا كان على
وروي على ظهر بير كان اخذ به
الفعل للسير مجازا وفيه حجه لمشترط جد السير مجازا وفيه حجه لمن اشترط جد السير في الجميع وعلل
المالكيه فيها على جد لان الاتحاد السبب واما خصر من غير صلاه العشاء والمغرب بالذكر ولم يذكر العصر
لوقوع الجمع له بين المغرب والعشاء وهو الذي سال عنه نافع فاجابه عما اله عنه حين استشرع
على ابراته فاستعجل يجمع له بين المغرب والعشاء فسيل فاجاب بما ذكر
هو بفتح الحاء وبا موحده وترجم البخاري على حديثه التطوع على الحمار ونازعه الاسماعيلي
وقال انس انما هو في حديث صلوه النبي صلى الله عليه وسلم على حمار مكوف في السفر تطوعا لغير القبله
لانه روي انه صلى الله عليه وسلم صلى على حمار ايضا وقد ورد بلفظ الدابه فاراد هذا الباب
من جهه السنه في الحمار ووجه له طيفان بفتح الطا وكان لا يزيد في السفر على ركعتين
وابو بكر وعمر وعثمان كذلك
جاء في سلم في عثمان صدرا من خلافته وهو الصواب فقد سبق عنه
انه اتم في اخر امره ولعل اتمامه اراد في هذه الروايه اتمام عثمان في سائر اسفاره في غير منى لان
اتمامه كان بمنى
بالعرف وتركه وهو شاك وروي وهو شاكي وهو شاذ وكان
بسوره بوحده اي بدعله البواسير واصل الكلمة من البشر وهو الكراهة بتقطيب وذكر ابن يزيد
ان الباسور بالباء عجميه وبالنون عربيه ومن صلى بايا هو بالنون من النور رواه ابو ذر وغيره
وفي اصل النسفي قال البخاري بايا عندي مضطجعا وزعم اسماعيلي وابن بطال وغيرهما انه تصحيف
وانما هو بايا بالمد من الايماء بمعنى الاشاره على جنب وليس كما زعموا فان المراد من قوله بايا
ان يكون مضطجعا اطلق عليه لفظ النوم لكونه ملازمته له وفيه دلاله على صحة النفل مضطجعا

مع القدره وهو اصح وبالغ بعضهم في التعنيف فجوز الاتيان مع القدره وهو ضعيف

كتاب التهجد

بضم اسم وسكون الكاف وكسرانيا وقيل بفتح الكاف وهو الذي يحلم الصبيان للتنابه قاله القاضي بوجوه مضمومه فكان يصلي حالسا فاذا بقي من قراته نحو من رواه بالرفع فلا اشكال ومن رواه بالنصب فعلى ان من زايده والتقدير فاذا بقي من قراته نحو اقراته فاعل بقي وهو مسند مضاف الي الفاعل ناصب نحوا بالمفعول به او على ان من قراته صفه للفعل بقي فلما قامت مقامه لفظا ونوي شوته وبقيت نحوا على الحال والتقدير فاذا بقي من قراته نحوا من كذا

هو القايم بتدبير خلقه بنوره الموجود بذاته المنور لغيره اي منورها والمنزه عن كل عيب ونقص قول العرب روحيها امراه منوره مبراه من كل ريبه اتساع اي واجب الوجود من حق الذي ثبت في هذا الوصف لله تعالي بالحقيقه والمخصوصيه اذ وجوده لذاته فلا يسبقه عدم ولا يلحقه عدم وما عداه بخلاف ذلك ولهذا المعني ناصدق كلمه قالها الشاعر كلمه بيد كل شي ما خلا الله باطله واما اطلاق اسم الحق علي ما بعد من الملائكه والانس فلانه لا بد من كونها وانها ما يجب ان يصدق بها وعبر فيها بالحق تاكيدا لها وتفخيما لشانها اي لا مرتفع عليك وعند القابسي في موضع من ترتع وهي لغه من يلزم بلن تشتي اي بالوجع فما تشتيه من شي يطيب شيطانه هذه المراه قيل انها ام حيات حربت احداي بسفيان وهي امراه ابي لهب وعند رواه الحاكم في مستدركه والعجب ان ابن بطال ومن تبعه كابن المنير في نسبته ذلك خذ بجه وعند الوا شتهار قابله لما جسرت علي حكايته لكن نصرت التهمه علي علمه ليلا يغتر من عند بالعرف ومنعه من اي انا نايما ليلا عاريه روي بالرفع والنصب وفي الحديث الحث علي ترك الكسل في العمل لكن ان خفف من الثقيل والا ستعين بالله ولا حول ولا قوه الا بالله وروح في موضع استحبها من استحباب

في موضعها من قولك جئت على القوم اذا دخلت عليهم [illegible] بنون مفتوحه وتاء مكسوره
اي اعيت وكلت وان الشغل [illegible] بالنصب اسم ان ويروي بالرفع واسمها
ضمير الشان وكذا ما بعده تقاد براء مشدده وهو الانتباه مع صوت من استغفار او
تسبيح او غيره ماخوذ من عزار الظليم وهو صوته وانا استعمله هنا دون الانتباه والا
سقيفا ظ لزياده معنى وهو الاخبار بان من جئ من نومه ذاكرا الله تعالى مع الهبوب وسال
الله تعالى خيرا اعطاه فقال تعاليدل على المغايرة وانما يوجد ذلك لمن تعود الذكر واستانس
به وغلب عليه حتى صار حديث نفسه في نومه ويقضته ونظيره قوله تعالى ويخرون للاذقان
سجدا فان معنى خر سقط سقوطا يسمع منه خريره عقيل بضم العين المهملة وبالقاف
كما ضبطه [illegible] وروي ابن ابي [illegible] بكسر العين المعجمة ان المراد الهبوب ويجوز
الفتح على ارادة المراه وانما ذكر البخاري حديث عايشه في الباب بعده لينبه على انهم لم يفعلوها
جهارا وبذلك احتج البيهقي على عدم وجوبها وحملوا الامر بها في حديث الترمذي على الارشاد
الى الراحة والنشاط لصلوة الصبح شيء شيء غير مصرف ما استقدر كل احد بحسب
تقدير الخير فاقدره بالكسر صلي وبالكسر والضم ضبطه غيره قاله القاضي ثم رضي
بهمزة وقطع الزمر في براي يضمومه حتى [illegible] لكتاب ليس لعيني اغاثت
في حمراته بها بل انه كان في غير عاش الوائل يطول هذه فحفظ فيها وقرا حتى اذا
نسب الى قرانه في غيرها كانت كانها انكر انها وقد صحت اي حديثه انه كان
يقرا فيها بسوره الاخلاص وحديث ابن عباس الاتي عن البقره وال عمران حدثنا
بياء موحده ثم بشاه ثم حاء مهمله ابن بجره وناسفه على وزنه ومعناه وموحده
مورق بميم مضمومه وواو مفتوحه وراء مكسوره مشدده اخاه بفتح الهمزه وكسر الخاي
المعجمه ثم راء مشدده وهذا الحديث ليس مرتبا على ما يقع في الصحيح
المعتمد من شروط الصحيح اسلم وورد ان بخاري قصدت [illegible] على
[illegible] على السفر [illegible] على السفر
في السفر [illegible] على [illegible]
[illegible]
[illegible]

بياشاه تحت مفتوحه ثم راي وهذا السند كله مصري وهو من النوادر وسبق له نظير في الايمان
الاعجيل باسكان العين وفتحها وشديد الجيم المكسوره قال الشغل بالرفع بفعل مضمراي
ينفني الشغل قبل بكسر القاف وفتح الباء الموحده اشتد النهار اي ارتفع وقال الداودي خير
لها وراي محمدين سبق حديثه في الجماعه اصعارا في بيوتكم من صلاتكم من الشعيص
وانما يحمل على التطوع بدليل قوله اذا قضى احدكم صلوته في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من
صلوته من قزعه بقاف مفتوحه فزاي ساكنه فعين مهمله اي سحابه رقيقه يوم بمنصب يوم وجره خبيب بخا معجمه
آتقي بهمزه المد بعدها نون وقاف ساكنه اعجبني وروي اينفتني بياشاه من تحت قال
ابن التين وليس بشيء الرسغ مفصل ما بين الكف والساعد بفتح الراء وضمها وسكون السين
بفتح العين خلاف الطول وقيل انه المراد هنا الفراش وكان اضطجاع ابن عباس كما رويناها اولا
رجلها ولكل صغره وهذا يجوز اعني تشبيه الفراش وساده بل ينبغي ابقاؤه على حقيقته وتاول
اضطجاع النبي صلى الله عليه وسلم عليها وضعه راسه على طولها واضطجاع ابن عباس وضعه راسه
على عرضها خواتم وروي خواتم حصين ابن عبد الرحمن بضم الحاء المهمله وتشديد الموحده
مكسوره وشين معجمه ساكنه فخاء معجمه مفتوحه وبروي فتحيهم بكسرها بعدها تاء مثناه مكسوره فتكسر السين
فتكسر بالصاد ويروي بالسين مايبس جمع موسه وهي البقي فتجمع على مايبس
والمحدثون يقولون مياييس والاصح الاعلى اشباع الكسره فتصير ياء كطفل ومطافيل يا بابو
بموحدتين بلا همز الصبي الرضيع محيقيب ابن ابي فاطمه بدري اسلم قديما كان به علة من
جذام وكان بالمسجد طرف من برص قال بعض الحفاظ ولا يعرف في الصحابه من اصيب بذلك غيرهما
ان كنت فاعلا فواحده تجوز النصب على اضمار فعل بتقدير فامسح واحده او نعتا المصدر
محذوف والرفع على الابتداء اوضمار الخبر بتقديره فالمشروع او الجايز واحدة ويبقى بذلك تشويه
الحصى لموضع السجود واتباع لامره ليلا يتاذى به في سجوده ومنع من الزايد ليلا يكثر الفعل
فشد اي عمل وزنه بها وذال معجمه تعين بعمله مفتوحه مخففه وتا مشدده اي خنقته كذا
على الجرف جيم وراء مضمومتين وبروي بخا معجمه مفتوحه ولام ساكنه او سبع غزوات او ثماني بفتح الياء
بلا تنوين وقال ابن مالك في شرح التسهيل كذا ضبطه الحفاظ في كتاب البخاري والاصل او ثماني
غزوات فحذف المضاف اليه وابقى المضاف على هيئته التي كان عليها قبل الحذف وان
بكسر المشدده ان كنت بفتحها على حذف اللام وان ارجع بفتح ان وان الثانيه مع كنت
بتقدير كوني وفي موضع البدل من الضمير في اني فشق على برفع الفعل ونصبه بفتح عنكم

وبالضم الباحيه والوساده
وبيديه هنا الاقتداء
لوسهام

ومطافيل

بمكة م
اخر

نعالجة نفيه اي في
وبجوز ان يكون المفاعله
الحارف وباحة

بضم اوله وفتح ثالثه ... كذا سب وعند الحميدي ابتني قبل وهو الصواب ...
بكسر الفاء ما يقطف منها اي يقطع ويجتنى كالذبح بمعنى المذبوح والمراد به عنقود من العنب
كما جاء صريحا في رواية مسلم ... بلا همز مضمومه وحاء مهمله ... كانوا اذا ندر والقادم
من سفر او برء من مرض او غيره قالوا انا فتي سايبه فلا ينفع منها ولا عتب ولا غلبة ولا تركب
واصله ما يسيب للدواب وهو ارسالها تذهب وتجيء كيف شاءت ... بضم
النون قبل ... بقاف مكسوره وباء موحده مفتوحه ... ممتلئه من فوق ...
... التصغير يقدم ... فقال لا سماعيلي يرحم الله ابا عبد الله لم ينم خوطن
بهذا وهن في الصلوه وانما امرن قبل الدخول بان يفعلن هكذا لما عرف من ضيق ازر الرجال
لئلا يقع اعينهن على عوره فلا معنى لقول البخاري للصلي ... بما مضمومه ...
ستر مجمه مكسوره ثم نون ثم طاء مشالثه وهو في اللغه الشيء الخلق ... بالحاء والذال
المعجمه سواء يقال صفق بيده وصفح اذا ضرب احدهما على الاخرى وقيل بالحاء الضرب بباطن
احدهما على باطن الاخرى وقيل اصبعين من احدهما على صفحه الاخرى وهذا الانذار
والتنبيه وهو بالقاف الضرب بجميع احدي الصفحتين على الاخرى وهما للهو واللعب
... باب الخمر في الصلوه ... بخاء مجمه وحاء مهمله ساكنه وهو وضع اليد على الخاصره
في المشهور وقيل التوكي على عصا وقيل ان يتم ركوعها ويضع يديه على ركبتيه كالمعتمد عليهما
يقرأ فيها من الغوا السوره اية او ايتين وانما في فرضه وحديث ادبار الشيطان سبق في
الايمان قالت ... كذا باثبات الالف ... وهو قليل ... كعين الجارحه
كما ورد في الحديث ... باب الكسل في ركعتين او قال ليس في حديث ابي هريره
الذي اورده ذكر الثلاث ثم جاء في حديث عمران بن حصين ثلاث ... اي اشار
اليه في الجواب كما قال في قوله اذا قمت الصلوه وقد توضا ... مكسوره ... اي
... مفتوحه ... عن ... مجمعين ... ساكن الراء ... بضم الميم وفتح السين وصله الازدي
... بسكون السين ... وفي رواية ... مفتوحه ... عنها بوزن
... وفي رواية ... وصفر ... عليه ... موحده وحي القاضي
... اي ... عليه ... وهي ... عن ... التخفيف

اسمه عمان اسلم يوم الفتح وتوفي في المحرم سنه اربع عشره وهو ابن سبع وتسعين سنه وكانت
وفاة الصديق قبله فورث السدس فرده علي وابي بكر ... كتاب الجنايز ... وهب
... بميم مضمومه ثم نون مفتوحه ثم موحده مكسوره ... بصيغة مفتاح علي الخبر ورفعه علي الابتدا ان كلاسهما معرفه واذا باسناد القواعد التي
عليها بني الاسلام ... بعاد ال مهملتين ثم موحده ... بعين وراء مهملتين ابن مقرن
بقاف مفتوحه وراء مكسوره مشدده ... بقاف مفتوحه وسين مشدده مكسوره وقد
فسرها في كتاب اللباس بانها ثياب يوتى بها من الشام او مصر مضلعه فيها حرير فيها امثال
الاترج وقيل موضع يقال له قز بتشديد السين بناحيه مصر ينسب اليه ما سندرق نوع من
الديباج وقد سقط من هذا الحديث الخصله السابعه وهي ركوب المياثر وقد ذكرها في كتاب
اللباس واحدها ... بفتح الدال اذا ادرج اي طوي ولف ... بشين معجمه
مكسوره وسين معجمه ساكنه ... بفتح ... سين مهمله مضمومه ونون ساكنه ومنهم يضمهما
وحاء مهمله بوضع بعوالي المدينه ... اي بعطني بردا جيدا ... بحاء مكسوره وباء موحده مفتوحه
بوزن عنبه نوع من برود اليمن كانت اشرف الثياب عندهم وهو علي الصفه لما قبله او الاضافه
كما يقول برد يماني ... قبله اي بين عينيه كذا رواه النسائي ورجح عليه الموضع الذي قبل فيه
اسي صلي الله عليه وسلم وقوله ... بفتح ... الله عليه ... بنين اي في الدنيا انما قاله الصديق
لابن عمر قال ان الله سيبعث نبيه صلي الله عليه وسلم فيقطع ايدي رجال وارجلهم فطار
... بن مظعون ... بعيني صار في صفقتنا فاسكناه دارنا يقال طار لفلان كذا اي صار
له فذر ... بجيم ... بعيني ... بضاد لنا بالنساد هكذا عيني بحاء مهمله في كتاب غريب البخاري وابن مظعون
بظاء مهمله فوجع ... بجيم مكسوره والله ما ادري وانا رسول الله ما يفعل بي قال القرطبي
اي في الدنيا من نفع او ضر والا فنحن نعلم قطعا انه صلي الله عليه وسلم يعلم انه خير البريه يوم القيمه
واكرمهم علي الله تعالي قلت وسيذكر في سوره الاحقاف انها منسوخه ناسخها اول سوره
الفتح ... بعين ... بين مهمله مضمومه وفاء تبكين او لا تبكين سياتي في كتاب الجهاد
ما يدل علي ان هذا شك من الراوي ... بفتح اوله ... باب الرجل ينعي الي اهل الميت
بنفسه مقصود البخاري نعي الي الناس الميت بنفسه فكانه سقط ذكر الميت واصله ان الرجل
ينعي الي اهل الميت الميت بنفسه ويكون الميت منصوبا بمفعول ينعي وهو مفعول ... باب
ومعني النعي الاعلام بموت الميت الجاهلية فيه ثلاث لغات تشديد الياء مع فتح وكسرها وتخفيف

اليامع فتح النون حكاه صاحب ديوان الادب في باب فعال واسمه اصحه
هذا كان يوم موته من عمره القضا سنه سبع وفتح مكه سنه ثمان بذال معجمه
وراء مكسوره للتسهيل عن عمر بهمزه مكسوره اعلم توفي ابن الدغنة
سلم من الاولى زايده ومن الثانيه بيانيه وسلم مبتدا والا ادخله الخبر يتوفى ليسم
بضم الباء الثلاثه وفي بعد ثلاثه قال القرمبي شمل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب
عليهم الاثم وقال ابن العربي عبر بالحنث عن البلوغ لما كان الانسان يوخذ بما يرتكبه فيه
بخلاف ما قبله وقد اورد عليه انه كما يواخذ بالحنث فيثاب بالحسنه فكيف غلب الشر
واجيب بان البلوغ له اثر في المواخذه اما في الثواب فلا خصوصيه للبلوغ به فقد
يثاب الصبي ثم قيل انما خصهم بذلك لان الصغير حسما شد والشفقه عليه اعظم ولهذا
منع من التفريق بين الام وولدها حتى يميز ذكوان بذال معجمه غير منصرف للعلميه والتانيث
اي وان مات لها اثنان فتح بالنصب لانه جواب النفي بالفا وقال الطيبي الفا انما نصب
الضارع اذا كان للتسبيه والسببيه هاهنا اذ ليس موت الاولاد وعدمه سببا لولوجهم
النار قال فان كانت الروايه بالنصب فلا كيد عن ذلك واما الرفع فمعناه انه لا يوجد لولوج
عقب الموت الا مقدار التبسم او معنى التعقيب ههنا كمعنى في في قطبه تعالى ونادى اصحاب
الجنه في ان ما سيكون بتركه الكاف واما تحله القسم فهي مثل في القليل المفرط في
القله ولعل المراد بالقسم ما يدل عليه القطع والبت من الكلام لقوله تعالى كان
على بكرها مقضيا ولقط كان وعلي والحتم والقضا دال عليه وقال ابن الحاجب هو
محمول على الوجه الثاني في قوله ما منا تيا فتحدثنا بستقيم على الاول لان معنى الاول ان
المعنى سيما الثاني اي لو اتيتنا فتحدثنا وليس الحديث من هذا والهادي الى عكس المقصود
واذا حمل على الثاني وهو ان لا يكون الثاني عقيب الاول افاد الفايده المقصوده بالحديث
اذ يصير المعنى انه لا بد ان لا يكون عقيب موت الاولاد وهو المقصود فانه اذا لم يكن بد موت
الاولاد وجب دخول الجنه اذ ليس من الجنه والنار منزله اخرى في الاخره وقال القاضي
قوله الا تحله القسم محمول على الاستعاذه او الكثره وعبارة عن القله عند بعضهم وقد يحتمل
ان يكون للمعنى والي واخذ تحله القسم بضم الخاء وفتحها
بضم الجيم وتشديد الموحده بكسر الزاي وسكون الشاه وفي لغه قليله بفتح الاول
هكذا في الصحاح وقال ابن السكيت بفتح فسكون بضم فيم وسكون فلو سمت التي تحذف

هذا وهو والذا التوفيه وفيه قال ابن التراج عن العلما

منه السين لما ولي وتحولون كسرتها الي الميم ومنهم من يحول ويترك الميم على حالها مفتوحه
السختياني بفتح السين حتى توفيت ابنته هي زينب زوج ابي العاص بنته مسلم وقيل
هي ام كلثوم وهو ما رواه ابو داود والصحيح الاول لان ام كلثوم توفيت والنبي صلى الله عليه وسلم
غايب ببدر ان تشد ذلك بكسر الكاف وكذا قوله اكثر من ذلك واجعلني في اخره اي في
الفعل الاخره وهو حجه علي ابي حنيفه في رايه ان ذلك في الحنوط لا في الغسل فاحتج بممدود
الهمزه مكسور الذال فاعطاها حقوه بفتح الحا وقالت هذا بل بكسرها واصله معقد الازار
وهو هاهنا الازار وهو الميزر الذي يشد على الحقو فسمي باسم الحقو توسعا اشعرتها اي اجعلته
ممن يلي الجسد والشعار الثوب الذي يلي الجسد والدثار الذي يلي الشعار وانا فعل ذلك بنا
بركه ثوبه صلى الله عليه وسلم فنزع من حقوه ازاره الحقو الازار واطلقه هنا على موضع الازار
مجازا ما قبيصه هو من عضبه ورواه مسلم عن رجل عنه ثلاثه قرون اي دوايب الخرقه لنا
ما يشد بها الغدائر والوبان بين يشد للمفعول والمخذان بالرفع نايب عن الفاعل ويروى يشد بالبنا للفاعل
والمخذين بالنصب مفعول عن ام عطيه ضفرنا شعرها هو بضاد ساقطه وفا مخففه قال
الجوهري الضفر نسج الشعر وعزه ضفيرا والضفيره مثله والضفيره العقيصه مشطنا
بتخفيف الشين سكولها بفتح السين وضمها والفتح اشهر قاله النووي نسبه الي سحول بلده باليمن
وقال ابن الاعرابي هي بيض من القطن خاصه وخدجا في البخاري في باب الكفن بغير قميص مفسرا
بهذا فقال ثلثه اثواب سحول كرست من القطن وقال ابن قتيبه سحول بالضم جمع سحل وهو ثوب ابيض
وفيهم اثواب سحوليه من فتح السين اضاف الي الاثواب واراد الموضع ومن ضمها نون واراد صفه
الاثواب وقال ابن عبد البر اذا كان السحل هو الابيض استغني عن ذكر الابيض كريطه بضم اوله وثالثه
قطن ليس فيها قميص ولا عمامه حمله الشافعي على انه ليس بموجود في الكفن فلا يقمص وحمله مالك
على انه ليس بمحدود منه وان القميص والعمامه زايدتان على الثلاثه وقصصته اي كسرته فاقعصته
اي اجهزت عليه بكانه والقعص الموت العجل وقوله فاقصصته اي قتلته شدخا وكسرا للبدن
الذي يصير شعره كالبدنه يجعل فيه مرصع وانكر القاضي هذه الروايه وقال الصواب ملبباه بدليل
روايه يلي فارتفع الاشكال وليس للتقييد هنا معنى قلت وكذا رواه البخاري في كتاب الحج فانه
بعثه نهل وامتسوه طيبا بضم النون وكسر الميم بابه الكفن في القميص الذي يكبر او لا
يكف قيل يعني بالاول الخيط والثاني غيره ويمكن ان يريد بكفي باثنتين اليدين طويلا او قصيرا
قال اهل اللغه عيبته كمكفوفه اشرفت علي ما فيها فاعطاه قبيصه اختلفوا لم اعطاه دون

على اربعة اقوال احدها ان يكون اراد بذلك اكرام ولده وثانيها انه ما سيل شيا قط فقال لا ثالثها
انه كان قد كان قد اعطى العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قميصا لما اسر يوم بدر ولم يكن
على العباس ثياب يومئذ فاراد ان يكافيه على ذلك ليلا يكون لمنافق عليه يد ثم لحاذه عليها
فرسيد كره البخاري في باب اخراج الميت من القبر ابعها ان ذلك قبل نزول قوله تعالى ولا تصل على
احد منهم مات ابدا جابر الذي روى عبد الله بن ابي بعد ما دفن فاخرجه فنفث
فيه من ريقه والبسه قميصه وهذا خلاف الحديث الذي قبله ويجوز ان يكون جابر شاهد من
ذلك ما لم يشاهده من عمر ويجوز ان يكون اعطاه قميصين قميصا للكفن ثم اخرجه فالبسه اخر
خبرتين لحاجبه مكسورة ويا مفتوحة تثنيه خبره وقد استشكل التخيير مع قوله تعالى
ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين فان هذه نزلت بعد موت ابي طالب حين قال
والله لاستغفرن لك ما لم انه عنك وهذا يفهم منه النهي عن استغفار من مات كافرا وهو مقدم
على الاباحة فهم منها التخيير واجيب بان النهي عنه في هذه الاية استغفار يرجو اجابته حتى يكون
مقصودة فصل المغفرة لهم كما في ابي طالب خلاف استغفار المنافقين فانه استغفار لشاب قد
تطيب قلوبهم نفث يملئه والراء بضم الهمزة حاجب لحاجبه وواحده واذا اعطيتان رجليه
وفي نسخة واذا عطي رجليه وقد استشكل معنى منتصبا مرفوعا ولم يذكر بعده خبر رجليه
فكان حقه الرفع وقال ابن مالك والوجه في نصبه ان يكون على مذهب الجزء على التأويل
بكفن وتضمن عطي معنى كسي او الى ضمير الميت وقدر على اشارة او حاليه اعطيت ميتا من تحت
ثم تبين اني ادركته وتصحت بقال بضم التاء وسكون الباء اذا ادركت شيبته قوله تعالى وشيعه فلم
والاربدة اسم الهوى وقاربت
طرفها الهوى وقاربت
الاسم طرف الهوى
الصواب ايقاظ كذا
كما رواه الطبراني
مثبتا وقال السهيلي
ان ذكر رقيه وهم
لا اشكال وقد توفيت ام
كلثوم بعد رقيه وبعد اسلام

ستدده وتخفيفها مع اسكان العين خبر الموت ارسلت ابنه النبي صلى الله عليه وسلم اليه هي
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ابن بشكوال ان ابا علي الغساني ذكر في الصحيح ورواه احمد في
المسند عن ابي معاويه حدثنا عاصم عن ابي عثمان النهدي عن اسامه بن زيد قال اتى النبي
صلى الله عليه وسلم بابنة ابنه زينب ونفسها تقعقع وذكر بقيه الحديث قد قبض
وفي روايته لم في الايمان احتضر وهي اولى فلتحمل هذه على انه قارب ان يقبض ليجتمع الروايتان ان
لله ما اخذ ولما اعطى وكل بالرفع على الابتداء وروي بالنصب عطفا على اسم ان ونفسه تتقعقع
كذا وقع هنا بتاءين وذكر ابن الاثير في نهايته تقعقع بتا واحده وقال معناه تضطرب وتتحرك اي
كلما صار الى حالة يلبث ان ينتقل الى اخرى لقربه من الموت والتقعقع حكاية اصوات الجلود والثياب
ونحوه في المثل مثلي لا يقعقع له بالشنان لا يفزع بحركة القربة اليابسة وصوتها وفي رواية البخاري في
كتاب المرضى في باب عيادة الصبيان تقليل الشن بفتح الشين القربة الخلقة وانما يرحم الله من
عباده الرحماء جمع في الرحماء النصب على ان ما كان كقوله تعالى انما حرم عليكم الميتة والرفع على تقديره
ان الذي يرحمه الله الرحماء وافرد على معنى الجنس قال شهدت بنتا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
هي رقيه رواه البخاري في تاريخه الاوسط ثم قال يا ادري يا هذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يشهد رقيه
قال يقارف الليله قيل معناه يكتسب الذنب وقيل لم يجامع وانكره الطحاوي وقال معناه لم يقاول الليله
انهم كانوا يكرهون الحديث بعد العشاء وقال عمر رضي الله عنه ابكير علي ابي سلمى هو خالد بن الوليد
النفع بفتح النون وسكون القاف التراب على الراس او وضع التراب على الراس من النفع وهو الغبار
وهذا قول الفراء وقال الاكثرون رفع الصوت بالبكاء والتحقيق انه مشترك يطلق على الصوت وعلى
الغبار وما يبعد ان يكون مرادين لكن حمل على وضع التراب اولى لانه قرن به الحلقه وهو الصوت فحمل
اللفظ على معنيين اولى من معنى واحد ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم باسكان نون لكن وتشديد
من يتبع عليه بكسر النون مبني للمفعول يعرف بالجزم والرفع على ان من شرطية او موصوله
بالباء الموحدة فيكون ما وصله موصولة وروي ما يتبع عليه بحذفها فتكون شرطية او موصوله
زريق بما شاء ثم زاي معجمة جمع عيال وهو الفقير يتكففون يسالون الناس بكفهم
ان تذر معي لان تذر حتى يا تجعل برفع اللام كنت ما حتي عن عملها في شيء امرا تكرهه في نفسها
يترب له بيا مفتوحه وهذا موضع الترجمة وناعه ها ساعباني وقال ليس هذا من مراثي الموتى وانما هو
من اشفاق النبي صلى الله عليه وسلم من موته بمكة بعد هجرته منها كراهة ما حدث عليه من ذلك كما كان اذا اتي
لكنه ما جرى عليك كانه يخبر له قلت ثم بتقدير تسليمه فليس بموضوع وانما هو مدرج من قول الزهري

بفتح ان معنى من اجل ولا يصح الكسر لانه كان انقضى امره ومضى بالصاد التي
ترفع صوتها في المصايب والسير انحه التي تحلق شعرها التي تشق ثوبها
كذا الروايه وقيل الصواب من صبر الباب بكسر الصاد قال الجوهري
الصير شق الباب وفي الحديث من نظر من صير باب فقد بيت عينه فمعنى هدر وتفسيره في الحديث
ان الصير هو الشق وقال ابو عبيد لم اسمع هذا الحرف الا في هذا الحديث وقوله في الباب
بفتح الشين بكسر التاء وضمها وقال حتى يعثوا ويعثي لغتان قال ذلك
لما رانه اخرج النبي صلى الله عليه وسلم بكثره تكراره عنيه واخباره بمكانهن وعدم فعله ما امر به وهو
يدل على انه لم يفهم من امره الجزم بذلك ولكن على طريق ان هذا مما يمكنهن ان تعلمنه وامكن ولا فلا فعله
اولى بفتح العين والمد وهو المشقه وانصب تردد عليه وغلبك به هذا هو الصواب
ووقع لبعض رواه مسلم الغابغين معجمه وعند الحميدي العي مفتوح العين مهمله وبضمهم بكرها
هذا نقبه اي سكن ونقبه بفتح النون وفي نسخه هذا ان نقبه باسكان النون اي نعم العدلان
ونعم العلاوه بكسر النون فيهما قال القاضي بعد نصف حملني احد شقي الدابه والحمل
عدلان والعلاوه ما يجعل بين العدلين حسان بالحرف وتركه رحيل بحاء مفتوحه ويا
مشاه الخير بقاء مشاله مكسوره بعدها همزه وقد تسهل مرفوع وتعلق علي زوجها وهو المراد ايهام
هنا جهه طوار وهو جمع شاذ وكانه مراته ترضع ابراهيم ابنه فلهذا سمي غير الانسان براكبوره
ان الصير ثم والثلب مخصوص في الثلب الرفيع وصفوحه في غيبته بسكون الشين وتخفيف
الياء وبكسر الشين وتشديد الياء قال الاصمعي كانت تعرف بعلها في حين برزت من غيبته وهو اي
قد عني عليه وردي عليه قال وهي الحمار وجمعه من غيبته ليس من برزت عاشيه ويجوز
ان يريد ليفشاه من كرب وقضي فيه بعني سنه مرفوع وفي رواية وقضي بالتنوين
سقا الله بحاء مهمله ثم قاف ثم الف ثم همزه ممدوده بصيغه الجمع
مفتوحه وانث لان المراد بها معنى الجماعه بضم الراء وفتح الجيم بعدها ياء ساكنه ثم زاي
اي بعيد عنها وروي على الاضافه بمعنى اللقيط سمي بذلك لانه رمي به والاول اشبه الان في
بعض الالفاظ فبراء اسود او من شهر بها حتى يترفن كان له فبراطان معناه بالاول فيحصل بالصلاه
فبراه وبالاتباع مع حضور الدفن فبراط اخر تسعه رواه البخاري في كتاب الايمان من شهد جنازه
وكان معها حتى يصلي عليها ويفرغ من دفنها رجع من الاجر بقيراطين فهذا صريح في ان المجموع بالصلاه
واتباع وحضور الدفن فبراطان على وفقها قال صاحب الفهم قيدناه باسكان السين وكذا
قيده ابو بحر والجياني ومنهم من فتحها والصواب ان الساكن ظرف والمفتوح اسم فاذا قلت
حفرت وسط الدار بالبر اكان معناه حفرت في الجزء المتوسط منها وان قلت حفرت وسط الدار بالفتح
وهذه المراه تقدم ذكرها في الحيض ابن بريده موحده مضمومه سليم بفتح السين ابن حيان بحاء مفتوحه وياء ساكنه وليس في الصحيحين سليم بفتح السين الا هو ومن عداه بضمها مع فتح
اللام على اصحه النجاشي بفتح الهمزه واسكان الصاد وفتح الحا المهملتين وقال ابن ماكولا
هارون وعبد الصمد عن سليم بفتح الصاد واسكان الحا المهملتين قاله القاضي وغيره
وصوابه صحه بتقديم الميم قال النووي وهذا ان شاذان والصواب الصحه بالالف ومعناه
عطيه قال ليتعلموا انما سنه بما شاء من فوق ومن تحت بضم المسجد بضم القاف اي
تكنسه قال لعله كان كذا وكذا قصته بالرفع والنصب حدثنا عياش بمثناه واخره شين
معجمه وتولي بفتح التاء اي ادبر وجوز ضم التاء واللام وتشديد اللام اي ولاه الناس ظهورهم
وسناتي رواية تولي عنه اصحابه حتى انه ليسمع بكسر ان حتى هاهنا ابتدائيه كقولهم
مرض حتى انهم ليرجونه لا دريت هو بفتح الراء غير انه من درى يدري ما ثلثيا اهله الواو
تقال تلوت القران ولكن اتى باليا للازدواج مع درت اي لا كنت داريا ولا تاليا وقال الخطابي
كذا يقول المحدثون تلبت والصواب اتليت على افتعلتها اي لا استطعت من قولك ما لوت هذا الامر
وما استطعت وقال الوصل وسهله المراوحه لدريت بطرقه بميم مكسوره صكه اي لطمه
على عينه ففقاها كذا صرح به مسلم في روايته وانما فعل ذلك لانه جاء ليقبضه ولم يخيره
وكان موسى قد اعلم انه لا يقبض حتى يخير ولهذا ما خيره في الثانيه قال الان هذا اولى بما
صار فيه التل الظهر الكثيب بثلثة كوم الرمل سمي به لانه انصب في مكان فاجتمع فيه
وكل ما انصب في مكان فقد انكثب فيه لم يقترف قال فليح اراه يعني الذنب سبق
فيه اقوال فرط لكم بفتحتين اي سابق سمي الميت لانه يتهيا حيره ملتحدا معوجا ولو كان
مستقيما كان ضريحا وقال القاضي اللحد هو المعمر للميت في جانب القبر والضريح الحفر

الدي في وسطه يقال فيه لحد والحد واصله الميل احد الجانبين ومنه الملحد المايل قال
جابر وكفن عمي والي بردة واحدة قال الدمياطي هذا وهم ولم يكن لجابر عم وانما هو
عمر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب كانت عنده عمة جابر هند بنت الرطب واخته عمرو
بن حرام بن ثعلبة الا ان خزيمة مكسوره بنت الخلا مقصور الحشيش الرطب واحده خلاه
تختلى اي يقطع كذا معني عضد الساعة جمع الصايغ فقال العباس الا اذخر جوز
ان يكون مرفوعا ومنصوبا قال سيبويه وقال ابو هريرة كذا الجماعة ورواه كثيرون ابو هرون وكذا
هو عند الحميدي بضم اليا قال الهروي وصغرها صغيرة تصغير اذنه فيه تقديم وتاخير
لاستقيم الكلام الا به اي غير هنيه في اذنه وكذا رواه ابن السكن علي الصواب اي غير شي قليل من
اذنه اسرع اليه البلا فتغير عن حاله وهينه الهم بضم الحصن في مثاله ميم مفتوحه وعين
مهمله قبيله فرضه يروي بالضاد المعجمه والمهمله رماه وفاه يا بني صادق وكاذب اي اذي
رويا ربما يصدق وربما تكذب خلط بتشديد اللام ويروي بتخفيفها خبات الكاي في
صدري خبيا وروي خبيرا اي لم تطلع عليه الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قيل اراد بذلك
يوم تاتي السما بدخان مبين وقيل ان الدجال يقتله عيسي بن مريم عليه السلام بحيد الدخان
بحتمل ان يكون اراده تعريضا بقتله لان ابن الصياد كان يظن انه الدجال قال الخ
بهمزه وصل واخره الهمز فان تعد جاعلي لغه من يجزم بلن ومن يرويه تعدو بالنصب وهو الاعرف
ويجوز في تعدوا التا بالمثناه من فوق وبا ليا المثناه من تحت ان يكنه اي يكن هو وكذا
كتبت في بعض الاصول يخل بخاء معجمه ساكنه وتا مثناه مكسوره اي يخدع نثره بر امفتوحه
وميم ساكنه ثم زاي فعله من رمز وهو كالاشاره او زمره سقديما لزاي من الزمره فعله من الزمار
فثار اي وثب ويروي فثابت رمته اصله من الحركه وهي هنا بمعني الصوت الخفي وكذا
بالزاي نرفضه ضغطه اسلم بهمزه قطع مفتوحه وان كان بلام مكسوره وعين معجمه
مفتوحه وبا مثناه من تحت اي لغير رشده وحكي ابن دريد كسر العين ايضا كانتج بضم اوله
وفتح ثالثه بهيمة جمعا اي كامله لا عضا سليمه من العيوب وبهيمة نصب بمفعول تنتج
وجمعت لها جلسون بضم اوله وكسر ثانيه اي تبصرون وبفتح اوله وضم ثانيه تقال حسبت
واحسبت وهو اكثر الجمعا والجدعا مثالا يعني ان البهيمه تولد مجتمعه الخلق سليمة من الجدع
لولا تعرض الانسان لها لبقيت كما ولدت سليمه كذلك تولد وتولد علي نوع من الجبلة وهي الفطره
وتمنيه بفتح الحوض لوضعه شيا من تمر وبحر ولحتاتم لحفر غيرها اي حرف

مكتبة

يداعم منادي مضاف حذف اشهد لكل بها في موضع نصب صفه لكله اخرها
الفسطاط مثلثه الفا فالله امر بالكل
كلمه نصب علي الظرف الفسطاط بضم الفا وكسرها وبالطا المهمله وبا لنا مكان الطا وبالسين
من غير تا والاطا هو الخبا ونحوه واصله عمود الخبا الذي يقوم عليه فشقها بنصفين وجعلت البا
علي المفعول زايده لعلمان خفض الغالب في خبر لعل التجرد من ان كما سياتي في باب عذاب
القبر وقد يقترن بها ان كهذه الروايه بفتح الغرقد بما موحده وهو مدفن اهل المدينه
والغرقد شجر العوسج ينبت بثناه لغت اي نضرب الارض بطرفها المحصره بميم مكسوره ما احتفر
الانسان بيده فامسكه من عصي او غيره وكانت الملوك تختص بقضبان لها تشير بها نفر منفوسه
مصنوعه مخلوقه شقيقة او سعيده بالرفع اي هي سقيه او سعيده ويروي بنصبها كان
بروح اي خراج يروي بجيم مكسوره وخا معجمه مضمومه ما خرج في البدن من القروح بدري اي
لم يصبر حتي اقبر روحه بل استعجل واراد ان يموت قبل الاجل يختنق بقه بنون مضمومه
يطعنها بضم العين لما مات عبد الله ابن ابي ابن سلول اعلم ان سلول ام عبد الله وقيل ام
ابي فلا ينصرف للعلميه والتانيث وجر بالفتحه ولهذا كان الصواب ان تنون ابي ويكتب ابن سلول
بالالف ويعرب اعراب عبد الله كانه صفه له اي ابي ويكون ابن سلول بدلا من قوله ابن ابي وهذا
احسن ان قلنا انها جدته فاثني علي احدهما خيرا بضم اثني مبنيا للمفعول واقام الجار والمجرور
مقام المفعول الاول وخيرا مقام المفعول الثاني والاحتمالان يقام الجار والمجرور مقام المفعول
الثاني وما ليس فيه حرف جر مقام المفعول الاول وكانه جاعلي قراه ليجري فوما اقيم المضمر مقام
الاول والمظهر مقام الثاني وقال النووي يضبب خيرا بالسقاط الجار اي فاثني لخير قال وقع في بعض
اصول مسلم بالرفع واعلم ان البخاري ذكر في حيث مره واحده من وجهه حديث شعبه عن عبد العزيز
ورواه مسلم من وجهين عن شعبه عن عبد العزيز ثلاث مرات ما انتم باسمع منهم ولكن لا يجيبون
ذكره البخاري في غزوة بدر بعد هذا قال قتاده احياهم الله حتي اسمعهم توبيخا ونقمة وعلي هذا التاويل
جمهور الامه وليس في قول عايشه ما يعارض روايه ابن عمر امكان انه قال في قتلي بدر القوليين جميعا
ولم يحفظ عايشه الا احدهما وحفظ غيرها سماعهم بعد احيايهم باب عذاب القبر من الغيبه
والبول وليس في الحديث الا البهمه كانه ستر انها احدهما او الي انه قد ورد ذكر لكن ليس هو
علي شرطه وقد رواه الطبراني انه مر بهما في الجنه بضم الميم التي لها لبن يرضع قال الخطابي وردي
بفتح الميم مصدر اي رضاعا حديثا شباب بموحده ذراي السن ابن بذال بمعجمه او ادهم
فاذا رجل جالس بفتح فالس وضمهم الكلوب بفتح اوله ويقال كلاب حديدات شعب

يشتوي بها الالم وغيره — بكسر الشين — بفا مكسوره جوسل الكف — بفتح اوله
اي يكسر — اي يتدحرج وتدور — اي يصلح — بنون مفتوحه
مثل الحفره — بطا مفتوحه وواو مشدده ونون في اخره ويروي طوفتماني
بالباء بدل النون يقال طاف الرجل وطوفته انا — بكاف مكسوره — بميم مفتوحه مخففه
وقيل مشدده — بفتح الدال — هذا موضع ترجمه
البخاري مرضوني — براء مشدده والتمريض القيام على المريض وقيل تعهده ومداواته الخ
بالهمله الاثر والسطح — بفتح الحاء واللام والباقي يستوفيه الموت والمكر — بضم الميم وفتحها
وكسرها صديد الميت قاله النووي — كذا الاكثر هم وكانه اراد جعلها جنسين
غير الجنس الذي مرض ويروي فيها على الجمع وهو اقرب الجاه — بفا مضمومه مع المد
وبفتح الفا مع القصر — بالجر على البدل ويجوز الرفع على انه خبر مبتدا مضمر اي وهي حي
اقتلت — بقاف ناشاه مضمومه مبني لما لم يسم فاعله اي مات فلنه اي فجاءه يقال لكل
امر فعل من غير تمكث قتلت ومات فلان فلنه ورواه ابن قتيبه بالفاء وفسروه بانها
كلمه يقال لمن مات مجاه يقال لكل امر فعل من غير تمكث قتلت ومات فلان فلنه ورواه
ونفسها بالنصب والرفع والرفع على انها المفعول الذي لم يسم فاعله والنصب قال القاضي
وهو اكثر الروايات على انه المفعول الثاني باسقاط حرف جر والاول مضمر وهو القايم مقام الفاعل
فعالجتها — ان تصدقت عنها — الروايه الصحيحه بكسر ان على انها شرطيه وتصحيح قول من فتحها
ثم انها سال عن ما يفعل لها — بالعين المهمله والدال المهمله من التدبير لبوها وانتاجه
وقوله اني انا اليوم — بريد لمن التوبه اليوم ومن التوبه عدا — سحري ونحري — بفتح اولهما واسكان
ثانيهما ويريد بين سحري وصدري فالسحر الرئه ويريد به موضع السحر والنحر الصدر سما اي
مرتفعا من الارض — خمير — بضم الخا المعجمه وفتح الميم مشدده وفتح عليه
شامه الانصار — وبح — بفتح اللام وهذا وذكر في المثالب لابن عباس نسره لكن بضم حاء
اللفظه الهزم — بسكون الزاي بكسر القاف باسكان الدال المهمله استحاضت — بضم التا
الزهاء — بهم مفتوحه عن الوليد — سمط — بسين مهمله مضمومه وميم مشدده
والمسموط مرثيه مرحى الصرد يعني وعن ابن عمر في حديثه هو مشفق رجل ردي ليس
وعند ابن ماكوله في عبد الله بن ابي سلول انه كان يهوديا واوي غريد هذا في اليمن
بضم اوله والمد في موضع ضوضوا لغوه بعد — سقفه — بضم السين وتكرار القاف مقتضى التاليه

اربا اربا — في هذه اللفظه اربع روايات احدها اربا فعل ماض بوزن علم من ارب الرجل يارب
اذا احتاج فيسال عن حاجته ثم قال اربا له اي اتى به وقيل بفطن من ارب اذا عقل فهو اريب وقيل
دعا عليه اي سقطت ارابه وهي اعضاوه وكابريد وفوعه به كثرت يده والثانيه اربب بكسر
الراوضم الباء نونا اسم فاعل كحذر ومعناه حاذق فطن يسال عما يعنيه اي هو اربب فحذف المبتدا
ثم قال اربا له اي باشانه والثالثه بفتح الهمزه والراوضم الباء نونا بالجمل معناه حاجته جات به قاله
الازهري وهو خبر مبتدا محذوف او مبتدا خبره محذوف اي له اربب ويكون ما زايده للتقليل
اي له حاجه يسيره وفي سايرالوجوه هي استفهاميه وقيل اربا له اعاده للكلام على جهه الانكار والرابعه
اربب — بفتح الجميع رواه ابو در قال القاضي ولا وجه له الا في بدال مهمله مضمومه وهي مفتوحه مشدده
ابو عمر — بجيم وراو وقد تقدم حديثه في العلم وغيره ان هذا الذي ويروي انا هذا الذي بالنصب على
الاختصاص فاخذه بالرفع والجمله صفه لقوله شيء ويدعوا اليه عطف عليه الاجفه اي لحق هذا
القول الان قوله يقولوا يرد على القول العتاق — بفتح العين للعدي الا التي باب البيقه — بفتح الباء على
خير ما علمت — بعني اسمها واعظمها قال النووي وانما جات بدل كل زياده في عقوبته ليكون اثقل
في وطيها قلت ولانها اكمل في خلقها وكان صاحبها يود ان يكون في الدنيا على اكمل الحال لعظم
جمالها يطوبه — بالخف من الابل كالطلف من الشاه تنطحه — بطا مكسوره على الافصح وجوز فتحها ومن
حقها ان حلبت — بحاء مهمله اي لمن حضرها من المساكين ومن لا ابن له ويواسي وذكر الاوبر ركب
اوبها الجمع وفسره بالحلب الى الصدق وقال ابن حبيب هو تصحيف وانما هو الحلب — بضم الحا
ليكون اسهل على المحتاج من قصد المنازل وفيه ايضا رفق بالماشيه لها — اغاثه ملهوف — مضمومه وعين
معجمه صياح الغنم اوبها — بيا مضمومه وعين مهمله صوت المعز وباب الاصوات بني على فعال رعا
بضم اوله صوت الابل مثل له اي صور له وقيل نصب واقيم من قولهم مثل قايما اي منتصبا الشجاع
بضم الشين الحيه الذكر وقيل الذي يقوم على يديه ويواثب الفارس والفرا الذي تقرع راسه
اي يحط لكثره سمه الزبيبتان — زبانتان لخرجان من فيه وقيل الزبيبه نكته سوداء فوق عين الحيه
من السم قال السهيلي وهو منصوب على الحال اي مثل في هذه الحال لهزمتيه — بلام مكسوره وها
العظمان النابتان في اللحيين تحت الاذنين قاله الجوهري ليس يمادون حسرا — بفوق صدقه
الا واقي جمع اوقيه بضم الهمزه وتشديد الياء والجمع يشدد ويخفف كما قيه وانا في واناف خمس
اواق هو بالاضافه على المشهور ومنهم من يرويه بالتنوين على البدل والصحيح في الروايه اسقاط
الها من خمس لان الاوقيه مونث لا واحد له من لفظه وانما يقال ناقه وبعير وهو من الثلاثه الى العشر

وقيل ما بين الثنيتين الى التسع الوبره بفتحات وموحده وذال معجمه قريه بقرب المدينه
بها قبر ابي ذر رضي الله عنه ايجانب كنت بخشبي وقوع منته او شبهه والمدينه هذا المنزل بالنصب
من المدينه هذا المنزل بالنصب بحيم مضمومه فحاء مهمله ثقيل الشر والشاب
بالحاء والسين المهملتين من الحس كذا النقاسي وغيره خس بالخاء والسين المعجمتين
وهو الصحيح فارعنهم اي وقف ينزلون اي الجماعين ويروي الكاترين وهو
بالنون من الكثره وفتح عند الهروي بائتا المثلثه من الكثره والاول اولي لانه انما يقال للكثير
المال مكثر لا كاثر مراقبه مفتوحه وضاد معجمه ساكنه المجله المحاه واحدها رضفه بفتح نون
مضمومه ثم عين معجمه ساكنه وضاد معجمه العظم المرقق على طرف الكتف وقيل اعلى الكتف تزال
تزايلهن معجمتين اي تتحرك وتضطرب وفاعله لاضطرابها وقوله قال قلت من خليلك سقطت
كله من الكتاب وهي ابودر للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله قال لي خليلي متعلق بقوله
ما يجيء من هنا اي اي شيء يبقى من النهار وقوله وثلثاي بضم الهمزه وقوله لو ان لي
مثل احد هذا نصب على التمييز اما ثلاثه دنانير نصب على الاستثناء اي دنانير كان
يعدها ان كان عليه وقيل دينار لدينه ودينار لاهله ودينار لاضيافه او اي شيء جاء
بالرفع والجر وحسبق في العلم ملكيه بفتح اللام عبد الله بن غير بضم مضمومه وبنون مكسوره
يفرق بعذل عمره بفتح الدين مثلها وقيل بالفتح هو ما عادل الشيء من غير جنسه وبالكسر ما
عادله من جنسه وقيل لغتان معنى لارباحاله اي الصدقه والتربيه القيام على الشيء وتقاده
ومعنى الحديث تضعيف الله تعالى اجره في دلك وتكثيره فلوه بفتح الفاء وضم اللام وتشديد الواو
على الافصح ويقال بكسر الفاء واسكان اللام وتخفيف الواو قاله النووي المهر حين يفطم يقال فلاه
عن امه اي فطمه وهو حينيد يحتاج الى تربيه غير الام سمي الرجل صدرته سياتي فيه
زياده من الذهب وفيه تنبيه على ما سواه بطريق الاولى والقصد حصول عدم القبول بثلاثه
اشياء كونه بعرضها ويطوف بها وهي من ذهب يقول لو حبسته لا سلفتها اي في
انه قد استغنى عنها بما اخرجت الارض من كنوزها تضمن بفتح اوله واخره من قاض الانا انقلي
حتى يهم بضم الياء وكسر الهاء من الهم وهو الحزن يقال اهمه اذا احزنه ورب المال بالنصب
مفعول وهم فاعل هو الفاعل اي حتى يحزن رب المال من يقبل صدقته لما كان حزنه بسببه
نزل الفاعل هو المفعول له وانه الذي حزنه وبعضهم من قدره بضم الهاء من هم يهم قصد ث
ان الفاعل هو المفعول له اي يقصده فلا يجده وهذا خلاف ما للقاضي والنووي

وغيرهما وليس بشيء ويصير التقدير بقصد الرجل من يأخذ ماله فيستحيل وليس المعنى الا
على الاول فيقول بالنصب عطفا على المنصوب قبله لا ارب لي اي لا حاجه قيل وكانه سقط
من الكتاب فيه سعد بن ابي بشر بكسر الموحده واسكان الشين المعجمه تجل بضم مضمومه
وحاء مهمله مكسوره العيلة الفقر وقطع السبيل فساد السراق والقطاع والعير القافله
والحقير الحاء المعجمه من يكون القوم في ضمانه وخفارته اي ذمته بزحان بفتح النا وضم الجيم
ويجوز ضم النا اتباعا لضم الجيم ويروي بضم اوله يلدن به بلام مضمومه وذال معجمه ساكنه
اي يستترن به ويحزن من الملاذ ليقمرن بحوايجهن ولا يطمع فيهن وسبب قله الرجال كثره
الحروب والقتال الواقع اخر الزمان كقوله ويكثر الهرج وقيل يستغثن اي يلتجئن اليه ورعثن
فيه يقال اذليا ذا ولا وذلوا اذا كانا خاملا اي تحمل على ظهورنا باجره يقال حاملته كما يقال زاملته
وقال الخطابي يريد تكلف الحمل بالاجره ليكتسب ما يتصدق به انطلق احدنا الى السوق فيحامل
يروي بضم اوله واخره مع المثناه من تحت وبفتح اوله واخره مع المثناه من فوق فيصيب المداي
بكري نفسه ويوجرها بمد يأخذه لمايه الف منصوب اسمان ولبعضهم جرها والبوء نصب
على الظرف ويروي يرفع مايه ووجهه عبد الله بن محمد بن عقيل بعن مهمله ساكنه وقاف مكسوره بنون
مثره بكسر الشين المعجمه اي الصدقه اعظم اجرا اي مبتدا واعظم اجره ولا تهمل تجوز فيه ثلاثه
اوجه الرفع والنصب والاسكان قلت لفلان كذا يعني الموصى له وقد كان لفلان يعني الوارث
كانه ان ثبتا ابطله ولم يجزه قاله الخطابي وخالفه بعضهم وقال بل هو الموصى له من تقدمت
وصيته له على تلك الحاله ومن ينشيء له الوصيه في تلك الحاله ايضا فراس بفا مكسوره
وتخفيف الراء واخره سين مهمله فلن للنبي صلى الله عليه وسلم الضمير لبعض ازواج النبي صلى الله عليه
وسلم اينا اسرع مبتدا وخبر ولحوقا نصب على التمييز وكذلك يدا والمولكن يرفوع على انه
خبر المبتدا محذوف اي اسرعكن لحوقا المولكن يدا يذرعونها اي يقدرونها بذراع
كل واحده منهن ايها اطول والضمير راجع لمعنى الجمع لا للفظ جامعه النا وقوله انما كان
طول يدها الصدقه بفتح انا والصدقه مرفوع اسم كان وطول يدها منصوب بخبرها وقوله
فكانت سوطه اطولهن يدا اي من طريق المساحه قال ابن دحيه وغيره وهذا الحديث
وان صح اسناده لكنه وهم بلا شك وكانه سقط منه ذكر زينب فانه لا خلاف بين اهل السير انها
كانت اولهن موتا وكذلك اخرجه مسلم قالت عايشه وكانت المولنا يدا زينب لانها كانت تعمل
بيدها وتصدق وقال النووي هكذا وقع الحديث هنا في البخاري بلفظ تعمد بوهم ان اسرعهن

لحوقا سوده وهذا الوهم باطل بالاجماع وانما هي زينب كما رواه مسلم بصدق بضم اوله علي البنا
للمفعول انه تصدق بمرجوقال بانت لبني علي المفعول ايضا والباء في بصدقن هذا فيه صاحب
بن صاحبه زيد فلما فرغت الصدقه رضي الله عنه وقد جمع بعضهم في ذلك جزءا وخطب
علي يقال خطب المراه الي فلان اذا اراد ها لنفسه وخطبتها عليه اذا اراد ها لغيره والمعني طلبت
من ولي المراه ان يزوجها مني وخاصمت اليه كانه سقط منه ما ثبت في غيره فانتخبني بالجيم بمعني
حكم لي اي اظفرني بمرادي يقال فلج الرجل علي خصمه اذا ظفر به امام عدل وروي عادل
حتي لا تعلم بالنصب قيل ومن معانيه ان يتصدق علي الضعيف في صوره ان يشتري منه
ويدفع اليه درهما مثلا فيما يساوي نصف درهم والصوره مبايعه والحقيقه صدقه لو جربت
بها بالكسره فيه كسره اعراب لانها للتعريف فاذا اعتقدت زيادتها فكره بناء
وهو احد المصدقين بفتح القاف كذا الروايه علي التثنيه قال صاحب المفهم ويجوز كسرها
علي الجمع ومعناه يتصدق من المتصدقين يدا بيد من تقول بالهمز وتركه اي يمن بلزمكه
مونته من يستغني عنه الله علامه الجزم فيها حذف ما ليا اليد العليا هي المنفقه والسفلي
هي السائله هذا نص برفع تعسف من تاوله لاجل حديث ان الصدقه تقع بكف الرحمن وهذا
يدل علي ان اليد العليا هي يد السائل وهذا جهل فان يد المعطي هي يد الله بالعطاء نعم وقع في ابي
داود بدل المنفقه المتعففه ولكن الاكثر في الروايه ما في البخاري والبتر من الذهب والفضه
ما كان غير مضروب فكر هنا بيته يقال بات الرجل دخل عليها الليل وبيته تركه حتي دخل عليه
الليل القلب بقاف مضمومه واخره باموحده السوار وقيل سوار من عظم والخرص بالضم الخلخال
تلوكي اي ترتطي علي ما عندك وتمتعيه يقال اوكي سقاه اذا شد فمه والوكاء خيط يشد به الجراب
وغيره ينوكا اي فيقطع مادة الرزق عنك وهو بنصب النون علي انها المفعول وبكرها الفاعل
ونصب لانه جواب النهي بالفا وكذا قوله يحصي الله وقوله ينوعي الله ارضخي بهذه مكسوره
من الرضخ وهو العطيه القليله ما استطعت ما طرفيه اي ما دمت قادره علي الرضخ الكاعليه الحرب
اي عام به وفي رواه اشار عمر انه اذا طالت الفتنه فلا سكن الي يوم القيمه كما ذكرون
عن ابي ليله نيف نصف اسم ان وراء ون غدر خبره المعني ان عمر علم اني عنيتا لباب نفه كما علم
انه ما ينقضي ليله اليوم الذي انا فيه الا واني اعد اشيا اتقرب بها الي الله تعالي لعلمت اي التي
لهم عن نفسه اي تكون مقدمه امامه مكسوره مشدده وتخفف عن نفسه صرفوعمان يبتدا
وخبره ويروي بنصبه نفسه علي الحال ورفع نفسه لان اسم الفاعل يرفع

كالفعل وهذه الاوصاف الثلاثه لا بد من اعتبارها في ثبوت وصف المتصدق كونه مسلما ليصح منه
الفقر امينا فان الخائن عليه الوزر فكيف يكون له اجر طيب النفس ولا لعدمت النيه فلا اجر حينئذ
بالجيم والباء وفي روايه من هو مز وحنظله حسنان بالنون بعني درعين ورجحت لقوله من حديد
ثديها بضم الثاء جمع ثدي وتراقيها جمع ترقوه سبغت امتدت وكملت وفرت بالتخفيف
حتي يغطي بنانه اي يستر اصابعه وصحف من قال ثيابه من الثوب وتعفو عفا الاثر ومتعد عفا الشي
وعفوته وعفت الدار اذا عطاها التراب اثره بفتحتين وبالضم بقيه الشي اي يمحوا اثره والفعل
الجيد او الجنه فهو يوسعها وما تتسع اي لا يطاوعه نفسه علي البذل فيبقي من بدنه ما لا يستره
الجيد فيكون بعرض الافات وهذا المثال للبخيل والمتصدق وافقان ان كل واحد منهما انما
يتصرف بما يجد في نفسه فمن غلب الاعطاء والبذل عليه طاعت نفسه وطابت بالانفاق وتوسعت فيه
ومن غلب عليه البخل كان كلما خطر بباله اخراج شي ما بيده شحت نفسه بذلك فانقبضت يده للضيق
الذي يجده في صدره المالوف المظلوم المستنيث ام عطيه قالت بعثني الي نسيبه الانصاريه
بضم النون وفتحها وفي روايه بعثني الي نسيبه وهي تقتضي ان نسيبه غير ام عطيه وهي هي
وسيأتي فيه علي الصواب بعد في باب اذا تحولت الصدقه وقد قال ابن السكن عقب هذا قال
البخاري نسيبه هي ام عطيه فقد بانت بجلها بكسر الحاء والجل يقع علي الموضع والزمان
والمراد هنا الاول اي وصلت الي الموضع الذي تحل فيه وصيرورتها ملكا للمتصدق به عليها فجح
منها فقد ثبتها وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه العرض المتاع فكل شي فهو عرض سوي
الدراهم والدنانير قاله الجوهري وقال طاوس قال ابو الحديث منقطع طاوس لم يلق معاذا وقد تقدم
وتقدير صحته فقد قيل انه كان في الجزيه لا في الصدقه فحبس بالصاد مهملا مفتوحه ثياب خز
وصوف معلمه كانوا يلبسونها والمشهور بالحبس بالسين قال ابو عبيد هو ما طوله خمسه اذرع
ليلبس بلام مفتوحه وباموحده مكسوره مخففه اي يلبسوه وقد قيل لا وجه فيه علي اخذ
اليتيمه في الزكاه مطلقا انه لحاجه عليها بالمدينه راي المصلحه في ذلك احتبس اي وقف اذرع
جمع الذراع الزرديه واعنده بضم النا المثناه جمع عناد بفتح العين وهو المعد من السلاح والدواب
للحرب ويروي اعبادة ويروي واعبده بالبا الموحده جمع عبد ومحمها ابن مفوز وافرد فيه
مصفا الخرص بالضم الخاتم والسخاب القلاده وقال النبي صلي الله عليه وسلم تصدقن ولو من
حليكن فلم يخص الذهب والفضه من العروض وموضع الحجه منه علي اخذ اليتيمه ان السخاب ليست
من فضه ولا ذهب قال ابن دريد قلاده من قرنفل وغيره المصدق بكسر الدال المهمله الساعي

وكان ابو عبيده يرويه بفتحها صاحب المال وخالفه عامه الرواة [illegible] بنصب الاول
ونصب الثاني به وينصب الاول على الحال وجر الثاني على الاضافه خشيه الصدقه مفعول
له والخشيه خشيت وخشيه الساعي ان تقل الصدقه وخشيه المالك ان يقل ماله وامر كل
منهما ان يحدث في المال شيا من الجمع والتفريق [illegible] بما موجده وحاصله اي وراء
القري والمدن وعند اي الهيثم التجار وهو وهم [illegible] من عملك شيا باسكان الثا مضارع
ترك وروي بتركن بكسر الثا اي لم ينقصكن من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم [illegible] من لفت
عنده صدقه بنت مخاض [illegible] برفع صدقه بلا تنوين وبنت مجرور بالاضافه ومع التنوين وبنت
منصوب واورد ان بطال من بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده ثم قال لم يات ذكر في
هذا الحديث وذكره في باب العروض في الزكاه وهذه غفله من البخاري والمخاض اسم للنوق الحوامل
واحدتها خلفه وبنت المخاض وابن المخاض هو ما دخل في السنه الثانيه لان امه لحقته بالمخاض
اي الحوامل وان لم تكن حاملا وقيل هو الذي حملت امه اسما حملت بحمل اليتي فيها اسمه وان الحمل
في وقتها فمعنى ابن مخاض وبنت مخاض ان الواحد لا يكون في ناقته واحده والمراد ان يكون وضعتها
امها في وقت ما وقد حملت التي وضعت امها وان لم تكن امها حاملا فنسبتها الى الجماعه لحكم
حاوزتها اليها مثله مضموه [illegible] كذا رواه ابو داود وغيره
فلا بطه بفتح الطا المهمله وبها المسكت في اربع وعشرين من الابل فيه ودوين الخمس
في رواية فان لم تكن اسقاط من في العلم وصوبها عصفور قال القاضي وكلاهما صواب من اثبتها
وعناه زكاتها من الغنم ومن اسقطها اراد المتبرض على سقاطها تعلم سيدا والخبر مضمر في
قوله في اربع وعشرين وما بعده وانما قدم الخبر لان الغرض من ذكر قدر التي يجب فيها الزكاه
[illegible] اي وان ابون ذكر تكرر في الفرائض وزاد في بيت ابوه وسبب ذلك المال ليطيب
نفسه بالزياده المنوه عنه والمصدق بكسر الصاد من يذكر سعي من رب المال في هذا
الموضع [illegible] في سكنه [illegible] في رواية ابي داود الفحل
[illegible] حتى كان [illegible] وتضعيف الفضه
[illegible] اي ربكم

عذا هذه الحاله ولا عرفنكم بها وروي لا اعرفن بزياده هزه قبل العين اي عا ينبغي ان يكونها
على هذه الحال فاعرفكم بها بوزن الفيه واراكم عليها وما جا الله في موضع نصب وما مصدريه
اي تحي الله بمعنى يحبه الله والخوار نحا مضمونه مجهد صوت البقر المعروف [illegible] الا يتها
[illegible] اعظمها نصب على الحال واسمه عطف عليه والها في قوله
واسمه ضمير ما وقوله ما جاء [illegible] اي مرت اي مرفت والها في عليه ضمير الرجل
اي يعاقب بهذه العقوبه الا ان تقوم من الحساب وسبق معنى الحديث اول الباب وكان اكثر
[illegible] اكثر نصب خبر كان وما قيل انه نصب على التمييز وكان احب اموالهم
اليه البير جا اهيب بالرفع اسم كان وبير بالنصب خبرها ويجوز العكس وهو احسن لان الحديث
عنه البير فينبغي ان يكون هي الاسم وجا مقصور كذا المحفوظ ويجوز ان تمد في اللغه كانت
بساتين المدينه تدعى بالابار التي فيها اي البستان الذي فيه بير جا اضيف البير اليها وكثر ما يختلف
الفاظ المحدثين فيها فيقولون بير جا بفتح البا الموحده وكسرها وبفتح الراء وضمها والمد فيها
وبفتحها والقصر وهي اسم ما او موضع بالمدينه وروي بير حا بفتح البا وفتح الرا وهو اسم مقصور
لا يظهر فيه اعراب فعلى هذا بير حا يجوز ان يكون في موضع رفع وان يكون في موضع نصب وفي
الروايه الثانيه وان احب اموالهم [illegible] فعلى هذا يحله رفع وهو اسم للبستان وقال الصغاني
بير حا فيعلى من البراح اسم ارض كانت لابي طلحه بالمدينه واهل الحديث يصحفون ويقولون
بير حا والحسيون انها بير من ابار المدينه وكذا قال القاضي هو الحايط وليس اسم بير والحديث
يدل عليه وكانت مستقبله المسجد اي مقابله مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقربه
منه الخ كله تعجب ومعناه تعظيم الامر وتفخيمه وهو مبني على السكون كما سكنت اللام في
هل وبل فان وصلت جررت ونونت فقلت بخ بخ وربما شددت فقال بخ بالبا الموحده
اي ذو ربح ويروي بالمثناه تحت عليها همزه اي من الرواح الذي هو خلاف الغدو اي انه
قريب الفايده يصل نفعه الى صاحبه كالرواح الذي هو خلاف الغدو ولا يحتاج ان
يتكلف فيه المشقه والسير واعلم ان احتجاجه بهذا الحديث على ان الزكاه في الاقارب ليس
منه وانما هو الصدقه تحديثه فان اراد دلك بالقياس امكن وقال ان لم يكن اكثر اهل الناد
[illegible] اتيته بعدي اي ثلاثه مفاعيل اقيم مفعول مقام الفاعل وهو الضمير في قوله اراني والكاف
والنون في موضع نصب كذا كل اهل النار ثم استفهام حذف منه الالف تكثرون
[illegible] اي الشتم ويكفرون العشير اي الزوج اي احيانا الزوج الخادم العاقل خشيم بخا

معجمه مضمومه وتأمثله مفتوحه ان واخاف عليكم من بعدي بفتح الله عليكم ما في
موضع اسم ان واخاف في موضع رفع خبران او ما في الخبر بفتح الواو والهمزه
للاستفهام اي تصير النعمه عقوبه مزينه اي فطننا ويروي فأمنينا الرجل براهمزه
وحاسهمله مفتوحه وضاد معجمه ممدوده العرق الكثير وان ما ينبت الربيع هو الاسناد
المجازي فان الفاعل الحقيقي هو الله تعالى والربيع الجدول الذي يسقى به والجمع اربعا يقال فيلان
التقدير شيا يقتل او بناتا يقتل وقيل بضم اوله اي يقرب من القتل وهذا سقط منه شي وتمامه
ذكره في كتاب الوقايق ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او تلمر والحبط بالحا المهمله انتفاخ البطن
من داء يصيب الاكل من اكله يقال حبطت الدابه تحبط حبطا اذا اصابت مرعي طيبا فاكلت في
الاكل حتى تنفخ وتموت ويروي بالخا المعجمه من التخبط وهو الاضطراب قال الازهري وهذا الحديث
اذا فرق لم يكد يفهم وفيه مثلان احدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعه من حقها وهو ما تقدم
والاخر للمقتصد في اخذها والانتفاع بها وهو قوله الا اكلة الخضر فان الخضر ليست من اجرا القول
التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنه والجنبه ما فوق البقل دون الشجر التي ترعاها المواشي
بعد هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم اكل الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد اخذ الدنيا
وجمعها والحمله الحرص على اخذها بغير حقها فهو يخوض ويلها كما يحب اكله الخضر الا ثراه قال
استقبلت عين الشمس اي اذا شبعت بركت فهو يجتر ويسترخي وينثلط فاذا ثلطت زال
عنها الحبط وانما يخبط الماشيه لانها تنثلط ولا تثول الا اكلة الخضر كذا اكثر الروايات فيه
على الاستثنا وروي الا على الاستفتاح كانه قال انظروا اكلة الخضر واعتبروا بانها الخضر بخا
معجمه مفتوحه وضاد معجمه مكسوره ضرب من الكلا واحده خضه قيل الحمض مثل النهي والصلبان
وهما من افضل المراعي وروي الخضر بضم الخا وفتح الضاد جمع خضره وروي الخضرا بالمد والاول
اكثر الخامة الغب يعني حتى اذا استلانت شبعا وعظم خبنا ها استقبلت اي جاءت ودهبت
نثلطت مثلثه ولام مفتوحه اي القت السرقين سهلا رقيقا كذا قيده الجوهري وقال السفاقسي
هي بكسر اللام ثم رتعت اي اتسعت في المرعي والخصب خضره حلوه النابت لم يشتمل عليه المال
من انواع زهرات الدنيا ابو سعيد بين معلله سنونه قال ابو عمر اسمه عبد الله وقيل زياده ينقم
بقاف مكسوره اي ما ينقم شيا من منع الزكاه الا ان يكفر النعمه فكان عناه اداء الي الكفر بنعمه الله
بعالي فقال ينقم ينقم وبا تي الحديث سبق حتى يقدر بكسر القافي يا اعطي اجر ثابت عن الفاعل
عطا مفعول الثاني خيرا صفه لعطا واسع عطف عليه وانما اعطاهم لحاجتهم ثم بلهم

علي موضع الفضيله ان هذا المال خضره حلوه ثانيت الخبر تنبيه علي التداموننت والتقدير
ان صوره هذا المال او يكون الثانيث للعين لانه اسم جامع لاشيا كثيره والمراد بالخضره
الخضرا والشجره الناعمه المستحلاه الطعم بسخاوة نفس اي بطيب نفس اي اخذه من
غير حرص عليه قال الداودي يحتمل سخاوه نفس المعطي ويحتمل الاخذ وكذا قوله باشراف
نفس ومن اخذه باشراف نفس علي التذكير فالهاء راجعه الي نفر المال واشراف النفس
طلبها الحرص والشره لغه العلو وشي مشرف اي عالي وهو ان يطلع نفسه الي الاخذ كالذي ياكل
ولا يشبع يعني ان من به جوع الكلاب كلما ازداد اكلا ازداد جوعا اليد العليا المعطيه وقيل
المنفقه وقد سبق ان العليا هنا بتقديم الراء علي الزاي يقال رزاته خيرا اي اصبت منه خيرا
والرزا المصيبه ان سا السائل شيا انتصب علي المصدر اي سوال تكرا اي يستكثر بسوالة
المال لا يريد به سد الخله من بجا مهمله وزاي معجمه من غير علم بميم مضمومه اي قطعه يسيره من
اللحم وخص الوجه بهذا لان الجنايه به وقعت او تديل من الوجه ما امر بصونه وقول البخاري
وزاد عبد الله قيل ربما به ابن صالح كاتب الليث وقيل عبد الله بن وهب المصري كذا رواه ابن
شاهين عن عبد العزيز بن قيس المصري عن شا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثني عمي قال
حدثني الليث فذكره علقه الباب باسكان اللام الماكله والاكلتان بضم الهمزه اللقمه
فاما بالفتح فالمره الواحده مع الاستيفا ولا معني لهنا وتشهد له الروايه الاخري اللقمه واللقمتان
واكن المسكين بتشديد نون كن ونصب ما بعده وتخفيفها ورفع ما بعده الاخفي الالحاح
او السوال بشين معجمه ساكنه غير منصرف قيل وقال بالفتح علي البنا قال صاحب المحكم القول
في الخير والقال والقيل في الشر خاصه حدثنا محمد بن عبد الرحيم بفتح معجمه مضمومه
وبا بين مهملتين ابن ولد عبد الرحمن بن عوف وقد تقدم في الايمان ثم قال اقبل يسعل وروي بكسر الهمزه
المقطوعه وبفتح البا الموحده علي انها همزه وصل فعلا امر من القبول اي لا يعترض عليه وروي
بفتح الهمزه المقطوعه وكسر البا من الاقبال كانه لما قال دلكم توليا ليذهب فامره بالاقبال اليه ثم قال
وجه الاعطا والمنع وروي في لم افتا اي اتعارضني فيما اقول مره بعد مره كانكم وبخ فيه
المفعول من اجله وقوله قال ابو عبد الله فكبكبوا قلبوا كبا الرجل اذا كان فعلا غير
واقع علي احد فاذا وقع الفعل قلت كبه الله لوجهه وكبته انا يريد انك بنيت تقديرا كبا دائم
وهو عجيب ان يكون القاصر بالهمزه والمتعدي بحذفها قال كبته لوجهه واكببته ويجوز
ان يكون الف اكبا للصيروره ولا يفطن له فيتصدق عليه بالنصب ولا يقوم فيسال

الناس بضم الباء ورفعه فيخطب خليفة فيأمل ويخلف بنصب الكل قال ابو عبيد
الله صالح من لسان العرب الذي ينبه بهذا ان الحديث من روايه الاكابر عن الاصاغر الخرص
بفتح الخاء المعجمه حزر الثمر من الخرص وهو الظن لان الخارز يقدر بظنه فقال لها حيي
ما ينجز منها اما حصا العداي احفظي قدر ما يخرج منها عددا اما انها تجوز كسرا ان اذا
جعلت اما استفتاحيه وفتحها اذا جعلتها بمعنى حقا فليعقله اي ليتيده بعقال فتعقلنا
ويروي فحفظناها فتعجل لنا وفي نسخه لحبلي طيئ وهما اجا وسلمى جبلان لهم واهدى
ملك ايلة للنبي صلى الله عليه وسلم بردا فكساه بردا الكاسي هو النبي صلى الله عليه وسلم والهاديه
على بغل ايله وهو المكسو بدليل قوله بعد وكتب له ببحرهم وهو موحده وحاء مهمله اي ارضهم وبدرتهم
تقول العرب هذه بحرتنا كم جاءت بحرتكم اي كم كان قدر تمر حديقتكم قالت عشره اوسق اي
جاءت مقدار عشره اوسق خرص النبي صلى الله عليه وسلم هو وما قبله مرفوع على تقدير الحاصل
عشره اوسق وخرص بدل من قوله عشره وجوز بعضهم النصب على الحال هذه طابه
يعني المدينه اي طيبه لا تصرف للتانيث احد جبل يحبنا ويحبه قيل على حذف مضاف
اي يحبنا اهله ويحبهم واهله الانصار سكان المدينه او على المجاز اي يفرح بريته وقربه منا
ويفرح هو بنا لو كان ممن يعقل وقيل حقيقه بان الله تعالى جعل فيه ادراكا ومحبه كما قيل
في تسبيح الحصا وحنين الجذع حيزوم الفنار يعني القبايل الذين يسكنون الدور
يعني المال غزيه بغين معجمه مفتوحه العنزي بعين مهمله ونا مثلثه مفتوحتين نحمل
انه الذي يشرب بعروقه وهو المسمى بالبعل في الروايه الاخرى وقال اكثرهم هو الذي يشرب
بما السما الذي ينكسر حوله الارض ويغير جريه بالفتح اي ماشيتي بالدوالي والاستقاء النواضح
الابل الذي يستقي عليها واحدتها ناضح ليس فيما دون خمس اواق صدقه ما زايده واقل في موضع حال
فيظهر فيه ويويده قوله بعده وكان في اقل وسقهم من تمره برفع اقل صرام النخل بصاد مهمله مكسوره
حداده وقد اصرم اي جاوز ضرامه اي قطع ثمره قال الاسماعيلي وقوله باب اخذ الصدقه
عند صرام النخل يريد بعد ان تصير تمرا لانه يصير النخل وهو رطب فيتتمر في المربد ولكن
ذلك لا يتطاول لحتى ان ينسب اليه كما قال الله تعالى واتوا حقه يوم حصاده فيخرصه في الزكاه
وانما هو بعد ان يباس وينقى الجرين بكسر الجيم وفتح الراء وسكون التحتيه بعدها نون
تقديره حتى يصير التمر عنده كوما ويروى بالرفع ايضا والكوم القطعه العظيمه من الشيء ما علت
ان الجرين استفهام بغير حرف اي ما علمت ويروى هكذا اعلمت ان الجرين بالنصب وخطا النووي

احا بهمزه ممدوده ويجوز قصرها وهو الصحيح ٥

ح
صح العين المعجمه

حرثه

من كتب بعد الواو الفا واجازه غيره على ضعف عني تنهي بضم اوله ارهن الثمار اذا اخرت او اصفرت
حتى تغار قال الجوهري بتمر وتغار بمعنى كخ كخ زجر للصبي عما يريد اخذه فكانه امره بالقاها
وهو بفتح الكاف وكسرها وسكون الخاء وكسرها معا وبالتنوين مع الكسر وبغير تنوين ويل وهي
اعجميه معربه باب الصدقه على موالي ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وذكر حديث شاه مبمونه
قال الاسماعيلي اراد هذا بهذه الترجمه ستغني عنه فان تسميه الموالي يغير فايده وانما هو
لسوق الحديث على وجهه فقط باب اذا تحولت الصدقه ٥ يريد انها كانت عليها صدقه
فلما اهدتها الى النبي صلى الله عليه وسلم تحولت الى اهديه اي صارت هديه وقد بقيت عليها بكسر
الحاء اي بكان حلها اي وصلت الى الموضع الذي يحل فيه ودفع الواجب فيها من التصدق بها فصارت
ملكا لمن تصدق بها عليه ويصح تصرفه فيها بالبيع وغيره وانما قال ذلك لانه كان يحرم عليه اكل الصدقه
باب اخذ الصدقه من الاغنيا وترد الى الفقرا حيثما كانوا ٥ قصد بذلك جواز النقل وهو خلاف
ظاهر الحديث قال الاسماعيلي ظاهره انه يرد على فقرا من اخذت من اغنيايهم دون غيره البحراي
دفعه ويريه الى بلاطيه وقال بلد وابن بيس يعني الشافعي الركاز دفن الجاهليه بكسر
الدال المهمله وسكون الفا الشيء المدفون وهو فعيل بمعنى مفعول وفعل يجيء بمعنى مفعول كالذبح والطحن
واما بفتحها فهو المصدر وليس هو المراد هنا العجما البهيمه سميت بذلك لانها لا تتكلم وكل
من لا يقدر على الكلام فهو اعجم يعني البهيمة ثفلت فنصب انسانا في افلاتها فذلك هبار
اي هدر والبير جبار اي يستاجر من يحفر له بيرا في ملكه فتنهار عليه البير فانه هدر وكذلك
المعدن والركاز المال العادي المدفون في الجاهليه رصلا منها سد بسكون السين هم
المزد والسين والزاي يتعاقبان ابن المثنيه بلام مضمومه وحكي فتحها وضمها وساكنه
وحكي المنذري تثليثها قال ابن دريد تولب بطن من الازد وقال ابن المثنيه بالمهمله مفتوحه
وسكون الثا قال وتحرك قيل انها اسم امه عرف بها وكان اسمه عبد الله احتوا المدينه
اصابهم الجوي وهو الوخم فكرهوا الفيء بها فقتلوا الراعي اسمه يسار واستاقوا اي ساقوا
وسمر اعينهم بتخفيف الميم اي حمي ساير الحديد فجعلت في العين واما السمل باللام فهو
العين ٥ ان تفتح العين المهمله مفتوحه المسمر بميم مكسوره حديد يوسم بها ابل الصدقه ويكون علامه
لها حتى يميز عن الاموال المملوكه فجعل الناس عبد له بكسر العين اي بضم الهمزه وكان ملعانا
المغيره برفع الاول ونصب الثاني وعكسه وكذا الوجهان في العطوفات البواقي وقال الزهري
في المدلين بكسر الكاف فاعوز اهل المدينه اي فقدوه ولم يجدوه فاعطى بخيبر اما لم يجد

التمر المنصوص عليه اعطى بكانه الشعير المنصوص عليه وقوله

هذا قول نافع

اي من قال انا ففير اعطاه وايتجس

كتاب

مجرور بالفتحه لانه غير منصرف للعلميه ووزن الفعل

جميله وجميله من قبايل العرب

يقال ردفته ركبت خلفه على الدابه وارادفته اركبته

خلفي يقال بضم اوله برفع صوته بالتلبيه

نصب على الحال

اي حملها الي

العمره فاعمرت يقال اعتمرت واعمرت غيري

هنزله الكاف للجار الرحال جمع رحل وهو البعير كالسرج للفرس

اي لم يوتر الرحل

اما على جهه التغليب او الحقيقه عزة بزاي ساكنه ثم راء

الجمل لتحمله بالطلب الهاجر والهاجرة نداء وما روي

نحمل المتاع وفيه ترك الترفه حيث جعل متاعه معقته وركب فوقه وقوله فكانت زاملته

بالنصب اي حملت المتاع والراكب

اردفها على حقبه الرحل ويروي

اي للحمال اي يرفع بالبدا ويفصل خبره

سمي بالاسم وفعله فهو مبرور ويتعدي بنفسه يقال برحجي بالتشديد

برحجه كفهو مبرور ومعنى قول القاضي لا يعرف الحج قبل معنى المبرور ما خالط

ويروي بالتاء من فوق

صبر جحشه بالوجه

بالتشديد

الجعد

صوابه عند الشافعي والاصمعي واهل اللغه

الراء وعليه اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل اللغه

والادب يخطيونهم ويحققونها وكلاهما صواب

بكسره اي جعله كالظله

وسلم ويروي بغير مجد مكسوره وطاء مهمله مشدده من الغطيط كغطيط النايم

عنه بسين مهمله مضمومه وراء مشدده اي كشف عنه شيا بعد شي ويروي بتخفيف الراء اي

كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سري الثوب وسريته ترعنه واصبغ في

نضنضه في جعل كذا جاء في اكثر الروايات غير مبين وقد غلط فيه كثيرون والذي يوضحه رواية

انه صلى الله عليه وسلم قال ما كنت صانعا في جعل قال انزع عني هذه الثياب واغسل عني الخلوق

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما كنت صانعا في جعل فاصنعه في عمرتك هذا سياق حسن حاصله

مصدر بمعنى الاهلال كالمدخل والمخرج بمعنى الادخال والاخراج من لهن من هذا ضمير جمع المونث

العاقل فكيف استعملت فيما لا يعقل وفي نسخه لهم ومن قال لهن يجوز ان يكون ضمير الجماعه

المتقدمه من اهل المدينه واهل الشام وما بعدها اي هذه البقاع التي هي لمواقيت لهذه الجماعات

المذكوره فمهلهن من اهل بضم الميم لما سبق حتى اهل به بالرفع لان حتى ابتدايه تهيفه

وهي الجحفه وفي كتاب النبوه ثابت انها قريبه من الجحفه وقيدها اكثرهم بفتح الميم وسكون الهاء وفتح

الياء فعله ولبعضهم بفتح الميم وكسر الهاء وسكون الياء فعيله كجميله حتى ان بالكسر لانها ابتدايه

لما فتح هذان المصران جمع فتح على البنا للمفعول وفتحها ونصب هذين والفاعل مضمر وهو الله تعالى

قاله القاضي وقال ابن مالك تنازع فتح واتوام وهو على اعمال الثاني واسناد الاول الى ضمير عمر جور

عن طريقنا اي مايل عنه وليس على جادته فانظروا حذوها بذال معجمه اي مقابلها وتلقاها

الشجره على ستة اميال من المدينه كان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل لها من المدينه فتحرم منها

المعرس بضم الميم وفتح العين وتشديد الراء المفتوحه ثم سين مهمله على ستة اميال من المدينه وهي

اقرب الى المدينه من الشجره التنعيم بتا مكسوره ونون مكسوره مشدده ثم مدينه بصر

وقيل عمرة في وجه الوجه الرفع وتجوز النصب على حكايه اللفظ اي قد جعلتها عمره بتوخا

اي يقصد المناخ بضم الميم الموضع الذي يبرك به ناقته وسط من ذلك بفتح السين اي متوسط

بين بطن الوادي وبين الطريق الخلوق بفتح الخا نوع من الطيب مركب يعتذ من الزعفران وغيره

وتغلب عليه الحمره والصفره الجعرانه بكسر الجيم واسكان العين المهمله وتخفيف الراء هكذا

صوابه عند الشافعي والاصمعي واهل اللغه ويحققي الحديث ومنهم من يكسر العين ويشدد

الراء وعليه اكثر المحدثين قال صاحب المطالع اصحاب الحديث يشددونها واهل اللغه

والادب يخطيونهم ويحققونها وكلاهما صواب تيضخ اي يتلطخ اظل بهمزه مضمومه وظا

مكسوره اي جعله كالظله يستظل بها وهو مبني للمفعول فاعله والضمير فيه للنبي صلى الله عليه

وسلم ويروي بغير مجد مكسوره وطا مهمله مشدده من الغطيط كغطيط النايم ثم سري

عنه بسين مهمله مضمومه وراء مشدده اي كشف عنه شيا بعد شي ويروي بتخفيف الراء اي

كشف عنه ما يتغشاه من ثقل الوحي يقال سروت الثوب وسريته ترعنه واصبغ في عمرتك كما

ان الرجل كان يعرف ان المحرم بالحج يجتنب الطيب والمخيط وظن ان حكم المعتمر بخالفه
ففعل ثم ارتاب فسأل فاجيب بذلك قلت معنى اراد بالاغاثة ما ان يغسل ثلاث
مرات قال نعم هذا بناء على ان هذا اللفظ من كلام النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان ثلاثا
راجع الى تكرار قوله فاغسله فكانه قال اغسله اغسله اغسله فانه صلى الله عليه وسلم كان اذا
تكلم بكلمة اعادها ثلاثا واما بتوبب البخاري عليه غسل الخلوق ثلاث مرات من الثياب
فقال الا سماعيلي ليس في الخبر ان الخلوق كان على الثوب وانما الرجل منضمخ بطيب ولا
يقال لمن طيب ثوبه او صبغه بطيب انه متضمخ بطيب وقوله صلى الله عليه وسلم اغسل
الطيب الذي بك ثلاث مرات يبين ان الطيب لم يكن في ثوبه وانما كان على بدنه ولو كان على الجبة
لكان في نزعها كفاية من جهة الاحرام وتبدأ في بما بقي من الطيب والمشهور فيهما النصب
وعن ابن مالك الجر وصحح عليه ووجهه البدل من الموصول فانها مجرورة والمعنى عليه وليس
المعنى على النصب فان الذي يكره هو الاكل لا المأكول الا ان شبيه تكه السراويل يشد على
الوسط والتبان بالضم والتشديد شبيه سروال قصير يرخص بعامة مكروه ممنوعة
الوبيص بصاد مهملة البريق مبدأ يقال لبد الرجل اذا جمع شعره على راسه والطخه بالصبغ
ليلا يقع فيه القمل لا يلبس القميص ونبه بالقميص والسراويل على كل مخيط وبالعمايم والبرانس
على كل ما يغطي الراس مخيطا او غيره وبالخفاف على كل ما يستر الرجل مما يلبس عليها ممسة زعفران
بالتنوين لانه لبس في الا الف واللون فقط وهي لا تمنع فلو سميت به امتنع صرفه وشب
بضم ثم سكون فموحدة الا يكي بهمزة مفتوحة هو ياشناء ساكنة منسوب الى ايلة مدينة معروفة
على ساحل بحر القلزم بحيم مفتوحة
رد رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الراي ردبغه لا تلتئم وروي لا تلتئم من الثلاثي وهو ما
يعطى به السفه من الثوب ولا تتبرقع وروي ولا تبرقع من البرقع وهو ما يغطى به الوجه ان
يبدل ثيابه بسكون الباء وكسر الدال المخففة المقدمي بتشديد الدال المهملة والمازري بضم
الراء واسكانها الزعفرة بالنصب على الاستثناء وبالجر على البدلية من الممازذه التي تزعفر بفتح
التاء والفتح والذال المهملة وضم التاء وكسر الدال التي كثر فيها الزعفران حتى تلطخه وبعضه
ورواه بالعين المهملة وذكر ابن بطال فيه روايتين اهمالها العين واعجامها من قولهم
ارد غت الارض كثر زرعها وهي منابع المياه ومثله ازرعت الارض كثر زرعها على البدل
قال ابو الفرج كذا وقع في البخاري وصوابه تردغ الجلد اي تصبغه وتنفض صبغها عليه
واصل الردغ في هذا الصبغ والتاثير يقال ثوب ردغ اي مصبوغ وذكر الجس بين فيه

ويلبسها ومعنى الضم ان يضع اثره على الجلد لزاد القاضي

من ذي الثوبة بفتح القاف وكسرها وفيه محدثون قولي اللغويين انه احاجه الى استثناء
على تمام الشهر غالبا وقيل ابدا ان يقول ان بقيت لاحتمال بعض الشهر ولم يحل بفتح اوله وكسر
ثانيه من حل بدينه بالضم جمع بدنه البدن بحاملة مفتوحه بعدها جيم مضمومه هو
الجبل المشرف على المسجد الحرام باعلى مكة بيبل وانت تصعد واسرا صحابه ان يطوفوا
بتشديد الطاء قيده بعضهم ليبكان بكسرها وفتحها والكسر اجود قال ثعلب من فتح خص ومن
كسر عم والاختيار الكسر لان الذي يكسر يذهب الى ان الحمد لله تعالى على كل حال والذي يفتح يذهب
الى ان المعنى ليبك لهذا السبب يعني ان لبيك عمل فيها بواسطه باء الجر السببية ثم حذفت لدلالة الكلام
والمشهور في قوله والنعمة لك النصب وجوز الفاضي الرفع على الابتدا والخبر محذوف قال بين
الانباري وان شئت جعلت خبران محذوفا وتقديره ان الحمد لك والنعمة مستقرة لك باب
التسبيح والتكبير والتحميد قبل الاهلال وقصد به الرد على ابي حنيفة في قوله ان من سبح او
كبر اجزاه من اهلاله فاثبت البخاري ان التسبيح والتحميد من النبي صلى الله عليه وسلم انما كان قبل
الاهلال قوله ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده يعني الهدي بمكة وذبح كبشين املحين
يعني الاضحية وعيد الاضحى والاملح الابيض الذي خالطه سواد باب انما الاهلال مستقبل القبلة
بنصب مستقبل على الحال قال الاسماعيلي وليس في حديث فليح عن نافع استقبال القبلة حتى
يبلغ المحرم وروي الحرم ذي طوى بفتح الطاء والواو مقصور وكسر بعضهم الطاء وضمها
بعضهم قال القاضي والفتح اصوب وهو واد بمكة قال ابو علي هو منون على فعل وقال ثابت
بن زود اذا موسى فتاني انظر اليه اذا الخذر قال المهلب هذا وهم من بعض الرواة وانما
هو عيسى فانه هي وهذا على رواية اذا الخذر واما على رواية اذا الخذر فيصح ان يراد النبي
صلى الله عليه وسلم في مناسه او يوحي اليه بذلك ثم اهل بفتح اوله وكسر ثانيه انقضى بقاف مضمومة
وضاد معجمة اي جلي ظفره واهلي بالحج ودعي العمرة تاوله الشافعي على انه امرها بان تدع
عمل العمرة وتدخل عليها الحج فيكون قارنة ان تدع العمرة نفسها قال الطحاوي لا ان قوله
انقضي راسك وامتشطي لا يشاكل هذه القضية ولو تاوله متاول على التوخيص في فسخ العمرة
كما اذن لاصحابه في فسخ الحج لكان له وجه وقد يشهد للتاويل الشافعي قوله في الحديث الاخر
طوافك وسعيك كافيك لحجك وعمرتك هذه مكان عمرتك وفي نسخة هذا ثم المشهور رفع
مكان على الخبر اي عوض عمرتك التي تركتها لاجل حيضتك بالنصب على الظرف وقال بعضهم لا
يجوز غيره بحذوف تقديره هذه كائنة مكان عمرتك او بجعوله مكانها ورجح القاضي الرفع لانه لم

قيل بالمد والتخفيف اى اعلم يقال اذنته اي اعلمته وقيل بالتشديد باب
والافران قال السفاقسي الافران غير ظاهر ان فعله ثلاثي وصوابه قرن قلت لم يسمع في
الحج اقرن ولا اقترن في المصدر منه فانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمره اذا اجمع بينهما
وقال القاضي في اكثر الروايات نهي عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسي ومضاهه
بكسر الراء الذي في المحكم والصحاح وغيرها الضم ولا ترى الا انه الحج بضم النون اي تظن
-لمحتمل ان ذلك كان عنقادها من قبل ان تهل ثم اهلت بعمره ويحتمل ان يريد به حكايه
فعل غيرها من الصحابه فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمره في اشهر
الحج فخرجوا حرمين الذي لا يعرفون غيره ان يحل بفتح اوله وكسر ثانيه تطوفنا بفاء الطاف
وتطوف ليله الحصبه بحاء مهمله مفتوحه وصاد مهمله ساكنه بعدها باء موحده من التحصيب
وهو النوم بالمحصب بعد النفر من مني فاهل بعمره الاهلال هنا التلبيه واهله رفع الصوت
والمراد لا ترفع صوتها مخافه الفتنه ما الراي بضم الهمزه الاحابستهم اي ما تعتقهم من الخروج
فانهم يتصورون بسببي عقري حلقي الروايه فيه بغير تنوين بالف الثانيث المقصوره اي
مشومه موذيه وقيل تعقرهم وتحلقهم قال ابو عبيد اصحاب الحديث ينونها وانما هما
منونان وهو على مذهب العرب في الدعا من غير اراده وقوعه قال شمر قلت لابي عبيد الاجيز
عقري حلقي قال لان فعلي تجب بعنا ولم يجي في الدعا وقال الزمخشري هما صفتان للمراه
المشومه اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم ومحلها الرفع على
الخبريه اي هي عقري وحلقي ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلي بمعنى العقر والحلق كالشكري
للشكر وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبي وسكري ونهي عثمان عن المتعه وان يجمع بينهما
بضم الياء الثناه من تحت والضمير للحج والعمره كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهليه
وذلك من تحكماتهم المبتدعه وتحاوف المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخه بحذفه والصواب
الاول لانه معروف وفي المحكم كان ابو عبيده لا يصرفه وهو المراد بالنسي ومعنى تحاوفه
اي يسمونه به ويتسببون لتحريمه اليه لياتوا لي عليهم بانه اشهر حرم فتحقيق ذلك احوالهم
بفتحتين ثم همزه وتخفيف اي افاق الدبر بفتحتين اي الجرح الذي يكون في ظهر الدابه
يريد ان الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج وعفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق
والتحي بعد رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها لطول الايام وفي ابي داود وعفا الوبر بمعنى على
دبر الابل الذي حلقنه رجال الحج وعفا من الاضداد اي الحل قال الحلل كله بمعنى حل

يريد به الظرف والمكان وانما اراد به عوض عمرتها الفائته وقضاءها وقال السهيلي الوجه
النصب على الظرف لان العمرة ليست بمكان لعمره اخرى ولكن ان جعلتا المكان بمعنى
العوض والبدل جاز اي هذه بدل عمرتك جاز الرفع باب ما يهل فيه من الاماكن
صلى الله عليه وسلم لاهل اليمن ولغيرهم اشار بهذه الترجمة الى تنزيل الحديث على
الخصوصية وانما امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا بالبقاء على احرامه وامر ابا موسى بالتحلل لان
عليا كان معه الهدي كما بقي النبي صلى الله عليه وسلم على احرامه لانه ساق الهدي وكان
قارنا وصار علي قارنا واما ابو موسى فلم يكن معه هدي فصار له حكم النبي صلى الله عليه وسلم
لو لم يكن معه هدي وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهدي لجعلتها عمرة وتحللت
فامر ابا موسى بذلك الحال بحاء مهملة وجه وام مشدده سليم بفتح السين المهملة ان تحيض بحاء
مهملة مفتوحة ثم يلتقاء بالاهلت كذا باثبات الالف الاستفهام وهو قليل الى فهم
باليمن ومروي الى فوي وهو واضح وهو بالبطحا اي بالابطح فنشطت بالتخفيف قال صاحب
الافعال شط الشعر شطا سرحه وسهله ذؤبان بكسر الكاف وقيل بفتحها وسكون
الراء بن بثار بموحده وثاء مثلثه وضم الحاء المهملة وضبطها الاصيلي بفتح الراء
كانه يريد الاوقات والمواضع او المحلات بين بفتح الباء وكسر الراء وفتح الفاء غير منصرف
لتانيث البقعة والتعريف كان مقبل على عشرة اميال من مكة ومن كان منزله دون ذلك
فمنه حذف اي فلا يجعلها عمرة باهتناه اي باهدره وبفتح النون وتسكن وتضم الهاء اخيره
وتسكن اصله من الهن يكنى به عن النكره كشيء والياء هنه فاذا وصلتها بالهاء قلت ياهناه
واصلها هاية السكون لانها السكت لكنهم قد شبهوها بالضمائر واثبتوها في الوصل وضموها
وقيل معناه يا بلها عن مكايدة الناس ولا يضيرك اي لا يضرك يقال ضاره يضيره وضره يضره
فعسى الله ان يرزقكها اليا الاشباع كسره الكاف في النقرا الاخر النفر باسكان الفا القوم
ينفرون من منى ومعنى النفر الانطلاق والرجوع الاخر بكسر الخا المعجمة بميم مضمومه
وبها وصاد مهملتين والصاد مشدده موضع بقرب مكة فاني انظرها بكسر الظا اي انتظرها
حتى تاتيان بتخفيف النون واصله تاتياني حذف الياء تخفيفا وكره النون تدل عليه
حتى اذا فرغت وفرغت قال القاضي وقع في النسخ من كتاب البخاري قال بعضهم لعله وفرغت
وفرغ بمعنى فاها وبعده افرغتم وفي اول الحديث ثم افرغا تيانا ثم حينه يسير بفتح الرا
من ذلك اليوم فلا ينصرف للعلمية والعدل لخروجه يوم الجمعة سحر فاذن بالرحيل

قيل بالمد والتخفيف اي اعلم يقال اذنته اي اعلمته وقيل بالتشديد باب التمتع
والاقران قال السفاقسي الاقران عند ظاهر ان فعله ثلاثي وصوابه قرن قلت لم يسمع في
الحج اقرن ولا اقترن في المصدر منه وانما هو قران مصدر من قرن بين الحج والعمرة اذا جمع بينهما
وقال القاضي في اكثر الروايات نهي عن الاقران في التمر وصوابه القران ثم قال السفاقسي ومضارعه
بكسر الراء الذي في المحكم والصحاح وغيرهما الضم ولا يزيد انه الحج بضم النون اي تظن
محتملا ان ذلك كان اعتقادها من قبل ان تهل ثم اهلت بعمرة ويحتمل ان يريد به حكايه
فعل غيرها من الصحابة فانهم كانوا لا يعرفون الا الحج ولم يكونوا يعرفون العمرة في اشهر
الحج فخصوا بالذي لا يعرفون غيره ان يحل بفتح اوله وكسر ثانيه تطوفا بالطاء
وتطوف ليلة الحصبة بحاء مهملة مفتوحه وصاد مهملة ساكنه بعدها باء موحده من التحصيب
وهو النوم بالمحصب بعد النفر من منى فاهل بعمرة الاهلال هنا التلبية واهله رفع الصوت
والمراد لا ترفع صوتها لخافه الفتنة ما اراني بضم الهمزة الاحابستهم اي ما تعتقهم من الخروج
فانهم يتحوقون بسببي عقري حلقي الروايه فيه بغير تنوين بالف التانيث المقصوره اي
مشومه موذيه وقيل تعقرهم وتحلقهم قال ابو عبيد اصحاب الحديث ينونها وانما هما
منونان وهو على مذهب العرب في الدعا من غير اراده وقوعه قال شمر قلت لابي عبيد الا ترى
عقري حلقي قال لان فعلي يجيء بعنا ولم يجيء في الدعا وقال الزمخشري هما صفتان للمراه
المشومه اي انها تعقر قومها وتحلقهم اي تستاصلهم من شومها عليهم وحلها الرفع على
الخبريه اي هي عقري حلقي ويحتمل ان يكونا مصدرين على فعلي بمعنى العقر والحلق كالشكري
للشكر وقيل الالف للتانيث مثلها في غضبى وسكرى ونهى عثمان عن المتعة وان يجمع بينهما
بضم الياء الثناه من تحت والضمير للحج والعمره كانوا يرون بضم اوله والمراد اهل الجاهليه
وذلك من تحكماتهم المبتدعه ويجعلون المحرم صفرا بالتنوين وفي نسخه بحذفه والصواب
الاول لانه معروف وفي المحكم كان ابو عبيده لا يصرفه وهو المراد بالنسي ومعنى يجعلونه
اي يسمونه به ويتسببون لتحريمه اليه ليلاتيوالي عليهم بلاثه اشهر حرم فتضيق بذلك احوالهم
برا بفتحتين ثم همزه وتخفيف اي اقاق الدبر بفتحتين اي الجرح الذي يكون في ظهر الدابه
يريدون ان الابل كانت تدبر بالسير عليها الى الحج وعفا الاثر اي درس اثر الحاج من الطريق
والمعنى بعد رجوعهم بوقوع الامطار وغيرها لطول الايام فيرد الى الرد وعفا الوبر بمعنى على
دبر الابل الذي حلقنه بحال الحج وعفا من الاضداد اي كثر قال الخليل معنى حل

تحلله فيه جمع ما حرم علي المحرم حتي غشيان النساء وذلك تمام الحل ولم تحل انث بكسر
اللام اي لم تحل واظهار الضعيف لغة ابو جهم بجيم مفتوحه عجمة مشددة مرفوعه علي
خبر مبتدا مضمر اي هذه فقالت سنة السبي صلي الله عليه وسلم بالنصب علي الاختصاص
وبالرفع علي خبر مبتدا ولكن لا يحل بي حرام بكسر الحاء من تحل اي لا يحل بي ما حرم علي حتي
ادبح الهدي قال الرجل برايه شنا يعني عمر ابو محمد شنا بالنون يشدد الراء ثم يخفف
بضم الطاء وكسرها اخبر ناعثمان بن غياث بعين معجمة مكسورة وياء ساكنه من تحت واخره
ثاء مثلثة مجمعوا بسكون السين بسكون الباء وضم الميم وفتح العين وتشديد الياء
من عليه بضم العين وبشدده من كذا من القيعة العليا قال القاضي بفتوح ممدود غير
منصرف لتانيثه وهو جبل باعلي مكه وكذا مضموم مقصور منون الذي باسفل مكه واكثر ما
كان يدخل من كدا مضموم مقصور منون للاصيلي ولغيره مفتوح ممدود فليصحح بفتحات اي علا
وارتفع الجهل زادني بكسر الراء اي اعطني وبجوز اسكانها معني هات الم تري يقال للمراه
رايت ترين وحذف النون علامة للجزم ومعناه الم ينته علمك ولم تعرفي اوما حدثان بكسر الحا
مصدر حدث الحدث والخبر هنا محذوف وجوبا اي موجود استلام الركنين مسحهما
والسين فيه تا الفعل وهو استفعال من السلامة والسلام وهي الحجارة الا ان البيت تم
علي قواعد ابراهيم اي ان الركنين اللذين يليان الحجر ليسا بركنين وانما هما بعض
الجدار الذي بناه قريش فلذلك لم يستلمها النبي صلي الله عليه وسلم انبوا بالموحدة وض ما
وصاد مهملتين عن الجدر بجيم مفتوحه ودال مهمله ساكنه وروي الجدار والمراد جدار
الحجر لما فيه من اصول حايط البيت قصرت بهم النفقة بتشديد الصاد اي لم يتسعوا الا
البيت لقصور النفقة وقله ذات يدهم يقال قصر عنه اذا ضعف دلكم بكسر الكاف
ليدخلوا من شاءوا ويمنعوا من شاءوا يعني بحجبة البيت وخزنته يعني بني عبد الدار الذين
يلون امر البيت وجعلت بفتح اللام وسكون التاء وروي باسكان اللام وضم التاء له خلفا
بخا معجمه مفتوحه ولام ساكنه اي باب من خلفه يقابل هذا الباب الذي هو مقدم حلتا
بزيدين عروبان بضم الراء الاولي وفتح الثانية جديد عهد كذا روي بالاضافه مع حذف
الواو من حدث قال الطرزي هو لحن والصواب حديثو اعهد بواو الجمع مع الاضافه ولجلة
له خلفين وهو بفتح الخاء علي المشهور وقيده المرزبي مع الاضافه جلفين بكسرها وقال
المخالفه عمود في موخر البيت فقال وراه خلف جيد والصواب الاول لانه جمع سنام

فخرت بحاجتها ونراي تم راقترت بعضد شوكه اي لا يقطع ولا ينفر صيده اي لا
ينزعج عن مكانه ولا يلتقط بفتح اوله وكسر رابعه لفظته بفتح القاف وفيه زياده تاتي
ان شاء الله اي اخذها للحفظ علي ربها لا للتمليك بعد التعريف وهذه خاصيه لفظه مكه
لخيف بني كنانه هو المحصب حيث تقاسموا اي تحالفوا حي بنلموا اليهم باسكان
السين وتخفيف اللام دوا السوقتين السويقه تصغير الساق والساق مونثه ولذلك
الحق بها الهاء في التصغير وفي سيقان الحبشه رقه فلذلك صغرها جلست مع شيبه
هو الحجبي من بني عبد الدار لقد جلس في هذا المجلس بالنصب عمر بالرفع اي علي هذا
الكرسي كجلوسك والصفرا والبيضا الذهب والفضه وظن بعضهم انه حلي الكعبه فحرك
صاحب الفهم ان ذلك يحبس عليها لحصرها وقنادبلها لا يجوز صرفه في غيرها وانما هو
الكثر فكانه قصد ما كان يهدي اليها عما كانت تحتاج اليه مما ينفق فيها ولما افتتح النبي
صلي الله عليه وسلم مكه تركه رعايه لقلوب قريش ثم بقي علي ذلك في زمن الصديق وعمر قال
ولا ادري ما صنع بعد ذلك وينبغي ان يبحث عنه واما ترجمه البخاري عليه بكسوه الكعبه فليس
فيه تصريح بها فمقصوده التنبيه علي ان حكم الكسوه حكم الحلي فيجوز صرفها علي اهل
الحاجه استنباطا من راي عمر قسمته الذهب والفضه الكائنين بها اسود فج الحاء المهمله
وتشديد الجيم وفج بعد ما بين الساقين رجلا فجج واسراه فجا عن عباس بموحده وجيم
الاذخر القداح الذي كانوا يضربونها علي الميسر اما والله بالتخفيف حرف ابتداء وقد يخفف الالف
تخفيفا قليلا بتشديد الظا مبني علي الضم ومعناه ابدا ويقدر بضم الدال المهمله وفتحهم روي
بالتشديد اضعفتهم وبالتخفيف وهو بالاثي ويقال راعيا قال الفراء يقال وهنه الله واوهنه
ويثرب بالفتح اسم غير منصرف تسميتهم المدينه في الجاهليه لا تبقا عليهم بالرفع فاعل لم
يمنعه ويجوز النصب علي انه مفعول لاجله ويكون في منعهم ضمير فاعل يعود الي النبي صلي الله عليه وسلم
هو فاعله وان يرملوا في موضع مفعول ان يامرهم يقال امرته كذا وامرته بكذا والاشواط
نصب علي الظرف وكلها تاكيد له والتقدير ولم يمنعه من امرهم بالرمل الا ابقا عليهم يقال
ابقيت عليه اي رفقت به يثب بضم الثا المثلثه اي يرمل وهو ضرب من العدو وهو اول
الاسراع واول منصوب علي الظرف حدثنا سريج بن النعمان بسين مهمله مضمومه وجيم
ما نا وليل بفتح الميم وهو بالنصب لانه لحب بضب المفعول به بعد الضمير المجرور في خوفكم وزيدا
ويجوز بالجر علي مذهب الكوفيين في العطف علي الضمير المجرور دون اعاده الجار ويروي باعادته

ما لنا وللرمل راءينا به المشركين هو بالهمز فاعلمنا من الرؤية اي ابرينا هم بذلك انا
اشداء قاله القاضي وقال ابن مالك معناه اظهرنا لهم القوه ولسن ضعفا فجعل ذلك رياءً
لان المراي يظهر غير ما هو عليه قال وروي راءينا بياء بن جمالا له على ريا والاصل رياءً
فقلبت الهمزة ياء لانفتاحها وكسر ما قبلها وحمل الفعل على المصدر وان لم يوجد الكسر
كما قالوا في اخيت واخيت حملا على نواخي وسواخاة والاصل يواخي وسواخاة فقلبت
الهمزه واوا لانفتاحها بعد ضمه ليكون ابعد لاستلزامه ان كان يرفق نفسه ليتقوى على
الاستلام عند الزحام الحجن بميم مكسوره وحا ساكنه وجيم مفتوحه عصي في طرفها اعقافة
اي تثن والحجن الاعوجاج يستلم اي يصيب السلم وهي الحجاره ويستلم يستفعل منه
والمعنى انه يرمي بمحجنه الى الركن حتى يصيبه من يبقي شيا من البيت من استفتها من
على جهه الانكار ولهذا ثبتت الهاي يبقي وكان يستلم بين الركنين اي الذين
يليان الحجر اي انهما ليا بركنين اصليين بان وراء ذلك الحجر والحجر من البيت فلو رفع جدار
الحجر وضم الى الكعبه في البنا كان الركنان الخارجان اللذان يليان المسجد اصلين
على بنا ابراهيم عليه الصلاه والسلام الزبير بضم الزاي بعدها باء موحده ابن عربي
بعين وراء مهملتين ثم موحده قال البخاري هو بصري والزبير بن عربي بالدال الكوفي في اليت
يعني اخبرني ان زحمت بضم الزاي بلا اشباع وروي بالواو وطعان بفتح الطا المهمله
ان اول شي بدا به ان توضي هذا في موضع رفع خبر ان اول ثم لم تكن عمرة بالنصب على
خبر كان اي لم تكن طوافه ونعله عمره وكذا حكم ما بعده من الخلفا ويجوز رفعه على ان
كان تامه وقد اخبرتني امي هذا قول عروه وامه اسما واختها عايشه ثم تجتمع
بن الزبير يعني ايام الزبير ابن العوام وروي مع ابي الزبير وقيل انه الصواب ينبغي بطن
المسيل نصب على الظرف اي في بطن المسيل وقد تثبت في نسخه والمسيل موضع السيل
يعني الوادي الذي بين الصفا والمروه وقوله اذا طاف بين الصفا والمروه يعني سعي
قال اي بكسر الهمزه حرف جواب يعني نعم تطوف بحجه بفتح الحا وسكون الجيم وراء مهمله
اي ناحيه منزله وروي بالزاي اي يحجز بينهما وبين الرجال بثوب وهو نصب على
الظرف ولنسائي عايشة قايل هذا عطا بن رباح بثلثه ثم موحده جبل معروف عند مكه
بيته اي في خيمه تركيه قال ابن بطال هي قبه صغيره من لبود وقال صاحب الفهم هي
التي لها باب ويعبر عنها بالخيمه وبينها وبينها غير ميل اي كانت محجوبه عنا بهوده

الحيمه الدرع القميص البرد الاحمر ثم قال فرد بيده انما قطعه لان القوم رأوا زينة
انما يفعل بالبهايم وهو سلته وليس في هذا الحديث التصريح بكلام كما ترجم عليه الكلام في الطواف وقوله
ثم قال ايما هو مجاز شايع في كلامهم اجرا قال البخاري وقد تابعهم روح ابن جريج عن سليمان الاحول عن
طاوس عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالبيت بانسان بقوده انسان بخزام
في انفه فقطعه صلى الله عليه وسلم واسره ان يقوده بيده انما هو امر مشترك بنصب الحج ويجوز
رفعه على انا نخففه من الثقيله اي الامر والشان ان لا يحج ولا يطوف عطف عليه ويجوز ان يكون
لا يحج نهيا وحينيذ يكون ولا يطوف بتشديد الواو ويجوز الفا عطفا عليه ويكون مضارع
اطوف يطوف اسبوعه بكسر السين هذه لغه قليله والاكثر اسبوع وكلام ابن الاثير يقتضي انه بضم
السين فانه قال قيل هو جمع سبع او سبع كدر ودرود وضرب وضروب ووقع في حاشيه الصحاح
مضبوطا بفتح السين باب سبن لم يقرب الكعبه ولم يطف اي طوافا اخر تطوعا غير طواف
القدوم ومشى انه على مذهب مالك انه لا يتنفل بطواف بعد طواف القدوم حتى يتم حجه فقال لا يقرب
ليث بفتح الراء وضم الياء وكسرها حرب بحا مهمله مفتوحه وراء ساكنه صبيب بفتح الحا المهمله
ابو ضمره بفتح الضاد المعجمه واسكان الميم عبيده بفتح العين المهمله السقايه الموضع الذي يسقى
فيه الماء لان تغلب التركيب اي لاستقا الماء حبشي ان يخذها الملوك سنه يغلبون عليها
من وليها من حديث العباس حدثنا خالد بن خالد الحذا الاول خالد بن عبد الله بن عبد
الرحمن يزيد بن بابنوس بفتح الطا وكسرها مملوك بالجر صفه له حكمة وايانا منصوبان على التمييز
ثم قال بكسر الحا ونصب اللام وضمها مكان عمر نقل الرفع والنصب وقد سبق ان الامر
وروي ايمن وهو لغه في ايمن يقول علمت اعلم بكسر الهمزه انه يكون الامر بالنصب على الظرف
وكان تامه وفاعلها قال تقديره بقاف مضمومه لو كانت كما ولتها كان لا جناح عليه ان
لا يطوف هذا من بديع فقهها لان ظاهر الايه رفع الحرج عن الطايف بالصفا والمروه وليس
هو نصا في سقوط الوجوب فاخبرته ان ذلك احتمال ولو كان نصا في ذلك لقال فلا جناح عليه ان لا
يطوف لكن هذا يتضمن سقوط الاثم عن من ترك الطواف ثم اخبرته ان ذلك انما كان لان الانصار
كانوا يهلون لمناة الطاغيه منا اسم صنم
كان نصبه عمرو ابن لحي بالمشلل ما يلي قديدا فيجر بالفتحه والطاغيه صفه لها ولو روي بكسر
الهاء والاضافه لجاز ويكون الطاغيه صفه للفرقه الطاغيه وهم الكفار المشكل بميم وشين
معجمه ولام مشدده مفتوحه موضع بتخرج بحا مهمله واخره جيم اي تخاف الحرج ومقصوده عايشه

الجناح

على الجماعه التي تصدق في الحج وكذا الضبير في ان ستصدّ قذيذ بضم القاف الشعره بفتح
الشين المعجمه السكين العريضه يطعن بضم العين سنامه بفتح السين بضع عشر بكسر
الباء الفلايذ من العهن هو الصوف واكثر ما يكون مصبوغا ليكون ابلغ في العلامه
الجلال بحيم مكسوره جمع الجل وهو كساء يلقى على ظهر البعير قميصه بفتح القاف ابو قتاده
بضاد معجمه مفتوحه وبيم ساكنه اسمه انس ابن عياض ابعثها معقوله يده اي معقوله اليد
الواحده قايمه على باقي من قوايمها سنة محمد صلى الله عليه وسلم نصب على الاختصاص وخبر
النبي صلى الله عليه وسلم سنة محمد بدن قيل اراد ابعره فذلك الحق بها الهاء وفي نسخه سبع
فلا حاجه للتاويل وقيلما نصب على الحال بالمعنى لا يعطي بكسر الطاء وفتحها
والجزار بالرفع والنصب عليها الجزار بضم الجيم اجره الجزار وبكسرها عمل الجزار وقيل
الجزار ما سقط من الجزور فلو صحت الروايه بالضم جاز ان يقال ما يعطى من بعض الجزور
اجره له ثلث بحي باضافه ثلاث الى مني وابزي بضم اوله قال رجل للنبي صلى الله
عليه وسلم نرتحل ان اري يعني الطوف الزياره والافاضه وهذا كان ناسيا فلذلك
لم يوجب عليه الفديه وكان ابن عباس يوجبها على من قدم او اخر ان ختم نحاجه
مضمومه ثم ثاء مثلثه مفتوحه نفلت اي بتخفيف اللام حتى خال فتى عمر بجر خلافه عمر
المشقص بميم مكسوره نصل السهم اذا كان طويلا فاعترض على فهو المعبلة بفتح
وراء وقصرت عنه في بعض عمره ويذكر من الجساني بالصرف وتركه بفتح
اوله من القيلوله لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم سبق ضبطه في كتاب الايمان
اي اليس اليوم يوم النحر اليس يوم النحر فيوم النحر بنصب على خبر ليس ويجوز الرفع على انه اسمها والنقدير
اليس يوم النحر هذا اليوم وعلى هذا التقدير فالاشاره بهذا اليوم وعلى هذا التقدير قال اليس ذو الحجه يعني
اليس ذو الحجه هذا الشهر فقال البيت البلده يريد مكه وقيل انها اسم خاص لها
قال الله تعالى انما امرت ان اعبد رب هذه البلدة فرتمبلغ بفتح اللام المشدده مع
ضم مكسوره وبه بالتحتيه الكشميهني فارمه الها للسكت تنحين بنفعل من الحين وهو
الزمان اي راقب الوقت هذا مقام بفتح الميم ان المراد موضع الاقامه ومن اراده
انزل عليه القرآن يعني النبي صلى الله عليه وسلم وخص البقره بالذكر لانها من اعظم اركان
الحج فاستبطن الوادي اي اتى بطن الوادي حتى اذا حاذى المسجد اي قابلها
اي عارضها وتعرض لها ثم تقدم حتى يعدل ممر بضم اوله اي حاذاه تاتي السهل من الارض

ثم باحد بالدال اي جانب الشمال قبل هل قال اهل اللغه السهل خلاف
الجبل ثم رمى جمره ذات العقبه اي جمره العقبه كان يرمي الجمره الدنيا بضم الدال وبرون
بكسرها ثانيه الاولى بريد النبي هي اقرب الى مكه وهي الاولى من ايام التشريق باب الدعا
عند الجمرتين قال محمد شاهدت عثمان رضي الله عنه وابن الكلبي قال محمد بن يسار حدثني عثمان
بن عمر ثم يحدر ذات اليسار اي ناحيه اليسار الا انه حدف عن الحابض بريد طواف الوداع
فلما كان ليله الحصبه ليله النفر اي من مني الى مكه برفعها الاولى اسم كان والثانيه بدل منها او
خبر مبتدا اي هي ليله النفر وجوز رفع الاولى ونصب الثانيه وعكسه عفرج اتى فيسبق ضبطه
اوايل الباب وفيه توبيخ الرجل اهله على ما يدخل على الناس بسببها كما وبخ الصديق
عايشه رضي الله عنهما في قصه العقد وان مصدره اصعد لغه في صعد وعن عايشه انما كان
اي المحصب منزل بنزله النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن بكر في رفع منزل ثلاثه اوجه احدها ان
يجعل ما بمعنى الذي واسم كان ضمير يعود على المحصب ومنزل خبرها اي الذي كان المحصب منزل
والثاني ان يكون ما كافيه ويكون منزل اسم كان وخبرها ضمير عايد على المحصب بحذف المضاف والكنفي بليه
ثالثها ان يكون منزل منصوبا في اللفظ الا انه كتب بالالف على لغه ربيعه فانهم يقفون على
المنصوب النون بالسكون اليس المحصب اي النزل بالابطح الذي اي الذي اليس من مناسك الحج الا لزمه
انما هو منزل ينزله النبي صلى الله عليه وسلم اي لاستراحه اي انما فيه اقتدابالنبي صلى الله عليه وسلم
والنزول منازله طوى بضم الطاء وفتح الواو المخففه اي موضع قريب من مكه وسيهم من فتح الطاء
الاذخر من المحصب بكسر الذال المشدده والسير من اخر الليل وباسكانها السير من اول الليل
لا تذكرها الحج بالنون ويروى بذكرها بضميمه والصواب الاول انها لقرينتها في كتاب الله
تعالى الضمير في انها للعمره وفي قرينتها للفريضه اي فريضه الحج واصل الكلام لقرينتها ولكنه اتى
الضمير بالتاويل المذكور للتنبيه على كمال شهرتها عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اربع
كذا بالرفع خبر مبتدا مضمر اي عمرة اربع وسياتي بضبطه في الروايه الاخري وهو الوجه وقال ابن
مالك يجوز الرفع في جواب الاستفهام بمطابقه المعنى دون اللفظ والاقيس الاكثر النصب ويجوز
ان يكون من قال اربع كتبه على لغه ربيعه وهو في اللفظ منصوب قلت وفي قول ابن انها اربع نظر

امّا عمره الحديبيه فلانحسار انه ما دخل مكه بل صدّ عنها واحصروا ما التي مع حجته فهو مبني
على انه كان قارنا في حجه الوداع وفيه خلاف طويل وقول البراء اعتمر عمرتين اشبه استبان
عائشه استعمالها السواك قال ابو عمر الحديث برفعها ونصبها وكذا وعمرة الجعرانه حديث
هديه حدثناهم قال اعتمر اربع عمر في ذي القعده الا التي اعتمر مع حجته قال القابسي هذا
الاستثناء كلام زايد وصوابه اربع عمر في ذي القعده عمرة من الحديبيه الى اخره وقد عدها في
اخر الحديث فكيف يستثنيها اذا وقال القاضي والروايه عندي هي الصواب وقد عدها بعد
في الاربع اخر الحديث فكانه قال في ذي القعده منها ثلاث والرابع عمرته مع حجته ثم فسرها
بعد وكل ان عمرته التي مع حجته انما اوقعها في الحجه واذا قلنا انه كان قارنا او متمتعا امراة
من الانصار هي ام معقل وام طليق لها كنيتان ان تحجي بحذف النون ويري باثباتها
وترك ناضحا تنضح عليه اي بعيرا يستقي عليه ويسقي منه الارض وان عمره في رمضان
كحجه اي في الفضل وفيه ان الحج الذي تقربها اليه كان تطوعا لان العمره تجزي من
الحجه الفريضه ليلة الحصبه هي ليلة النفر لانها اخر ايام الرمي مكان عمرتي اي التي احرمت بها
من سرف ثم نفضها بالحيض وفي مكان الرفع والنصب فلو اني حللت اهللت بعمره
كذا للكافه وعن الحموي احللت وكلاهما صحيح اي احللت من حجتي واهللت بعمره
فقضى الله حجها وعمرتها وفي لفظ فلم يقض الله حجتها وعمرتها يعني بقضاها وهي
قضى اثم ولم يكن في ذلك هدي هذا يقتضي انها كانت مفردة فانه لا خلاف في وجوب
الدم او الصوم على القارن والمتمتع وهو ايضا يقتضي ان عمرتها التي كانت بعد الحج لم تكن
قضاء وانما كانت مبتداه او يكون هذا اخبارا عن نفيها خاصه وانما كانت احرمت
بالحج ثم بنت فسخه الى العمرة فلما حاضت ولم يتم لها ذلك رجعت الى حجها فلما اكملته
اعتمرت ومن قال انها كانت قارنة حمل قولها في صدر الحديث فلست من اهل عمره
على انها اشارت الى الوقت الذي نوت فيه الفسخ واطلق عليه عمره اي قرب مني
يقال اطلي بلاء وانما يقال الا ان كلمه طلا كانه وضع عليه كل من قرب منه وانقضى بالقاف
اي حل او انقضت امور الناس اي لو علمت من امري في الاول ما علمت في
الاخر يصدر الناس بضم النون والسين اي يرجع الناس للحج وعمره وارجع
لحج [illegible] بفتح الحاء الحاط

من الطيب جمع بزعفران كغطيه الكر بفتح الموحده وسكون الكاف اي كصوت الفئ من الابل والنق
الصفره بقطع الهمزه وسكون النون وبروي وانق بوصل الهمزه وتشديد المثناه فوق
كانوا يهلون لمناه منا ضمرا بصرف المنا القصر والقصب الدر المجوف والا تحبنيه اي اهله
لا يصخبون ولا يرفعون اصواتهم وصاحبه لا يلحقه في بنايه تعب اي يعيد من الافاته والمشقات
فلما حنا البيت اي طفنا به اذا من طاف بالبيت مسح الركن فصار اسما للطواف المجون بفتح
الحاء المهمله بمكه وهي مقبره قاله الجوهري فضل رجع على كل شرف من الارض بفتحتين اي مكان
مشرف مرتفع اعيلم تصغير علم وعلة جمع غار لا يطوف اهله بفتح اوله اي يأتيهم ليلا اذا
رجع من السفر باب سرع ناقته انكر عليه لا سما على تعديته بنفسه قال وانما يقال اسرع
بناقته وليس كما قال ففي المحكم اسرع يتعدى بحرف وبغير حرف ودحات المدينه اي شجرها
اوضع ناقته حملها على السير السريع بنع اي السفر احدكم طعامه وشرابه ونومه منصوبات
ان منع يتعدى لمفعولين بريد منعه ذلك في وقت بريده لاشتغاله بسيره النهمه بفتح النون
واسكان الهاء النهمه بالشيء وفلان منهوم بكذا اي مولع به ليالي نزل الجيش بابن الزبير يعني
جيش الشام حين حاصر واعبد الله بن الزبير بمكه اليس حسبكم سنه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان احدكم علي الحج طاف قال القاضي ضبطناه بالنصب على الاختصاص وعلى اضمار فعل
اي تكوا وشبهه وخبر حسبكم في قوله طاف بالبيت ويصح الرفع على خبر حسبكم او
الفاعل بمعنى الفعل فيه ويكون ما بعدها تفسيرا للسنه وقال السهيلي من نصب السنه
فالكلام امر بحذر اي كانه قال اكتفوا الزموا سنه نبيكم صلى الله عليه وسلم كما قال يا ايها الناس
دلوبي دونكاه فدلوي عندهم منصوب باضمار فعل الامر ودونك اسم فعل امر اي ان ذلك بحر يا
كذا بنصب بحر يا على ان تنصب الجزئين وبجر الرفع على انه خبرها وجه ذكر حديث الحديبيه
من عمر في الباب استغناوه بشهره قصه صد رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبيه وانهم لم يؤمروا
بالقضاء في ذلك الهوام جمع الهام بتشديد الميم يعني به القمل الفرق بفتحتين وقد تكسر الراء
يسع ثلاثه اصع قاله ابن فارس وقال الازهري هو بالفتح والمحدثون يكسرونه وكلام العرب بالفتح
عبد الله بن معقل باسكان العين المهمله وبكسر القاف ما لك ادري بضم الهمزه بلغ بها
اري بفتحها ان النبي صلى الله عليه وسلم راه وانه سقط على وجهه كذا الاكثر هم ولابن السكن
راي دوابه تسقط ابو هاشم لحاهمله وراي مجمه فطعنته فابنته يعني اسقطته يقال ابنه فهاه
فابنته اي حبسه مكانه وحنينا ان تقطع بضم اوله اي يقطنا العدو عن النبي صلى الله عليه وسلم

عليه ربحا ولا يوده وقال الاثير لك في هذا النوع ثلاثة اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب
البخاري رحمه الله تعالى يدل على انه فهم في الحديث انه كان حيا واكثر الروايات مصرحة بانه كان
ميتا اتاه بعضو منه فيحتمل انه اتاه به حيا فلما رده عليه واقره بيده ذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه
فرده اعلاما ان لحكم الحي وحكم الكل حكم من الذوات كلهن فواسق فاسق صفة الكل ولفظه
الكل مذكر ويقتل فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو تاكيد لخمس الحداة بكسر الحاء المهملة مهموزة
والجمع حدا مقصورا كذا في بعض الروايات وامار وايته الحديا فقال ثابت صوابه الهمز على معنى
التذكير والا فحقيقة الحديه وكذا في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم واي كانا تلفاها فرضيه
اي اتلفتها وان شاء لزمها عبارة عن الغض الطري كان معناه لم يجف ريقه بها وقيب كرم
منصوب مفعول ثان وكذلك وفيتم شرها اي الحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز
المقابلة الوزغ فويسق تصغير فاسق وهو تصغير تحقير ويقتضي زيادة الذم يبعث الهوت
اي الجيوش الذي جهزها يزيد بن معاوية الى عبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم الخرة بفتح
الخاء المعجمة وسكون الراء المهملة العيب والمراد به هاهنا الذي يفر بشيء يريد ان يتفرد به ويغلب
عليه ما لا يجيزه الشريعة قال صاحب الاحوذي ولو روي بكسر الحاء والزاي والياء باثنتين من تحت
فهي تعود الى المعنى ايضا اي شيء يخرب فيها يختلخلها اي يقطع عشبها والخلا مقصور
كل رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطتها قال القرطبي والمحدثون يقولونه بفتح القاف
وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطة بالفتح الاخذ للقطة وبضمها ما يلتقط على مثال هزءة وضحكة
الا ان ضرب بالرفع والنصب لا تحج اي بعد فتح مكة استنفرتم استنفرتم اي استنفرتم بالبناء للمفعول وهو الخروج للغزو
ولا يحضر شوا كذا في الرواية ويجوز ان يحمل على شوك فيه نقع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث
يقولون يعضده بضم الضاد وقال ابن الخشاب بكسرها بالجحل بفتح اللام وكسرها
مفردا وهنا على لفظ التثنية فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجحل المضاف اليه
بفتح الجيم والمهم وهو اسم موضع وقيل هو عقبة الجحفة وقيل ماء وهم من ظنه انه وكي الجحل الحيوان
في وسط راسه بتحريك السين متوسطه وهو ما فوق الحاجبين بينه وبين القرنين يوسم او زعفران
بالتنوين مع الجر القفان بليس في اليد كما يليس الخف في الرجل وعصفر ناقته اي كرنته ولم يرخ
عن عائشة رضي الله عنها بالجحل انما هي حل الجلد اذا اكلته قرنا البير ما بينا عليه من شفير البئر
من الجانبين ويوضع عليها البكرة عبد الله بن حنين لحامضومه ونونين حتى قضاهم من القضاء
المصدر بالحكم بدخل بضم اوله وكسر ثالثه القراب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد

مكتبة
كلية الفرويين
فاس

ادفع فرسي بتشديد الفاء المكسوره اي الكلفه السير السريع
بتعجيل بفتح الباء المثناه فوق وسكون العين المهمله وكسر الهاء على المشهور وقال ابو ذر وسمعنا
اهل ذكران يفتحون الها قال غيره وقد سمع من العرب من يضم التاء وفتح العين وبكسرها
وقال ابو موسى المدني بضم التاء والعين وتشديد الها موضع فيما بين مكه والمدينه ومنهم يكسر
التاء واصحاب الحديث يقولونه بكسر التاء وسكون العين انتهى وهو على عشرة اميال من
السقيا بالقاف وهو وادي العقيق على ثلاثة اميال من المدينه والموضع الذي دكر المانيه
يسمى الفاحة وهو قابل اسم فاعل من القول ومن القابله ايضا والاول هو المراد هنا
بضم الميم موضع وهو مفعول بفعل وهو مضمر كانه قال اقصد والقاه هنا كذا الكثير
وابن السكن اصحابك وهو اوجه على ما مر اي فضله تفضل بكسر الطاء وفتحها
واثبتنا العذيبه بالعين المعجمه المفتوحه واليا المثناه من تحت والقاف موضع بلا عقار
بين مكه والمدينه فيه بضم الصاد المهمله اظهرهم بهمزة وصل وكسر الظا المثاله اي انتظرهم
اناصدنا حمار وحشي يقال صاد يصيد وفي نسخه اصدا بالالف المصومه اي عرض لنا صيد
ويمكن ان يكون اصدنا بتشديد الصاد من فوائل اصطاد افتعل من الصيد ثم ادغمت الياء في الصاد
والطاء في الصاد لتقاربهما بالقاف وحاسمه على وزن القالة موضع وفي اصل القابسي
بالفاء يتفاءلون من الرويه من ملكه اي من خلف والاكمه الجبل الصغير فعوله
اي جرحته وهو اما بفتح الهمزه ظرفا اي قدامنا من وهب بفتح الميم والهاء احد والعلم
الا ان قتاده وروي ابو قتاده بالرفع على ان الا بمعنى لكن وابو قتاده مبتدا والجزم خبره ونظيره
لكن مع حذف الخبر قوله تعالى قد يواسنه الا قليل منهم من جعله فاعلا بفعل محذوف اي واسنع قليل
قال ابن مالك وهذا مما اغفلوه ولا يعرف اكثرهم فيه الا النصب الا بفتح الهمزه والمد جبل من عمل الفرع
بينه وبين الجحفه مما يلي المدينه ثلاثه وعشرون ميلا قبل سمي الموضع بذلك لوباء على القلب وكان
ينبغي او وقيل من السيول تنتوه اي تحمله وهنا لك توفيت ام رسول الله صلى الله عليه وسلم
ودان بفتح الواو وتشديد الدال بقرب الجحفه الا ان هذا وهم قليل الا ان هذا وهم ان الاولى مكسوره والثانيه
مفتوحه لانه حذف منها لام الفعل والاصل الا اناحرم بضم الحاء والراء المهملتين اي يحرمون في الشهر
عند المحدثين فتح الدال من يردد وهو خلاف مذهب المحققين من النحاه وهو بضم الدال من كل معاد
بجزوم او موقوف اتصل به ضمير المذكر مراعاه للواو المتولده عن ضمه الهاء ولم يختلفوا بالهاء التي
كانهم قالوا ردد واما فتحوها مع تا التانيث مراعاه للالف وكانهم قالوا ردا ومنه حديث عرض

مكتبة
كلية الفرويين
فاس

عليه ريحانا بورده وقال الخير لكم في هذا النوع ثلاثه اوجه فتح الدال وكسرها وضمها واعلم ان تبويب
البخاري رحمه الله تعالى يدل على انه فهم في الحديث انه كان حيا واكثر الروايات مصرحه بانه كان
ميتا اتاه بعضو منه فيحتمل انه اتاه به حيا فاراده عليه واقره بيده وذكاه ثم ارسل اليه بعضو منه
فرده اعلاما ان لحكم الحي وحكم الكل حكم الذراع من الدواب كلهن فواسق فاسق صفه الكل ولفظه
الكل مذكر ويقتلن فيه ضمير راجع الى معنى كل وهو جمع وهو تاكيد خمس الجداه بكسر الجيم المهمله ممدوده
والجمع جدا مقصورا كذا في بعض الروايات واما رواية الجدايا فقال ثابت صوابه الهز على معنى
التذكير والا فحقيقه الجدايه وكذا في صحيح البخاري قاله صاحب المفهم واي لا تلقاها من فيه
اي لا تلفظها وان قاله لرميها عباره عن الغض الطري كان معناه لم يجف ريقه بها وقيت شركم
منصوب بفعول ثان وكذلك كما وقيتم شرها اي لا يلحقكم ضررها ولم يلحقها ضرركم وهو من مجاز
المقابله الوزع فويق تصغير فاسق وهو تصغير تحقير ويقتضي زياده الذم يعني الهوت
اي الجيوش الذي جهزها يزيد بن معاويه الى عبد الله بن الزبير وسبق حديثه في باب العلم الحربه بفتح
الحا المعجمه وسكون الراء المهمله العيب والمراد به هنا الذي يفر بشيء يريد ان ينفرد به ويغلب
عليه ما لا تجيزه الشريعه قال صاحب الاحوذي ولو روي بكسر الحا والزا واليا باثنتين من تحت
فهي تعود الى المعنى ايضا اي شيء يخرب فيها يختلا خلها اي يقطع عشبها والخلا مقصور
كل رطب فاذا يبس كان حشيشا ولا يلتقط لقطها قال القرطبي والمحدثون يقولونه بفتح القاف
وهو غلط عند اهل اللسان انما اللقطه بالفتح الاخذ للقطه وبكونها ما يلتقط على مثال مرعى ومرعة
الا الاذخر بالرفع والنصب لا هجره اي بعد فتح مكه استثنى ان تم بالقر وهو الخروج للغزو
ولا يضد شواه كذا في الروايه ويجوز ان يحمل على شوك فيه نقع وقال ابو الفرج اصحاب الحديث
يقولون يعضده بضم الضاد وقال ابن الخشاب بكسرها بالجيم يقال بفتح اللام وكسرها
مفردا وهنا على لفظ التثنيه فمنهم من رواه بالوجهين ومنهم من فتح اللام والجمل المضاف اليه
بفتح الجيم والميم وهو اسم موضع وقيل هو عقبه الجحفه وقيل ماء وهم من ظنه انه وكي الجمل الحيوان
المعي وسط راسه بتحريك السين متوسطه وهو ما فوق اليافوخ بينه وبين القرنين يورس او زعفران
بالتنوين مع الجر الفقاز يلبس في البرد كما يلبس الخف في الرجل وصفر نافذه اي كريمه ولم يرد
من عباس رضي الله عنهما الجمل اسما بعني حل الحلده اذا اكلته قرنا اليه ما بينا عليه من تنفير الله
من الحاجين ووضع عليها البكره عبد الله بن حنين لحا مضمومه ونونين حنين فتحا هم من القضاء بمعنى
المضارع الحكم لا ذخر بضم اوله وكسر الثانه القراب بكسر القاف شبه جراب يطرح فيه الزاد اذا كان

راكبا من شر وغيره الم كذا قيده الاصيلي في باب دخول مكة بغير احرام وابن السكن بالمهر بالباء والباء بدل من الهمزه وليست الهمزه فيه مزيده المعفر ما يلبس تحت القلنسوه وهو ثوب يتخذ من الدرع خطل بفتح المعجمه والطاء المهمله وفصلته سبق في الجنايز والسوم بفتح الباء والميم وبضم الباء وكسر الميم يقال ست الشيء واست لغتان الثني يتعدى بمفعولين فقوله طيبا مفعول ثان وكفوا رؤسكم اي لا تغطوه والرجل يخمر عن المراة فيل كان ينبغي ان يقول والمراه تخمر عن الرجل حتى يطابق الحديث قلت استنبط منه ذلك فانه خاطبها بخطاب دخل فيه الرجال والنساء بقوله اقصر الله من خطهم بالفتح لا بنصرف النقل بفتحتين الات السفر ومتاع المسافر قال الله تعالى وجعل لكم الفلك الي بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وحديث ابن عباس ناهرت سبق في العلم والحلم بضمتين قال ابن الاثير وقد تسكن اللام ما يراه النايم في نومه الجعيد بجيم مضمومه لكن اخر المجاهد يا سكان لكن واحسن رفع بالابتداء واله عطف عليه والخبر قوله الحج ح مبرور بدل منه وسبق في اول الحج فيه روايه اخري ابو معبد بميم مفتوحه وعين ساكنه وباء موحده مفتوحه فلجبتني وانفتني يعني الكلمات الاربع يقال انفتني الشيء يونفتني اي اعجبني محمد بن سلام بالتخفيف الفراتي بفا مفتوحه وفاء وزاي يهادي بضم اوله وفتح الذال اي يمشي بينهما معتمدا عليهما المدينه حرام من عير الي كذا بفتح الكاف والذال المعجمه فيها كناية عن اسم مكان ابو النياح بمثناه من فوق ثم شا ملحت مشدده وحا مهمله اسمه يزيد بن حميد تامنوني اي يابعوني بالثمن بالغرب الحا المعجمة مكسوه وراء مفتوحه جمع خربه كنجمه وبقم ويجوز ان يكون الخرب بفتح الحا وكسر الراء كنبقه ونبق ويروي بالحا المهمله والثا المثلثة يريد به الموضع المحرث للمزارعة فصفوا النخل اي جعلوها صفوفه قبل المسجد لابني المدينه بفتح الموحدة واللابه الحره وهي الارض ذات الحجاره السود وجمعها لوب ولابات والمدينه بابين حرتين عظيمتين بالشرقيه والغربيه بتواريه حا مهمله وثا مثلثه بطن من الانصار المدينه حرام ما بين عاير الي كذا بدال مجمعه يعني الي ثور كما في روايه مسلم وفي روايته ايضا عير بحذف الالف قال مصعب الزبيري وغيره ليس بالمدينه عير ولا ثور وانما هما بمكه وقال ابو عبيد كان المحدث من عاير الي احد واكثر رواه البخاري رحمه الله ذكرا عيرا واما ثور منهم من كني عنه بكدا ومنهم من ترك مكانه بياضا لاعتقادهم الخطابي ذكره قاله القاضي عياض قلت والله اعلم ان لم يكن بالمدينه عير ولا عاير ولا ثور فيحمل علي مسافه ما بينهما من حدث فيها حدثا اي عمل به خلاف السنه او احدث بالقصر والمد متعديا ولازما فهما والقصر في اللازم اكثر والمد في المتعدي اكثر حدثا بكسر الدال يعني من ظلم فيها او اعان ظالما وحكي الهاوري فتح الدال علي معني الاحداث نفسه ومن كسر اراد فاعل الحدث والصرف

بفتح الصاد الفريضه والعدل بفتح العين النافله قاله الاصمعي ذمه المسلمين واحده اي امان المراه والعبد جايز فالمسلمون كنفس واحده فاذا امن احدهم حربيا فهو امن الجميع لا يحل لاحد نقضه فمن اخفر بالمعجمه وفا اي نقض عهده وذمته يقال خفرت الرجل بغير الف اذا اسنته واخفرته اذا نقضت عهده ومن تولى غير اذن مواليه لمحل الاذن شرط الجواز الادعاء وانما ذكر تاكيد للتحريم اجوا بالجيم بعدها باء موحده اي بقربه اي بالهجره الي قريه ان كانه قاله او سكناها ان كان قاله بالمدينه تاكل القري اي منها بفتح القاف والقري وتجبي اليها خراجها وقيل يغلب اهلها اهل كل بلده خالدين مخلدين بميم مفتوحه وخا معجمه ساكنه تربع اي ترعي ما ذعرتها بالذال المعجمه اقرعتها تتركون المدينه بتا الخطاب ومراده غير المخاطبين من اهل المدينه ونسلهم علي خير ما كانت يعني اعمرها وانزهها تاليها بعثاها الا العوافي اي لا يسكنها ولا يزلها الا الطير والسباع واحدها عافيه وهي التي يطلب افواهها والمذكر عاف واخر من يحشر اي من يحشر الي المدينه اي ياتي اليها كما في لفظ رواية سلم وفي كتاب العقيلي هما عافيا هذه الامه واخرها حشرا وهما يزلان بجبل من جبال الغرب يقال له وبران من زبن اي ياتيان وذلك قرب قيام الساعه وصعقه الموت يعقبان بكسر العين وفتحها اي يصيحان والنعق زجر الغنم بجدانها وحوشا اي بجدان اهلها وحوشا وتاتي كثيره الوحش لما خلت من سكانها والضمير في بجدانها للمدينه وقيل انه عايد الي الغنم اي صارت هي وحوشا يلبثون بمثناه مضمومه ثم موحده مكسوره وسين مهمله رباعيا وبفتح اوله وكسر ثانيه ثلاثيا ضبطه القاضي بالوجهين وفزه بن ماكل السير اي يسير وحكي بن بطال عن ابي عبيد مال اذا سقت كما را وغيره بس بس وهو من كلام اهل اليمن وفيه لغتان وبست وابست قال الحربي يبست الغنم والنوق اذا دعوتها تعنيها فيرعون الناس الي بلاد الخصب وهذا ليق بمعني الحديث اي يبوقون اموالهم وهو احد الاقوال في قوله تعالي وبست الجبال بسا اي سيقت كما قال تعالي وسيرت الجبال ومعني الحديث انهم يتحولون من المدينه الي هذه البلاد المتحة لسعة العيش بها الايمان بارز بهمزه ثم راء مكسوره ثم زا اي بنضم اليها وجمع بعضه الي بعض منها عبد الله بن حبيب بحا معجمه مضمومه وباء موحده مفتوحه حبين بن حريث بحا مضمومه وثا مثلثه في اخره جعيد بجيم مضمومه المبيد المكر والحرب انباع اي داب اطام المدينه جمع اطمه بضمتين في الواحد وفتحها في الجمع قال القاضي والاطام بالمد واحد

وجمع يقال ايضا اطام بالكسر لانه مرتفعه كالحصون رعب الرجال اي ذعره وخوفه
نفاها بكسر النون وفتحها نقب بضم النون وفتحها الطريق علي راس الجبل وقيل الطريق
ما بين الجبلين عمرو بن عبد ياء موحده وسر مهمله المدينه كالبيعه هدا تشبيه واقع ان
الكير لشدة نفخه ينفي النار السخام والدخان والرماد حتي لا يبقي الا خالص الحمر هذا اذا اراد
بالكير المنفخ به النار وان اراد الموضع المشتمل علي النار وهو المعروف في اللغه فيكون معناه
ان دلك الموضع لشدة حرارته ينزع خبث الحديد والذهب والفضه ويخرج خلاصهم دلك
والمدينه كدلك لما فيها من شده العيش وضيق الحال وتخلص النفس من شهواتها وشرها
وبضم صاد وعين مهملتين اي يلفظ خبثه ويروي اوله بشاه من فوق ومن تحت وعلي
الاول وجمعها طيبها بفتح الطاء وتشديد الياء الثناه وضم الباء الموحده ويروي بكسر الطاء على الصحيح
وبتسكين الياء وهو اليق قال القزاز قوله ينصع لم اجد في الطيب وجها وانما الكلام يتضوع
اي يفوح قال ويروي يفضح بياء معجمه بضاد وخاء معجمتين وحاء مهمله وفي القابسي ينصع بيا
مضمومه بعدها باء موحده ثم ضاد معجمه قال الصاغاني وخالف بهذا القول جميع الرواة انها تنفع
الرجال بالراء ويروي بالدال المهمله والتحسين الثلم اي في الحطا الي المسجد ان تري له دنيه
وفي رواية ان تغروا تخلوا وتصير غرا وهو الفضاء من الارض كما مر يصبح في اهله يحتمل ان
يريد يومه صباحه او كونه صباحا فيهم او يقال له انعم صباحا اي يسقي صبوحه وهو شرب
الغداه وجوز فتح الباء من مصبح وكسرها وهذا البيت للحكيم المنشالي كان يزجر به في يوم الوقيط
يرفع عقيرته اي اصوته قيل اصله ان رجلا قطعت رجله فكان يرفع الفطوعه علي الصحيح
ويصيح من شده وجعها باعلي صوته فقيل لكل رافع صوته رفع عقيرته وهي فعيله وبمعني
مفعوله بواد ويروي بفتح وحولي مبتدا وما بعده الخبر والواو للحال دخلت علي الجمله الاسميه
وهي في موضع نصب ولكن الجوهري انشده بكه حولي فحذف الواو واذخر بدال معجمتين وكسر
الهمزه والحاء وقيل بالجيم المفتوحه بنت وهو التمام وقيل اذا عظمت التمام وجل فهو جليل واحدة
جليله سماه بالها كجباه جمعه بفتح الميم وكسرها وفتح الجيم والميم زايده سوق هجر بفتح مكة
هجرف وشامه وطفيل بفتح الطاء جبلان بناحيه مكه وقال الخطابي كنت احسبهما جبلين
حتي مررت بهما فاذا هما عينان من ماء عليه اقتصر ابو الفرج فقال عينان ولبسا بجبلين
وذكر الصاغاني في العباب شابه بالباء الموحده وهو موضع ببلاد هذيل قال والمحدثون يقولونه

بالميم وفي شعر اعي دوبب يروي بالباء والميم وقال الاشتري في شرح ابيات النوادر ويروي
فقيل بالقاف بدل الطاء وكلاهما مواضع بمكه وما يليها وكان بطحان نهري بفتح النون
وسكون الجيم كذا الاكثر هم وضبطه الاصيلي بفتح الجيم وهو وهم ومعناه يترنن يظهر وتجري وينبسط
قال ابن السكن النجل الذي يظهر وينبع عن الماء وقال الحربي نجلا اي واسعا ومنه عين نجلاء
اي واسعه وقيل الغدير الذي لا يزال فيه الماء وقول البخاري يعني بالجمع وكسر
الجيم قال القاضي هو خطا في النقل وانما الاجل المتغير كتاب الصوم حديث طلحه سبق
في العلم وفيه هناك زاده فاخبره رسول الله صلي الله عليه وسلم بشرايع الاسلام وبهذا يزول
استشكال الاخبار بقلة اخبره ان الاسلام فرايض غير المذكوره في الحديث فلما قال هنا
بشرايع الاسلام تناول الجميع وقيل يدل علي ان ادا الفرايض توجب الجنه وان عمل النفل
يوجب الزياده في الجنه الصيام جنه بضم الجيم اي وقايه قيل جنه من النار وقيل من
المعاصي وقيل كلك انه يكسر الشهوه ويضعف القوه عاشورا وزنه فاعولا والهمزه للتانيث
وهو معدول عن عاشره للمبالغه والتعظيم فلا يرفت بثلاث الفا فيقال رفت بفتح الفا
يرفت بضمها وكسرها ورفت بكسرها يرفث بفتحها رفثا بكونها في المصدر وفتحها في
الاسم وهو الفحش من الكلام ويجهل هو العمل بخلاف ما يقتضيه العلم فيقبل اي صايم
من ان اي بقلبه ولسانه ليكون فايده ذكره بقلبه كف نفسه عن مقابلة خصمه وذكره
بلسانه كف خصمه عن الزياده وهذا من اسرار الشريعه الخلوف بضم الخا المعجمه رايحه
الفم الكريهة ومنهم من فتح قال الخطابي وهو خطا ليس اساله عنده اي عند دي
محبي بها للموقف او لبيان اللفظ كما يقال هذه وهذا والجميع بمعني وانما دخلت ها الاشاره
علي دي في هدي باسقاطها هو الافصح يقال مفلق بي لغه ردية وبقيه الحديث
سبق في الصلاه الريان فعلان كثير الري نقيض العطش سمي به انه جزا الصايمين
علي عطشهم وجوعهم واكتفي بذكر الري عن الشبع لانه يدل عليه من حيث انه يستلزمه
قيل ليس المراد به المقتصر علي شهر رمضان واداء الصلاه او الزكوه المفروضه بل يلازمه
النوافل من دلك وكثرها ابو حازم بالحا المهمله من انفق زوجين الزوجان شيان مقترنان
شكلين كانا او نقيضين وكل واحد منهما زوج ين يريد من انفق صنفين او متشابهين وقد
جا تفسيره مرفوعا قال بعير بن شايتين حمارين دريدين لا قذ سوا رمضان بفتح المثناه من

فوق والال المهملة انه يضارع اصله يقدرون محذوف احدهما تخفيفا اي لا تشقدوا الشهر
بصوم تقدرونه منه وضم الثاء وكسر الدال اي لا تقدموا صوما قبله ليكون منه وحتما عالمه
فتحذف تخفيفا انتهى المشاه خوف وتشديد هاء لاظهر اه على الحقيقة لمن بات فيه وعمل
عملا لا ينبغي عليه وقيل المعنى ان اهل فيه يؤدي الى ذلك او كثره وجمه والخفوه بدليل رواه
مسلم فتحت ابواب الرحمة الا ان يقال ان رحمه من سماته وذكر البخاري هذا الحديث
بحذابه لجواز قولهم رمضان بدون شهر امن الترمذي بروايه بذكر الشهر وزياده
النفسه مفعوله فيعتمل رواية البخاري على اختصاص قال هم بضم العين وتشديد الميم مبني
للمفعول فاعله وفيه ضمير يعود على الهلال اي سئل من حبث انشئ سبته وليس من العلم
ويقال فيه عمي وعمي بحذفهما مشددة ثلاثيا ورباعيا ثلاثيا بالوصل وضم الال المهمله
وكسرها اي حجبه الله عن ابصار الناس حتى تكملوه ثلاثين يوما فاقدروا في الروايه
الاخرى ولهذا اخره البخاري لاصل اله واقتدى بمالك في ايطاله
وجهان احدهما بصدر بحق مؤخر اي صوموا لرؤيته
سعيا اي سلعيا او انتفى موقوف اي بين اجراي الفطان والحساب
ضابطه في بروالوحي
هو روح الصوت في الحصاه وعند المطرزي مكان لا صحة لا سحي معنى الحريا الناس
والاول هو المعروف
مرزان نهضه وابلغه الافطار له والا فالزم
اي عند اصومه ونفاه
قال الجوهري لغه اهل
والصوت الذي
قيل انه اخر
وقال

واورده القاضي الصلاه وقال ربما اسراعي عابه ما فيه اسراعي ادراك الصلاه بريد يقرب سحوره
من طلوع الفجر ما يصل من منزلة المسجد قدر حينا به بالرفع علي خبر المبتدا والجوز
النصب علي انه خبر كان المقدره في كلام زيد اي كان هو قدر ا ـــــ ركه السحور
من غير الجانب النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه واصلوا ولم يذكر سحورا قال ربطال
ابوم هذه غفله من البخاري انه خرج في باب الوصال حديث سعد انه صلي الله عليه وسلم قال لاصحابه
يقتضي ايكم اراد ان يواصل فليواصل حتي السحر فقد ذكر السحور وهو غير يقضي علي المجمل الذي
صوتام يذكر فيه ذلك وقد ترجم له البخاري في باب الوصال الي السحر اذا نوي بالنهار اظل يصنع
ظللت اعمل كذا اذا عملت بالنهار دون الليل وهو معارض للروايه التي في باب التنكيل لمن
واصل يطعمني ويسقيني بضم اوله يطعمني وفتح يا يسقيني اختلف هل كان ذلك حقيقي او
معنوي فقيل حسي من طعام الجنه وشرابها وانما يفتح الفطر بطعام الدنيا وردبانه لو
كان كذلك لما كان مواصلا للصيام وقيل يحتوي ومعناه ان الله تعالي خلق فيه اسم الفعل
واجاز بعضهم في اسم الفعل الوجهين والاول اكثر يتمرعن من الفرع روي بالقاف
بالقاف والراء المشدده المكسوره حدي الفضل وفي النساء حدبي اسامه بن زيد فليحمل
علي انه سمعه منهما وكان حديثها متقدما وهن اعلم بريد ازواج النبي صلي الله عليه وسلم
وقد صرح سلم في روايته لما حدث عن عائشه رضي الله عنها وام سلمه قالها اعلم وذكر ان
ابا هريره رضي الله عنه رجع عن ذلك وقال لم اسمعه عن النبي صلي الله عليه وسلم الا به بكسر
الهمزه وسكون الراي لحاجته وقيل لعقله قال ابو عبيد والخطابي واكثر الرواه يرونه وتقيل لعضوه
بفتح الهمزه والراي يعنون الحاجه والاول اظهر انت سبق في الحيض ثياب حيضتي
بكسر الحا المهمله وقال انس ان لي ابزنا قال القاضي ظبطناه بفتح الالف وكسرها
والياء ساكنه بعدها زاي مفتوحه ونون وهي كلمه فارسيه وهو شبه الحوض الصغير ومراده
انه شيء يبرد فيه وهو صايم يستعين به علي صومه من الحر والعطش قلت ويجوز في ابزن
النصب علي انه اسم ان والرفع علي ان اسمها ضمير الشان وتكون الجمله بعدها مبتدا
وخبر في موضع رفع علي انه خبر ان انتهي اي الذي نفسه فيه من غير حلم بضمتين وفايده
ذكره ها هنا دفع وهم يتوهم انه كان يحتلم فان الحلم من الشيطان وصلي الله عليه وسلم
قد عصمه الله من ذلك اي يقلع اي دفعه بل غلبه السواك مطهره بكسر الميم وفتحها
كل ما يتطهر به وذكر حديث عثمان في باب السواك للصايم تابع فيه سيرين قال انس
به قيل له طعم قال والماء له طعم وانت تتمضمض قيل وهو السواك لان المارك

من ريق السواك مع ان المضمضه سنه وقيل وانما ادخل حديثه هنا وليس فيه شيء
من احكام الصيام للتعريض بتضعيف الحديث المروي بالغ في الاستنشاق الا ان تكون
صايما ولم يفرق في هذا الحديث بين الصايم وغيره المنخر بفتح الميم وكسر الخا المعجمه وقد
تكسر الميم اتباعا للكسره الخاء المضبوط بفتح السين الدوا الذي يصب في الانف ايضا
ويروي لا يفره ان ازدريه وما في فيه قيل سقط منه لفظة اذا اي وما
ذا بقي في فيه ولا يضع بفتح الضاد المعجمه وضمها عند سيبويه العلك بكسر العين
الذي يمضغ المكتل بكسر الميم العرق يفحتين المكتل من الخوص واحدته عرقه وهو
الظفير لعلقه وعلق ويروي باسكان الراء قيل انه يسع خمسة عشر صاعا علي اقتضي
هو علي حذف همزه الاستفهام اي اعلي والمجرور متعلق بحدوفي اتصدق به علي
احد افقر همزه الاستفهام اي وكذا قوله بعده علي احوج منا فوالله ما بين لابتيها اهل بيت افقر
اهل مرفوع علي اسم ما وافقر خبرا ان جعلتها حجازيه وبالرفع ان جعلتها تميميه الا ان
الاخر همزة وخا مكسورة اي لا بعد وعن بالقوطيه مد الهمزه وهو عربي قال الجدعا
حر وجهه نصب علي البدل من ما الموصوله وهو فحوله نجد وهو الزبيل بفتح
الزاي وكر الباء ويروي الزنبيل بكر الزاء وزياده نون هي العقه الكبيره قاله القاضي
وحكي صاحب المفهم فتح الزاي فيه ايضا وقال سمي به لانه يحمل فيه الزبل ذكره ابن
دريد معاويه بن سلامه بتشديد اللام وقال ابو عياش بمثناه من تحت واخره شين
معجمه فقال ابو عمر انزل فاجدح الرجل هو بلال المؤذن ذكره ابن شوال قال يا
رسول الله الشمس بالرفع والنصب ومراده ان نورها باق وان جرمها غاب فظن ان
ذلك يمنعه من الافطار فاجابه النبي صلي الله عليه وسلم ان ذلك لا يضر واعرض عن الضمير
واعتبر عنيه القرص ان عليك نهارا اي الزم النهار باقي عليك فاجدح بجيم ودال
مفتوحه ثم حاء مهمله اي حرك السويق او اللبن بالماء او اخلطه لتنظر عليه والمجدح
خلط الشيء بغيره والمجدح العود الذي يحرك به في ظرفه عودان وقال الداودي
اجدح احلب قال القاضي وليس كما قال ثم رجع يريد ها هنا في نحو المشرق وانما اشار

اليه لان اول الظلمة اقبل من الا وقد سقط الفرض وان سين في قوله يهمزة قطع الخ: بفتح الكاف
ما يعنه وبين مكة اثنان واربعون ميلا قد بضم الفاف قراي [illegible] قد خلص عليه هذا الرجل
ابو اسرائيل العامري واسم قيس ليس من البر الصوم في السفر من زيده لتاكيد النفي وصل للتبعيض
وليس مشي وروي اهل اليمن ليس من امبر من صيام في امر سفر فابدلوا من اللام ميما وهي قليلة قد اجراه
بلهاء اجراه الناس كذا الاكثرهم وعدل السكن الي فيه وهو الاظهر الان تؤول الي رواية الاكثرين بمعنى
على فيستقيم الكلام حدثنا عباس تمناه من تحت واخره شين معجمه قال الي الشغل من
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو بالرفع بفعل مضمر اي وجب ذلك الشغل او معنى الشغل
وقوله من رسول الله صلى الله عليه وسلم من للتعليل اي من اجله فهذا من البخاري بيان
ان هذا ليس من قول عايشه رضي الله عنها بل مدرج من قوله غيرها واستشكله بعضهم
برواية مسلم ما يقدر ان يقضيه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانه نص في كونه من قولها وفيه
نظر ابو عبيد الحاء مهمله مفتوحه وزاي ساكنه وجيم مفتوحه واخره واسمه عبد الله بن حنين لشتوان بعالي الفرع
وتركه الكران وجمعه شتوات وي كتكاري الصوف المصبوغ وهذا من باب تمرين
الصبيان على الطاعات وتعويدهم العبادات وابعد صاحب المفهم فقال هذا امر فعله النا
بالزاد هن ولم يثبت عليه بدا كما صلى الله عليه وسلم ويعبد ان يامر بتعديد به صغير بعباده شاقه
غير مكررة في السنه عبد الله من شهاب بحا معجمه مفتوحه وباء موحدة مشدده
فليواصل حي السحر بالتنكيل وفي نسخه النكير بالراء والاول اصوب فاكلفوا
بالف وصل وفتح اللام كذا رواه الجمهور وهو الصواب يقال كلفت بالشي اولعت به وبعضهم
بالف القطع وكام مكسوره وبالصح عند اللغويين قاله القاضي ستبدله بذال معجمه من شاب
البدله وهي المهمله وروي بتقديم الشاه على الواو وعكسه وباية اكثر صياما بالنصب
وروي بالخفض قال السهيلي وغيرهم وربما بني اللفظ على الخط مثل ان يكون راه مكتوبا بميم مطلقه
على مذهب من يرا الوقف على النون المنصوب بغير الف فتوهمه محذوفا اسيما وصيغه
افعل تضاف كثيرا فتوهمها مضافه واضافتها ممتنعه لانه كان يصوم شعبان كله يحتاج
الي الجمع بين هذا وبين روايتها الاولى باية اكثر صياما منه في شعبان وقيل الاول مفسر للثاني
ويخصص له ان المراد بالكل الاكثر وقيل كان يصومه كله ومره ينقص منه ليلا يتوهم وجوبه وقيل
في قولها كله اي يصوم في اوله ووسطه واخره ولا يخص شيا منه ولا يجمعه بصيامه حدثنا ابو

ن فضاله بفا مفتوحه وضاد معجمه ساكنه وحاء مهمله مفتوحه وسين مهمله بكسر السين المهمله على الافصح والشهب بكسر الميم قال
ابن درستويه والعامه تخطي في فتحها وليس كما قال بل هي لغه حكاها الفراء وقال في مضارعه اشهب
بفتح الشين المعجمه وضمها في لغه قليله ان الزبير الحميري بفتح الزاي يعني الزابر والضيف
وهو مصدر وضع موضع الاسم كصوم وصوم بمعنى صايم وقايم وقد يكون جمع زابر كراكب وركب
واما ذكره هذه الحقوق ان الصيام والفيام يمنعها واذا تعارضت قدم الاولى وان تحمل ضم
السين وحكي اسكانها قال يضيفانهم بالنصب على الافصح اي اسرد الصوم اي دايما ولا
يفطر ذا الي تنبيه على ان صيام يوم وافطار يوم لا يضعف البدن بخلاف سرده قال من يطيقه
اي من يتكفل لي بهذا بمعنى ان يكون له تلك القوه فازال حتى قال في بلاثه تعارضه روايه مسلم
فاقراه في سبع ولا تزد ولهذا منع كثير من العلما الزياده على السبع هجمت له العين اي غارت
ودخلت في موضعها ونفهت بفتح النون وكسر الفا اي اعيت وكلت لا صوم فوق صوم
داود شطر الدهر برفع شطر ونصبه وجره باب صيام الايام البيض ثلاثه عشر
واربعه عشر وخمسه عشر ليس في حديث ابي هريره ان الثلاثه التي اوصاه بها من كل شهر هي
الايام البيض لكن ثبت ذلك في السنن فلما لم يكن علي شرطه اشار اليه في الترجمه ان لي خويصه
تصغير خاصه اي المدي لحضر لحذ مثل وصغره لتصغير سنه يوميد وحدثني ابنتي اميه بضم
الهمزه وفتح الميم واسكان الشاه من تحت بعدها نون اما صمت سرر هذا الشهر بفتحتين
كذا الاكثرهم اي اخر الليل منه حيث يستتر القمر فيه وفي بعض طرق مسلم بضم السين وقيل
وسطه كانها ايام البيض وايد بروايه لمسلم من سره هذا الشهر ذكره القاضي في المشارق
وانكره الحافظ الدمياطي وقال لم اجده فيه قوله فاذا افطرت فصم يومين انما امره
بصوم يومين من شوال عوضا من اخر يوم من عاشر شعبان وكان صيام شعبان يشق عليه
وكذلك كان صلى الله عليه وسلم يصوم منه ما لا يصوم من غيره عن ابي ايوب لحي بن مالك وقيل
حبيب بن مالك البصري عن حويره هذه تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنه ست من الهجره
بالحرم
قال الحسن بفتح اوله ونصب ثاني وبضمه ورفع ثاني كان عامل صلى الله عليه وسلم بدمه اي دايما
متصلا والذريعه الطريق الي الشي وفي سكون فاصله الواو فانقلبت بالكسره ما قبلها قال ابن

الجاهلية مكسورة الناء لانها قد حلبة ناقة وتقال له المحلب بكسر الميم بفتحها اليوم نصب على
هو بالرفع على انه خبر مبتدا محذوف اي احدهما اولهما وحذف لدلالة الاخر عليه او ان
الاخر يستعمل ايضا بعد اول والاول بعد اخر وفي رواية ويوم اخر بتنوين يوم وتاخون في
موضع الصفة لليوم وبفتحتين بكسر الباء وسبق بيانه وعن الصوم وهو ان يتحلل بالثوب
او يرفع منه جانبا سميت به لانها تشد على يديه ورجليه المنافذ كلها عطاء بن ابي بكر
الميم ممدوده فقال في عمرة الله يوفا الذي ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن صوم هذا
اليوم هو كقول عثمان احلتها آية وحرمتها آية فتوقف لتعارض الادلة او ان الاحوط
القضا ليجمع بين امر الله وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد حكي بعضهم ان يفطر
بالاجماع وفي قضايه خلاف قول معاوية يا اهل المدينة اين علماؤكم يدل على انه
حين شرع لم يكن فرضا وكذلك امر بقضايه لمن اكل فيه وامره بالامساك كخاصة قريبه
فكانا بويه بقاف وراي مفتوحتين فصوصها يعني عروه وروي ابوها والضمير لعايشة او هذا
اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني رمضان والشهر عبد الرحمن بن محمد القاري
بتشديد اليا منسوبا الى القاره او زاع اي جماعات متفرقون ينعجز عنها الجيم مكسوره
اي ياكم قال القاضي كذا جا بالافراد والمراد به رؤاكم اياهم اذ لم تكن رياء واحده وانما
اراد الجنس وقال السفاقسي هكذا بروايه المحدثين بتوحيد الرويا وهو جايز لانها مصدر وقيل
رواكم انه جمع رويا كما يكون جمعا في مقابله جمع اصبح اقامت بوافقت واصله تواطات بالهمز
ويجوز تركه العشر الاوسط كان قياسه الوسطى لان العشر مونث بدليل قوله في
الروايه الاخرى في العشر الاواخر ووجه الاوسط انه جعله في العشر فان لفظ مذكر رواه
بعضهم الوسط بضمتين جمع واسط كبازل وبزل وبعضهم بضم الواو وبفتح السين جمع
وسطي كاكبر واكبري ثم انسيها او نسيتها بضم النون وتشديد السين المهملة والمراد
نسيان تعيينها في تلك السنه في ناسه تتقي في جاسه تبقي الاولى ليلة احدى وعشرين
والثانيه ليلة ثلاث وعشرين والثالثه ليلة خمس وعشرين هكذا قال مالك وقال بعضهم
انما يصح معناه ويوافق ليلة القدر وتراءى الليالي اذا كان الشهر ناقصا فان كان كاملا فلا تكون
الا في شفع فتكون التاسعة الباقيه ليلة اثنين وعشرين والخامسة الباقيه ليلة سبع وعشرين

والسابعة الباقيه ليلة اربعة وعشرين علي ما ذكره البخاري بعد عن ابن عباس والصادق واحده
منهن وترا وهذا علي طريقة العرب في التاريخ اذا جاوز النصف فانما يورخون بالباقي
منه لا بالماضي مجاور معتكف قال الخطابي جاور بتشديد الواو في الايمان كتاب الاعتكاف وكان
المسجد علي عريش اي مظلا يجريد ونحوه مما يستظل به بريد انه لم يكن له سقف بكن من
المطر فوكف اي قطر منه وكف الدمع يرجل المعتكف بتشديد الجيم اي يسرح شعره
وكان يخرج لحاجه الانسان فيه الزهري او الحديث بالخروج للبول والغايط في الحاهلية
ظاهره ارادة الوقت الذي هو فيه علي الجاهلية ويحتمل ان يكون النذر وقع منه بعد
اسلامه لكن في زمن غلبة الجاهلية وهو بعيد البر تقولون بهمزه ممدوده ونصب البر وتقولون
بمعني تظنون وفيه اجرا فعل القول مجري فعل الظن علي اللغة المشهوره فالبر مفعول
اول وبهن مفعول ثاني وهاي الاصل مبتدا وخبر اي طلب البر وخالص العمل لله يظنون
بهذا وجوز الرفع علي الحكايه ان صفيه زوج النبي صلى الله عليه وسلم بنصب زوج علي
البدليه الرسل بالكسر علي الهيئة والثاني عبد الله بن ميمر بميم مضمومه ونون مكسوره
فاي ياتيها بنون مضمومه وبين مكسوره شدده ويروي بفتح النون وكسر السين المخففه
صفيه بنت حيي بضم الحا المهمله وكسرها فقام معها يقلبها اي يردها من حيث جات
اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم امراه من ازواجه مستحاضه فراته فكف عليها كما سبق بيانه
في الحيض تغاليا بفتح اللام وكذا تعال وقوله فابصر رجل من الانصار الخ في الروايه
قبله رجلان من الانصار راينتي بضم النون اراه قال ليلة بضم الهمزه ما حملهن علي هذا اليم
هو بالرفع علي الاستفهام والتقدير الا علي الفاعل وما هلما استفهاميه كما قيه انزعوها
بكسر الهمزه وفيه حجه لجواز الخروج من المطوع وقيل انما كان ذلك قبل ان يدخل في الاعتكاف
فلا حجه فيه والبه اشار بقوله باب من اراد ان يعتكف ثم بدا له ان يخرج وفيه تنبيه علي
رفع الاشكال من الحديث وانه صلي الله عليه وسلم لم يترك الاعتكاف بعد ان دخل فيه وانما هم
به ثم عرض له فتركه وقولها وكان اذا صلي انصرف الي بنايه جعله بعضهم علي الانصراف الي البنا
او مانيه له قبل الاعتكاف والاولي انه كان ينويه في كل عام ضمنا فيصرف من الصلاه فيدخله

كتاب البيوع الى الشهادات الصفق بالاسواق اي التابع لان المتعاقدين يصفق
احدهما يده في يد الاخر يتعاطى بفتح اوله وجوز ضمه قال صاحب الافعال والصحاح شغلني
الشيء واشغلني لغة رديه ... الا بن الصفة هم فقراء المهاجرين ومن لم يكن له منهم منزل
يسكنه فكانوا يأوون الى موضع مظلل في مسجد المدينة يسكنونه اخا من اخوت الرجل
اخاوة وصرت له اخا مثلثة والضم افصح بمثلث النون وجوز صرفه على ارادة
القبيلة او الطائفة شعب من يهود المدينة اضيفت اليهم السوق وقصر بضاد معجمة مفتوحة
اي يلطخ والوضر الدسم غير الطيب صميم اي شاتك وقيل اسم اسقفهام مبني على السكون
قال وسرني رواية الاحسن نصبه لان السوال جملة فعليه فانما مفعول اصدقتها ولكن
الجواب كذلك للتشاكل ويجوز الرفع بتقدير الجملة الاسمية بان يكون ما مبتدا الكن لا بد من
تقدير عائد اي اصدقتها اياه والنواة اسم لخمسة دراهم كما قبل للاربعين اوقية والعشرين
نشا مجنة بفتح الميم وكسرها وبفتح الجيم سوق بمر قال البكري في معجمه على امثال
يسيره من مكة بناحية من الظهران وكان سوق عشرة ايام اخرى القعدة والعشرين
منه قبلها سوق عكاظ ثم يقوم سوق ذي المجاز هلال ذي الحجة وحكى القاضي في
المشارق عن الازرقي هنا كلاما غير متلائم فليتامل ذو المجاز بالجيم والزاي سوق
عند عرفة من اسواق الجاهلية تاثموا فيه اي اعتقدوا الاثم في حضورها ويروى منه وانما
ذكر البخاري الاسناد في حديث النعمان بن بشير الحلال بين والحرام بين لاجل عارضه قول يحيى
بن معين من اهل المدينة انه لا يصح له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك بفتح الياء
وضمها والفتح افصح ومن هذا قال بعضهم الورع كله في ترك ما يريبك الا يريبه حكاه
البخاري عن حسان بن ابي سنان بن ابي اهاب بكسر الهمزة وضمه بفتح الزاي
واسكان الميم ويقال بفتحها وقال الوقشي انه الصواب وقيل انه الصواب الموافق المتابعة
عمرو بن الحرث معه هذا هو الصواب في الرواية باثبات حرف النداء رواه الناي
بحذفها وحرفه بعضهم فنونه ويجوز في عبد الضم والفتح وابن منصوب على
حذف حرف النداء اي يا زيد بن عمرو ويا زيد بن عمرو والولد المراد به اي للزوج او للسيد
ويقال على حرف مضاف اي لصاحب الفراش ولذا هر الحمر اي الزاني المجرقيل

هو علي ظاهره والرجم بالحجارة وقال ابو عبيد معناه احق له في النسب كقولهم له التراب
ابن الفرس بفتحتين المعراض بميم مكسورة وعين مهملة ساكنة واخره ضاد معجمة سهم
لا ريش عليه وقيل عصا راسها محدودة وقيل بالقاف والذال المعجمة بمعنى موقوذة هو
ما ضرب بالعصا حتى يموت من غير مسقوطة بمعنى ساقطة وقد يابى مفعول بمعنى فاعل
كقوله تعالى انه كان وعده ماتيا اي اتيا ويروى مسقطة عن عباد بن تميم عن عمه هو عبد
الله بن زيد بن عاصم المازني الطفاوي بطاء مهملة مضمومة طلوس عنام بالغين المعجمة
والنون المشددة التجارة في البز بفتح الباء بعدها زاي اي متعه البزاز وعند بعضهم البر
بالراء وهو تصحيف محلل بن يزيد باسكان الحاء المعجمة فقال لكنا نؤيل على بدال فقال
ايتني على ذلك بالبينة انما طلب منه البينة ولم يكتف بخبره لانه لم يخبر به ابتداء بل منعلقا به
وقال بعضهم تخرق السفن الريح ولا تمخر السفن الريح الا الفلك العظام قال القاضي كذا
لهم يعني بنصب السفن وعند الاصيلي بضم السفن ونصب الريح وقال بعضهم صوابه بفتح
السفن وضم الريح الفعل للريح كانه جعلها المعرفة لها في الاقبال والادبار وقال القاضي
والصواب ما ضبطه الاصيلي وهو دليل القرآن اذ جعل الفعل للسفن فقال مواخر
فيه قال الخليل يمخرت السفينة اذا استقبلت الريح وقال ابو عبيد وغيره هو شقها
الماء علي هذا السفينة فاعلة مرفوعه وقوله الا الفلك العظام بالرفع والنصب
حدثنا محمد بن فضيل بضم الفاء عن حصين بضم الحاء غير منصرف بنصب غير على الحال
وكان لها اجرها كذا ثبت بالواو ويحتمل زيادتها ولهذا روي باسقاطها اي ينقص
بعضهم اجر بعض شيا ولفظ مسلم من غير ان ينقص من اجورهم شيا قال النووي
كذا الرواية بالنصب على تقدير فعل ناصب اي من غير ان ينقص الزوج من اجر المراة والخازن
شيا من غير امره اي الصريح في ذلك القدر المعين والا فلا بد ان يكون معها اذن
عام سابق متناول لهذا القدر وغيره وهذا التاويل متعين لانه حيث لا اذن
اصلا فهي ماذورة غير ماجورة فله نصف اجره قيل النصف على بابه لانهما سواء ان

الاجر وفضل من الله ايدرك بالقياس والصحيح انه بمعنى الجزء والنصف والمراد المشاركه
في اصل الثواب وان كان احدهما اكثر بحسب الحقيقه ثم قيل هو على حقيقته وقيل هو
كناية عن بقاء ذكره الطيب وثنايه الجميل على الالسنه وكانه لم يمت ويبارك له فيه
حتى يوفق في العمر القصير لما يفعله غيره في الطويل الكرماني بكسر الكاف وقيل بفتحها
قاله السمعاني رهن من يهودي كسنه ابو الشيخ يقال في انثيه بفتح الهمزه والثا
بمعنى الاجل اي يوخر في اجله ابو اليسع بياشناه من تحت وسين مفتوحتين
الاسنوائي بفتح الدال المهمله والثا المثناه فوق واخاله بكسر الهمزه ما يوتدم
بمعنى الادهان قاله ابو زيد وقال الخليل الاليه تقطع ثم تذاب والسنخ بفتح
السين المهمله وكسر النون وفتح الخا المعجمه المغيره ان حرفي اي يكسبي وقيل
هي التصرف في المعاش والتجر لم يكن يتجر بكسر الجيم ويختص للمسلمين اي
يكتب لهم ما ينفعهم حتى يعود عليهم من ربحه بقدر ما اخذ وهذا تطوع منه فانه
يجب على الامام الاتجار في مال المسلمين بقدر مونته لانها فرض في بيت المال ويكون
بمعنى يبارتهم يقال احرف الرجل اذا حاز في خيرا او شر وكان يكون لهم اراح
جمع ربح وهو اكثر من ارباح خلافا لما يقتضيه كلام الجوهري خالدين
مخلدان بميم مفتوحه فالف فتح الهاء وتشديد الميم من تحته ميم مضمومه
ونون مفتوحه وسوحل مكسوره ان لحقتك احكم بفتح اللام على جواب قسم
مقدر خيره من ان يسال احدا فيحلفه او يمنعه منصوبان لانهما في جواب
الطلب ان يا احدكم اخبره الحديث اي السابق في كتاب الزكاه سحا باسكان
الميم من السماحه وهي الجود واذا افضى اي قضاحقه ربح بن عرش بكسر الحا المهمله
وتشديد الدال المهمله قال المطرزي مرسل علا علي وقال ربه سمي العدا الذي كتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم الكتاب المشهور وقال وهو مشتهر عند اهل السير
هكذا ثبت في القاموس وشكل الاثار ومعجم الطبراني وسوقه اهل اسناد والدعوى
والفروس بطرق كثيره قلت وكذا الزبير بن بكار وقال ابن وضاح وغيرها
ذكره البخاري هنا وبهذا قال الماسجي وابن ابي حاتم وغيرهم

قيل
قال القاضي اينه مقلوب وصوابه هذا ما اشترى العدا بن خالد بن محمد رسول الله صلى الله
عليه وسلم كما قال ابو عبيد صواب ما في البخاري واتفاقه مع ما في الروايات الاخر اذا جعلت
اشترى بمعنى باع قال المطرزي والداء كل عيب باطن ظهر منه شيء اكوجع الكبد والسعال
والخبثه بكسر الخا المعجمه واسكان الباء ثم ثاثلثه ان يكون مسبيا من قوم لهم عهد وفسرها
غيره بالحرام كما عبر عن الحلال بالطيب وقيل الاخلاق الخبيثه كالاباق قال صاحب العين هي الريبة
والعايله والاباق والفجور ان بعض النحاسين بنون وخا معجمه اي الذين يسمى اري خراسان
بهمزه مفتوحه ممدوده وراء مكسوره وياء مشدده على الصواب كما قاله القاضي وغيره وقع
عند المروزي بفتح الهمزه والراء تل دعا وليس بشيء وهو مربط الدابه وقيل معلفها قاله الخليل
وقال الاصمعي هو حبل يدفن في الارض ويبرز طرفه وتشد به الدابه اصله من الحبس والاقامه
من قولهم تماركي الرجل بالمكان اذا اقام به ومعنى ما اراد البخاري ان النحاسين كانوا
يسمون مرابط دوابهم بهذه الاسماء ليدلسوا على المشتري يقولهم كما جاء الان من خراسان وسجستان
يجعلون مرابطها فيحرص عليها المشتري ويظنها طريه الجلب قال القاضي واري انه نقص من
الاصل بعد اري لفظه رواية قلت وقد رواه ابن ابي شيبه في مصنفه حدثنا هشام عن محمد
عن ابراهيم قال قيل له ان ناسا من النحاسين واصحاب الدواب يسمي احدهم اصطبل دابه
خراسان وسجستان ثم يأتي بدابته الى السوق فيقول جاني من خراسان وسجستان
قال اني اكره هذا ثم الجمع بجيم مفتوحه وميم ساكنه وهو الخلط من التركيب الخا المعجمه
كانه خلط من انواع متفرقه وانما خلط لرداءته وقيل كل لون من الخيل لا يعرف اسمه فهو
جمع بزل بفتحتين من الجبر بميم مضمومه وحا مهمله مفتوحه وباء موحده مشدده وعلى
وسط النهر جل كدا لهم وعند ابن السكن على شط النهر قال القاضي وهو الصواب فجعل كل
ما جا ينحرج قال ابن مالك تضمن وقوع خبر جعل الانشائيه جمله فعليه مصدره بكلما وحقه
ان يكون فعلا مضارعا وقد جاء هنا ماضيا الواشمه والمستوشمه من الوشم ان يغرز الجلد
بابره ثم يحشى بكحل ونيل فيزرق اثره او اخضر المحلف منفقه المسلعه بمحقه للبركه الروايه
بفتح اولهما وثالثها واسكان ثانيهما مفعله والها للمبالغه فلهذا مع جعلهما خبرا عن المحلف
وفي رواية مسلم اليمين وهو اوضح وهما في الاصل مصدران من يزان يحدان بمعنى النفاق
والمحق ويروى منفقه بضم الميم وفتح النون وكسر الفا المشدده وهي من النفاق بفتح النون
وهو ضد الكساد اي للحلف مظنه نفاقها وموضع له والمراد بالحلف هنا اليمين الفاجره وفي مسند

الامام احمد اليمين الكاذبه واعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث كالتفسير للذي قبله اعني قوله تعالى
يمحق الله الربا ان الربا الزياده فيقال كيف يجتمع المحاق والزياده فبين الحديث ان اليمين مزيده
في الثمن ومحقه للبركه منه والبركه امر زايد على العدد فناسب قوله تعالى يمحق الله الربا
يمحق الله البركه منه وان كان عدده باقيا على ما كان لقد اعطى بها بفتح اوله وثالثه وضم اوله
وكسر ثالثه ما لم يعط بفتح الطاء وكسرها على الوجهين باب ما قيل في الصواغ بفتح الصاد
وتشديد الواو وبغين معجمه قال الجوهري يقال رجل صايغ وصواغ وصياغ ايضا في له اهل
الحجاز وعمله الصياغه اهـ وهو تفسير لقوله في الحديث لقيتهم الثاني السنه من البدن
والجمع شرف كما زل وبزل انثى بفاطمه اي دخل بها وفيه رد على الجوهري في قوله لا يقال بنى
باهله وحديث الباب سبق في الحج فقلت لا كفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يسبق الله ثم نبعثهم
يريد الكفر اذ ذاك انما اراد اياسه من كفره فان العاصي لا يقر بالبعث الربا بوزن المكارم الفرع واحده
دباة فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم يحتاجا اليها بالنصب على الحال كما تقول لي لعوارا اجلس عليهن
برفع يعمل واجلس ويروى بجزمهما وظاهر هذا الحديث مع الذي بعده متعارض والوجه ان يكون المراد
هي التي باشرات النبي صلى الله عليه وسلم بوالدك ثم اضرب عليه الصلاه والسلام عنه حتى راه صوابا
ينبعث اليها فيما كانت ترغب فيه وفيه المطالبه بالوعد والاستجازه فيه عبد الواحد بن بفتح الميم
فيتقاع سلته النون لحنيه بحجنه بالنون فيهما والاحتجان جمع الشيء وضمه البكرا فتعال قال بكر
ام ثيب بالرفع خبر مبتدا محذوف اي زوجتك ويجوز النصب بتقدير تزوجت ان لي اخوان
منصوب بالكسره لانه اسم ان ويسوغ الابتدا بالنكره بتقديم الخبر عليه اما اكل قادم بتخفيف
اما وبكسرات وفتحها فاذا قدمت والكيس الكيس بنصبهما على الاغراء قال البخاري فيما
سيأتي اي الولد وهذا مشكل وله وجهان احدهما ان يكون قد حضه على طلب الولد
واستعمال الكيس والرفق به اذا كان جابرا ولدله او يكون قد اره بالتحفظ والتوقي عند
اصابه الاهل بحائه ان يكون حايضا فيقدم عليها لطول الغيبه وامتداد الغربه والكيس
شدة الحافظه على الشيء وحديث ابن عباس ما رأيت الاسواق تقدم في الحج الابل الهيم بكسر
الهاء وسكون الياء المرعب المطليه بالقطران وهي تشتد عطشها لحرارة الجرب والقطران
رضيت بتضار رسول الله صلى الله عليه وسلم عدوي معناه رضيت بهذا البيع على ما
فيه من التدليس والعيب ولا عدوي عليك وعليه حاكما وارفعكما اليه فلم يقف
الخطابي على هذا المعنى وحمل العدوي على ظاهرها فقال اعرف للعدوي في الحديث

معنى ان يكون ذلك دأبا اذا رعت مع سايل الابل اوركت معها ظن بها العدوي رجل اسمه
النواس بفتح النون المشدده وتشديد الواو ولاكثرهم وعند القابسي بكسر النون وتخفيف
الواو وعند بعضهم نواسي بعد السين يا واستفها بمعنى سقها اي احلها عن اجلها عن ابي قتاده قال
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام حنين نبعث الدرع هذا فيه احتضار ونامه فقلت
رجلا فاعطاني رسول الله صلى الله عليه وسلم سلبه المحرف بفتح اليم البستان من النخل وبني سلمه
بكسر اللام تالثه اي اخذته اصلا وأثلة الشيء بضم الهمزه وسكون المثلثه قال الاسماعيلي
وليس هذا من ترجمه الباب في شيء فانه لم يبع السلاح في الفتنه لا بعد سلم بفتح المثناه من تحت
والدال المهمله وبضم الياء وكسر الدال ابو طيبه بطاء مهمله مفتوحه ثم ياء مثناه من تحت ساكنه
اسمه نافع سيأتي سبق في كتاب الصلاه وليس في الحديث حجه على ما ترجم له بل المراد من لا
خلاف له من الرجال الخاصه بدليل الحديث الاخر شقفها خمرا بين الفواطم ثم رقد اي وساده
بضم النون والراء وكسرها وبغيرها تاسون لحا بطعام اي ما يعوني بالثمن كما ترجم عليه صاحب
السلعه احق بالسوم وقال المازري انما فيه دليل على ان المشتري يبدأ بذكر الثمن ورده القاضي
فانه صلى الله عليه وسلم لم ينص لهم على ثمن معلوم وبذله لهم في الخيط وانما ذكر الثمن محملا فان اراد
انفيه التبديه بذكر الثمن مقدرا فليس كذلك وفيه خرب وخل سبق في الصلوه وزاد احمد وهو
احد من صبل وهذا احد الموضعين اللذين ذكر البخاري فيهما خشيه ان يراد في البيع بتشديد
الدال المهمله ان رجلا هو حبان منقذ وقال ابن بطال سقذ بن عمرو جد واسع بن حبان
لا خلابه اي خداع ويروى لا خيابه بالياء من تحت وثانيها المثلثه من الراوي ابدل اللام يا وفيهم اسواقهم
بالسين المهمله والقاف وبتصحيف باشرافهم وفيهم البخاري منه انه جمع سوق الذي هو محل البيع والشرا
ونبه به على انه ليس من شرطه حديث ابغض البلاد الى الله اسواقها وقد رواه مسلم في كتاب
الصلوه من صحيحه ويحتمل ان المراد بالاسواق هنا الرعايا قال صاحب النهايه السوقه من الناس
الرعيه ومن دون الملك وقال كثير من الناس يظن ان السوقه اهل الاسواق اهـ لكن هذا يتوقف
على ان السوقه تجمع على اسواق وقد ذكر صاحب الجامع انها تجمع على سوق كقشم بفتح الميم
المثناه من تحت والهاء اي يدفعه الدوسي بفتح الدال المهمله نسبه الى الدوس بفتحا بكسر الفا
والمد ساحنه اشر بفتح المثلثه للكل بضم اللام بعني الحسن قال الهروي هو الصغير بلغه بني
تميم وذكر غيره انه يقال على معنيين احدهما الاسنصغار والثاني الدم والمراد هنا الاول لكنهم
على طريقه التقليل له والرحمه عليه الشباب بكسر السين المهمله وخامجه حيث يظلم بخور

مكتبة
جامعة القرويين

وتلبسه الصبيان السخب بالسين والصاد بمعنى الصياح محدس سنان بسين مكسوره ونون
عن الشعبي عن جابر قال توفي عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت
فاستعنت من الاستعانه وفي روايه البخاري في باب الشفاعه في الدين فاستشفعت الغرماء
بالنصب بفعل مضمر اي اجعل الغرماء وعرق زيد بفتح العين واسكان الذال المعجمه نوع
من التمر ردي والعجوه من اجل الانواع وكان النبي صلى الله عليه وسلم طلب منه التمر من اعلى واد الذي
حالدين معذاب بميم مفتوحه باب بركه صاع النبي صلى الله عليه وسلم ومدهم كذا الاكثر
يعني اهل المدينه وروي ومده اللهم بارك لهم في صاعهم ومدهم اي ما يكال بالصاع والمد
من باب سميه الحال باسم المحل الصخب بالصاد ويقال بالسين وفتح الخاء المعجمه الصياح ولا
يدفع باليه اليه اي لا يسيء الي من اسيء اليه لكن ياخذ بالفضل وهو العفو الله العوجا
هي ملة الكفر الحكره اكل الطعام عن البيع مع الاستغناء عنه عند حاجه الناس اليه انتظارا
لغلائه والطعام مرجا اي موجل موخر يهز قال صاحب النهايه وفي كتاب الخطابي على
اختلاف نسخه مرجا بالتشديد للمبالغه ومعنى الحديث ان يشتري من انسان طعاما
بدينار الي اجل ثم يبيعه منه او من غيره قبل ان يقبضه بدينارين مثلا فلا يجوز لانه في التقدير
بيع ذهب بذهب والطعام غايب وكانه قد باعه دينار الذي اشترى به الطعام بدينارين
فهو ربا ولانه بيع غايب بناجز فلت فيكون هو مرجا مبتدا وخبرا اي موضع نصب على الحال
باب بيع ما ليس عندك لما لم يكن هذا اللفظ من شرط البخاري ترجم به واستنبط معناه
من حديث مالك بن اوس الغابه بغين معجمه وبا موحده من عوالي المدينه لها وهاء مدود
مفتوح ويجوز القصر وانكره الخطابي ومعناه البيع هاوها اي بيعا يقول فيه كل واحد
من المتبايعين لصاحبه هاي خذ وهو البيع المشتمل على الحلول التقابض في المجلس وهو مثل
قوله في الروايه الاخري الايد بيد وفي هاء لغات المد والفتح لغو شاذ والثانيه المد والكسر
لغو هان والثالثه القصر مع الهمز لغو خف وهب والرابعه القصر مع ترك الهمز وهاء احب
كل شي المثله لجوز ان يكون قاس غير الطعام عليه لعله انه لم يقبض ولجوز ان يكون قاله
لنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ربح ما لم يقبض والمبيع ضمانه قبل القبض علي البايع فلم يطب للمشتري
ربحه لم يرعنا الا وقد انا ناظرا كانه فاجاهم بغته من غير عاده فلفزعهم ذكر اخرجا عند
كذا الوجه من قال الصحبه بالنصب علي اضمار فعل تقديره التمس الصحبه او الزم الصحبه
او ادرك الصحبه فقال الصحبه سيد وله اعدوتها ويروي عدد تما قال المهلب ووجه

استدلال البخاري بالحديث ان قوله اخذتها لم يكن اخذ بالبيع ولا لحيازه شخصها وانما
كان الزامه لابتياعها بالثمن واخراجها من ملك ابي بكر لان قوله قد اخذتها وجب اخذا
صحيحا وقبضا من الصديق للنبي صلى الله عليه وسلم بالثمن الذي يكون عوضا منها لنكفا
ما في اناياها بفتح الغاء يقال كفات الاناء قلبته وهو شامل لاماله الضره حق صاحبتها من
زوجها الي نفسها وروي لنكفي تفتعل من كفات حين المكتب باسكان الكاف عند القاف
وجوز غيره فتحها وتشديد التاء المكسوره ان رجلا هو ابو مذكور اعتق غلاما هو يعقوب
القبطي قال الاسماعيلي وليس في هذا الحديث المترجم له فان المزابده ان يدفع شخص شيا ويدفع
اخران يدسنه البخش بنون مفتوحه وجيم ساكنه وشين معجمه الزياده في الثمن خداعا
وقيده المطرزي بتحريك الجيم ثم قال وروي بالسكون حبل الحبله بفتح البا فيهما وقيل في
الاول بسكون البا وهو صفه مصدر حبلت نخلا حبلا والحبله جمع حبابل الي ان يفتح بضم
اوله وفتح ثالثه اي يضع ولدها سعيد بن عفير بعين مهمله مضمومه الليث والباذ
بكسر اولها مصدران ارجبان بجا مفتوحه ثم موحده عياش بالين المعجمه نهي
عن لبستين بكسر اللام تثنيه لبسه وهي الهيه ويعني بهما احتبا في ثوب واحد
وليس علي فرجه منه شي واشتمال الصما ان يلتف في الثوب الواحد ولا يدع لديه مخرجا
وعن لبستين بكسر اللام يعني الوجه كسر البا لان المراد الهيه المحفله بفتح الفا
المصراه والحفل الجمع ومنه محفل الموضع الذي يجتمع فيه الناس وتفسير البخاري المصراه هو
قول الشافعي وخالف فيه ابا عبيده لا نصر ابا الروايه الصحيحه بضم الثا المثناه فوق وفتح
الصاد علي وزن تركوا علي تعليله فاصله تصريوا فاستثقلت الضمه علي الياء فنقلت الي
الراء حذفت لالتقا الساكنين فمن ابتاعها بعد بالضم اي بعد ان صراها البايع وقيل
بعد العلم بهذا النهي وقال الحافظ شرف الدين الدمياطي اي بعد ان حلبها كذا رواه
ابن لهيعه عن جعفر بن ربيعه عن الاعرج وبه يصح المعنى انتهي والبخاري رواه من
جهة الليث عن جعفر باسقاطها فاشكل المعنى لكنه رواه اخرا لباب عن ابي الزناد عن الاعرج
بلفظ فهو بخير النظرين بعد ان حلبها فلا معنى لاستدراك الحافظ لمن جهة ابن لهيعه وهو
ليس من شرط الصحيح مع الاستغناء عنه بوجوده في الصحيح باب ان شارد
المصراه وفي حلبتها صاع من تمر بامساك اللام اسم الفعل وجوز الفتح علي اراده الحلوب
او الركوب بمثله اي ليوفيها او ليقرعها بالزنا بعد الهرب كارتفاع اللوم بالحداء والنوبه

والهمزه

المعنى

باسكان الراء وكسر الجيم وتخفيف الياء وبهمز

وقيل لا يقتصر على التزيب الصغير الحب المفتول من الشعر وهذا على جهة التزهيد فيها وليس
من اضاعه المال حتى على مجانبه الزنا وقوله في الثالثه فيهوها ولم يذكر الحد اكتفا بما قبله وقوله
والمحصن بفتح الصاد المهمله قال الخطابي ذكر الاحصان فيه غريب مشكل جدا وله وجهان
احدهما يكون معناه العفه والاخر ان يريد النكاح وظاهره يوجب الرجم عليها اذا احصنت والاجماع
بخلافه قلت وعليه قوله تعالى فاذا احصن فان اتين بفاحشه فعليهن نصف ما على المحصنات
من العذاب فشرط الله تعالى في الجلد الاحصان وهذه الروايه عكسه لكن البغوي نقل عن الاكثرين
ان الاحصان في الايه بالاسلام والله اعلم باب هل يبيع حاضر لباد بغير اجر قصد
البخاري بهذا الباب والذي بعده جواز بيع الحاضر للبادي بغير اجره وامتناعه باجره واستدل
بقول ابن عباس لا يكون له سمسارا فكانه اجاز ذلك بغير السمسار اذا كان بطريق النصح باب
النهي عن تلقي الركبان وبان بيعه مردود وكان صاحبه عاص آثم هذا بعينه موجود في الذره
مع الحكم بصحه البيع قال ابو عبد الله هذا في اعلى السوق يعني قول ابن عمر في الحديث الاول
كنا نتلقى الركبان في اعلى السوق وذلك جايز وبين ذلك ابن عمر بقوله كانوا يتبايعون الطعام
اي في اعلى السوق فاما اذا كان خارجا عن السوق في الحاضره او قريبا منها حيث يحدث من يساله
عن سعر بلد يرحل اليها في معنى التلقي واما الموضع البعيد الذي لا يقدر فيه على ذلك فيجوز وليس
بتلقي على ما ياتي ان شاء الله تعالى وقوله بتخفيف الياء وتشديدها جميعا وفيه بضم الهمزه وتشديد الياء وقوله
كانت ظاهره ان الكنايه كانت قد انعقدت وبعد هذا فما وقع من شراياته فسخ لها عند
من يقول به واما من لم يقل به كالشافعي وغيره فاشكل عليهم الحديث فحزبوا في تاويله فقيل
كانت بعني راوضتهم عليها وانها لم تقع بعد وهذا خلاف الظاهر وقيل ذلك يتحير نفسها
وهو المختار اما بعوضها كذا باسقاط الفا في الجواب وهو عند النحويين نادر في كتاب الله
اي في سنه رسول الله قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه ان يشتري جاريه فيعتقها
هو بالنصب عطفا على المنصوب البر بالبر هو بالرفع اي بيع البر بالبر الشعير بفتح الشين
على المشهور ويقال كسرها باب بيع الزبيب بالزبيب قال الاسماعيلي ليس في الحديث
من وجه النص بيع الزبيب بالزبيب ولا الطعام بالطعام من وجه المعنى والمزابنه بيع الثمر
بتثليث الثا وفتح الميم بالتمر بالمشناه واسكان الميم اي بيع الرطب في رؤس النخل بالتمر قال وحدثني
زيد بن ثابت الفايل بذلك هو ابن عمر ابو عثمان النهدي بفتح النون منسوب الى نهد بطن
بفتح الخا وكسرها والفتح اشهر قاله النووي قال القرطبي الروايه بالكسر على انه اسم الشي المخروص

ومن فتح جعله اسم الفعل مترادفا اي نخاذبا في البيع والشري وهو ما يجري بين المتابعين
من الزيادة والنقصان لان كل واحد منهما يروض صاحبه من رياضه الدابه وقيل هو المواصله
بالسلعه وهو ان يصفها ويمدحها عنده من المغابه بالباء الموحده الذهب بالذهب
يجوز في الذهب وجهان احدهما ان احدهما الرفع اي بيع الذهب بالذهب فحذف المضاف
للعلم به والثاني النصب اي بيعوا الذهب مثلا بمثل جوزا بو الثقافيه وفي وزنا بوزن وجهان
احدهما ان يكون مصدرا في موضع الحال اي الذهب يباع بالذهب موزونا بموزون والثاني ان
يكون مصدرا موكدا اي يوزن وزنا قال وكذلك الحكم في قوله مثلا بمثل ولا تشفوا بضم التا
المثناه فوق وكسر الشين المعجمه وتشديد الفا اي تفضلوا والشف بالكسر الزياده وبطلق
على النقص هاجرا اي حاضرنا بفتحتين ممدودا اي موجلا قال كل ذلك الاول ينصب
كل وهو نظير كل ذلك لم يكن ان المنفي المجموع المزابنه وهو بيع الثمر بالتمر الاول بمثلثه والثاني
بمثناه وعكسه ان يريد بالبيع والشرا ما خوذ من الزين وهو الرفع فكان كل واحد من المتابعين
بالوقوع في الغبن يدفع الاخر عن حقه وحاصلها عند الشافعي بيع مجهول بمجهول او بمعلوم
من جنس يحرم الربا في احدهما وخالفه مالك في القيد الاخر فقال سواء كان ربويا او غيره المحاقله
بيع الزرع القايم في الارض بالحب اليابس مفاعله من الحقل وهو المزرعه رخص بعد في بيع العريه
بالرطب او بالتمر ولم يرخص في غيره قيل ان هذا الشك من الزهري سمعت بشرا هو بضم الموحده
وفتح الشين المعجمه يعني بن يسار او ابن ابي حثمه بفتح الحا المهمله واسكان المثلثه قال مالك العريه
الباخره هو بتشديد الياء وابن ادريس هو الشافعي ومعنى قوله مالك ان يكون للرجل بستان فيجب منه
نخله لرجل فالهبه عنده تاخر بسبب العقد وكان يشق على الواهب دخول الموهوب له الى البستان
لالتقاط الثمره فيجوز للواهب ان يشتري من الموهوب له الرطب الذي على النخله التي وهبها له بالتمر
ولا يجوز لغيره ان يتعاطى ذلك فهي عليه بمعنى مفعوله عريه من ماله اي مخرجة منه او من تحريم المزابنه
او بمعنى فاعله لخروجها من ذلك وقال الشافعي معناه بيع الرطب على رؤس النخل بالتمر على الارض بالخرص
فيما دون خمسه اوسق فاما ما زاد فلا يجوز وكانه اعتمد على تقدير يحيى بن سعيد راوي الحديث
فانه فسره بهذا وقوي البخاري مذهب الشافعي بقول سهل بالاوسق الموسقه وحديث الرخص
في العريا فقد اجاز بيعها على العموم ومالك خصه على الخصوص من العري في وقت من غيره
بحاسهله وتاسلته فاذا جد الناس بفتح الجيم اي قطعوا ثمارهم وهو الجداد الرمل بضم الراء
المهمله وتخفيف الميم واخره نون فساد الثمر وسقطه قبل ادراكه حتى يسود الرئس وهو السمر عرايه

حثه
والصحيح بشير
بسار وبشير بن
ايكن غيرها قاله

ويقال الدسال بالام بدل النون وقيده الجوهري وابن فارس في المثل بفتح الدال وحكى في غريب الخطابي
بالضم قال ابن الاثير وكانه اشبه لان ما كان من الادواء والعاهات فهو بالضم كالسعال والزكام قال
الخطابي ورووي الدبان ولا معنى له مراض بضم الميم وتخفيف الراء وضاد معجمه وكسر بعضهم الميم داء
يصيب النخل قثام بضم اوله ان ينقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا كالشوره بفتح الواو ويقال
بضم الثين ذكره الجوهري فالها اي فان لا تزكوا هذه المبايعه وقد تكتب بلام ويا ويكون ما له
ومنهم من يكتبها بالالف وتجعل عليها فتحه محرفه علامه للاماله فمن كتب بالياء اتبع لفظ الماله ومن
وكتب بالالف اتبع اصل الكلمه قال سيبويه في امالية كانه يقول افعل هذا ان كنت افعل غيره
ولكنهم حذفوا لكثره استعمالهم اياه وتصرفه حتى استغنوا عنه بهذا وقال الجواليقي العامه تقول
اما لي بفتح الالف واللام وتسكين الياء والصواب اما لا بكسر الالف وبعدها لا واصله ان لا يكن ذلك
الامر فافعل هذا وما زايده سعيد بن مينا بكسر الميم بعدها ياء ساكنه من تحت ثم نون ممدوده حتى
تزهوا وروي تزهي فصوبها الخطابي قال الاثير منهم من انكر تزهي كما ان منهم من انكر تزهوا
والصواب الروايتان على اللغتين زهت تزهو وازهت تزهي سليم بفتح اوله وكسر ثانيه حيان
بمثناه من تحت تشقح بقاف مكسوره وقيل اذا تغيرت الثمره الى الحمره والصفره قيل اشقح فهو صاحب
المجل تشقيح النخل زهوه وضبطه ابو ذر بفتح القاف قال القاضي فان كان هذا فيجب ان يكون مسنده
والقاف مفتوحه تفعل منه قال الخطابي وتصفار بتشديد الراء قال الجوهري احمر الشيء واصفر بعني
والمجل ما ينبت فتحول كالنخل وكذلك اسود واصفر ففرق ما بين اللون الثابت واللون العارض
ارايت اذا منع الله الثمره بماذا اخبروني هكذا استعملته العرب وقد يضيفون الى التاء كاف الخطاب
فيقولون ارايتكم قال الله تعالى قل ارايتكم ان اتاكم عذاب الله ارايتك من اتخذ الهه هواه واعلم ان
هذا مدرج في الحديث من قول ابن وقد بينه البخاري بعد في الباب السادس اشتري بن ابي شيبه
هو ابو الشيخ استعمل رجلا على خيبر هو سواد بن غزيه الانصاري الجنيب نوع جيد من انواع التمر
معروف والجمع نوع ردي فكانه مخلط من انواع متفرقه ابر بتخفيف الباء وتشديدها الكبائر التلقيح
وهو ان يشق طلع الاناث ويوخذ من طلع الذكر ويترك بين ظهرانيه فيكون ذلك صلاحا باذن الله
تعالى وان كان ذكريا يحتمل ان يكون هذا قبل النهي عن تسميه الفحل ذكريا فيكون منسوخا
المخاضره مخاوضه مجتبر بفاعله لانهما بتاعا شيا اخضر وهو بيع الثمار وهي خضر الم يبد صلاحه
الجار شحمه النخله وانما ترحم على بيعه واكله وان كان لا يحتاج الى اثباته بدليل خلص كغيره
من المباحات لكنه لحظ فيه انه ربما يتخيل ان تاجير النخل افساد وتضييع المال فنبه على بطلان

هذا الوهم او لانه مستثنى من بيع الثمر قبل زهوه الا ينى بفتح النون وكسرها فقال الخطابي الحماد
منصوب بفعل مضمر اي احضر ابو طيبه بطا مهله بعدها شاه ثم موحده قيل اسمه نافع ابزلت
في والي المدينه الذي يقدم عليه كذا الروايه والوجه بقوم فاجي بالطلاب بحا مهمله مكسوره بعني
المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه وقيل بالمحاوب وهو اللبن كالخراف لما يحترف بتضاعون
بالضاد والعين المعجمتين بتفاعلون من الضغا وهو الصياح بالباء فلم يزد على ذلك اي ودابتها
اي حالي وحالها وهو مرفوع على انه اسم لم يزل والخبر ذلك او منصوب على اخبرها والاسم ذلك ونظيره في
الوجهين قوله تعالى فما زالت تلك دعواهم انبقا وجهل منصوب على انه مفعول اجله فرجه بضم الفا
الخلل بين الشيئين الفرق بفتح الراء واسكانها مكيال معروف الذره بدال معجمه مضمومه وراء مخففه مجا
رجل مشعان بضم الميم وسكون الشين المعجمه بعدها عين مهمله وتشديد النون اخره اي منتفه
ومتفرقه وقيل هو الطويل جدا الشعث البعد العهد بالدهن قال النبي صلى الله عليه وسلم ايضا
اهطعيه منصوبان بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر المبتدا المحذوف اي اهذه بيع هاجرا براهيم
سارة قيل انها بنت بيدا ابنها ملك من الملوك هو عمرو بن امري القيس وكان على مصر ذكره
السهيلي والله ان على الارض بتخفيف النون نافيه بمعنى ما ان يمت يفل ويروى يقال ويروى
فيقال فغط بضم الغين اي خنق وصرع حتى ركض برجله اي ركبته ارجعوها الى ابراهيم
اي ردوها بابي لا زما ومتعديا يقال رجع رجوعا ورجعت انا رجعا اعطوها اجر بهمزه ممدوده
وجيم مفتوحه ويقال هاجر ابزلت الهاهمزه كنيه الكافر اي صرعه لوجهه واخدم بعني مكث في
الخدمه اي اعطاها وليزد محمد بها وحديث زمعه سبق في هذا الكتاب الخبث والخبيث الاول الثالثه
اخره والثاني بمثناه اخره قال القاضي ان المثناه غلط من وجهه المعنى ولما الروايه تصحيحه والوهم فيها
من شيوخ البخاري بدليل قول البخاري في الادب ويقال ايضا عن ابي اليمان الخبث والخبيث على الشك
والصحيح الذي رويته الكافه بثا مثلثه اي الخبث الخبث ويروى بالجيم والنون والباء الموحده
اي الجنب الاثم ورواه في الفتن وفر الخبث بها يعني انبزبها حكما مقسطا اي حاكما عدلا يقال
اقسط اذا عدل وقسط جار والقسط العدل والقسط الجور فيكسر بالنصب ويقتل الخنزير
يعني يحرم الخنزير فيقتله ويفنيه ويضع الجزيه قيل بضربها ويلزمها النصارى فيقل بضعها اي
يقبلها استغنا الناس عنها بما اخرجت لهم الارض من الاموال وقيل يرفعها الجهد البهود والنصارى
على الاسلام فيسلمون فيسقط الجزيه ويفيض المال بفتح اوله ان فلانا باع خمرا هو سمره بن جندب
قاتل الله اليهود اي قتلهم واهلكهم وقيل لعنهم جملوها اذابوها والجمل الشحم المذاب وفيه لغه اخرى

اجلوها فرجع الرجل وهو يقول ثلثي الراي اصابه الربو اي علاه النفس وغلب عليه يقال
وهل يتبع الميت روح هو بجر كل عطفا على الجر ورقبله قال ابو عبد الله سمع سعيد بن ابي
عروبه من النضر بن انس هذا الحديث الواحد يشير الي ما خوجه في اللباس من جهه سعيد عن النضر
عن ابن عباس وليس لسعيد والنضر عن ابن عباس سوي هذا الحديث الواحد رجل على ظهر
ثم عد اي نقض عهدا عاهد عليه حتى اجلاهم اي نقلهم عن المدينه وهم بنو النضير فيه التفريق
عن ابي هريره رواه البخاري في اخر الجهاد الديه بفتح الراء المهمله والباء الموحده والذال المعجمه
عدلا هو اي سهلا عفوا من غير احتباس وقال ابن سيرين بعير بعير بدرهم بدرهم
كذا لابي الهيثم والحموي وفي نسخه بدرهين وهو خطا والصحيح عن ابن سيرين ما رواه عبد الرزاق
عن معمر عن ابن سيرين قال باس بعير بعيرين ودرهم بدرهم فيه ثم ذكر البخاري حديث صفيه وكا
يعلق له بالباب الا ان يشير الي رواية مسلم اي صفيه وقعت في سهم دحيه فاشتراها النبي صلى الله
عليه وسلم بسبعه ارؤس وهذا اولي من قول ابن بطال ان ترك دحيه لها عند النبي صلى الله عليه وسلم
واخذ جاريه من السبي بدلها جاريه نبيه حتى ياخذها ويستحسنها فحينيذ تتعين له وليس ذلك
بدا بيدا وانكم تفعلون بفتح الواو وكسر النون والهمزه للاستفهام ربا النسيئه بفتح السين المهمله والنسيئة
العذرا بضم الهمزه وكسرها فاصطفاها اي اخذها صفيا والصفي سهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من المغنم كان يوخذ من راس المال قبل ان يقسم جاريه او سلاحا او دابه او ما اختاره وكانت صفيه
صفيه من مغنم خيبر بعد الرمي واجلها بالفتح والضم ويقال ما كان خلقه فهو بالضم الحبس الاقط
بضم الهمز النطع بكسر النون وفتح الطاء افصح لغاته السبع اذن بهمزه ممدوده وذال مكسوره
وكانت تلك وليمته بنصب وليمته ورفعها على نظير ما جاء الزجاج في قوله تعالى فما زالت
تلك دعواهم ان تلك في موضع رفع على اسم زالت وفي موضع نصب على خبر زالت تحوي بحاء مهمله وواو
مشدده مكسوره وتحويه ان يدير كساحول سنام البعير ثم يركب والاسم الحويه والجمع الحوايا الكباه
بعين مهمله مفتوحه ممدوده الكا الصغير ويستصبح بها الناس اي يجعلونها في سراجهم ومصابيحهم
يستضيئون بها جلوه ويروي اعلوه جلت الشحم واجلته اذا اذبته واستخرجت دهنه وجلت افصح من
اجلت حلوانا الماهر ما يعطي على حلوته احلوه ما اعطيته وقيل الرشوه مهر البغي بتشديد
الياء والبغا الزنا ومهرها ما نعطاه على الزنا وكسب حجامة هكذا جاء مطلقا في هذه الروايه وفي
روايه رافع بن خديج مفسرا حتى يعلم من اين هو وفي روايه ابي داود انما علمت بيدها وقال الصغاني
هكذا الخوا الغزل والنقش بفتح الصوف وفي حديث ابن عمر ان يكون لها عمل واصبتها كسب يعرف لمرواه من العلما

بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريره وقال بن سلف في بئر بالمثناه ويروي بالمثلثه قال النووي
وهو اعم ان ابري بهمزه مفتوحه ثم موحده وزاي عبد الرحمن له صحبه والقابل سالت بن ابزي
هو محمد بن ابي الجالد الكوفي ابو البختري بموحده مفتوحة وخا ساكنه بعدها شاه فوق سعيد بن فيروز
قال وسالت بن عباس عن السلم في النخل قال ابن بطال هذا الحديث ليس من هذا الباب وانما
هو من الباب بعده وغلط فيه الناسخ حتى جوز بتقديم الزاي على الراي الخرص والخرص حتى يصلح
للاكل وفايده الخرص ان يعلم كمية حقوق الفقرا قبل ان يتصرف فيه المالك وفي روايه ابي نعيم حتى يخرز
بتقديم الراء على الزاي وصوبه القاضي وقال معناه حفظه وصيانته ممن يجده وقيل ما يكون
ذلك الا بعد بدو صلاحه قال الجوهري نسات عنه دينه اخرته نا من يهودي هو ابو
السمح محمد بن محبوب بحاء مهمله وباء موحدتين الانباط جمع نبيط جيل معروف كانوا ينزلون
بالبطايح بين العراقين قاله الجوهري وقال غيره هم نصاري الشام الذين عمروها الي ان تنبخ
بضم اوله وفتح ثالثه لانه يقال نبخت علي ما لم يسم فاعله وصرف الطرف اي بيت مصارفها
وشوارعها كانه من التصرف والتصريف وقال بن مالك اي خلصت وثبتت واشتقاقه من الصرف
وهو الخالص من كل شي فعلى فيه صرف وتصرف كما قيل من المحض محض ومحض الصعب الفرب
والملاصقه وروي بالسين بحتج من اوجب الشفعه للجار وان لم يكن مقاسما ومن لم ناول الجار
على الشريك قال الكشميهني يسمي جارا قاله بن الاثير ويحتمل ان يكون اراد انه احق بالبر والمعونه
بسبب قربه من جاره كما جاء في الحديث الاخوان رحلا قال ان لي جارين فالي ايهما اهدي قال
الي اقربهما منك بابا قلت واليه يشير كلام البخاري حيث ذكر هذا الحديث بعد باب سبق اي
الجوار اقرب بضم الجيم وكسرها قال الي اقربهما ويروي قال اقربهما وهو بالجر كقولك زيد لمن قال
بمن مررت على حذف الجار وابقا عمله وجوز الرفع وهو الاكثر وليس فيه حجه لمن اوجب الشفعه
بالجوار لان عايشه انما سالت عمن يتدري به من جيرانها في الهديه فاخبرها انها تهدي الي اقربهما
اولي بها من غيره فدل هذا انه اولي بحقوق الجوار وكرر العشره والبر من هو ابعد منه بابا احد
المنصرفين بفتح القاف وبجوز كسرها وانما ادخله في باب الاجاره ان من استوجر علي شي فهو فيه
امين وربضه عند التلف الا بتقصير منه علي قراريط اهل مكه رواه ابن ماجه بلفظ
كنت ارعاها اهل مكه بالقراريط ثم قال سويد يعني بن سعيد احد رواته يعني كل شاه بقيراط
وعلي هذا جري البخاري في الترجمه لكن قال ابراهيم الحربي قراريط اسم موضع ولم يرد بذلك
القراريط من الفضه قال ابن ناصر وهذا هو الصحيح واخطا سويد في تفسيره ذلك ويدل له

روايه النسائي وانا ارعي غنما لاهلي بجياد ذكره في تفسير سوره طه وقال صاحب براه الزمان
اهل مكه ينكرون ان يكون بنواحي مكه موضع يقال له قراريط وانما اراد به القراريط التي من الفضه
وهو نصف دانق ولهذا لم يعرفه بالالف واللام ثم ذكر حديث ارعي غنما لاهلي بجياد وجياد اسم
موضع بظاهر مكه ودل هذا انه انما كان يرعاها لاهله لا بقراريط كما قالوه عن عايشه قالت
واستاجر كذا لهم بالواو وعند ابن السكن قالت استاجر وهو ابين وعلى الاول فكان البخاري
اقتطعه من حديث الهجره واتى بالواو للتنبيه على ذلك من بني الديل بكسر الدال واسكان الياء
المثناه من تحت وبضم الدال وهمزه مكسوره بطن من بني بكر واسمه عبد الله ابن اريقط وقيل
سهم من عمرو هاديا خريتا بكسر الخاء المعجمه وتشديد الراء قيل الماهر بالهدايه كذا لهم
وفيه وهم وصوابه رواية ابن السكن والمستملي خريتا وهو الماهر بالهدايه فهذا تفسير الحديث
لا الهادي وكذا جميعهم على الصواب في الباب وهو الذي يهدي لا خرات المفازة وهي طرقها
الخفيه ومضايقها وقيل اراد انه يهتدي لمثل خرت الابره من الطريق فويغمس بن حلف
بغين معجمه وحلف بكسر الحاء واسكان اللام وقيل بفتح الحاء وكسر اللام اي اخذ بنصيب من عقدهم
وحلفهم بان به كانت عادتهم ان يحضروا في حفنه طيبا ودما او رمادا فيدخلون ايديهم فيه
عند التحالف ليتم عقدهم عليه باشتراكهم في شي واحد فامناه بالقصر وكراهيم يقال امنت فلانا
فانا امن وهو مامون ويقال امنت فلانا على كذا اذا لم تخف منه غايله وغار ثور هو غار الجبل
الذي استتر فيه النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر حين فر من المشركين فاخذ بهم طريق الساحل يعني
ساحل البحر فانطلق بعهما عامر بن فهيره هو مولى ابي بكر صبح ثلث ليال بضم الثاء المثلثه
وفتح الباء الموحده وبالحاء المهمله اي في صبح ثلث ليال نصب على الظرف والعامل
فيه واعداه ولذلك العامل في قوله غار ثور واعلم ان اسماعيل بن ابي اويس في صحيح البخاري
من ابن في الخبر انها استاجراه على ان ابعد الابعد ثلاث بل الذي فيه انهما استاجراه وابتدا
في العمل من وقته بتسليمها اليه الراحلتين يرعاها ويحفظها عليهما وكان خروجهما وخروجه
بعد ثلاث على الراحلتين اللتين قام بامرها الى ذلك الوقت حين العصر هي عزوه بتوك سمي بها
لانه ندب الناس الى الغزو في شده القيظ وكان وقت طيب الثمر فعسر عليهم ذلك وشق فاندبر
بالنون والدال المهمله اي استطها يقسمها اما بضم المعجمه فيهما على اللغه
الفصيحه والقضم العض باطراف الاسنان والخضم باقصاها قال ابن خرج وحدثني عبد الله
بن ابي مليكه عن جده قال ابو ميامي هو عبد الله بن عبيد الله بن ابي مليكه اسمه زهير بن عبد الله
بن جدعان قاضي الطايف لابن الزبير وقد خالف البخاري ابن منده وابو نعيم وابو عمر في هذا

الحديث فرووه في كتب الصحابه في ترجمه ابي مليكه زهير بن عبد الله من حديث ابن جريج عن
ابي مليكه عن ابيه عن جده عن ابي بكر ان رجلا عض يد رجل فسقطت ثنيته فابطلها ابو بكر وقوله
فلان يا خويلا ان يعطيه اجره ومنه في التعزيه اجرك الله ويريد البخاري انا جرت عدد ولكن
حكي فيه القصر ويحسن منه استشهاد بالتعزيه لان المعنى فيهما مختلف وفرق بين الاجر والاجره
وقال المطرزي ما كان من فاعل في معنى المعامله كالمشاركه والمزارعه لا يتعدى الا الى مفعول واحد
فاذا قلت اجره الدار فهو من افعل غير واذا قلت اجر الاجر كان من وجها فقالوا ما الناس الا كثير علا واقل
عطا بنصب اكثر واقل على الحال كقوله تعالى فالهم عن الذكره معرضين انا لشكلي واليهود والنصاري
بجر الضمير عطفا على الضمير المجرور بغير اعاده الجار على راي الكوفيين قال ابن مالك لو روي بالرفع لجاز
على راي الكوفيين قال ابن مالك لو روي بالرفع لجاز على تقدير مثل اليهود والنصاري ثم يحذف المضاف ويقيم
المضاف اليه اعرابه حتى اذا كان حين صلوه العصر يجوز في حين الرفع والفتح فابنيا بفتح الباء على
المشهور وحكي الجوهري وابن سيده كسرها وفي نسخه فابنوا بالواو على الجمع حتى او ينفصر
الهمزه لا اعنق باسكان العين المعجمه وفتح الموحده اي ما كنت اقدم عليها احدا في شرب نصيبها
من اللبن والعنوق شرب العشي مقابل الصبوح وناي بي بالقصر اي بنا كسيع يسيع اي يعد
ويقال يقلوبانا يا كحاربنا وبنو كقال يقول فلم ارح بضم الهمزه وكسر الراء من الرواح برث
الفجر بفتح الباء والراء وتكسر الراء ابتغاء وجهك منصوب بمفعول لاجله المتنها سنه من السنين
اي نزلت بها سنة من سني القحط يقال المت بالرجل نزلت به نفض الخاتم بالضاد المعجمه عباره
عن الافتراع وقوله الجقه اي لحق النكاح فتحيف اي خرتت الخرج وهو الثم بالفتح
بهمزه قطع وكسر الراء اي الكشف وفي روايه غير البخاري بهمزه وصل وضم الذال من تولهم فرجه
يفرجه فتمرت اجره اي كثرته كذا يروى من اجر كل مرفوع بالابتداء والجار والمجرور
خبره انطلق احدنا الى السوق فيحامل اي يحمل المتاع والشي باجره فيأخذ الاجره مدا
من طعام فيتصدق به فحامل فاعل ويكون بين اثنين يكون الحمل من احدهما والاجره من
الاخر وان لبعضهم مايه الف همزه ثم الابتدا اذا دخلت على اسم ان لوجود شرطه وهو تقديم
الخبر كقوله ان في ذلك لعبره قال ما نراه الا نفسه وهو بضم النون من نراه وفتحها قال
سفيق اراد ابن مسعود بذلك نفسه وانه هو الذي يملك مايه الف الا كثر سبق في كتاب
الزكاه وان لبعضهم اليوم مايه الف كثر جلفنيا اي جدادا تلذع بذال وغين معجمتين
نسعوا له بكل سبي بالباء والعين المهملتين اي عالجوه بكل شي وطلبوا له ما فيه المنفعه وفي

احد بمعنى اعطى

البهود

هادي ماء

تسحه فقوله وليس بمحفوظ هو في بكسر الفاء فاما طوق بفتحها فمشناه فوق وفلكسوره
وتضم والثقل تفتح معه ادني يزاق كانما بالتخفيف اي حل وروي انشط قال اهل اللغه
انشطت العقده اذا حللتها وشطتها عقدها بانشوطه واصل النشط النزع فيحمل قوله
كانما نشط بالتخفيف اي نزع ونشط بالتشديد الكثير يعني حل وشيا وباه فلبه بقاف وكاف
وباموحده مفتوحات اي علبه يقلب اليها فينظر اليه قاله في المجمل رتي بفتح الفاف الشريه ما
يودي العبد الي سيده من الخراج المقرر عليه فعليه بمعني مفعوله ويجمع علي ضرائب واشار البخاري
بهذا الترجمه الي ما ذكره في تاريخه حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان حدثنا اسلم ابن ابي العاليه حدثنا
ابو داود الاحمري خطبنا حديفه حين قدم المدائن فقال تعاهدوا ضرائبكم فقايكم وابو داود
هذا هو الكردوس داود من اهل المدائن احتجم واعطي الحجام اجره باسكان الجيم وحكي الصولي
ان بعضهم صحفها بالمد وضم الجيم محمد بن خالد بضم الجيم ثم حاء مهمله عسب الفحل ضرابه
والمعني عن كراء عسب الفحل فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وقيل العسب الكرا
فان ثوي بفتح المثناه وكسر الواو من الثوي وهو الهلاك اذا تبع قال الخطابي يقولونه
بالتشديد والصواب التخفيف الملي بالهمز الغني من الملاء فليتبع بفتح اليا واسكان التا وقيل
بالتشديد فصدقهم بالتشديد اي فصدقهم عمر بدليل ما ذكره البخاري اختصره من
خبر ابن وهب في موطاه عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه قال حدثني حمزه بن عمرو
الاسلمي عن ابيه حمزه ان عمر بن الخطاب بعثه مصدقا علي بني سعد بن هذيم فاتي حمزه بمال ليصدقه
قال فاذا رجل يقول لامراه صدي عن مالك واذا امراه تقول لا انت اذ صدقه مال ابيك فاخبره عن امرها
فاخبر ان ذلك الرجل زوج تلك المراه وانه وقع علي جاريه لها فولدت ولدا فاعتقه امراته فقالوا
فهذا المال لابنه من جاريتها قال حمزه لا رحمك بجارتك فقال له اهل المال اصلحك الله ان ندفع الي عمر
فجلده مايه ولم يرعليه رحما فاخذ حمزه بالرجل كفلا حتي قدم علي عمر بن الخطاب فاله عما
ذكر اهل المال من جلد عمر اياه مايه جلده وانه لم يرعليه رحما قال فصدقهم عمر بذلك من قولهم
قال وانما درا عنه الرجم لانه عذره بالجهاله بفتح براي وجيمين قال القاضي لعل معناه سمرها
بسامير كالزج او حشي بنقوق لصاقها بشي ورفعه بالزج قال الخطابي اي سوي موضع الفقره
واصلحه من ترجيح الجواحب وهو حذف زوايد الشعر ويحتمل ان يكون ماخوذا من الزج الفصل
وهو ان يكون الفقر في طرف الخشبه فيدعليه زجا ليمسكه ويحفظ ما في جوفه فلست انا
كذا والمشهور تحديثه بحرف الجر حدث بفتح الجيم والهاء حتي ولجت بتخفيف اللام اي دخلت

في البحر فلما نشرها اي قال نشرت الخشبه بالمنشار قطعتها وروي النساي فلما كسرها خالف
بين انصارها بالحا المهمله اي اخي بينهم احلف في الاسلام بكسر الحا واسكان اي علي ما كانت عليه
الجاهليه من الانساب والتوارث واصله من الحلف بمعني اليمن كانوا يتقاسمون عند عقده علي
التزامه والواحد حليف والجمع حلفا واحلاف من كان له عند النبي صلي الله عليه وسلم عهد ولم
ينتسبا فقد يفتح به علي وجوب الوفا بالوعد منه صلي الله عليه وسلم وقد عده بعض اصحابنا من خصايصه
يحتي له حنيه اي حفن له حفنه جوارا اي بكسر الجيم وضمها هو الذمام والعهد والتامين ومنه
اني جار لكم اي مجيرا لكما اجرنا ابا بكر بالواو اكثرهم ورواه القابسي بالزاي اعقل ابوي بالواو وهما
يدينان لدين اي عهدتهما منذ كنت وهما علي دين الاسلام بركز العهاد بفتح الباء الموحده اكثرهم
وبعضهم بكسرها ونضم العين المعجمه وتكرر وهي اسم موضع باليمن وقيل في اقاصي هجر ابن الاعرابي
بفتح الدال وكسر العين المعجمه وتخفيف النون كذا لكافتهم وعند ابي ذر المروزي بفتح العين
قال الاصيلي وكذا فراه لنا انه كان في لسانه استرخا لا يقدر علي ملكه وقال القابسي بضم الدال والعين
وتشديد النون وحكي الجياني فيه الوجهين قال وبقال بفتح الدال وسكون العين وتشديد النون وهو اسم
اسه واسمه ديعه من رفيع القاره بقاف وتخفيف الراهم بنو الهون بن خزيمه وهم قوم من مضر
بجوده الوي ان يسبح من السباحه وهي السير في الارض يقوي بفتح الياء يكب بفتح الياء وضمها
العديم الفقير فعيل بمعني فاعل وهذا احسن من الروايه السابقه اول الكتاب في حديث حذيفه
يكب المعدم لا يخرج بفتح اول الاول وضم اول الثاني فاعد قتلي رضوا الجواره ولم
يتعرضوا للقصه واسترا بالمد وتخفيف الميم فطفق بفتح الفا وكسرها فابتني مسجدا هذا قولا
مسجد في الاسلام فينقصف اي يزدحمون حتي يسقط بعضهم علي بعض واصل النقصف التكسر
ان تخمرك بضم اوله اي ينقض عهدك سخمه بفتح الباء اي ارض ملحه واذا وصف به الارض كسرت الباء
السلامه مجاره سود جلال بجيم مكسوره جمع جل ما تلبس الدابه التي تجرت بضم اوله وكسر ثانيه
وقيل ايضا بفتحها والصغير لعلي عثود بفتح العين المهمله الصغير من الغنم اذا قوي واتي عليه حول
وجه ذكره في حديث عقبه في وكاله الشريك انه كان شريكا للنبي صلي الله عليه وسلم بتوكيله علي ذلك توكيل
شركايه الدين قسم بينهم الضحايا صاعيه الرجل بالصاد المهمله والعين المعجمه خاصته ومن
يصغي اليه اي يميل ومنه وقد سعت قلوبكما فرخ له قال امية نرجله بالنصب علي الاغراء اي عليكم
امية ويجوز الرفع علي ان يكون خبر مبتدا مضمر اي هذا امية تبلوه بالهمز وقد يلين بالجيم للاصيلي واتي
دراي علوه وعشوه وعند الباقين بالخا المعجمه وهو اظهر لقول عبد الرحمن فالقيت عليه نفسي فكانهم

ادخلوا اسيافهم خلاله وصلوا اليه وطعنوا بها من تحته من قولهم خللته بالرمح واخللته
اذا طعنته به الخبيب والجمع سبق تفسيرها فكسرت حجرا فوجدت به هذا محمول
على ان الحجر كان له حد بور كمور الحديد فاستانيت بهم يقال للمتمكث في الامور متأنٍ ومتسأنٍ
وللاناة الرفق ان يطيب بفتح اوله وكسر ثانيه وبضم اوله وفتح ثانيه وتشديد الياء المكسورة
من اول ما بني الله علينا اي ترجح من علينا الخيمة طيبنا ذلك يعني من قلوبنا اي طابت انفسنا
بذلك والعرفا جمع عريف الذي يعرف امر القوم على جمل ثمال بفتح المثلثة بعدها الف البطي قاله
القاضي ورواه بعضهم بكسر الثاء وهو خطأ فذهبت منها اي ذهب منها بعض شبابها ومضى
من عمرها ما جربت به الامور ورواه بعضهم بالدال المهملة فنهلا جاريه بالنصب هلا من الادوات
المختصة بالافعال لكن الاسم هنا منعلق بفعل مضمر اي نهلا تزوجت جاريه جواب جابر بكر الجمل
ويروى قراب بشد الجامهملة وثامثلثة اي ياخذ بكفيه اوتي بقصر الالف في المشهور اما
بالتخفيف وما يقربك بفتح الراء والباء الموحدة واصله يقربنك بالنون المؤكدة وكانوا احرص
شيء على الخير اي على عمل الخير اي انما خلي سبيله حرصا على تعليمه ما ينفعه ومن ما يحث
عنه استدل به هذا الحديث على ان الوكيل اذا ترك شيئا فاجازه الموكل جاز فقيل اراد ان
اباهريرة ترك الذي حتى من الطعام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فاجاز فعله وهذا
فيه نظر لان اباهريرة لم يكن وكيلا بالعطا بل في الحفظ خاصة اوه قال القاضي رويناه بالقصر
وتشديد الواو وسكون الهاء وقيل بالهمزة وبحعل بعدها واو بين اثنتين لمصور وكله بمعنى التذكر
والتحزن ومنه ان ابرهيم لاواه غير مناثراي جامع بيرحا سبق في الزكاة نذر سمحت ما نفلت
هذا يدل على قول النبي صلى الله عليه وسلم لما جعل اليها بوطلحة من الراي في وضعها ثم رد الوضع
فيها الى ابي طلحة بعد ان اشار عليه في من يضعها وقال روح عن مالك رايح يعني بالموحدة
ذو رئح الخزائن بفتح الخا اسم للموضع الذي تخزن فيه الشي الالهاني بفتح الهمزة المكة بالكسر كتاب الغرائض
حديده تحرث بها الارض حكاه الجوهري الا دخله الذل هو ما يلم بهم من حقوق التي تطالبهم
بها وكاه الامور يستفاد من ترجمة البخاري على هذا الحديث جواب عمن قال افضل المكاسب
الزراعة وان ذلك محمول على من ركن اليها وترك الجهاد بزبر بن خصيفة بضم الخا المعجمة وفتح
الصاد المهملة مصغرا هذا استفد بها من جوز من مالك في هذا ثلاثة اوجه ان يكون منادى
محذوفا منه حرف النداء او في موضع نصب على الظرفية مشارا به الى اليوم والاصل هذا الاستفاد
استفدتها في يوم السبع بفتح السين المهملة وضم الباء الموحدة وروي باسكانها يريد الحيوان

المعروف وبعضهم يسكنه ويقول انه يوم القيمه وانكره اخرون ويحتمل انه اراد يوم الكلي
لها يقال سبع الذيب الغنم اكلها وقيل يوم الاهال وقال الداودي معناه اذا دل عنها السبع
نفيت انا فيها الحكم دونكم لفرارك منه وقيل يوم السبع عيد في الجاهليه يجتمعون فيه للهو فهم
فيهلون مواشيهم فيا كلها السبع وهذا لا يلايم سياق الحديث وقيل انما هو بما شاه اي
يوم السباع يقال اشبعت واضبعت بمعنى وشرى بفتح اوله وبالثه وبضم اوله وكسر ثالثه
بني النضير بفتح النون الاولى بضم الباء وفتح الراء على لفظ التصغير موضع من بلد بني النضير قوله
ولها يقول حسان وهان على سراة بفتح السين بني لؤي بالهمز والمراد بهم قريش حرش
بالموحده بضم الموحده موضع مستطهر اي مستشر قال صاحب المعجم انما قال ذلك حسان لان قريشا
هم الذين جلوا كعب ابن اسد القرظي صاحب عقد قريظه على نقض العهد بينه وبين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج منهم الى الخندق وقيل انما قطع النخل لانها كانت مقابل القوم
ليتمكن من رمايها فيكون بجانب المحرب كما نكري بضم اوله سهلة الارض اي لما لكها حقلا الارض التي تزرع
وتسميه اهل العراق القراح من غير زرع او للتنويع وقيل يعني الواو وفي روايه مسلم من الثمر
والزرع قال ان منح يروي بكسر ان وفتحها والنون ساكنه وفي منح فتح النون وكسرها مع ضم
اوله فانه يقال منحته وامنحته اذا اعطيته قربها اخرجت ذه وم تخرج ذه اي ذي محي
بالها للوقف اوليبان اللفظ كما يقال هذه وهذي والجمع بمعنى واذا دخلت ها التنبيه على
ذي في هذي واعلم انه لا تعلق في هذا لمن منع المزارعة لان النهي قد يكون لتعيين قطعة
لهذا وقطعة لهذا وما فيه من الغرر وحديث الغار سبق وزادها فبقيت حتى جمعتها وهو
بمعنى طلبت ترجمه بضم الغا المخللين الشيين فرح بفتحتين قال عمر لولا اخر المسلمين
الخبر محذوف وجوبا ما فتحت بضم اوله وبفتحه قرية بالرفع والنصب على وجهين الافتتاحها
بما هلها كان عمر يري هذا نظرا لاخر المسلمين ويتاول فيه قوله تعالى والذين جاوا من بعدهم
الايه ويروي للاخرين منهم اسوه الاولين وقد كان يعلم ان المال يغزر والشيح يغلب وان الملك
بعد كسري يفتح ماله فيغني فقرا المسلمين واشفق ان يبقي اخر الناس شيء لهم فراي ان يحبس
الارض ويضرب عليها خراجا يدوم نفعها للمسلمين كما فعل بارض السواد نظرا للمسلمين وشفقه
على اخرهم ابن لعرق ظالم حق يروي بتنوين عرق وظالم بعته لم وهو راجع الى صاحبه ويروي
بغير تنوين على الاضافه فيكون الظالم صاحب العرق والاول اختيار مالك وحال الفتح كما نقله النووي
في تقديمه من عمر ارضا بضم الهمزه وهو اجود من الفتح وقال القاضي كذا وقع رباعيا والصواب عمر

الثلاثة قال تعالى وعمروها اكثر مما عمروها الا ان يدانه جعل فيها عمارا وقال ابن بطال ذكر صاحب
العين اعمرت الارض وجدتها عامره وليس هو مرادها هنا اي وابطابق الترجمه وانما المعنى هنا
الثلاثي ويمكن ان يكون من اعتمر ارضا وسفطت النا من لاصل عمرته بمعنى انه موضع التعريس
وهو نزول المسافر اخر الليل للاستراحه وكان النبي صلى الله عليه وسلم عرس بذي الحليفه وصلى
فيها الصبح ثم رحل المناخ بضم الميم عرو بها بفتح القاف اخلاهر اخرجهم نبيا بالمدن ابهات
القرى على البحر ابو النجاشي اسمه عطا بن صهيب بضم الصاد مصغرا بن راشح بضم الظا كان بنا رافقا
اي دار فق كاصب اي ذي نصب ومعنى رفق بنا الكم بمزارعكم بملك نواحرها على الربع
وعلى الاوسق يحتمل ان يكون الواو بمعنى او ازرعوها وازرعوها همزه الاولى وصل والثانيه
قطع وهو بفتح الراي الاول وبكرها في الشرط ونحوها ان يزرعها لنفسه والروايه الثانيه
مفسره لذلك قد علمت ان الزرع جمع زبيع وهو النهر الصغير ما ينبت على الانهار
اي كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتري بها ما تنبت على الانهار والسواقي
باب حدثنا محمد بن سنان وفي نسخه ابن شاره سلفت بكر السين المهمله وحديثه
سبق في الجمعه ابو ملجان الشرب هو بكر الشين اي الحكم في قسمه الماء والسقي
وضبطه الاصيلي بالضم وعن سيبويه غلام قيل انه عبد الله ابن عباس وقيل الفضل بن العباس
وقيل خالد بن الوليد نقل عن سفيان في سنده قال الا ونزعه لي وبروي بفضل وهو اوضح
وسفيان في سنده الروايه الثانيه بنصبي انما حلبت بضم الحاء والضمير للشان شاة داجن
قال ابن السكيت يقال شاه داجن وداجن اذا الفت البيوت واستانست ومنهم من يقولها
بالهاء ثم قال ابن مالك منصوب بفعل محذوف اي قدموا الايمن ويجوز الرفع على الابتداء وخبره
محذوف اي ولي وانما استاذن الغلام في حديث مسلم وابستاذن الاعرابي في حديث انس
ايلا فالقلب الاعرابي وتطيبا لنفسه ولم يجعل للغلام لانه كان قرابته وسنه دون سن الشيخه
الذين على يساره فاستاذنه عليهم تادبا وليلا بوحشتهم بالطعامه وهو صبي وتقديمه عليهم
حتى اعلمهم ان ذلك حقه بالنيابه ان ذلك قال السهيلي هو بالنصب لغير كانه صدر
باذن والالغى اذا صدر قلت وكلام سيبويه يقتضي ان الروايه بالرفع
فانه قال من العرب من يقول اذن اكرمك بالرفع استيفا الشروط وذكر الحديث بسكر النهار بفتح السين
واسكان الكاف قال الجوهري السكر مصدر سكرت النهر اسكره سكرا اذا سددته ان رجلا
من انصار هو حاطب بن ابي بلتعه وكان مهاجريا بدريا ممن حالف الزبير حكاه ابن ظفر

ثم قال وفي قوله تعالى ولو انا كتبنا عليهم الايه شاهد لكون خصم الزبير انصاريا مهاجريا
امر النبي المهاجرين كتب عليهم ان يخرجوا من ديارهم ففعلوا فكانت الدار للانصار شراج بشين
معجمه مكسوره واخره جيم جمع شرجه وهو مسيل الماء من الحره الي السهل والحره بفتح الحا المهمله اسم
موضع فيه تلك الشراج ان كان سعيدا بفتح الهمزه اي قضيت له بان كان كذلك وقيل انها تفسير
مثلها في قوله تعالى ان كان ذا مال وبنين وان منصوب لانه خبر كان واسمها ضمير مستتر الجدر
بفتح الجيم واسكان الدال المهمله هو هاهنا السناد وهو ما وضع حول المزرعه كالجدار وقيل هو لغه في
الجدار الحايل بين المشارب وقال السهيلي هو الحواجز التي تحبس الماء ويقال للجدر حباس ويروي بالذال
المعجمه يريد بلغ تمام الشرب من جدر الحساب ويروي الجذر بالضم وهو جمع جدار قال ابن هارسان
الشاشي عن قوله حتى يبلغ الجدر قال حتى يبلغ الكعب قال وكانه فسره على المعنى وانما في الجدر
في اللغه ليس هو الكعب واستوعى له اي استوفى له وهو من الوعا وهذا يدل على ان القول الاول على
وجه المشوره للزبير والمسامحه لجاره ببعض حقه على وجه الحكم فلما خالفه الاعرابي استقصى
للزبير حقه وقيل ان عقوبته في ماله والاول اوجه والروايه الثانيه مصرحه بدا عني في باب اذا شاء
الامام بالمصلحه وقوله في الروايه الاخرى انه كان بن عمتك يجوز في انه الكسر والفتح واذا كسرت
قدرت ما قبلها الفا واذا فتحت قدرت ما قبلها اللام والكسر اجود قاله ابن مالك ويمكن ترجيح الفاكونه
كلاما مستقلا ان متكلم اخر يبتدي كلاما وجاز الفتح لكونه علة لما قبله وقوله اذا كسرت قدرت قبلها
الفا كلام مشكل ان تقدير الفا انما يكون للتعليل والتعليل يقتضي الفتح لا الكسر الثري بمثلثه الارض
من العطش ويروي العطاش بضم العين المهمله وهو داء يصيب الانسان يشرب الماء فلا يروى
قاله الجوهري لقد بلغ هذا مثل الذي بلغ في مثل نصب نعت لمصدر محذوف اي مبلغا مثل
ثم في بكر القاف صعدا اي رب بفتح الهمزه حرف نداء ويروى احيح به ابن ملكية بحيح بي للسببيه
حشاش مثلث الحا المعجمه الاولى وزن بذال معجمه ثم دال مهمله يعني الطرد وقال بلغنا ان النبي
صلى الله عليه وسلم سمى النفيع الفايل وبلغنا هو من شهاب رواه ابن وهب بن موطاه كذلك عن
يونس والنفيع بالنون موضع بقرب المدينه كان يستنفع فيه الماء اي يجتمع السرف بفتح السين
المهمله وكسر الراكذا عند البخاري قيل وهو خطا والصواب بالشين المعجمه وفتح الراكذا رواه
ابن وهب في موطاه وهو من عمل المدينه واما سرف فمن عمل مكه على بضعه اميال منها وقيل
سبعه وقيل تسعه وقيل اثنا عشر ولا يدخله الالف واللام وقد رواه بعض رواة البخاري
واصلحه على الصواب قال الخربي في تفسير الحديث ما احب ان انفخ في الصلاه ان ولي سرف

مكتبة كلية الفرويين

كذا ضبطه وقال حصه لجوده نعمه [illegible] براثم باموحده ثم ذال معجمه مفتوحات موضع
بالبادية فيه قبر ابي ذر قوله اساءت بطيها بكسر الطا وفتح الياء في تحت الجبل الطويل
يشد احد طرفيه في وتد او غيره والطرف الاخر في يد الفرس يديره فيه ويرعى ولا يذهب
لوجهه وعند الجرجاني في طولها بالواو المفتوحه وكذا في سلم وانكر يعقوب الباء وقال
لا يقال الا بالواو وانها تكتب بالكسر ما قبلها وحكي ثابت في كلابه بالوجهين استن يقال
استن الفرس استنانا اي عدا لمرحه ونشاطه [illegible] بتحريك الراء العالي من الارض
وقيل المراد هنا طلقا او طلقين ولا ركب عليه [illegible] يستنها قيل انما قال ذلك لانه وقت لا ينتفع بشربها فيه فيختم ذلك فيوجر فيحتمل انه كره
شربها من غيره بغير اذنه [illegible] بكسر النون والمد اي معاداه لهم واغرب الداودي
فقال بالفتح والقصر وهو منصوب على المفعول له او على المصدر في موضع الحال الفذه
بالمعجمه اي القليله المثل المنفرده في معناها فانها تقتضي ان من احسن الى الحمر اي احسانه
في اخره ومن اساء اليها وكلفها فوق طاقتها اي اساءته لها في اخره [illegible] اي العامه
الشامله وهو حجه لمن قال بالعموم في من وهو مذهب الجمهور وهذا منه صلى الله عليه وسلم
اشاره الى انه لم يبين له من احكام الحمر واحوالها ما بين في الخيل والابل وغيرها مما ذكر والعفو
لم يترك فيها نص لكن نزلت هذه الايه العامه [illegible] عن الفطه بفتح الفاء وكذا الروايه
والمسائل بها بنصب سان على الاغراء الفا والجد بكسر اولها والحذا بالذال المعجمه
المخففه والفا الجوف ان يعطب بفتح اللام فيطيه او يقتله بنصبهما [illegible] في السن
من النوق صالح وروي طالع فتح باللام بثلثيث النون [illegible] بالنصب الا ياخذ بريد
باخره فيجور فتح الراي ورفعها على لغه من لا ينتظرون ينتظر الشر اي انهض الى
الشر فيدعيه ان ينحرها ليطعم ضيفه من لحمها وهو بضم الشين واراد قد
تكن تحفيفا جمع شارف المسنه وجمعها اون كما سياتي وفيه دليل على اطلاق
الجمع على الاثنين وروي بفتح الشين والراي ذو العلا والرفعه والنوا بكسر النون المخففه
الواو والمدجمع ناويه وهي السمينه يقال ناوت الناقه سمنت فهي ناويه والجمع نواو وفي مختصر
الاصيلي والقابسي النوى مقصور وحكي الخطابي ان جرير الطبري رواه الشرف بفتح
الشين والراو بفتح النون مقصور وفره بعد قال الخطابي وهو وهم وتصحيف وبقيه
البيت ومن معدلات بالغاني يشد الدر وعرضع الكين في العلات منها وضرجان

همزه بالدما وبجر من اطابها السرب تدر ان طبخ او شوا وكرها ان ابي سنبه وثابه
قوله شرب بفتح الشين المعجمه الجماعه على الضرب واحده شارب كصاحب وتجر وتدر مثله
وثب فحبت قطع اسنمتها جمع سنام وهو ما على ظهر البعير فرسق تقطع بقا وظ استثاله
اي ترك لي مرعى عظيم وذلك قبل تحريم الحمر اي لذلك لا يواخذ بقوله وانما رجع المهمري
لتعليم مثل ذلك عند خوف العبث به قال ابن وعاد وتكتب القهمري بالياء انها مقصوره
قال ابو داود وسمعت احمد بن صالح يقول في هذا الحديث اربع وعشرون سنه ان يقطع وهو
بضم اوله وكسر ثالثه وهو عطا يعطيه الامام اهل السابقه والفضل قال الخطابي وانما سمي
اقطاعا اذا كان ارضا او عقارا وانما يعطيه من الفيء دون حق المسلمين واقطاعه من البحرين
امان الموات الذي لم يتملكه احد فيملك بالاحياء واما ان يكون من العماره من حقه في الخمس سترون
بعدي اثره بضم الهمزه وسكون الثا وروي بفتحها ويقال بكسر الهمزه واسكان الثا وهو
استيثار اي سيستاثر عليكم بامور الدنيا ويفضل عليكم غيركم نفسه ولا يجعل لكم في الامر نصيب فقال
القابلي المراد به الشده اقطايع استقطع الامام رساله قطعه ارض يقرها له ملكا وغير ذلك ان
تقلب الى السابق في الزكاه ان فيها روايه بالجيم وتنويب البخاري يردها بخوصها بكسر الخا
وفتحها بشير ان يارب بضم الباء وفتح الشين المعجمه ويار بالمثناه وسر عمله مبني للمفعول بضم الميم
ما احب ان لعوالي بني فلان من مال الا يضمن استعمال حول بمعنى صار وعامله معاملها وهو استعمال
صحيح خفي على اكثر النحويين فيقتضي مفعولين وهما في الاصل مبتدا وخبر كظن واخواتها وقد جاء
في هذا الحديث ملء الربع فاعله فرفعت اول المفعولين وهو ضمير عايد الى احد ونصب ثانيهما
وهو الذهب فصارت بينهما الالف التي هي فاعله جاريه مجرى صار فرفع ما كان مبتدا او
نصب ما كان خبرا وروي يتحول بضم المثناه من تحت وفتح المثناه من فوق وهو من قال ابال
هكذا وهكذا العرب تجعل القول عباره عن جميع الافعال وتطلقه على غير الكلام فيقول قال
بيده اي اخذ او رفع وقال برجله اي مشى سلمه بن سهيل بضم الكاف تقاضى اي طلب منه
قضا الدين او قال الله والي احدا وفا الله بكسر السين مكسوره بالف اذا قضى دين
حقه او حلله قال بن بطال كذا في جميع النسخ والصواب وطل بالواو لان الجوز ان يقضي
رب الدين دون حقه ويسقط مطالبته بباقيه الا ان يحلل منه وصوب غيره ما في النسخ
والمعنى اوحلله من جميعه واخذ البخاري هذا من جواز قضا البعض والخليل من البعض
فاذا كان لصاحب الحق ان يهضم بعض حقه فيطيب المديان فذلك الجميع هذا تبين لك هو تبين

تطلق

الرحمن بن عبد الله بن كعب قبل بدو صلاحها بدا صلاحه وتجمه قطعتها باب [illegible]
جازفه في الدين فهو جائز ترا بتمر او غيره مدني ابراهيم بن عبد الرحمن بن عياض ابو ضمره الليثي قيل ترجمه هذا الباب لا يصح استنباطها للبخاري لان بيع التمر بالتمر مجازفه حرام لعدم المماثله وانما يجوز ان لو اذا جازفه اذا علم انه اقل من دينه وسامح بالباقي وقد جاء في حديث جابر في الصلح صريحا قال فعرضت علي غرمايه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا ولم يرو افيه وفاء واجيب بان مقصود البخاري انه يغتفر في القضاء ما لا يغتفر في المعاوضه ابتداء حدثني بالافراد عن كيسان هو ابن بلال وحديثه سبق في الصلاه الاهل بالفتح العيال وضياعا بالفتح مصدر ضاع يضيع فسمي العيال بالمصدر كما يقول وترك فقرا اي فقرا وانكر الخطابي الكسر وجوزه ابن الاثير علي جمع ضايع كجايع وجياع الي الواجد المليء بالفتح المطل واصله لوي فادغمت الواو في الياء والواجد الغني من الوجد بالضم بمعني السعه والقدره يحل عرضه بضم الياء المشاه تحت اي يقول انت ظالم ونحوه باب من باع مال المفلس المحروم فقسمه بين الغرما قال ابن بطال ليس في الحديث القسمه بين الغرما وليس في الحديث انه كان عليه دين بل انما باعه عليه لانه دبره ولم يكن له مال غيره ومن السنه ان لا يتصدق الرجل بماله كله ويبقي فقيرا قلت وقد روي الدارقطني انه كان عليه دين ودفع اليه ثمنه وقال اقض به دينك والحجه ابن بطال فانه ذكره فيما سياتي في باب المدبر صفق تركه اي غبن كل صنف من الاخر علي حدته بتخفيف الدال اي علي انفراده عذق بن زيد بفتح العين وسكون الذال المعجمه نوع جيد من التمر منسوب الي بن زيد وقال الدمياطي المعروف عدق بن زيد والعدق بالفتح النخله وبالكسر الكباسه واللين بلام مكسوره وبا ساكنه جمع اللينه وهو من اللون والالوان واللين واللينه لونه بكسر اللام فقلبت الواو بالسكان ما قبلها الناضح البعير يستسقي عليه فارخص بفتح الهمزه واسكان الراي وفتح الحا المهمله يقال ارخصه السعر اي اعيا وكل نوازه اي ضربه بالعصا باب ما ينهي من اضاعة المال وقول الله عز وجل ان الله لا يحب الفساد والتلاوه والله ثم قال ولا يحب عمل المفسدين والتلاوه ان الله لا يصلح عمل المفسد وعقوق الامهات خص الامهات بالذكر لنبه علي ان الاباء كذلك وان لزم تقديمهن علي الاب في نوع وهو باب التحفي والتلطف وحق الاب يقدم في الطاعه وحسن المتابعه لرايه وتقود امره قاله الخطابي ووأد البنات ما كانت الجاهليه تفعله من دفن المنثي حيه عند ولادتها ومنعا بالفتح وبمنع ومنعا بالنصب وهات مبني علي الكسر اي منع ما عليه اعطاه

وطلب بالبسر وقيل وقال في بلهما نعلان قيل سمي لما لهم بسم فاعله وقال فعل ماض وقيل هما اسمان منونان قال رجل اني اخدع سبق في البيع الاستحضار احضار الغرم من موضع الي موضع الزال بتشديد الزاي من هزه بفتح الهين المهمله واسكان الباء الموحده فيصعقون اي يخرون صرعي لصوت يسمعونه فلا ادري كان فيمن صعق او حوسب بصعقه الاولي اي التي كانت في الدنيا كقوله تعالي وخر موسي صعقا باطش بنا العرش اي قابض عليه بيده وفي روايه باطش بجلب العرش اي متعلق به بقوه والبطش الاخذ القوي باب من رد امر السفيه والضعيف العقل وبكر عن ابن ان النبي صلي الله عليه وسلم رد علي المتصدق قبل النهي ثم نهاه قال عبد الحق مراده حديث نعيم بن النحام حين دبر غلامه فباعه النبي صلي الله عليه وسلم في دينه وقال غيره بل اراد حديث جابر في الداخل يوم الجمعه والنبي صلي الله عليه وسلم يخطب فامرهم فتصدقوا عليه فجاء في الجمعه الثانيه فامر النبي صلي الله عليه وسلم بالصدقه فقام ذلك المتصدق عليه فتصدق باحد ثوبيه فرده عليه النبي صلي الله عليه وسلم وهو حديث ضعيف رواه الدارقطني ولهذا ذكره البخاري بصيغه التمريض وقد اشار بما جمعه في الباب من الاحاديث الي التفصيل من ظهر منه بين الاضاعه عليه فيرد تصرفه كصاحب الدين وبين من لم يظهر منه ذلك فلا يرد كصاحب الرجل الذي اخدع فابتاعه منه نعيم النحام وبه ان النبي صلي الله عليه وسلم قال دخلت الجنه فسمعت فيها نعمه من نعيم وهي السعله وعن ابن المثني في الجمهره انه بضم الثوب وتخفيف الحا وهو النحام من عبد الله اذا يحلف ويذهب بنصبهما سجف بكسر السين الستر لبنته برداية بتخفيف البا الموحده وتشديدها والتخفيف اعرفي اي جمع عليه ثوبه عند صدره في لبنته واسكنه باب اخراج اهل المعاصي اعاده في الاحكام وقال بدل المعاصي الذنب حديث زمعه سبق وقوله هو لك يا عبد بن زمعه بنصب عبد وابن ورفعهما العوه الامر القبيح المكروه والاذي وهو بفعله من العر وحديث ثمامه من اثال سبق في الصلاه يقول النصف بالنصب باضمار فعل اي صنع او انزل سويد بن غفله بغين معجمه وفا مفتوحتين فلفيته بعد كتاب الفاءل ذلك هو شعبه يريد بذلك سلمه بن كهيل وذلك ان ابا داود الطيالسي قال في الحديث قال شعبه فلقيت سلمه بعد ذلك فقال لا ادري وفي هذا ما يعتذر به عن القول بثلثه احوال ان يتردد الراوي فيه قال الخطابي وقد اجمع العلما علي ان لا تقبل رواه احد به تحر بعين مهمله اي تغير للغضب واصله قله النضاره من قولهم مكان امعر وهو الحديث سيل رسول الله صلي الله عليه وسلم عن اللقطه هو تحريك الفاء باجماع الرواه في هذا الحديث كذا قال الازهري قال وهو علي غير قياس

اللقطه فانها بالاسكان اسم لما يلتقط وبالفتح الملتقط فالفعله للمفعول كالضحكه والفعله للفاعل كالضحكه
والتحريك للمفعول نادر وقد ذكر البخاري في الحديث قبله عما يلتقط فدل على ان السوال عما التقط اي
جا صاحبها والا استمتع بها قال ابن مالك تضمن حذف جواب ان الاولي وحذف شرط ان الثانيه
وحذف الفا من جوابها والاصل فان صاحبها اخذها وان لا يجي فاستمتع بها العرفا بكسر اولها
سبق الوكا بالعاص بكسر اولها فالوكا ما يربط به والعفاص الوعا الذي يكون فيه من جلد
من خالد الجهني قال ابن حجر زعم ابن بشكوال ان الرجل هنا هو بلال المؤذن وساق سنده بذلك
لكن يشكل عليه سياق البخاري السابق جا اعرابي فان جا صاحبها وبه سماه كما هو منصب
النون على الاعراب وفيه حذف الجواب اي ان جا فادفعها اليه عضاها العضاه شجار غيلان
وقيل شجر عظيم له شوك الواحده عضه بالهاء واصلها عضهه وقيل واحدته عضاهه الا لتشد اي عرف
بدليل الحديث قبله الا لمعرف يقال نشدت الضاله فانا ناشد اذا طلبتها وانشدتها فانا منشد اذا
عرفتها حديث ان الله حبس عن مكه الفيل سبق في كتاب العلم ابو شاه بهاء منونه مصروفه
قال القاضي كذا ضبطه بعضهم وقراته انا معرفه ونكره المشريه بضم الراء وفتحها الغرفه شبه النبي
صلى الله عليه وسلم ضروع المواشي في ضبطها الالبان على اربابها بالمشريه التي لحفظ ما اودعت من
متاع ونحوه ريد من صوحان بضم الصاد المهمله فاعقل شاه اي حبسها واعتقال الشاه
ان يضع رجله بين فخذي الشا ويحلبها حلبكثبه مثلثه اي قليلا سميت بذلك لاجتماعها وقال
يعقوب الكثبه قدر حلبة وادخل البخاري هذا الحديث في ابواب اللقطه لان اللبن اذا ذاك في
حكم الضايع المستهلك فهو كالسوط الذي اعتنى الفاطر واعلى حاله ان يكون كان له وقد قال فيها
هي لك او لاخيك او للذيب وكذلك هذا اللبن هو ان الحلب ضاع فهذا اولي من قول من تاوله
على انه مال حربي اذ الغنايم لم تكن احلت بعد ومثل انها كانت لصديق الصديق ولهذا قال فسماه
وعرفنه او على ان قوله هل في غنمك من لبن اراد به هل اذن لك في ذلك او على ان ذلك مستفاض
بين العرب يبرون بذلك باسا مطلقا او في حق محتاج او يحمون ذلك لرعاتهم فهذه ستة اوجه كلها
محتمله حق ذوي بضم الراء قاله الجوهري وفتحها قاله ابن طريف في الافعال اي صاحب اذا اخلص
الموحده من النار اي نجوا منها قال الله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا فيستاصون يستاصلون
من اقتصصت الاثر اذا تتبعته حتى اذا هو هو مبني للامر من قصه من القفيه بمعنى التخليص
والتمييز وهذبوا اي خلصوا من العيوب فيصح عليه كهد بنون مفتوحه اي ستره فلا
يكشفه على رؤس الاشهاد بدليل سياق الحديث ومثل هذه ومحترزه قال القاضي وصحفه بعضهم

تصحيفا قبيحا فقال هو بالتا وبسلمه بضم اوله يقال اسلم فلان فلانا اذا القاه الى الهلكه ولم
تحمه من عدوه وهو عام في كل من اسلمته الى شي لكن دخله التخليص وعلب عليه القاي الهلكه بظلمه بكسر
اللام وفتحها حكاه الجوهري وغيره ولم يذكر من سيده الا الكسر وقال ابن القوطيه كما نقوله العرب بالفتح
انما هو بالكسر باب اذا احاله من ظلمه فلا رجوع فيه استشكل تطبيق هذه الترجمه على
الحديث فانها تناول اسقاط الحق من المظلمه والذي في الترجمه اسقاط الحق المستقبل حتى لا يكون
عدم الوفا بمظلمه لسقوطه واجيب بان مراد البخاري انه اذا تعذر اسقاط في الحق المتوقع
فلان يتعذر في حق المحقق اولي قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم وابيده النار الدفع هو فيه من سبع
ارضين بفتح الراء على المشهور وحكي الجوهري اسكانها وفيه معنيان احدهما ان يكلف يقتل ما ظلم
منها الى قعره الى المحشر فيكون كالطوق في عنقه وثانيهما ان يعاقب بالخسف الى سبع ارضين
فيدشر بكسر القاف اي قذر عن جبله بجيم وبا مفتوحتين سنه اي فحط نبي عن الا ان كذا
في اكثر الروايات وصوابه القران وسبق في الحج الالد الشديد اللدود وهو الجدال ومنه وتنذر به
قوما لدا الخصم بفتح الخا وكسر الصاد من صيغ المبالغه اي الشديد الخصومه قال تعالى بل هم قوم
خصمون اذا خلص فجر عدل عن طريق الحق غدر نقض العهد ان ابا سفيان رجل بكسر الجيم
وتشديد المثنى قال القاضي كذا ضبطه اكثرهم للمبالغه في البخل كشريب وفي روايه المتقنين واهل
العربيه بفتح الميم وتخفيف السين وبالوحدين فيه بعضهم وكذا ذكره اهل اللغه وقال ابن هشام في
شرح السند المشهور في كتب اللغه فتح الميم وتخفيف السين والذي يقوله اهل الحديث بكسر الميم وتشديد
السين كفروتا بفتح اوله من القري وروي بقروتا بنون بين القاف جمع سفيفه الصفه
وسفيفه بني ساعده فنسبت اليهم لانهم كانوا يجتمعون فيها او لانهم بنوها ان ابعز حشه
روي بالهمز والجمع وقال عبد الغني ابن سعيد كل الناس يقولونه بالجمع الا الطحاوي بين الكاهنام
بالمشاه فوق اي بينكم وروي في الموطا بالنون بمعناه ايضا الفضيخ بفا وضاد وخا معجمه شراب
يتخذ من البسر المفضوخ اي المشدوخ بسكك المدينه بكسر السين المهمله ازقتها افنيه الدور
المتسع امام الدار جمع فنا بالكسر والمد الصعدات بضم الصاد والعين جمع صعد وصعد جمع
صعد كطريق وطرق وطرقات وهي فنايات الدار وهو الناس بين يديه فينقصف اي يزدحم بالكسر
والحلوس بالنصب على التحذير باب الا بان بهمزه ثم باسكنه وبعدها همزه مفتوحه ثم مده قيل الرا
هذا هو الاصل في الجمع ويجوز تقديم الهمز على الباء يلهث اي يدلع لسانه من العطش ياكل بجوز ان يكون
خبرا ثانيا وان يكون حالا ونظيره قوله تعالى فاذا هي حيه تسعى الترجي استراب المذبح لقد بلغ

هذا الكلب مثل الذي فاعل بلغ هذا والكلب مرفوع على البدليه ومثل نعت لمصدر محذوف اي
سلخا مثل ويقع في بعض الاصول بنصب الكلب ورفع مثل على الفاعل منصوب بلغ
رطبه اي ذا واكل ذات كبد ورطبه صفه لكبد با[illegible] وكسرها الاعلم الحصون من اطام المدينه بكسر الهمزه وفتحها مع المد خل يبتهم اي وسط
فنهز اي ذهب لقضا الحاجة من البراز وهو الفضا الواسع واعجبا بالتنوين ويروي واعجبي
ان يكن وجاز في بالرفع ويجوز النصب عطفا على الضمير في قول اني تتاب النزل اي ينزل هو
يوما وتارة اترل يوما فطفق بكسر الفا وفتحها باحدث من ادب بالدال حتى البز بالجر فنهلكن بكسر اللام وجاز لك جاز بفتح ان وكسرها
مع التخفيف اوضا اي احسن منك تفعل بفتح اوله يقال انعلت الدابه ولا يقال نعلت فاله
الجوهري ولكن القاضي حكاه واورد الحديث تنعل الخيل والموجود في البخاري تنعل النعال وكل
مكسر الشين المعجمه شربه بفتح الرا الغرفه فقلت لغلام اسود اسمه رباح على رسلك رسلك
الرمال بكسر الرا وضمها ما رمل اي نسج من حصير وغيره يقال رمل الحصير نسجه والمراد ضلوعه
المداخله سترله العبوط في الثوب النسيج وقيل الرمال جمع وقيل بمعنى مرمول والمراد انه لم يكن فرش
الحصير فراش وغيره ولم يكن بينهما حايل سلها بالنصب على الحال ويروي بالرفع خبر ثان واما قايم
اسأسأ اي اتصبر هل يعود الى الرضا او هل اقول له قولا اهيب به قلبه واسكن به غضبه غير
اهبه ثلاثه بضم الهمزه والهاء وبفتحها جمع اهاب الجلد وفي سكر بفتح الواو والهمزه للاستفهام
من سكره موجدته اي غضبه يقال وجدت من الغضب موجده ومن الحزن وجدا ومن المال
وجدا استامري بوكل اي يستشيرني البلاط بالفتح ما فرشت به الدار من حجر وغيره والبلاط
في الحديث موضع بقليف ويروي يطوف ساط الناسه الطرق الينا بكسر اليم والمد
اي المسلوك مفعال من الاتيان واليم زايده وهي الرحبه بفتح الحا قيده الازهري ثم قال ويقال
بالتسكين ذا تاجوا ويروي تشاجروا الشجي بالضم اسم ما انتهبك الحلقي والمراد به
في الضيمه لتوقفها على النفسه اسله العفو به في الاعضا الجذع الانف والاذن وبقي العين
ونحوه يروي الوابي حين يزني وهو موس ولا يشرب الخمر فيه حذف الفاعل بعد النفي
فان الضمير يرجع الى الباغي بل الفاعل مقدر دل عليه ما قبله اي ولا يشرب الشارب ثم قال
الخطابي انما سلبه كمال الايمان دون اصله وقد يكون المراد به الازدجار وله اذا اعتادها واستهر
عليها قال وبعضهم يرويه ولا يشرب بضم الباء على معنى النهي يقول اذا كان موسرا فلا يفعل كذا وذكر غيره

انه سلب الايمان باعتبار المستحل لذلك وحديث ينزل في سهم سبق حتى لا يقبله احد برفع اللام
ونصبها الاوتان جمع الوثن الرثاث جمع الرث معروف الثيران بكسر النون الحمر الانسيه اي
التي نالف البيوت قال ابن الاثير والمشهور كسر الهمزه منسوب الى الانس وهو بنو ادم الواحد انسي
وفي كتاب ابي موسى ما يدل على ان الهمزه مضمومه قال ابن بري رواه بعضهم بفتح الهمزه والنون
وليس بشي هذا ما حكاه البخاري عن ابن وقال ابن الاثير ان اراد ابو موسى بتوهينه اي الفتح
انه غير معروف في الروايه فيجوز وان اراد به انه ليس بمعروف في اللغه فلا فانه مصدر انت
به انا وانة وانيا وانية وانا هريقوها ويروي واهريقوها وكذا ما بعده والها مفتوحه في الاهريقا
نهبا بضم الصاد وسكونها حجرا كانوا ينصبونه في الجاهليه ويتخذونه صنما ويعبدونه والجمع
انصاب مقتل بفتح العين وقيل بضمها السهوه بفتح السين المهمله كالصفه
يكون بين يدي البيت او في البيت وقيل هي شبيه بالرف او الطاق يوضع فيه الشي مزفتين بضم
النون والرا وكسرها عند بعض شيوخه هي عايه واختلف في التي لرسلنه فقيل هي صفيه
وقيل امسلمه وليس في الحديث حجه على ضمان المتقوم بمثله كالكوز بالكوز والقصعه بالقصعه
لانه لم يكن ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل الحكم انما هو شي كان بينه وبين اهله الموسات
الزانيات قال ابن مالك فيه شاهد على حذف الجزوم بلا الناهيه كان مراده لا
تنبوها الامن طيب القصعه بفتح القاف الشركه باب ما جاز من الشركه في الطعام والنهد كتاب الشركه
بكسر النون ما خرجه الرفقه عند المناهده وهي انقسام النفقه بالسويه في السفر والعروض
جمع عرض خلاف النقد واما بتحريك الرا فجميع انواع المال نقوتنا بتشديد الواو فاذا خففت مثل
الطرق بفتح الطا المعجمه وكسر الرا واخره باء موحده اي الجبل ويقال بكسر الطا وسكون الرا
بضلعين بكسر الضاد وفتح اللام حفت ازواد القوم قلت واملقوا املاق الفقر النطع
بكسر النون وفتح الطا بوزن عنب في افصح اللغات وبرك عليه بتشديد الرا اي دعا له بالبركه
فاحتثى الناس هو افتعل من الحثيه وهو الاخذ بالكفين املقوا تقدزادهم واصله من
كانهم لصقوا بالرمل كما قيل للفقير التربعا به بفتح العين فاكفيت اي كنت لبفرغ ما فيها
يقال كفات الاناء واكفانه املته قيل انما اكفاها لانهم دجوا الغنم قبل ان تقسم فلم يكن لهم دلك
فانه في معنى النهي فعدل عشرة من الغنم ببعير بتخفيف الدال بمعنى التسويه في الصحاح
التعديل التقويم وعدلت الشي بالتشديد قومته ندر منه بعير اي شرد وهرب فاهوى رجل
منهم يقال اهوى يده الى الشي ليأخذه وهوى نحوه اذا مال اليه انه لهذه البهايم اوابد اي نوافر

جمع ابدة يقال نابد الرجل اذا انقطع عن الموضع الذي يكون فيه وسميت ابدا الوحش لانقطاعها
عن الناس المدي جمع مدية بضم الميم على وزن كليه وكلي السكين الظفر اي صب بكثره وروي
بالزاي والنهر الرفع حكاه القاضي وهو غريب ليس السن والظفر ليس هنا للاستثنا
معنى الا وما بعده بالنصب على الاستثنا وفي روايه ما خلا السن وساحد [illegible] كلام ابي سابي
كلم العله في كلامهم قال اما السن فعظم وهذا يدل على ان النهي عن الذكاه بالعظم كان متقدما
فاحال بهذا القول على معلوم قد سبق وقيل المعنى ان العظم غالبا لا يقطع انما يجرح ويدمي فتزهق
النفس من غير ان تنفق الذكاه وقيل اراد بالسن المركب في الانسان وقيل بل المتروع
وجاي روايه اما السن فنهش واما الظفر فمدى باب القران في التمر حتى
باذن اصحابه كذا ثبت في جميع النسخ وفيه اشكال فقيل معناه اشاره الى انه لا يجوز
حتى يساذنهم واختصر الجور وقيل صوابه حيز بكان حتى وقيل لعله باب النهي عن القران
حتى فسقط لفظ النهي جمله بفتح الجيم والموحده ان يجمع لحاوسين مهملتين فاثبتنا
تباسنه اي قحط نهى ان يقرن بكسر الراء وضمها اي يجمع بين تمرتين وانما نهى عنه
لان فيه شرها او عنبا رفيقه نهي عن الاقتران قال ابن الاثير وغيره كذا روي والاصح
القران النقص والشقيص النصيب في العين المشتركه بشير بن نهيل بفتح الباء والنون
ثم ياسين بضم الناء غير مستوفي عليه غير منصوب على الحال وصاحب الحال العبد والعامل
فيها استسعي والتقدير استسعي العبد غير مرفها او ساعدا الا وسي بضم الهمزه وما كان نسبه
قذروه وروي فزدوه العنود بفتح العين من اولاد المعز ما رعى وقوي وبلغ حولا وذكر
ان رجلا ساوم شيخا فمزه اخر فاراد ان له شيئا بشير الي ما رواه سفين عن هشام ابن حجير
عن اياس بن معويه قال بلغني ان عمر بن الخطاب قضى في حلين حضر اسلمه فاقام بها
احدهما فاراد صاحبه ان يرتجع فمزه بيده فاشتري فقال انا شريكك فابى ان يشركه فقضى
له عمر بالشركه زهره بضم الزاي واشركه معه في الهدي بشير الي ما خرجه في المغازي
قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال فاهدي
له علي هديا فقوله هنا اشركه في الهدي اي الذي اهداه علي عند النبي صلى الله عليه وسلم
وجعل له ثوابه فيحتمل ان تفرده بثواب ذلك الهدي كله وهو شريكه في هديه لانه اهداه
عنه متطوعا من ماله ويحتمل ان يشركه في ثواب هدي واحد مي والله يكون سببها كما مضى
النبي صلى الله عليه وسلم عنه وعن اهله بقره بكبش وعن من لم يضح من امته باخر واستحب في ثوابه
الشركم

كتاب الرهن

جمع بضم الجيم والسين من غير تنوين على التخفيف للال المهمله قال الجوهري كذا
رواينا البخاري بفتح الهمزه وسكون الراء على وزن عمري ورواه ابو داود بكسر الراء على وزن عربي
وقيل الصواب ابرن بوزن اجمل وبمعناه وفيه كلام اخر ياتي في الصيد اهاله بكسر الهمزه الدسم
سحه بفتح السين وكسر النون منغيره الزبح من الصيف الاسرف هي استفهاميه ارهنوني بناكم
اللغه الفصحى رهن وارهن لغه قليله اللامه بضم الراء وعن الازهري السلاح كله وهو يقوي ثوب
البخاري وجمعها لومر على غيره قياس وقال ابن بطال ليس في قولهم ترهن اللامه ما يدل على جواز رهن
الحربين السلاح وانما كان ذكر في بعض الكلام المباحه في الحرب وغيره باب الرهن ومحلوب
انما ذكره في الترجمه لانه ليس على شرطه وقد اسنده الحاكم عن ابي هريره ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال الرهن مركوب ومحلوب وقال صحيح على شرط الشيخين واخرجاه احتج الثوري وجماعه على توقيفه
عن الاعمش عن ابي هريره وقال الشافعي يشبه قول ابي هريره ان من رهن ذات در وظهر لم يمنع الراهن
درها وظهرها لان له رقبتها وقال الطحاوي الحديث مجمل فيه لم يبين فيه الذي يركب ويشرب فمن اين
جاز للمخالف ان يجعله للراهن دون المرتهن ولا يجوز حمله على احدهما الا بدليل ثبت ان النبي صلى
الله عليه وسلم يجوز كسر ان وفتحها قال اغلاقها ثمنا بالغين المعجمه وروي المهمله ضابطا بالضاد المعجمه
هكذا رواه هشام الذي رواها البخاري عن جهته اي اذا ضاهم من فقر او عيال او حال قصر عن الفيام بها
ويروي بالصاد المهمله والنون وقال الدارقطني انه الصواب لمقابلته الاخر وهو الذي يحسن
العمل وقال عمر كان الزهري يقول محف هشام انما هو الصانع او نصنع اخرق اي جاهل بما
يجب ان يعمله ولم يكن في يده صنعه يكتب بها كتاب العتق العتاقه بفتح العين
عتار بالعين المهمله هو ابن علي ذكرنا خاصه فاعطى شركاءه اعطى بني الفعواء شركاءه
بني لام فاعله هكذا المشهور في الروايه ومنهم من بناه اعطى للفاعل ونصب شركاءه على المفعوليه
حصصهم اي قيمه حصصهم ولا فقد عتق بفتح العين والتاء وابني للمفعول الا بهمزه التعديه
فيقال اعتق وهي الروايه هنا فعليه عتقه كله الجزء تاكيد للضمير المضاف اي عتق كله ان الله تجاوز
لي عن امتي ما وسوست به صدورها بالضم وروايه الاصيلي بالفتح وبكون وسوست على هذا بمعنى
حديث وهو كقولهم في الروايه الاخرى ما حدثت به انفسها وهو بالفتح على المفعول اي قلوبهم ويدل عليه
قولنا ما احدثا حدثته قال الطبري واهل اللغه يقولون انفسها برفع النون بدون
تغير اختيارها كما قال تعالى ونعلم ما توسوس به نفسه باب اذا قال للعبد هو لله وقد
العتق والشهادة في العتق هو بمعنى الشهاد اي وباب الاشهاد وحنيد فينبغي حذف التنوين

كتاب العتق

العبد

من باب ليصح عطف المضاف عليه وانق سني غلام بفتح الباء الموحده وحكي ابن القطاع كسرها وحديث
زعمه سبق وقوله واخاه سعدٌ هو بالتنوين وابن بالنصب منصوبا بانه الماخوذ ويكتب
بالالف وقوله اعتجي يه باسوده بنت زمعه برفع سوده وبنت وبنصبهما ان اعلم
عام اول انتصب عام علي الظرفيه واول مضاف اليه غير منصرف للصفه ووزن الفعل فجره بالفتحه
باب اذا اسواخ الرجل او عمه مراده ان اللحم وان لم يحنثها مردوي الرحم لا يعتقان علي من ملكهما من
دوي رحمها لان النبي صلي الله عليه وسلم قد ملك بن عمه العباس ومن ابن عمه عقيل بالغنيمه التي
له فيها نصيب وكذلك علي ولم يعتقا عليهما وهو حجه علي ابي حنيفه في ان من ملك ذا رحم محرم عتق
٢ بن اخته بضم الهمزه واسكان الخا المعجمه لان الانصار اخواله الخنث بها باشاره علي الصواب
يعني اثر بها هو براين هو من تفسير البخاري من البراي يطلب البر بها ويروي اتقرب اسلفت علينا
اسلفت من خير هذا اصلي لقولهم الخير عاده وحديث مروان ابن الحكم ومسور بن مخرمه سبق اغار
وهم غارون بتشديد الراي غافلون من الغره بالكسر محذف يحيي بن حبان بفتح الحاء والباء
الموحده تنبيه بالتحريك بمعني النفس من كانت له جاريه فعلمها هو الصواب ويروي في زيد
فعالها سابيت رجلا قيل هو بلال اعيرته بامه الافصح تقديمه بنفسه خولكم بالتخريك خشم
الرجل واتباعه واحد خابل ولا يكفوهم بتشديد اللام والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل
الله والحج وبراي لاحببت انا موت وانا مملوك هذا مدرج من الحديث قول ابي هريره ويدل عليه قوله وبراي
وكلام الخطابي يدل علي انه مرفوع وقال الله تعالي ايحسبون انما نمدهم به من مال وبنين نسارع لهم
اللام نعم مال احدهم قال الجوهري اذا دخلت نعم علي ما قلت نعما يخصكم به لحج بين ساكنين وان
شئت فحركت الوسط كسرت العين اتكلا واتبعتين بضم الهمزه بمعني اللقمه واللقمتين قال واخبرني
بن فلان القايل هو بن وهب وابن فلان هو بن سمعان كني عنه لضعفه وادخل البخاري
دلك في المتابعات لا في الاصول وعليها حمله اواق ليست عندي في خمسين هذا خلاف
ما سندكره قريبا قال الاسماعيلي الاخبار مصرحه بانها كونت علي تسع اواق فان كان وقع في الاواق
غلط في الكتاب فهي في العدد خلاف الاخبار الصحيحه وقال علي جمله الجم وانما هو علي خبر هشام
تسع اواق في كل سنه اوتيه من اسره شرطا ليس في كتاب الله فهو باطل قال الاسماعيلي
اي ليس في حكم الله جوازه او وجوبه لان كل شرط لا ينطق به الكتاب باطل لانه لا يبطل بشرط الكفيل وغيره
من الشروط الصحيحه فريد بضم الموحده بنات السماك ويروي لمومنات قال ابن السيد والصواب
وغيرها مروي برفع الهمزه وهو المختار علي انه منادي مفرد لخو يا زيد ويجوز في المومنات الرفع والنصب

والرفع صفه علي اللفظ والنصب صفه علي الموضع كقولك يا زيد العاقل ويا زيدُ العاقلُ ٢ ان المومنات لجمع علامه
النصب لان جمع المونث يستوي نصبه وجره علي ما احدثته صناعه العربيه وليست قليل ارتفاع المنادي
وان كان غير علم بالاقبال كما قال تعالي يا جبال اوبي معه والمراد ان مروي يا نسا بالنصب فعلي انه منادي مضاف
وخفض المومنات بالاضافه كقولهم مسجد الجامع مما اضيف فيه الموصوف الي الصفه في اللفظ لا المعني
بيتا ولونه علي حذف الموصوف واقامه صفته مقامه اي بيتا الجاء المومنات والكوفيون لا يقدرون
محذوفا ويكتفون باختلاف الالفاظ في المغايره ووجهه ابن رشيد ذلك بان الخطاب توجه الي
نسا باعيانهن افبل ندايه عليهن نصت الاضافه علي معني المدح لهن فالمعني باخيرات المومنات
وعن ابن عبد البر انكار الاضافه قال ابن السيد وليس بصحيح عنه قد نقلته الرواه وتساعده اللغه
قال وتوجيه ابن رشيد يقال فيه انه وان خاطب نسا باعيانهن فلم يقصد به تخصيصهن بل خرهن
كذلك فالخطاب علي العموم فرسن شاه بكسر الفا والسين واسكان الراء عظم قليل اللحم وهو حف
البعير كالحافر للدابه ويستعار للشاه والذي الشاه هو الظلف والنون زايده وقيل اصليه قيل واشتقاقه
يدل علي المبالغه في قول القليل من الهديه الي اعطا الفرسن ان احدا لا يهديه قالت العرب
ان اخي يفتح الهمزه والنصب علي النداء كما تنظر الي الهلال ان يخففه من الثقله وضميرها
مستتر ولهذا دخلت اللام في الخبر قال ثعلب اهل الحجاز يجوز في لاثه الجر والنصب الاسود التمر والماء
هذا علي التغليب فان التمر اسود كما هو الغالب علي تمر المدينه واضيف اليه الماء وغلب لاشتهار الحرين
والحرمين واعلم ان هذا الحديث مصرح ان التفسير من قول عايشه وقال صاحب المحكم فسره اهل
اللغه بالتمر والماء وعندي انها انما ارادت الحره والليل ودلالات وجود التمر والماء عندهم يشبع ويروي
وخصب لا سعب وانما ارادت عايشه ان تبالغ في شدة الحال وينتهي في ذلك الي ما لا يكون معها الا
الليل والحره وهلا ذهب في سوء الحال الي التمر والماء جيران بكسر الجيم مناهج اي غنم فيها لبن يحلبون
بفتح اوله وثالثه وبضم اوله وكسر ثالثه اي يجعلونها للذبح او عاريه خذع او كراع الذراع
الساعد والكراع ما دون الركبه من الساق وجمعه الكرع وانما جمع علي الكراع وهو
مختص بالونث لان الكراع يذكر ويونث قاله الجوهري واغرب الغزالي في الاحيا فقال ان كراعا هنا
كراع الغميم الموضع البعيد من المدينه واحتج به لاجابه الدعوه من المكان البعيد ثم رايت صاحب
الزمان حكي في المراد بالكراع الوجهين ايسل الواو من المهاجرين ويروي بخاصره وهو
الصواب قاله الدمياطي وغيره وكان لها غلام نجار سبق في الجمعه بيان اسمه ابو بكره السين المهمله واللام

بتخفيف الدال اي جعلت عليه وهم صوم بضمتين فادرغا باسكان الكاف في مذرعا بتشديد
القاف والدال اي افتاها ومنهم من قيده بفتح النون وكسر الفا وحدثني هو بن اسلم الفايلي
وحدثني هو محمد بن جعفر خالد بن مخلد بفتح الميم واسكان الخا بوطوله بضم الطا عبد الله
من عبد الرحمن ثم شبانه بطم الشين المعجمه وكسرها اي خلطته ثم قال الا نون فالا نون
كذا بالرفع بتقدير مبتدا مضمر اي المقدم انجنا بفتح الهمزه واسكان الجيم اي اثرنا ونفرنا من ظهر
بفتح الميم وتشديد الرا والظا المعجمه موضع قريب من مكه لغبوا بفتح الغين المعجمه وفي لغه ضعيفه
بكسرها تعبوا الا ناحرم بينون من البغير ويروي بينحون بحين مهملة ام خفيد لحامهملة
مضمومه ايضا جمع ضبه مثل كف واكف ودبه لا تشرب الماء هذه ارسدته بالرفع على الخبر اي هذا
وبالنصب بتقدير فعل اي ايتم به بلغت بحلها بكسر الحا بفتح على الموضع والزمان اي صارت حلا بانتقالها
من الصدقه الى الهديه وقد سبق الزكاه انها ابنه ايها فيه اشاره الى الشرف بالفضل والتهم بردد
الطيب برفع الدال واشتري النبي صلى الله عليه وسلم من عمر بعيرا ام اصاه ان عمر فقال اصنع به ما
شئت فيه تاكيد للتسويه بين الاولاد في الهبه لا نه صلى الله عليه وسلم لو سال عمر ان يهبه لابنه عبد الله
لم يكن عدلا بين بني عمر فلذلك اشتراه صلى الله عليه وسلم وهبه ثم قول البخاري في الترجمه ولا يشهد عليه
بضم اوله وفتح ثالثه اي لا يسوغ للشهود ان يشهدوا على ذلك لامتناع النبي صلى الله عليه وسلم قوله وما
ياكلون ماله بالمعروف ولا يتعدى وجه مناسبه هذه الزياده للحديث جواز الرجوع له
فهو كالاكل من ماله بالمعروف لا نه اذا انتزع ما يا كله من ماله الاصلي ولا يتقدم له فيه ملك فلان ينتزع ما وهبه
لحقه السابق فيه اولي ثلث وهبت فارجعه بدل على وقوع القبض له سقد ما ان يمرض
بتشديد الراي يلبث في مرضه انكان خلها بفتح الخا المعجمه من الخلابه اي الخديعه لا نوعي وعي
الله عليك لا تجعي في الوعا وتشي بالنفقه فيشح الله عليك ويجازي بضيق رزقك قال وفعلت بفتح
الواو والهمزه للاستفهام اما تاكل بفتح اما وتخفيفها بمعنى حقا وان مفتوحه حدثنا حبان بن موسى
بكسر الحا وبالموحده قال الي غزوتها مثل ابا منصوب على التمييز شوه مثلثه الرا ان يعاشه
بتشديد المثلثه ابن لا نبيه تبع حديثه في اخر الزكاه والرغا بالضم صوت الابل والخوار بالضم
صوت البقر والبغار بالضم صوت الشاه وقوله تيعر بفتح المثناه من فوق واسكان المثناه من
تحت وفتح العين المهمله وكسرها يقال تعرف البعير تيعارا اي صاحت عفرا بجيم بفتح العين المهمله
واسكان الفا وضبط في بعض الاصول بفتحها والعفره بياض ليس بالناصع اذ وهبه او عدم
ملنه قبل ان تصل اليه قال الاسماعيلي ترجمه هذا الباب لا تدخل في الهبه محال وليس ما قاله النبي

صلى الله عليه وسلم الجابر هبه وانما هو عده علي وصف اذا كان صح الوعد ولكن لما كان وعد
النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز ان يخلف جعلوا وعده بمنزله الضمان في الصحه فرقا بينه وبين غيره من
الناس من يجوز ان يفي وان لا يفي باب اذا وهب هبه فقبضها الاخر ولم ينقسم
قال الاسماعيلي ليس في حديثه انه اعطاه هديه بل العله كان من الصدقه فيكون قاسما واهبا
باب هبه الواحد للجماعه قال الاسماعيلي ليس في حديثه هبه للواحد وللجماعه وانما
هو شراب اتي به للنبي صلى الله عليه وسلم فشرب منه ثم سقي علي وجه الاباحه والارفاق كالوفد
للضيف طعاما فاكله وقوله للغلام اتاذن ليس علي جهه الهبه لكن الحق من جمله السنه في
الابتدا بيمينه للاشياخ حق السن قلت وبوجه سنه انه اذا تعارضت الفضيله المتعلقه بالمكان
والمتعلقه بالذات تقدم المتعلقه بالذات والا لم يتاذنه ولحتمل خلافه عبيده بفتح العين المكبر
بفتح الباء الفتي من الابل كالغلام من الناس وحديث الجماعه سبق في الصوم وما سبق ايضا حديث جابر
وما بعده الفاظه بغين معجمه وباموحده فان من خياركم احسنكم بالنصب اسم ان ويروي فان خيركم
ويروي احسنكم باب اذا وهب جماعه لقوم او رجل جماعه جاز وجه الاستنباط من الاول
ان الصحابه وهبوا هوازن السبي وهو متاع لم يقسموه فيرد على ابي حنيفه في منعه هبه المشاع ووجهه
في الباب فانهم انما فعلوا ذلك لشفاعه النبي صلى الله عليه وسلم وانه وعد بالعوض من لم تطب نفسه
بالهبه فكانه هو الواهب اذا كان السبب في الهبه من هدي له بقديه وعنده جلاوه باب
وجه مطابقته لحديث التقاضي انه وهبه الفضل بن السبين فاستاذ الحاضرين عليه سيراسبق
بيانه في الجمعه سيرا بكسر السين موشيا قال الجوهري وشيت الثوب فهو موشي وشي
وقال الطرمساح الوشي خلط لون بلون ومنه وشي الثوب اذا رقمه ونقشه الي فلان اعرب بحر اهل
فشققتها بين ناي اراد زوجته واقاربه لقوله في الروايه الاخري بين العواطم اجر بفتحتين
وكتب له بحرهم بباموحده اي ببلدهم وارضهم لمناديل سعد بن معاذ انا مرسلهم المثل
بالمناديل لانها ليست من عليه اللباس بل وقايه تبتذل في صون الثياب ونحو بها الابدي وتنفض
بها الغبار على حد قوله تعالي بطائنها من استبرق اكيدر دومه بفتح الدال المهمله وضمها وهو
اكيدر بن عبد الملك صاحب دومه الجندل قيل انه بقي على نصرانيته وقيل انه اسلم ثم ارتد
بالفتح جمع لهات وجمع لهيات وهي الهنه المطبقه في اصل سقف الفم قاله الجوهري وحلك عياض
هي اللحمه التي باعلي الحنجره من اقصي الفم شعان بضم الميم وتشديد النون منتشر الشعر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا ام عطيه ام هبه نصب علي المصدر ويجوز ان يكون حالا بتقدير

اي انزعها بايعا وجوز الرفع اي اهذه سواد البطن الكبد فقلت وهي راجعة فيه اختصار بوضحه
روايته في غير هذا الموضع فلت تدمت علي اسمي وهي راغبة اي عن الاسلام وقيل راغبة في صلتي
ورويت راغبة بالميم اي كارهة للاسلام ساخطة وانها هذه قيله ملت عبد العزي العامريه القرشيه
وقيل قبيله فضغي العزي لها ان هنا مفتوحة تقديره بانها المندوب المطلوب وهو
من الندب الرهن الدربي في السباق وقيل سمي به لندب كان في جسمه وهو اثر الجرح ان يندبها جبرا
اي واسع الجري قال الخطابي ان هنا نافيه واللام في لبحر بمعنى الباء اي ما وجدنا الجراد العرب
تقول ان زيدا لعاقل اي ما زيد الا عاقل والبحر من نعوت الخيل قيل شبهه بالبحر لان جريه لا ينفد كما
لا ينفد ما البحر وضبط بكسر القاف ضرب من برود اليمن فيه حمره ولها اعلام بيضا تعصر الخشونه
ويقال برد قطريه قال الازهري في اعراب البحرين قريه يقال لها قطر واحسن الثياب القطريه تنسب
اليها فكسروا القاف للنسبه وخففوا قال البيشاني وقع في روايه النسفي والقابسي وابن السكن
قطرا بالقاف والصواب بالقاف فانها زجي بضم اوله وفتح ثالثه من الزهواي يتكبر ان تلبسه زهي
الرجل تكبر واعجب بنفسه وهو ما جاء على ما لم يسم فاعله فاكتسلم تنقرن بالقاف وتشديد
الياء اي تزين قال صاحب الافعال قال الشيء قيا نه اصلحه والقيته الامه وقيل الماشطه وروي
ترفن وروي تزف ثم البحر العطيه وهي هنا عاريه ذوات الالبان منح لبنها تزد اللقحه بكسر
اللام الشاه التي لها لبن واما بفتحها فالمره الواحده من الحلب وقيل فيه لغتان كسر اللام وفتحها
حكاه ابو الفرج سحقا نصب على التمييز قال ابن مالك وفيه وقوع التمييز بعد فاعل نعم ظاهرا وسيبويه
يمنعه والجيز وقوع التمييز بعد فاعل نعم اذا اضمر الفاعل كقوله تعالى بئس للظالمين بدلا وجوزه
المبرد وهو الصحيح وقال ابو البقا المنحه فاعل نعم واللحم هي المخصوصه بالمدح ومنحه منصوب على التمييز
توكيدا ومنه قول الشاعر فنعم الزاد زادا بيكرا زادا وقال ابو البقا معطوف على اللحم وهي بفتح الصاد
وكسر القاف وتخفيف الياء اي الكريمه والغزيره اللبن ويقال صفيه بالها والجمع صفايا تغدو بانا تروح بانا
اي تحلب بكره وعشيا فاعطر عذاقا بكسر العين المهمله بعدها ذال معجمه جمع عذق بالفتح كجمل وكلاب
وهي النخله نفسها والجمع عذوق وأعذاق وقيل انما يقال للنخله عذق اذا كانت تحملها والعرجون عذق اذا
كان قديما يشمار نخله وشره ارضين بفتح الراء على المشهور فاعلن من ورا البحار بالموحده والحا المهمله اي
الغرب والمدن والعرب تسميها البحار والبحراب اذا كان هذا صنيعك فالزم ارضك ذات كانت من ورا
البحار فانك لا محالة اجر الهجره وفي بعض النسخ الجار بمثناه وجيم باسكان المثناه فوق من
الترك وبكسرها من القصر قال الله تعالى ليس بتركم اعمالكم قال الحميدي اي وقفه على الجاهدين

وانكره عليه ابن الصلاح وقال انما تصدق به علي بعضهم من غير ان تفقه كتاب الشهادات
اهلك ولا نعلم الا خبرا بالنصب على الاغرا او المفعول اي يسكا اهلك والزم قاله القاضي وروي
بالرفع على الابتدا اي هم اهلك على الابتدا او الخبر اي العقايب استلبت الوجي هو استفعل
من اللبث الابطا والتاخر اغمضها بفتح الهمزه واسكان الغين المعجمه وكسر الميم بعدها صاد
مهمله اعيتها به الراجن بالجيم الشاة التي تالف البيوت من عذر يا من الاستفهام وسيابي
معناه باب اذا استشهد بشي وقال اخرون انا نعلم فنحكم بقول من يشهد وجه مطابقه
حديث عقبه للترجمه انه صلى الله عليه وسلم رتب علي قول المثبته للرضاع ارشاده للفراق والجب
التزام الورع واولادكما بقي النكاح علي ما كان تغليبا لقول النافي تخل بكسر ثالثه اي يطلبه من
حيث لا يشعر في قطيفه كساله خمل الرسمه براير او زاين حركه الفم بالكلام من غير ان يتكلم
اي صاف اي حرف نذا وصاف اسم من صياد عبد الرحمن بن الزبير بفتح الزاي هو به الثوب
اراد ستاعه وانه دخول طرف الثوب لا يغني عنها شيا حدثنا حبان بكسر الحاء مهملتين بعدهما موحده
العين المهمله وزايين معجمتين هذا هو الصواب ومن قيده الامير وابو علي الغساني بخلاف ما ضبطه
ابو ذر عن الحموي والمستملي فمن اظهر لنا خير اسناه بهمزه مقصوره وميم مكسوره قال شهاده
القوم المومنون شهدا الله في الارض ضبطه بعضهم شهادة بالرفع على خبر مبتدا مضمر اي
هي ثم استانف الكلام فقال المومنون شهدا الله في الارض وضبطه بعضهم شهاده القوم ورواه بعضهم
المومنين نعت للقوم ويكون شهدا على هذا خبر مبتدا محذوف اي هم شهدا الله ويصح نصب شهاده
بمعنى من اجل شهاده القوم ومن روي القوم مرفوعا كان مبتدا والمومنون وصفهم هذا كلام القابسي
وقال السهيلي ان كانت الروايه بتنوين الشهاده فهي على اضمار المبتدا اي شهاده والقوم رفع بالابتدا
والمومنون نعت له او بدل وما بعده خبره وفي هذا ضعف لان المعهود من كلام العرب حذف المنعوت
نحو المومنون ينكافؤ دماهم والمومنون هيبون لبيون والمومن عزيز كريم لان العلم متعلق بالصفه
فلا معنى للموصوف قال ويحتمل وجها اخر وهو ان يرتفع القوم بالشهاده لانها مصدر ويرتفع المومنون
بالابتدا وقد اجاز وا اعمال المصدر عمل الفعل فلا يعد في عمله هنا في القوم منونا كما هو في يعجبني ضرب
زيد عمرا ويحتمل وجها ثالثا وهو ان يكون القوم فاعلا باضمار فعل كانه قال هذه شهاده ثم قال القوم
اي شهد القوم انتهى زعما بذال معجمه اي سريعا كثيرا تشبيه بمشيه اختلف في اسلامها حكاه
ابو نعيم اراه فلانا بضم الهمزه انظرن بضم الظا المعجمه وقول البخاري في ترجمه باب شهاده
القاذف الي ان قال وكيف تعرف توبته هذه كالترجمه المستفهمه المعلوفه ثم بين كيفيه المعرفه

بالتوبه وينحرز بين يغرب مده معلومه وهجران الشخص مدة معلومة حتى يتحقق التوبه
ولجز المال وهو معنى قول اصحابنا الفقها لابد من مضي مده لاستبرا سبل بكر الشين المعجمه
وسكون الموحده ان امراه اشتريت في غزوه الفتح هي فاطمه بنت الاسود ابو حمال لها
مفتوحه وياشناه ابو حمر بن لحا وراء مهملتين وزاي معجمه في اخره ابو حمره بجيم مفتوحه
بفتح اوله وثالثه واسكان ثانيه خيركم قرني القرن اهل عصره متقاربه اسنانهم مشتق
من الاقتران في الامر الذي يجمعهم ويقال لا يكون قرنا حتى يكون في زمان او رئيس يجمعهم
على ملة او راي او مذهب يشهدون ولا يستشهدون لا يعارض حديث خير الشهدا
الذي ياتي بشهادته قبل ان يسالها الا ان الاول في حقوق الله التي لا طالب لها وقيل الاول في الشهاده
على العيب في امر الحلق فيشهد على قوم انهم من اهل النار والاخرين بغيره وسيذرون بفتح الياء الثانيه
وكسر الذال المعجمه وضمها النذر الحاب على نفسه شيء من عباده او صدقه او غيره وهذا
لا يعارض حديث النهي عن النذر وانما هو تاكيد لامره وتحذير عن التهاون به بعد الجابه ويظهر
فيهم السمن اي لحبون التوسع في المآكل والمشارب وهي اسباب السمن وفي الحديث يكون
في اخر الزمان قوم يسمنون اي يكثرون من اللبس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف
وقيل معناه الاول عبد الله بن منير بكسر النون الجريري بجيم مضمومه نسبه الى جرير بن
عباد بنفقيه بميم ثم نون ثم شناه فوق ومروي بتقديم الناء على النون وقال شرح كلكم بنو بيد
واما كذا الاكثرهم وعند ابن السكن كلكم عبيد واما وهو الوجه وقد ادخل البخاري في هذا
الباب قضاء امه سودا فقالت قد ارضعتكما ومروي الاسماعيلي في المستخرج من حديث عمرو
بن سعيد عن ابي مليكه حدثني عقبه بن الحرث قال تزوجت ابنه ابي اهاب فلما كانت صبيحه ليلتها
جاءت مولاة لاهل مكه فقالت اني قد ارضعتكما فقال عقبه فركبت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالمدينه
فذكرت ذلك له وقلت فقالت اهل الجاريه انكروا فقال كيف وقد قيل ففارقتها ونكحت غيره
قال الاسماعيلي من حيث صح البخاري حديث ابن جريج عن ابن ابي مليكه فقد صح حديث عمرو بن سعيد
عنه وهو مروي مولاة لاهل مكه وكانت حره وعليها الولا فقد تدعي بهذا الاسم لانه ممن يريد
تحقيرها حديث الاكل وكانت في عمره المريسيع واختلف في زمانها فقيل في رمضان سنه
ست من الهجره وعلى هذا فيكون ذكر سعد بن معاذ في القصه وهما فانه مات بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بني قريظه بلا خلاف وكذلك قال ابن عبد البر وانما راجع في ذلك سعد بن عباده
واسيد بن الحضير قال القاضي وجزم الطبري كغيره عن الواقدي ان المريسيع سنه خمس

وكان الخندق وقريظه بعدها وعلى هذا يكون ذكر حديث سعد بن معاذ وهما فانتهض
هو الوجه ومروي فانهض الهودج القبه التي فيها المراه وهي الخدر فقل رجع اذن ومروي
بالمد وتخفيف الذال وبالقصر وتشديدها اي اعلم عقد بكر العين والجزع بفتح الجيم
واسكان الزاي الخرز المنظوم اليماني الظفار كذا الروايه بالالف قال الخطابي وغيره والصواب
ظفار بفتح الظا المعجمه وكسر الراسمي لحذام وهي مدينه باليمن ينسب اليها الجزع وكذا
ذكره البخاري في كتاب المغازي يدل على ان المذكور هنا وهم ومنهم من وجه الروايه الاولى بان
الظفار عود طيب الريح فجاز ان تجعل كالخرز فيتحلى به اما لحسن لونه او طيب ريحه يرحلون
بفتح الياء والحا المخففه قال عياض رحلت البعير خففا شددت عليه الرحل وعند ابي ذر يرحلون
بتشديد الحا مع ضم الياء وفتح الراء وكذا فرحلوه بتشديد الحا والمعروف التخفيف يغشاهم النعم
وفي روايه في المغازي يغشاهن بضم الياء الموحده وكسرها اي ابكر شحومهن عليهن العلفه
من الطعام بضم العين البلغه منه واصله شجره تنبق في الشتا تعلق به الابل اي تجتزي به حتى يدرك
الربيع فيعتوا الجل اقاموه بعد ما استمر البعير استفعل من مر ومنه شجر مستمر اي ذاهب قاصت
بتشديد الميم اي قصدت وحكي السفاقسي تخفيفها وظننت الظن هنا بمعنى العلم سيفتقرون في
بنون واحده فيحتمل ان يكون حذفت احدى النونين واب يكون النون مشدده ومروي
بنون بن صفوان بن المعطل بفتح الطا المشدده وكاراني قبل الحجاب اي قبل حجاب البيوت فاستيقظت
باسترجاعه يعني انا لله وانا اليه راجعون فيحتمل ان يكون شق عليه ما جرا عليها او يكون علها
مصيبه لما وقع في نفسه انه لا يسلم من الكلام معرسين التعريس نزول اخر الليل وقال ابو زيد هو
النزول في اي وقت كان ويشهد له هنا اخر الظهيره يعني اذا بلغ الشمس منتهاها من الارتفاع
كبدها وصلت الى البحر وهو اعلى الصدر وقيل اخرها اولها والظهيره شدة الحر عبد الله بن ابي
ابن سلول سبق ضبطه في الجنائز يفيضون يشيعون الحديث ويرثني بفتح ضمه راب
واراب بمعنى من الثل والوهم الوجع المرض اللطف بضم اللام اي الرفق والبر قال ابن الاثير ومروي
بفتح اللام والطا لفته كيف تيكم هي في الاشاره للموت مثل ذاكم في المذكر وهي تدل على اللطف
من حيث سوالها عنها وعلى نوع جفا من قوله يتكم حتى يفهت بفتح الفا مثل يران وزنا ومعنى
قوله القاضي وحكي الجوهري وابن سيده الكسر ايضا بضم ميم مكسوره لقب رجل وصله عود
من اعواد الجبا واسمه عامر وقيل عوف بن اثاثه ابن عباد ابن المطلب ابن عبد مناف وسلمى بنت
ابي رهم ابن المطلب بن عبد مناف وهو بن خاله ابي بكر الصامت بصاد مهمله قاله الازهري

اولهم

اولهم

الحلم والرزانه فوالله ما ارى رجلا اي يبرح منه وفارقه من رام يوم ريما فاما من طلب الشيء فرام
يروم رومًا البرحا بضم الباء وفتح الراء مدود من البرح وهو اشد ما يكون من الكرب البان بضم الجيم
وتخفيف الميم اللولو الصغار فلما سري كشف عنه والتشديد فيه للمبالغه مسطح بكسر الميمين
اثاثه بضم الهمزه وثالثه مكروه وضبطه المهلب بفتحها ولم يتابع عليه انفق علي مسطح
بشيء ولا ابي احد شيئا احمي سمعي وبصري اي امنعه من الاثم والكذب فيما سمعت وفيما ابصرت
نيعافنني الله في سمعي وبصري ولكني اصدق حايه لها اسمي اي ينازعني الحظوة والمساماة
مفاعله من السمو الوزع الكف عن المحارم مثله بالنصب فايده ذكر البخاري في كتاب الاعتصام معلقا
ان النبي صلي الله عليه وسلم جلد الرابين لها وقد اسنده ابو داود وهو حسان بن ثابت وسطح
ويقولون ان المراه جمنه بنت جحش والله اعلم باب اذا زكي رجل رجلا وقال ابو جميله
بجيم مفتوحه واسمه سنين بضم السين المهمله الاولي وفتح النون الثانيه وسكون الياء المثناه
سعود اي لقيطا فلما راي عمر كانه يتهمني كذا لبعضهم رايي بالنون والوجه ما عند الاصيلي
راي بفتح الراء وفاعله مضمر وهو عربي المذكور بعد وعند المهداني فلما راي قال عربي الغوير
ابؤسا كانه يتهمني فقال عربي وهذا ابين واتم كلاما وهو مثل ضربه لانه اشفه ان يكون صاحبه
فضرب له المثل اي عسي ان يكون باطن امره رديا قال صاحب الصحاح هذا تكلت به الزبا لما
تثكل فيصير اللحي بالاهال الطريق المنهج واخذ علي الغوير وهو جمع باس وانتصب علي انه خبر
عسي والغوير ما الكلب قال كذا يريد ان عمر قال كذا اريد نصر بقاله احب فلانا
بفتح السين المهمله اي اظنه وحكي الكسر قاله الجوهري وهو شاذ كان ما ضيه مكسورا فمستقبله
مفتوح كعلم يعلم الا اربعه احرف جاءت نوادر حسب ويئس وبئس ونعم قال الاسماعيلي وليس
في الحديث دلاله علي ان تزكيه الواحد اذا احتيج اليها كافيه كما ترجم عليه يريد بمرحله مضمومه
بطريه بضم اوله يمدحه بما ليس فيه فلم يجزه بضم الباء اي في المثال ولهذا قيل انما رده اولا
لضعفه ثم اجازه لقوته الا ان يبلغه ان يحلف بالنصب وجوز الرفع شاهداك او يمينه قال القاضي
كذا الروايه وارتفع شاهداك بفعل مضمر قال سيبويه معناه ما قال شاهداك فلنا وعلي ان التقدير لك
اقامه شاهديك او طلب يمينه فحذف الاقامه والطلب واقيم المضاف اليهما مقامه فارتفع وحذف
الخبر باب من ادعي او قذف فله ان يلتمس البينه وينطلق ليطلب البينه مقصوده من هذه
الترجمه تكيين القاذف من اقامه البينه علي ما المعروف لدفع الحد عنه ويرد عليه ان الحديث انما هو
في الزوجين والزوج له مخرج عن الحد باللعان فلا يخرج عن البينه فلا اجيب بانا نقول انما كان هذا

وذكر البغوي ان ابي صلى الله عليه وسلم جلد عبد الله بن ابي ٥

للعلم يوم بلغ

مكتبة كلية الفرويين فاس

وقوله صلى الله عليه وسلم انطلق قبل نزول اللعان حيث كان الزوج والاجنبي سواء فاستقام
الدليل شرك بالشين المعجمه ان سبها بالسين والحا المهملتين بينه وجرى في ضمرك
انتصب البينه بفعل مضمر اي احضر البينه ورجل على فخذ اي فضل عن كفايه الساعين
اليه وفاء بالتخفيف كذا الروايه قال القرطبي وهو الصحيح هنا روايه ومعني لانه يقال
وفي بعهده يفي وفاء والوفا ممدود ضد الغدر ويقال اوفي بمعني وفا واما وفي المشدده
الفا فمعني توفيه الحق واعطايه ومنه قوله تعالى وابراهيم الذي وفي اي اقام بما عليه
كلف من الاعمال وحكي الجوهري افاه حقه وعلي هذا فيكون اوفي بمعني الوفا بالعهد وتوفيه الحق
انه سهم بينهم في العين اي يقرع قال الله تعالى فساهم وانما يفعل ذلك اذا تاوت في حاتهم
في اسباب الاستحقاق مثل ان يكون العين مجيدا ان يمين منهما يعينها ويريد يحلف علي ذلك
حلف سبق غيره في الصلوه في قولهم ايهم يكبرها اول وليصف بضم الميم وكسرها الحق بحثه
اي اعرف بها واوطن لها من غيره واللحن تغريك الحا الفصحه واما بالسكون فالرفع في الاعراب
يقال الحن بكسر الحا يلحن اذا فطن ولحن يلحن بفتحها اذا اخطا قاله الخطابي وموضع
استشهاده الترجمه من الحديث انه صلى الله عليه وسلم اجعل حين الحاد حسيفه حلا واوفقا
لحق العرق بالماء بعد يمينه عن القبض ان شوح بن مسعود بن عجمه غير معرف وهو سعيد بن
عمرو بن شوح الهمداني الكوفي وصيها حدث عن اسمعي حرف [illegible]
الرابع الايتم بضم اوله اي يخلط [illegible]
وعلم بكسر اللام اي ارتفع عالي الشاش [illegible]
اي الصحيح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[

وزيد [illegible] الولاء ما معنى الانساب فقط لانه توارثه [illegible] بسبب التوارث
بالتبني والحلف فلم يبق من دلك الانتساب الرجل الى حلفايه ومعاقدته خاصه
والتي من اسلم على يديه [illegible] كذا وقع مفرقا وهو مخالف لقوله في السياق السابق فسالوه ما جلبان السلاح
فقال القراب بما فيه وهو الصوب قال الازهري الجلباب يشبه القراب من الادم
يضع فيه الراكب سيفه مجموعا ويضع فيه سوطه واداته ويعلقه من اخر الرحل او
وسطه وقال ابن قتيبه اراه سمي بدلك لانتفايه مجل بالسلاح جيم مضمومه والجل
ان يوضع رحلا ويقف على الاخري من الصف وقد يكون بالرحلين كسني للمقعد حمل السلاح
بجيم مضمومه وبالموحده مشدده جح قال القاضي ولعله بفتح اللام جمع جلبه
وهو الجلده تغشي القتب جح بالفتح بسين مهمله مضمومه واخره جيم عن
[illegible] بضم الموحده وفتح السين سار مبنا مخ وسن مهمله مخففه بضم الميم وفتح
الحا المهمله وسكون الياء مصغرا وبكسر الياء وتشديدها الجح بضم الواو وفتح الموحده
وتشديد الياء المكسوره [illegible] مرفوعان على الابتدا والخبر وجوز نصبهما
على وجهين احدهما انه وضع فيه المصدر موضع الفعل اي كتب الله القصاص كقوله
تعالي كتاب الله عليكم والثاني انه اغرا ويكون القصاص بدلا او منصوبا بفعل او مرفوعا
خبرا لمبتدا محذوف ولا يجوز هذا الوجه في الايه اعني يمتنع ان يكون كتاب الله
منصوبا بعليكم المتاخر [illegible] بشتاء جح كتيبه الجيش [illegible] خيرا من خلين
يريد وكان معويه خيرا من عمرو بن العاص [illegible] واي عرف نزا وعمرو مبني على الضم
[illegible] بفتح الضاد عيالهم [illegible] مجرور ان على البدليه
مما قبله ويجوز قطعها بالنصب والرفع [illegible] بضم اوله واخره زاي [illegible]
[illegible] يرا على ان معاويه كان الراغب في الصلح وانه عرض على الحسن المال رغبة
في حقن الدما ورفع سيف الفتنه قالوا وفيه ان الصلح على الخلاع من الخلافه والعهد بها
على اخذ المال جايز دفعه واخذه [illegible] تسرعت في الفساد فقاراعاث وعثا ومنه
قوله تعالي ولا تعثوا في الارض مفسدين [illegible] مجرور
عليه على الصفه لخصوم ويروي بالنصب [illegible] اي سقطه من ديه [illegible] بضم السين
جمع سلاسيه وهي الانمله من المفاصل الاصابع وقيل اواخرها وجمعه سواغ على سلاسيات

وهي التي بين كل مفصلين من الاصابع وقيل الانسان حديث الزهري في شراح المرء سبق
[illegible] بالحا المهمله اي اغضبه والحفيظه والحفظ الغضب فاذا قام
بنصري معشر حشر عند الحفيظه وقيل ان قوله فلما احفظه من كلام الزهري وكان
وكان من عادته ان يصل كلامه بالحديث اذا رواه وقال له موسي بن عقبه ميز لنا
قولك من قول رسول الله صلي الله عليه وسلم [illegible] بمشناه وبكسر الواو هلك يثوي بفتحها
ويقال ثوي بالفتح يثوي بالكسر جيدته [illegible] بدال مهمله ومجمله فيهما اي قطعته الوزر
بكسر الميم الموضع الذي يجمع فيه التمر [illegible] بهمزه ممدوده مفتوحه وجوز فتح التا بفضل
وضمها وفضل بكسر الضاد عند الي ذر وفي المحكم فضل الشي يفضل وفضل ويفضل
نادر جعلها سيبويه كمت يموت وقال اللحياني فضل يفضل كحب يحسب نادر كل
ذلك بمعني والفضاله ما فضل من الشي لون اسم من اسما التمر واعلم ان قصد البخاري من
هذا الحديث ان المجازفه في الاعتياض عن الدين جايزه وان كانت من جنس حقه وقال
فانه لا يتناول له المعي اذ لا مقابله هنا من الطرفين [illegible] بكسر السين الستر قوله [illegible]
بكسر الضاد المعجمه والهاء ضمير الغرم ولبست للسكت ولا اسكتت [illegible] كتاب الشروط
واستعضوا بعين مهمله وضاد معجمه اي غضبوا وانفوا منه عقبه بن ابي معيط بضم
الميم وفتح العين المهمله وهو الفاسق المذكور في القران اسر يوم بدر وضربت عنقه
صبرا عاتق الشابه اول ما تدرك ان يرجعها اليهم بفتح الها المشاه لحت لان ماضيه
ثلاثيا قال الله تعالي فان رجعك الله [illegible] بكسر العين افرني بتقديم
الفا على الفاف اي اعاريني ماخوذ من ركوب فقار الظهر وهي خرزاته الواحده
فقاره بفتح الفا تكفوا بفتح اوله ويروي يكفوا ويشرلكم بفتح اوله وثالثه وبضم
اوله وكسر ثالثه لتكفي اهاكفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها تمثيل لاهمال الضره
حق صاحبتها من زوجها الي نفسها اذا سالت طلاقها حديث العسيف سبق باب
الشروط مع الناس بالقول قيل مراده الاكتفا في الاشتراط بالقول من غير احتياج للاشهاد
الا تري ان موسي لم يشهد احدا علي ما قال وان بتاع الجاريه من الاعرابي وهو بمعني
ان يبيع حاضر لباد للاذخر بفاء ودال وعين مهملين مفتوحات اي ازالت يده من
مفصلها فاعوجت وفدع مثل عرج اي اصابه ذلك وقيل يقال افدع اذا التوت

رجله والوزع اذا اعوجت يده من راس الزند والفدع بالتحريك زيغ بين القدم وعظم
الساق وكذا في اليد وهو ان يزول المفاصل عن اماكنها وفي بعض تعاليق البخاري
فدع بفتح كسر والطرف قصر بن عمر قال لما هل اللغة فدعت بالضم من عداذا
اظلم والعدوان الظلم قال الخطابي انما انكر عليهم ان لم يحسن واعبد الله بن عمر فدعت
يداه ورجلاه وفي حديث ابن عمر ان اباه بعثه اليهم ليقاسمهم الثمرة فدفعوه فدفعت
وزمنه بفتح الزاي المهملة بعين مهملة ثم نون اي نصفين نزله لي كانت
كلها صرارة اي لمن عنيته وكذب عدو الله قال الاصمعي اي خرصهم من ذلك
وعرضها جمع عرض والعرض ما ليس بذهب ولا فضة والحال المهملة جمع حيل
وانا المطاعين فيه شطر الثمرة من حيل ان ليس لها اداء لم يكن لهم في ثمرة حق
العجم بفتح العين المهملة وكسر الجيم وفتح الميم قاله القاضي عياض وذكره الهروي
بالخاء المعجمة وذكر شمر وغيره بالضم موضع قريب من مكة معدمة الجيش
فوضا لبس بفتحتين الغبار واطلق ركض الفرس اي سيرهم علما بمجيء الجيش
بضم اوله وتشديد ثانيه اي الفكن زجر للناقة اذا حملت في السير قال الخطابي كانه
الارواذا كرر توبات حل كرر سار الاول سواء وسكت الراوي عن ثالثه كهو يخ يخ
وضبه ضبطا جيدا بالتكرار اي من الزوال وبالغت فيه وتعني بزمت
ركابها حل الحملت ناقته اذا قامت فلم تبرح حلات عاجمه بالجيم اي عرت
شبه عليه بالذي اي رواه كذلك في جزء من حديثه

اي غدر اي يا غدير وونه فعل من بنا المبالغه من الغدر منقول من غادر است مجي في
غدبر كل اي للهم اسقي لا بترا من حيا تك اي اسقي بيد لما لا ادفع عني شر حيا تك والغدر
بالفتح الفعله وبالكسر اسم لما فعل من الغدر واما المال فليست منه في شي اي ما علي وهو يدل على
ان الحربي اذا اتلف مال الحربي ثم اسلم يضمنه وهو احد الوجهين لاصحابنا الخامه السماق
الغليظ وضوه هو بفتح الواو اسم للماء الجدرون بضم اوله وكسر الحا المهمله وذال معجمه
الفاقد مت مكررتين حصن بميم مكسوره وكاف ساكنه وراء مفتوحه ثم زاي فدكل
بفتح اوله وضم ثانيه وبضم اوله وكسر ثانيه مشددا اضغطه بضم الضاد المعجمه قال في
الصحاح احدرت فلانا اضغطه اذا ضيقت عليه لتكرهه على الشي اوجندل اسمه العامي
من سهيل رسف في قيوده اي يمشي فيها مشي المقيد الثقل ناجزه لي اي اتركه لي فلم
يفعل سهيل وامنع اجارة مكرز قال ابو الفتح كذا ضبطه الحميدي بالراء والزاي الي
قيل انما رد النبي صلى الله عليه وسلم ابا جندل الى ابيه سهيل لانه كان باس عليه القتل ان رده
بتشديد الياصفه لمحذوف اي الحاله الدنيه اي الخسيسه والاصل فيه الهمزه وقد تخفف
ولست بعصبه فيه تنبيه لعمر وانه ما فعل ذلك الا اطلعه الله لحبس الناقه عن اهل مكه
ما في عيبه لهم من الابلاغ في الاعذار اليهم وانه لم يفعل ذلك برايه منه بل بوحي واستمسك
بعرزه العرز للابل بمنزله الركاب للفرس ومعناه تمسك به والخالفه فاستعار له العرز
الذي يمسك بركاب الراكب وسير بسيرتا اعمر فهلت الاكل اعلم اي من المجي والذهاب
والسوال والاعراض قالت ام سلمه الحمد لله خرج ثم لم تكلم احدا منهم كلمه حتى ينحر بدنه
ونحروا بالنصب قال امام الحرمين في النهايه قيل ما اشارت امراه بالصواب الا ام سلمه
في هذه القضه العصم جمع عصمه ونعني بها عصمة النكاح واصلها المنع ابو بصير بفتح الباء
الموحده اسمه عبد الله رجل من قريش كذا جاء ها هنا وهو وهم انما هو ثقفي حليف لقريش
حتى يرد بفتح الراء اي يمات الذعر الفزع وباله بضم اللام وكسرها شعر حرب يصفه
بالمبالغه في الحرب والجده والايقاد لنارها وعربي من اسماء الافعال بمعنى انجد واللام متعلقه
به وسعر منصوب على التميز اي من سعر وقال ابن مالك اصل ويلمه اي لامه فحذفت
الهمزه تخفيفا لانه كلام كثر استعماله وجرى مجرى المثل ومن العرب من يضم اللام اتباعا
للهمزه سيف البحر بكسر السين المهمله ساحله قريه بفتح القاف وكسر الراجرون بفتح
الجيم والقاف بفتح العين المهمله واسكان القاف وكسرها ابو بصير بن اسيد بفتح الهمزه

وكسر السين المهمله ثم خاء معجمه ساكنه ونون بعدها سين مهمله ان شوق بفتح الشين المعجمه
قال الجوهري الكري على فعيل المكاري وايضا المكتري ان الله تسعه وتسعين
بالنصب على التمييز وروي بالخفض وخرجه السهيلي على ان جعل الاعراب في النون ويلزم الجمع
الفا فيقول كم سنينك وعرفت سنينك ولا يفعلون هذا مع الواو والياء صغروا سنون بالواو المنقلبه
ياء في النصب والخفض وان صغروا كما قالوا سنيات قال الشاعر وقد جاوزت حد
اربعين وعلى هذا فاذا قلت تسعين ومايه منصوب بدلا من تسعه وتسعين قال وفي هذا
الحديث في رواية تسعين وامائه واحدة فانث الاسم وفعل وحرف فجعل الاسم كلمه ولا يكون
الاسم بمعنى التسميه ابدا ان شئت حسنت الجيد بالتشديد كذا يقال في الوقف واحتبست
ايضا والهمزه كالتشديد واما بالتخفيف فبمعنى حبست الشي اي ضيقت عليه ومنعته قال
ابو البقا وحكي غيره التخفيف وفي الغريب وفي الرواية المتصدق وفي الرقاب ان يشتري من غلتها
رقاب فيعتقون ويحرروا اي يتخذ امنها ما لا اي ملكا وكذلك المناكل اي ما تملك شيا ما ركبا فابها
اي يجمع ومائه نصب على التمييز احق ايمسلم بيت كانه على حذف ان لقوله تعالى ومن اياته
يريكم البرق ويجوز ان لا حذف ويكون بيت صفه لمسلم ومفعول بيت محذوف اي مريضا
تابعه عبد بن سلم هو الطابقي لخرج عنه الا في المتابعه ختن بالخا المعجمه والما المشاه فوق
والاحتنان من قبل المراه والاحمان من قبل الزوج والاصهار بعمهما ووجه ادخال حديثه في باب
الوصيه ان الصدقه المذكوره يحتمل ان يكون ظاهرها ويحتمل ان يكون اوصى بها الختن بالنون
ثم الخا المعجمه ثم النون ثم الثا المثلثه اي ابنتي ومال عند فراق الحياه يرحم الله بن عفرا قال
عبد الحق في الجمع بين الصحيحين يعني سعد بن خوله وقال غيره يحتمل ان يكون عفرا اسم اسعد
وقال الدمياطي قوله ابن عفرا وهم والمحفوظ بن خوله ولعل الوهم اتى من سعد بن ابراهيم وقد ذكره
البخاري في الفرايض من حديث الزهري عن عامر وفيه ولكن البايس سعد بن خوله والزهري
احفظ من سعد بن ابراهيم قلت قيده الزمخشري في الفايق بالنصب بفعل مضمر اي اوجب الشطر
وقال السهيلي الخفض فيه اظهر من النصب لان النصب باضمار فعل والخفض مردود على قوله
للثي قال الثلث والثلث كثير جوز في الثلث الاول نصبه ورفعه فالنصب على الاغرا او
بفعل مضمر اي هب الثلثا واقتصر عليه والرفع على انه فاعل بفعل مقدر اي يكفيك الثلث او
خبر مبتدا محذوف وفي المشروع الثلث ان ذع روي بالفتح في ان والكسر فالفتح وخلا على التعليل
والكسر على الشرط قال النووي وكلاهما صحيح ورجح القرطبي الفتح وقال الكسر معنى له ثم هو

مرفوع المحل على الابتداء اي ودعك اي تركك ورثك اغنياء ثم ان الحمله باسرها خبر فيه حذف
اي فهو خير قال ابن مالك على حد قراه طاووس ويالونك عن البتامى قل اصلاح لهم خير عاله
جمع عايل وهو الفقير يتكففون تكفف الناس واستكف اذا بسط كفه للسوال اوسال
ما يكف الجوع حتى الفقه بالنصب عطف على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا وجعلها
الخبر لو عض الناس اي لو نقصوا في الوصيه شيا من الثلث ويحتمل ان يكون لو للتمني
فلا يحتاج لجواب فيجوز ان يكون شرطيه فيكون الجواب محذوفا اي لكان حقا حديث
زعمه سبق حديث ان تصدق واشتكى سبق في الزكاه اياكم والظن بالنصب على
التحذير ان هذا المال خضره حلوه بكسر الصاد المعجمه اي ناعم مشتهى شبهه بالمراعي
الشهيه للانعام والتانيث على معنى المشبه به اي هذا المال شهي كالخضره قال ثابت
معناه ان المال شهيه كالبقله الخضراء وفايده المال وهي الجاريه او المعيشه منه خضره
باشراف نفس اي لحرص نفس وبطلب الراء تقدم الراء على الزاي اي اخذ
والصحيح واصله النقص باب الوقف قال القاضي هو لغه قليله والفصيح وقف وهي
رواية الاصيلي في بعض المواضع حرام بالراي الانصاري فهو بجامع حسان اباطلحه وابيا
الي اخره قال الحافظ ابو محمد الاشبيلي ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الي تبيين وايضاح
فايضاحه ان اباطلحه زيد بن سهل ابن الاسود بن حرام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
بن عمرو بن زيد بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحه و
وابي ابن كعب في عمرو بن مالك ابن النجار ويجتمع ابو طلحه وحسان في حرام بن عمرو وهذا
ابو بهما وبنو عدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو مخاله وبنو معويه بن عمرو بن مالك
يقال لهم بنو حديله بطنان من بني مالك بن النجار فقوله فهو بجامع حسان وابا طلحه
وابيا هو ضمير الثنان وفي روايه المروزي والهروي وهو بجامع للجميع وهو صواب
ايضا يا عباس ابن عبد المطلب يجوز في عباس الرفع والنصب وهكذا في اسقيه عمه
وكذا في يا فاطمه ابنه بير حا سبق في الزكاه الخراف بميم مكسوره وبالف والخرف
بفتح الميم وكسر الراء البستان سمي بذلك لان ثماره تخترف اي تجتنى حديله بالحاء المهمله
مضمومه بطن من الانصار فجاء مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم هي البغته
دون تقدم مرض ولا سبب افلتت نفسها اي ماتت فجاه قال القاضي ضبطناه بالفتح
على المفعول الثاني اي افلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهايه

على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل ويكون لنا للتبيين اي اخذت نفسها فلتة والنفس ههنا
مونثه وهي هنا بمعنى الروح واراها بضم الهمزه اي اظنها تمخ بمثلثه مفتوحه وميم ساكنه
بعدها عين معجمه كذا قيده النووي وغيره وحكي المنذري فتح الميم باب الوقف
ارضا لبني النجار ونازعه المهلب بان الارض اذا كانت معلومه معينه كبيرا استغني
بذلك عن معرفه الحدود كما كان الخراف معينا عند من شهده وانما اذا لم يكن معينا فلا بد من
التحديد قال ولا خلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال انما اراد جواز الوقف بهذه
الصيغه واما التحديد فلا يعتبر للصحه به بل لجواز الاشهاد عليه باب اذا وقف
جماعة ارضا مشاعا فهو جايز هذا بناوه على انهم وقفوه ولم يبيعوه لكن ذكر محمد بن سعد
في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من بني عمرو بن عوف باربعه عشره دينارا ودفعها
عنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وذلك والله اعلم انه لما كان لليتيمين لم يقبله من بني النجار الا
بالثمن فاخبر عمرا انه قد وقفها ابيعها بتشديد القاف وفي يزيد دفعها وهي اوضح
لقوله ورثتي سهامهم ورثه بالقوه ولا فقد قال انا معاشر الانبياء لا نورث وقال للرد وده من
بناته ويروي بن نسايه وهو اصوب غير مضره ولا مضر بها الا وفي بكسر الضاد المعجمه والثانيه
بفتحها ورومه بضم الراء اسم بير بالمدينه اشتراها عثمان وسبلها عذب بن بذا بتشديد
الدال تابت ابر بخوصها نذهب بالخاء المعجمه وتشديد الواو والصاد المهمله اي عليه صفايح
الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل المراه الصالحه مثل الناج المخوص بالذهب فلا
حضر جداد النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته فبدا مثل ثمر على ناحيه بيدا مر وهناه
فجا جمع وضح بن البيدر وهو الجرين اغروا بي بضم اوله مبني للمفعول فاعله فقال اغرى
بكذا اذا لهج به واولع كانه يعني البيدر ينقص ثمره بالنصب على التفسير وينقص بشناه
تحت ويروي فكانها فانت البيدر والمراد الثمره التي فيه ومن رواه تنقص بشناه فوق
رفع ثمره فاعله بتنقص ويصح نصبها على التمييز ايضا كتاب الجهاد حدثنا محاب الجهاد
مالك بن بحول بميم مكسوره وعين معجمه ساكنه ابو ابيد بن العيزار بعين مفتوحه وياء
تحت ساكنه وزاي قلت ثم ابيت قال ابو الفرج هو بالتشديد عذا سمعته من ابن الخشاب
وقال ابن الخشاب الجون الاتوبيه لانه اسم معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا
والمضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته
بما بعده فان وقفت عليه فبالاسكان لا الهجره بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكه

مرفوع المحل على الابتداء اي وعمل اي تركك ورثل اعنيا نم ان الحمله باسرها خبر فيه حذف
اي فهو خبر قال ابن مالك على حد قراه طاووس ويسالونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير عاله
جمع عايل وهو الفقير يتكففون تكفف الناس واستكف اذا بسط كفه للسوال او سال
ما يكف الجوع حتى اللقمه بالنصب عطف على نفقة ولو رفع جاز على انه مبتدا وجعلها
الخبر او عض الناس اي لو نقصوا في الوصيه شيا من الثلث ويحتمل ان يكون لو للتمني
فلا يحتاج لجواب فيجوز ان يكون شرطيه فيكون الجواب محذوفا اي لكان حقا حديث
زعمه سبق حديث ان تصدق وانت صحيح سبق في الزكاه اياكم والظن بالنصب على
التحذير ان هذا المال خضره حلوه بكسر الصاد المهمله اي ناعم مشهي شبهه بالمراعي
الشهيه للانعام والتانيث على معنى المشبه به اي هذا المال شهي كالخضره قال ثابت
معناه ان المال شهيه كالبقله الخضراء فايده المال وهي الجاريه او المعيشه منه خضره
باشراف نفس اي لحرص نفس وبطلب الا ان يقدم الراء على الواي اي اخذ
واصله التقصر باب اذا وقف قال القاضي هو لغه قليله والفصيح وقف وهي
رواية الاصيلي في بعض المواضع حرام بالراي في الانصار فهو يجامع حسان اباطلحه وابيا
الي اخره قال الحافظ ابو محمد الاشبيلي ظاهر هذا الكلام مشكل يحتاج الي تبيين وايضاح
فايضاحه ان اباطلحه زيد بن سهل ابن الاسود بن حرام وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام
بن عمرو بن زيد بن ملكان بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فيجتمع ابو طلحه و
وابي ابن كعب في عمرو بن مالك ابن النجار ويجتمع ابو طلحه وحسان في حرام بن عمرو وحد
ابو بهما وبنو عدي بن عمرو بن مالك يقال لهم بنو مخاله وبنو معويه بن عمرو بن مالك
يقال لهم بنو حديله بطنان من بني مالك بن النجار فقوله فهو يجامع حسان واباطلحه
وابيا هو ضمير الثاني وفي رواية المروزي والهروي وهو يجامع الجميع وهو صواب
ايضا يا عباس بن عبد المطلب يجوز في عباس الرفع والنصب وهكذا في الصفيه عمه
وكذا في يا فاطمه ابنه بيرحا سبق في الزكاه المخراف بميم مكسوره وبالف والمخرف
بفتح الميم وكسر الراء البستان سمي بذلك لان ثماره تخترف اي تجتنى حديله بالمهمله
مضمومه بطن من الانصار فجاء مضموم الاول ممدود ومفتوح الاول مع اسكان الجيم هي البغته
دون تقدم مرض ولا سبب افلتت نفسها اي ماتت فجاه قال القاضي ضبطناه بالفتح
على المفعول الثاني اي افلتها الله نفسها وبالضم على المفعول الاول وقال صاحب النهايه

على انه متعد لواحد اقامه مقام الفاعل ويكون انا للنفس اي اخذت نفسها فلتة والنفس ههنا
مونثه وهي هنا بمعنى الروح واما بضم الهمزه اي اظنها فتح بمثلثه مفتوحه وميم ساكنه
بعدها عين مهمله كذا قيده النووي وغيره وحكي المنذري فتح الميم باب اذا وقف
ارضا للحدود نازعه المهلب بان الارض اذا كانت معلومه معينة كبيرا حاستغني
بذلك عن معرفه الحدود كما كان المخراف معينا عند من شهده واما اذا لم يكن معينا فلابد من
التحديد قال وخلاف في هذا وانتصر بعضهم للبخاري وقال انما اراد جواز الوقف بهذه
الصيغه واما التحديد فلا يعتبر للصحه به بل الجواز الاشهاد عليه باب اذا وقف
جاعة ارضا مشاعا فهو جايز هذا بناوه على انهم وقفوه ولم يبيعوه لكن ذكر محمد بن سعد
في الطبقات عن الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم اشتراه من بني عمرو بعشره دنانير دفعها
عنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه وذلك والله اعلم انه لما كان للبتيم لم يقبله من بني النجار الا
بالثمن فاخبر عمرا انه قد وقفها ليبيعها بتشديد القاف وفي يزيد دفعها وهي اوضح الا
يقسم ورثتي بعدها ورثه بالقوه فلا افقد قال انا معاشر الانبيا لا نورث وقال للمردوده من
اراده وبروي من نسايه وهو اصوب بغير مهره ولا مضربها الاولي بكسر الضاد المعجمه والثانيه
بفتحها وروي بضم الواو اسم بير بالمدينه اشتراها عثمان وسبلها عدي بن نذا بتشديد
الدال ثابت ابد بخوصان الذهب بالخا المعجمه وتشديد الواو والصاد المهمله اي عليه صفايح
الذهب مثل خوص النخل وفي الحديث مثل المراة الصالحه مثل الناج المخوص بالذهب فلما
حضر جداد النخل بفتح الجيم وكسرها قطع ثمرته فيبدو صلاح بعضه على باقيه بيدا بزهوها
اجمع وضح من البيدو وهو الجريت الغرقد الغين بضم اوله سبخ لهم يسم فاعله فقال اعربي
بكذا اذا لهج به واولع كانه يعني البيدر ينقص ثمره بالنصب على التفسير وينقص بشاه
لحت وبروي فكانها فاتت البيدر والمراد الثمره التي فيه ومن رواه تنقص بشاه فوق
رفع ثمره فاعله بتنقص ويصح نصبها على التمييز ايضا كتاب الجهاد حدثنا كتاب الجهاد
مالك بن مغول بميم مكسوره وعين مجمه ساكنه الوابد بن العيزار بعين مفتوحه وياء
تحت ساكنه وزاي قلت ثم اتيت قال ابو الفرج هو بالتشديد عن ابن الخشاب
وقال ابن الخشاب الجون الاشويه انه اسم معرب غير مضاف قلت لكنه مضاف تقديرا
والمضاف اليه محذوف لوقوعه في الاستفهام والتقدير ثم اي العمل افضل وهذا اذا وصلته
بما بعده فان وقفت عليه فبالاسكان الهجره بعد الفتح يريد لمن لم يكن هاجر قبل فتح مكه

بدليل الحديث الاخر يقيم المهاجر بمكة بعد قضا الحج واذا استنفرتم فانفروا اي اذا دعيتم الى
الغزو فاخرجوا يرجى الجهاد بثوب ويروى بالمكن افضل الجهاد حج مبرور وسبق
في الحج مجاده بجيم مضمومة ثم حا ابو حصين بحا مفتوحة وهو عثمان بن عاصم الاسدي
اي نقدوا وانشبطوا وفي المثل استنت الفصلان حتى الفرعي اي مرحت وعدت بفتح الطا بكسر
وفتح الواو والحبل تشد به الدابة ويمسك صاحبها بطرفه ويرسلها ترعى فكتب لحسنات
اي فكتب الاتيان له حسنات محسنات نصب مفعولان ثان وفي المجاهد
رواية بكفل وهو بمعناه او يرجعه بفتح الياء الاولى وهو منصوب عطفا على ان يدخله مع اجر
او غنيمة قيل او بمعنى الواو وقدروا لها ابو داود وكذلك وقيل للتقسيم فله الاجران فانه
الغنيمة وان حصلت فلا وهو ضعيف ففي الصحيح ما من غازية تغزو فتصيب وتغنم
الا تعجلوا ثلثي اجرهم وبقي لهم الثلث فهذا تصريح ببقاء بعض الاجر مع حصول الغنيمة ام حرام بالراء
وربما الهمها بنت ملحان بكسر الميم نقل النووي في شرح مسلم الاجماع على انها كانت محرما له وانما
اختلفوا في كيفية ذلك هل هي خالته من الرضاع او النسب ورد عليه ذلك وقيل الصواب
انها محرمية بينهما وقد بين ذلك الحافظ الدمياطي في جزء افرده فيه وانما خصائصه صلى الله
عليه وسلم الخلوة بالاجنبية انه معصوم من على راسه بفتح التا واسكان الفا نقال فلي راسه
فتشه ليستخرج هوامه بيح البحر بالتحريك وسطه او معظمه او هوله او قوله الاسرة
جمع سرير وقيل رواية الثانية كانت في شهد البحر فركبت البحر في زمن معاوية ظاهرة
وقت امارته وقال الزبير بن بكار كان ركوب معاوية البحر في خلافة عثمان قيل سنة
ثمان وعشرين الفردوس قيل البستان بلغة الروم فعرب فانه اوسط الجنة
اي افضلها لقوله تعالى اسمه وسطا اي خيارا وفوقه عرش الرحمن قيده الاصيلي بضم الفاء
اي اعلاه والجمهور على النصب على الظرف ولم يصح ان فرقول تقييد الاصيلي وقال انه وهم عنه
والضمير في فوقه يرجع عودة للفردوس وقال السفاقسي بل هو راجع للجنة كلها الغدوة
والروحة المرة من غدا يغدو او من راح يروح اي الخرجة الواحدة في هذا الوقت من اول
النهار واخره في الجهاد خير من الدنيا وما فيها اي ثواب ذلك في الجنة خير من الدنيا اقاب
قوس احدكم قاب القوس قدر طولها قاله الخليل وجناهم انكحناهم نحور عين هذا
خلاف المشهور عند المفسرين ان زوجناهم بمعنى قرناهم فان زوج لا يتعدى بالباء على
الافصح قال في المحكم يقال زوج امرأته وبامرأته والى بعضهم بتقديمه بالباء وقال ليس من

كلام العرب بتقديم الفاء اي قدر ولنصبتها بالنون ثم صاد مهملة بعدها ياء مثناة من تحت اي
خيارها لودت ان اقتل في سبيل الله ثم اقتل قاله قبل نزول قوله تعالى والله يعصمك من الناس
وقيل بعده والخبر على بمعنى التعالي في فضل الجهاد والقتل فيه وهذا اشبه بحدث يحيى بن
حيان بفتح الحا الخراط بخا معجمة ثم موحدة ثقيل الاسود بن مسعود اي في خلافة عثمان وكانت الغزوة الى قبرس
قال ابن الكلبي سنة ثمان وعشرين ثاولين راجعين وفيه ان الموت في سبيل الله ينزل له القتل
فيه في الثواب بمنزلة اقوال من بني سليم قال الدمياطي هذا وهم من بني سليم هم الذين قتلوا
السبعين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن انس قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا
ابعث معنا رجالا يعلمونا القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم
القراء فهم خالي حرام في سبعين هم القراء ان امنوني بميم مشددة فزت من الفوز اي بحوت
ثم نسخ بعد اي لفظه فاسقط من التلاوة وقال الدمياطي يريد سكت عن ذكره لتقدم
ذكره فيعهده الا ان يذكره بمعنى الرواية ليس النسخ بمعنى التبديل لان الخبر لا يدخله نسخ وهذا ضعيف
ندعا عليهم اربعين صباحا بمعنى في الصلوة رعل بكسر الراء وبعد لحيان بكسر اللام وفتحها
قيلتان هل لك الا اصبع دميت وفي سبيل ما لقيت لفظه ما موصولة بمعنى الذي اي الذي
لقيته محسوب في سبيل الله وقد اختلف في هذا الشعر فذكر الواقدي ان الوليد بن
الوليد بن المغيرة لما كان رفيق ابي بصير في صلح الحديبية على ساحل البحر في محاربة قريش
وروى ابو بصير فرجع الوليد الى المدينة فعثر بحجر فانقطعت اصبعه فانشده وذكر
ابن ابي الدنيا في كتاب محاسبة النفس ان جعفر لما قتل بمؤتة دعا الناس بابن واحة
فاقبل وقاتل فاصيبت اصبعه فاخذ وجعل يقول هل انت الا اصبع دميت وفي سبيل
الله ما لقيت يا نفس الا تقتلي تموتي هذا حياض الموت قد سقيت وما تمنيت فقد
لقيت ان تفعل فعلهما هديت وقد اختلف في صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم
فقيل البيت الواحد ليس بشعر وقيل الرجز ليس بشعر وقيل شرطه القصد ولهذا
يقع في القرآن بعض الموزون كقوله تعالى وجفان كالجواب وقدور راسيات وكم
مثل لبيد ليس بشعر وان كان على زنته ومنهم من ينشده باسكان التاء حتى يخرج
عن الوزن لا يكلم بضم اوله اي يجرح سبال بكسر السين المهملة واو في الاموال لمؤمن
وللعدو مرة ودول مثلث الدال الكرة الدول جمع دولة ويروى دولا بالنصب البكائي
بفتح الباء وتشديد الكاف واخره همزة نسبة الى بني البكاء من بني عامر بن معصعة ليرين

انما اصنع في موضع جواب الشرط والنون المشدد التاكيد الثقيلة انهزم وفر منا به بتخفيف
المثلثة قيده الجوهري وغيره من المثلثة وهي قطع الاعضاء وجدع الانف والاذن الوتيع بضم الواو
وشد ياليه ابره اي لابر قسمه البرا التي صلى الله عليه وسلم وجل اي رمي النبيت فسيلم
من الانصار مقنع بالحديد اي مغشى ان ام الربيع بضم الراء بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة
بن الحارث بن عدي بن مالك بن عدي بن عامر بن غنم بن عدي ابن النجار والربيع بنت النضر
اخت انس بن النضر بن ضمضم بن زيد بن حرام بن جندب بن عامر بن غنم ابن عدي وهي عمة انس
بن مالك بن النضر وهي التي كسرت ثنية امراه فامر بالقصاص فعفا القوم وقد رواه علي الصواب
سعيد عن قتادة رواه الترمذي في التفسير عن عبد الله بن حميد عن روح بن عباده عن سعيد عن
قتادة عن انس ان الربيع بنت النضر اتت النبي صلى الله عليه وسلم وكان انبها حارثة اصيب يوم
بدر الحديث اصابه سهم غرب اي لا يعرف رميه يقال بفتح الراء واسكانها وبالاضافه وعدمها
علي الصفة للسهم وقيل هو بالسكون اذا اتاه من حيث لا يدري وبالفتح اذا رماه فاصاب
غيره بريد بن ابي مريم بالباء والزاي روي له البخاري هذا الحديث الواحد في الجمعه فابتناه وهو
واخوه في حايط لهما قال الدمياطي لم يكن لابي سعيد الخدري بالنسبوي فتاده بن النعمان الظفري فانه
كان اخاه لامه ومات قتاده في عهد عمر وكان عمر اي سعيد الخدري بالنسبوي المسجد نحو عشر سنين او دونها
لبته لبنه بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام وسكون الباء وبخ حار ترحم عليه عصب راسه
الغفار بالتخفيف اي احاط به وبه سميت العصبه قرابه الرجل لابيه وقيل لكب راسه
وعلق به واوي اي اشار ويقال وما لم تبكي او ابتكي هذا سكه قال لغيرها لم تبكي او
نهاها اذ لو خاطبها لقال لم تبكين بالنون وقد سبق فيه لفظ اخر في الجنايز باب
البته لحت بارقه البرق لمعها ماخوذ من البريق وابن السكن لحت ابارقه البريق
السيف ودخلت الهاء وضان الياء وليس في البخاري من الحديث ما يوافق لفظ الترجمه
فكانه اشار بها الي حديث ليس علي شرطه واستنبط معناها مما هو علي شرطه فانه
اذا ثبت لها طلاق تنب بارقه ولمعان فلم يقل ان شاء الله اي سببا ان تراعوا اي لم يوجد
سبب الورع فسمي سبب الروع روعا وجدناه البحراني واسع الجري بفتحه اوله
وثالثه ورابعه من حنين بنونين اي برجعه وكان عام ثمانيه تعلقت يقال علق يفعل
كذا كطفق اضطروه الي السكره اي الجاده الي شجره السمر فخطفت بكسر الطاء وكان
عدد هذه العضاه نعما منصوب خبر كان او علي التمييز رواه ابو در بالرفع اسم كان

وعدد خبرها والعضاه اقوابانها في الوقف والوصل وهو شجر الشوك كالعوسج واحده عضه
بالتاء وقيل عضاهه وعضهه العجز د هاب القدره والكل القعود عن النيء مع القدره
علي الاعتمال في عمله والهرم هو غايه الكبر وضعف الشيخ وانما استعاذ صلي الله عليه وسلم
من هذا كما قال وان ارد الي ارذل العمر ويذكر عن عباس الفرقباني ووقع في روايه
القابسي بتاء بالالف والوجه له لانه جمع المونث السالم كهذا باب الكافر
يقتل المسلم ثم يسلم بريد ان القاتل الاول كان كافرا وتوبته اسلامه واراد الحربي يصحل الله
اي يتلقاها بالرحمه والرضوان وما احسن تقديم هذا الحديث علي قصه ابي هريره
من قوقل بقافين مفتوحتين واسمه النعمان رجل سلم قتله ابان في حال كفره وكان اسلام
ابان بين الحديبيه وخيبر وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبيه حين بعثه النبي صلي الله عليه وسلم
رسولا الي مكه قال ابو الفرج ولا ادري يعني ابن قوقل ان النعمان بن مالك بن ثعلبه الانصاري
وثعلبه هو قوقل كان يقول للخايف قوقل حيث شيت فانكل اسن وقتل النعمان يوم احد
شهيدا والذي قتله صفوان ابن اميه وقتل من القوا قله يوميد العباس بن عباده قتله
صفوان ايضا فقال سعيد بن العاص هو ابان كذا سماه ابو داود في روايته واعجبا
اذا نون اسم فعل بعني اعجب وسئله واها ووي وعي بعده بعجبا توكيدا واذا لم ينون
فالاصل فيه واعجبي فابدلت الكسره فتحه والي الفا كما فعل في يا اسفا ويا حسرتا وفيه
شاهد علي استعمال واني مناد غير مندوب كما براه المبرد لوبر باسكان الباء دويبه
تشبه السنور والجمع وبار وروي بفتح الباء من وبر الابل تخفيفا له فعلي الاول شبهه في قدره
بوبر تدلي من موضعه وعلي الثاني شبهه بما تعلق بوبر الشاه اي هو ملصق في قريش
وليس منهم تدلي اي لخدر وقدر وي كذلك بزدي وكلها بمعني واحد من قدر ضا اي من طرف
جبل وضان اسم جبل في ارض دوس وقدوم بفتح القاف تثنيه به ونحوه لابي ذر وضبطه
الاصيلي بضم القاف وقال كذا ضبطه ابو زيد في كتابه قال الاصيلي ونهاه علي هذا من
القدور اي جاء من هذا الموضع وبرد هذا روايه من روي راس ضال وما قاله الحربي قيل
انه تثنيه الجبل ووقع في البخاري في باب غزوه خيبر راس ضال باللام المخففه كذا لابن السكن
والقابسي والهداي زاد في روايه المستملي الضال السدر قال القاضي وهو وهم وربما
تقدم من تفسير الحربي اولي وقال الخطابي هو في اكثر الروايات باللام وقيل يقال بالنون
واللام وكانها بدل من اللام كما قالوا قرنفر قل وقرفن اذا كان طويل الذنب وتاوله بعضهم
انه الضان من الغنم فيكون الغه همزه وجعل بدوها اي سرعتها المتقدمه منها وروي

الحرف الذي قبله س وبر بفتح اي شعر رؤسها قال القاضي وهو تكلف وتحريف وقال
ابن دقيق العيد في شرح الالمام رواه الناس عن البخاري بالنون والهمداني فانه رواه
باللام وهو الصواب والضال السدر البري واما اضافه هذه النسبه الي الضان فلا
اعلم لها معني قال وفي ضبط القدوم بالتشديد والتخفيف خلاف انتهي وهذا المخلاف انما
هو في حديث الجنان وهذا كله لتحقير من ابان لابي هريره ونسبته الي قله مقدرته علي
القتال قال لا تقسم له ينهي علي ابي يعنب علي يقال نحيت علي الرجل فعله اذا وثبت
عليه وعنبه به اكرمه الله علي يدي يعني بالشهاده ولم يهني علي يديه يعني لم يقدر علي
بقتله اياي كافرا فما ادري اسهم له او لم يسهم قد رواه ابو داود وقال ولم يقسم له
رسول الله صلي الله عليه وسلم باب الشهاده سبع قال الاسماعيلي اصل الترجمه
مخالفه للحديث وانت بالاشاره الي ان الحديث بالسبع قد ورد لكنه ليس علي شرطه
الغرف بكسر الراء والغريف بمعني وصاحب الهدم باسكان الدال المهمله وهو بكسر
الدال الذي يموت تحت الهدم وبفتحها ما انفدر اللهم ان العيش عيش الاخره قال الداودي
انما قال ابن رواحه لاهم بلا الف ولام فاني به بعض الرواه علي المعني وهذا الذي ذكر هنا
الموضع بتزين لاهم ان العيش علي بتوفهم جمع متن وهو مكتنف الصلب من الصعب واللحم
علي الجهاد ما قينا ابدا هذا هو الصواب وفي نسخه علي الاسلام وليس بموزون لو انت
ما اهتدينا كذا روي وصوابه في الوزن لاهم او نا لله لو انت ما اهتدينا ان الالي قد بغوا
علينا ليس يترن هكذا وانما هو ان الالي هم قد بغوا علينا فاسقط هم لان وزنه مستفعلن
مستفعلن فعول وروي ان الاعادي بغوا علينا وهو لا يترن الا بزياده هم وقد وهذا
كله علي روايه الالي بالقصر اما علي اراده موت الاول اي الجماعه السابقه واما علي
انها هي الموصوله بمعني الذين ويكون خبران محذوفا تقديره ان الذين بغوا علينا
ظالمون وقد قيل ان صوابه او لا بمدوده التي للاشاره الجماعه وبه يصح المعني والوزن
من انفق زوجين اراد ان يشفع المنفق ما ينفقه من دينار او درهم او سلاح او غيره
قال الداودي ويقع الزوج علي الواحد والاثنين وهو هنا علي الواحد ابن قتل اي هلم يا فلان
وقد اختلف هل هو ترخيم فلان والجمهور علي انه ليس ترخيما لانه لا يقال الا بكون اللام
ولو كان ترخيما لفتحوها او ضموها قال سيبويه ليست ترخيما وانما هي صيغه ارتجلت
في النداء وقد جاء في غير النداء وهذا قال في لجه امسك فلانا عن قال بكسر اللام الثانيه قال

الازهري ليس بترخيم فلان ولكنها كلمه علي حده بنوا اسد يوقفونها علي الواحد والاثنين
والجمع والمونث بلفظ واحد وغيرهم يثني ويجمع ويونث وقال قوم انه ترخيم فلان فحذفت
النون للترخيم والالف لسكونها وتفتح اللام وتضم علي مذهبي الترخيم انتهي وحينئذ يحمل
في كلام قل بلثه اعارب الاسكان والضم والفتح لا توقي عليه مقصور وقال ابن فارس
يمد ايضا اي لا جناح عليه اذا هلاك اي هذا الرجل لا باس عليه ان يترك باباه ويدخل اخر
بركات الارض خيراتها وزهرتها وزينتها وما يعجب منها ويعني باحدهما الكلمه الاولي
التي هي انما اخشي عليكم الي اخرها والاخري ثم ذكر زهره الدنيا او باتي الهمزه للاستفهام
والواو مفتوحه وبقيه الحديث سبق في الزكاه كان علي رؤسهم الطير بالنصب اسم كان
وعلي رؤسهم الخبر اي ان كل واحد صار كمن علي راسه طائر يريد صيده فلا يتحرك وباتي
الحديث سبق في الزكاه خلف بتخفيف اللام اي اقام بعده فيهم وقام عنه بما كان يفعله
لم يكن يدخل بالمدينه بيتا غير بيت ام سليم تريد انه كان يكتفي بذلك ولا قد دخل
علي اختها ام حرام قيل المعني بيتا من بيوت النساء غير ذي محارمه ولانها كانت اختها ام حرام
قالته من الرضاع علي قول قتل اخوها معه هذا لا بد من تاويله فانه قتل ببير معونه ولم
يشهدها النبي صلي الله عليه وسلم فالمعني قتل في سبيلي حر بالحاء والسين المهملتين اي كشف
يتخط من الخطو ليس ما عودتم افراتكم ولا في يزعود تكم يعني العدو في تركهم ابتاعكم
وقتلكم هي الخذتم الفرار عاده للنجاه وطلب الراحه من مجالده الا قران ان لكل نبي
حواريا اي انصارا قال الزجاج ينصرف لانه منسوب الي حوار وليس كنجائي وكرسي ان
واحده نجي وكرسي باب سفر الاثنين اي سفر الرجلين دون ثالث لم يتردد يوم
الاثنين كما توهم بعضهم والحديث انما فيه سفر الاثنين لا سفر يوم الاثنين ابن ابي السفر
بفتحتين باب الجهاد ماض مع البر والفاجر كذا في روايه الاكثر وفي روايه غيره
علي البر والفاجر فعلي الاول لحب مع الامام العدل وغيره وعلي الثاني لحب علي كل واحد واستشهد
البخاري الترجمه من قوله الي يوم القيامه الخيل معقود في نواصيها الخير الي يوم القيمه
الاجر والمغنم هما بدلان من الخير او خبر مبتدا محذوف اي هو الاجر والمغنم وهذا يفسر
قوله ما لي من اجر او غنيمه وان او بمعني الواو من احتبس فرسا في سبيل الله يريد
بالاحتباس الصدقه بالوقف فانه شيء حبسه وربه ورثته وبوله اي شواب ذلك للخيف
بضم اللام وفتح الحاء المهمله علي التصغير وفتح اللام وكسر الحاء وتخفيف كذا ضبطه القابسي

بالوجهين وحكى الثاني الهروي وقال سمي بذلك لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض
بذنبه قال البخاري وقال بعضهم بالخاء المعجمه قيل لا وجه له والمعروف الاول وقال صاحب
مراه الزمان هو بلام مضمومه وخاء معجمه كذا قيده البخاري وكذا ابن سعد عن الواقدي
وقال اهداه له سعد ابن البراء وحكى البلاذري عن الواقدي انه الحلبب سنديم الحاء المهمله
وانه كان كالملتحف بحزفه وقيل الخيف بنون مصغر بالعين المهمله على المشهور وذكر
القاضي في المشارق انه بالمعجمه وانكروه عليه قال صاحب المطالع لا ادري هذا وروايته
وقال بن دحيه ولا رواه احد الا بالمهمله وهو تصغير الاعفر كسويد والقياس الاعيفر انما
الشؤم بالهمز وقد تخفف فتصير واوا ان كان ما يكره وتخاف عاقبته فهي هذه الثلاثة
تخصيصه بها لانه لما ابطل مذهب العرب في التطير قال فان كانت لاحدكم دار يكره
سكناها او امراه يكرهها او فرس يكره ارتباطها فليفارقها وحديث ابي هريره الخيل
لرجل اجر سبق في البيوع في باب شرب الناس والدواب من المنهار ابو عقيل بفتح العين
بشير بن عقبه جمل اركل في لونه غبره يخالطها سواد وذلك اللون هو الركلة شبيه
بكر الشين المعجمه وفتح الياء المشاه تحتاني ليس فيه لمعه من غير لونه قال الخليل
الشهبه بياض فيما يخالفه من الالوان وكذا السواد في البياض اذا قام على بياضه
وقف الجمل من الاعياء والكلال قال الله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا فوثب
ظفر فقال اعطوها جابرا بهمزه مقطوعه كان السلف يستحبون النحوله من الخيل وفي
نسخه يستحسنون ان وجدناه لبحرا اي جريا وان في قول الكوفي بمعنى ما واللام بمعنى الا
وعند البصري مخففه من الثقيله يوم خيبر اي عام سبعة وان ابا سفيان هو بن الحارث بن عبد
المطلب كما سيأتي التصريح به ليس ابا سفيان ابن حرب وان مكسوره لوقوعها بعد اذ
الحال كقوله تعالى كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا انا البتي لكذب كان بعضهم
يرويه بالنصب لخرجه عن وزن الشعر وفي فيه ما سبق من الاقوال العزر المجلل
بمنزله الركاب للفرس بابي ركوب الفرس العربي المشهور ضم العين وقال
السفا قسي بكسر الواو وتشديد الياء وقال ابن فارس عروت الفرس ركبته عريا وهي نادره
وضبطه بعضهم باسكان الراء وتخفيف الياء اي ليس عليه سرج عري بفتح العين وكسر الراء
وضمها اجي بطي اليوم تقارب الخطا ايجاف بالجيم اي لا يطيق فرس مجاراته اي
الجري معه السبق باسكان الباء مصدر المضمر اي يسمن للجري حتى تعرق فيذهب

لحمها وتبقى قوتها من الحفا بالحاء المهمله والمد والقصر موضع بخارج المدينه وبعضهم يقدم
الياء على الفاء والثنيه اعلى الجبل بجوز سبق بتقديم الزاي فيهما من الاسباق والقصوى بفتح
القاف والمد وقيل بضم القاف والقصر المقطوعه طرف الاذن ولم يكن ناقته صلى الله عليه
وسلم كذلك على الصحيح انما سميت بذلك لانها كانت غايه في الجري واخر كل شي اقصاه وقيل
القصوى هي التي ابتاعها من ابي بكر بمكه وهاجر عليها باربع ما يوم العضباء قال ابو عبيده
وابن فارس وغيرهما لقب لها ولهذا قال في الحديث تسمى والاظهر في اللغه المنقوبه الاذن
بالحلاف اي تاخرت وقد سبق فعود بفتح القاف وهو البكر حين يركب اي يمكن ظهره
من الركوب وادنى ذلك ان ياتي عليه سنتان الى ان يثني نادا اثني سمي جملا سرعان الناس
بالتحريك اوائلهم وضبط بكسر السين وضمها بفتح فرظه بقاف وراء وظاء معجمه مفتوحات وهي
كنود بنت فرظه بن عمرو بن نوفل بن عبد مناف زوج معاويه بن ابي سفيان واسقط البخاري
من اسناد هذا الحديث زايده من قدامه الثقفي بين ابي اسحق الفزاري وابي طواله قاله
ابو اسحق مسعود الدمشقي الحافظ واحد لها من لفظها واسما واحدها سهم وحديث ام حرام
بنت ملحان سبق لكن هذا السياق يوهم انها تزوجت بعد هذه الروايه والسياق السابق
وكانت تحت عباده من الصامت يقتضي تقدمه فيحتمل ان يكون طلقها ثم تزوجها او ان خدم جمع
خدمه الخلاخيل والسوق جمع ساق تنقزان القرب بضم القاف بعدها زاي ثقيلا انها
وتقفزان بها وفي نصب القرب بعد ان تنقز غير مستعد وراوله بعضهم بعدم الجار ورواه
بعضهم بضم النون ان تقز جعله رباعيا فعداه بالهمزه تزيد لحوبل القرب ورثوبها لشد العدد
والوثب وتروي يدفع القرب على الابتداء والجمله في موضع الحال تقزعانه بضم المثناه من فوق
ان ماضيه رباعي المرط بكسر الميم ملحفه يتزر بها وعن ابن فارس الفتح ام سليط بفتح السين
تزفر بتقدم الزاي اي تحمل ملا على ظهرها يقال منه زفر واز فرورروي المستملي في البخاري
قال ابو عبد الله تزفر بخيط قال القاضي وهو غير معروف في اللغه الربيع بضم الراء على التصغير
بنت معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشدده بعدها دال معجمه وترد القلي
اي الي مواضع قبورهم وتزري به اما يقال تزي دمه وتزف اذا جرى واسقط نفس
بفتح العين قيده الجوهري وسبق ان صاحب النهايه اقتضى ظنه ان الاعرف الكسر اي عنه
فسقط لوجهه قال ابن السكيت النعس ان تخر على وجهك ابن فارس يقال نعسه ونكسه وقدم
الثاني وان شيل اصابته الشوكه فلا انتقض بالقاف اي فلا فرجت بالنقاش يقال نقشت

الشوك اي استخرجته قال ابن قتيبه وسمعت من يرويه بالعين بدل القاف اي ارتفع يقال نقعت
الرجل وانقعته اذا رفعته من عثرته وبالعين لم يذكر الشوكه انقعت راسه بفتح انقعت
ورفع راسه والاول يحرر بالفتحه لانه غير مصروف وهو صفه لعبد المجرور وكذا مغبره
ابي ظهر هذا جبل يحبنا ونحبه اي اهله ولعله اشاره الي المشهد الذي فيه هذا او الي ما قيل انه
وقيل يريد سكان المدينه يريد الثناء علي الانصار وصل علي الحقيقه لان الجمادات تعقل عن الاعجاز الحاجه
بارك لنا في صاعنا ومدنا اي الطعام الذي يكال فيهما معروف المحلي بفتح الواو وكسر الراء الاولي
فلان يستطل بالكسا اي لم يكن لهم اخبيه لما كانوا عليه من القله كل سلامي بريد كل عظم
من البدن تحامله عليها بعينه في الحمل فيحمله بنهما يرفع بالفا ويروي بالباء مفتوحه بعدها دال
حطوه ضبطت بالفتح والضم دال الطريق صدره بفتح الدال مصدر معني هدي وهم يذكره
الجوهري في مصدر دل قال ولا دلال ودلوله راهقت الحلم اي قاربته من الهم والحزن اكثر هم
لا يفرق بينهما ومنهم من فرق بان الحزن علي ما وقع والهم علي ما توقع وضلع الدين بفتحتين
ثقله صفيه بنت حيي بضم الحا المهمله وكسرها وقد تشدد ياؤها كما مر في الحقيق
وثلاث عروس فيه اهلاف العروس علي المراه حلائلها من غير ان يقع علي الرجل فقد نص الخليل
انه يقع لهما ما داما متقاربين الحيس الطعام المتخذ من التمر والاقط والسمن وقد
يجعل عوض الاقط الدقيق او الفتيت يروي التخويه بالحا المهمله اي يديركاه حول سنام
البعير ثم يركبه هل تنصرون وترزقون الا بضعفائكم زاد النسائي في سننه بصلاتهم
وصلاتهم ودعائهم ووجهه ان عبادة الضعفا اشد اخلاصا لخلوهم من التعلق
بالدنيا وصفاء ضمايرهم بما نفطهم عن الله تعالي فجعلوا همهم واحدا فتركت اعمالهم واجيب
دعواهم القيام بكسر القاف الهمز الجماعه من الناس لا واحد له من لفظه وقيل بفتح القا
يقال فلان شهيد قيل ليس في الحديث من معني الشهاده شيء وانما فيه
ضدها والمعني والمترجم له قولهم ما اجزا احدا ما اجزا فلان يمدحون فضله وغناه وتوخي
الله اليه بغيب مال امره حتي يشهد واحد شهادة قاطعة عند الله وفي اصحاب
رسول الله صلي الله عليه وسلم رجل اسمه قزمان وهو في عداد المنافقين وكان قد غاب يوم احد
فعيره النازح وقاتل وبالغ شاذه وفاذه لمحذوف اي بسهم شاذه ويحتمل ان يكون للمبالغه كعلامه
والشاذه ما شذت عن صواحبها وكذا الفاذه الذي انفردت بصفه بانه لا يبقي شيا الا اتي
عليه وقيل ما صغر وما كبر وقيل الشاذه ما كان في القوم ثم شذت منهم والفاذه من لم تختلط بهم

اصلا ما اجزانا بهمز اي ما اغنانا اياه بالتخفيف استفاضه وان كسره او يعوضنا
علي اي فتكون مفتوحه وقد يضم طرفه وقيل حده من رزمه قال ابن فارس الذي للمره ويقال
للرجل رزوه بهمز اذا ضم فاذا فتح لم يهمز انقعا الماء وهو معدود ومقصور وما يدر اللبن
زياده حسنه ترفع الاشكال من الحديث وقد ذكر الخطيب في كتاب الفصل اول الحديث الي
قوله شقي ام سعيد من كلام النبي صلي الله عليه وسلم وما بعده الي اخر الحديث من كلام ابن مسعود
رواه كذلك متصلا علي نفر من اصحاب يتفاضلون يتراسون بالنصال وهي السهام ارمواني
اسماعيل فيه دلاله لقول من قال ان اليمن من ولد اسمعيل قال عمرو بن بحر والجميع كلهم يمكن
ان يريد يا بني اسمعيل بنوه في القوه لانهم رموا مثل رميه ونحوه وانا معكم كلكم بالجزم تاكيد للتحضيض
الجزور والفصيل بفتح العين لانه عسلته الملايكه حمزه بحاء وزاي ابن ابي اسيد بضم اوله
مصغر حين صفقنا قال ابو سليمان في بعض النسخ شققنا ومعناه القرب من اسف الطاير
في طيرانه اذا انحط الي ان يقارب وجه الارض ثم يطير صاعدا اكتبوكم ثباسلته ثم وجده
يقال كتب واكتب اذا قارب والكتب القرب والهرب في اكتبوكم لتعديه كتب فلان كعداه اي ضبرهم
وقيل لحاملوا عليكم وتكاثروا وكان النبل اذا ري الجمع انحط ففيه ردع لهم ينترس ويروي
يترس بتا واحده اي يتترس بترسه بشرف اي نظر يعلو قلعوا باعينه بفتح الواو وتخفيف الباء
الشاه تحت السن التي بين الثنيه والناب والفاعل لذلك عنبه بن ابي وقاص اخو سعد لعنه الله
ورماه بن قميئه بحجر فقال خذها وانا ابن قميئه فقال له النبي صلي الله عليه وسلم اقماك الله في النار
فدخل بعد ذلك صيرة غنم فنطحه بتيس منها فدراه فلم يبرله مكان المجن الترس فرقا بالهمز
انقطع ابن العدان بفتح الدال المهمله قول علي ما راي رسول الله صلي الله عليه وسلم يفدي
بتشديد الدال رجلا بعد سعد يقول ارم فداك ابي وامي قيل قد صح انه فدي الزبير ايضا
نطعل عليا بسمعه والتفديه من النبي صلي الله عليه وسلم دعاء اديعيه مستجابه وقيل انما فداه
ابو بكر لما ناله عليه قال ابن الرملكاني الخوان كلمه التفديه نقلت بالواو عن وضعها وصارت
علامة علي الرضا فكانه قال ارم رضيا عنك يوم بعاث بضم الباء والعين المهملة مشهور كان فيه
حرب بين الاوس والخزرج بالمدينه وسبق هذا الحديث في باب صلاة العيد وكان يوم
جبل ينصب يوم حنين واسمها مضمر ويجوز رفعه علي الاسميه وهيزها بعد وبزيادة ما
عندي فتراعوا يريد لا تخافوا والعرب تتكلم بهذه الكلمه هكذا بحذفه لم موضع لا وقال ابن
تقديره لم يكن خوف فتراعوا العلائي بفتح العين جمع علباء عصب في العنق يوخذ من البعير

تعلق بها وفيه قول ثالث انه من اجل ان تخفق الاقدام عند المشي فتشبك الاوتار بعضها ببعض
ولهذا استعظم ابو سفيان هذا الاسناد بقوله اي اسناد هذا وضد حاتم بحتجين موضع
بينه وبين المدينة اثنا عشر ميلا الطهيه بظا المراه في الهودج وهذه المراه يقال لها سارة
مولاة العباس بن عبد المطلب تعادي اخيلنا تجري والنلص النباب كذا وصوابه في
العربية لنلقن بحذف احدى النونين المشددة فتجتمع مع الياء الساكنة فتحذف لالتقاء الساكنين
من عقاصها العقاص بكسر العين الخيط الذي يعقص به اطراف الذوائب اي كسا ملصقا
في ذوائبن اي مضافا اليهن ولست فيهن وقيل للمدني في القوم ملصق لا هم امرء عتق
هذا المنافق انما اطلق عليه لان ما صدر منه يشبه فعلهم لانه باطن الكفار بخلاف ما يظهر
ويحتمل انه قاله قبل قول النبي صلى الله عليه وسلم قد صدقكم او يريد انه وان صدق فلا عذر
له وانما عذره النبي صلى الله عليه وسلم لانه كان مناولا ولم ينافق بقلبه بل ذكر انه كان في الكتاب
تفخيم امر جيش رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كاطافه لهم به تخوفهم بذلك ليخرجوا من مكة
وحسن هذا التاويل بعلقة خاطر باهله وولده ادهم قطعه من كبده ولعل ابلغ من قال
قل ما يفلح من كان له عيال لكن لطف الله تعالى به فنجاه باعلمه من صحة ايمانه وعفر له لسابقة
وسبقه بدرا بدر بكل الله ان يكون قد اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت
لكم معنى بدر يكلمكم ولعل الترجي لكنه تحقق للنبي صلى الله عليه وسلم وقوله اعملوا ما شئتم
وقد غفرت لكم من المشكل لانه اباحه مطلقه وهو خلاف عقد الشرع فصل ليس هو للاستقبال
بل الماضي وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفرته وهو ضعيف لان هذا الصادر من حاطب كان في
المستقبل من بعد بدر فلو كان الماضي لحسن التمسك به هنا وقيل بل هو خطاب الكرام وتشريف
انهم لا تقوم حصلت لهم حالة غفرت لهم بها ذنوبهم السابقة وتاهلوا بها ان تغفر لغيرهم
ذنوب لا حقة ان وقعت منهم ولله در القائل واذا المحبب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه
بالف شفيع وقد علي العباس بضم الدال المهملة المخففة وقد تفتح وتشدد اي لطول الباس
وكان هو لكنه فسطاط وكذا كان ابوه عبد المطلب وابنه عبد الله فتح الراء وكسرها
اذا شكي من المرض الفتح لاهل الحجاز والكسر لغيرهم الفز بضم الفاء وسكون الزاي المعجمة اي
المض واستثل يثلون مبني للمفعول يقال بثرا العدو اتوهم ليلا والاسم البيات بالفتح كالسلام
من سلم هم اي اذا لم يوصل الى قتلهم الا بهدلك ولا فلا يقصدون بالقتل مع القدرة على

تركهم لحاجتين الاحاديث ان وجدهم قلا وقلانا فاقرؤهما اسبق ان رهطا من عكل ثمانية
في هذا النفر بعدهم وكان الشيخ محي الدين لم يقف على هذا في الصحاح فعزاها الى مسند ابي
يعلى الموصلي اجتووا المدينة اي استوخموها كذا صرح به البخاري في موضع اخر وقيل كرهوها
ابغنا رسلا اي اطلبه لنا يقال بغيتك الشيء وطلبته لك وابغيتكه واعنتك على طلبه والرسل بكسر
الراء اللبن المذود من الابل من الثلاثة الى العشرة وقيل في عشرة انها من ابل الصدقة ففيه انهم كانوا يشربون
من ابل الصدقة فاتبعناها اي المخبر فارتجل النهار بالجيم اي ذهب منه كثيرا ان معنى ترحل
ارتفع النهار كذا وقع وباعيا وهو المعروف في اللغة ولا يقال في حبيت تلاني وانما فعل ذلك بهم
لما في رواية سليمان التيمي عن انس كانوا فعلوا بالرعاء مثل ذلك وعليه ينزل ثوب البخاري ولا
ولا مناسبة فيه قال ابو قلابة فهؤلاء سرقوا وقد نوزع فان هذه ليست سرقة انما هي حرابة
وفيه الحديث سبق في مواضع قريبة النوى هي سكنها وبتها والجمع فتربب باب صرف الدور والنخيل
وصوابه اعراف ذو الخلصة بفتح الخاء واللام والصاد المهملة ويقال بضم الخاء واللام ويقال
بفتح الخاء وسكون اللام ايضا وكذا حكاه ابن دريد وهو بيت صنم بلاد فارس وهي الكعبة اليمانية وقيل
هو اسم الصنم وضعفه الزمخشري فان ذو لا تضاف الا الى اسماء الاجناس وسمي الكعبة اليمانية لانها
بارض اليمن ضاهوبها الكعبة من ضاهى يضاهي مهملتين قبيلة من العرب واجعله هاديا مهديا
قال ابن بطال هو من باب التقديم والتاخير لانه لا يكون هاديا لغيره الا بعد ان يهتدي هو ويكون مهديا
حمل العرب بالوحدة مطلي بالقطران يشبه سواد الاحراق وفي رواية مسدد جل الجوف بالواو والفا
وشرحه بابيض لبطن قاله القاضي وهو تصحيف وافاد للمعنى فانطلق بها يهم هو عبد الله
ابن عتيك كما صرح به فيما بعد الكوه بفتح الكاف وضمها كابي عبيد من الاعانة فوثب رجلي
بضم الواو وعلى البنا للمفعول بسم فاعله وهو بفتح الباء وقد تضم حكاه ابن فارس والوثوء ضم يصيب
العظم لا يبلغ الكسر كانه قد كان اعيه هي التي تدعوا بالويل وهي النايحة حتى سمعت هاتفا يهتف
قال الخطابي هكذا روي وانما حق الكلام ان يقال نعاء ابا رافع اي انعوا ابا رافع فقال نعاه فلانا
كذا اي انعه كقولهم دراك اي ادركوا وكذا قال ابن بطال جعل كلامه اخبرني عليه علامة جزم اخره
بغير تنوين كما قالت العرب من ادركها ومن قطنت ثلاثم وذكر سيبويه انه يطرد هذا
في الافعال الثلاثية كلها ان يقال فيها فعال بمعنى انعل نحو جدار ومناع ونزال كما تقول احذر
امنع انزل امرا سمي وهذا انما يصح لو قال نعايا ابا رافع بالنصب وقال الداودي نعايا جمع ناعية
والصحيح انه جمع نعي كصفي وصفايا والنعي خبر الموت وابي قلبه اي دائر قلب له رجلي لتعالج

وهو ان يجعل حلا من الضبة في قلادة تدريم وكانا قاله البرماوي

الحرب خدعه مثلث الخاء الفتح والكسر مع اسكان الدال والضم مع فتحها وافصحها بفتح الخاء واسكان
الدال اي انها ينقضي امرها بخدعه واحده قال في الفصيح وهي افصح اللغات وذكر لي انها لغة النبي صلي
الله عليه وسلم وذكر بعض اهل السير ان النبي صلي الله عليه وسلم قاله يوم الاحزاب لما بعث نعيم بن مسعود
ان يخذل بين قريش وغطفان ويهود والمعني ان المكايدة في الحرب انفع من المكاثرة هلك كسري بفتح
الكاف وكسرها لا يكون كسري بعده قال الشافعي معناه لا كسري بالعراق ولا قيصر بعده بالشام
قال وسبب الحديث ان قريشا كانت تاتي الشام والعراق كثيرا للتجاره في الجاهليه فلما اسلموا خافوا
انقطاع سفرهم اليهما لما فتحهم بالاسلام فقال النبي صلي الله عليه وسلم لا كسري ولا قيصر بعدها في هذين
الاقليمين والامر عليكم فلم يكن قيصر بعده بالشام ولا كسري بالعراق ولا يكون مدعنا بتشديد
النون اي الزمنا الغاء وكلفنا ما يشق علينا ويصح ان يكون من دوات الواو واليا المنكر باهله اليه
بفتح الفا هو الغدر وحديث بن صياد سبق اي في ذري بضم الدال وكسر الواو المخففه وفتح
الياء اي كانت مداراته الرجاله بتشديد الجيم جمع راجل وهو من لا خيل معهم ان يتبعونا نخطفنا
الطير باسكان الخاء وتخفيف الطا المفتوحه وروي بفتح الخاء وتشديد الطا هو مثل بريد به الهزيمه واوطانا
مريد شيئا عليهم وهو قتل الارض رايت الفا اي نا المشركين يسيلون بالسين المهمله والنون
اي يمشون في سند الجبل يردن ان يرتقين الجبل وفي روايه اليه يدرسون بالسين المعجمه اي يحرثن
بدت خلاخلهن ظهرت واسوقهن جمع ساق وضبط بهمز الواو وعلي معني ان الواو اذا انضمت حازهمزها
وفيه جواز النظر الي اسوق المشركات ليعلم حال القوم لشهوه الغنيمه نصب علي الاغراء اي الزموا عرينه
فقال كذبت والله يا عدو الله وانما قال ذلك مع نهي النبي صلي الله عليه وسلم لانه انكر قول الباطل ولم
يرد العصيان بقي لكم ما يسوءكم اي يوم الفتح الحرب سجال يوم لكم ويوم علينا وفي الغد مقاتلكم بضم
الميم اي اقدم حذوا انوفهم وسقوا بطونهم وكان حمزه مثليه لهم امرها يعني انه قتل يومئذ اثنين
الحسنه التي لا تزد علي فاعلها والسوءي لا يجزي الا بمثلها وهم لا يظلمون يريد لانكم عدو جب وقد كانوا قتلوا يوم بدر اعلي جبل سبني
علي الضم وحذف حرف النداء يريد صنما لهم اي علا حبل وفي روايه ارق الجبل يعني علوت حتي صرت
كالجبل العالي افلاح النوق دوات الدر واحدتها الفحلة بكسر اللام وقيل بفتحها خطفا نهزه قتيلنا من العرب
يا يوم يوم الوضع اي يوم هلاك اللئام من قولهم لئيم راضع واصل ذلك رجل كان
اذا اشتد بالصيف وضع من ثديي امه لحس به اذا حلبت وقيل اراد اليوم تعلم المرضعه
علي رضوع حيا او شجاعا وقيل اراد يوما شديدا علي كم تفارق فيه المرضع رضيعها قال السهيلي
انما يوم الوضع بالرفع فيهما او بنصب الاول ورفع الثاني حتي يسميه اليوم يوم كي علي ان تجعل اليوم ظرفا

في موضع خبر الثاني لان ظروف الزمان تخبر بها عن زمان مثلها اذا عان الظرف متسعا او بضيق
عن الثاني ملكت فاسجح بتقديم الجيم علي الحاء اي قدرت فتسهل اي احسن العفو قال اسجح الكريم
الي من ادنب وقيل ارفق يقرون بي قومهم بكسر القاف وتشديد الراء اي انهم سيلحقون اولادهم
بلادهم فيطعنون ويسقون قبلات بيلم منهم ما تريد وروي بضم الياء وسكون القاف اي انهم يضيفون
الاضياف فراعي لهم حق ذلك حزها واما ان لا اكوع يعني الرميه وهي كلمه تقال عند التمدح سهيل
تصغير سهل ضم الحاء حكم الملك قال الخطابي يرويه بعضهم بفتح اللام والجود الكسر ان
الملك هو الله تعالي عمرو بن اسيد بن جاريه بفتح العين كذا يقولها اكثر اصحاب الزهري وقال
اخرون بضمها واسيد بفتح الهمزه وجاريه بالجيم عاصم بن ثابت الانصاري جد عاصم بن عمر بن
الخطاب قال مصعب الزبيري وغيره انما هو خال عاصم لا جده لان عاصم ابن عمر بن الخطاب امه
جميله بنت ثابت اخي العائح احت عاصم بن ثابت وكان اسمها عاصيه فسماها النبي صلي الله عليه
وسلم جميله الهداه بفتح الهاء واسكان الدال بعدها وبروي بالهد باسقاط الهمزه مع تخفيف
الدال ومنهم من يشدد الهاء وقوله وهي بين عسفان ومكه كذا ذكره البكري وقال ابو
حاتم تقول اهل الموضع من مكه والطايف وينسب اليها هذلي وهذا غير اول بنو لحيان قال
السقا في ضبط بالفتح وهي في اللغه بالكسر فاقتصوا اثارهم اي اتبعوها قد مد الارض
المستويه خبيب بضم الخاء المعجمه ان حذفه بفتح الدال وكسر المثلثه وقد تسكن وتخفيف النون
وقد تشدد النون ايضا اطلقوا اوثار قتيلهم اي حلوها اللهم احصهم عددا اي عدهم بالهلاك
يقول لا تبق منهم احدا وافنائهم بردا بفتح الباء والبدد التفرق وانما اخرجوه من الحرم لانهم كانوا
يحلونه لو ان نظفوا انا بي جهنم زاد بن الكلبي اطلقتهما يعني الركعتين قال الخطابي والوجه جزما
مفعول ثان لنظفوا وما في المفعول الاول بمعني الذي نظفوا الذي انعل من اما التي لها جزء من
الموت وليست ما التي هي نافيه اذا صحت روايه الرفع في جزع ولست الي اي اذا كنت مسلما افعل
في ذات الله فلست اكترث لحاجاتي الي المصرع موضع سقوط البيت وذل في ذات الاله فيه حجه
علي اطلاق الذات علي الله تعالي وقد منعه اكثرون لان التا للتانيث واجاب بانه قد يرد
فلا يكون التا للتانيث وقوله في ذات الاله اي في اسبابه كما يقال ذات يدي اي نفسه وعينه وسيباني
فيه زياده علي هذا في الوصال جمع وصل وهو العضو والشلو بقيه الجسم ممزع مقطوع ممزق صبرا
اي مصبورا محبوسا للقتل الظله بضم الظا المعجمه السحابه الغربه من الراس كانها تظله الدبر
بفتح الدال واسكان الموحده الزنابير وقيل النحل لحمته اي منعته ان يصل اليه ايدي الكفار
وكان يقال لعاصم حمي الدبر لان الدبر حمته فانه كان حلف ان لا يمس مشركا ولا يمسه مشرك فمنعه الله

فسمه فكال الامير بفتح الفاء وكسرها الامر باسكان الهاء وتخفيفها [illegible] وجدلي زلن
اي الاستنباط منه والعقل يعني الدية وان قاتلين من قريتهم يعني من ابديهم عوم لحمس وما يورخس
تعجب من شدة دلك اليوم الذي استند رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه يقول ائتوني باكتب لكم كتابا
لن تضلوا بعده ابدا هذا الكتاب الذي اراده انما هو في النص على خلافته اي بكر لكنهم لما نازعوا
واشتد مرضه عدل عن دلك معولا على ما اصل في دلك من استخلافه على الصلاة وقد روي مسلم عن
عايشه قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا لي ابا بكر واخاك اكتب كتابا فاني اخاف ان
يتمنى متمن ويقول قايل انا اولى وياتي الله والمومنون الا ابا بكر وفي رواية ائتوني ابا بكر وفي رواية ائتوني بكتف
وجعه قال ائتوني بدواة وكتف او قرطاس اكتب لابي بكر كتابا لا يختلف الناس عليه ثم قال يعاذ الله
ان يختلف الناس على ابي بكر فهذا نص صريح فيما ذكرناه وانه صلى الله عليه وسلم انما ترك كتابه معولا على
انه لا يقع الا كدلك وبهذا يبطل قول من ظن انه كتاب يزاده احكام وتعليم وحتى عمر محجز الناس
عنها اهجر قال القاضي في الشفا هو باطل لم يجيء رواه البخاري ومعناه بالغ في الانكار على من قال
لا يكتب بقال اهجر اذا افحش قال واما في رواية هجر فظن قوم انها بمعنى هذي فزجروا شططا واخطاوا
الى تاويلها والصواب انها على حدف الف واما رواية اهجر على الاستفهام وهي رواية ابي اسحق
المستملي فيحتمل رجوعه الى المختلفين عنده صلى الله عليه وسلم ويحاطبه بعضهم بعضا انهوى وقال
صاحب هراة الزمان ليعل هذا من تحريف الرواة ويحتمل ان يكون معناه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم هجر كم من الهجر الذي هو ضد الوصل لما قد رجعليه من الواردات التي عليه وهذا قاله في الوقت
الا على الاقرب الى قوله قوموا عني فانا فيه خير مما انتم عليه وعيل هو استفهام على وجه الانكار
على ظنه بالنبي صلى الله عليه وسلم في دلك الوقت مرضه المرض عليه وقال صاحب التنبيه اني تعوم كلامه
بسبب المرض على سبيل الاستفهام هذا احسن ما قيل فيه وكيف اجوز ان لا يظن بقايله دلك
وقيل معناه اغمي عليه فهو يقول ما يقول من شدة الوجع ان تريض رأيكم بما يعلم فانوا ان
دلك الاكل اخرجوا اليهود من جزيرة العرب قال ابو عبيد هي ما بين حفر مدى الى اقصى اليمن
بالطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة في العرض وجدة من الجانب وهي العطيه
وسبب ان قال ويل امها الخ ان عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلف في دلك على ابي بكر فاعلمهم
ان النبي صلى الله عليه وسلم عهد اليه دلك عند موته فرجح حتى يسكن ارجاف المنافقين
ابن سيار عدام من اليهود وكان منهم عرضه [illegible] حديثه وحدث انه
الدجال واشكل الامر على [illegible] عليه وسلم وبحاطبه بعضهم بعضا [illegible]
[illegible] ويحتمل ان يكون [illegible] وقد ذكر ابو سعيد [illegible] عثمان الصحابه

كاني سلم وغيره اطر بالضم الحسون مبني عاله بفتح الميم والعين المعجمه خلط عليك امر بحذف الالف وتشديد الراء
اي خلط عليه الحق بالباطل على عاده الكهان حبات لك خبيا قيل معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم اضمر له في
نفسه قاريقب يوم تاتي السما دخان مبين والدخ لغه في الدخان وقد خلط في تفسيره الحاكم والخطابي
اما الحاكم فزعم ان الدخ بالزاي الذي هو الجماع واما الخطابي فزعم انه بنت موجود من الخيل وقال لا معنى
للدخان هنا والصواب انه الدخان والدخ والدخ لغه فيه حكاها ابن دريد الجوهري وحكى
ابن السيد فيه ايضا فتح الدال وقد روى الترمذي في خبات لك خبيا وحباله يوم تاتي السما دخان
مبين فقال ابن صياد هو الدخ واسناده صحيح فاذكر بن صياد من ذكره الله فقط على عاده
الكهان في اختطاف بعض الشيء من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان ولهذا قال له احتسا
فلن تقدر وقد ترك اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان وقيل اراد ان يقول الدخان فزجره النبي
صلى الله عليه وسلم فلم يستطع تمامه وقيل السر في حباه الدخان له ان الدجال يقتله عيسى بن مريم
بجبل الدخان فكانه اراد التعريض بقتله يخبل اي يختال والقطيفه كساء صوف غليظ له
خمل اي وبر ريسه سبق في الخبا بز الابرا سن وبزا سن وهما متقاربان في المعنى وهو الصوف
الذي لا يفهمان يكنه فيه ايصال الضمير اذا وقع خبر كان وهو اختيار ابن مالك دعيره على النصاه
وفي رواية ان يكن هو وهل ترك الناعقبا منه قيل كره ان يعود في شي اصيب به وجنب الله وقيل
راى ان شقيها لما اسلم عليها كما تله قال الزهري الحيف الوادي وقال غيره ما ارتفع من سيل
الوادي بلغ ان يكون جبلا هي بضم الهاء وفتح النون وتشديد الياء وتقال بالهمز ايضا اضم
حباك عن السلمين اي كف بدك عن ظلمهم ومن رواه على المسلمين معناه استرهم بجناحك الطرمه
والقيمه بالضم معنى ادخلهما في الحمى والمرعى يريد صاحب الابل القليله والغنم القليله والصرمه
بصغير الصرمه بكسر الصاد وهو القطيع من الابل والغنم واياي ونعم ابن عفان نهاه عن ادخال
الاعنيا وفيه تحذير المتكلم نفسه وهو شاذ عند النحويين بمنزلة ان يامر المتكلم نفسه بهلال بكسر اللام ايم
ليرون الى قومهم سريدا رابا لمواشي الكثيره لوا المال الذي اجاء عليه اي الخيل الذي اعد دنها
اربعين الفا كذا الفا وحسن ما به قيل هذا كان في عام الحديبيه لانهم خرجوا في الف واربعمايه وخزها
هو من اهل النار يحمل انه استوجبها الان جنوا الله عنه ويحتمل انه كان على الحقيقه ان علم انه
يقتله لنفسه او يكون قد ارتاب وشك حين جرح وهو اشبه بظاهر الحديث ثم اخبره اخالد
من الوليد من بعد امره هذا متعلق بالاخير فقد روى البخاري في المغازي ان قتل يزيد بخوفر
وان قتل جعفر فابن رواحه ثم زيد فان بكر الراشد معان بعد بكر المراد بالحيان بفتح اللام وكسرها
[illegible] الى الله تعالى عنهم

كما قال الدمياطي وهذا وهم وبنو لحيان لم يكونوا من اصحاب بئر معونة وانما كانوا من اصحاب الرجيع الذين
قتلوا عاصم بن ابي الافلح واصحابه واسروا خبيب عدي وابن الدثنة وقوله اتاه رعل وذكوان
وعصيه وهم وانما الذي اتاه ابو براء ملاعب الاسنة بن عامر بن كلاب واجار اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فاخفر
جواره عامر بن الطفيل وجمع عليهم هذه القبايل من سليم يرمونه بالنون وهي قبيل لجد كان عزوها
الى اولاد اربع قبل احد باشهر العرصة الموضع الواسع جانب البناء فعل بالتخفيف اي قومه
العجز بالتخفيف وجوز التشديد عار بعين وراء مهملتين اي انطلق من قريظة هاربا على
وجهه وقول البخاري انه مشتق من العير وهو حمار الوحش يريد انه هرب وفعل فعله في الفرار
وقال الطبري يقال ذلك للفرس اذا فعله مره بعد مره ومنه قيل للبطال الذي لا يثبت على طريقه
عيار ومنه شاه عاره وسهم عائر لا يدري من اين اتي وما ذكره البخاري آخرا انه كان في خلافة ابي بكر
خلاف ما ذكره اولا انه كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم والصحيح الاول وعبيد ابن من نافع بن بوسي
قاله بعض الحفاظ الرعاة كذا لابي ذر بهمزه بضم اوله على التصغير والسور بالفارسيه بضم
السين واسكان الواو وغيرهم يقول الطعام الذي يدعى اليه الناس وقيل الطعام مطلقا وفي المغرب
للجواليقي قال ثعلب انما يراد من هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسيه وقيل السور الصنيع
بلغة الحبشه في هلموا اهلا بكم ويروى بتشديد الواو وفي روايه سناسنا وفي
روايه ستاه بتشديد النون وتخفيفها في الكل ومعناه بالحبشيه حسن قوله حرني ابي
واخلفي بفتح الهمزه وبالفاء اي درء والمروزي وقال ابن التين رايته اشتبه ولغيرها بالقاف من اخلاق
الثوب ومعناه باي يكب خلقة بعد بلاه يقال خلق الله الكل واخلق وهو اشهر باي فنيت
بعني الجمعه حتى في كس بفتح الدال المهمله واخره نون كذا لابي الهيثم ورجحه ابو ذر اي اسود لونه
من الكدنه وهي غبره كدره واكثر الرواه حتى ذكرا بالذال المعجمه ولغيره وزاد ابن السكن حتى ذكر دهرا
وهو تفسير لروايه من روى فجر عنه ذكر انه اراد بقي عدا القميص مدة من الزمان طويلة
نسيها الراوي فعبر عنها بقوله ذكر دهرا اي زمانا طويلا بنيت تحديده ففي ذكر دهرا هذا ضمير يرجع على
الراوي اي ذكر الراوي دهرا نسي اذ يروي عنه تحديده وقيل في ذكر ضمير القميص اي بقي هذا القميص
حتى ذكر دهرا كما قال سبحان من يذكر دهرا اي يقدر ما هو يلا مدى حتى يحج زجر الصبي عما يريد
فعله بفتح الكاف وكسرها وسكون الجيم وكسرها معا بالتنوين مع الكسر وغير التنوين
كذا قال الداودي ومعناه ليس تاركا وحتى بمعنى الا تحيه عثرها ذهب اي وبهذا ذكر البخاري في هذا الباب
ومقصوده من ادراج هذا الباب في الجهاد انه يجوز للمسلم بالفارسيه ما جاز له المسلمون مع رسول الله

وانهر الفين من الوحيزان تخاء بتاء مثلثة مضمومه وعين معجمه صوت انثاه الحي صوت الفرس
عند العلف دون الصهيل والدثار بالضم صوف البعير الصامت الذهب والورق خلاف الناطق وهو
الحيوان رقاح تحفوق اي تلح اراد بالرقاح ما عليه من الخفوق الكنوبه في الرقاح وخفوقها حركتها
ابي الفليل بن الفليل ولابي ذر عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه حرق متاعه بلغ
وهذا يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم لما حرق رحل كركرة حين وجد فيه الغلول ودفع للاصيلي ويذكر
عن عبد الله بن عمرو والاول الصواب كما انه ليس في الحديث وحديث بن عمرو من رواية عمرو ابن شعيب
عن ابيه عن جده وفي هذه النسخه كلام لهم قال ابن سلام اركه بعني بفتح الكاف الثقل بفتح الثاء والقاف
العيال وما يثقل من الامتعه في اخريات الناس اي اخرهم رفقا بالجيش وغريب هذا الحديث سبق وكذا
حديث جرير الذي بعده وهي مجاورة بتثبير بالصرف وعدمه روضه كذا لبعضهم خاخ وقد سبق
عرنية ايضا الا انه قال هنا فاخرجه من خزنها بضم الخا المعجمه واسكان الجيم بعقد الازار او السراويل
وللقابسي وحده حزنها على الادغام وهي لغه العامه قال ابن الزبير لابن جعفر اذكر اذ تلقينا رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال نعم محملنا وتركك من تفيه قول ابن جعفر فقال فيه
حفظ اليتيم ووهمه السفاسي وجعله من كلام ابن الزبير رواه مسلم قال عبد الله بن جعفر لابن
الزبير اذكر اذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم محملنا وتركك قال
الظاهر الضمير في حملنا عايد على عبد الله بن جعفر والمتروك ابن الزبير وربما اوهم ظاهره خلاف
ذلك بدليل الحديث الاخر بعده في سلم عن عبد الله بن جعفر انه صلى الله عليه وسلم قدم من سفر فسبق الى
اليه محملي بن بديه ثم جي باحد ابني فاطمه فاردفه خلفه وكذا وقع في مصنف ابن ابي شيبه وكتاب ابن ابي
خيثمه ان القايل الاول عبد الله بن جعفر وحمله عليه اولا هو الاشبه وذكر البخاري الحديث والنسائي
وقال في اوله ان ابن الزبير قال لابن جعفر واتى الجواب عليه وقوله نعم محملنا ابين لما ذكرناه من
كتابي المحمول والمتروك والاول يحتاج الى اضمار قال وعود الكلام الى ابن جعفر اذ تقديم نعم قبل ذكر تمام كلامه
من جعفر بقوله محملني وتركك مقفاه من عسفان بضم الميم وفتحها مع اسكان القاف وفتح الفا
واللام قال الدمياطي ذكر عسفان مع قصة صفيه وهم لان غزوه عسفان الى بني لحيان كانت
في سنه ست وغزوه خيبر كانت في سنه سبع وارداف صفيه مع النبي صلى الله عليه وسلم ووقوعها كان
فيها على البره بالنصب على الاغراء وما اسعد اباطلحه حين قلب الثوب على وجهه لما قصدها
وكان من عمر فيطر لمن يغشاه اي اذا قدم من سفر اطعم من يغشاه وافطر معهم اي بتر رفضا
رمضان لانه كان لا يصوم رمضان في السفر وقد روى اسماعيلي في الاحكام حدثنا سليمان بن حرب

حدثنا حماد بن زيد حدثنا ايوب عن نافع ان ابن عمر كان لا يصوم في السفر فاذا قدم افطر لمن يخشاه
ثم استانف قضاء رمضان فلما دخل صوار اكبر الصاد المهملة بثر قديمة على بلثه اميال من المدينة من
طريق العراق وحديث علي في عفر حمزه الشارفين سبق في اثنا البيوع وزاد هنا الشرب بفتح الشين وسكون
الراء الخاصه يشربون الخمر اسم جمع عند سيبويه وجمع شارب عند الاخفش هي ادخل الرفع خبر والنصب
هو الراجح فالله ان يا كل الا نورث ما تركنا صدقه ما معني الذي مبتدا وتركنا صله له والعائد محذوف
اي ما تركناه وصدقة مرفوع لا غير خبر الذي هذا هو الاجود وطوائفه نرويه فهو صدقه ووهم
النحاس الذي يصح نصبه على الحال واستنكره القاضي لتاييده مذهب شيعه لكن ان ما كان قدره ما تركنا
متروك صدقة محذوف الخبر وبقي الحال كالعوض منه ونظير قراءه بعضهم وحفظا بالرفع
تركها جزته حتى توهيت هذا اللفظ بزيادة اخرجه الترمذي عن سبيحه عن ابي عسي ولم يتكلم في
هذا الحرف خاصه وذكر بعضهم اسم قريه بخيبر بالصرف وعدمه وصدقة بالنصب والجر والرفع
الميل خاف ابو بكر ان يميل عن الحق الى غيره بقدره يترحم وصب منع الهمز لغه في
استدحره وارتفع وسنه في الدعا استعفي الله ما بي اي مرض لا وكره ما يمنع من سعف
النخل ونحوه ليضطجع عليه فقال ما لك يا ام سلمه ترمدين ما لك على ترجمه بما في جاريه بجار ويجوز
ضم اللام وكسرها من كسرها تركها على ما في سن منها حقها اسما سقاء الاداوات
اي يقوم معهم اهلهم الوضع العطيه بقدر ما يشاء من غير ولا مكوث ولا تعويض
ويعلم من هذه في سنن ابي داود ومسند الحرث وكذا وهو حديث عمر بن الخطاب
قال الفقيه حذف اي تاذن لنا ونحن عليك سلام صدر تذكر ونحن لك سلام قيد فتركه
مطلقه والمشار اليه في هذا الفصل اما يتعلق بالمرض السكون وهو ضد علي وهو
الصداع وهما اسكنوا القدور ونحن لكم سلام وسلام قال القاضي قيد بعضهم بها
القابسي وبعض اصحابنا بكسرها وهو بعيد قال ابو ذر كتاب سيد قال ابو ذر وهي كلمه لهم وعند
بعضهم ابو ذر ثم روح الاذان وعند بعضهم سقف المسجد من ربه الحق قال لنا
الاسكندراني القسم الخوخه واحد من الصدور من الدور سمعت ابا عبد الله القابسي قال ابو علي
والاصيلي الوجه فتاخير بالراء وبعضهم بالزاي من الزجر ومن لم يهمز الناقه في سكم
بالهمز والباقون بالياء وهي لغه اهل الحجاز وهي لغه اهل نجد اسم للفعل زود
وهي لغه اهل الحجاز وهي لغه اهل نجد من الزاد وهي لغه اهل الحجاز
الى الصدقه قال الخطابي هذا الحرف

وتمسكا في كل قول النبي صلى الله عليه وسلم ما تركنا صدقه فانا الذي يدالها حتى فصلها مثل ما قبل في ذلك ما قاله
ابو داود انها طلبا الفسحه فيها اذ كان يشق عليهما ان لا يكون احدهما منفردا بماله يعمل فيه ما يريد
فطلبا القسمه لذلك فمنعهما من القسمه لئلا يكون تحريج عليهما اسم الملك وقال لهما ان عجزتما فرداها علي
وفيه توكيل الرجلين وان احدهما لا ينفرد بعمل دون الاخر وقد زاد البرقاني من طريق معمر قال
فغلبت علي عليها فكانت بيدي علي ثم بيد حسن بن علي ثم كانت بيد حسين ثم كانت بيد علي بن الحسين
ثم كانت بيد الحسن بن الحسين ثم وليها بنو العباس حديث وفد عبد القيس سبق مرارا في الايمان وغيره
ترجم عليه هنا اذا الخمس من الدين وفي كتاب الايمان اذا الخمس من الايمان وفائده الجمع بين
الترجمتين انا ان قدرنا الايمان قول وعمل دخل اداء الخمس في الايمان وان قلنا انه التصديق بالله عز وجل
دخل اداؤه في الدين لانقسم وشتى دينارا خبر لا نهي اي لست اخلف بعدي دينارا يقسم والروايه
بالرفع لا بالجزم وهو عاملي قبل عامر فيري وقيل عامل صدقاتي وقيل الخليفه بعد عبد وكبد
سريد انسانا او بهيمه الشطر نصف وسق الرف كالغرفه القصيره في البيت لا يا بعليه فكلثه
فقضي قيل بورك لها فيه حتى بنعرت فاصابه العين وقيل انما البركه مع جهل الماخوذ منه وقد جه
مطابقه الترجمه الحديث قولها فاكلت منه حتى طال فكاله فقضي فلم يذكرانها اخذته من نصيبها
ولو لم تكن لها النفقه مستحقه لكان الشعير الماخوذ لبيت المال او مقسوما بين الورثه وهذا احد
باب ما جاء في بيوت ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وما ينسب من البيوت اليهن قصده ان بهذه التسميه
تخصص بذلك وانما اسحقا فهن للبيوت وان سكناهن مستحق بعد موته من خصايصه صلى الله عليه وسلم
كالنفقه مات بين سحري وذحري السحر بفتح السين واسكان الحاء المهملتين اي مات صلى الله عليه وسلم
وهو مستند الى صدرها وما حاذى سحرها منه وحكي القتبي عن بعضهم انه بالشين المعجمه والجيم
وانه سيل عن ذكر فشبك بين اصابعه وفغرها عن صدره كانه يضم شيا اليه والمحفوظ الاول باب
ما ذكر من مدفن النبي صلى الله عليه وسلم الى قوله ما يتبرك اصحابه حذف به لما حذف في قوله يعالج
فاصدع بما تومر ويروي فيه والفقه في هذه الترجمه لحوق انه صلى الله عليه وسلم يورث وان الآيه
بقيت عند من وصلت اليه للتبرك ولو كانت ميراثا لاقتسمها ورثته وقوله مما يتبرك به هو
من البركه كذا للقابسي وثبت عند الاصيلي مما يشرك بالشين المعجمه من الشركه قال القاضي
وهو ظاهر قوله فله مما لم يذكر قسمته لكن الاول اظهر بغلبن جردا وتين بالجيم استعير عليها
وقيل خلق والصواب جردا وتين مثل حمراوين لهما قبالان بكسر القاف تثنيه القبال وهو زمام النعل
وهو السير الذي يكون بين الاصبعين وقيل معناه محمول لهما قبالان اذ لا معنى للاضافه الا ذلك
ملبدا قيل مرقعا وقيل الذي مجي وسطه وضعف حتى صار كالبدا تكسر معناه انشق الشعب

الدنيا وقائل عليها فهو الظالم والباقي بضم الهمزة يقال اليوم مطلوبا انما ذلك لانه سمع قول النبي
صلى الله عليه وسلم بشر قاتل بالنار وقتله بن جرموز في غير قتال ولا معركة افتح بضم المثناه من فوق
دينا يبقى من ماله شيا قاله استكثارا لما عليه واشفاقا من دينه وفيه الوصية عند الحرب
انه سبب كروب البشر فالثلث وثلثه لبنيه يعني بلث الثلث الموصى به لحفدته وهو بنو عبد الله
وان فضل فضل بعد قضاء الدين والوصية فثلثه لولد كل يعني بلث ذلك الفضل الذي اوصى به
للمساكين من الثلث لبنيه وقيل فثلثه لولد كل بالتشديد لتصح اضافته الى ولده اي ليكون الثلث
وصلة الى اتصال بلث الثلث اليهم وفيه نظر قد وازي بالزاي بعض بني الزبير يجوز ان يكون
وازاهم في السن ويجوز في انصبائهم من الوصية فيما حصل لهم من ميراث ابيهم الزبير وهو الذي والما اوم
لم يكن لذكره اكثر ادا بالزبير معني ضيعة لحنا معجمة مضمومة الا ان بفتح الواو الغابة بفتح معجمة
وباموحدة ولكنه سار انما كان يفعل ذلك حتى ان يضيع المال فيظن به السوء فراى ان
بهذا يبقي لورثته وواثق لاصحاب الاموال لانه كان صاحب ذمة وافره وعقارات كثيرة فراجعل
الأموال المضمونة عليه فحسب ما عليه من الدين بفتح السين والدينا اي اموالكم بضم الهمزة من
أري افراخيل بفتح الناء وكان للزبير اربع نسوة ورفع الثلث فاصاب كل امراة الف الف ومايتا الف
مجميع ماله خمسون الف الف ومايتا الف قال ابن بطال والقاضي وغيرهما هذا غلط في الحساب والصواب
مجميع ماله المحتوي على الوصية والميراث المذكور من جداد الدين سبعة وخمسون الف الف ومايتا
الف وهو ما يقوم من صحيح الف الف ومايتي الف ومايتين وثلثين من حيث يقوم ربع الثمن لكل زوجة وجعل
ثلث نصفه للوصية وهو ثلث التركة قال القاضي وهذا كله اذا لم يحسب دينه اول الحديث انه كان
الفي الف ومايتي الف مجميع ماله المذكور على هذا المقسوم للدين والوصية والتركة تسعة وخمسون الف
الف وكتب عليه الفا بن محمد بن سعد كاتب الواقدي كذا في تاريخه انه اصاب كل امراة الف الف ومايتا الف
فصح على هذا رواية البخاري مجميع المال خمسون الف الف لكن سقي الدهر في قوله مايتي الف وانما يكون
صوابه مايتا الف فعلى الدهر في ذلك وقع في نصيب الزوجات ومجميع المال فانه مايتا الف واحدة حيث
وقع ويستقيم حساب حسين القاوجاب الحافظ شرف الدين الدمياطي بان قول البخاري محمول على
ان حملة المال حين الوفاة كان ذلك دون الزايد في اربع سنين الى حين القسمة عثمان بن موهب بفتح الميم
والهاء استانبول اي اسنا جزء من الاناة جاوا نابين عوسلمين قال ابن حبيب القسمي بضم العين عاصم
الكلبي بضم الكاف كليب ورياح اسما رجلين بعينهما والقايل ذلك هو ايوب ذهدم ابن مضرب الحرثي
بفتح الحاء وسكون الراء وفتح الثاء المثلثة وآخره جيم ملك المال اشتراه من الوالي يعني من

عامر

ابن ج

اول

عامر

النهج قبل انما نقله احدهما بعد قوله كلاكما قائله تطبيبا لقلبها وكان الواقع ان معاذا الخنه ولهذا
تقضي بسببه له وقيل لانه راي ذلك لحاجته وغير ذلك لكن في غير هذه الروايه فنقلها سببه عن ابي
الملح هو عمرو بن كثير اي في محمد ابن عبد الرحمن ابنا الملح مولى ابي ايوب عن ابي بردة واسمه نافع حوله اي
لهنلاطا علا رجلا قيل انشرف عليه وقيل صرعه فاستدرت وروي فاستدبرت بزيادة با موحده
لاها الله بروي هما ممدودا ومقصورا وهي قسم واذا منون فجواب يقتضي التعليل وفيه حذف
اي تعوذ ولا يعدل وقد اجاءه من ابيه النجاه هذا فيه لحنان مدها واثبات الالف في ذا والصواب ها
الله ذا بالقصر فيها وحذف الالف من ذا غير منون وقال الا ها ذا الي للاشاره فصل بينها وبين
ها التنبيه باسم الله تعالى وفي لمع ابن جني ها الله ذا فجر الاسم بها لانها صارت بدلا من الواو وقال
ابو البقا الجيد لاها الله والمقدير هنا والله ناخذ ذا ومنهم من يقول ها بدل من هذه القسم المبدله
من الواو وذا مبتدا والخبر محذوف اي هذا ما احلف به وقال وقد روي في الحديث اذا وهو بعيد
ويمكن ان يوجه بان تقديره لا والله لا يعطي اذا قال الخطابي كذا روي وانما هو لاها الله ذا فالها
بدل من الهمزه التي تبدل من الواو في القسم كانه يقول لا والله لا يكون ذا وقيل لاها الله ذا متعلق
وغير ممكن فذا مبتدا والخبر محذوف ولاها الله بمعنى لا والله الها بدل من الواو وقال صاحب المفهم
الروايه المشهوره ها بالمد والهمز واذا بالهمزه والتنوين التي هي حرف جواب وقد قيده بعضهم
بقصرها واسقاط الالف من اذا فيكون ذا صله وصوبه جماعه من العلما منهم الخطابي واسمعيل
والهروي وغيرها وقال ابن مالك في لاها الله شاهد علي جواز الاستغنا عن واو القسم بحرف
التنبيه ويكون هذا الاستغنا مع الله وفي اللفظ بها الله اربع اوجه احدها الله بها
تليها اللام والثاني ها الله بالف ثابته قبل اللام وهو شبيه بقولهم اللفت حلقتا البطان بالف ثابته
بين التا واللام والثالث ان لحق بين ثبوت الالف وقطع همزه الله والرابع ان تحذف الالف ويقطع
همزه الله والمعروف من كلام العرب ها الله وقد وقع في هذا الحديث اذا وليس بمعيد قال النووي
ضبطوه باليا المثناه تحت والنون وكذا قوله بعده فيعطيك بحرف بفتح الميم والراء على المشهور
وروي بكسر الراء كمسجد اي يستاسي به المحترف فيه من تمار نخيله ناظنه بالمثلثه بعد
الالف اي اخذته اصل قال وحديث حكيم سبق في الزكاه وقول نافع لم يعتمر الي صلى الله عليه
وسلم من الجعرانه ولو اعتمر لم يخف على عبد الله قد انكره عليه فعمرته من الجعرانه حين انصرف
من حنين عام ثمان مشهور رد [illegible] علمه ابن عمر حدث به نافعا ومن رواها انس والصحابيان
عمر [illegible] بصرف سبي سبين همله وبعدها موحده ساكنه ربي نسخ بتحتي

بشين معجمه وهمزه عتبوا وقال الخليل حقيقته العتاب مخاطبه الادلال ومذاكرة الوجد والمعنى واحد
المعجمه واللام المفتوحتين اي سيلهم ومرض قلوبهم واصل الضلع داء يأخذ في قوائم الدواب تعوج
منها ورجل ضالع اي بائن مذنب وقيل ان المايل بالضاد لانهم حديثو عهد بها وقيل صوابه حديثو عهد
العهد بذلك وقيل صوابه حديثو اعهد أخوه بفتح الهمزه والثا المثلثه وقيل بضم الهمزه وكسرها
مع اسكان الثا وفتحها معي الاستكثار اي يستأثر عليكم بالدنيا ولا يجعل لكم في الامر نصيبا
الشام بخراي بالنون والجيم سبة اي بخران مرضهين الحجاز واليمن اجلي اليهود اخرجهم من وطنهم
وكانت الارض لما ظهر عليها اليهود والرسول والمسلمين انذر بعضهم قول لليهود قال صوابه
لله ان يريد الشره وقيل بل هو صواب لانه لما ظهر عليها فتح اكثرها قبل صلح لليهود
على الجلا وتسليم ارضهم البافيه واموالهم فلما صالحه بقيتهم صارت كلها لله ورسوله
وللمسلمين تيما بفتح اوله والمدن امهات القرى على البحر من بلاد مي ومنها لحج
الى الشام والجاقريه بالشام سميت بالحابين لاكين من ولد نوح فاذا نسبوا
قالوا الحابي غير قاله البكري عبد الله بن مخفل بغين معجمه وفا حراب بكسر الحيم
والعامه تفتحه قاله الجوهري وحكي الصغاني الفتحين وقال الفراء الحراب
بفتح الحيم وعامر حلود وبكسرها اجراب الركيه وهو ما حولها من اعلاها الى اسفلها
كتاب الجزيه فغزوت اي وثبت وسمناه ان راي الجراسم يزيد ليكون له اذ رماه لعبد الله كتاب
الجزيه هنا بفتح الباء والجيم ابن عبده ويقال ابن عبد بن عوبد بفتح الجيم وسكون
الزاي وبعدها همزه كذا قيده الاصيلي وقيد عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي قال
الدارقطني والمحدثون يكسرون الجيم واهل العربيه يقولون جزان عمر بن
عوف النصاري كذا قال وذكره ابن اسحق وابن سعد من شهد بدرا من المهاجرين
فقال عمير بن عوف مولى سهيل بن عمرو مات في خلافة عمر واملوا ما يسركم املا الرجا
بقال املله فهو مأمول فوالله الفقر اخشى عليكم الفقر بالنصب مفعول اخشى
الزيتي بفتح الزاي نسبه الى الزرقه بلد بالشام ان جيه بالحا وبالياء المثناه الهرمزان كان
اسره ابو موسى دجنه مع انس الى عمر فاسلم وضربه المثل يدل على كمال عقله وجعله
الراس لانه اعظم ملكا واكثر اتباعا النعمان ابن مقرن بفتح القاف وكسر الراء المشدده
الارواح جمع ريح ان اصله بوح سكنت الواو وكسر ما قبلها قلبت ياء والجمع يرد الشي
الى اصله وحكي ابن جني عن بعضهم في جمع الريح الرياح لما راهم قالوا رياح واهدي

ملك ايله الى النبي صلى الله عليه وسلم بغله وكساه برد وكتب لهم ببحرهم كذا بالواو
والكاتب هو النبي صلى الله عليه وسلم ويؤيده رواية ابي داود فكساه بالفا والبحر
المدن والقرى باب الوصاه باهل الذمة بفتح الواو وقال الجوهري
اوصيت له بشي واوصيت اليه اذا جعلته وصيك والاسم الوصاه ابو جعره
بالجيم والرا وزرقي عيا لهم يريد ما يوخذ من جزيتهم وما ينال منهم في
تردد هم بين امصار المسلمين يقلبه يقال اقل الشي يقله واستقله استقله
اذا رفعه وحمله من قتل محامدا بفتح الها اسم مفعول وهو الذي عوهد بعهد
اي صولح ويجوز كسر الها على الفاعل والفتح اكثر لم يرح بفتح الياء المثناه تحت وفتح
الراء وكسرها اي لم يشمه ويقال بضم الياء وفتح الراء قال صاحب النهايه يقال
راح يريح وراح يراح واراح يريح اذا وجد رايحه الشي والثلثه قد روي بها
الحديث هي ياجين بنت الملك ابرهن يعني بلت العالم الذي يزيرس اي موضع
العلم اجليتم اي اخرجكم من يجد منكم ماله شيا فليبعه اي من احد منكم
مشتريا يشتري منكم بعض مالكم بهذه الارض من الملك فليبعه حديث ابن
عباس ما يوم الخميس سبق في الباب قبله وقوله اخرجوا المشركين
وفي رواية احمد اخرجوا اليهود فهل انتم صادقي بتشديد الياء حدثنا ابو
النعمان حدثنا ثابت بن يزيد هذا بصري وقال ليه بن يزيد بزياده الياء
قال الكلاباذي وهو اصح وروي هنا عن عاصم يعني بن سليمان الاحول
البصري وحديث شام هاي سبق في باب الصلاه في الثوب الواحد المدينه
حرام ما بين عير الى كذا سبق في باب الحج من اخفر مسلما نقض عهده مدرس
بفتح الميم والتا المشدده واسكان الراء وبفتح الميم واسكان النا وفتح الياء المثناه الخف
تحيصه بضم الميم وفتح الحا وسكون الياء وقد يشدد مكسورة يشمخ يصطرب
وقيل المشمخ المختضب فعقله النبي صلى الله عليه وسلم من عنده اي ادب
دبيه يقال عقلته أدبت دبته وعقلت عنه اذا لزمته دبه فاديتها عنه وفي
النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم قسم دبته عليهم واعانهم بنصفها العلاس
زبر بفتح الزاي واسكان الموحده بشر بن عبيد الله بضم الموحده واسكان
السين المهمله ثموتان بفتح وسكون الواو والموت قاله الفراء وقال عبيد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

كتاب بدء الخلق

الربيع بن خثيم بخاء مضمومه وثاء مثلثه مفتوحه مفتوحه وآخره ميم مفتوحه ومعقل بن معقل بفتح الميمين وسكون العين المهملة وكسر القاف بعدها لام اي ابني يسار وابرد ما يجاري به المسلوف وما يصبر اليه عافتهم بسرنا ما عطا قيل قال الا قرع بن حابس اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم ان بالفتح اي من اجل تركهم لها انصرفنا لكم وروى عيسى بن يونس عيسى هو ابن موسى البخاري عن عمران بن حدير بحاء مهملة ودال مهملة وسقط بينه وبين ابي قلابة ابو حمزة السكري محمد بن ميمون عن ابي قلابة بن مصقله العبدي الكوفي قاله ابو مسعود الدمشقي وغيره بشتهي بكسر التاء لما قضى الله الخلق قيل اي خلق فوق العرش اي دونه كقوله تعالى يحوضه فما فوقها اي دونها وقيل الكلام على حقيقته والمراد علم ذلك عند الله لا يبدل ان رحمتي غلبت غضبي اشار لسعة ارحمه وشمولها للخلق فكانها الغالب يقال غلب علي فلان الكرم اي اكثر افعاله ولا نقصب الله ورحمته صفتان من صفات ذاته راجعه الى ارادة الثواب والعقاب والصفات لا توصف بغلبة احدهما الاخرى ولا بسبقها لها لكنه جاء على الاستعاره فقد بكسر القاف اي قدر حسف به اي هوى به الى اسفلها ان الزمان قد استدار بعني به والله اعلم زمان الحج الذي شرع الله فيه عمل الخليل ابراهيم ولم يزل الناس يحجون الى ان غيرت قريش زمانه بالنسي وهو الذي كانوا قد ابتدعوه فانهم كانوا قد ابتدعوه يدورون الحج في كل سنه شهر يحجون فاذا حجوا في هذا السنه في ذي الحجه حجوا في السنه الاتيه في المحرم وهكذا حتى تنتهي الدور الى ذي الحجه وكانت تلك السنه هي بقيضها دورهم فهدى الله نبيه صلى الله عليه وسلم الى الاجل الذي شرعه وحماه الله تعالى من بدع الجاهليه وحكمانهم كما فعل معه هذا في جميع احواله صلى الله عليه وسلم هذا اولى ما قيل فيه ورجب مضر بين جمادي وشعبان قيل حصره بين هذين الشهرين تاكيدا والاشبه انه تاسيس وذلك ان العرب كانت تسمي الاشهر فتوخر الشهر من وضعه الى شهر اخر فانهم كانوا يقولون رجب شهر حرام وكانوا الايغاربون في الاشهر الحرم وكان اكثر معايشهم وارتفاقهم في الغارات وكانوا يوخرون الشهر الحرام الى شهر بعده ليغاروا في الشهر الحرام ويغزوا مكان الشهر فينقل عن وقته الخفيفي فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان شهر رجب هو الذي بين جمادي وشعبان ورجب الذي هو عندكم وقد اسماتموه
واخرتموه وابن نفيل بضم النون اروي هي بنت اوس وكانت حاضنة لمروان بن الحكم
فقال يصيبها اللهم ان كانت كادبه فاعم بصرها واجعل قبرها في دارها فيقبل الله دعوته
فعميت وماتت سريعا في الدار فوقعت فيها وكانت قبرها قال قتاده خلق الله
تعالى النجوم لثلث زينة للسما ورجوما للشياطين وعلامات يهتدي بها من
وتكلف ما لا علم له به تاول فيها غير ذلك اخطا واضاع نفسه وتكلم بما لا علم له هذا من احسن ما يرد به
علي القايلين بالنجوم وهو يقتضي ان الرجم بها لم يزل قبل البعثه وقال بن عبد السلام
في اماليه ان كان المراد الكواكب الظاهره فهي علي الاصح يرجم بها من زمان عيسي عليه
السلام الي الان فكيف يجمع بين ذلك وبين ما يقوله اهل التواريخ والمراصد لها وانه يقتضي
ولم تزهم ثبوتها في اماكنها وانه لم يفقد منها شي ولا هي ترجع الي مواضعها والا لرايناها واجاب
بان الذي يرجم به شهب تنفق عند الرجم وكذلك قال ابو علي الفارسي في قوله تعالي
وجعلناها رجوما للشياطين عايد علي السما المقدر وجعلنا نشهبها علي حذف
المضاف فصار الضمير للمضاف اليه ولم يدل دليل علي انها عند البعثه ولا المولد
بل الاصح ما ذكر المورخون لما روي انه صلي الله عليه وسلم قال للعرب ما كنتم تعدون
هذا في الجاهليه بفني رجي الشهب قالوا مولد عظيم او فقد عظيم وهو في الصحاح
اشهي وبهما قاله نظر وما حكاه البخاري هنا عن قتاده عزاه الشيخ لابن عباس
وقال انه لم يصح وليس كما قال بل رواه حماد وفي نسخه حاجز بالراي بعود الشمس
للخضوع والذل واستدلال الشمس ان كانت ممن يعقل والا فمن الموكل بها
او يكون لسان حالها لا بود لها اي ما تسير الي طلوعها ومستقرها اي
الي مستقر لها مما يقول هو يجري لغايه لها اي غايته وقد بينه صلي الله عليه وسلم
ولو لا امكن ان يقال مستقرها اقصي منازلها في الغروب او منتهاها عند
انقضا الدنيا ان الشمس والقمر ثوران يوم القيمه قيل يذهب ضوءهما ونورهما
وقيل يلفان كما يلف الثوب ووقع في بعض نسخ الطراف اي مستعود الدمشقي
زياده في الناد وكذا رواه ابن ابي شيبه في مصنفه والاسماعيلي في مستخرجه
وانما روي ابو داود الطيالسي في مسنده عن يزيد الرقاشي عن انس رفعه ان
الشمس والقمر ثوران عقيران في النار يالثا المثلثه قيل انما يجعان في جهنم

انها عذابا لمن دون الله ولا يكون النار عذابا لهما جادا وانما فعل ذلك بهما زياده
في تبكيت الكفار وحزيهم حسن عبد الله بن عمر وكذا وقع في بعض النسخ والصواب
الله بن عمر بن الخطاب كذا ذكره الدمشقي في اطرافه الصبا القبول التي تقبل من مطلع الشمس
سميت الصبا لانها تقابل باب البيت والدبور الغربيه التي تقابلها سميت بذلك لانها
تاتي من دبر الكعبه الجنه التي يطن بها المراي يظن سوي اي كشف عنه بطنت
هي مونثه ولهذا قال ملاي علي الغت لها وحكمه وايانا منصوبان علي التحذير اي
وان بعض بتشديد القاف واصله سرافق فادغمت الفاء في القاف سميت بذلك
لانها توضع رقه الجلده واحدها سرق قاله صاحب الغريبين وقال الجوهري واحد
لها والميم زايده بدا بها ابيض بالفتح ويقال بيضا نظر للمعني اي سركوب او براق
البراق بالرفع خبر مبتدا محذوف والجر علي البدل هذا الهلام لاشاره التعظيم
والعرب تسمي المستجمع السن غلاما قيل انما بكي لنفسه وامته حين قصر عددهم عدد
سلف امم محمد صلي الله عليه وسلم اسفق عليهم ونعي لهم الخير واتينا السما السابعه
كذا هنا ولعل في اول كتاب الصلوه انه في السادسه وكذلك اختلف في موسي وادا
حمل الاسراء علي التعدد فلا اختلاف وادا بفتح الكسر الباء وسكونها وهو عتر السدر
وطلاحها قيل في القله ما بين واحد وعشرين رطلا بالبغدادي ان احدكم يجمع
خلقه قال الخطابي جاء في تفسيره عن ابن مسعود ان النطفه اذا وقعت في الرحم
فاراد الله تبارك وتعالي ان يخلق منها بشرا طارت في بشر المراه تحت كل ظفر
وشعر ثم تمكث اربعين ليله ثم تنزل دما في الرحم فذلك جمعها وفيه دليل ان مصير الامور
في العاقبه الي ما سبق به القضا وجري به القدر وان الاعمال امارات وليست بموجبات
وهذا النفات الي انكار عمرو بن عبيد من المعتزله لهذا الحديث ان اسيب فلانا نبه
وفي راويه فاجبه قال القاضي يقولونه بفتح الباء الموحده ومذهب سيبويه ضمها ويرد
فاجبه علي القابل هذا شاهد بسماعه ابي ريحانه بعد هذا هو البخاري وليس للعتاب قاله
ابو ذر الهروي قلت وهذا سقطت من اكثر النسخ الفتان بالفتح السحاب مع
عنانه تستر قتنهل من السرقه فيكد بون فيها ما نبه كذبه الضمير للكفار
ويحتمل الشياطين يكون الاول والثاني منصوبان على المعالي اي مترتبين الاسرع

ليس فيه تعقد ولا شوك في اماني الماني اياه اي ليله الاسرا والمخضود الموقر حملا
حضدت الشجر قطعت شوكها الدري قاله اهل التفسير في المخضود اي منزوع الشوك
اي خلق كذلك وقال القاضي هكذا في جميع النسخ وصوابه الطلح المنضود الموز المؤقر
حملا الدري يصد بعضه فوق بعض لكثره حمله سلم بفتح السين ابن زرير
مفتوحه اي بعدها ا مكسوره وقال عبد الرحمن بن مهدي بن زرين بزاي مقدمه والنون
اخر الاسم فصحف ووقع لبعضهم رواها البخاري زربر بضم الزاي حكاه الاصيلي عن ابي
زيد والصواب الفتح فاما اسره شوبي قال بن قتيبه انما هو شوها ان الجنه ليست دار
تكليف قال ولا تبهاشوها والوضو لغوي ولا مانع فيه وبجارهم اي عود بجارهم قاله
الزمخشري وقال القاضي بجارهم اي بغورهم وقد يكون جمع بجر اي الحاله التي يتفجرها فسي هاء
الضمير ويوبد اول الرواية الاتيه وقود بجارهم كانه اراد الذي يطرح عليه قال
الاسمعيلي في المستخرج وينظر هل في الجنه نار الوه اجود العود الهندي يقال بضم
الهمزه وفتحها وقيل بكسرها خفف وتشدد كاشد كوكب اضاء قال الداودي
يعني على الزهره وتشهر باسكان الشين لمناديل سعد بن معاذ اي الذي يمسح بها
الايدي وانما ذكرها لينبه على ما فوقها من باب اولى ان له موضعا في الجنه بضم
الميم وكسر الضاد المعجمه وفتحها وسبق في الجنائز يتراءون ويروى يتراؤن بالهمز
الدري الشديد البياض في صفاء ويقال بضم الدال المهمله وكسرها وبابعد همزة
وبضم الدال وتشديد الياء من غير همز وبالاوجه الثلثه قرئ في السبع الغابر في
الموافق في المشرق والمغرب والغابر الذاهب في البعد فان قيل كيف ذكر المشرق وانما
تغرب الطوالع في المغرب خاصه قيل لان احوال الغيامه حوارف بلي والذي نفسي
بيده ان اسوا الناس حالا يوم القيامه رجل ظن ان قد اخطأ النار وصدقوا المرسلين قيل يريد انهم بلغوا
درجات الانبيا وقيل بل يبلغون هذه المنازل الموصوفه وان منازل الانبيا فوق ذلك
ابرد بقطع الهمزة اي ادخل في وقت الابراد كاظلم وامسى نفس في التنا المطر وباقي
الحديث سبق في الصلوه الحمى من فيح جهنم فابردوها بوصل الهمزة لانه الاتي من برد
الماحراره جو في منتدلق اي تزلق وتخرج من بطنه والافتاب الامعا واحدها تب
وقيل كيف ذكر المشرق والمغرب والمغافثة حين طب اي لما سحر رجل يطبوب
اي يعالج وكنوا بالطب عن السحر تفاؤلا بالطب الذي هو العلاج كما كنوا بالسليم عن

والمنضود

الحسان بالضم
والتشديد بالباء
رضه بيده اذا الساه
رجل باسكان
وبفتح الزاي

اللدبغ وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحيل اليه انه يفعل الشيء ولا يفعله في امر النسل
اذكان قد اخذ عنهن بالسحر دون ماسواه من امر الدين مشط ومشاطه قال ومن فيه الشاط
الشعر الذي يسقط من الرأس اذا سرح بالمشط وفي لفظ ومشاقه وهي مشاقة الكتان
وطلعه بالتنوين ذكر صفة لجف والجف بالجيم والفاء وعساوه اذا
خف ويروي بالباء ولم يذكر الطلعه وانكره ابو عبيد في بذروان قال الاصمعي
دعا روان وغلط من قال ذروان حين عقد الشيطان سبع في الصلاه وكذا الذي
بعده وجب الشيطان ما نرقتا اي بما وهي لما لا تعقل انه اريد به الجنس لنزهه
بضم الراء المشدده وفتحها والخنوا اصل التخين التغفل من الخين وهو طلب وقت
معلوم فانا هو شيطان بناء على انه شيطان حقيقة او على التشبيه بافعاله ويلتي
بتشديد الكاف ويروي بتخفيفها فليستعذ بالله امر بالاستعاذه من وسوسه
الشيطان والانتهاء منه بالاعراض عنه والاستعانه عليه بذكر الله تعالى قال الخطابي
ولو ان النبي صلى الله عليه وسلم في حاجته لكان الجواب سهلا على كل احد ولكان
الجواب مأخوذ من محوي كلامه فانا ولا كلامهم يناقض اخره ان جميع المخلوقات
داخل تحت اسم الخلق فلم يبق مطالبه ولو جاز ان يقال من خلق الخلق الا الله
لجاز ان يقال اذا اسدف الليل اي اقبل ظلامه او قال جنح الليل كذا لكافتهم وعند
السيغ وابي العيثم والجوهري اوكان جنح الليل وجنح الليل بكسر الجيم وضمها اقبال
ظلامه فاذهبوا سلعه من الغنم يعني اذا ذهب بعض غنمه يسرحها
اول بالكاف التخليط وغيره والتغطيه وهو تعويض بضم الراء وكسرها
والكسر اكثر يعني تطبقه بما يغطيه به فلا اقل من ان تعرض عليه شيئا ان تضعه
بعرضه عليه مندوحة اي اجل يعني بضم الطاء وكسرها يطلق بضم الغين
العدان بالضم وتشديده بالحمار كانه مدرج في الحديث قال الجوهري ان السحاب
سرهوا من الارض بفتح السين وضم الراء قال في الحكم قر الكلام في اذنه يقره
قرا الغه وعنه وقيل اذا ساره وقال الهروي ألقر تردد بذكر الكلام في فاد الخطب
حتى تعده كبيرا بضم التاء وفتح الفاء وتشديد الراء بعد تطبيق راس الفاروره
براس الوعاء الذي يغرغ منه وينها وقيل معناه يلقيها في فاد الكاهن كما يستفيد
الشيء في قراره وقيل انه بفتح الفاء كل فعل متعد مضعف بالضم وصحيح

يصله

السعافي التثاوب من الشيطان نهي عن السبب الذي يجلبه وهو كثار الاكل حتى تمتلئ المعده
فيكون منه عليه الثوباء اذا قال ها هو حكايه صوت التثاوب ضحك الشيطان اي فرحا
بذلك وقال الداودي ان فتح فاه ولم يكظمه بصق فيه وان قال ها هاء ضحك منه قوله ما ادعه
بالزاي اي لم يفصلوا عنه وبانوا منه غفر الله لكم عذرهم حين قتلوه وهم يظنونه كافرا
احتلاس يعني كانه خطف شيا وظفر به الحلم بضم اللام وسكونها رويا النوم قاله القاضي
حلم بفتحتين على غير قياس بفتح العين عالبه اصوافهن هو الصواب ولا وجه لاصوافهم
وكذا قوله اللاتي كن عندي وفي نسخه اي استبقن اليه والفج الطريق الواسع بين جبلين
واعلمهن رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل التفضل تدمج للمشاركه في اصل الفضل كقولهم
العسل احلى من الخل الخبيث وانتفي فيستنشر اي بعد ما يدخل فيه ان الاستنثار لا يكون
الا بعد الاستنشاق سروات الليل بفتحات اي خيرات نسابهم الطفيتين بضم الطاء المهمله
واسكان الفا تشبيه طفيه يعني الحيه التي على ظهرها خطان كالخوصتين والطفيه خوصه
المقل في الاصل وهي ورقها وجمعها طفي شبه الخطين اللذين على ظهر الحيه بخوصتين من خوص
المقل والابتر لا ذنب له وقيل جبه قصيره الذنب والبتر شرار الحيات يطمسان ابصر الطمس
استيصال اثر الشيء الجعل بفتحتين ويروي ويسقطان قيل اراد الجنين ويؤيده الروايه
الاتيه ويسقط الولد اي اذا نظرها اسقط قال الداودي وانما امر بقتلها لان الجني يتمثل بها
وانما نهي عن دوات البيوت لان الجني يتمثل بها وامر ان تؤذن ثلثا قال الداودي يعني ثلاثه ايام وهو
بعيد يوشك بكسر الشين المعجمه شعف الجبال بشين معجمه وعين مهمله مفتوحتين اعاليها واحدها
الحديث سبق في الايمان راس الكفر نحو المشرق بنصب نحو على الظرف وهي خبر ان وخبر خلفك
الفدادين من يملك ابله مائتين واكثر الى الالف وهم حفاه اهل وبر واعجاب بانفسهم من اهل المدر
الابل قال الخطابي ان رويته بتشديد الدال فهو جمع فداد وهو الشديد الصوت من قولك فدد يفدد
اذا رفع صوته وان رويته بتخفيفها فهو جمع الفدان وهو آله الحرث وانما ذم ذلك
لانه يشغل عن امر الدين ويلهي عن الاخره فيكون معها قساوة القلب بيان يمان ههنا
قيل انه قال ذلك وهو بارض تبوك وكانت المدينه ومكه والحجاز من جهة اليمن فلهذا
يماني فخففوا يا النسب عند اصول اذناب الابل يعني انهم يبعدون عن الامصار
فيجهلون معالم دينهم في بيعه ومضر يعني بالعراق منها الديكه بكسر الدال وفتح الباء

مكتبة
كلية الدروين
فاس

جمع ديك جمع الديل بضم الجيم وكسرها لحاوهم لحا مهمله مضمومه وخا معجمه مفتوحه
الفاره بالهمز الفويسق تصغير تحقير الاوزاغ جمع وزغ ووزغه جمع وزغه سلخصه بفتح
السين المهمله وكسرها وقواه بعضهم لانه اسم جنان البيوت بكسر الجيم وتشديد النون
الحيات التي تكون في البيوت جمع جان وهو الرقيق الخفيف والجان الشيطان ايضا خمس
فواسق المشهور تنوينها ويجوز الاضافه وبلا تنوين والحديا كذا وقع هنا وفي كتاب
الصلاه وانكره ثابت في الدلايل قال وصوابه الحدبه بالحمرا وبتشديد الياء من غير همز فان
اردت الذكور قلت حدبي وحدبي قال واما الحديا فليس من هذا انما هو من التحدي
يقال فلان يتحدي فلانا اي يباريه وينازعه الغلبه وعن ابي حاتم اهل الحجاز يقولون لهذا
الطاير الحديا وجمعون الحداوي قال وكلاهما خطا وقيل تصغير حداه حدياه لكن قال الامام
الازهري الحديا كانه تصغير الحد ولغه في الحدا اجيفوا الابواب بالجيم اي اغلقوها يقال
جنات الباب غلقته قاله الفراز ونوزع فان اجيفوا امه يا وجفق امه همزه الكفوا
صبيانكم اي ضموهم اليكم بضم الفاء وكسرها والفويسقه الفاره من جحره يطبه اي اول
ما نالاها خاس الارض بتثليث الخا المعجمه هوام الارض تزل بني من الانبيا قيل هو عزير
فلدغته قال اهل اللغه يقال لدغته العقرب بالدال المهمله والغين المعجمه ولدغته
النار بالذال المعجمه والعين المهمله فهلا نمله هلا حرف تخضيض وتختص بالافعال وقد
يليه اسم معلق بفعل بضمر عذا اي فهلا احرقت نمله واحده لكبدان كانت
النا والنمله الواحده فان في احدى جناحيه دا بنصب دا اسمان وانما قال احدى
لان الجناح يذكر ويونث فانهم قالوا في جمعه اجنحه واجنح واجنحه جمع المذكر كذال
واقذاله واجنح جمع المونث كسماك واشمل الموسه الزانيه والوكي البير وجمعها
وكايا كل يوم فيراط انتصب كل على الظرف لاضافته اليه حصيفه بخا مضمومه
الشوي بفتحتين ويقال الشنأي بالهمز كذا بالنبا عليهما الصلاه والسلام خلق
الله آدم طوله ستون ذراعا قيل بذراعه وقيل بذراعنا ان ذاع كل واحد بعده ولو
كان بذراعه لكانت يده قصيره في جنب طول جسمه كالاصبع والظفر لا يقولون
باسكان الناو كر الفا الوه سبق ضبطه قريبا النجوح ويروي النجوح وفي روايه
ابي ذر الانجوح عود الطيب الذي يتبخر به يقال النجوح والنجح والانف والنون

الوزغ م

بهمزة وفاره

الوزن ا

خمل

زايدتان كانه بالجر في تضوع من الجنه وانتشارها مهل على المراه الاصل بفتح الخا المعجمه
وبا بينهما الولد فيه اثبات الالف بعد الاستفهاميه وهو خلاف الفصيح وكانه من تغيير
الرواه وقد حذفت من بعض النسخ ان يهود فوم بهت بضم البا والهاء كانه جمع بهت
كقضيب وقضب وهو الذي يبهت المقول له بما يفتريه عليه وسيجيء له خبر ثان
خبرنا وفي نسخه اخبرنا بالبا الموحده من الخبر بفتح الخا المعجمه وبفتح النون
اي لم يفتن مثل خزن علي بالقلب موسى بن خزام بالزاي حدث به البخاري هنا مقرونا خلقت
المراد بعني حوا من ضلع بكسر الضاد وفتح اللام وسكن ايضا قيل انها خلقت من ضلع ادم
القصري وقيل ضلع الايسر وحمل بكانه لحم وان اعوج شيء في الضلع اعلاه قيل يريد
اعوج ما فيها اعلاها وهو اللسان لانه في اعلاها ان ذهبت تقيمه كسرته قيل يعني الطلاق
ورد بانه ليس في الحديث الا ذكر الضلع وقول اعلاه قيل صوابه اعلاها وكذا ذكر قوله
لم يزل اعوج صوابه عوجا فان الضلع مونثه وهذا فيه نظر لان تانيثه غير حقيقي
حديثا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقد ان احدكم قال ابو البقا
تجوز في ان هاهنا الفتح لان قبله حدثنا فان وما عملت فيه معمول حدثنا ولو كسرت
الصاد لكانت ان منقطعا عن حدثنا فان قلت اكسر وان احدثنا على قال فقد هذا على خلاف الظاهر
لا يترك الى غيره الا بدليل ولو جاز لجاز في قوله تعالى ايعدكم انكم اذا متم الكسر لان بعدكم
بمعنى يقول لكم ورد عليه القاضي شمس الدين الخوئي وقال الكسر واجب لانه الروايه
ووجه على الحكايه لقول الشاعر :: سمعت الناس ينتجعون غيثا برفع الناس فيكتب
بفتح اوله وضمه وعليهما كل برفع العار والاجل ونصبهما ويروي يكتب بالموحده
اوله مصدر اي يسطر نطفه بالرفع والنصب وكذا علقه ومضغه الارواح جنود مجنده
قيل اشار الى معنى التشاكل في الخير والشر فان الخير من الناس يجيء الى شكله وكذا الشرير
وقيل انه اخبار عن تردد الارواح في عالم الغيب قبل خلق الاجسام وكانت لتلتقي فلما التقت
الاجسام تعارفت بالذكر الاول رفع اليه الذراع قيل صوابه رفعت فان الذراع مونثه الا
انه جاز على ما سبق في المونث غير الحقيقي وهذا على لغه ذؤبه بضم الراء فان قريت بالفتح ويكون
الرافع النبي صلى الله عليه وسلم فذاك في دعوه قال ابو زيد الدعوه بكسر الدال المهمله في

أدال

النسب ويفتحها في الطعام الأعدي يقال الدال الرباب فانهم يفتحونها في النسب ويكسرونها في
الطعام وقال صاحب المثلث الطعام المدعو اليه بالضم عن قطرب وبالفتح عن غيره وقد تكسر فتهمس
منها بين مهملة وهو اخذ اللحم من العظم بمقدم الفم وفي رواية ابي ذر بالشين المعجمة فقيل
لها يعني وقيل هو بالمعجمة الاخذ بالاضراس وبالمهملة باطراف الاسنان فيلتقم الناظر
هو كقوله يتقدهم البصر وسيذكر بعد ورقه فيقولون يا نوح انت اول الرسل هذا
نصيح قوله ان ادم كان نبيا ولم يكن رسولا ويقول يدكدا وقع وصوابه زيادة انه
الفاعل فاسجد تحت العرش وفي مسند احمد قد رجعه فراقهل من مدكر مثل قراءة القاف
اعلم ان اصله متذكر بذال معجمة وتاء فاجتمع حرفان متقاربان في المخرج والاول ساكن والثاني
متحركا فابدلناه بمجهور يقاربه في المخرج وهو الدال المهملة ثم قلبت الذال دالا وادغمت
في الدال المهملة ويذكر عن ابن مسعود وابن عباس ان الياس هو ادريس قلت لكن ظاهر القرآن
يدل على انه غيره وهو له قوله تعالى في سورة الانعام ونوحا هدينا من قبل ومن ذريته داود
الى قوله والياس فهذا نص صريح بان الياس من ذريه نوح واجمعوا ان ادريس كان قبل نوح وهو
جده فكيف يستقيم ان يقال انه الياس وقد اشار الى ذلك البغوي في تفسيره حديث ابي ذر في
الاسراء سبق في الاول كتاب الصلاه بعث علي اي من اليمن كما رواه النسائي بذهيبه
انتهاء علي بعض القطعة من الذهب الصناديد وهم الروساء واحدهم صنديد غائرة العينين
اي غارت عيناه فدخلتا وهو ضد الجاحظ العين مشرف الوجنتين اي ليس بسهل
الخد وقد اشرفت وجنتاه علينا ناتي الجبين اي مرتفع علي ما حوله كث اللحية كثير
شعرها غير مسبله محلوق كانهم يفرقون رؤسهم ولا يحلقون بضم الميم وفتح الحاء
وعقبه ويقال صؤصؤ ويروي بالصاد المهملة وهو بمعناه قاله ابن الاثير حناجرهم
اي لا ترفع في الاعمال الصالحه والمروق النفوذ حتى يخرج من الطرف الاخر الدين هنا
هو الطاعه يريد انهم يخرجون من طاعه الامام كخروج السهم من الرميه وهذا بعث
الخوارج الذين كانوا في ايدي بني امية وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رايت السيد
مثل البرد الحبر قلت قد جاء في رواية طريقه سودا وطريقه حمرا قال قد رايته يريد
حمره النحاس وسواد الحديد والدبخ بفتح المهملة وضمها الجلد الوردم الدم
لانه ردم ياجوج وماجوج امتان وهما اكثر الامم يحاث باصبعيه الابهام والتي

تليها وفي رواية ابي هريره وعقد بيده تسعين قال السفاقسي وليس عقد التسعين
في الحساب مثل التطبيق قلت ممنوع بل عقد التسعين في اصلاح الحساب ان تجعل راس
الاصبع السبابه في اصل الابهام ويضمها حتى يبقى بينهما الانملة بسير اهلك بكسر اللام
بعدها لله لما خرج بعث الموار انما خصها بذلك لان الله تعالى قد جمع له شمل بنيه المولدين
منها الى يوم القيمه ودليل ذلك ان نبينا صلى الله عليه وسلم راى ادم ليله الاسراء في سماء الدنيا وعن يمينه
اسوده وعن يساره اسوده فقال رجوا ان تكونوا نصف اهل الجنه قلت روى الترمذي عن
بريده مرفوعا وحسنه اهل الجنه عشرون ومايه صف ثمانون من هذه الامه واربعون منها
من سايرالامم وجمع بينهما انه صلى الله عليه وسلم اطلع ان تكون امته شطر اهل الجنه فاعلمه ربه
تبارك وتعالى انهم ثمانون صفا من مايه وعشرين ولا تنافي بين الحديثين ما الشعر في الامر الا الشعره
البيضاء في الثور الاسود يعني في الحمر وامافي الجنه فهم نصف اهل الجنه وثلثاها على ما سبق
غرا بضم الغين المعجمه اي غير مختونين جمع اغرل والغرله ما يقطعه الختان وهي القلفه اصحابي
ويروي اصيحابي بالتصغير للتنبيه على قله عددهم مرتدين على اعقابهم في قوله على اعقابهم دم
يقتضي على مرتدين اشاره الى انهم مرتكسوا الكبائر وقيل بل اراد من ارتد من العرب بعد موته صلى الله عليه
وسلم فقره اي غيره فاداهو ينخ بدال وخاء معجمتين ذكره الصبغاني متلطخ اي بعذره وخاسه
ويروي بذخ امدراي متلطخ بالمدر والمعنى انه يمسخ ادر ويتغير حاله ولما حملت الرافه ابراهيم
على الشفاعه له راى له علي خلاف منظره ليتبرا منه ويتوقف اسماعيلي في المستخرج على الصحيح في
هذا فقال هذا خبر في صحته نظر من وجهه ان ابراهيم علم ان الله تعالى لا يخلف الميعاد ووعده بانه
يجزيه يوم البعث وابن اسمعيلي عن قوله تعالى وما كان استغفار ابراهيم لابيه الا عن موعده وعدها
اياه فلما تبين له انه عدو لله تبرا منه والله ان استقسما بالازلام قط ان هاهنا نافيه بمعنى ما اذا
فقهوا ابو البقا الجيد هاهنا بضم القاف من فقه يفقه اذا صار فقيها كضرب واما فقه بالكسر يفقه
بالفتح فهو بمعنى فهم الشيء وهو متعد قال الله تعالى لا يكادون يفقهون حديثا بفتح القاف في المضارع
وما ضبطه بالكسر واما المضموم القاف فهو ادم لا مفعول له مخطوم بخاء معجمه من الخطام خلبه لحا
معجمه مضمومه اي خصلة من الليف بالقدوم روي بضم القاف وتشديد الدال المهملة مكان وبفتح
القاف مع التخفيف على اسم اله وقيل عكسه تابعه عجلان عن ابي هريره كذا قال تابعه بن
عجلان فقدوهم فان محمدا لم يلق اباهريره وانما ابوه هو الذي ادركه وروى عنه وقال المنذري

فيما استدركه علي بن ظاهر المقدسي في كتابه عند ذكر عجلان فانه ذكره في افراد مسلم قال وقد
استشهد البخاري بعجلان في بدء الخلق في ذكر ابراهيم الخليل لم يكذب الا ثلاث كذبات يريد
المعاريض قال ابن الانباري ناول كذب قال ولا يشبه الكذب في ظاهر القول وهو صدق
في البحث والتفتيش قال ابو البقاء والجيد ان تفتح الذال من كذبات في الجمع لان الواحد كذبة بسكون
الذال وهو اسم صفة لانك تقول كذب كذبة فهو كوكعه وجفنه وقصعه ولو كان صفة لسكن
في الجمع كصعبه وصعبات وقوله ذات الله سبق في بيت خبيب في الجهاد في الكلام على
طلب ساره صادوف وقيل سفين بن علوان وقيل عمرو بن ابي الفيس بن يامين بن سبا
وكان علي مصر والله اعلم يتناولها بضم الياء اي يعطيها يده لموافقه وتناولها بالنا المثناه من
فوق مد يده ليأخذها فاخذتها جعلها احاد مالها هاجر بفتح الجيم وبالذال المعجمه بنت
ملكن بن ملول القبط فاما بيده مهيرا كذا اكثرهم ولابن السكن والقابسي مهين بالنون
بدل من الميم وكانه لما سمعه منونا ظن ان التنوين نون فقيل واو لين تكلم بها ابراهيم
فتلك امكم يعني هاجر والخطاب للانصار يابني ماء السما يريد العرب لانهم يعيشون بما انطر
ويتبعون مساقطه قاله الخطابي ويقال انما اراد زمزم لانبعها الله لهاجر فعاشوا بها
فصاروا كانهم اولادها قلت وهو ما ذكره سرجان في معجمه فقال كان زمزم ولد هاجر
يقال له ولد السما لان اسماعيل من هاجر وقد رئي من ماء زمزم وهي ما السما الذي اكرم
الله به اسمعيل حين ولدته امه هاجر فاولادها اولاد ما السما وفيه قول ثالث ان ما السما
هو عامر ابو عمرو وهو من الازد والازد من اليمن والانصار من اليمن فسمي بذلك لانه كان
اذا اقحط الناس اقام بمكانه مقام المطر ويقدم البصر بفتح الياء اي يخبط برديته الرأي
لا يخفى منه شيء استوا الارض وهذا اولى من قول ابي عبيد بأي عليهم بصر الرجل اذا رويته
يحيطه بجميعهم في حال الصعيد المستوي وغيره يقول نقدبصره اذا جاوزه اي يسبح
جميعهم ويبلغ اخرهم ويروي ينقد بضم الياء اي يخرقهم يقال انقدت القوم اذا خرقتهم عينا
معين المعي بفتح الميم الظاهر على وجه الارض وفي رواية وجهان احدهما مفعول من عانه
يعينه اذا راه بعينه واصله معيون نحذفت الواو فبقي مثل مبيع ومسير والثاني يعيل
من المعين وهو الماء الجاري ومنه امعنت في الشيء وسمي الماء معينا ومعها شنه بشين معجمه
مفتوحه قربه خلقه وهي اشد تبريدا للماء من الجديده المنطق بميم مكسوره وطاء مهمله

مفتوحه النطاق الثوب يشد به على الوسط عند الشغل لان لا تعثر في ذيلها فحفي تحفى وتحفو
لاجل غيرة سارة الدوحه شجرة عظيمه جرا بكسر الجيم وقد تفتح وسقا بكسر السين
المهمله القربه يستقي بها تحفى ولاها نفاه وهي مشدده الفا التنيه بثلثه ثم نون واستقبل يلي
بوجهه البيت اي موضع البيت لانه لم يكن حينيذ قد بني عطست بكسر الطا المهمله يتلوي
يتقلب طهر لبطن يلبطا اي يضرع وقال القزاز معناها واحد وقيل اللبط والخبط بعني وقال
بيديه يريد اللبط باليد والخبط بالرجل فحطت بفتح الياء قال صه قيد بالتنوين امرت
نفسها بالسكوت لتسمع ما فيه فرج غوات بفتح العين المعجمه فيه رد على الخطاب وغيره من
ايمة اللغة قيل وليس في الاصوات ما يقال بفتح الغاء غيره ومن قرى الحديث بضم الغين اراد
اجابة المستغيث فاذا هو بالملك فهو جبريل عليه السلام فبحث بعقبه اي حفر بطرف رجله
فجعلت تغرفه بالحا المهمله والطا المعجمه اي بجميره كالحوض لان لا يذهب الماء في رواية لحوطه
يفور اي ينبع كقوله تعالى وفار التنور يقفين من طريق كذا هو بالفتح والمد موضع بعلى مكه
فلما بلغوا كداء بالمد والقصر موضع باسفلها فراوا طيرا عكفا العاكف بالفا هو الذي يتردد
حول الماء وتحور فاسرعوا جريا بالياء المشدده الرسول المسرع لانه يجري او لانك تجريه في حر الجبل
قالي بالفا اي صار قبيسا فبهم رفيعا بينا فسرعي الوصول اليه عنيه الباء اسكفته كفي بها عن
المراه الجهد بضم الجيم وفتحها قيل واسم المراه التي اسره بتطليقها جدا بنه سعد واسم المراه التي
اسر بخطبتها سامه بنت مطهل وقيل عائله قال لا هلك بكسر الكاف كان الخطاب لموسى
الحفي باهلك بكسر الهاء وفتح الحا المهمله قال فهما لا يخلوا عليها احد اي يمضي قاله الخليل وقال ابن
الرطبيه خلوت بالشيء خلوه واخليت اذا لم اخلط به غيره وفي المواقيت اخلي الرجل اللبن اذا لم
يشرب عنده يبري بفتح اوله شنه بها اي قربه بفتح نون وعين معجمتين اي يشهق ويصبق
نفسه فلم يقربها بضم اوله وكسر ثانيه نفسها مرفوع وانث بنون ثم موحده ثم مثلثه اي
يتبع وجري فدهست بفتح الدال وبضمها مع كسر الها قيده الجوهري ان فعل بالنصب اي
مسجد وضع في ارض اول قال ابو البقا الوجه ان يضم اول ضمة بنا كما يقال له ابدا ابدا
اول وانما بني لقطعه عن الاضافه كما بنيت قبل وبعد والتقدير اول كل شيء قال ثم اي قال
من الخطاب ولا يجوز الا تنوينه لانه اسم معرب غير مضاف وفيه كلام سبق بكلمات الله التامه
قال الخطابي واحد الهوام ذوات السموم ومن كل عين كمه ذات الثم وهو كل ما لم تاتس

من جبل او جنون ونحوها عن ابن عون لم يدعوا احدا الا رأيته يهيج الموت الا الحسن استثنا الراوي ذكر ابراهيم ويروي بالنون لكن الحسن احق بالشك من ابراهيم اي الحسن اصوح الى العيان منه وذكر صاحب الامثال السايره ان افعل تاتي في اللغه لنفي المعنى عن الشيئ نحو الشيطان خير من زيد اي لا خير فيهما وقوله تعالى اهم خير ام قوم تبع قلت وهو الحسن يا تخرج عليه هذا الحديث ويحتمل ان يكون القدر كان يا وحي اليه كن شديد ظاهره ان كان يا وحي عن التهديد الى الله تعالى وقال المجاهد بقي العشيره ولعله يريد لو اراد ان يا وحي اليها ولكنه اوحى الى السمتعالي وقد لبث يوسف عليه السلام طول المدة بعد ان اجيبت الداعي يريد حين دعي للخروج من السجن بعد مكثه فيه بضع سنين فلم يخرج وقال ارجع الى ربك فاسأله وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت وهذا كله من حسن تواضعه واعظام من ذكر كقوله لا تفضلوني على يونس الجميع اما ذكره يريد اكرمهم اصلا فانهم سلسله انبيا فعن عادة العرب تتباهى فيه ان اصحابه صلى الله عليه وسلم اطيب اصلا من الجاهليه وفيه فضل الفقه فانه يرفع صاحبه على من شبه اعلى منه المجبر بكسر الجيم المنقعر بفتح الميم والنون اي المحاط به ومنه الحجره فاما حجر اليمامه فبفتح الحا المهمله المنزل فيه المنقعر بفتح الميم والنون وباسكان النون كما يرويه باسكان الميم وفتحها الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزى بن قصي جد عبد الله بن زمعه بن الاسود وقتل زمعه يوم بدر كافرا وكان من المستهزئين برسوله جبريل بورقه وكان ابوه زمعه من كبرا قريش واشرافها فلهذا مثل به واسمه عبيد بدري صحابي وهو من بايع تحت الشجره سبره بفتح السين واسكان الموحده ابو الشمس بفتح الشين قيل اسمه عبيد وهو بكري صحابي من بايع تحت الشجره انه نبي بتشديد الميم نبيت الحديث تنميه اذا بلغته على وجه النميمه والافساد ونميته اذا خففتي اي بلغته على وجه الاصلاح الا ان تكونا ان تصيبكم على راي البصريين اي كراهتان يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث الذي بعده تقدمت اذ من الفاء او لئلا يصيبكم على راي الكوفيين في حذف لا والاحاديث الذي بعده تقدمت اذ وليتامن ان اقضي هي ام مسطح وهو المراد بقوله يوسف بن يعقوب الى اخره فابن بن الاول صفه للكريم المرفوع وما بعده مجرور وكذا قوله يوسف بن يعقوب الى اخره فابن بن الاول صفه للكريم المرفوع واما البواقي بصفه للكريم المجرور فلتنبه لذلك فانه مما قد يخفى قال بعض اصحاب ابن المبارك له انا استعظم هذا القول فقال ابن المبارك ولت احمد اهله قال لا كذبهم

حاصل ما ذكر في هذه تاويلين احدهما ان الظن بمعنى اليقين وهو سايغ في اللغه كقوله تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه وتانيهما انه على بابه ولكنه لما طال على الموسى الليلي واستاخرعنهم المطر ظن الرسل ان اسلافهم كذبوهم قال وهو احسن الخ تصدير عروه واصله عربوه اجتمع حرفا علة وسبق الاول بالسكون جعلوها يا بين وادغموا الاولى في الثانيه حز عليه رجل من حراد جماعه من الجراد كما يقال سرب الظبا وحديث ورقه سبق قلم الباب رجل ضرب اي خفيف وهو مدح من رجال الشنوه اي في الطول وقال الفراء ادري ما اراد البخاري بهذا على انه روي في صفته بعد خلاف هذا قال والماموسيجه قادم جسيم سبط كانه من رجال الزط رجل ربعه بفتح الباء الموحده واسكانها مربوع اي بين الطويل والقصير الدرياس بفتح الدال وكسرها الجمار بقله الحبشه اذا اشراق لونه ونضارته وقال الخطابي الدرياس السرب يقال دمست الرجل اذا قبرته واراد انه في نضره وجهه وحسنه كانه قد خرج من كن وقال الجوهري انه قال في وصفه كان راسه يقطر ما الصعقه صعقه منكره تكون معها موت او غشيه وحوزي اي حوسب بها فلم يصعق مع الاحياء ويفهم منه ان موسى وان كان غايبا عن عالمنا انه حي يمكن ان يصعق من صعق من احيا الناس في وقت الصيحه وحديث موسى مع الخضر سبق في كتاب العلم على فروه بيضا قال الخطابي هي وجه الارض اخضرت بعد ان كانت جرداء عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريره انا اجمع بينهم لانه يقال ان الحسن لم يسمع من ابي هريره ومن جزم به الترمذي جلاحسا سترا فعيل بمعنى فاعل اي من شانه ذلك ادرى بفتحات مقصورا ورواه ابو ذر باسكان الدال وهي بفتحه في الخصيه لولى حجر مضموم الراء على انه منادى مفرد حذف منه حرف النداء على الشاذ كقولهم اطرق كرا والقياس انه لا يحذف مع النكرات ولا مع المبهم لندبا بفتح النون والدال المهمله الجرح اذا ابرا يبقى عن الجلد فشبه به اثر الضرب في الحجر الكمان بفتح الكاف وبعدها ميم في اخره وهو النصيح من ثمر الاراك فلما جاصكه اي لطمه في عينه ففقاها وانما فعل ذلك لانه لم يجد حجرا على متن ثور المتن مكشف الصلب من العصبه واللحم فرفع المسلم يده فلطم اليهودي في جامع سفيان عن عمرو دينار ان المسلم هنا هو ابو بكر الصديق وفي سيره ان اسم اليهودي فنحاص بالفاء والنون والحاء المهمله والصاد المعجمه وسيجي ادبا مع موسى وليلا يتوهم الجاهل نقصا في حق من حيث انه فصول معين باطشر بساق العرش اي اخذ به احد اركانه ورمى اي الحاجا بحج ادم موسى برفع ادم اي غلبه بالحجه ووجهه ان موسى قد اعلمه الله في التوراه بقبضه ادم بفتح المعجمه

وان الله تعالى تاب عليه ورفع عنه المعاتبه والمواخذه وانه قدرده الى احسن ما كان قبل
فعتاب يوسي موضع له فكانه قال كيف تعاتبني وتواخذني وقد علمت ان الله تعالى اسقط
عني ذلك وقال الخطابي انما محمه ادم في الامور اذ ليس لادمي ان يلوم احدا وقد جاني
الحديث انظروا الى الناس كانكم عبيد ولا تنظروا اليهم كانكم ارباب الهدايي باسكان
الميم والدال المهمله فضل ايشه ملء على العموم وقيل على نساء عصرها ويحتمل على ازواج
النبي صلى الله عليه وسلم كفضل الثريد على سايرالطعام قال ابو الفرج العرب تفضل
الثريد لانه اسهل في التناول ولانه ياخذ جوهر المرق قلت الثريد اللحم وفي خبر اخر
سيد ادام الدنيا والاخره اللحم وظهر بيال اذا نقضي حاجته ظهرت حاجتي قال الجوهري
قولهم ظهر فلان حاجتي اذا استخف بها من قطن من غير دات اصل صوابه غير
دات ساق ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس ابن متى بتشديد النون ونسبه الى
ابيه اختلف في الضمير في ابي هل يعود للنبي صلى الله عليه وسلم او للقايل ورواية
للتاويل فانه اخرج حديث ابن عباس هذا من طريق عبد الله بن رجا اخبرنا اسرايل
عن ابي يحيى عن مجاهد عن ابن عباس هذا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي
لاحد ان يقول انا عند الله خير من يونس بن متى قال الطحاوي وجافيه وجافيه
زياده تبين المعنى في ذلك وهي قوله قد سبح الله في الظلمات لاذ قد لسمان ينسلس
قليل صوابه فيتسلس عفف على داود القران فكان يامر بدوابه فتسرج فيقرا القران
القران الاولى بمعنى القراه والثاني بمعنى به الزبور الذي قال الله فيه واتينا داود زبورا
والدواب الخيل المعده للجهاد وعمل يد داود كان في الزروع كما قال الله تعالى وعلمناه صنعه
لبوس لكم وقال ان اعمل سابغات وقدر في السرد هجمت العين غارت ودخلت في
موضعها تهمت بكسر الفاي اعبت وكلت مثل رئته بكسر الراي وتخفيف الياجع
زبانيه وهي عند العرب الشرط وسمي بذلك بعض الملايكه لدفعهم اهل النار اليها قال
الخفش قال بعضهم واحدها زبان وقال بعضهم زابن وقال رئيسه على مثال عفريه
قال العرب تكاد تعرف هذا ويجعله من الجح الذي لا واحد له كابابيل وعباديد والزين
الدفع اي سجدوا وهم اول بالرفع وسبق توجيهه خبرنا يامرهم هذا ظاهر بكل
على قاعدت العربيه فانه ظاهر في جواز زيد افضل اخوته وقد اتفقوا على منعه وفيه وعمان
احدها ان يجعل خبرا بمعنى خبر لا على جهه التفصيل وثانيها وهو الاصح ان الضمير راجع

للدنيا كما تقول زيد افضل اهل الدنيا وسياتي التصريح به في روايه ويجوز ان يكون على تقدير
مضاف محذوف اي خير نسا منها مريم فيعود الضمير على مريم وانما جاز ان يرجع الضمير
للدنيا وان لم يجر لها ذكر لانه يفسره الحال والمشاهده ومعنى دكل ان كل واحد منهما
خير نساء لمها في وقتها احناه على طفل اي اشفقه ومنه حنت الناقه على ولدها واعلم
ان الافصح في جمع الكثير ان كان جمع كثره ان يكون الضمير للواحدة المونثه نحو الجذوع تنكسر
وان كان جمع قله ان يكون الضمير للجماعه المونثه نحو الاجذاع ينكسرون قال الله تعالى ينهاهم بعده
حرم لما عاد الضمير الى اثني عشر وقال فلا تظلموا فيهن انفسكم لما عاد الى اربعه دون ذلك في
الفصاحه ان يكون مفردا مذكرا نحو هو احسن الفتيان واجمله ومنه هذا الحديث
وقال ابو وايل علمت مني ان التقي ذو يهيه الروايه بالضم فقد تفتح وهو العقل انه ينهى صاحبه
عن القبايح ويقال فيه دونها به حكاه ثابت لم يتكلم في المهد الا ثلثه عيسى وصاحب جريج
وابن المرضعه التي تمنت ان تكون كالجبار لعل المراد لم يتكلم في بني اسرايل حتى يجتمع ما رواه
مسلم في قصه اصحاب الاخدود لما اتي بالمراه لتلقي في النار معها الصبي يرضع فقال لها
الغلام يا امه اصبري فانك على الحق واسند الطبراني الى ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال تكلم في المهد اربعه فذكر الثلثه وزاد صاحب يوسف وذكر الطبراني عن ابن عباس ان بن ياشطه
فرعون تكلم في المهد واتفق ذلك لنبينا صلى الله عليه وسلم في خبر شاهون ذكره الدارقطني
وغيره فهم على هذا سبعه ذرشاره باثين المعجمه اي بلبس وهيه يتجحب بنها ويشار اليها
مضطرب اي مضرب يعني خفقها كما سبق واما موسى فادم جسيم كانه من رجال الزط جنس من
السودان كذا رواه البخاري عن محمد بن كثير في حديث مجاهد عن ابن عمر قال الحافظ ابو ذر كذا
في سايرالروايات المسموعه عن الفربري قلت لا ادري هكذا احدث به البخاري او غلط فيه الفربري
لاني رايته في سايرالروايات عن ابن كثير وغيره عن مجاهد عن ابن عباس وهو الصواب وقال
غيره المحفوظ عن ابن عمر ما سيذكره البخاري بعد من روايه سالم عنه ان هذا الوصف اعني
الحسن في صفه الدجال ظهراني الناس بفتح النون المسيح الدجال بفتح الميم وتخفيف
السين ويروي بكسر الميم وتشديد الثاني كانها عنبه طافيه بالياء المثناه تحت
اي بارزه وهي التي خرجت عن نظايرها في العنقود ومن هز ها جعلها فاعله من طفيت
كايطفي السراج اي ذهب نورها ومن لم يهمز جعلها من طفا يطفو اذا علت ولم ترسب

صونه بالسين المه

ذالسدر

كانها برزت وتنات وابدلوا الواو ياء في فاعله منه لوقوعها بعد الكسره كما ابدلت في
راعيه ونحوه من اجوف الرباعي اي شمرهم وهذا يخالف الروايه السابقه في عيني انه اعور
تضبب بكسر اللام الشعر اذا جاوز شحمتي الاذنين فهي وفره والجعد خلاف السبط
والفطط بفتح الطاء المشدده الجعد يطف بضم الطاء وكسرها اي تقطر او تهراق ماء
يتحرك الهاء وما مفعول به والمعنى يريق الماء ويأتي فيه ما يأتي في يهراق الدما اعور
عينه اليمنى كانه عينه عنبه طافيه وروي كانه عينه طافيه وهو جر عينه اليمنى
على الاضافه وطافيه بالرفع خبر كان وروايه الاصيلي برفع عينه اليمنى كانه وقف على
وصفه باعور وابتدا الخبر عن صفه عينه فقال عينه كانها كذا ويجوز ان يكون
رفعه على البدل من الضمير في اعور الراجع على الموصوف وهو بدل البعض من الكل
قال السهيلي ويجوز ان يرتفع بالصفه كما ترتفع الصفه المشبهه بالفاعل لان اعور لا
يكون الا نعتا للمذكر ويجوز ان يكون عينه مرتفعه بالابتدا وما بعدها الخبر وقوله
كانه عينه عنبه طافيه بالنصب على اسم كان والخبر فيها مقدر محذوف وانما يجوز في ان
وكان ان تحذف الخبر اذا وقعتا على النكرات فان اوقعتها على المعرفه لم يجز حذف الخبر واشتد
ان محالا ان ترتفع اي ان لنا محالا فكانه قال في الحديث كان رجلا من الانصار قالوا نعم قال فان ذلك اي فان ذلك يتكرر لهم ومن روايه عينه طافيه بالرفع فهو
جايز ولكن يخفف النون من كان ويروي اعور عينه اليمنى بخفض العين فهو من باب
قولهم حسن وجهه باضافه الصفه الى الوجه ثم اضافه الوجه الى الضمير وهو بعيد في
القياس لانه جمع بين طرفي نقيض نقل الضمير الى الصفه مع بقايه في الفظ مضافا اليه
الوجه وانما الاصل ان يكون الوجه مرفوعا بها ومنصوبا او مخفوضا مع نقل الضمير
الى الصفه وقد منعها الزجاجي وزعم ان جميع الناس خالف فيها سيبويه وسيبويه
لم يجزها قياسا وانما اجازها في شعر وانشد
واعرف سيبويه برداه هذا الوجه وقد وجدناه في غير الشعر ذكره ابو علي القالي
وهو نعته في صفه النبي صلى الله عليه وسلم شثن الكفين طويل اصابعه وقال هكذا رويته
بالخفض وذكر الهروي وغيره في حديث زرع صفر ردايها وملكسايها واثبت

الناس شبها به ابن قطن قال الزهري رجل من خزاعه هلك في الجاهليه هو عبد العزى
بن قطن بن عمرو بن حبيب امه هاله بنت حويلد اخت خديجه وقال ابن سعد في الطبقات
اكثم بن ابي الجون عبد العزى بن منقذ قال فيه صلى الله عليه وسلم اشبه من رايت به بعني
الاجلاكثم بن ابي الجون فقال اكثم يا رسول الله هل يضرني شبهي اياه قال لا انت مسلم وهو كافر
قال ابن منده في اكثم ان النبي صلى الله عليه وسلم شبهه بعمرو بن لحي لا بالرجال الانبيا
واولاد العلات امهاتهم شتى ودينهم واحد قلت هذا من النوع المسمى بالبيان والتفسير
كقوله تعالى خلق هلوعا اذا مسه الشر جزوعا واذا مسه الخير منوعا فان العلات
الضرائر واولاد العلات امهاتهم مختلفه وابوهم واحد وقيل يعني بامهات احكام
الشرع وبالدين كلياته كالتوحيد استلم الله ولا بد عيني بتخفيف اللام المعجمه للمستهلي
وبتشديدها للحموي والي الهيثم وهذا هو الصواب لانه قد روي في الصحاح من رواية معمر
وكذا بتقسي ذكره الحميدي في جامعه ثم هو على المبالغه في تعظيم تصديق الحالف
وانه كذب عينه حقيقه ولم يهيم وقيل اراد انه صدقه في الحكم لانه الحكم بحاله
ما ظهر في الحال المدح بالباطل غرا غير محتوين ليوشكن بكسر الشين ليفزعنا اي ليدب
من ذلك سريعا ويضع الجزيه يضرعلى من لم يؤمن وقيل يأخذها لعدم احتياج الناس اليها
لما يخرج من الارض من بركاتها ولما يلقيه من الاموال واليه اشار بقوله وتفيض المال وان
من اهل الكتاب ان بمعنى ما اي لا يبقى احد من اليهود والنصارى الا امن بعيسى عند نزوله
ومثله للحتر بر ووضعه الجزيه هذا احسن ما قيل فيه واما منكم منكم اي رجل منكم اي
لا يتامر عليكم ولا يؤمكم كما جاء في مسلم انه يقال له صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض
امرا تكرمه لهذه الامه ويحتج به من يرى عدم خلو العصر عن المقيم لله بالحجه وحكي
الجوزقي عن بعضهم معناه ليحكم بينهم بالقرآن لا بالانجيل ومعي بمعنى حاشر نجا مهملة كنت
ابايع الناس واجازيهم قيل بضاه اعاوضهم اخذهم واعطيهم قيل وصوابه انقاضا هم
بقول تقاربت دبوبي اي نقاضيته فانحشت بفتح النون وضمها اي احترقت يوما حاحا
اي كثير الريح كقولهم كبش صاف اي كثير الصوف فاذره في اليم يوصل الى الغ يقال ذريت
الشي طيرته وادهبه وقيل يقطعها راعي عن ذريته عن فرسه ومنيته والاول اليق في
لا الهاب فيه معونه لنسف الريح اياه لما نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بفتح النون والزاي

في اصل الي در وهو الصواب لان القاضي ذكر في المشارق فقال لما نزلت برسول الله صلى الله عليه وسلم
يعني منيته ويروي تزل اي تزل به المدى لقبض روحه سمن قلتم بفتح السين السيل
والطريق حتى لو سلكوه محرصب لسلكتموه انما خص الضب لانه العرب تقول هو قاضي
الطير والبهايم وانها اجتمعت اليه لما خلق الانسان فوصفوه له فقال الضب تصفون
خلقا ينزل الطير من السما وتخرج الحوت من البحر فمن كان ذا جناح فليطر ومن كان
ذا مخلب فليحتفر بفواعيني ولوابه قال ابن حبان في صحيحه فيه دليل على ان السنن يقال
لها اي وفيه نظر اذ لا حصر التبليغ عنه في السنن فان القرآن مما بلغ وحديثوا عن
بني اسرائيل ولا حرج قال الشافعي معناه وان استحال مثله في هذه الامة مثل نزول النار
من السما اكل القربان ونحوه ليس ان الحديث عنهم بالكذب وقيل ما لا يعرف صدقه من خلافه الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فرع بكسر الراي قيده
الجوهري وقال انه نقيض الصبر فارقا الدم بالهمز اي انقطع بادروني به قيل لجمال
انه كان كافرا فقوله فحرمت عليه الجنة وحدثني محمد قال حدثنا الله بن رجا قال
الحافظ ابو ذر هذا ما يشبه ان يكون محمد الذهلي والبخاري قد روى عن عبد الله
بن رجا ولكن هذا الحديث عندهم عن محمد عن عبد الله بن رجا بذا سمان يقلبهم قال ابن
قرقول ضبطناه على متقني شيوخنا بدا بالمهملة ورواه كثير من الشيوخ بغير همز وهو خطا
لانه من البدا وهو ظهور شي بعد ان لم يكن قيل وهو محال في حق الله تعالى الا ان
يتاول بمعنى ان ذلك بدا في علمه وقيل معنى بدا بغير همز سبق في علم الله فاراد
وصله واظهاره بدري الناس بكسر الذال كرهوي ناقة عشرا اي على جلها عشرة
اشهر وهي من انفس ما يعطاه الله عباده من البهائم اي ذات ولد وابو هنان هكذا وقع
والذي ذكره اهل اللغة تحت لنافه بضم النون وتشديد الهاء وبقال بتخفيف الراء
فهي نوح كما يقال منتج وواضع ملتقد بذال المعجمة مفتوحة بعدها
لام موحدة اي الاسباب التي يقطعها في طلب الرزق ويروى بالجيم لكن بضم النون
وفتحها وفي مكان بي وبعض رواة مسلم الحبال بدل اسباب وهو تصحيف
الراوي وفي الكفاية الجوالبور بالها والميم بالخلاف في البخاري وبعض رواة مسلم
الجوذكر بالجيم والهاء اي اشتوعليك في مركبي تحده او نقله من حالي سعيد رواه

البخاري اي على ترك طلب شي لاحد شي يحتاج اليه من امر الكافيل ليس على طول الحياه
ندم اي على فوت طول الحياه ولم ينفع لبعضهم هذه المعاني قال ياسقاط اليم الجد
اي لا تفعل شيا وهذا تكليف وتغيير للروايه فرق زاي بفتح الزاي واسكانها
مكتل يسع ثلاثة اصع فانساخت بالخا المعجمه اي غابت في الارض وقال الخطابي صوابه
بالحا المهمله اي انشقت ومنه ساحه الدار ويروي بالخا والصاد بدل السين
يقال انضاخ الثوب انضاخا اذا انشق من قبل نفسه يصاعون بالضاد والغين المعجمتين
اي يتصايحون واصله من ضغا الثعلب والنسور اذا صاح وكذلك صوت كل ذليل مقهور
فيستكينا هو من السكينه لشربتهما اي لعدم شربهما وفقدهما فيصيران مسكينين من
ذلك ان المسكين الذي شي له وامّا المراه فانهم يقولون لها تربي ولوخاطبها القال لها تربين
يطيف بركبه اي يدور سار قبل ان تطوي موقعها الخف فارسي معرب القصه بالضم
شعر الناصيه محدثون بفتح الدال المشدده مفهمون والملهم الذي يلقى في نفسه الشي
فيخبر به حدسا وفراسه وهو نوع يختص الله به من شا وقال البخاري محدثون يجري
يجري على السنتهم الصواب من غير نبوه فنابصدره اي تباعد نحوها يوم البيع سبق النحوا
العلام بفتح الهمزه ما اخبتكم فرارمنه قيل الصواب الا فرارمنه وبه يصح المعنى الخزوبه
هي فاطمه بنت الاسود وكان دليل في غزوه الفتح حب رسول الله صلى الله عليه وسلم بكسر الحا
اي يحبوبه رعشه الله ما لا بتخفيف الغين المعجمه بعدها سين مهمله اي اعطاه مالا وسع
له فيه وفي بعض النسخ راسه الله قال الخطابي هو غلط وان كان محفوظا وانما هو بالشين
المعجمه اي اعطاه الله ما لا والريش والرياش المال في يوم عاصف اي تحمله فتلقاه بالقاف
واشار السفاقسي الى انه بالفا وقال لا اعلم له وجها الا ان يكون اصله فيلفيه رحمته
اي عشيته فلما اجتمع ثلاث واوات ابدلت الاخيره الفا كقولك دعاها قلت وربما
قالوا قاه في يوم حار بالراي المشدده لحر لجره او برده كذا للهروي والصيلي وابي
ذر وعند ابي الهيثم حار بالرا واشار بعضهم الى تفسيره بالمشدده اي لشدته
رحيه وجا في بعض الروايات حان بالنون المشدده في اخره اي حان نتحه قال
ابن فارس المحنون تحن من كحنين الابل قال حشيكل بفتح الكاف وكسرها والفتح اعلى
عن ابن الكل والكسر بتقديم من كاثبت في روايه ليس قدر علي زنى بالتخفيف قيل
معناه ضيق وقيل بالتشديد اي قدر علي زنى بالتخفيف العذاب قال ما حملك على

ما صنعت قال حنبل بالرفع هنا حشاش بتثليث الخاء ويروى بالحا المهمله وهو يابس
النبات وهو وهم انما ادركه الناس بالرفع اذا لم يستحي فاصنع ما شئت قيل امر وعناه
الخبر وقيل على بابه ومعناه اذا لم ترتكب ما يستحيي منه مما نهي عنه فاصنع ما شئت تحليل
بالحيم السوخ في الارض مع حكه واضطراب وقيل بالخا المعجمه وهو بعيد الا ان يكون من
قولهم خلخل العظم اذا اخذت ما عليه من اللحم او من التخلخل والتداخل خلال الارض
قال القاضي رويناه في الصحيحين بحاءين مهملين بعيد بمعنى غير والمغير كذا بالميم وصوابه
بالنون قاله الحافظ ابو ذر يعني لاجل عطفه المرفت عليه وهيه الحديث سبق في الايمان
بسم الله الرحمن الرحيم كتاب المناقب كان من دلائل النصر كما نه اي يدركه من الياس يرضه
من نزار بن معد بن عدنان اذا فقهو بضم الفاف وجوز كسرها الناس تبع لقريش في هذا
الشان يعني الخلافه الفداد المكثر واصل الفدد الصوت واهل اليمن اهل الابل
والسكينه السكون وانكسار النفس وهو خبر عن الغالب من احوال الملكوبين ملك
من قحطان هو ابو اليمن وابو ثرا اي يدركه كما نه هذا الفعل من الشواذ لان القياس
تعديه بالهمزه وهذا الفعل ثلاثيه متعد ورباعيه لازم قال الله تعالى افمن يمشي مكبا
على انه ليس في حديث معاويه ما يرد حديث عبد الله وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم
انهم لحق بهذا الامر وانه لم يرد انه لا يوجد في غيرهم وقال صاحب المفهم هذا الذي انكره
معاويه على عبد الله بن عمرو قد صح من حديث غيره على ما رواه البخاري بعد من حديث
ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعه حتى يخرج رجل من قحطان
يسوق الناس بعصاه ولا تناقض بين الحديثين لان خروج هذا القحطاني انما يكون
انما تقوم قريش الدين فيدال عليهم في اخر الزمان ولعله هو الملك الذي يخرج
عليه الدجال قريش والانصار وجهينه ومزينة واسلم واشجع وغفار وموالي ليس
لهم مولى دون الله ورسوله قيل اراد من اشرافهم لئلا يعترض عليهم رقوق وقيل يقال لهم
موالي لانهم سمن بادر الى الاسلام ولم يسبقوا غيرهم كغيرهم ثم قيل هو الى حفظة الميا
وروايت بالتشديد كانه اضافهم اليه شيء واحد بالعين المعجمه وسبوان يحيى بن معين
كان يهملها بنور هره قرابه النبي صلى الله عليه وسلم من جهتهم اخواله وهم قريش
ودبت اي جعلت تدب على الارض وافرخه نصب على التفريغ يريد ان القدر المهم
يحتمل اطلاقه على اكثر ما فعلت فلو كان شيء مما علمناه كان يعق براءة منها وقال حنظل

لوهط القرشيين الثلاثه قيل انهم سعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الرحمن
اذا اختلفتم انتم وزيد في شيء من القرآن اي في العجا كالتابوت هل هو بالتا او بالها
وقيل بل في الاعراب ولا يبعد ان يريدها معا الا ترى ان لغة الحجاز ما هذا بشرا ولغة
تميم ما هذا بشر يحيى بن معين بفتح الجيم حوين بالحا والراي في اخره وهو من عثمان الرحبي
المصيصي ان من اعظم الفراي بكسر الفا والفصر والمد البهت والكذب اي اعظم الكذبات
ومن قال رايت وكان لم ير فقد كذب على الله فانه هو الذي يرسل ملكا لرويا يريه
المنام الايمان بالله بالجر بدل بعض من كل وبالرفع اي امركم او شانكم ولو روي
بالنصب على الاغراء كان حسنا والحديث سبق في الايمان يحدرن عن بضم العين المعجمه
غفار غفر الله لها واسلم سالمها الله وعصيه عصت الله ورسوله انظر اتفاق هذا
التجنيس في الطريق ما وقعه وانا دعي للاولين لدخولها في الاسلام سلما من غير
حرب وعصيه هم الذين قتلوا القرابير معونه وحديث حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريره
هو هاهنا موقوف على ابي هريره ورفعه تام من حديث اسمعيل بن علية عن ايوب
عن محمد عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم وانهم خير منهم ويروى لا خير منهم على الاصل
يسوق الناس بعصاه على المبالغه وانه يعطي النصره وقد ذاب بالمثلثه اي خرج مكسع
الكسع ان تضرب دبره بيدك او رجلك حتى تداعوا اي بالقبايل على قاعده الجاهليه
وقال عبد الله بن ابي ابن سلول سبق في الجنايز كيفيه ضبطه زبيد بضم الراي وفتح الميا
الموحده ابو حصين بفتح الحا المهمله عمرو بن يحيى بضم اللام وفتح الحا بوزن لوي
ابن قمعه بضم الفاف والميم قال ابو الفرج كذا حفظ في نسب الزبير بن بكار وقال
القاضي بفتح الفاف وتسكين الميم ضبطناه في صحيح البخاري ومنهم من يفتح الفاف
والميم وبالتحريك ضبطناه عن اكثر ايمتنا وفي روايه الباجي عن ابن ماهان بكسر الفاف
وتشديد الميم وكسرها ابن هند فتح الجيم وحاء مهمله مكسورتين قال الزبير وخلعه
يقول كعب بن عمرو بن لحي بن حارثه بن عمرو بن عامر وبابون هذه السنه والله اعلم
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذكر في رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلم وما قال فهو الحق
القصب القصب السوابق اي اول من ابتدع هذا وجعله دينا يدين اخره بالحا والرا
المجمعين سلم بفتح السين وسكون اللام ابو جميره بالجيم اما ال للرجل اي لما حان
ودنا ويروى لما ان ويروى لما اني بتخفيف النون يقال الخبا اني وان بين اي حان

رسلا بفتح السين وكسرها اي كلها الموحدة بعدها الحاء اي الارخ من دين
الجعد فافهم اي كفوا ان الزرم من الزرم ابن الاول منصوب لانه صفة المنصوب وما
بعده مجرور لانه صفة المجرور وزرعا اي بفتحتين اسما باسكان الميم نصب على
المصدر اي لتزرعن زرعا افاده الاصيلي والهروي ولغيرهما اسما بكسر الميم والمد نصبا على المفعول اي
ما دفتم اشارة الى مزارعنا اسما او بلدا وارده بكسر الفاء اي در ولغيره بفتحها بات بفتح
يب بفتح اوله وضمه فنبيه بالرفع والنصب على المفعولية بن حسان بالصرف وعدمه
ناح بالحاء المهملة اي براي ويرافع اللبنة بفتح اللام وكسر الباء وبكسر اللام واسكان الباء
انما كني عليه السلام بابي القسم لان ولده كان القسم كنوا بتشديد النون ويروي كنتوا
بمثناة ونون عن الجعد ويقال فيه الجعد مصغرا ومكبرا وفتح بكسر الفاف ويروي وجي وهو
بمعناه قال ابو عبد الله المجلة من مجل الفرس الذي بين عينيه بضم الحاء وفتح الجيم وبفتحهما
اراد انها بيضاء وليس في هذا التفسير ان الزرا ما هو للمجلة انما هو للمجلة التي هي الزرع دلك
فان التحجيل في الفرس انما هو في قوائمه لا بين عينيه ولا يقال فيه مجل ومجلة والذي بين عينيه
هي الغرة ومنه قوله صلى الله عليه وسلم غرا محجلين من اثار الوضوء وأولى ما قيل فيه انها
واحدة المجال وهي السوار والزر واحد الازرار التي تدخل في العرى كازرار القميص
ومن فسر الزر بالبيض نظر الى ما ورد في بعض الطرق مثل بيضة الحمامة فحمل الزر كالبيضة
والمجلة الطابر الذي يسمى الفتح وبه فسرها الترمذي قال الخطابي بتقديم الراء على الزاي هو من
زر الجراده وهو بيضها فاستعارة للطاير وقال ابراهيم من همزه مثل برز المجلة قيل انه خالف
بتقديم الراء على الزاي وقيل انه خالف في ضم الحاء وفتحها بفتح الحاء والجيم وهي الكلة التي تكون
في الزرع عن تحيفه رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه قلت ذكر ابن
حبان فيه صحيحه حديث انس في الحسن انه كان من اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم قال
والجمع بينهما حديثها رواهما عن علي الحسن يشبه النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى
الراس والحسين اسفل من ذلك وقد شمه بفتح اوله وكسر ثانيه بياض في شعر الراس خالطه
سواد ثلاثة عشر فلوصا كذا في الاصل وصوابه ثلاث عشرة قاله بن مالك حرز بن عثمان
لحاء وبراسهملتين وزاي ربعه بسكون الباء وفتحها وقوله ليس بالطويل ولا بالقصير
تقرير له ازهر اللون هو ابيض للدري لونه كالدرا هو اي بين ابياض كالجص قاله
الداودي وهذا وهم وانما هو ليس بامهق يعني لما سياتي وقال القاضي قد وقع في صحيح

وصوابه ليس بابيض

البخاري في رواية للمروزي ازهر اللون ابهق وهو خطا وجاء في اكثر الروايات ليس بالابيض
الابهق وحكي عن الخليل الابهق بياض في زرقه وقيل هو مثل بياض البرص ابهق جعد قطط
بفتح الطاء وكسرها اي ليس شديد الجعودة كشعور السودان وسبط باسكان الباء وكسرها
اي مسترسل الشعر قال الراغب رجل شعره كانه نزل الى جنب الرجل رجل اي مسرح الشعر مسترسله
وهو بالرفع على القطع اي هو رجل وعند الاصيلي بالرفع والخفض ووجه الخفض ان الرجل
غير السبط فلا يصح ان يكون وصفا للسبط المنفي عن صفة شعره عليه الصلاة والسلام ويحتمل
الخفض على الجوار على بعد قال صاحب مراة الزمان الجعد ساكنه من رجل الشعر وحكي الجوهري
عن ابن السكيت الفتين غير هذه احدهما فتح الراء وكسر الجيم والثانية فتح الراء والجيم اذا لم يكن
شديد الجعودة والسبط الذي بلغ عشر سنين هذا على قول انس والصحيح انه اقام بمكة
ثلاثة عشر سنة لانه توفي وعمره ثلاثة وستون سنة ويلزم من قال توفي بن خمس وستون سنة
ان الخلاف انما كان بالمدينة عشرا البسر بالطويل البائن هو المفرط بالطول فهو فاعل من باب
اي ظهر او من باب اي فارق سواه بطوله والابيض الامهق قال الهروي الامهق الشديد
البياض الذي يرقه كلون الجص وفي هذا يقال له ابيض بخلاف ما تقول بعض الناس انه
يقال للماء في الجرض وقد قال ابو طالب وابيض يستسقى الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
يعني خطوط الجبهة وتكسرها واحدها سر وسرر والجمع اسرار واسارير جمع الجمع كما قالوه
شعر بضم الدال اي يرسل شعر ناصيته على جبهته بفرقون بكسر الراء منها ثم فرق بالتخفيف
اي شعرات كله فالقاه الى جانب الراس عما يلي منه شيء على جبهته ابو جزء بحاء مهملة وكاتب
بحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يومر فيه بشيء اي لانهم كانوا على بقية دين الرسل فاحب
موافقتهم فيما لم يوحوه عملا فيهداهم افاده ما سبست بكسر السين وكاشحت بكسر الميم
علي وزن علمت العرف بفتح العين الرايحة الطيبة ابو عبيدة بعين مهملة ثم مثناة ثم
موحدة من العذر اي البكر عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الاسدي قد سبق كيفية
ضبط بحينة في كتاب الصلاة وقوله الاسدي هو بتسكين السين واصله الازدي لانه
من ازد شنوءة وابدلت الزاي سينا وقد وهم من وهم البخاري حيث ظنه الاسدي بالسين
حيي بزي بنون بياض ابطيه لحالف حديث عفرا بطيه لامكان اطلاق البياض على دلك
فان العفر بياض ليس بالناصع عن عايشة رضي الله عنها قالت لم يجبل ابا فلان ويروي ابو فلان

بالساه تريدا باهريره فار واه مسلم ويعجل باسكان العين ويروي بفتحها وتشديد الجيم المكسوره
باب كان النبي صلي الله عليه وسلم نام عينه ولا ينام قلبه قلت يشير الي ما اسنده في كتاب الاعتصام
الي عبد ابن منيا به عائشه بلفظ قبل ان توحي اليه قيل انكرت هذه الزياده وقيل ليست بمحفوظه
وان صحت فلم تانه في عقب تلك الليله بل بعدها بسنين لانه انما سري به قبل الهجره بثلاث سنين
وقيل بسنتين وقيل بسنه سلم بسين مفتوحه ولام ساكنه بن سرسر بزاي مفتوحه ثم راء مكسوره
فادلجوا اليلتهم باسكان الدال اي قطعوا الليل كله سيرا ويقال ادلج بالتشديد
الدال سار واخره عرسوا هو نزولهم اخر الليل للاستراحه وكان النبي صلي الله عليه وسلم لا
يوقظ من منامه انما دلكل ما عسي ان يحدث له فيه وحي فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند
راسه فجعل يكبر ويرفع صوته ظاهره ان المكبر والرافع هو ابو بكر لكن رواه مسلم من حديث
عبد الله بن عبد المجيد عن سهل وفيه ان الذي كبر ورفع صوته عمر ولا ابو بكر وكذلك رواه البخاري
في التيمم وجعلني النبي صلي الله عليه وسلم بين يديه كذا وقع وصوابه عجلني اي امرني بالعجله وكذلك
رواه مسلم من حديث سلم بن زرير ثم عجلني فجئ ركب بين يديه نطلب الما وقد عطشنا والركوب
بفتح الراء هو تذكير ركوبه وهو ما يركب من الدواب فعول بمعني مفعول وقيل صوابه بضمها
جمع راكب كشاهد وشهود والركوب لانه هنا علي الجمع لا علي الواحد سادله رجليها اي
مرسلتهما والمزاده القربه يزاد فيها جلد فيها جلد من غيرها ومنه ذانا تمام العروا بين
بفتح العين المهمله واسكان الراي والمثنيه والعرا وهي ثم القربه عيرانها بسق بعيرا
اي كان الما لا يصبر عن الماكاد تقارب نقض بهذه اللفظه مخو العشر روايات بشاه ونون
مكسوره ثم ضاد معجمه يقال نضر الما من العين اي ينبع وفي المحكم نضر الما نضح اي سال
ويروي بشاه وبوحده مكسوره ثم ضاد معجمه اي قطر وسال قليلا ويروي بشاه وبوحده
ثم صاد مهمله من البصيص وهو البريق واللمعان اي خرج الما القليل ويروي بشاه مفتوحه
ونون ثم ضاد معجمه مفتوحه مشدده وبا مهمله في اصل برعاكر عدلكن ان الشدد
الرا من الضرو يروي بالمان الصاد مهمله من قولك ضربه فانضرو يروي بشاه ثم نون ثم
صاد مهمله مفتوحه ثم باوحده مشدده ونسبت لابي الهيثم وعن الاصيلي تفطر بشاه
وقاف وطاء مهملتين ثم فيل هذه الروايات لا تخلو من النظر والصواب ان تنضرح اي
تتشق والانضراح الانشقاق وكذا رواه مسلم في حديث سلم بن زرير فكاده سقط

هنا حرف الجيم وقد وقع في البخاري في هذا الحديث تعبيرات يعرف صوابها من كتاب مسلم
الصرير بكسر الصاد ابيات من الناس يجتمعون وقد سبق الحديث باطول من هذا في باب
النيم رها بضم الزاي والمد اي قد ربيع بضم الباء وفتحها وكسره والزور اموضع بالمدينه
فاتي بوضوء بفتح الواو والما المخضب ما يبلغ الخضاب اذا ادخل فيه اليد وقد قيل ان العمر
سمانه بغمر اليد فجهش الناس بفتح الجيم والها اسرعوا الي الما متهيين لاخذه يقرر با لفا
ويروي با لثا المثلثه كنا خمسة عشره مائه ذكر هذا ابن السيب فقال وهم رحمه الله حدثني
انهم كانوا اربع عشره مائه وكان عام الحديبيه عامت الحديبيه تشدد وتخفف
يقال ات يفوت مكه وجبتر بها من الحرم خلاف ويروي بكسر الواو وانثني بعضه يقال لات
العمامه علي راسه يلوثها لوثا عصبها وكان الرجل يلوث اذا اداره والثبات الاختلاط
والهمله فقوله وانثني اي لفت علي بعضه وادارته عليه يعني خمارها ارسل ارخي طرفه
بهمزه ممدوده علي الاستفهام هلم ما عندك علي لغه اهل الحجاز ان هلم لا تونث ولا تجمع ومنه
القائلين لاخوانهم هلم الينا ومعناه هاهنا هات ما عندك وقيل تونث وتجمع وكذا رواه
ابو طر هلمي العكه وعا السمن فادمته اي اصلحته بالادام حي علي الطهور المبارك اي
هلموا سئل حي علي الصلاه والطهور بفتح الطا والمبارك الذي ايده الله بركة نبيه محمد صلي الله
عليه وسلم فيه حديثا ابي بكر مع اضيافه سبق في الصلاه الا انه وقع هنا فيه اختصار
اوضحه مسلم في روايته كقوله فلبث حتي نعسني رسول الله صلي الله عليه وسلم وفي مسلم نغتني
وكقوله نجدع وسب وقال كلوا ولا اطعمه وفي مسلم كلوا هنيا والله لا اطعمه ابدا
وكقوله فقال يا اخت بني فراس وفي مسلم يا هذا وكقوله انما كان من الشيطان وفي مسلم انما
كان ذلك من الشيطان وكقوله غضبي لاجل فتفرقنا ويروي فتعرفنا وفي مسلم فعرفنا يعني من
العرافه وحديث انس سبق في الصلاه الاجعل للسبرا قال مالك غلام لسعد بن عباده
وقيل غلام العباس وقيل غلام اسراه وكان ذلك في سنه سبع وقيل سنه ثمان العشار بكسر
العين التي مضي من حملها عشره اشهر الكلجري اسم فاعل من الجراه وهي ما قدام علي الصعب فقال
من الباب فقال عمر في تفسير حديفه الباب ليس باشكال فان الواقع في الوجود يشهد
ان الهاوي بذلك الباب ان يكون عثمان كان قتله هو السبب الذي فرق كلمه الناس
واوقع بينهم تلك الحروب العظيمه والفتن الهائله فعالهم الشعر يعني والله اعلم انهم
يصنعون من الشعر حبالا ثم يصنعون منها نعالا ويلبسونها كما قد جا في رواية مسلم

يليون الشعر ذكف الانوف بضم الذال المعجمه وبسكون اللام صغارها وفي نسخه الانف بحاء بدل الذال
السوف جمع جبنه الترس المطرفه الجلود المجعول بعضها علي بعض من قولهم طارقت النعل والقراطق
الجلد الاحمر القطري في الانف انفراشه حتي يقال انف اخوز او كزان بضم الخاء وبكسر الكاف
بلدان معروفان بالشرق وقال الامام احمد اخطي عبد الرزاق في قوله جور بالجيم وهو هذا
البارز وقال سفيان مره هم اهل البارز وقيده الاصيلي بتقديم الراء علي الزاي وفتحها في الوجهين
وواقفه بن السكن وغيره انهم ضبطوه بكسر الراء قال القابسي يعني البارزين لقتال اهل
الاسلام اي الظاهرين في براز من الارض وغيره ابو ذر في اللفظ الاخر بتقديم الزاي علي الراء
وفتحها مثل البارز قوم بكرمان ويعني بالقوم الذين اشار اليهم انهم يقاتلون تقول العرب
هذا البارز اذا اشارت الي شيء وقال شيخنا بن كثير قول سفيان انهم من اهل البارز فالمشهور
في الروايه تقديم الراء علي الزاي ولعله تصحيف اشتبه علي القابل من البارز وهو بلغتهم حتي
سورة الحشر اسلم هذا يهودي قاتله هذا في زمن عيسي عليه السلام العجره بكسر الجيم
مدينه النعمان عرفه من بلاد العراق الطخيه المراه استعاره من اسم هود جهاما الدعار بالدال
والعين المهملتين جمع داعر وهو المفسد يريد قطاع الطريق من قولهم عود داعر اذا كان كثير
الوخل قال الحوفي والعامه تقول بالذال المعجمه وليس هو بالمهمله ثم اذهب به الي بعض
الفرع جاز ان يقول بالمعجمه شرا اي ثوها شرا وفسادا وهو مستعار من اسعار النار وهو
توقدها وانتهابها محل رحليه بضم اوله وكسر الحاء اكثرهم وقيل بفتحها شرحبيل بضم
السين عرعكم بفتح الراء ثم قاف ويل للعرب كلمه تعالي لمن وقع في هلكه ولا يترحم عليه خلاف
ويح للرجل يقال للمسلمين انهلك بكسر اللام وفتحها الصالحون اي يقع الهلاك يقوم فيهم من
يستحق ذلك ذكر الخطب قال ابن عبد البر اولاد الزنا وقال غيره الزنا واسناد هذا
الحديث سداحيات البخاري وسلم رعلها بضم الراء وفتح العين المعجمه ما يسيل من انوفها
صعقا بالبناء للمجهول وعني مهله مفتوحتين اعلي الجبال او سعف بسين مهمله وعين
له بناء وفي الصحاح ان عضن من الخلاس بضم اوله ويروي بشرف بشناه فوق مفتوحه
ثم راء ساكنه ثم فاء اي من طلع لها اشخصه طالعه بشرها ملها وعلا بفتح اليم وها
بعني وكاما وراهما بالنصب علي طور الروح كما سبق في الصلاه سكون نوه بضم الهمز
وسكون النون اي شدة حر اراكه بضم الهمز وفتح الراء وكسر الكاف بعدها هاء ساكنه
صافيه ولها اصله واصلها الاحتباس ما بها الجيم بعني من انفسنا والجلد

غشا البدن وانما اراد به العرب فان السمر غالبه عليهم ان لم يكن لهم جلهم والسام اي ان
لم يكن بجمعهم اسم فاعتزل تلك الفرق كلها ولهذا لم يبايع سعد حين بايع عثمان حتي سلم الامر الي معاويه
ثم لما مات تولي يزيد تخلف عن البيعه حتي انفرد عبد الملك بالامر وولاه تعض بفتح العين المهمله
وتضم في لغه وحديث ذي الخويصره سبق وانه لحوز فتح اللام من خشرف وجبت وصفها
دعني فاضرب كذا بالنصب وقيل صوابه بحذف الفا وبالجزم الذي جمع ترقوه وهي عظم
اعلي الصدر مرقون يخرجون وبه سميت هذه الفرقه المارقه الرميه فعيله بمعني
مفعوله بظربضم اوله النصل عود السهم الرصاف بكسر الراء وحكي السفاقسي الضم ايضا
بعدها صاد مهمله العقب الذي يلوي فوق مدخل النصل من السهم واحدها رصفه بالتحريك
النضي بفتح النون وحكي السفاقسي الضم ايضا بعدها ضاد معجمه عود السهم قبل ان يريش ثم يصل
سمي به لكثره البري والنحت فكانه جعل نضوا اي هزيلا وقال الخطابي النضي النصل والريش
الريش من القدح القذذ بالذال المعجمه قذه وهي الريش الذي علي السهم يقال هو اشبه به من
القذه بالذال لانها لصاق علي شكل واحد قد سبق الفرث والدم الفرث ما يجتمع من الكرش اي
مر سريعا في الرميه وخرج منها بعاق منها بشيء من فرثها ودمها السرعه شبه بخروجهم
من الدين ولم يعلقوا منه بشيء البضعه بفتح الباء قطعه من اللحم تدردر بفتح اوله وثانيه
ورابعه وذال مهمله اصله يتدردر اي يتحرك ويجيء ويذهب فحذفت احدي التاءين تخفيفا
والتدردر حكايه صوت الماء في بطون الاودية اذا تدافع ويخرجون علي غير فرقه بالجيم
والراء وفرقه بكسر الفاء وروي بالحاء المهمله والنون وفرقه بضم الفاء من سويد بن غفله
قال قال علي قلت قال الدارقطني ليس لسويد بن غفله حديث صحيح عن علي مرفوع الي النبي
صلي الله عليه وسلم غير هذا الحرب خدعه مثلث الخاء سبق بيانه في الجهاد يقولون من خير
قول البريه اي لحداثه السن وقلة العقل ويسيئون المحل لا يجاوز ايمانهم حناجرهم دليل علي انهم
غير مومنين لان الايمان محله القلب فحباب لجامجه وباسوده مشدده بن الارث بتاشاه
فجابا بالمشار بالنون من نشرت الخشبه والبا المهموزه مفعال من اشرت الخشبه بالمئشار
بشاره عظيمه بكسر الباء وحكي السفاقسي الضم فوارجل الكهف هو اسيد بن حضير
الضباب قريب من السحاب وهو الغمام الذي لا مطر معه فانها السكينه قيل ونزح
هفافه ولها وجه وقيل يريد الملايكه وعليهم السكينه كيف صنعتما حين سريت
يقال سريت واسريت وقد جمع بين اللغتين في قول عازب سريت وفي قول الصديق اسرينا

قابلهم الظهره شده حرها فرفعت الناضحه بانث وظهرت فروه هي اللبس المعروف وا
افقض لكما حولكما اي احرسكما وانظرهما اري عدوا يقال نفضت المكان واستفضته اذا
نظرت جميع ما فيه فقال رجل من اهل المدينه او مكه هذا شك وقد ثبت في موضع اخر
المدينه والمراد بها مكه وكل بلد يسمي مدينه وحنيذ فالمراد الشك في هذا اللفظ والمراد مكه
على كل تقدير وفي مسند احمد فسماه فهر فنه وهي زياده حسنه توضح ان كان صديقا او قرابه
له فلهذا اقدما علي شرب لبنها وفيه اقوال اخر سبقت في البيوع واصل ما يقع
في العين وفي نسخه القذر العقب القدح الضخم الكثير بضم الكاف القدر القليل او اره
بكسر الهمزه وعاس جلد تروب اي لخل بطنها المبري حتي صبت اي طابت نفسي
لكثره ما شربه حتي يرد بفتح الراء ان يحبن وقته فارتطبت غاصت قوايمها الي بطنها
الجلد بفتح الجيم واللام فاسه لكما هو بالنصب علي القسم باسقاط حرف القسم كانه قال اقسم
بالله لكما لخذ فنصب كان رجل نصراني رواه مسلم بلفظ كان غلاما رجلا من بني النجار
قد قرا البقره وال عمران وكان يكتب لرسول الله صلي الله عليه وسلم فذكره
وقد اقطعه الزرع بكسر الفا اي طرحته وقيل بفتحها وانما فعل ذلك لقوم المجمه علي ما رواه
سيبويه بكسر اللام اسمه تمام بن تماسه بن قيس بن شماس بفتح السين المجمه وتشديد الميم
وش لعدو امر الله فيكم اي ان لمده يبلغها شوار بكسر السين وضمها الفاسق بسكون
واسمه عبهله بن كعب وكان يقال له دو الخمار بزعم ان الذي ياتيه خمار بضم الخاء وسكون
الهاء وفتحها وعلت الي الشيء ذهب وهي اليه وقيل انه بالكون واما بالفتح فمعناه
جبن وايضا قلق بحر مدينه باليمن وهي قاعده البحرين بفتح الهاء والجيم ويقال فيها الهجر
بالالف واللام بينها وبين البحرين عشر مراحل ورايت فيه بقرا وان خبر قال القاضي روايه
اكثرهم برفع الهاء من اسم الله وهو الصواب اي وثواب الله لهم وما عند الله لهم وعند بعضهم بالكسر
على القسم لتحقيق الرويا ومعناه خير بعد دلكما اي ودلكما خير علي التفاول في تاويل الرويا او علي
التقديم والتاخير فقد ذكر هشام هذا الخبر فقال ورايت والله خيرا رايت بقرا بخ فقوله
والله بين انه قسم وقوله والله خير ايد ل علي ان الخير من اصل الرويا مشيئة بكسر الميم
لان المراد الهيه فقلت ما رايت كاليوم فرحا وهو نظير ما سبق في الكسوف فلم ار كاليوم
منظرا ان العبيل بفتح الغين المجمه اي غبيل الملائكه لحفه بكسر الميم دما اي
سودا عرونا بس بالباء الموحده والسين المهمله الاباط ضرب من البسط او محمل رقيق

واحده نمط اخبرهم انها ستكون ونبههم علي ترك الشوف فيها واتبعا القصد في اظهار نعمه
الله واخذا ملاحا اي تسابا وتنازعا قال ابن التين الذي قال الجماعي البئر يعني الذي
من يشرب وهي المدينه يريد سعد بن معاذ فلما خرجوا الي بدر جاءهم الصريخ فيه تقديم وتاخير
فلما جاءهم الصريخ فخرجوا الي يثرب اخبرهم ان النبي صلي الله عليه وسلم واصحابه خرجوا الي عير
ابي سفيان بالعين المهمله اي في النوم فتح ذنوبا اي دلوا عظيمه وفي نسخه صدق يريد
ما ناله المسلمون في خلافه ابي بكر بن اسوا المشركين وقيل انما اراد قصيدته كيف وقد قاتل
اهل الرده فلم يفتح الا فتتاح الامصار وخيابه الاموال والغرب بسكون الراء الدلو العظيمه
فاذا افتحا الراء فهو الماء السايل من البير والحوض وهذا تمثيل ومعناه ان عمر اخذ الدلو ليستقي
فغطت في يده لان الفتوح كان في زمنه اكثر منها في زمن ابي بكر ومعني استحالت انقلبت عن
الصغير الي الكبير عبقري القوم سيدهم وكبيرهم واصل ما قيل ان عبقر قريه تسكنها الجن فكلما
اراد واشيا فايقا غريبا مما يصعب عمله او يدق وشيا عظيما في نفسه نسبوه اليها فقالوا
عبقري ثم اتسع فيه حتي سمي به السيد الكبير فيه بكسر الواو واسكانها وانكر الخليل تشديد الياء
وغلط قابله ومعناه بجهل عمله ويقوي قوته ومنه لقد جيت شيا فريا اي عظيما حتي ضرب الناس
بالرفح العطن موضع بروك الابل بعد الشرب قال ابن التين معناه حتي يرد وهو اوارد
اليهم وابركوها وضربوا لها عطنا وقال غيره حتي اي الماء الابل التي تشرب في مباركها من غدران تساق
اليه لكثره ان فيها الوبر ويروي للرحم فعل الرجل بالحا المهمله من حثيت الشيء عطفته
كذا فسره الخطابي وقال المحفوظ بالجيم والهمز يحثي اي يكب عليها وفيها روايات كثيره ان رجلين
خرجا من عند النبي صلي الله عليه وسلم في ليله مظلمه هما اسيد بن حضير وعباد بن بشر حتي
يتفهم امر الله قيل القيمي الخاص بمعناه من تحت ضمومه ثم خامجه قال معاذ وهم بالثاء
قال البخاري في موضع اخر هم اهل العلم وقيل المراد انهم اهل الشام فانها غرب الحجاز وقيل
هو علي ظاهره والمراد غرب الارض وقيل اهل الجلده والشده في نصره دين الله وغرب كل شي
جلده سمعت الذي يحدثون عن عروه يعني الزهري وصدر هذا الحديث ليس من شرط
البخاري الي هنا له الي وانما قصد البخاري الحديث الذي بعده ولكنه لما سمع الكل اورده كما
سمع وحديث الخيل لثلاثه سبق في الجهاد بمعناه والخيس بالرفع والنصب واحالوا الي
الحصن احالوا بالحا المهمله اقبلوا هاربين اليه قال ابو عبيده يقال احال الرجل اذا ركب فذا

تحول اليه وعن ابي ذر اجالوهم بالجيم وليس شيء الا ان يكون مجالا بالشيء اطاف به وعال به ايضا
وهو بعيد فخروا فارا من الناس بكسر الفاء والهمزة جماعات واحدها من لفظه قال في
الصحاح والعامة تقول فيار بلا همز ولحن فصار اي لم تبلغ حد الفقه وان كانوا بلغوا
الحلم وحديث الصديق في الهجرة سبق قريبا ان من ان الناس لمجيء ابو بكرا اي اسمع فقال
وابدل ولم يرد به الامتنان ان المنه بسد الصنيعة ولا حد علي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولا ابكر بالنصب اسم ان ويروي بالرفع وعكسه قال ابن الانباري يجوز اذا جعلت
من صفة لشيء محذوف تقديره ان رجلا او انسانا من الناس فيكون اسم ان محذوفا والجار
والمجرور في موضع الصفة وقوله ابو بكر هو الخبر ومن زايدة على رأي الكسائي والصحيح
انها على بابها واسم ان محذوف اي انه والجار والمجرور بعد خبر مبتدا نضمر اي هو لو كنت
متخذا خليلا بكسر الخاء اسم فاعل من اتخذ والاتخاذ يتعدى لمفعولين احدهما حرف الجر
ويكون بمعنى اختار وقد سكت هنا عن احد مفعوليها والتقدير من الناس والمعنى ان ابا بكر
كان اهلا لان يتخذه النبي صلى الله عليه وسلم خليلا لولا المانع وهو ان قلبه الكريم اسع
غير الله تبارك وتعالى ولكن اخوة الاسلام افضل قال الداودي يريد اراه محفوظا فان لم يكن
محفوظا معناه ان اخوة الاسلام دون الخلة افضل من الخلة دون اخوة الاسلام وان يكن
قوله لو كنت متخذا غير ربي يجوز ان يقول اخوة الاسلام افضل ان اتخذني ولي ابكر
قال لا انفعني الموت قال القاضي غايرا هذا هو جبير بن مطعم راوي الحديث وروي قال اي قال
مع فقايله عنه ابنه محمد بن جبير بن المذكور في هذا الحديث فلتذكره البخاري في كتاب الاحكام
فقال زاد المقدمي عن ابراهيم بن سعد كانها تعني الموت قوله ما زيغ قلوبنا وحين بتحريك الباء كثيره
عاد الله بذال معجمة عامر بغين معجمة اي دخل في عمره الخصومة ومن غمرة الحرب فسلم
بتشديد اللام بعير مهملة واصله من امتر المكان اذا جدب بالجيم وثالثه
فهل انتم اكرالي اجيبي قال ابو البقا الوجه ان تكون ان الكلمة ليست مضافة لان حرف
الجر مع الاضافة وانما يجوز حذف النون مع عين الاضافة والاضافة هنا وان يكون فما ذكروا
الف وصل اللام العظم نجد فيه اللحم والروث نجد فيه الشعير والنبل الحافظ عقد الشعيرة قال
والاشبه ان حذفها من غلط الرواة قال غيره فيه وجهان احدهما ان يكون استطال الكلمة بحذف
النون كما حذف من الموصول للطول كقوله تعالى وخضتم كالذي خاضوا والثاني ان يكون حاجي

وفصل بين المضاف والمضاف اليه بالجار والمجرور عناية بتقدم لفظ الاضافة وفي ذلك الجمع بين
اضافتين الى شيء كل ذلك تعظيما للصديق ونظيره قراءة من قتل اولادهم شركاؤهم بخفض اولادهم
وخفض شركايهم وفصل بين المتضايفين بالمفعول في قراءة ابن عامر قتل اولادهم شركايهم بنصب اولادهم
ابن ابي المعلى قيده البكري وغيره وذكر ان لا يثنيه الضم يوم السبع بضم الباء واسكانها وقد سبق وكذا
حديث ابي هريرة بينا انا نايم رايتني على قليب بالنزع بضم اوله وثانيه بعده حاء مهملة منازعني الحوض
بن الخزرج بعوالي المدينة بينها وبين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم صلبا بالنون ولد عبد الله بن
الزبير وكان ابو بكر هنا كابيا قاله البكري وقال القاضي كان ابو بكر يقوله باسكان النون فقام عمر
يقول والله ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دما وقع في نفسي الا ذلك ليعدن الله
قلت قد يظن ان ذلك من شدة ما دهمه من سماع انه مات وعظم المصاب وقد وقع في السيرة ان ابن اسحق
مات يوم الاثنين فقال وحدثني حسين بن عبد الله عن عكرمة عن ابن عباس قال فوالله اني لماشي
مع عمر في خلافته وهو عامد الى حاجة له وفي يده الدرة وما معه غيره قال وهو يحدث نفسه
ويضرب وحر تدسيه بدرته قال اذا التفت الي فقال يا ابن عباس هل تدري ما كان حملني على مقالتي
التي قلت حين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا قال فوالله ان كان الذي حملني على ذلك
الا اني كنت اقرا هذه الاية وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول
عليكم شهيدا فوالله ان كنت لاظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيبقى في امته حتى يشهد
عليها في اخرها فانا الذي حملني ان قلت ما املت انتهى فتح الناس ليكون بنون وبين معجمة
ثم جيم فتح الباء كذا ضبطناه عن المكي في حلقه من غير انتحاب قاله الجوهري ثم تكلم ابو بكر فكان
ابلغ الناس بالنصب قال السهيلي ليس له وجه الا الحال وحينئذ هنا لم يرتبط الكلام بما قبله تاكيدا
لمدحه وصرف الوهم عن ان يكون الممدوح بالبلاغة غيره وقال القاضي ضبطناه بالنصب وصحح
فيه الرفع على الفاعل اي تكلم به وجاء هذه الصفة خباب بن الارت مضمومة هم اوسط العرب
دارا يعني مكة وقال الخطابي اراد به وسط النسب وهي الدار القبيلة اعربهم احسابا اي احسنهم
شمايل وافعالا فالعرب والعجم محمود من الحساب اذا حسبوا اشباههم فمن عز له ضاف
الكرام كان اجب شخص بصره بفتح الخاء المعجمة اي فتح عينيه وجعل لا يطرف لقد خوف عمر
الناس هذا هو الصواب ووقع للاصيلي ابو بكر وان فيهم لنفاقا فاخرجه الله بذلك كذا ثبت في
النسخ ووقع في الجمع بين الصحيحين للحميدي وان فيهم لنقي فاردهم الله بذلك قال القاضي ظاهر

ادري اهو اصلاح منه او من غيره او رواية فكانه اتفاق عليهم حينيذ ولا ينكر كونه كان في زمنه
او من غيره عليه الصلاة والسلام وبعد موته ذلك وقد ظهر في اهل الردة وغيرهم اسبابا عند الحادث
العظيم من موته الذي اذهل عقول الاكابر فكيف صغار الايمان قال والصواب عندي ما في النسخ
وحديث عايشة في العقد سبق في التيمم ما بلغ مداحدهم ولا نصيفه النصيف بمعنى النصف
كالثمين والثمن ومعناه ان المد ونصفه بنفقه احدهم افضل من الكثير ينفقه احدنا مع السعة
وروي بضم الميم اي الفضل والطول حكاه الخطابي بئر اريس بستان بالمدينة قال ابن مالك
وهو مصروف وهو في الاصل عماره عن الاصل ويطلق ايضا على الدار وعلى البستان قال لا كونن
اليوم بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحلف ما سنذكره في مناقب عثمان
رضي الله عنه وامر بحفظ رسول الله صلى الله عليه وسلم احفظ باب الحايط خلافا لداودي في قوله
ليوابان الشر عن امره صلى الله عليه وسلم القف بضم القاف الركيه المجعوله حول البير ويجمع على
قفاف واصل القف ما علا من الارض وارتفع وجاثيه بضم الواو وكسرها اي صلى
الله عليه وسلم صعد احدا ابو بكر وعمر وعثمان وفي كتاب مسلم صعد احدا انما رفع ابو بكر
عطفا على الضمير المرفوع الذي في صعد ويجوز العطف على الضمير المرفوع بعد الفاصل وهو قوله
احدا واسا قول علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم كنت وابو بكر وعمر فقال النحويون
الاحسن ان لا يعطف على الضمير الا بعد تاكيد او فاصل ما كقوله ولا ابا وناد الظاهر ان الحذف
من تصرف الرواه وسيذكره البخاري بعد هذا بقليل ذهبت انا وابو بكر وعمر فعطف على
التاكيد او وهب العطف مبركا اي يقول رويت الابل فاناخت قبل حق الكلام فابنحت
اي بركت فحنقه حنف بسكون النون وكسرها الرميصا بضم الراء مصغر قال الداودي
ويقال بالسين وكذا ذكرها البخاري وذكر لهم الغميصا بالغين المعجمه الحشفه بفتح الحا
واسكان الشين الصوت او الحركه الخفيفه بين الرغ بدابوبه باسكان الكاف وتحريكها
حكاه الفراء وافتصر الجوهري على الاسكان وجمعها بكر بفتحها وتنكيره انه يريد العطا
عليه اصوانهن برفع عاليه ونصبها ايه يا ابن الخطاب قال السنوسي ضبط بكسره
واحده وصوابه بفتحه واحده اي كف من لوهن ودلك انه بالكسر والتنوين حديثا ما من
وبغير تنوين اي زدنا ما عهدناه وبالفتح والتنوين لابتدا غاير بغير تنوين كف عن
حديث عهدناه تكلفه الناس اي اعطوه به من جانبيه كهمس بفتح الكاف
والميم ما لا يبين او لم يتبين او بمعنى الواو المسبوق فاما عليك بني

ان

وصديق وشهيدان حين قبض بفتح نون حين على البنا للمفعول اضافته لمبني بعدهن بتشديد
الدال المفتوحه ملهمون وقوله ملهمون اي الفراسه كانهم يكلمون قبل كلامهم الملايكه حقيقه
الدين بمثلثه مفتوحه وذال ساكنه ويجوز ضم الثاء وكسر الدال وتشديد الياء على الجمع
الدين بالنصب والجوز الرفع يجنه يزيل عنه الجزع وهو بضم الياء وتشديد الزاي رواه
الجرجاني وكانه جزع وهذا يرجح الجرجاني عمر وبه يصح الكلام وقولهم تصيحنا بكرا فاستنت
صحبته ثم صحبتهم فاستنت صحبتهم وكان رافقهم يعني المسلمين كذا للمروزي والجرجاني
وعند غيرهما ثم صحبت صحبتهم بفتح الصاد والحا المهملتين يعني اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وابي بكر
ويكون صحبتهم زايده والوجه الرواية الاولى قاله عياض طلاع الارض بكسر الارض الطا المهملة ما
تطلع عليه الشمس من الارض يعني وجهها ابريز بدل الخوف من التصغير بنى عليه من حقوقهم
او من الفقه مدحهم وزاد فيه عاصم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاعدا في مكان فيه ما انكشف
عن ركبته فلما دخل عثمان غطاها صلى الله عليه وسلم قبل هذه الزياده هذا وهم وانما ذلك لواقعه كانت
في بيته صلى الله عليه وسلم ثم دعا عليا فامره ان يجلده ثمانين هذا خلاف لرويه مسلم انه جلده
عبد الله بن جعفر وعلي يعد فلما بلغ اربعين قال علي امسك جلد النبي صلى الله عليه وسلم اربعين وجلد ابو بكر
اربعين وعمر ثمانين وكل سنه وقد اعاده البخاري في محرم الحبشه بعد ذكر علي الصواب من حديث
معمر عن الزهري به وقال فيه فجلد الوليد اربعين اسكن احد مضموم الدال على انه منادي مفرد
وحذف منه حرف النداء حلنا ها اسم فاعل مطبقه اي حلنا ارض الخراج من الخراج الملتقل وتطيق
فنابي او الطي الذئب قيل ظن ان كلبا عضه لما خرج وكان يقول ما اظنه الا كلبا حتى طعن الثالثه
وعار الفالج اي اسرع في مشيه والعلج الرجل الشديد الضلع بفتح الصاد والنون اي الصانع
الحاذق في صناعته يقال رجل ضلع وامراه ضلع وكان حدادا نقاشا نجارا البرنس كساء وجاء
الذي طرحه عليه عبد الرحمن بن عوف وهو الذي احتز راسه بعد ان قتل نفسه الحمد لله الذي لم
يجعل دمي بكر الميم ويروى ميتتي على يد رجل سلم كان ابو لولوه عبدا مجوسيا واسمه
فيروز فانه انفا التوبكي بالنون ويروى بالبا الموحده وقيل يستاذن عمر انما امرهم بالاستيذان
بعد موته ورعا خافه ان تكون ادنت له في حياته او حياتها لتقدمه الانجاز هم فولجه دخلالهم
اي يدخلان لهم فاعل يجي مفعول ورد السلام اي عون الاسلام وحباه المال اي يجبي الخراج
وغيظ العدو اي يغيظون العدو وبكثرتهم وان لا ياخذ منهم الا فضلهم اي ما فضل عنهم من حوائجهم

هذا بصيغة الامر الذي
يا الناس فولوا عبد الرحمن
بن عوف وكذا ذكره
الزهري وهو في
دول الاسلام لابن حمي

حياته ٢

اموالهم التي ليست بخيار وان يقاتل من يريدهم اي ان قصدهم عدو فقتل عدوهم واسكت
الشيخان بضم واله اسكت علي ابن للمفعول وروي بفتحها وصوبه ابو در يقال اسكت صاد سالتنا
وكالوا اقصر فيها الناس يدلون اي يخوضون يقال بات القوم يدلون وكون اذا وقعوا في اختلاط
فاستنظفت المدينة سبعة لا بعني سهل بن سعد اي طلبت منه ان يجد ثبي عنهم الله باقد اكثر
الغين وفتحها اي الصفه بالرغام اي التراب وبروي قادعم فاجهد علي جهدك اي افعل اي
حتي يستطيع اما تر ضون ان تكون بمنزله هارون من موسي يريد بذلك استخلافه علي ذريته
واهله لا الخلافه بعد الموت كما ظن الروافض فان وفاه هارون كانت قبل وفاه موسي عليهما
بفتح العين حتي يكون الناس جاعه اواموات بالنصب والرفع لا اكل الخبز بالبيض الخمير الذي
خمراي يجعل الخمير في عجينه وروي الخبير بالباء الموحده اي الخبز المادوم قال السراج الخبز
بالحاء المهمله والباء الموحده كالبرهد اليمانيه ونحوها وبروي الحوير وان كنت لا استقر حتي
وهو معني باني كتاب الحليه انه وجد عرقا فقال اقرني فظن انه من القراه فاخذ يقرئه القرآن قال
فانما اترك القرآن ما تركنا صدقه ما موصوله بمعني الذي مبتدا وجمله صدقه مرفوع اخبره
اي اصفطوا والرقيب الحافظ الرعاف الدم تخرج من الانف عن عبد الله بن الزبير قال كنت
يوم الاحزاب قال كان سنه اربع وهي يوم الخندق وعند انصرافهم كانت قريضه فيكون سن
عبد الله سنتين واشهرا فانه ولد في السنه الثالثه من الهجره وقيل كانت الاحزاب سنه خمس
فعلي هذا يكون سنه ثلاثه اعوام واشهرا ولا بد كان احدا من الصحابه وعادون
هذا الزمن غايه ما ذكره محمود الربيع في خمس يوم اليرموك اسكان الراء وفتحها
عمر ثلث بفتح السين واله خاط بكسر الخاء المعجمه اي تودني من التعزير الذي هو التاديب
اي تعلمني الصلاه ويقول اني لا احسنها فتركني علي البطيه بكسر الخاء المعجمه وفتح الميم عوبا كذا
والصحيح اغرب لان تراع كذا للجمهور هنا والقياسي ان ترع بالجزم وهو بعيد الا علي لغه شاذه
لبعض العرب يجزمون بلن قال القزاز ولا احفظ علي ذلك شاهدا قلت انشدوا
لن تخب من جاءك من مرة سندون بابا كحلقه قال ابو ليلي ذكر بني ام عبد يعني
وبروي والمطهر بن سعود صاحب النعلين والوساد والمطهره وبروي والمطهر قال الداودي وطي دبيكين
له من الجهاد لا كل التخليه من الدنيا وقد انكروا عليه كل المراد الشغل عن خدمه النبي
صلي الله عليه وسلم فهو الفخر وكان ابن مسعود يمشي مع النبي صلي الله عليه وسلم حيثما انصرف وخدمه
وحمل طهوره وسواكه ونعليه وما يحتاج اليه وقول ابو ذر كذا ذكره البخاري هنا وفي باب

الوضوء وقيل صوابه السراء اي صاحب السر كما سنذكره بعد ذلك لقوله اذنك علي ان يرفع الحجاب
وسيمح سراري حتي انهاك رواه مسلم عن ابن مسعود قال رسول الله صلي الله عليه وسلم فهذه
خصوصيه لابن مسعود كان لا يحجبه اذا جاء لا يخفي عليه سر وفيكم الذي اجاره الله
علي لسان نبيه يعني عمارا وفيكم صاحب سر رسول الله صلي الله عليه وسلم الذي لا يعلم
غيره يريد حذيفه وذلك انه اسر اليه سبعه وعشرين رجلا من المنافقين وفراه عبد
الله والذكر والانثي انزل الله الذكر ثم انزل وما خلق الذكر والانثي فلم يسمعه عبد الله وكان ابو الدرداء
وسمعه سايرا الناس واثبتوه وهذا كظن عبد الله ان المعوذتين ليستا من القرآن وان
امتنانا هذه منصوب علي الاختصاص اي شبيه النبي ليس شبيه علي قال ابن مالك
في شرح التسهيل هذا ثبت في صحيح البخاري برفع شبيه بنا علي ان ليس حرف عطف كالواو
الكوفيون كما يقال اي شبيه بالنبي شبيه وجوز ان يكون شبيه اسم ليس وخبرها ضمير متصل
حذف استغنا بنيته عن لفظه الوشيه بكسر السين وتسكينها لغه قال الجوهري قال وهي
العظم يخضب به قال ولا يقال وسمه بضم الواو دون تعليل اي خففها اعنق
سيدنا اي اله من ساده هذه الامه ليس انه افضل من عمر فانه اي النبي هذا علي احدي اللغات
وفي القصر كعصي فاعرابه مقدر في اخره الهدي بفتح اوله واسكان ثانيه الطريقه والدل بفتح
الدال المهمله الشكل والحال التي يكون عليها الانسان من السكينه والوقار وحسن السيره
والطريقه والمنظر والهيه ياعايش بالنصب علي الترخيم كل بفتح الميم كفضل الترديد علي
ساير العطام سبق ان الترديد هنا الحم فرط بالتحريك الماجر المقدم يوم يعاث بالعين المهمله
سراتهم بفتحات اي خيارهم وجرحوا وبروي وجرحوا قالت انصار يوم فتح مكه
واعطاقريشا يعني من غنايم حنين بعد فتح مكه ان اهلكم لم يقسم اموالهم فيقاع مثلث النون
نواه من ذهب وفي الروايه الثانيه وزن نواه من ذهب واستنكرها الاموي يستند القول
الي عبيده وانها وزن خمسه دراهم يعني النواه كما شي الاربعون اوقيه وقال الازهري لفظ
الحديث يدل علي انه تزوجها علي ذهب قيمته خمسه دراهم اه تراه قال نواه من ذهب وليست
ادري ما انكر ابو عبيده وضرس صغره اي للطحن وقاعتلا بضم الميم الاولي واسكان الثانيه
وكسر الثالثه المثلثه وفتحها اي منتصبا قايما كذا ضبطوه هنا قال السفاقسي كذا وقع ربيعا
والمعروف انه تلا اي مثل الرجل متولا اذا انتصب قايما انتهي وبروي بمثلا بتشديد المثلثه
يقال مثل قايما يمثل متولا اذا انتصب فهو ماثل وجاها هنا مثلا اي مكلفا نفسه ذلك وهذا لا يذكر

سهلا فقدي فعله قاله القاضي ورواه البخاري في النكاح عن عبد الرحمن بن المبارك عن عبد الوارث بسنده
هنا وقال صنا اي طويلا قنيت بتخفيف الميم اي اسندت واما بالتشديد فابلاغه على عجله
الافساد اجاصيد بضم الهمزه وفتح السين ثم دال مهمله ثم ياء تحتيه يعني بها بلهم والدار القبيله
قاله ابن فارس ان يقطع لهم بعض الياس اقطع على اذنا بالموحده اي جنونا من الظاهر هنا بلي
الكبد ورواه ابو در على اكتادنا بالمثناه وقيل على اكنافنا فقال معدل الانصار هو ابو طلحه زيد
سهل روح ام سليم كرشي بفتح اوله وكر ثانيه وعيبتي اي بطانتي وخاصتي والعيبه موضع
الزواستعار الكرش والعيبه بدل الانا المجترئ جمع علفه في كرشه والرجل يضع ثيابه على عيبته
وقيل اراد بالكرش الجماعه اي جماعتي وصحابتي متطفا اي مترددا يا والعطاف الرداء والوسا
السوداء اهتز عرش الرحمن لموته سعد قيل المراد السرير والصحيح انه عرش السماء بينه في
حديث جابر والمراد حلته ومعنى الاهتزاز السرور والاستبشار واي فخر لاهتزاز سريره وكل
سرير يهتز عند تجاذب الرجال اياه ان بين هذين الحيين يعني الاوس والخزرج كان البراس
الخزرج وسعد بن معاذ سيد الاوس والضغائن كانت بينهم قبل الاسلام ويبعد على البرا ما حمله عليه
هابر وانما نا وان العرش السرير فلما بلغ قريبا من المسجد قيل ذكر المسجد هنا وهم لانه صلى
الله عليه وسلم كان يجاهد النبي قريظه والمسجد هناك وسعد انما جا من المسجد والاشبه
ان المجد هنا تصحيف وصوابه قلما دنا من النبي صلى الله عليه وسلم والعجب ان مسلما
رواه عن ابي بكر بن ابي شيبه عن شعبه كما رواه البخاري وقد رواه ابن ابي شيبه في مسنده
فلما دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بالكسر من روي بكسر اللام يريد الله سبحانه وتعالى
وهو الصواب ويفتحها الملك النازل بالوحي يهدوها اي قبايلهم وكان قد اقدم
في الاسلام قال القاضي ضبطناه عن القابسي بفتح القاف وضبطه بعضهم بكسرها ولكيهما
وجه صحيح وتاويل اي وجه وان كانا بمعنى اي سابقه وتقدم فضل وسنه قوله تعالى لهم قدم
صدق بحوب بفتح الجيم وكسر الواو المشدده اي يفترس عليه اي يقسو بها وقال حربه المجفه
بالحاء جيم مفتوحتين النرس شديد الفرع بفتح اللام بعدها فاء كذا في هذه الروايه اي
شديد الفرع كذلك اتبعه بقوله فكسر قوسين او ثلاثه وقيل ان الروايه بكسر القاف يريد
وتر القوس والقدسيريد من جلد غير مدبوغ وقيل الروايه بالنون الكنانه التي يجعل فيها السهام غيرها بنون ثم مثلثه وسيري بالشين المعجمه بدلها الاشرف
بصيصل كذا بالرفع لهم وهو الصواب وعند الاصيلي بصيصل قال القاضي وهو خطا وقلب المعنى

الخدم بفتحتين جمع خدمه وهو الخلخال والسوق جمع ساق تنفزان بالزاي اي القرا هو
تثبان يقال نفز الصبي اذا وثب في عدوه فاراد انها خلالها بنشاط وقال الخطابي انما تنفزان
اي تحالانها قلت ولو روي بالتشديد لكان اقرب يقال نفزان اذا وثب ونفزته انا يريد بذلك حكايه
وضع القرب وتحريكها الهاعلى متونها وسبق فيه مزيد كلام في الجهاد ولقد وضع السيف على
عاتقه كان ذلك من النعاس الذي اصابهم وفيه نزلت وسندساهد من بني اسرايل هذا انكره مسروق
والشعبي وقالا السوره مكيه وانفصل سعيد بن جبير بان قال كانت لايه تنزل فيقول الحقوها في سوره كذا
قال ادريس قال ابي قال الاعمش وفي الحديث هذا فيه اشكال وتلفيق ومعناه اذي عالي الكره الفضل
من عند بقه اي نزلت عدده الايه او هو في روايته في الحديث وقايل هذا عن ملك هو الغيبي
قلن عباد بضم العين وتخفيف الباء الباقي منصوب بنيم مكروه وصاد مهمله مفتوحه الخادم وحكى
السفا بسكون الفاء بعدها ميم مفتوحه ثم نون مكسوره وصاد مهمله مفتوحه الخادم وحكى
السفا بسكون الفاء بعدها ميم مفتوحه ثم نون مكسوره وصاد مهمله مفتوحه الخادم وحكى
جانفرا في حديث ابي كرب واشار وكيع الى السما والارض وسبق فيه مزيد كلام بليته بنصب
قال الهروي والنصب هنا الولوع وجوف واسع كالقصر المنيف وقد ذكره البيهقي مفسرا في سننه بنصب
اللولو والمعنى المصوت العالي وايضا اختلاط الاصوات والنصب التعب والاعياء بالحا والوا الخذ
وصفها بالذرد وهو سقوط الاسنان من الكبر فلم يبق الا حره الثنايا قال السفاسيني ويروي بالجيم والزاي
قال ابو البقا وقوله ما اكثر ما يذكر حمرا الشدقين يحتمل ان يكون بالرفع على معنى هي حمرا وليس المعنى بذكرها
في حال حمرة شدقها اذ لو كان كذلك لكان النصب على الحال اولي جور العجي بفتح الجا والجيم
سبق في باب البيان العجي بوزنه فاجتلدن اخراهم وجه الكلام فاجتلدت هي واخراهم ويروي
فاجتلدت مع اخراهم بالجيم والزاي قال ابن قرقول هذا هو الصواب وهذا بالحرف وتركب سبيل الثنيه
وسبق ضبطه ومعناه قبل باب الشهادات بلدح بفتح الباء وسكون اللام فاجتلدت هي واخراهم ويروي
والحا المهمله بصرف ولا يصرف وادٍ قبل مكه من جهه الغرب قبل لابد ستقدم له سفره والي ان يامل
ان قيل كان النبي صلى الله عليه وسلم اولي بهذه الفضيله فلما ليس في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
اكل في السفره واجاب السهيلي بان زيدا انما قال ذلك برايي منه لا شرع متقدم وفي شرع ابراهيم
تحريم الميته لا تحريم ما ذبح لغير الله تعالى وانما ترك تحريم ذلك في الاسلام وهذا الذي قاله ضعيف بل
كان في شريعه الخليل تحريم ما ذبح لغير الله وقد كان عدو الاصنام والله تعالى يقول عنا وحينا
اليكان اتبع ملته ابراهيم حنيفا قال الخطابي استباع زيد عمرو بن نفيل من اكل ما ذبح للصنم فاما كان

من اجل خوفه ان يكون اللحم فيها مما نبح على الاصنام وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل من
ذبايحهم وقيل لم ير اكله حينئذ في تحريم ذبايحهم شيء وانما ترك اكله تنزها وورعا
يقال بالجزم طبخت وبناه بفتح الميم اي ارتفعت وكانوا يسمون المحرم صفرا وانما فعلوا ذلك
لانه كان يسوء عليهم اجتماع ثلاثة اشهر حرم فحللوا بينها ان جعلوا المحرم صفرا
بفتح الراء الدبران اذا انصرفت الابل من الحج وظهورها دبره وعفا اثره اي درس عافية
اليماء عليه فكسى ما بين الجبلين اي الذين بجانب الوادي الذي فيه المسجد الحرام فحت
مضته بضم الميم الاولى وفتح الثانية اي سالته تعالت بضم اوله اصماتا بفتحتين صوتا وصماتا
الجفش بكسر الجيم المهملة البيت الصغير من الخص بفتح الهمزة والدال المجلد وانت ترويها
اي قارئها حدثنا اسحق بن ابراهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن الطالب الجفشة
هذا مكي ليس له في الجامع غير هذا وهو من اهل الكوفة كانوا لا يفيضون اي يدفعون
من جمع بعني المزدلفة حتى تشرق الشمس ضبط بفتح التاء وضم الراء بمعنى تطلع وبضم التاء وكسر الراء
الكهلة بضم الكاف اي تكهن وبفتحها ان كهن بالضم كهانة بالفتح لغة صار كاهنا قاله الجوهري
ابو يزيد المدني بمثناة ثم زاي وليس يعرف بالمدينة واهل البصرة يروون عنه الفرد به
البخاري وليس لعنده سوى هذا الحديث وقيل لا يعرف اسمه قلت سماه في الجامع يحيى
هاشم وهو استدراك هذا انما كانت في بني المطلب حقيقة واحبابه يميلون بان بني هاشم
وبني عبد المطلب لم يزالوا واحدة في الجاهلية والاسلام قلت ذلك قال فبنو هاشم ان جاز
بني هاشم اسماء بن حارثة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عثمان
عبد المطلب بن عبد مناف واسمه كان الى آخر ما ذكره الزبير بن بكار في كتاب النسب وزاد غيره
الحكم الى آخره وسماه المقريزي قصيا ينتهي نسبه خمسون رجلا من بني عامر بن لؤي عند البيت ما قبله
حارثة بن وهب الخزاعي هو حارثة بن عبد نهم بن عامر بن لؤي بن غالب ابو محمد
ما دون القبيلة وفوق بطن وقد يكون بطنا كما سيأتي في عثمان بن عفان الحموي والمقلي
خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين الانصاري سيأتي نسبه وكنيته وسمي ذا الشهادتين
وقع بالمدينة وهو مصري في الموطأ وغيره ومات بها سنة اربع وثلاثين وهو ابن خمس وتسعين سنة
حسن صحيح غريب وسألته عن هذا الحديث فقال هو حسن صحيح اي كما قال
عمرو بن عثمان بن عفان بن ابي العاص بن امية بن عبد شمس الاموي

الاستسقاء بالمصلى هو من قولهم مطرنا بنوكذا بالسين وهو محمد بن عبد
الله بن عبد المطلب هذا لقبه واسمه شيبة على الصحيح وقيل عامر بن هاشم لانه هشم الثريد
لقومه في المجاعة واسمه عمرو بن عبد مناف اسمه المغيرة بن قصي بضم القاف على تصغير قصي
اي بعيدا لانه بعد عن عشيرته في بلاد قضاعة واسمه زيد بن كلاب بكسر الكاف وتخفيف اللام
قيل اسمه حكيم وقال الحكم وقال عروة وهو المعروف عن ابي سعيد ولقب كلابا لمحبته الصيد
وكان كثير الصيد وكان اكثر صيده بالكلاب سمره بن حبيب بن لؤي بالهمز وبالاكثر غالب بن فهر
قيل لقب واسمه قريش وقيل هو اسمه بن مالك بن النضر بكسر النون كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس
بكسر الهمزة في اوله كذا قيده بن الانباري وجعله موافقا لاسم الياس النبي صلى الله عليه وسلم
وقال قاسم بن ثابت في الدلايل انه سمي بضد الرجاء واللام فيه للتعريف والهمزة همزة وصل وقال
السهيلي انه الصحيح من مضر ويقال له مضر الحمراء واخيه ربيعة الفرس كان ابوهما اوصى مضر
بقبة حمراء ولربيعة بفرس يقال له الفرس بكسر النون نزار بن معد بالتشديد بن عدنان كان البخاري
رحمه الله ورضي عنه اقتصر على هذا القدر لحديث رواه ابن سعد في الطبقات اخبرنا هشام يعني
الكلبي قال اخبرني ابي عن ابي صالح عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا انتسب لم
يتجاوز في نسبه معد بن عدنان ثم يمسك ثم يقول كذب النسابون قال الله تعالى
وقرونا بين ذلك كثيرا وقال ابن عباس لو شاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعلمه لعلمه ولكن
ابو عمر بن عبد البر قال خليفة بن خياط عن الكلبي عن ابيه عن ابي صالح عن ابن عباس قال من
معد بن عدنان الى اسمعيل ثلثون ابا قال ابن عبد البر وليس هذا الاسناد مما يقطع بصحته
ولكنه عمن علم وانساب صحيحة وقال السهيلي اصح انه من قول ابن مسعود وروي عن عمر قال
واصح شيء روي فيما بعد عدنان ما ذكره الدولابي ابو بشر من طريق موسى بن يعقوب
عن عبد الله بن وهب بن زمعة الزهري عن عمته عن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال بعد عدنان ساد بن زيد بن الثرا بن اعراق الثري قال ام سلمة فزيد هو الهميع
والثري بثاء مثلثة مفتوحة وراء ساكنة ثم ياء مثناة من تحت مشددة وقيل بالسين المهملة
واعراق الثري هو اسمعيل لانه من ولد ابراهيم وابراهيم لم تاكله النار كما ان النار
لم تاكل الثري قلت اخرجه الحاكم في مستدركه من حديث خالد بن مخلد حدثنا موسى بن
يعقوب عن عمه المغيرة بن عبد الرحمن بن زمعة عن ابيه عن ام سلمة وهذا اشبه وقال الدارقطني
لا نعرف زيدا الا في هذا الحديث وزيد هو بن العون وهو ابو رملة الشاعر وقال السهيلي
قوله الثري بن اسمعيل من الانتساب الى الجد البعيد لانه ابنه لصلبه لا نعلم خلافا في ذلك

هذا وهم وانما حالفه ثعلبه وعمرو ابنا عنمه من عدي بن سنان واختهما انيسه بنت عنمه ام جابر بن عبد الله
شهد ثعلبه وعمرو وعبد الله بن عمرو وهو نقيب وابنه جابر العقبه مع السبعين فاما ثعلبه
فكان لما اسلم يكسر اصنام بني سلمه هو ومعاذ بن جبل وعبد الله سنا بين وشهد بدرا واحدا
والخندق وقيل يوم بدر شهيدا قتله هبيره ابن المكايين الذين ذكرهم الله عز وجل في القرآن وتوفي
وليس له عقب انا بنه الاي قال السفاقسي عذا وقع كانه نصب الحال بوا ومع مثل استوى الما
والخشبه لا صحي لبنه فالفا والذي قبله من العصيان كذا عند الي ذر وهو ظاهر ان من
لا يعصي له الجنه وروي تقضي بالقاف من القضاء الامر وكرل الي الناس عالي لاحكم لنا فيه فرلنا
فيبني العارث بن الخزرج يعني اهل ابي بكر فوعكت اي مرضت فرقت شعري بالراي اي
بمعناه تقطع وتساقط وبالراء عند ابي ذر الجبه بضم الجيم تصغير الجه وهي من الانسان مجتمع
شعر ناصيته الا جبوه قال ابو سعيد ان توخذ خشبه يوضع وسطها علي تل ثم يجلس غلام
عبيد على احد طرفيها وغلام على الطرف الاخر فترجح الخشبه بهما وتتحركان بميل احدهما بالاخر
ولا تقال برجوحه بالميم وعن الخليل بالميم حتى ارتفش كذا والصحيح وقفني لانه ثلاثي لا يجمع
اربوا وانفس من الاعيا وهو بفتح الهمزه والها وبضم الهمزه وكسر الها علي غير قياس اي
حصن ونضيف فلم يرعني اي لم يفجاني ويقال دلك في الشي غير المتوقع عليك في غير حينه
سرقه بفتحتين اي قطعه من جيد الحرير وعن الاصمعي السرق من كلام الفرس دخيل
في كلام العرب واصله في كلامهم سره اي جيد ان يكن هذا من عند الله يمضه ليس شكاي
حقيقه الرويه انها وحي بالكان الرويه تكون علي ظاهرها وعلي غير ظاهرها والتردد في ايها
يقع توفيت خديجه قبل ان يخرج النبي صلي الله عليه وسلم بثلاث سنين او قريبا من ذلك ونكح
عايشه قال الدمياطي الصواب ان خديجه ماتت في رمضان سنه عشر وتزوج سوده
بعدها في رمضان المذكور ثم تزوج عايشه في شوال سنه عشر وخلي بالتحريك اذا اراد
شيا فذهب وهمه الي غيره وهم غلط واوهم اسقط قاله السهيلي فاذا هي ينزغ خاطبهم
بما يقبلون ولا فقد نهي بعد عن تسميتها بذلك بعيد بها سبق في الجنايز كذبوا رسولك
واخرجوه قال الداودي يعني من قريته وليس كما قال بل قريش لانهم هم الذين اخرجوه
من مكه ان من اشراط الساعه الا بكر هذا الروايه هنا بالنصب علي اسم ان وهو
ظاهر وسبق روايه الرفع وتوجيهها في الحلم الاسلام قال الداودي المحفوظ اخوه
الاسلام وانكر القزاز ذلك من جهه العربيه فقال انما هي الحله المختصه بالانسان واوجب

اخله العامه وهي الاسلام بضم الهمزه الباب الصغير الا مقفل بوزن ما مر وهو ما بين الاذنين يعني
مسلمين وكانت ولدت في الاسلام بالمد بفتح الباء ومنهم من كسرها والغين معجمه مكسوره
وقد تضم وادي قاف في هجره الدبه بفتح اوله وكسر ثانيه وبضمهما والنون مشدده
وبفتح الدال وسكون الغين المعجمه واسمه سلد ذكره السهيلي وهو احد الاحابيش فينقذ
عليه السين المتوكين بها ونون ودل معجمه كذا للمروزي والمستملي وعند غيرهما من شيوخ ابي ذر
فينقدف بتاء مثناه وشديد الدال وعند الحجاري فينقصف وهو المعروف قاله القابسي
وقال الخطابي بنقد بصحيف والمحفوظ كما رواه البخاري فيما سبق فينقصف اي فيرجع وعليه
ويسقط بعضهن علي بعض ان تحرك بضم النون اي بنقض عهدك بقال احفرت نقضت العهد
وحفرت وفيت به فلم يأذن قريش بتواره بضم الجيم وبكسرها يعني لم ترد جواره وكل من كدب
بشي فقد رده الصحاري يا رسول وهو بالنصب بفعل مضمر ويجوز الرفع خبر مبتدا مضمر السفر
طعام بحذف المسافر ثم نقل الي الجلد للمجاوره كالمزاده للراويه الجراب بكسر الجيم علي المشهور
وحكي ضمها ويفتح الميم وهي اللغه الفصحي ويقال بكسرها وقف بكسر القاف من القافه وهي القطنه
وقيل السفيحها كقولهم فلان صنع اليدين لقن اي حسن المليخ لما يسمعه وقيل السريع الفهم فيلحج
بتشديد الدال اي يسير سيرا بطيئا ذفان به وروي يكنادا به ينفعلان من الكبد وهو فعل
ما لا يسير فاعله المنحه بكسر الميم وروي المنيحه بفتحها وزياده ياء مثناه واثاقه اللبون
فتحها الرجل صاحبه فيشرب لبنها ثم يردها الوسابكسر الراء اللبن يرضبها بالضاد المعجمه
هو اللبن يغلي بالرضفه وهي الحجاره المحماه وقيلان تجعل الحجاره في اللبن الحليب فيذهب دحاميه
حتى يبقي هامرا اي يصبح وتزجرها الخلس ظلام اخر الليل جاء من بني الديل بكسر
الدال واسكان الياء المشاملت وهو عبد الله بن اريقط فدعي بفتح العين المعجمه جلفا
بكسر الحاء المهمله اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يامن به وكانوا اذا حالفوا غمسوا ايديهم
في دم او خلوق تاكيدا للحلف والحلف بفتح الحاء مصدر حلف وبالكسر العهد بين القوم
صبح ثلاث نصب علي الظرف راب ارفا اي الساعه اسوده شخوصا واكمه بالتحريك
الكريه فحطت بحاملها للاصيلي اي املت اسفله وخفضت اعلاه ليلا يظهر بريقه
لمن جد منه فيتبدد ويكشف امره وبالخاء المعجمه للجمهور اي خفض اعلاه مسكه بيده
وجر رجه علي الارض فحطها به غير قاصد لحطها ليلا يظهر اثرها انا مسكر جه وضبه
فرفضها يعني فرسه تقرب بتشديد الراء المكسوره وقد تفتح قرب من السراع قال الاصمعي هو التقرب

ان ترفع يديها معا وتضعها معا عثمان بعين مهملة مضمومة ومثلثة الدخان وجمعه عوانث
غير قياس ويروي عثار واستقسمت بالازلام هي قداح كانوا يكتبون على بعضها نعم وعلى بعضها
لا وكانوا اذا اراد واامرا استقسموا بها فاذا خرج السهم الذي عليه نعم خرجوا واذا خرج الاخر
لم يخرجوا ومعنى الاستقسام طلب معرفه قسم الخير والشر والنفع والضر ساحت عاصت
اي م
فلم يرك براتم ذا بحكم باخذا من مالي شيا ولم ينقصاه قال ابن شهاب فاخبرني عروه ان الزبير
انه رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم في ركب من المسلمين قافلين من الشام
فكسي الزبير رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بيض قال الدمياطي لم يذكر الزبير من
تكار وا اهل السير ان الزبير لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق الهجره قادما من الشام
وكساهم وانما هو طلحه بن عبيد الله قال ابن سعد لما ارتحل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغار
في هجرته الى المدينه لقي طلحه بن عبيد الله في الغد حابنا من الشام في عير فكسى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابا بكر من ثياب الشام واخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من بالمدينه من المسلمين قد
استبطوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا في اي قام في اعلاه
سيفين اي مبيضه تباهم ويحتمل ان يريد مستلحمين قال ابن فارس حمي بيض مستلحم ويدل له
قوله يزول بهم السراب ويحتمل ان يريد في وقت الهاجره وشده الحر هنيئا لكما فاذا اجبته بكما قال ابن
شيابهذا منكم بفتح الجيم اي صاحب جدكم وسلطانكم ويريد هذا سعدكم ودولتكم حتى نزل
بهم في بني عمرو بن عوف قيل نزل على سعد بن خيثم وقيل على كلثوم بن الهدم واسس المسجد
الذي اسس على التقوى ظاهره انه مسجد بني عمرو بن عوف وقيل بل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يركب بفتح الراء وكان ينزل النبي صلى الله عليه وسلم وسهيل غلامين يتيمين قيل هما ابنا رافع من
بني عنم من مالك بن النجار فيما نقله ابو عبيد في النسب وقوله في حجر اسعد بن زراره ويروي
سعد وقال بعضهم في حجر معاذ بن عفراء رواه يزيد عن جرير بن حازم عن محمد بن سيرين هذا
الجمال الاحمال خير بها مهملة مكسوره اي هذا الجمال والمحمول من اللبن ابو عند الله والطهر اي
ابقي ذخرا ادوم منفعه لاحمال خير من التمر والزبيب والطعام المحمول منها الدبي بفتح الدال وجاء
والحمال والحدر رواه المستملي بالحيم وله وجه والاول اظهر فتمثل بشعر رجل من المسلمين
لم يسم هو عبد الله بن رواحه قال ابن شهاب ولم يبلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت
شعر تام غير هذه الابيات وقد ذكر عليه دلكن وجهين احدهما انه رجز وليس بشعر ولهذا
يقال لصاحبه راجز لا شاعر وثانيهما انه ليس بموزون كتبه بالثا القليل من اللبن وفي نسخه

بالفا

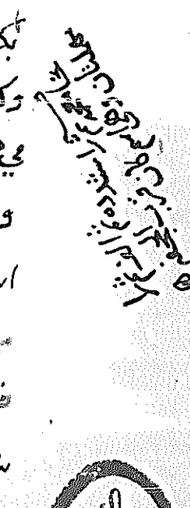

بالفا وانامتم بضم الميم وكسر المثناه اي حانت وكادني تقل همتناه اي ربي بن ريقه في فيه
وبرك عليه ايدعاله بالثبات على الخير والدوام وولد مولود ولد في الاسلام اي بالمدينه
من المهاجرين فلا كها اي ادخلها في فيه قال السفاقسي ظاهره ان الوكر كان قبل ان يدخلها
في فيه والذي عليه اهل اللغه ان الوكر في الفم وكانه توهم ان الضمير لواحد وانما الضمير
في لاكها للنبي صلى الله عليه وسلم اي علكها في فيه لان الزبير ثم ادخلها في فيه لا الزبير وهو يرد
ابا بكر قال الداودي ويحتمل انهما كانا على بعير واحد ويحتمل انهما على بعيرين لكن احدهما يتلو
الاخر قال السفاقسي الاول هو الراجح لان المردف يكون خلف ولا يصح ان يكون ابو بكر يمشي بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم تقوله في الحديث فيلقي الرجل ابا بكر فيقول من هذا وكان دليلهم
انتقالهم بني عمرو بن عوف والحديث نص على انه كان في سيرهم من مكه الى المدينه ابو بكر
يوما عند شيخ يعرف والنبي صلى الله عليه وسلم شاب لا يعرف انما كان كذلك لان ابا بكر اسرع
اليه الشيب فلانه عليه الصلاه والسلام فانه توفي وليس في لحيته وراسه عشرون شعره
بيضا وكان سن ابي بكر ان ابا بكر يقي بعده سنتين وثلاثه اشهر وعشرين يوما وانا وعمرها
واحد ووضح في دلايل النبوه للبيهقي اثر الحديث يريد حول الشيب في لحيته ابي بكر دعوته ليس
السن انتهى ومعنى قوله يعرف لانكان يتردد اليهم في التجاره بخلاف النبي صلى الله عليه وسلم السياحة
فلم يستعدهم في الرصد وهو من ابنيه المبالغه وحفوا دونها بالسلاح اي احدقوا بها
قال الله تعالى حافين يعترف بالخاء المعجمه اي محدقين الثماد بفتح المثلثه وبالدال المهمله
النهار كان يفرض لها جبن الاولى والثانيه ها في ثانيه قيل اي ارجعه اعوام تمر لنا
بفتحتين اي ثبت فقال ابي والله صوابه فقال ابو بكر فوجدناه قابلا اي في قابله نصف النهار
وداك حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم مهاجرا وحديث الهجره سبق الا انه روي هنا فاحببنا ايلتنا
ديومنا من الاحياء ضد النوم ويروي فاحتثثنا بمثناه ثم مثلثه وقال هنا فحلب كثبه من لبن
قال الخطابي وهو غلط انما هو بالباء وقال هنا قدروا انها تقال راوت في الامر نرويه اذا نظرت
فيه هو بالباء وقال هنا ولم يجب الاسقط الذي يخالط شعره سواد وبياض نغلفه بالغين
المعجمه وكلام يخففه اي لحيته وان لم يتقدم لها ذكر لكن دل عليها قوله اشمط اي لطخها وسترها
حتى غيب لونها بالهمز ويجوز تركه في لغه من الغاي وهو الشديد الحمره الغليب البرقوق
يطوي الشيء بمقصوره شجر تعمل منه الجفان والمعنى اذا ما ابدر من اصحاب الجفان
واصحاب الغيات وفسره الداودي بالجمال قال ومعنى تزن الاحمال تحمل من الاسواق

خزانة القرويين فاس

الابل اذا سمنت تعظم اسنمتها وتعظم حالها وغاط في كل وانما اراد بالقلب المطمئن قلوب
الجفات وكانوا يسمون الرجل الكريم حقه لانه يطعم الضيف فيها والقينه المغنيه
والشرب بفتح الشين وسكون الراء الغداما جمع وصاحب الاسدا جمع صدا وهو ما كانت
الجاهليه يزعمونه من ان روح الانسان تصير طايرا يقال له الصدا وقيل هو الذكر من الهام
وردكن من اباطيلهم وانكارهم البعث اعملن وبالبجار اي ان كنت من اقصى بلاد الاسلام
لن يترك اي ينفصل من قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم وقيل باسكان التا وكانوا يقرون الناس
ومروي وكانا يقرنان الناس وهو الوجه كيف تكلك بنيناه من فوق وسياتي شرحه
في كتاب المرضى كالبس مصبح يا اهلله بفتح الباء اسم مفعول اي يصاب بالموت في الصباح
وادي اقرب وادي حرجليل بنا نات بمكه وبحنه موضع خارج مكه فيه ما شامه وطفيل
جبلان خارج مكه وسبق ضبطهما في الحج وعاع الناس سفلتهم حمى يثرب المدينه
كذا وقع ثلاثيا والمعروف اقرع وبا في الحديث سبق في الجنايز نعازفتا الانصار بالزاي اي في
ضرب المعازف على تلك الاشعار او من العزيف وهو صوت الريح وبالرا اي يغارفوا فيها جري
بينهم وروي تقاذفت بعاث بعين مهمله على الاصح من ايام الجاهليه وكان الاوس والخزرج
قتيلان اي جاريتان مغنيتان بدليل روايته في الصلاه وابستا بضبتين وحديث بنا
المسجد سبق في الصلوه وغيرها والعصادتان خشبتان من جانبي البلس الصدر بفتح الدال
يوم النفر الاخير الثالث عشر من ذي الحجه يحيى مرعه باسكان الراي وفتحها اشفيت اشرفت
ولا تبقي انه لي واحده ظاهره انه ليس له وارث سوى ابنته المذكوره وقد قيل كان له ورثه
سواها فانه مات عن ثلاثه من الذكور احدهم عامر الذي روي هذا الحديث عنه وتاول قوله
بانه لا يرثه من النساء الا واحده او بانه لا يرثه بالسهم الا واحده وكل محتمل ان تذر ورثتك كلا للجهور
وقال السفايقي درهمك والاول الصواب عاله فقرا يتكففون يمدون اكفهم طالبين من اكف الناس
ولست بناقق كذا وقع وقيل صوابه سفق لانه من انفق حتى الفقه بالنصب عطفا على نفقه
اخلف بمعنى يترك ولي اصحابي بمكه ويرجعون فاجابه عليه الصلاه والسلام بانه لم يخلف بمكه
حتى ينتفع به اقوام ويتضرر به اخرون كما وقع فانه صح من مرضه ولم يقم بعده وابقاه الله
تعالى حتى بعد ذلك بنيفا واربعين سنه وولي العراق وفتحها الله على يديه فاسلم على يديه
خلق كثير فنفعهم الله تعالى به وقتل واسر من الكفار كثيرا فانتصر وابه وذلك من جملة اعلام
نبوته صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم اي تقبلها منهم وابق عليهم حالها

وحكمها ثلاثة اشقلهم من موضع هجرتهم الذي هاجروا اليه الى الموضع الذي هاجروا منها والبايس
اسم فاعل من بيئس بيأس اذا اصابه البوس وهو الضر ويصلح هذا اللفظ للذم والترحم وعد
بن عوف هو رجل من بني عامر بن لوي من انفسهم وقيل حليف لهم وهو زوج سبيعه
الاسلميه وقد اختلف فيه فقال عيسى بن دينار وابن بزيز انه لم يهاجر من مكه حتى
مات فيها وعلى هذا يكون ذلك القول من النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الاذن وقال الاكثرون
من العلما انه هاجر ثم رجع الى مكه فمات بها وعلى هذا فيكون ذلك القول تفجعا عليه وترحما عليه
يموت بها صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكه قيل هو من قول سعد بن ابي وقاص وقيل من قول
قول الزهري قال السفاقسي وفي ان توفي بفتح الهمزه وكسرها فمن فتح قال انه اقام بها بعد الصدر
من حجته ثم مات لان عذر ومن كسر قال انه قفل له انه يريد التخلف بعد الصدر فخشي عليه انه
يتركه اجله بمكه وحديث عبد الرحمن بن عوف سبق ايضا ان اليهود قوم بهت بضم الباء
والهاء كانه جمع بهيت كقضيب وقضب وهو بهتهم المقول له بما يفتريه عليه ويختلقه
لو ان بيشر من اليهود يريد عشره معينين وكانهم كانوا روسا اليهود وزعماءهم والا
فقد اسلم منهم اكثر من عشره وفي ذلك تنبيه على اتباعهم التقليد لاخبارهم بالدليل كقوله
تعالى ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا اماني وحدثني احمد او محمد بن عبد الله الغداني
بضم الغين المعجمه وتخفيف الدال وفي باب اعمد ذكره البخاري في التاريخ وتابعه الحسابي ابو
نصر وابن طاهر وابن عبد الواحد وغيرهم الدل ارسال الشعر على الناصيه بفرقون
بفتح اوله وضم ثالثه من فرق بتخفيف الراء من راهر من بفتح الميم الاولى وضم الهاء والبها الاخيره
وسكون الراء واخره زاي مدينه مشهوره بارض فارس والاحسن ان تكتب منفصله من
كتبها متصله يلزمه ان يكتب عدي كرب كذلك متصله كتاب المغازي عزوة العشير بفتح
بالعين المهمله وبالشين المعجمه ويقال يثنون لها وحدفها وهو موضع بقرب ينبع سكن بني
مدلج بينه وبين المدينه سبعه برد كذا قال القرطبي في اختصاره وقال القاضي هو بالمهمله غزوه
بتوك وبالمعجمه غزوة مدلج وسميت العسيره لمشقه السير فيها وعسره على النار فانها كانت
زمن الحر وطيب الثمار ومفارقه الظلال وكانت في مفاوز صعبه ومشقه كبيره وعدد كثير
بواط بضم اوله وبالطا المهمله قال البكري وابيها انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
الثانيه ولم يلق كيدا وذلك في ربيع الاول من سنه اثنتين وغزوة العشيره هي الاولى
قوله غزا تسع عشره قد زاد اهل التاريخ فقال ابن سعد سبعا وعشرين وسرايا ستا

واربعين والذي قاتل فيها بدرا واحد والمريسيع والخندق وخيبر وفريظه والفتح وحنين والطايف
قال وهذا الذي اجتمع لنا علمه انتهى وعلى هذا فاما اخبر زيدا عما علمه وقول زيدا ولهن العشيره
خلاف ما حكاه البخاري او عن ابن اسحق قال القرطبي والذي قاله ابن اسحق هو الذي ترتيب الثلاث
غزوات هو الصحيح وقال السفاقسي يجمع بينهما بان زيدا اراد اول ما غزوت انا معه ويضعفه
رواية مسلم قلت يا اول غزاة غزاها فقال ذات العسير او العشيره قلت فايهم كانت اول
قال لا ادري فايهن ارفايها منصوب على الخبريه قال العشيره بثلث ميم وفتح العين
بعدها ياء مثناه تحتيه ساكنه ثم هاء تانيث وقال العشيره بميم كذا رواه البخاري عن شعبه
عن ابي اسحق وفي مسند الطيالسي حدثنا شعبه عن ابي اسحق قلت لزيد بن ارقم ما اول غزاه
غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العسيره او العشيره بالهاي الموصعين وكذا هو عند
البخاري ايضا وقد نص عليه كما تراه بقوله قال العشيره بثلث ميم او العسيره بسين مهمله وزياده
ها وقال ابن سعد غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا العسيره في جمادي الاخره على راس ستة عشر شهرا
من مهاجره بمحضر ومابه وقيل في ماتين من المهاجرين على بلاذ بعيرا يعتقبونها وحمل لواءه
وكان ابيض حمزه بن عبد المطلب واستخلف على المدينه ابا سلمه المخزومي يطلب عير قريش التي
كان ابو سفيان سببها حين رجعت من الشام فلما ذا العشيره وهي لبني مدلج تهامه ينبع وبين
ينبع وبين المدينه تسعه برد فوجد العير قد مضت الى الشام بالياء مرتين وادع بني مدلج وحلفاءهم
من بني ضمره ثم رجع الى المدينه ولم يلق كيدا وقد ذكر الصباه بضم الصاد المهمله جمع صابي
وهو الخارج من دينه الى دين اخر والله بتشديد الميم وتخفيفها وقال وحشي قتل حمزه طعيمه بن
عدي بن الخيار قال القاضي كذا في جميع النسخ وصوابه طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد
مناف وانما طعيمه بن عدي بن الخيار ابن اخيه المقداد بن الاسود يكنى ابن بالاسود لانه كان
المقداد بن عمرو بن ثعلبه كما صرح به البخاري فيما سياتي قريبا ونسب للاسود لانه كان
يتبناه في الجهليه فليس ابن هنا وافعا بين علين ان كون صاحبه بالنصب ويروي
اكون انا مال ابي بالرفع ويجوز فيه الرفع والنصب وهو اجود البر استضرب انا وابن عمر
يوم بدر قيل كانا ابني اربع عشره سنه والانصار نيفا واربعين وما بين قال السفاقسي
نصب اربعين وما بين يوما ومع اذا قدرت عدتهم نيف كان نيفا وقع بغير الف ويروي
برفع نيف وما بعده هل عدد من رجل قتلوه اي هل زاد الامر على رجل قتله قومه فاعلد

بمعنى فوق وبويده الروايه الثانيه وقيل اعدد بمعنى اعجب اي اعجبت من رجل قتله قومه وقيل
بمعنى اغضب من قولهم عد عليه اذا غضب عليه وقيل اتوجع واتشكى والمراد بذلك كله يهون
على نفسه ما حل به من الهلاك وانه ليس بعار عليه ان يقتله قومه ويروي هل اعد اي
انه معذور ودعا على نفر من قريش منهم الوليد بن عتبه بالتا المثناه كذا رواه البخاري
ووقع في مسلم بالقاف ثم نبه على صوابه هو وراويه ابراهيم الفقيه والوليد ابن عتبه بن ابي
معيط لم يكن في هذا الوقت ولد وكان طفلا صغيرا ورسول الله صلى الله عليه وسلم براسه يوم فتح مكه
ابا عمرا قال البخاري فيما تقدم في باب من يحمس الاسلاب وكانا معاذ بن عمرو بن
الجموح حتى برد بفتح الراي سقط ولم يبق الا خروج نفسه يجتوا الحاني المبارك على الركب وهي
جلسه المخاصم المجادل ابو جهل لاحق بن خيد بميم مكسوره وكام مفتوحه وقيل بفتح الميم والاول
اصح قيس بن عباد بعين مضمومه وبا بموحده مخففه البرسوك بكسر الراتلتين يوم بدر
واحده يوم البرسوك على عاتقه بينهما ضربه ضربها يوم بدر خالف بين وجهين واول
البيت واعيب فيهم غيران سيوفهم بهن فلول من قراع الكتايب ٥ ضرب بعض الجيوش
بعضا فانهناه يقال قوت الشي يقوتا وهو يقوم من شده مقامه وطوي بفتح الطا وكسر
الواو واخره يا مشدده وهي البير المطويه بالحجاره وجمعها اطوا شفه الركي بفتح الراء وكسر
الكاف وتشديد الياء بعدها البير انهم لن يعلموا ان ما كنت اقول لهم حق يجوز فيه كسر
ان الفتح والكسر ويروي لحق بانبات اللام وهل ري عمر بفتح الهاي سبق وهمه اليه فقال يجل
او هبلت الهمزه للاستفهام والواو للعطف مفتوحه وهبلت بفتح الهاء وكسر الباي تكلت
ابنك وفقدتيه هذا اصل الكلمه في اللغه والهابل التي مات ولدها وقيد بعضهم بفتح الباء
بصح قال القاضي ومعناه عندي هنا ليس على اصل الكلمه انما مفهومه افقدت خيرك وعقلك
ما اصابك من الثكل يا ثكل حتى جهلت صفه الجنه او جنه واحده الهمزه للاستفهام
والواو عاطفه مفتوحه حديث روضه خاخ سبق شرحه والمراه ساره اوام ساره وكنيتها
ابو سفيان باب فضل من شهد بدرا ٥ اعملوا ما شيتم ليس على الاستقبال وانما هو للماضي
وتقديره اي عمل كان لكم فقد غفر لكم ويدل على هذا شيان احدهما انه لو كان للمستقبل كان
جوابه فسا غفر والثاني ان يكون اطلاقا في الذنوب وما وجه له ويوضح هذا ان القوم
خافوا من العقوبه بعده فقال عمر باحديثه انا منهم وسيق في الجهاد باوضح من هذا

ابو اسيد بضم اوله وفتح ثانيه عند الجمهور وقال عبد الرحمن بن مهدي بفتح اوله وكسر
ثانيه واسمه ملك وقيل هلال ابن ربيعه اذا اكثبوكم يعني اكثروكم كذا رواه البخاري
وهذا التفسير ليس معروفا في اللغه والمعروف قاربوكم يقال كثب واكثب اذا قارب
والهمزه في اكثبوكم لتعديه كثب فلذلك عداها الى ضميرهم وكذا رواه ابو داود في سننه
فقال اذا اكثبوكم يعني اذا عشوكم فارموهم بالنبل واستبقوا نبلكم بريدا اذا دنوا
منكم فارموهم ولا ترموهم الا بعد وهو معنى استبقوا نبلكم فانه اذا رمي من البعد سقط
على الارض او في البحر فذهبت سهام الرامي ولم يحصل منه كفايه في العدو فاذا اصابها
عن هذا استبقاها الوقت حاجته اليها عند القرب فارموهم قبل اي بالحجاره فانه
يكاد يخطي اذا رمي بها في الجماعه ويستبقي النبل للمصادمه وقيل بل ارموهم ببعض النبل
ويدل له الروايه السابقه عمرو بن اسيد بفتح الهمزه ابن جاريه بالجيم وسهم بضم
البخاري في باب عمرو بن تاريخه وبين الخلاف فيه عن الزهري فقال وبعضهم يقول عمرو والاول
اصح يعني بالواو بعث عشره عينا قبل هذه الغزوه سمي غزوه الرجيع سنه ثلاث وفيه
الحديث سبق في الجهاد انه قال هناك فلما لهم عاصم وقال هنا حصر بهم وصوابه اصبر باعي
اي علم قال الله تعالى هل تحس منهم من احد وقال هنا في الثالث فجروه وعالجوه ولم يبين ما فعلوا
به وقال هناك فقتلوه وزادهنا واقتلهم بدا ويروي بكسر الباء صح بده وهي القطعه
من الشيء المتبدد ونصبه على الحال من المدعو عليهم اي متبددين اينما كانوا ويروي بفتح الباء
مصدر بمعنى المتبدد اي ذوي بدد قال السهيلي وقوله وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر قال الدمياطي قتل خبيب بن عدي هذا وهو احد بني مخشي بن الحارث بن
عامر بن نوفل بن عبد مناف ولم يشهد بدرا والد شهد بدرا وقتل قتل الحرث هو
خبيب بن يساف وعنبسه بن عمرو بن خديج وخبيب بن عدي احد بني عمرو بن عوف بن مالك بن
الاوس شهدا احدا وماتا خبيب بن يساف بن عثمان قلت وكذا ذكره البخاري في تاريخه ان
خبيب بن يساف شهد بدرا ولم يذكر نسب عدي وكذا قال ابن عبد البر في معازيه وزعم
ان الذي قتل الحرث بن عامر بن نوفل يوم بدر علي رضي الله عنه وهو قول ثالث وذكر من الزبير
باسناده عن الزهري ان عقبه بن الحرث بن نوفل اشترى خبيب بن عدي وكان خبيب قد قتل
ابا ه يوم بدر وذكر في ترجمة ابن يساف انه شهد بدرا ايضا وهو الذي قتل ابيد بن خلف

يوم بدر فيما ذكره وابن اسحاق بفتح الدال وكسر المثلثه وفتح النون ويقال بسكون المثلثه
واخبر يعني النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم اصيبوا اخبرهم وقال اكمين بالكاف ذكره امراره بن
الربيع العمري بفتح العين وسكون الميم وهلال بن اميه قد شهد قيل لم يذكر احد من اهل
السير ان مراره وهلالا شهدا بدرا الا ما جاء في حديث كعب هذا وانما ذكرا في الطبقه الثانيه
ممن لم يشهد بدرا وشهدا احدا ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد شهد بدرا هذا من
الجنس الادب قبله فان سعيدا بعثه النبي صلى الله عليه وسلم وطلحه بن عبيد الله الى طريق
الشام يتجسسان اخبار العير فقاتلها بدر فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بسهمها واجرهما
وقيل لم يخرج سعيد من المدينه يريد لقا النبي صلى الله عليه وسلم فوجده منصرفا من بدر فقوله
واخبر اصحابه خبرهم يوهم ان الضمير في اخبر راجع لخبيب والصواب رجوعه الى النبي
صلى الله عليه وسلم وان لم يتقدم له ذكر وبه صرح ابن السكن في روايته وقوله في سعد ابن
خوله وكان ممن شهد بدرا فيه رد على قول من قال انما رثى له النبي صلى الله عليه وسلم انه لم
يهاجر لتعذر نقلها اي استقلت وذهب عنها المها فلم يثب اي لم يلبث وابو السنابل
من الولفه قلوبهم ترجمين بضم اوله وتشديد الجيم المكسوره وفتح اوله وتخفيف الجيم المكسوره
والمفتوحه ما اتت بناكح اي يتزوجه يقال امراه ناكح كطالق وحايض وقيل ناكح اذا
اراد وابنا الاسم لها من الفعل حمت علي ثيابي اي تحلبت بردا ويلحفه من فوق ثيابها ما
يسر في اني شهدت بدرا بالعقبه الباء بمعنى البدل اي بدل العقبه يريد تعظيم العقبه على بدر
والمدجج بكسر الجيم المشدده وفتحها الفارس المشكل في السلاح ثم خطات المعروف بطيت
العذره عصابي طرفها ناج وانكحه ابنة اخيه هند بنت الوليد بن عقبه كذا رواه ابو داود
والنسائي ورواه مالك في الموطا فقال فاطمه بنت الوليد ولم يذكر ابن سعد وابن عبد البر في
الصحابه هند بنت الوليد وذكر ابن سعد فاطمه بنت عقبه تزوج بها سالم قال الدمياطي والطنه
صحيحا الربيع بضم الراء على التصغير ابنه معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشدده
عفراء بفتح العين بضم اوله على ما يسم فاعله وكان الباء وجها الذي بضم الدال وفتحها
بدر بن النار على الميت كحاسبه يريد صوت النائحه التي فيها المراوح قال هذا القول
هو ابن عباس قاله الحافظ ابو ذر وحديث علي وحمزه في الشارف سبق في البيوع الا انه
قال هنا فاجب اسنمتها وصوابه جبت كما وقع هناك ان عليا اكرع على بسهل بن حنيف فيه
قصر عامه كبر حما وقال انه شهد بدرا وفي كتاب البرقاني ومعجم البغوي بمنا وكذا ذكره

وكذلك وقعت الثالثة لم ترتفع والناس طباخ كما روى ابن ابي خيثمة حدثنا قبيصة بن المغيرة البجلي
حدثنا سفيان عن يحيى يعني بن سعيد قال سمعت سعيدا يقول وقعت الفتنة فتنة الدار
فلم يبق من اهل بدر احدا ووقعت فتنة الحرة فلم يبق من اهل الحديبية احدا ووقعت فتنة لم
ترتفع والناس طباخ قبس بفتح العين وكسرها عثمان بن عفان كذا ذكره فيمن شهد بدرا
ولم يشهدها لكن لما ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم عده فيهم وكان ينبغي ان يذكر
عاصم ابن ابي عدي كما نقل ابن اسحق فانه لم يشهدها ورده النبي صلى الله عليه وسلم من الروحا
لسبب ذكره موسى بن عقبة وغيره وهو بلاغه شيء عن اهل مسجد الضرار وكان قد استخلفه علي قبل
والعالية فرده لبطن بلي دلكل وضرب له بسهمه مع اهل بدر وقال المحققون وهم البخاري في
قوله ان سعيد بن يربوع قد حضر بدرا لما سبق بل خرج الى المدينة يريد لقاء النبي صلى الله عليه وسلم
فوجده منصرفا من بدر وكذلك وهم في حبيب بن عدي وقد نبهنا عليه في مقتلة انه لم يشهد
بدرا ولم يقتل الحرث بن عامر وانما الذي شهدها وقتل الحرث حبيب بن يساف الحارثي الخزرجي
قال السهيلي وذكر البخاري في البدريين جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام وقال ابو عمر لا يصح شهوده
بدرا وذكر اختلاف الناس فيه رفاعه بن المنذر اخو ابي لبابه وابس باسم ابي لبابه واسم ابي لبابه
بشير بن عبد المنذر خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بدر فرده وضرب له بسهم
مع اصحاب بدر وشهد اخواه رفاعه ومبشر بدرا وقتل بوسيد بشر ظهير بن رافع الانصاري
واخوه اسمه الظهير بن رافع عم رافع بن خديج قتل مظهر بخيبر في خلافة عمر قتله غلام
له فاحلي عمر اهل خيبر من اجل دلكل انه كان بارهم ولم يشهد مظهر ورافع بدرا لكن
شهدا احدا عقبة ابن عمرو الانصاري هو ابو مسعود لم يشهد بدرا وشهد العقبة وكان
اصغرهم ويعرف بالبدري لنزوله وسوقه بها سراره بن الربيع معني بن عدي مولى من
بلوي بان حليفا الانصار وقد تقدم التنبيه على انهما لم يشهدا بدرا اياس بهمزة مكسورة
حاطب بحاء مهملة ابن ابي بلتعة بعين مهملة حارثة بحاء مهملة بن الربيع خبيب بضم الخا
المعجمة خبيس بضم الخا المعجمة وكان زوج حفصة بنت عمر ظهير بضم الظا المعجمة المشالة وقد
جاء في رواية الفربري مسعود بن عفرا واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصاري قال القاضي فيه
اشكال على من لم يعرفه له بالصحابة ظاهره يوهم ان مالك بن ربيعة هو اخو مسعود بن عفرا وليس
كذلك وانما تمام الكلام عند قوله واخوه ولم يسمه وهو معاذ بن عفرا ثم استانف ذكر اسم اخي من
شهد بدرا فقال يا مالك بن ربيعة ابو اسيد ووقع لبعضهم وابو اسيد بالواو وهو وهم واسمه مالك

قال الدمياطي
رفاعة اخو ابي
لبابة و

مشاركة الظهير بن رافع في بدر

هو صبه السيف وهي حده وله صبتان اي حدان وكذا قال الفاسي قلت وكذا قال صاحب
المحكم وقال القاضي صيب بصاد مهملة ايضا كذا ذكره الحربي فقال الطرابه طرفه وعند ابي
عبيد فيه اختلاف لا يتجه له وجه انتهى وباحكاه عن الحربي خلاف ما حكاه عنه ابن الاثير
فانه ذكره عند ظبيب باللظا المشالة وانه هكذا روي وانما هو وطنه واما الضبيب بالضاد المعجمة
فسيلان الدم من الفم وغيره ثم قال الحافظ ابو موسى انما هو صبيب بالصاد المهملة فقال النبي
ابا رافع اي انهضه وهي لغة ذكره الداودي وسبق في الجهاد فيه ضبط اخر والناعي المعلم
بالموت النجا بفتح النون والمد والقصر يعني السلامة والمد اشهر اذا افرد وه فان ذكروا
قصروا حد قالوا النجا النجا بعثه صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله
ابن عتبر صوابه عبد الله بن انيس وكانوا اخوة هذان وابا قتاده بن ربعي ومسعود بن
سنان واسود بن خزاعي وكانت هذه السريه في رمضان سنه ست فلما هدت الاصوات
قبل صوابه بالهمز سكنت ونام الناس الكوه بفتح الكاف وحكي الضم فغلقها بروي بتشديد
اللام وتخفيفها وبالفاء وهو لغات مال بن سيده غلق الباب واغلقه وهي لغة النزيار قال يعقوب
وغلقت الابواب قال سيبويه غلق للتكثير ومد يقال اغلقت للتكثير انكفى عليه اي انقلب
الجمل ان برفع رجل ويقفز على الاخرى من العرج وما به قلبه بفتح اللام اي علة يقلب لها
منيظر اليه ومن تحلف الحديث قوله في حديث البراء الاول انه ضرب ابا رافع ضربتين
وفي حديثه الثاني ثلاث ضربات والعمل بالزياده اولى وقال في الاول انكسرت رجلي وفي
الثاني انخلعت وقال في الاول فسحها النبي صلى الله عليه وسلم وفي الثانيه انطلقت قلبه
وقوله فقمت امشي ان كان هو المحفوظ فهو بركه دعا النبي صلى الله عليه وسلم ولعله دعا
لهم حين ارسلهم وقال في الاول غلق الابواب علي ودوقال في الثاني وضع مفتاح الحصن
في كوه وقال في الاول انه بعد سماعه الناعيه انطلق الى اصحابه فقال النجا النجا وفي
الثانيه قال لهم انطلقوا فبشروا النبي صلى الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعيه
الا انه يريد في الاول انه انطلق الى اصحابه اي ادركهم يسيرون ثم طلع المنبر بفتح اللام
وكسرها يقال طلعت على القوم اذا اتيتهم وطلعت الجبل بالكسر علوته قاله الجوهري
وابن عتيك هو ابن حبيب الخزرجي من بني عمرو بن عوف قاله ابن اسحق في السيره وكذا
رواه ابو داود والنسائي وقد سبق ذكره في كتاب الجهاد في باب ما يكون من التاديب
والخلاف في الحرب قال الخطابي وكانت السريه حين رجلا يشدون بضم الياء من اسند

اي يسار جبل سند الجبل قال الخطابي سند الرجل في الجبل اذا صعد عليه قلت وبويده
رواية ابي داود في سننه يصعدون ويروح ينحدرون وقوله فيه فجز تجذ من خلفه
بفتح الميم وضم الثاء مثل يقتل بالقتيل اذا صرعه وقيل بضم الميم بوزن غرفه وقيل بفتح الميم وسكون
الثاء مصدر وما في الحديث سبق في الجهاد اصطبح أبن الخمر ثلثة واشهرها اي قبل تحريم
الخمر اينعت له ثمرته فهو يجتنيها سبق في الجنائز قال رجل يوم احد هو عمير بن الحمام
لبني الله ما اجد قال السفاقسي وروي بضم الهمزه وتشديد الدال وصوابه بفتح الهمزه
وكسر الجيم وتشديد الدال يقال جد جدا اذا اجتهد في الامر وبالغ وروي بفتح الهمزه
وتخفيف الدال اي ما افعل واما بضم الهمزه فمعناه انه صار في ارض مستويه وكمعنى له
هنا فهلا جارية مشدده اللام لكنه ضيق وانتصب جاريه باضمار تزوجت لا عبك مشتق
من اللعب وقيل اللعاب والاول ابين لقوله في الروايه الاخرى تداعبك حرفا اي لا رفق
بها ولا سياسه جداد النخل بفتح الجيم وكسرها كما نهم اعرواني اي كانهم امروا بذلك
وحرثوا على يدل والبيدر الموضع الذي يجمع فيه التمر ويقال يقال عنه هما من الحلال له
حدثنا هاشم السعدي ينسبه الى سعد ابي وقاص لانه عم جده فقال اي نثروا واستخرج
ما فيها من السهام والكنانه الزكائب الذي جعل فيه النبل على ما سبق في حج ابوه
تعني سعد وقد سبق في الجهاد انه جمعها للزبير يوم بني قريظه لكن على لم يسمعه غير طلحة
وسعد بالجر والرفع وقوله عن حديثهما اي انهما حدثاه بذلك بيوم من صفوان
بفتح الميم من تحت والسين مهمله مجزوم عليه اي يستره لان الجوبه الترس والمجفه مجا
م جيم مفتوحتين الدرقه الترس الري والخذف لا تشرف مصيبل سهم هو بالرفع كذا
لهم وهو الصواب وعند الاصيلي يصبك وخطاوه وهو قلب للمعنى اي خدم سوقهما
يعني الخلاخيل وهو محمول على انه نظر فجاه وكان انس اذ ذاك صغيرا تقزان بضم القاف
والزاي كذا هنا لجميع الرواه عن ابي معمر قال البخاري وقال غيره تنقلان وكذا وله مسلم
ميل يعني بتقلان بتبان والنقز الوثب والقفز القرب قال القاضي ضبطه الشيوخ بنصب
الباء ونبه بعدا على تقدير نزع الخافض اي بالقرب وقيل صوابه بالضم بالابتداء كانه
قال والقرب على متوسطها والذي عندي ان في هذه الروايه اختلالا وكذا جاء في البخاري
بعدها بالروايه الصحيحه ويوجد في بعض الاصول بتقران بضم التاء وكسر القاف وبتقهقر
على هذا نصب القرب اي لجهة القرب في السير وحدثها في المشي بتحرك القرب على ظهورها

حدثنا هاشم بن القاسم

حدثنا ابراهيم بن سعد

ويثوب وهو كالقفز ولقد وقع السيف من يدي طلحه اي من شده النعاس فاذا ل وجد بغته
بفتح الغين قبل بغير حز على ابيه من مثل المسلمين اياه تعني عن بدر قال الداودي هذا خطا
في اللفظ انما قال تعجب لمن تعمد الحلف فاما من حلف لعذر فلا المروط اكساء من صوف او خز يؤتزر بها
ام سليط بفتح السين وزوجها ابو سليط مات عنها فتزوجها مالك بن سنان فولدت
له ابا سعيد الخدري وانما قال ذلك لانه كانت عادته يعطي اجانب ويحرم من عنده كما
كان يفعل بابنه عبد الله وابنته حفصه ولهذا قيل انعس بعده تزفر بفتح اوله
واسكان الزاي وكسر الفاء اي تخيط هكذا فسره البخاري وهو غير معروف في اللغه
قال اهل اللغه زفر الجمل يزفر به زفرا اي حمله وازدفره قال القاضي تزفر اي تحملها ملائي
على ظهرها فيتعجب الناس منها والزفر الحمل على الظهر والزفر القربه ايضا وكلاهما ايضا بفتح
الزاي وسكون الفا يقال زفر وازفر حمض فيه الصرف وعدمه الحميت الزق معتجرا بها
علي لفها علي راسه من غير ان يديرها تحت لحيته ام قتال نت ابي العيص انما هي ابنه
اسيد ابي العيص ابن اميه بن عبد شمس اخت عتاب قاله مصعب بن عبد الله ان حمزه
قتل طعيمه بن عدي بن الخيار انما هو طعيمه بن عدي بن نوفل بن عبد مناف واما عدي
بن الخيار فهو اخي طعيمه لانه عدي بن الخيار بن عدي بن نوفل بن عبد مناف وعلما
عدي غلام عينين هو اسم لعام واحد وعينين جبل الجبل الاحمر بحا مكسوره وبا ساكنه من تحت
مقطعه البطور بكسر الطا مقطعه والبطور جمع بظر وهو ما يقطعه الخاتنه من فرج
النساء وكانت امه حائض فختنت النساء وسمي الحافظه فغيره بدل وبعضهم يقول مقطعه
والبطور بفتح الطا وهو خطا اتحاد الله ورسوله اي تعاندهما وتعاديهما فاصله ان يكون
هذا في حد وهذا في حد اخر كهنت بفتح الميم اي اختفيت البتة تابين الهره والعانه فارسلوا
الي النبي صلى الله عليه وسلم رسلا كان ذلك في عام ثمان مع رسل اهل الطايف ولا يهيج الرسل
بفتح اوله اي لا ينالهم منه مكروه هل تستطيعين ان تغيبي رجلك عني فيما كان عليه من الرفق
فان المريبه ان ترى قائل وليه لعابر اهل سيلمه فاكافي به حمزه اي اقابله واعارضه
وهذا استفاق منه وان كان الاسلام يجب ما قبله تابه جدار بفتح التا هذا ورق اي
اسمر لونه كالرماد تاير الراس اي قايم شعر الراس والهامه الراس واامير المومنين
بنصب امير للنديه الرياعيه بفتح الرا وتخفيف الها بوزن ثمانيه هي السن التي بعد الثنيه وعشم

اليمني

راب وقاص هو الذي كسر رباعيه النبي صلى الله عليه وسلم السفلي وجرح شفته السفلي
يوسد وابن قميئة الليثي جرح وجهه يوسد فدخلت حلقتان من حلق المغفر في وجنته
وعبد الله بن شهاب الزهري شجه في وجهه يوسد وكان هو وابوه يومئذ ابن خلف
تعاهدوا لأحدن لرسول الله صلى الله عليه وسلم او ليقتلن دونه رماه البديد
المهملة اسمه دميوا والحفاء اسمه غير منصرف يقال دمي وجهه بكسر الميم المحسن الترس
لانه يحتمي به بابن قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزه بن عبد المطلب واليمان
هو حسيل وسماه ابو عمر وقيل له اليمان لان الانصار من الازد والازد من اليمن بن الحرث وهو والد
حذيفه وكلام البخاري يوهم انه قتل الكفار وانما قتله المسلمون خطأ فتصدق ابنه بديته
على المسلمين والصحيح الاول كذا عند ابي ذر والصواب انس بن النضر عم انس بن مالك بن النضر
وكذا ذكره الحافظ ابو نعيم وابن عبد البر والصريفيني وغيرهم شهيدا اخر بغير بئر معونه
ويروى بعين مهمله وزاي وقال النبي صلى الله عليه وسلم لما تبكيه او ما تبكيه ظاهره
انه قال ذلك لجابر وقد اخرجه في الجنائز من روايه شعبه ايضا فقال وجعلت فاطمه عمتي
تبكيه فقال عليه الصلاه والسلام تبكيه وفيه حتى رفعتموه ورايت فيها بقرا والله خير
سبق ابو ذر عن الوجيع ورعل وذكوان وبير معونه وحديث عضل والقاره
وعاصم ثابت قال الدمياطي الوجه تقديم عضل وما بعده على الرجيع وانما خبر رعل
وذكوان مع بير معونه وغزوة الوجيع ما الهذيل وكانوا عشره رهط اميرهم يزيد بن ابي مرثد
الصواب فيهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب ودلل وهو ابن عاصم بن
عمر حميله بنت ثابت وعاصم هو اخو مزيد ذكر ذلك الزبير بن بكار وعده مصعب الشامان في علم
النسب وقد سبق ما في الحديث في مواضع وكان عاصم قتل عظيما من عظمائهم قيل هو عقبه بن ابي معيط
فنثله صبرا بالصاد والثاء المثلثة بفتح الدال واسكان الموحده جماعه النخل واحدله من لفظه
فتجمع علي دبور ابو سر وعه بفتح السين وكسرها وقال الحميدي انه رآه بخط الدارقطني
بفتح السين وضم الراء الفرفد الارض المستويه قاله ابن فارس وظاهر الحديث انه كان
شرف بر تفع بخصوصه عن ان ياكل ان رعلا وذكوان وعصيه وبني لحيان
ان عاصما الطفيل استدهم علي اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم ولم يكن بنو لحيان
مع بني لحيان مع بني سليم وهذا وهم اخر وانما بنو لحيان من هذيل قتلوا اصحابه

الوجيع واحدوا خبيبا وباعوه بمكه خبر بن الات خصاله بفتح الخا المعجمه والباء المشاه
المنده اي خيرهم النبي صلى الله عليه وسلم عده كعدة البعير بالرفع على الابتدا والفاعل
اي اصابني عده واعده احدهي ويروي بالنصب وهو اعرفه واعرب سيبويه في المنصوبات
اعده كعده البعير على المصدر اي اعدعده والعده سنا د والابل وهي طاعونها في بيت ام فلان
كانت امراه من بني سلول وكان هذا من حافات عامر فاماته الله بذلك لنصفر البيه انفه فانطلق
حرام اخو ام سليم وهو جد الاعرج قيل صوابه هو ورجلا اعرج وكذا ثبت في بعض النسخ
وحديث الهجره سبق واعاده هنا لقتل عامر بن فهيره مع السبعين وقوله وكان غلاما للطفيل
ابن الطفيل صوابه للطفيل بن عبد الله بن الحرث بن سخبره وله حديث في سنن ابن ماجه
في النهي ان يقال ما شا الله وشا محمد وكان عبد الله بن الحرث قدم هو وزوجته ام رومان الكنانيه
مكه محالفا ابا بكر قبل الاسلام وتوفي في عام رومان وقد ولدت له الطفيل فسمي عليها ابو بكر
فولدت له عبد الرحمن وعايشه فهما اخوا الطفيل لامه وكان عامر بن فهيره من عمر وملوكا
للطفيل فاسلم وهو مملوك فاشتراه ابو بكر من الطفيل فاعتقه وكان مولدا من مولدي الازد
اسود اللون رفع ثم وضع قيل انه لم يوجد وان الملايكة وارته واصيب فيهم يوميد عروه
راسا فسمي عروة به ومنذر بن عمرو سمي منذرا قيل معناه ان الزبير بن العوام سمي ابنه
المنذر باسم المنذر بن عمرو والصواب علي هذا التقدير ان يقال وسمي به منذر بالرفع والذي
ثبت في النسخ منذرا بالنصب ويمكن ان يوجه علي مذهب الكوفيين في اقامه الجار والمجرور
به في قوله وسمي به مقام الفاعل كما قرئ ليجزي قوما بما كانوا يكسبون ثم رايت في
الصحيحين انه عليه الصلاه والسلام اتي بمولود لابي اسيد فقال ما اسمه فقال فلان فقال عليه
الصلاه والسلام ولكن اسمه المنذر قال النووي في شرح مسلم قالوا سبب تسميته عليه
الصلاه والسلام بالمنذر ان عم ابيه المنذر بن عمرو وكان قد استشهد ببير معونه فتفاءل بكونه
خلفا منه وهو احد نقيبي بني ساعده والاخر سعد بن عباده وكان علي البيره يومئذ احد والبير القليب
يوجد ببير معونه بسمي المعنق صدرها الحي بركبر ساما كل هذا احد الاحاديث الخمسه التي
ليس في الجامع غيرها عنه عن مالك ببلغهم وبين النبي صلى الله عليه وسلم عهد قبلهم بفتح القاف
وسكون الباء وكسر القاف وفتح الباء فظهروا اي غلبوا عنزوة الخندق قال موسى بن عقبه
كانت في شوال سنه اربع ثم ذكر حديث ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم عرضه يوم احد وهو ابن اربع
عشر سنه فلم يجزه وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشره سنه فاجازه عرض البير للحفر

اخبر حالهم وبهذا احتج لموسى بن عقبة فان احدا كانت في السنة الخامسة لكن قال ابن اسحق
وابن سعد وغيرهما ان الخندق كانت في السنة الخامسة لكن قال ابن اسحق فاعذر واعن
هذا الحديث بانه محمول على انه كان يوم احد ابن بلاث عشرة واشهر فعبر عن ذلك باربع عشرة
وكان في الخندق خمس عشرة واشهر فعبر عنه بالخمس عشرة وفي الحقيقة انكان ابن ست
عشرة ويحتمل انه بلغ كادنا بباء موحدة اي ما يلي من الجنب وروي بشناه من فوق
وهو الصواب والكندباني الكاهل الى الظهر المتون جمع متن وهو الظهر الاهالي الشحم
المذاب سخمة بضم اوله وكر ثانيه مثنه بشعة في الخلق اي كريهة الطعم والرائحة ولها
ريح منتن صوابه مثنة لان الريح مونثة الا انه يجوز في المونث غير الحقيقي تعبر
عنه بالمذكر ومنتن بضم الميم وكسر المثناه وبكسر الميم اتباعا لكسرة النا المثناه قاله
العوهري كدية بتقديم الباء الموحدة على الدال الابي ذر وبروي كنده بالنا المثناه وزوي
ابو الهيثم كديه وكدا رواه ابن ابي شيبه في مسنده وهي الصلبه التي لا يعمل فيها المعول
وهذه الروايه هي الصواب والاولى مقلوبها وقال الخطابي ان كانت كدية مخفوظه فهي الطعه
الصلبه من الارض وارض كيداء قوس كيدا شديده وبطنه مصوب بالصاد قلت زاد احمد في
المسند من الوجع وانكره ابن حبان في صحيحه وقال هذا باطل وانما هو الحز بعني بالزاي اي طرف
الاذار اذا الله عز وجل كان يطعم رسوله ويسقيه اذا واصل فكيف يتركه جايعا مع علم
الوصال حتى يحتاج الى شد الحجر على بطنه وقال غيره بل كان ذلك عاده العرب اذا خلت لجوانهم
وغارت بطونهم يشدون عليها حجرا ففعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ليعلم اصحابه انه ليس
عنده ما يستاثر به عليهم وان كان هو محمولا على ذلك فقد قال اني لست كاحدكم اني عند ربي
يطعمني ويسقيني فاخبر انه محمول فيما يرد عليه من الله تعالى بما يغنيه عن الطعام والشراب
والكثيب الكدس من الرمل والاهيل باسكان الها السايل الصاق الاثني من الغر والعجين
قد انكسر قال الخليل كل شي يعبر عن امر يعجز عنه فقد انكسر حتى يقال الكسر يريد الما
حتى تكسر الاثافي الاحجار اثلثه التي توضع عليها القدر ان بفتح الضاد اي يطيب
طعيم بتشديد الياء تصغير طعام قال السفاقسي وضبطه بعضهم بتخفيفها ولا وجه له
وتضاغطوا لا تزدحموا الجوع والضور اي تتتره ليلا يريده خمصا بفتح الخا
والميم ضمور البطن من الجوع وانقلبت انقلبت واصله من كفات انا وسهل الجواب بكسر
الجيم وقد تفتح وهي تثنيه تثنيه وهي الصغيره من اولاد الضان الراعن المقيم في البيت

السوء بغير هز الطعام الذي يخلط النار لاجله للعرس بلسان الغرب فيه بالسين ويقال
بالصاد والزاي فاذرحي اي اعرجي والمعرفه شعي المقدحه والخرضوا مالوا وان برتنا
لفظا بكسر العين اي تمليه تقور تسع لها غطيطها هي اغبر بطنه او اغبر الثاني مغروز من الغبار
واول من وارى التراب جلده بطنه ومنه عمار الناس وهو جمعهم اذا تكاثف ويروي
اعفر من العفر بالتحريك وهو التراب قال القاضي حيي اعفر بطنه او اغبر كذا للاصيلي وقيده
عبد وس وبعضهم اصبر بطنة وعند النسفي حتى غبر بطنه او اغبر اي علاه الغبار والاوجه للبيه
هاهنا الا ان يكون بمعنى ستر واما تشديد الراء ورفع بطنه فبعيد والقاوجه منا لعفر وهو
التراب والاوجه اغبر والابيات موزونه الا ان قوله ان الاولى قد يجوا علينا اسقط منه
وتد وهو قوله هم وقد سبق انه ينزن بمد او لا نصرت بالصبا هي الريح الشرقيه وانما اتى
بهذا هنا للريح التي كانت عام الاحزاب في قوله تعالى فارسلنا عليهم ريحا وجنودا لم تروها
ونسوانها بفتح النون وسكون السين اي طغايرها وهو شعرها قيل وصوابه نوسانها
بكسر النون وكجوزات وقال القاضي ينسوانها كذا لهم ولابن السكن نسوانها بتقديم الواو
كما ذكره البخاري عن عبد الرزاق وهو اشبه بالصحه وقال ابو الوليد الوقشي انه الصواب
من ناس ينوس اذا تعلق وتحرك ونسمي الذوايب نوسات لانها تتحرك كثيرا ونوسانها بسكون
الواو وفتحها ذكره صاحب المحكم تطف بضم الطا وكسرها اي يقطر فيطلع لنا قرنه بفتح القاف
اي ما يدعيه اي فابدا لنا صفحه وجهه والقرنان في الوجه فحللت حبوتي بضم الحا المهمله
وهو ضم الساقين الى البطن بثوب يديره من وراظهره يقال منه احتبى الرجل وكان ابن
عمر اراد الخلوف عن البيعة من الاختلاف فنبهه حفصه ان خلفهم يوجب الاختلاف فخرج
فبايع عن سليمان بن حرب بالتنوين لانه ليس بمعدول كعمر عن عامر قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم الخندق قبل غلبة ان لكل نبي حواريا بتشديد الياء والنون مصروفا قاله الرجاج مجزفاق
بني غنم بفتح الغين المعجمه وسكون النون موكب جبريل بنصب موكب ورفعه قفل رجع ايصلين
احد العصرين اي بني قريظه عمدا رواه البخاري هنا وفي صلاة الخوف رواه مسلم باسناد
البخاري وقال الظهر والذي قاله موسى بن عقبه وابن اسحق وغيرهما من اهل المغازي الاول
والجمع بينهما بان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال لمن كان منزله قريبا صلين احد
الظهر ومن كان منزله بعيدا العصر ويكون قال لاهل القوه الظهر ومن كان دونهم العصر
كان الرجا ان يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات اي على جهة الهبه والهديه فان

لعوبه لما تقد

الصدقه محرمه عليه وقيل كانت الانصار اعطته ليفرق علي المهاجرين وهو الاشبه فاما دنا
من المسجد سبق ان هذا وهم اذ المسجد هناك والمحفوظ فلما دنا من النبي صلي الله عليه وسلم
ومنهم من تاوله وقال القرطبي في اختصاره المسجد الذي جعل فيه خُصّ فيه سعد وساله
فيه ليس هو مسجد المدينه وان كان موضعا يصلي فيه غير محفوظ والله اعلم ولم يرد ان النبي صلي الله
عليه وسلم خط في بني قريظه مسجدا حين حاصرهم كما سياتي بكسر اللام وفتحها والكسر اشبه
حبان بكسر الحاء بعدها باء موحده ثم الف ثم نون مهمله مفتوحه ثم الف فقاف قاله
ابو عبيد وهو اسم اسمه سميت به لطيب ريحها وضبطه بعضهم بالجيم بدل الحاء من الجبن
من لبنه بفتح اللام وتشديد الباء الموحده موضع القلاده من الصدر ويروي قلبته بكسر اللام
وبعدها باء ساكنه ثم تاء مثناه ثم هاء تانيث اي سبل ويروي بعد بكسر العين وتشديد
الدال بلبن غزوه ذات الرقاع وهي بضم الراء وبالقاف وبعد الالف عين مهمله
مفتوحتين من بني ثعلبه قيل الصواب اوبي ثعلبه كما جا بعد ذلك في حديث بكر بن
سواده وكذا ذكر ابن اسحق عن يونس عن ابن اسحق بريد بني محارب وبني ثعلبه من
غطفان وذلك ان محاربا بطون خصفه وكلاهما من قيس وصحبه قوله بعد فوجد محارب
وثعلبه وفي رواية ابن اسحق ان ابا موسي جا بعد خيبر ثم روي عن جابر ان النبي صلي الله عليه وسلم
صلي بهم صلاه الخوف في غزوه السابعه غزوه ذات الرقاع اي في غزوة السنه السابعه
قال ذات الرقاع اسم الغزوه السابعه ونصه البخاري في استعماله علي ذات الرقاع
هذا ذات الرقاع اسم الشجر كما في كونها في السنه السابعه لكن جمهور اهل السير علي انها غزوه
في سنه اي بني سليم بعد خيبر وقال ابن سعد لم يشهدها ابو موسي ولا ابو هريره
اسلما عام خيبر وقدما علي النبي صلي الله عليه وسلم وهو بخيبر وقول
صحح الطلاق ولو اصدقها ما في بطن فلانه وبني جشم وهي غزوه السابعه
وقد اتفق اهل السير علي ان غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنه السابعه
وقد اتفق اهل السير علي ان غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنه السابعه
وقد اتفق اهل السير علي ان غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنه السابعه
وقد اتفق اهل السير علي ان غزوة ذات الرقاع اي في غزوة السنه السابعه

الله عليه وسلم وقال من يمنعك مني قال الله فكن خيرا خذ قال اتشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
الله قال لا ولكن اعاهدك ان لا اقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلي سبيله فرجع فقال
جيتكم من عند خير الناس فلما حضرت الصلاه فذكر الحديث الي ان قال فكان لرسول
الله صلي الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتين وسليمان بن المذكور هو التيمي
بصري ثقه وقوله في السير شامه بشين معجمه اي رده في غمده وهو من الاضداد وشامه
سله ورده واتمام بعافيه لانه كان يستمهلهم بدلك ليدخلوا في الاسلام حديث الاكل
الاكل عاقل بمنزله النجس والنجس الولي ساكنه الكاف مكسوره الهمزه والثانيه مفتوحه
الهمزه والفا بينهما واحد وهو سوا الكدب لكن في المثلث ابن ماكولا الاكل الكدب
والاكل جمع اكول وهو الكدوب وتمثيل البخاري بالنجس فيه نظر وقد ذكره بن عزيز
وغيره ان النجس بكسر النون لا يستعمل الا تابعا للرجس وحديث الاكل سبق في الشهادات
وعيت بفتح العين حفظت فابهن كذا للاصيلي فابتهن وهو اصوب في غزوه غزاها
هي غزوه بني المصطلق فاهوي اي اسرع موعز بن محمد الطهيره اي وقت الهاجره
يقال اوعز دخل في ذلك الوقت كما يقال اظهر اذا دخل وقت الظهر ويروي معوز بن تقديم
العين وان كبر ذلك تمامه وان متولي كبره بضم القاف وبيتوشيه القرصب اللئام
والوشي استخراج الحديث بالبحث فاشتكيت مرضت والذي يعلم من نفسي اي من الود
كما صرح به مسلم في روايته فقام سعد اخو بني عبد الاشهل هو سعد السعود بن معاذ وقد
بكيت ليالي وفي مسلم ثم بكيت ليلتي المقبله وتقدم ان اي يظنان ان البكا فالق كبدي
حتي ابحر بضم اوله وكسر ثانيه وسال ذهب بلت بحثت عن امري قد استشكل
هذا بما ذكره غير واحد من الاخباريين انه صلي الله عليه وسلم تزوج زينب بنت بحش لهلال
ذي القعده سنه خمس وكانت غزوه بني المصطلق قبلها في السنه الرابعه في شعبان لكن
حكي ابو عمر عن ابي عبيده انه تزوجها في سنه ثلاث وعلي هذا القول يصح احتماعهما في
حديث الافك الواقع في غزوة بني المصطلق والصحيح انه تزوجها في ذي القعده سنه اربع
من الهجره احيي سليم وبصري هو ماخوذ من الحي بفتح الحاء اي به مانع ويروي بتشديد الياء
فتحي بالتاء واللام كشفت من كنف انثي قط وفي مسلم عن كنف انثي وهو بفتح النون اشهر
والمراد هنا ثوبها الذي يكنفها كما عن الجماع ومنه هو قولهم في كنف الله وحفظه والكنف
ايضا الجانب وكان علي مسلما في شانها بجي عايشه رضي الله عنها بكسر اللام كذا رواه

الفاسي من التسليم وترك الكلام في انكاره وفتحها الحموي من السلامه نفي الخوض فيه رواه
النسفي وابن السكن مسبباً من الاساءة في الجدل عليها وترك الخوض لها وكذا رواه ابن ابي شيبه
وعليه يدل فصول الحديث في غير موضع وهو رضي الله عنه منزه ان يقول مقال اهل الافك كما
نص عليه في الحديث ولكنه اشار بفراقها وشدد علي بريره في امرها مسروق قال حدثتني
ام رومان قد استنكرت هذا فان مسروقا ام رومان وقال الزبير والواقدي ماتت
سنه ست وترك النبي صلي الله عليه وسلم في قبرها وقال ابو عمر رواية مسروق عنها مرسله
ولعله سمع ذلك من عايشه وقال عبد الغني قد روي الحديث عن مسروق عن ابن مسعود عن
ام رومان وهو اشبه بالصواب وكانت تقرأ اذ تلقونه بفتح التاء وكسر اللام الولق
بفتح الواو وسكون اللام الكذب حصان بفتح الحاء عفيفه ثابته في العقل رزينة واصورها
ترزن شهم او ترى يقال ارتنه بلدا اي اذا قذفته به ونسته اليه الغرث من الغرث
وهو الجوع يريد انها لغفلتها لنباتها جمع غافله عاريت به وهو اسرع
ولم تأوي لحسان والله يقول والذي تولى كبره انكر ذلك عليه وانما الذي تولى كبره
عبد الله بن ابي ابن سلول وانما كان حسان من الجمله ينافح عن النبي وهو الضرب من بعيد
عزوه الحديث وفي نسخه عمره الحديث وهي بالتخفيف علي الافصح بفضل الصالحون
الاول فالاول ويجوز رفعه علي الصفه او البدل ونصبه علي الحال لجواز خلو الاول
فاولا اي مرتبين وجاز وان فيه الف واللام لان الحال ما تخلص من المكدر فان التقدير
دهبوا مرتبين قاله ابو البقا وهل الحال الاول او الثاني او المجموع منهما خلاف كالخلاف في
هذا حلو حامض ان الحال اصلها الخبر الحفاله الوديع وكذا الحنالة والقادوا
متعافين كحدث وحدث لا يعابهم اي ليس لهم عند الله منزله ولعل ان راوي هذا
الحديث مرداس ابن مالك الاسلمي من بايع تحت الشجره سكن الكوفه وليس له سوى هذا
الحديث الواحد ولم يرو عنه قيس ابن ابي حازم انفرد البخاري بهذا الحديث عن الائمه الخمسه
ما ينضحون بضم اوله كراعا اي بالحدون كراعا يطبخونه الكراع ما دون الكعب بضي
لا يكلفون انفسهم خدمه ما يأكلونه فكيف غيره لا لهم ضرع اي ليس لهم ما يحلبونه الضبع
السنة المجدبه الشديده خفاف بضم الخاء المعجمه وتخفيف الفاء ايا بكر الهمزه وفتحها
بنسب قريب يحتمل ان يكون زاد عفارا او يريد قربها من ابيها ظهير بفتح الظا
المشالة اي قوي الظهير تستفي بالفا اي تسترجع بحيي انهم كانوا اكلوا من غنايم المكيين

هو سبكار حسن

عنقام

لا تمر

حتي

هو عبد الله بن سليم

حتي شبعوا قال السفاقسي وروي يستفي بالفاء فقال ابن زيد هو صاحب الوضوء عبد الله
بن زيد بن عاصم الانصاري الذي قتل بسيلمة وقتل هو يوم الحره سنه ثلث وثلاثين ابن
اشتاب بهمزه مكسوره أهبان بن اوس بضم الهمزه وهو مكلم الذئب نزل الكوفه ومات
بها وقيل هو ابن اهبان ابن عباد بجزاء ابن زاهر بفتح الميم وكسرها بعضهم وسكون الجيم
وفتح الزاي وسكون الالف غير مهموز وكذا لقوله المحدثون وقال الجياني هو مفتوح
الهمزه والميم عن شعبه ابن ابي حمزه وهو الضبعي وعن ابي ذر انه بالحا المهمله تزرت رسول
الله صلى الله عليه وسلم بتخفيف الزاي وتشديدها والتخفيف هو المعروف والتشديد للمبالغه
اي الحمت فقال خلان لا يعطي حتي يزر عليه اي يلح عليه والنزر القليل ومنه النهي النزر اي
القليل المائكلتكم بكسر الكاف العين الهيئة الذي ينظر القوم والمراد به هنا سفيان
ابن عمر بن عوبر الخزاعي احد بني تميم اسلم سنة ست وشهد الحديبيه قاله الحافظان البكري
والسهيلي بغدير الاشطاط بطايين مهملتين تلقا الحديبيه قاله القاضي وصاحب المطالع تبعا
للحافظ ابي عبيد البكري وعن ابي ذر روايته بالطا المهمله وبالظا المعجمه وكذا قاله السهيلي
والروض الاحابيش قال ابن فارس جماعات مجتمعين من قبايل شتي واحدهم احبوش وقال
الخليل انهم احياء من العاده وانضموا الي بني ليث في محاربتهم قريشا قبل الاسلام وقال ابن دريد هم
حلفا قريش تحالفوا تحت جبل يسمي حبشا سموا الاحابيش فان يأتونا كان الله قد قطع
يمينا من المشركين عدد الاكثرهم من الاثبات وعند ابن السكن يبيتونا بمرحده وتشديد الياء
من الساب يعني فاطعونا باطهار المحاربه والاول اظهر هنا ويروي عنقا بالنون والقاف
قال الخليل جاء القوم عنقا اي طوايف والاعناق الرؤساء ثم رويس اي ملوبين اهلهم
وما لهم وامعضوا بتشديد الميم اصله امعضوا فادغمت النون في الميم وهو في الاصل لقما
ويروي اشعضوا اي شق عليهم وعظم يقال معض من شيء سمعه وامتعض اذا غضب
وشق عليه ويروي انعضوا يستلم للقتال اي يلبس اللامه وهي الدرع مقطفا اي
بمهملتا بضم الباء وفتحها الا اسهل بنا اي استمر بنا الي امر نعرفه قبل هذا الامر وقيل
افضي بنا الي سهوله الحضض بضم الخاء وسكون الصاد المهمله والطرف واصله خضض
القربه وهو طرفها ولهذا استعاره هنا مع ذكر الانفجار كما ينفجر الماء من نواحي القربه
وقيل الحبل الذي تشد به الاحمال اي ما يلتف منها حبل الا انقطع اخر وكان قول سهيل
هذه المقاله يوم صفين لما حكم الحكمان فلما اراد الاخبار عن انتشار الامر وشدته وانه لا يتهيا

مكتبة
كلية الفرويين
فاس

اصلاحه وتلافيه بخلاف ما كانوا عليه من الاقفار [illegible] وحسن الجوار
[illegible] بضم القاف والباء وقال بضمها وهي العروة التي يتعلق بها الحاج
النبي صلى الله عليه وسلم وهما واحد وشعث شعرها وغبر قدماه وهي حال من ضمير
ناصبه الشام تنتف ذقون اصحابه حمير وكان ابو عبيدة في الفتح فاستاك تجليهم عطاء
والبصرة فاوسا عليهم غنيمة من حصن تمل بضمه عربيه سنة اشهر وقوله قال الخبير
بلا نصوابه لشهرته [illegible] اي وهي حلال الليلة قال ثم باضع اذا كان يضع اللبن
من اخلاف ابله وابلها لبلا يسمع صوتا لحلب يطلب منه اللبن وقال ابو حاتم لبلا
من الاناسي يقال في اللوم وضع الرجل يضع بالضم والفتح في المستقبل وضعا بالفتح لا غير
ووضع الصبي ايضا يضعها ايضا مثل سمع يسمع سماعا وقال ابو بكر بن دريد لبا بالناس يلبو
سمعا مثل سمع يسمع اذا خالطهم وشاركهم فكنى عن ذلك كله وروي عيسى بالتصغير
وروي ابو بكر بالتصغير هنه واصله هنيهه على لغة قوم كما قالوا في تصغير السنه
سنيهه واسم ابو الجوع سنان بن عبد الله ناجر وقال بفتح الفاء وكسر الجيم وقال
اي احلبوا علينا بالصوت من التحويل قاله الخطابي وقال غيره انما هو من التحويل اي اسقطوا
علينا بالصباح وحسابي ثبت الشهاده سبب دعوة النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمه
فانه كان لا يستغفر لانسان يخصه الا استشهد ولا يعني هلا استعنا بها اي بعايه واتبع
اثره الى المطاع مده الشديد قال علي بن حمزه الكسائي هو من قولهم حور رفع لحم وشحم
والرفع على خبر المبتدا والنصب على سقاط الخافض اي على لحم والسنه بفتح الهمزه
والنون وكسرها وسكون النون والاولى من الانس وهما الابصار والثاني من الانس
وهو من الانيس وقيل هما لغتان بمعنى غير ان احدهما خالفت القياس اهريقوا بفتح
الهمزه وتحويل الهاء الكراذا كل بسكون الواو وباب السيف حد راسه فاصاب
عنقه كذا هو راس الركبه وخط بطلا له على حاشيه كاهد رواه الحوي والمستملي
بفتح العين والهاء الاولى وفتح الثانيه وفتح الدال بينهما على ان الاول فعل ماض والثاني
اسم مجرد ورواه الكشميهني والاصيلي بكسر الهاءين وضم الدالين منونتين وضم
الميم على انها اسماء ولم يرفوع على انه خبر ان والثاني اتباع له كما قالوا جاد مجد علي
التاكيد وهو الصواب ان شاء الله تعالى قال عمرو بن بحر الجاحظ بالنون والهمزه في اخره
اي يشب ويكبر وبها بمعنى فيها والضمير للحرب ويحتمل رجوعه الى البلاد اي هذه البلاد

في الماضي

ويروى عربيا بالنصب قال السهيلي وشله فاعل قل وعربيا منصوبه على التمييز اي في الكلام
معنى المدح نحو عظم زيد رجلا وقل داء دابا وقل وزيها فعل هولهم في اسم الفاعل قليل
ويروى مشيخ بميم مفتوحه من المشي قال القاضي واكثر رواه البخاري عليه وعند بعضهم مشابها
بوزن مقابلا اسم فاعل من الشبه اي مشابها لصفات الكمال في القتال وقد يكون منصوبا
بفعل محذوف اي رايته مشابها ومعناه قل عربي يشبهه في جميع صفات الكمال يغربهم بضم الياء
وسكون الغين المعجمه وتخفيف الراء واسكان الموحده ويروي يقربهم بفتح الياء وسكون القاف
وكسر الموحده والجيش بالرفع والنصب وهو الجيش لانه يقسم على جميع الناحيه فاطبخوا

قلبت الطاء

بتشديد الطاء اي اطبخوا واصل اطبخ اطبتخ بوزن افتعل ادغمت التاء في الطاء فاكفيت الغدور
قيل صوابه كفيت لانه يقال كفاه الامر اذا قلبه ليفرغ ما فيه واكفاه اماله ويحتمل ان يريد اما لوها
حتى ازالوا ما فيها فيكون اكفيت صحيحا على ان المطرزي حكى اكفاه لغه في كفاه وعليها الحديث
ارجعوا ارفقوا بكسر الهمزه يقال ربع يربع اذا كف ورفق التفت بمثلثه دون الفوقيه
الشاه الخارجه الواحده المنفرده واجرا مهموزا غني وجزاء غير مهموز غني والرجل سبق
بيانه في الجهاد وقول ابي هريره سهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر وهو اهو الصواب
وبعضهم حنين وكلاهما جيد رواه مسلم وهو وهم حتى الساعه بالجر والطيالسي الاكبه
واحدها طيلسان قال الحافظ ابو ذر انكر الواو انها لا تضاف يزيد وكون الخوص والورق
الاختلاط والخوض فارسلوا اليه بفتح السين على الخبر وبكرها على الامر قير بفتح
الراء بوزن ضرب وبكرها بوزن علم حرة النمر بسكون الميم لون محمودين الابل اي يكون
لكل منهما وقيل لاحدهما سدا الصهبا بفتح السين المهمله موضع بقرب المدينه الحيس
حاسين معلنين خلط التمر والسمن والاقط وقد جاء مفسرا بذلك في الروايه الاتيه المطبخ
بكسر النون وبفتح الطاء افصح اللغات تحوي لها بكسر الواو المشدده ويروي باسكان
الحا المهمله وتخفيف الواو وهو الذي ذكره الخطابي وكلاهما صحيح وهو ان تجعل العباء حول
سنام البعير وهو مركب من مراكب النساء ورواته ثابت تحول بالام وفره يصلح لها عليه
مركبا والعباء ممدود وضرب من الاكسيه الجلب بكسر الجيم اشهر من الفتح تزوني اي وثبت
اكفهر بقطع الالف وكسر الفاء ووصلها وفتح الفاء وهما لغتان ومعناه اقبلوا وقال بعضهم
كفات قلبت واكفات املت وهو مذهب الكسائي قاله القاضي بنيه بكسر النون مع الهمزه
ما لم يطبخ شيء واحد بالسين المعجمه ورواه يحيى بن معين بالمهمله الحبشيه هدم بالهمزه

البحريه هدم

فيهما فيه معنى الاستفهام اي اهي التي جاءت من الجزاهي التي كانت في الحبشة البعد جمع بعيد
انتهى البضاع جمع بضيع ولكم اهل السفينة هجرتان بنصب اهل على الاختصاص وبفتح الخفض
على البدل من الضمير يائون ارسالا وعندي الهيثم يائون اسما حتى يرحلون بالليل
قيل صوابه يرحلون بالراء والحاء المهملة ينظرونهم اي ينتظرونهم للقتال ومعه عبداه يقال له
مدعم بكسر الميم وفتح العين وقيل اسمه كركره بفتح الكافين وكسرها واختلف هل عتقه
رسول الله صلى الله عليه وسلم او مات عبدا اهداه له احد بني الضباب صوابه الضبيب بضم
الضاد وهو رفاعه بن زيد بن وهب الجذامي كذا رواه مسلم في صحيحه وقال المنذري
كذا نقوله بعض اهل الحديث واما اهل النسب فيقولون فيه الضبيني منسوب الى ضبينه
في قوم فاسلموا وعقد له رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومه عاير بالعين المهملة
هو الذي لا يعرف رامية يا نا يان موحدتين وتشديد الباء الثانية واخره نون يعني
شيا واحدا في الاخذ من الارض المعنومة قال ابو عبيد وكا احسبها عربية انا اجتمع
حرفان في صدر الكلمة من جنس واحد وقال غيره هي حبشية قال ابو سعيد الضرير ليس
في كلام العرب بيان والصحيح بيانا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هيان
بن بيان والمعي لا سوين بينهم في العطا افضل احد على غيره وقال الازهري ليس
كما ظن وكانها لغة يمانية هذا قاله ابن قرقول سبق حديثه في الجهاد قدوم بفتح
القاف وتخفيف الدال الثانية وضان بالنون غير مهموز جبل بالدوس والضال باللام
السدر وهو رهم وانت بهذا اي وانت قايل هذا ومتكلم به باو براي حيث من ايص
غزوه وليست من اهل هذه النواحي بمكة والمدينة وكان اسلام ابان بن الحدسة وخيبر
وهو الذي اجار عثمان يوم الحديبية حين بعثه النبي صلى الله عليه وسلم رسولا الى
اهل مكة والذي قتل النعمان بن مالك الفوقلي يوم احد صفوان ابن امية الجمحي ذكره
اهل السير هذا قال القاضي كذا لهم وعند المروزي تردا وتدلي ومعناه متقاربة
اي تنزل من جبل يقال تدهده الحجر اذا انحط من علو الى سفل والهمزة تبدل من الها
وذكل بفتح الهاء والدال يصرف ولا يصرف ولم تنفس عليك بفتح الفاء ويقال نفست عليه
بكسر الفاء انفس بفتحها نفاسة وهو قريب من معنى الحديث في المنبر بكسر القاف
على وزن علم لا ال اي اقصر ولكنه استبدت باصله استبدت بدالين وكذا هو
في در ولكن حذف احدهما لقوله تعالى فظلتم تفكهون موعدك العشية برفع العشية

وقال ح

وضبها وعذره بالدرب اعتذر اليه بضم العين وكاي ذر بفتحها بوزن تمرة استغل
رجلا على حمير هو سواد بن غزية وهو الذي طعنه النبي صلى الله عليه وسلم بمحصرة
اعطاه اياها وما استنفد وهو المراد بقوله في الحديث بعده ثم بعث اخا بني عدي وهو
حليف بني عدي وهو من بلي الحبيب من التمر اجوده والجمع كل لون من التمر ابعرف اسمه
زيد بضم السين وفتحها والمراه التي سمته في الذراع واكل منها وشرب البراء بن معرور
اسمها زينب بنت الحرث بن سلام وقيل هي اخت مرحب اليهودي وروي انه صفح عنها
وروي انه قتلها وصلبها وجمع بينهما انه عفا عنها في حق نفسه فلما مات البرا قتلها
به وروي معمر في جامعه عن الزهري انها اسلمت فتركها واشار الى تفرده به ان تقضوا
قيل هو بفتح العين لانه من القول فاما من طعن الرمح الفضارعه بالضم الاماره بالكسر
الولايه والخليفة الحقيق حديث عمره القضا سبق في الشهادات الا ان قوله قاسماهم على
ان يقيم بلاثة ايام يخالف ما بعده انه يقيم بها ما احبوا وجمع بينهما بان بحبهم كانت ثلاثة ايام
عن بن عباس تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم قال سعيد بن المسيب
وهم فيه ما تزوجها الا وهو حلال يعني رواية يزيد بن الاصم وابي رافع وغيرهما وقد
رواه الدارقطني عن بن عباس ايضا موته مهموز قريبة من ارض البلقا واما بلاهمز فضرب
من الجنون قاله الهيلي وقال النووي يجوز ترك الهمز كما في نظايره وقال الحافظ الدمياطي
موته بادنى البلقا والبلقا دون دمشق وكانت في جمادي الاولى سنة ثمان من الهجرة والقتوا
مع هرقل يعني زيدا وجعفرا اي اخبرهم بموتهم صابرا الباب سفه فاحت مي وجوههم
التراب بكسر التا وضمها انه يقال حثا يحثو وحثى اعنا النصب يمانيه بتخفيف الياء في
الاسم قال سيبويه وبعضهم يقول يماني بالتشديد الحرفه بضم الحا وفتح الراء اسم قبيله من
جهينة والحرقات بالجيم اشاره الى بطون تلك القبايل متلبب اي لم اكن اسلمت على معنى
المبالغة الحقيقة وفيه ان الكافر اذا اتى بالشهادتين حقن دمه وامنا ولا اساءة قوله
تعالى فلم يك ينفعهم ايمانهم لما راوا باسنا قيل ولم يقبل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم الزمه
دية وغيرها لمكان تاويله قلت نقل القرطبي في تفسيره انه امره بالدية حديث خطب
في الجهاد الدبر بفتح الكاف الصفة المطلقة على الحقة قريد بضم القاف خرج في رمضان اي
حنين المحفوظ ان خروجه لها كان في شوال لا في رمضان فان مكة فتحت في تاسع عشر
رمضان وسيحكي بعد عن بن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام بمكة تسعة عشر يوما يصلي

ركعتين خطم الجبل بالخا المنقوطه والجيم طرف من الجبل رواية النسفي بالكاف ورواه
الجمهور بالحا المهمله والجبل بالجا المنقوطه يعني به مجمع الجبل الذي يتحطم منه اي
يتضايق حتى كان بعضها يكسر بعضا والمحطم الكسر وقال السفاقسي ضبط حطم بفتح الحا
وكسر الطا وبسكون الطا والاول اضبط اللفظه يريد عند موضع ما تهدم من الجبل وتكسر
وانما حبسه هناك لانه موضع ضيق فلا يفوته رواية احد منهم التثنيه بالمتناه القطعه
من العسكر ما موضوعه من الكتب وهو الجمع وهي اقل الكتايب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال القاضي كذا لجميعهم رواه الحميدي في المختصر لجبل بالجيم واللام من الجلاله وهي اظهر
وقد يتجه اقل وجد وهب انها كتيبة المهاجرين وهم كانوا اقل عدد من الانصار اليوم يوم
الملحمه اليوم يوم حرب لا يوجد منه مخلص او يوم القتلى يقال لحم فلان اذا قتل جيدا
يوم الذمار بكسر الذال المعجمه اي حين الغضب للحرم والاهل اي الانتصار لمن يمكنه وقد
قال ابو سفيان ذلك ما غضب وقيل اراد هذا يوم يلزمكم فيه حفظي وحمايتي من ان ينالني
احد بمكروه الحجون بفتح الحا موضع بمكه قريب من الصفا كذا نبه باعلى مكه بفتح
الكاف والمد وكدا بالضم والقصر نبه باسفلها هذا اصح ما قيل وقيل الفلق كذي
بالتصغير حبيش بالحا المهمله المضمومه والباء الموحده اخره شين معجمه وقال ابن
اسحق بصم الخا المعجمه والنون وسين مهمله والاول اصح ابن خالد بن حنيف بن حفيد بن
ربيعه والمشهور عند ابن الكلبي خبيس وعند ابن سعد وغيره هو خالد ابوه وهو المقتول
مع كرز ابن جابر بن حبيب كان قبل اسلامه اغار على سرح المدينه فخرج
النبي صلى الله عليه وسلم في طلبه حتى بلغ سفوان واد بناحيه بدر فلم يدركه وهي بدر
الاولى ثم اسلم وحسن اسلامه ووكله رسول الله صلى الله عليه وسلم للجيش الذي خرج في طلب
العرنيين حديثه الهيثم مراوحه الي ان قال ادخل من كدا قال القاضي هو هنا بضم
الكاف مقصور وتابعه على ذلك وهيب وابو اسامه وقال عبد بن اسمعيل دخل
عام الفتح من اعلى مكه من كدا بالمد وحديثه الي شرح سبق في كتاب العلم وغيره صغير
بصاد مهمله مضمومه وعين مهمله مفتوحه عمر بن سلم بكسر اللام فكاتب قرا علي صدري كذا
كذهم بالهمز وكابي الهيثم يقري بغير همزه من قريت الماء اي جمعته وبروي يقر بتشديد
الراء ويروي يعري بعين مهمله وراء مشدده اي يلصق بالعرا قال القاضي انه الوجه الملزوم
الانصار والتملك الا تغطوا عنا صوابه الا تقطعون عنا اله مرفوع على اصله حديث عبد بن زمعه

سبق ان امرة سرقت في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هي فاطمه بنت الاسود
بن عبد الاسد بن هلال وابوها الاسود قتله اسد حمزه يوم بدر اول من قتله فقرع
قدم الي اساسه اي لجؤ اليه وتقدم حديث حرم مكه وزاد هنا الا الاذخر فانه لابد منه
القبور والبيوت وشك ابو زيد للقبر او القبر سرعان بفتح السين والراء اوايل الناس
جمع سريع وحكي تسكين الراء الذي اكده قيل كان يقول بفتح الباء يخرج عن الوزن
وقيل بل هو جزء شعر وحديث هوازن سبق الجوله الاضطراب جبل العان
اعل الكاهل وهو الكتف فارضه بي اعطه ما يرضي به عوضا من السلب هاالله
ويروي بكسر الراء وفتحها الموضع الذي تحرف فيه الثمار نائلته اي الخدته اصل
مالي خلف يخذعه اضيع بصاد معجمه وعين مهمله في روايه اي ذر تصغير ضبع ضبيع حقره
بذلك وهو اشبه بسياق الكلام لقوله وتدع اسدا وردبان تصغير ضبع وقال ابن الكرخي
تصغير اصبع وهو القصير الضبع اي العضد ويكني به عن الضعيف واذا قصد المبالغه صغر
وروايه ابي ذر بضاد مهمله وعين مهمله قيل معناه اسبود اي اسود الجلد وقيل سمي بذلك
لشامه كانت له يصبغها وروي اضبع بالضاد والعين المهملتين عن ابي ذر فاستريت
به خرافا الخراف اسم ما يجرف من الثمار اراد بستان خرافي فحذف المضاف والمحفوظ
خرافا اي بستانا فلانا ابني ولي فاتبعته وضبط بقطع الالف ووصلها وتديد
الثاء معناه سرت في اثره واما بالقطع فمعناه لحقته والمراد هنا الاول علي سربر مرمل
اي منسوج بحبل ونحوه وعليه فراشي قيل المحفوظ ما عليه فراش فلعلها سقطت هنا
وعزي يخنث بكسر النون وفتحها الذي يتشبه بالنساء ابنه عيلان اسمها بادية
تزوجها عبد الرحمن بن عوف فانها تقبل باربع حتى يرتقين بثمان يعني اطراف العكن الاربع
التي تكون في بطنها تظهر ثمانيه في حبتيها وقال ثمان ولم يقل ثمانيه والاطراف مذكره لانه
لم يذكرها لانها كما قال هذا الثوب سبع في ثمان اي سبعه اذرع في ثمانيه اشبار فالمميز
بذكر الاشبار انث لما بقيت الاذرع التي قبله قال ابن جني المخنث هيت اي يهاما كموه ويا
مشاه من تحت ساكنه ومشاه من فوق علي المشهور قال ابن درستويه بالهاء والنون وابا
الموحده وقال انما سواه تصحيف وكان مولي لعبد الله بن ابي اميه اخي ام سلمه قيل هيت
لقب واسمه مانع عن ابي العباس الثاني عن عبد الله بن عمر وكذا لابي احمد وقال ابو عمر
عمر وقد غلط فيه كثير من الناس منهم المديني غطاه فيه حامد بن يحيى البلخي وكان علي يقول

عمرو فرجع قال الحميدي حدثنا سفيان اخبرنه بالفتح ويروي كله بالجر قال الدمياطي
وعناه انه اخبرنا جميع الحديث بلفظ اخبرنا لا بغيره فشور اي صعد من اعلاه
باخبرانه بمكه والمدينه قيل انه وهم وصوابه بين مكه والطايف اشعار
ما يلي الجلد الزمار ما فوق الشعار يريد انهم اقرب الناس اليه لو ساروا شعارا
اي يذهبا او ردايا وهم النبي صلى الله عليه وسلم عشره ان اي من المهاجرين وفي الروايه
الثانيه عشرة الا فمن الطلقا والطلقا بضم الطا وفتح اللام الذين من عليهم يوم فتح
مكه ولم يقتلهم منهم ابو سفيان بن حرب وابنه معاويه وحكيم بن حزام وبديل بن ورقا
وغيرهم سموا بذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم من عليهم واطلقهم ان قريشا حديث
عهد وصوابه حديثو عهد قاد ابو عبيد بن ابين كذا بالتثنيه ويروي نادين بتثنيه
النادي وهم اهل المجالس اللهم ابرا الكل ما صنع خالد انكر عليه موضع العجله وترك
التثبت في امرهم قبل ان يعلم المراد من قولهم صبانا لان هذه الكلمه تدل على الخروج من دين
الى دين وانما تاول خالد انه كان مامورا بقتالهم الى ان يسلموا وقولهم صبانا غير صريح
في ارادة الاسلام وقيل ظن انهم عدلوا عن اسم الاسلام انفه فلم يريد لكا القول منهم اقرارا
وروي انه سعد انه صلى الله عليه وسلم بعث عليا فودي لهم قتلاهم وما ذهب منهم وانما عدد
خالد اي هذا لانه ليس بصريح في قبولهم الدين فان كثيرا من الامم يعظمون رؤساهم بالسجود
سريج عبد الله بن خليفه وعلقه بن حزن بحاء مهمله وزاي وقال القاضي هذا
لكافة الرواه وقيد بعضهم عن القابسي بالجيم وزاين وهو بكسر الزاي الاولى المشدده
وحكي فتحها فالاول عبد العزى الكر هو الصواب كانه جزء نواصي اسارى العرب واستعمل
عليها رجلا من الانصار هو عبد الله بن حذافه السهمي وكانت فيه دعابه قاله بن سعد
وقيل بل هو علقمه بن مجزز ولكن يعجل بعض الناس فاسرعا قتله عليهم عبد الله فما زالوا
حتى خمدت بفتح الميم وحكي المطرزي كسرها وانكره ابو حاتم والزمخشري اي طفاها بهما
الخابور في لسان اهل اليمن كالرستاق وقيل اقليم ايهدا يريد ايها هذا واصله اي
ما فادخلت عليه ما وقد يقال ايهدا بالتخفيف كما قيل ايش هذا ومعناه اي شيء هذا اسقطت
الالف من ذا كل والهمزه من هذا اتفوقه تفوق اي افرغه شيئا بعد شيء في الاناء والقدح
اي لا افرغ وروي بزه واحده ما خود من فواق الناقه اي تحلبت ثم تترك ساعه حتى تدر
ثم تحلب فاتوهم وقد قضيت حتى قيل الوجه قضيت ازربي العقاب بتحتيه

من الهوى

عباس بن الوليد بموحده وسين مهمله وهو النرسي ونرس لقب جده وكان اسمه نصرا فقال بعض
النسط نرس فنسب اليه وقيده الدمياطي بالياء المثناه وسين معجمه وهو الرقام وكلاهما
شيوخ البخاري بشاشيما بعضب التعقيب ان يعود الجيش بعد الفرار ليصيبوا
غره من العدو وقاله الخطابي وقال بن فارس غزاه بعد غزاه وكنت ابغض عليا قال الحافظ
ابو ذر انما ابغضه لانه راه اخذ من الغنم فظن انه علي فلما اعلمه النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
افضل من حقه احبه رضي الله عنهما جعين قد انفسم اي وقع علي جاريه فصارت من الخمس وفي
رواية خارج الصحيح وفي السبي وصيفه من افضل السبي فوقعت في الخمس ثم خمس فصارت
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ثم خمس فصارت في آل علي لانه من ذوي القربى وبذلك
يزول استشكال اصابتها قبل الاستبرا ولعلها كانت غير بالغ او كانت بكرا وراى ان الاستبرا
كما صار اليه بعض اصحابه وانما قسمه لنفسه فيجوز ان يقع ذلك لمن هو شريك فيما يقسمه
كما يقسم الامام بين الرعيه وهو منهم ومن ينصبه الامام قايم مقام الامام الذهبيه واحد الذهب
مفروط باللظا المعجمه مدبوغ بالقرظ المحصل من ترابكم يخلص من تراب المعدن وهو النبر
بالمحصل بالمسكل والذي يحصله فيخرجه من ترابه يقال له محصل والاثنى محصله اما علقمه
واما عامر بن الطفيل ذكر عامر هنا وهم لانه قبل ولاعد في المولفه قلوبهم وكاد ذكر هذا
بلبات كما مر قبل والصحيح علقمه وهو ابن علاثه العامري باشر الجبهه بالزاي المعجمه
كذا ثبت في اكثر النسخ وكذا ذكره ابن الاثير وقال اي بر تنعها وقع في بعض اصول البخاري
بالراء المهمله اي انقب بفتح الهمزه وسكون النون وضم القاف لابن ماهان ولغيره بضم
الهمزه وفتح النون وتشديد القاف مع كسرها اي بحث وانتش ولا ولا ولا يه بمعنى
اشق كما قال ثم لا شققت عن قلبه المفتي الذي ولاه قفاه الصبيحي الاصل تيلون كتاب الله
رطبا قيل يحسن الصوت بالقراءه وقيل هي المواظبه عليها فلا يزال لسانه رطبا بها وقيل
سهلا كما قال في الروايه الاخري لينا مرونق السهم تقوده من الرميه حتى يخرج الى الجانب
الاخر البرساني بضم الباء الموحده نسبه الى برسانه قبيله من الازد غزوه ذي الخلصه
بفتح الخاء واللام والصاد المهمله وقد تضم الخاء واللام وعناه اردحيه الى اهل اللغه قال ابن دريد
وهو اسم صنم ببلاد دوس وقد تقدم الكلام على حديثه في الجهاد الا ان قوله هنا قال له دو الخلصه
والكعبه اليمانيه والكعبه الشاميه وهم والصواب والتي بمكه الكعبه الشاميه فالكعبه
الشاميه رفع بالابتدا خبره محطوف وقد جا في البخاري في غير هذا الموضع في حديث ابرا المثنى قال

وكان يسمي الكعبه اليمانيه لايزد ثم بعث عمرو بن بلاغ احسن بنا الايام واسمه حصين
بن ربيعه بن أزد ورجل ثالث اسحق بن خالد بن الوليد الاول الطحان والثاني الحدا
ويقال انه ما حدا قط وانما كان يجلس الي حدا فنسب اليه وكان السلاسل بما يلي طريق
الشام كانت سنه سبع وقيل ثمان سميت به لان المشركين ارتبط بعضهم الي بعض مخافه ان
يفروا والناس هزلي اي راضون ناعمون اي ناعمون من الايثار والمساوره وهي
البحر بكسر السين ساحله مثل الضرب كذا وقع في الاصل بالضاد والذي ذكره اهل اللغه
بالظا المشاله قال الفراز الظرب ساكن الراحيل بنسط ليس بالعالي وقال الجوهري وغيره
بكسر الرا والرابيه نامرجلهن بكسر الضاد وفتح اللام مضارع حقه فنصبنا ان الضلع
مؤنثه ويجوز تذكره لانه غير حقيقي التانيث الوكل بتحريك الدال ثابت لبلنا اي رحمت
الخيط بالتحريك الورق يسقط من الشجر عند خطكل اياه حديث وقد عبد القيس سبق في الايمان
وغيره قريه حوانا في كتاب الصلاه ولن تحدوا امر الله قيل اي لن تحاوزوا قدرك نصب
بحدوا وكلام السفاقسي يقتضي ان الروايه بالجزم على لغه من يجزم بلن لهضرا الله اي
يهلكل من ذهب قيل فيه معنى الناكيد لان السوار لا يكون الا من ذهب فان كان فيه فضه
فهو قلب قلت بل البيان الجنس فانه قد يكون من فضه قال الله تعالى وحلوا اساور من فضه
ابو رهم العطاردي اسمه عمران بن تيم وقال ابن يونس بحث النبي صلى الله عليه وسلم وهو
صغير حماسي فلم يره حنوه مثلث الجيم بعدها مثلثه القطعه من التراب منصل الاسنه
منصل يوزن يخرج لفظا ومعنى واما سموه به لانهم كانوا ينزعون الاسنه فيه وكما يغيرون
وكما يغير بعضهم على بعض يقال انصلت الريح اذا نزعت نصله ونصل السهم اذا خرج
من النصل وتصل ايضا اذا ثبت اصله في الشيء وخرج وهو من الاضداد سيله بكسر
اللام وفتح تحته بنت الحرث انكر بن بضم الكاف واخره ذاي واسمها كبيسه بفتح الكاف
ثم شناه من تحت ثم سين مهمله وهي ام عبد الله بن عامر قيل صوابه ام ولد عبد الله ان عامرا
امه استعمله عثمان على البصره وعزل ابا موسى فقطفتها بفا وظا مشاله وعين مهمله بن
قولك شيء قطيع اي شديد قال ابن الاثير هكذا روي متعديا والمعروف قطفت به اونه والتخذ به
يكون حالا على المعنى اي تعني اكبرتها او حفنتها عباس بن الحسين بموحده وسين مهمله
اهل نجران اهل كتاب والسيد والعاقب كانا نصرانيين من علمايهم بلاسناه يعني قوله
ثم ينتهل فتجعل لعنة الله على الكاذبين عمان بضم العين وتخفيف الميم فاما ان يطعنني

وان تنحل هي اي تنسب الي النحل فقوله عني اي عن جهتي او نسبتي واي داردا
اي اقبح غير مهموز لانه من الدا والفعل منه دايدأ كنام ينام فهو دا مثل الحمار وما غير مهموز فهو
من دوي كسمع اذا كان به مرض باطن في جوفه النحل بفتح النون والحاء وبضم الباء وسكون
الحاء بنحبها اي يغيبه فقديته بكسر الذال المعجمه اي كرهته الايمان يمان فيه تثنا
على اهل اليمن لمبادرتهم الي الايمان وقيل ابتدا الايمان من اليمن لان مكه يمانيه وهي مولد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقيل قاله بتبوك فالمدينه حينيذ بينه وبين اليمن وهو بريد مكه والمدينه
وقيل اراد الانصار لانهم يمانيون دوس قوم ابي هريره وقوله هلكتا نكره الداودي وقال
ليس هو لمحفوظ وانما قال انت وعصيت وابق لي غلام قيل انه وهم انما ظل كل واحد منهما
مناصبه وفيه كلام سبق في الجهاد مكان عمر تل فيه كلام سبق في الحج بعد المعرف بفتح الراء
المشدده اي بعد الوقوف بعرفه سرج بن النعمان بسين مهمله بمضومه واخره جيم
وكان البيت على ستة اعده بالسين المهمله للجماعه وعند الاصيلي بالمعجمه وهو تصحيف
قاله القاضي المرسوا الرحام قاله الكابي قلت راسي استخرجتها فيه من الهوام القمو
بفتح القاف الممدوده موره حمرا هي مجاره معروفه ان ربكم ليس على ما تحبي عليكم اي
ليس باعور وليس تخفي عليكم بكان عينه عينه طافيه سبق في الانبيا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم سبق في كتاب العلم رحب مضراضيف اليهم لانهم كانوا بالغون في حمته
وافاده هذه الاضافه التعريف وتخليص رحب الحقيقي من رحب الذي كانوا يتفاولون
اليه وحديث سعد سبق في المناقب وغيرها وافي به البخاري هنا لاجل قوله في حجه الوداع
ردا القول سفيان بن عيينه كان ذلك يوم فتح مكه باب غزوه تبوك وهي غزوه العسره
بالسين المهمله ابنياه اول المغازي حزنين القريتين اي الجبلين المشدود بين احدهما
الي الاخر وقيل النظير من المتساويين في السن ويروي هدين القريتين وحق الكلام هاتين
لان القريتين مونثتان باعتبار ما سبق حق الكلام ابتاعهن لانه جمع ما لا
يعقل ابتاعها بالعين هو الصواب ويروي بالحا وقد سبق وابيا عن الخلف
عنها اكراهها وقد تقدم في غزوه بدر بهذا السند نفسه وابيا عن المعاهدتوا فتاي
تابعنا على الاسلام واكدنا البيعه وما اعبان لي بها مشهد بدر المعنى بزل وروي
بعيرها اي استرها او هو غيرها مجاي بتشديد اللام اي اظهر الاهبه بضم الهمزه ملتاحون

شطرتين ح

ح نضم

اليه ويستعد ونه حتى يشتد بالناس الجد بكذا الجمهور وهو بكسر الجيم الجهاد في الشيء والمبالغة
فيه وضبط برفع الناس على انه فاعل فيكون الجد منصوبا على اسقاط الخافض او نعت لمصدر
محذوف اي اشتد الناس اشتداد الجد منصوبا على وعند السكن بالناس وهو الصواب
وتقارط الغرر اي فات وتقدم من القرط وهو السابق الى الماء بفتح ان على التعليل غرض
اي متهما بعين بحجه وصاد مهله اي مطعون في دينه متهم بالنفاق وقيل مستحق لاهمال
غمصه اذا استحقره رجل زنيم بهاله هو بكسر اللام والنون وعاقر فيه بكسر العين
عطفا الانسان ناحيتا جنبه والعرب تضع الرداء موضع الجمال والحسن والبهجة ويسمي الرداء
عطفا لوقوعه على عطفي الرجل ما جئت صدفته ان عزمت عليه يوشك الله ان يبسط
على ان للعجلان وثار رجلان اي وثبوا وتدرون كافيك ذنبك استغفار بنصب اليمين
كافيك خبر كان واسمها استغفار ودنبك منصوب بنصب باسقاط الخافض اي بذنبك
يوسوني اي يلومونني استد اللوم قلت من هنا قال ابن الربيع وهذا بين لما قبله فذكرا
يحملون سلتين فقد شهدا بدرا قيل هذا غريب ولم يذكرها احد من اهل السير فيمن شهد
بدرا والله اعلم في هذا الحديث رواه بن الربيع وفي سلم سربيعه وزاد العامري
قال المازري وانما هو التميري من بني هرمس وقد جمع بعضهم اسم الثلاثة فقال اول اسمائهم
مكه واخر اسمائهم عكه ويجمعها قولك هكذا من اولهم الى اخرهم وفي
عن كلامنا بها الثلاثة بالرفع وموضعه نصب على الاختصاص وحكي سيبويه
اللهم اغفر لنا ايتها العصابة فيها اسوة بكسر الهمزة وضمها من جفوة الناس بفتح
الجيم اي صغارهم شورت اي علوت ضبعة باسكان الضاد وبالجيم وكسرها اي
حيث يضاع حقل فيه النور اي قصدته فسبقته بها اي احرقته واقدته بها واثبت
الكتاب على معنى الصحيفة الذي احمل بكسر الهمزة فقال لبعض من لم يستأذن
حتى ائذن هذا الحجاج الى جواب عنه مع نهيه صلى الله عليه وسلم عن مكالمته اي حتى
جبل اي اشرف والله ما اعلم عليها بريدا من اللباس ولا مال ولهذا قال ان
من توبتي ان انخلع من مالي فوجا فوجا اي جماعة جماعة ليتوبن بضم التاء
وبعضهم بفتح النون وهو الصواب لانه اصله هنا بفتح النون قاله السفاقسي وفيه نظر فقام الي ابو
طلحة بأبي انت وامي يا رسول الله عليك بسهمك الذي بخيبر فانا ننتظرك
فيجوز نصبه على ان معنى الخلع الصدق ويجوز ان يكون مصدرا في موضع الحال اي متصدقا احسن

بلغ

مشورة

فيتمهك

بصرة

بما البلاء البلاني هنا بمعنى النعم ومنه قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمه والابتلاء يطلق
على الخير وعلى الشر واصله الاختبار واكثر ما يأتي مطلقا في الشر فاذا جاء في الخير قيد كقوله
تعالى بلاء حسنا وكما قال الحسن هنا البلاء ان لا يكون كذبة قال القاضي كذا في الصحيح
والمعنى انا كون كذبة ولا زايده كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد وكنا نخاض في مع خائضين
واجم اي ساكت وقول كعب في تفسيره وعلى الثلاثة الذين خلفوا ليس هو التخلف عن الغزو
وانما هو تخليفه اياه عمن حلف له واعتذر اليه فقبل منه حكي عن محمد بن يزيد انه قال معنى
خلفوا تركوا ان معنى حلفت فلانا فارقته قاعدا عما نهضت اليه ان يصيبكم ما اصابهم
هو مفعول احله اي حسبه ان يصيبكم وقيل ليلا يصيبكم فتح راسه اي سيره كانوا
معلم لتعلق قلوبهم بهم وشغل ضمايرهم فهم يقولون هم اليوم موضع كذا وانا دخل حديث
العنزة هنا لانه تبوك كسرب بفتح الكاف وكسرها دعا عليهم ان يمزقوا فيل هلك منهم
عند ذلك اربعة عشر من ملوكهم في سنة حتى ملكوا امرهم امرأة فهذا او ان وجب انقطاع

يجوز

الهجرة فيه الضم على خبر المبتدا وهو هذا والنصب على الظرف وقيل الجر فيه على الدلك
وبني على الفتح لاضافته الى مبني وهو الفعل الماضي ان المضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد
ابهر عرق مستبطن القلب اذا انقطع مات صاحبه قيل هو النياط الذي علق به القلب واسم
المراة التي سمته زينب وقد سبق موضحا في الهبة لم تضلوا صوابه لا تضلون مذهبا
يردد اصوابه يرددون وسكت عن الثالثة وهي انفاد جيش اسامة فالذي انا فيه
خير مما تدعوني اليه يريد ما اشرف عليه من الجهاد وقيل من تركلم بالاعتناب خير
مما تدعوني اليه وبقيه كلام هذا الحديث سبق في اثناء الجهاد يسره بن صفوان
بياشاه من لحت وبين مهلة مفتوحتين واحدته من لحة بضم الموحدة يقال لحت
بالكسر الخ خاطبت انه غير اي ايقنت شخص بفتح الخاء اي ارتفع وكذا ضاء يقال
ابو زيد وآخرون الكر وانما الكر اذا عظم شخصه فابدو بتخفيف الباء وتشديد
الدال اي بدا نظره اليه كما قال في الرواية الاخرى فرايته ينظر اليه ويروي فامده
بالميم في اوله فضوته مضغته كما جاء في الرواية الاولى يقال قضمت الدابة شعيرها تقضم
بكسر الضاد في الماضي وفتحها في المستقبل وقال القاضي رواياكثرهم بالصاد المهملة
معنى الكسر والقطع الرفيق الاعلى يعني به الملائكة والله اعلم الطاقة ما يفعل من الدقن
والياقتة ما علب بحجر بفتح اليم وسكون الحاء المهملتين صدري بفتح الصاد موضع النحر

واصل السحر الربه بفتح بكر الفا العوذات بكسر الواو والهاء وليه جمع وكا
الخيط الذي يشد به فم القربه حدثني اسحق وابو بشر شعبة ثم ذكر
الزهري اخبرني عبد الله بن كعب بن مالك قال الدمياطي انفرد البخاري
بهذا الاسناد عن ابيه وعندي في سماع الزهري من عبد الله بن كعب بن مالك نظر وقد
تقدم في حديث كعب من رواية الزهري عن ابيه عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن ابيه كعب
وكذلك هو عند مسلم بابا اسم فاعل من برا المريض اذا افاق ان عبد الله بن عبد العزى
سيأتي النبي صلى الله عليه وسلم يموت ويلي غيره فيكون علي وغيره مامورين بقضاء ما
يقتضيانه امر اجابر عبد الله نكص رجع مناظرا وهو الفهقري الركوة من الادم اصله
قدح من خشب ضخم يحلب فيه وهو مسند وروي مستند السفح بضم السين المهملة
والنون واخره حاء مهملة قاله ابو عبيد البكري وحكاه عنه الحازمي قال وقال بسكون
النون وقال القاضي ابو ذر يقوله بالسكون نغرض بفتح العين وبكر الفاء اي
تحيرت ودهشت وحكي السفاقسي ضم العين ويروي بتقديم الفاء المضمومة على
العين والصواب الاول فلني بتحملني قال الله تعالى حتى اذا افلت سحابا حتى لهويت
الى الارض حين سمعته تلاها ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات كذا لهم على البدل
من الفاء التي تلاها ورواه ابن السكن فعلمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات اللداد
الدرع الذي يجعل في احد جانبي الفم والوجور يجعل في وسطه قيل كان الذي لدوه العود
الهندي والزيت والمخنث اي مالي احد شفيه وقيل استرخي كراهيه البضر الدرع
قال القاضي ضبطناه بالرفع اي هذا منه كراهيه وهو اوجه من النصب على المصدر قال
ابو البقا بالرفع اي خبر مبتدا محذوف اي هذا الامتناع كراهيه ويحتمل النصب على ان
يكون مصدرا اي كره كراهية الدوا وقلت نظره وابن ابي في هذا نظر وقد
رواه مبارك بن فضاله عن ثابت بلفظ واكراه الجبر على ذلك قال صاحب مراه
الزمان ووقع في الاصل ابقاه بالالف وهو غلط من الرواه والصحيح بقعاه بغير الف
وزاد ابو داود وعن حاديا ابناه من ذبه ما اذناه بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب

تفسير القرآن

تفسير الفرقان

الفرقان الرحمن الرحيم اسمان قيل يريد انهما بمعنى واحد والى هذا ذهب الجوهري
كقديم وندمان والصحيح ان الرحمن ابلغ وهو اعلم الالف لانه يدعى بكتابتها
في المصاحف ويفرح بها في الصلاه هذا التخليل مناسب لتسميتها بفاتحه الكتاب

ذلك الكتاب ليس هذا كتابا اي لست من رجال هذا الشان وجا باليم لان الخطاب للجمع فيبين
بيان ويروي بواحده فيودن بالرفع والنصب فيحدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار
القرآن اي من حكم القرآن لحبسه في النار اي من ذكر في القرآن انه خالد في النار يحيط بالكافرين
الله جامعهم اي يوم القيامه قلت ثم اي بالتشديد مع التنوين فيه من الخطاب وسبق
ما فيه الكاه من المن قد اعترض عليه الخطابي وغيره في ادخاله هذا هنا فانه ليس المراد في الحديث
انها نوع من المن المنزل على بني اسرائيل فان ذلك شيء كالترنجبين وانما معناه انها شجرة نبتت بنفسها
من غير استنبات ولا مونه تتكلف له وما وهاشفاء العين اي يزيد به الكحل كالنوتيا وقيل لهم قولوا
حطة فقالوا اي قيل لهم قولوا احطط عنا ذنوبنا فبدلوا ذلك وقالوا احنطه في شعيرة حبه في شعره
ويروى شعيرة ورواه المروزي حنطة بدلا من حطه وبالنون اصوبانهم بدلوا اللفظ بزياده
النون كما روي من قولهم حنطي بفتحها معناه حنطه حمراقوم بهت بضم الهاء جمع بهيت كقضيب
وقضيب مواحهون بالباطل اني لا ادع شيا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
قيل لعله انه لا يخبره بالنسخ الا واحد فلا يدع ما سمع لخبر الواحد وقد قال الله تعالى ما ننسخ
من ايه او ننسها كذا بضم النون والمعروف عن عمر انه كان يقرا وننساها وكذا وقع بعدها
في فضايل الام القرآن بالاسناد المذكور حتى يأتي احدي نسايه فقالت يا عمر هي ام سلمه
حدثنا بكر المعا مصدر حدث يحدث حدثا وحدثانا والمراد قرب عهدهم بالكفر فلو عدهما
وباها ربما تفرواعن ذلك والخبر هنا محذوف وجوبا وكان الذي بات على القبله قبل ان
تحول قتل ببئر رجال قتلوا تكلم بعض الحفاظ في هذا اللفظ وقال لتحويل القبله كان قبل بدر
ولم يقتل احد منهم قبل بدر وانما مات قبل التحويل البراء بن معرور في صفر قبل مقدم النبي صلى الله
عليه وسلم وابو امامه اسعد بن زراره مات ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم بني بعد المجرة
بستة اشهر فاترك الله تعالى وما كان الله ليضيع ايمانكم اي صلاتكم الى بيت المقدس سماها
ايمانا لان الايمان قول وعمل فاستفتحوهم بفتح الباء على الخبر وكسرها على الامر ينوء من
صلى القبلتين بمعرب هذا قاله انس في اخر عمره والذي صلوا القبلتين المهاجرين الاولون
وبقيه الحديث سبق في الايمان كذا في بن امر الجاهليه عند ابن السكن كذا في ابن ماجه
يستقيم الكلام الصفوان الحجاره الواحده صفوانه بزيد واحده صفوان تاما واحدة
الصفا فصفاه وقيل الصفا اسم جنس يفرق بينه وبين مفرده بالتا وقيل بفرد جمع على فعول
وافعال كفتي وأفق وحديث عروه مع عايشه سبق في الحج كتاب الله القصاص

اي م

حنطه في شعره حبه في شعره

القبله

عمر انما كان ينهي عن فسخ الحج الى العمره ولم يخالف كتابا ولا سنة عكاظ تصرف في اللغه اهل
الحجاز وبنو تميم لا يصرفونه قاله في المحكم تاثموا لخروجوا من الاثم الحمس لحامهله بضمه
قبل لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لخرجون من الحرم اذا وقفوا فيقولون نحن
اهل الله فلا لخرج من حرم الله حتى يلجوا اجها الذين يلتجون به ويروى الذي يتبرر به
برا بين مهلتين ويروى بمهله في الاولى وزاي في اخره الالد الشديد الخصومه وظنوا
انم تزكى بتخفيف الذال سبق الكلام عليه في كتاب الانبيا عن عمر فانتواخرتكم
انا شتبيه قال يايتها في كذا الروايه وكانه اسقط الباقي وهو الدبر استنكاره وقد
انكره عليه بن عباس اذا جامعها من ورايها يعني الفرج وليس المراد الدبر كما توهم
بعضهم ونسب لمالك فلم يكتبها اوندعها كذا وقع هنا وجا فيما بعد تالاندعها
وقوله يجاهد بتمام الثنيه وصيه قيل انه اراد انها تخرج بعد تمام العده فصواب غيره
يذهب الى ان دلك للازواج كلهن وليس كذلك انما هو للزوجه التي كانت تتجوز لها
الوصيه حرشا بان بكسر الحا وبعدها موحده عضه من الانصار بضم العين الخ
لحبي اي غير مسبحي الجعلون عليها النعليط والمسلمون لها الرخصه اراد بالتغليظ
طول العده اذا زادت مده الحمل والرخصه اذا وضعت قبل ان اربعه اشهر وعشرا
سوره الف القصري يريد بالقصري سوره الطلاق في قوله تعالى واولات الاحمال
اجلهن ان يضعن حملهن فانها نزلت بعد قوله والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا
يتربصن بانفسهن اربعه اشهر وعشرا ومفهوم كلام ابن مسعود انها نسختها والجمهور
على التخصيص وقال ابن عباس وعلي هذه في المطلقات واما المتوفاه فعده الحامل اخر
الاجلين والاول اشهر سئيل بضم السين المهمله فصرهن اليك اي قطعهن قال القاضي هذا
غريب والمعروف ما لهن يقال صاره يصيره ويصوره اي اماله قال السفاقسي الذي ذكره المفسرون
ان صرهن بضم الصاد معناه ضمهن اليك وكسرها قطعهن قلت وبالكسر قراحمزه وغيره
فيلتبس على هذا تقييده في البخاري بالكسر نحا حنو الشك ز ابراهيم قيل لوشك لكنه
ايشك وقيل الشك في اجابه الدعوه وسبق فيه مزيد بيان في الانبيا ممن تبرون
بضم التا وفتحها قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم او لا نعلم ان قيل ما
وجه غضبه وقد وكلوا العلم الى الله تعالى قيل لانه ان جوابهم يصلح للعالم بالجواب
والجاهل به فاراد منهم تعيين احدى الحالتين قال عمر اي عمل يجوز وي اي الجزء على البدل

وكذا رواه الاصيلي وغيره وحديث ابي سفيان سبق في اول الكتاب وحديث ابي طلحة في
برحا سبق في الزكاة خمصها اي نسود وجوهها بالجوع وهي الغم مدراس من ابنية
البالغة بحاء مروي بالجا والصواب بالجيم والهمزة اي يميل وقال الهروي يكب وحكي
السقا فسبي بالخا المعجمة وانشد اضني الدري اضني علي كيدي اي اكب عليه الدهر
ضيرامه اخرجت للناس قال ابو هريرة خير الناس للناس يأتون بهم في السلاسل
قيل هذا التفسير ليس بصحيح ولا معنى لادخاله في المسند لانه لا يرفعه الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقيل الكاف زايدة ومعنى كنتم خير امة اي انتم خير امة الخطاب للصحابة وقيل
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نحن نكمل سبعين امة نحن اخرها واكرمها على الله تعالى
وعلى هذا فهم جميع الامم المعنى كنتم في علم الله او في اللوح المحفوظ بنو هاشمة من الاوس
وبوسلمة من الخزرج الوطاة الاخذه وقيل هناه اخذهم اخذا شديدا والرسل يوم
يجيء غرلكم وهو تانيث اخركم كذا ثبت في النسخ بكسر الخا وانما هو تانيث الاخر بفتح الخا افعل
تفضيل لمفضل وافضل لكن المراد هنا الانثى فانه ذكر مدرجا النبي صلى الله عليه وسلم والعقاب
موقف الابطال ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا قيل هم العشرة
وجابر بن عبد الله وعمار وابن مسعود والله اعلم قال الشافعي روي انه بقي معه طلحة اثنا
عشر رجلا من الانصار فاستاذنه طلحة فلم يأذن له ولم تزل الاثني عشر يستاذنونه في القافلة
حتى قتل الاثني عشر ولحق النبي صلى الله عليه وسلم وطلحة بالجعل الذين قال لهم الناس هو
عروة بن مسعود الثقفي كان اعور بالنصب خبر مقدم سجلا اقرع اي حبه قد سقط
شعر رأسه لكثرة سمه والاقرع الذي لا شعر على راسه زبيتان قيل نابان وقيل نكتتان
على عينيه الهرميه بكسر اللام قد كبه منعمل قد ك وهي خشبة لها خلاف اي زبر عجاجه
الدابة غبارها الكثير حرائفه اي ستره وغطاه الاحسن ما تقول تجوز في احسن
الرفع على انه خبر لا والاسم محذوف اي لا شيء احسن من هذا وهذا اعتراف منه بفصاحة القرآن
وحسنه ويجوز النصب اما انه على صفة الاسم المحذوف والخبر الجار والمجرور بعده او بحذوف
والجار يتعلق بأحسن اي لا شيء احسن من كلام هذا في الكلام واما ان يكون منصوبا بفعل محذوف
اي ما فعلت احسن من هذا وحذف همزة الاستفهام لظهور معناها ويروي لا احسن بضم
الهمزة ويروي لا حسن بحذفها يثاورونه اي يثبوا وثبون البحير بضم الباء على التصغير
واصلها القرية والمراد بها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم ان يتوجوه اي يجعلوه ملكهم

مكتبة
كلية الفرويين
فاس

باب

سورة
يليح

موضع

للكشميهني

على ذكر

عن جابر

الدمياطي وهم ان جزءا من هذا الحديث والذي نزلت في جابر الآية الاخرى يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة كذا رواه شعبة والثوري وابن عيينة عن محمد بن المنكدر وبويده ما في
بعض الطرق قول جابر يا رسول الله انما يرثني كلالة والكلالة من لا ولد له ولا والد ولم
يكن لجابر حينئذ ولد ولا والد واما قوله يوصيكم الله في اولادكم فانها نزلت في ورثة سعد
بن الربيع قتل يوم احد وخلف ابنتين وامرأة واخاه فاراد اخذ المال ويذكر عن ابن عباس
يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون قال القاضي كذا اكثر الرواة من الانتهار وعند المستملي تقهرون
بالقاف تعولوا تميلوا وقد ورد مرفوعا ما يؤيد تجوروا وقال زيد ابي اكثر عيالكم وبه
قال الشافعي وانكره المبرد وغيره لانه انما يقال فيما ملكت اليمين ما كان من العدد وهي يقال ايضا
فانما ذكر النساء وقليلهن من الاماء والعدل بينهن والجور فليس ان تعولوا من العيال هنا معنى
ايضا فانما يقال اعال يعيل اذا كثر عياله وانتصر بعضهم للشافعي وصنف فيه النخلة المهر
وميل اي عن طيب نفس يقال ذلك لوليا النساء زواجهن ان الازواج في الجاهلية كانوا
لا يعطون النساء من مهورهن شيا وكانوا يقولون لمن ولد له بنت هنيا لك النافجة يريدون
انك تاخذ مهرها الا فيضها الى ابله فتنتجها اي تعظمها وتكثرها وكذلك قالت احدى
النساء في زوجها وما اخذ الحلوان من نبا ان تقول لا تفعل ما يفعله غيره والحلوان
ها هنا المهر واصل النخلة العطية يقال نخلته نخله حسنه اي اعطيته عطية حسنة والنحلة
لا تكون الا عن طيب نفس فاما ما اخذ الحاكم فلا يقال له نخله وما ذكره في تفسير الموالي يريد به
في اللغة والا فتفسير الموالي هنا الذين قاله السفاقسي متقاربة معنى نذره يقال هذا
مستقاد درهم اي وزنه شقال من الفعل والذرة النملة الحمراء الصغيرة تضارون بسبق طبطبه
في كتاب الصلوة برا او فاجرا بالرفع والنصب غبرات اهل الكتاب بالرفع والجر سنا
وهو بتشديد الباء والمشهور في الاستعمال ان الغبر اسم واحد وهي البقية والبقايا
فهي الغبرات واحدها غبار غبر وغبر الشيء يغبر غبورا مكث وبقي وغبر الشيء يغباه
وقيل اصله غابر كراكع وركع وجمع غبر غبرات كطرق وطرقات يطعم بعضها بعضا اي
يكسر بعضا بعضا ولذلك سميت الفاء الحطمة وجاء في صوره قيل احد العباره عن هذا المعنى
في صوره ادنى من التي رأوه فيها الختال المختال شيء واحد قال القاضي في باب الخاء والتاء
في تفسير سورة التكاثر لهم وعند الاصيلي والختال كذا صحيح من الخيلاء وقال في باب الجامع التا
قوله المختال والختال واحد اكذا للاصيلي ولغيره والمختال وليس بشيء هنا والصواب

بدل المعرفه من النكره التقدير فيفعل هو نقضهم الميثاق بل فان لم يجدوا والتلاوه فلم
يجدوا وحديث عايشه في العقد سبق في التيمم قال اليوم بدل اما لا تقول كما قالت بنو اسرايل
المقادم فقد سبق انه في فايله سعد بن عباده فلعلها قالاه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
محمد بن عبد الله حدثنا سفيان عون قال حدثني سلمان ابو رجا كذا ذكره الحافظ ابو
نصر وابن طاهر وعبد الغني سلمان بكبر او هو الصواب ان شا الله تعالى وعند ابي العبنم احد
مشايخ ابي ذر مصغرا فقال هذه نعم لنا كذا بلا اضافه اليه وقد سبق فاخرجوا الي ابل
الصدقه فلا بد من تاويل هذا اللفظ واستصحبوا بفتح الصاد وتشديد الحا فصل ثم
الصحبه بعد الوضم فاطردوا بتشديد الطا يقال اطرده السلطان اخرجه عن البلد وخوها
وطرده ٥
ويروي وحاربوا فما استبطا وبروي فما يستبقي كتاب الله القصاص سبق في البقره
الانصاب يرجعون عليها في تفسير الثعلبي الانصاب الاوثان سميت بذلك لانهم كانوا
ينصبونها واحدها نصب بفتح النون وسكون الصاد ونُصُب بضم النون مثقلا ومخففا الهم
قال السفاقسي ضبط بفتح الزاي واللام وفيه لغه اخرى بضم الزاي وتفسره بالقدح الذي
لا ريش له وعند ابن فارس السهم بلا قدد ولا نصل الفضيخ البسر يفضخ اي يشدخ ويترك
عن عمر ٥
في وعاء حتى ينش الفلال جمع القله وهي الجرار يقلها القوي من الرجال عن عمر الخمر
وهو من خمسه اشربه هذا خلاف ما رواه اولا عن عمر انها شراب العنب انها الخمر الذي
اهريقت بتحريمها قال السفاقسي صوابه هريقت اي اريقت واما الجمع بين الها والهمزه
فليس بجيد لان الها بدل من الهمزه فلا جمع بينهما وزاد في حد القايل وزاد في حدهو
القزيري وحمر هو البخاري لهم خبين اي بكاء دون انتحاب قال الخطابي وروي بالخا
المعجمه انه بالمهمله من الصدر وبالمعجمه من انف المايده اصلها مفعوله كعيشه راضيه
والمعنى يميد بها صاحبها وقال ابو حاتم المايده الطعام نفسه والناس يظنونها الاحونه
رايت عمرو بن عامر الخزاعي انما هو عمرو بن لحي واسم لحي ربيعه ابن حارثه بن عمرو بن عامر
بن عامر بن ما السما النصب بالضم الاصنام والسوايب ما يسيبونه من النعم لاصنامهم
محموا ظهورها وتركوها ترعى لا تمنع من كلا ولا ما اصيابي بتصغير الاصحاب وفيه تقليل
عددهم وانما ذكل لقوم من حفاه العرب من لا بصيره له بالدين وذلك لا يوجب قدحا في الصحابه
المشهورين الانعام قال ابن عباس ثم لم يكن فتنتهم معذرتهم وفي كتاب ابي عبيد مقاتلهم
ويقال معذرتهم باسطوا ايديهم البسط الضرب قلت هو من قوله لابسطت الي يدك وحقيقته

الاول هذا اخر كلامه وهو مناقض لقوله اولا وكلاهما صحيح ثم تقول في الاضرابين بيني وبين ابي
در الخال بالجا والثا بالحا والثا بالخا المعروف وانكر من مالك وقال الصواب الخال بغير نا عَيْنِيَّة بفتح
العين قال الهروي يعني الاعمش عن عمرو بن مره عن ابراهيم كما جا في فضايل
القرآن مفسرا عن القطان عن سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيده عن عبد الله قال
الاعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مره عن ابيه عن ابراهيم عند عن ابي الضحى عن عبد الله حي
يعود كما فقالوا معناه تذهب بالانف والشفاه والاعين والحواجب فيردها انفا فان
قيل لم يفصل كل بهم فيه جوابان احدهما ان الخاطب به رؤسهم ممن اسن فالمه بن
عباس والثاني انهم حذروا ان يفعل هذا بهم في الاخره تحذيرهم بكل الرسالات
من عباس اطيعوا الله ويطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال نزلت في عبد الله
بن حذافه ابعثه النبي صلى الله عليه وسلم في سريه قال الداودي هذا وهم علي بن عباس
فان عبد الله خرج على جيش فغضب فاوقدنارا فقال اقتحموها فنظر بعضهم الى بعض وقالوا
من النار فورنا وهم بعضهم ان يقتحمها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها
ما خرجوا منها انما الطاعه في المعروف قال والذي هنا خلاف قول النبي صلى الله عليه وسلم
ان كانت لايه قبل وكيف تخص عبد الله بالطاعه دون غيرها وان كانت بعد فانما قيل
لهم لم تطيعوه قلت الحديث رواه البخاري قبل المغازي في باب سيره عبد الله بن حذافه
من حديث علي وحديث الزبير في الحره سبق في البيوع وعند ابي ذر هنا ان كان ان عتل
بفتح الهمزه ومدها وم يذكر القاضي وغيره فيها مدا بل قال بفتح الهمزه اي من اجل هذا حكمت له
علي البحه بالضم غلظ في الصوت وقد يقال هو مثل سعدا ها انتم هؤلا تريد بها الوجه
وما خرما ترك الاول عليه فاما لم يكن وهو يليها يعني علي يلي وكلاهما بمعنى قال
وقال هلم ٥
الله تعالى وليملل ولي فمن اي تكسر ثم سُرِّي عنه اي كشف وفيه السفاقسي بتشديد
الراء وسبق التخفيف بل عسى الله ان يعفو عنهم وكان الله غفورا رحيما النلاوه
عفوا غفورا له ربيعه لقد انزل الفتان على محمد حدهم ان نزع منهم انهم ان
الاعمال الخواتيم وينتهم عبد الله يحتمل انه يعجب بحديثه وما قام به من القول بالحق وباخذه
منه وقوله كانوا خيرا منكم ثم اتقوا يعني انهم لما تابوا كانوا خيرا من هو لا وان كانوا من
افاضل طبقتهم لان اوايل هذه الصحبه سوى الايه تنافضهم بفضيهم بزيادة ما
يخجه كقوله تعالى فبما رحمة الله وهو احد القولين وقيل اسم نكره ابدل منها النقص علي

والله اعلم باسطو اليديهم بالضرب ١٧ ان البسط الضرب فقه كنه واحدها كمان بكسر
الكاف القطعة كاغطيه وزنا ومعنى وقرمم بفتح الواو واصله الثقل في الماذن واما
الوقر بكسر الواو فانه الحمل بكسر الحا اي الحمار والبغل واما للبعير فوسق قاله الراغب اصابهم
واحدها اسطوره بضم الهمزه واسطاره بكسرها وهي الترهات بضم التا وفتح الرا المشدده
الاباطيل واحدها ترهه واصلها ترهات الطريق وهي تبنيانها وقيل انها منقلبه عن الواو واصلها
من الوره وهو الجبن ويجمع ايضا علي نواريه الصور جمع صوره كقولك سوره وسور وهو باسكان الواو
وهذا قاله ابو عبيده في كتابه فقال انها جمع صوره يفتح فيه رؤسها فتحيا بمنزله قولهم سور المدينه
واحدتها سوره وكذلك علي ابي الانفاع قاله من قتيبه وقال غيره الصور القرن بلغه قوم من اهل
اليمن قال وهذا اعجب الي القولين الاولين لقول رسول الله صلي الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب
القرن قد التقمه وحنى جبهته ينتظر متي يؤمر فينفخ مستقر في الصلب مستودع في الرحم
كذا ذكر عن عزيز والدي قاله جمهور المفسرين العكس مستقر في الرحم مستودع في
الصلب حتي قال سعيد بن جبير قال لي ابن عباس هل تزوجت قلت لا قال ان الله تعالي سيخرج
من ظهرك ما استودعه فيه هذا ابر واهون يعني ان الفتن من المحلوقين وعذابهم اهون
من عذاب الله تعالي وبالفتن ابتليت هذه الامه ليكفر به عنهم كل ذي ظفر البعير والنعام
هذا قول المفسرين وقال قتاده هو من الطير ما لم يكن منشق الظفر كالبط والاوز المبعر
قال الكلبي واحدها حاديه وهويه قال ابو عبيده وهي عندي ما يجوي من البطن الي الاستداره
احدا غير الله قال بعضي يقول احدا فصل بنكل يرفع افضل انه خبر لا كما يرفع
جبران في قولك لا غلام لك فان فصلت بينهما بطل عملها تقول لا لك غلام فان وصفت اسما كان لك
ثلاثة اوجه النصب بغير تنوين والنصب بالتنوين والرفع بالتنوين وكلا في حب ابيه الملح
من الله استنبط منه عبد اللطيف البغدادي قولك مدحت الله وليس صريحا احتمال ان يكون
المراد ان الله احب ان يمدح غيره ترغيبا للعبد في الازدياد مما يقتضي المدح وكذلك مدح نفسه
او ان المراد احب ان يمدحه غيره وكيل حفيظ يريد قوله لست عليكم بوكيل وكان
هذا قبل الامر بالقتال واما قوله تتخذوا من دوني وكيلا فقيل شريكا تكلون امركم
اليه قبلا جمع قبيل قال السفاقسي ضبط في بعض الاصول بكسر القاف وفتح الباء وليس
بشيء وانما يكون جمعا اذا كان بضم القاف فعلت وكذا في التلاوه هم لغه اهل الحجاز
للواحد والاثنين والجمع يجيء تقال واما اهل نجد فيجرونها مجري سائر الافعال بالعلامه

جزا اليمامه بالفتح والكسر فضبه اليمامه واما جزا الانسان فبالفتح والكسر والحجر الحرام
بكسر ويضم ويفتح والكسر افصح قاله الجوهري وقري بهن وحجر الاعراف
قال ابن عباس وريش وقي بخضر رياشا المال وقال في باب خلق ادم وذريته
الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من لباس العيان بكسر الحا الفؤاد الاصال واحدها
اصل قال السفاقسي ضبط بضم الهمزه والصاد وفي بعضها اصيل وليس بشيء ان يريد ان اصالا جمع اصيل
فيصح وقال ابن فارس الاصيل بعد العشا وجمعه اصل وجمع اصل اصال ثم اصايل وقيل اصيل وقيل
اصيل جمع اصل كعبد وعبيد واصايل علي هذا جمع الجمع فاكون اول من يغيق بنصب اول
قال الدراوردي ليس بمحفوظ والصحيح اول من تنشق عنه الارض قال القاضي الصعق الموت
والهلاك والغشي ايضا يجوز ان يكون الصعقه صعقه فزع بعد المنشرحين تنشق السموات
والارض جميعا فاما قوله فلا ادري اقال قبلي فيحتمل ان يكون قبل ان يعلم انه اول
من تنشق عنه الارض ان حملنا اللفظ علي ظاهره وانفراده بذلك وتخصيصه وان حملناه من
الزمره الذين هم اول من تنشق عنهم الارض لا سيما علي روايه من روي او في اول من يبعث فيكون
موسي ايضا من تلك الزمره وهم زمره الانبيا عليهم السلام اكتفاه من المن سبق ما فيه في البقره
وقيل انه من الغير بالكسر وهو الحقد اي حاقد غيره وقال القاضي غيره المستملي عن البخاري
اي سبق بالخير وهذا يدل علي انه عند المستملي دون الحموي والي الهيثم هل انتم تاركوا
لي صاحبي ضوابه تاركون وقد سبق توجيه حذف النون هي راس الخطاب بكسر
الهاء واخره همزه مفتوحه تقول للرجل اذا استردته هيه وايه هيه قال الجاحظ
مدا ادخال اصابعهم في افواههم وتصديه الصفير والصواب ان المكا الصفير والتصدية
التصفيق الاكف لا علمك اعظم سوره في القرآن هذا في درر وسطت اعظم عند غيره
قال ابن عيينه ما سمي مطرا في القرآن الا عذابا يرد عليه قوله تعالي انكان بكم اذي
من مطر وهو وان نسب اليه الاذي لخروجه من ان يكون مرادا غيثا اغتر بهذه
الايه ويروي اغبر بعين مهمله وياء منتاه من تحت اما يقتلوه واما ان تبقوه كذا وقع
وصوابه يقتلونه وتبقونه ان اما هنا عاطفه مكرره وانما تجزم اذا كان شرطا وحده ابنته
او ابنته هذا المثل لا معني له والصواب بنته ويروي ابنته او نبته والكل في هذا صحيح
نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم يعني ان مكان وضع عابهم ان يصبروا لاكثر من ثلثهم

الزبير من ضربت لخامصه وراشتده مكسورتين واخره مشناه من فوق سوره براءه
السفر قيل هي السفر البعيد الخبال الافساد والجبال الموت كذا الجبهم وصوابه
العنت يعني الجنون يجمزون يسرعون اي لا يرد وجوههم شيء ومنه فرس جموح الخوالف
الخالف الذي خلفني فقعد بعدي وتجوز ان يكون النساء الخوالف وان كان جمع الذكور
فانهم يوجد على تقدير جمعه بالحرف فان فارس وفوارس وهالك وهوالك تلك هذا بوضحه
قول ابي عبيده في غريب القرآن تجوز ان يكون الخوالف هنا النساء ولا يكادون يجمعون
الرجال على تقدير فوارس على غير انهم قد قالوا فارس والجمع فوارس وهالك وهوالك وقال
امرؤ القيس فان تدفنوا الداء لا نخفه ٥ وان تبعثوا الحرب لا نقعد
وقال ابن قتيبه الخوالف يعني النساء وقال غيره ابن الناس وادناهم يقال فلان خالف
اهله اذا كان دونهم والظاهر ان الخوالف جمع خالف وهو المتخلف بعد القوم والمراد به
هنا النساء والصبيان والرجال العاجزون فلذلك جاز جمعه للمغلب وقال قتاده الخالفون
النساء وهو مردود لاجل الجمع السفاء الشفير وهو حده سبق له في تفسير سوره ال عمران
بغير هذا اللفظ هاربها يريد انه مقلوب مثل شاك السلاح وشائل وهو احد الاقوال
فيه وقيل حرف عينه اعتباطا اي لغير موجب وقيل لا قلب فيه ولا حذف وهو احد الاقوال
لسلامته من ادعا القلب والحذف الذين هما على خلاف الاصل ومعناه ساقط على الراجح
اية نزلت قوله تعالى يستفتونك قد سبق في اخر البقره عن ابن عباس اخر اية نزلت اليه الربا
وقول البرا واخر سوره نزلت براءه لعله يريد بعضها والا فاولها نزل سنه تسع سنة حج الصديق
بالناس ابو هريره يعني في تلك الحجه في سوده بن عثمان يوم النحر يريدون بعد
قيل هذا يدل على ان حج الصديق وقع في ذي الحجه في ذي القعده وكان حميد يقول يوم النحر يوم
الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريره يريد رواية البخاري فيما سبق انه عليه الصلاة والسلام وقف
يوم النحر بين الجمرات وقال يوم الحج الاكبر نبالا هو الذين يقرون بفتح الياء
موحده ساكنه ثم قاف مضمومه ويروي بضم اوله وفتح ثانيه وكسر ثالثه مع التشديد اي
يفتحونها ويوسعونها والبقر اكثره في الخشب والصخر قاله الخطابي ويسرفون الاثم
جمع جلق بالعين المهمله وهو نفيس المال قيل سمي لتعلق القلب به قال السفاقسي ضبطه بعضهم
بالغين المعجمه ولا اعلم له وجها لو شرب الماء ولما وجد برده يعني عافيه الله في الدنيا
بالا يجد معه ذوق الماء ولا طعم برودته حصين بحا مضمومه حديث ان الزمان قد استدار

سبق في اول كتاب بدء الخلق حين وقع بينه وبين ابن الزبير قيل كان دلك بينهما في بعض
قرات القرآن مجلن ابي مجيبين للقتال في الحرم قيل يعني به وابا عمه من رضاع
الله عليه وسلم يريد خدجه يعني ابنا عمه ابيه الزبير فهي عمه له وقول ابن عباس في
ابن الزبير قاري القرآن ان وصلوني وصلوني كذا في جميع النسخ وسقط من دلك وتركت
بني عمي ان وصلوني والحديث يريد براميه لكونهم من بني عبد مناف وقد جاء بينا كذا
في رواية ابن ابي خيثمه في تاريخه وبهذه الزياده يستقيم الكلام ويتبين الحديث اخر بعد
وان كان ولا بد ان يرثني بنو عمي احاسب له نفسي بما احاسبتها به بني بكر وعمرو به بنم الكلام
فان بعولتن بضم الباء وفتحها هنا خطا قاله القاضي قال السفاقسي هو بضم الباء مثل
شدوني وعدوني وهو بفتح الباء وكذا قال ابن الاثير اي يكونون على امر اوساده
مقدمين يعني بني ابيه فانهم في النسب الى ابن عباس اقرب من ابن الزبير يريد بفتح الياء
الاكارم والاكفاء المثال واحده كفو الثويبات والاسامات والعبيدات جمع ثوبيت
واسامه وحميد وهو جمع فيه تحقير بثويبت ممشاه من فوق اوله واخره بوزن مشي
القذميه بضم القاف وفتح الذال وتشديد الياء كذا الرواية الصحيحه وروي
القدميه بفتح الدال وضمها يعني انه تقدم في الشرف والفضيله على اصحابه واصل التبختر
قال ابو عبيده انما هو مثل ضربه يريد انه ركب ما لي الامور وعلا بها الوجي دنبه بتشديد
الواو ويقال بالتخفيف وقريها لوواء وسهم كني به عن الخير وايثار الارعه كما يفعل
السباع باذنابها اذا اراد النوم قال ابو عبيد يريد انه لم يبرز اكتساب المجد وطلب الحمد ولكنه
زاغ وتنحى وكذا الذي لوى ثوبه في عنقه احاسب نفسي ما احاسبتها اني يعني
استقصي نفسي في محاسبته ونصيحته بتعالي على اي يرتفع والتقدير واذا هو يترفع متنحيا
عني ولا يريد دلك اي لا يريد ان اكون من رعيته ما كنت اريد ان اعرض هذا في نفسي
اي ابذله له فيدعه وهو لا يرضى بدلك وما اراه يريد حمر اي في الرغبة عني لا
يرضى بضم الراء اي على لكني او يدبر امري ويصير والي اربا اربا اي ساده ملوكا يريد ان
اكون في طاعته بني اميه وهم اقرب الي قرابه من بني اسراب الي الضيض بضاد معجمه الاصل
وكذلك السنخ والجرثم يحتمل ان يريد الى صلى الله عليه وسلم شبهي الى دلك الرجل نبا
ويحتمل مذهبا قال السفاقسي وروي بالصاد المهمله واختلف في الوقت الذي استاصلهم فيه

هذا

فقيل قبل اسلامهم ليسلموا وقيل بعد ليتمادوا واختلف في قطع ذلك عنهم فقيل في خلافه
ابي بكر وقيل في خلافه عمر واختلف هل نسخ ذلك او الحكم دايم يفعل عند الحاجه واعلم
ان البخاري ترجم هذا الحديث بقوله والموافه قلوبهم وكان ينبغي ان يترجمه بقوله
ومنهم من يلمز في الصدقات ويدخل حديث ابي سعيد في اس ذي الخويصره الذي
خرجه في المرتدين والمعاندين تعالى كذا وقع والوجه لحامل الحمار اي يحمل
على ظهورنا بالاجور من الاذخر والحطب ونحوهما وتنفعل فيه نوع تكلف محا ابو ذر قيل
بفتح العين اسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبه الحربي فسماه
النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن شهد بدرا وما بعدها واستشهد يوم اليمامه يلمزون
يعيبون عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نوح عبد الله بن ابي وهذه الروايه وهم وهوان
عمر قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتصلي عليه وقد نهاك الله ان تصلي عليه ثم اخبر بعد
انفصال القضيه بقوله فانزل الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا وقد ذكر بعد ذلك
الحديث من رواية ابن عباس عن عمر ولم يذكر بينهما ذلك اللفظ ولذلك روجي من طريق اخرى عن
ابن عمر انه نهي وحديث الثلاثه سبق قبل التفسير ان لا اكون لكذبته قال القاضي
كذا وقع في نسخ الصحيحين والمعنى ان اكون ولا زايده معنيه فيما ارى بفتح الميم وسكون
العين اي اذا اعتنا كذا عند الاصيلي ولغيره بضم الميم وكسر العين من العون والاول
اليق بالحديث فلا يكلمني احد منهم ويسلمن كذا لبعضهم وسقطت اللفظه الثلثه
عند الاصيلي والمعروف ان السلام انما يتعدى بحرف جر الا ان يكون اتباعا ليكلمني فله
وجه ويرجع الى معنى من فسر السلام بانكلم سنه قاله القاضي ان الهتلا استعير بالحا
المهمله اي كثر استعمل من الحر بالحا المهمله والمكره بضاف بدا الى الحر والمحبوب الى البرد
وكانت اليمامه سنه احدي عشره وقتل بها من المسلمين الف ومايه وقيل واربع مايه منهم
سبعون جمعوا القرآن من الرقاع والاكتاف والعسب الرقاع جمع رقعه والاكتاف
جمع كتف وهما معروفان والعسب جمع عسيب وهو سعف النخل وكانوا يكتبون فيها
حي وجدت من سوره التوبه اليتين مع خزيمه او ابي خزيمه لم يوجدا مع غيره قال الخطابي هذا
ربما يخفى بعضه على كثير يتوهمون ان بعض القرآن انما اخذ من احاد فليعلم ان القرآن كان
محفوظا في الصدور ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم وملفا هذا التاليف الذي عندنا الان في
سوره براءه كانت من اخر ما نزل فلم يبين لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم موضعها من التاليف حتى خرج

من الدنيا فقرنها الصحابه رضوان الله عنهم بالانفال سورة يونس قدم صدق محمد
صلى الله عليه وسلم وقال مجاهد خير هذا هو الصواب وقال ابن جبير اتبعهم
واتبعهم واحد وهذا احد القولين ومنهم من غاير بينهما فقال اتبعه في الامر اقتدى به
واتبعه بقطع الالف تلاه للذين احسنوا الحسنى مثلها حسني وزياده مغفره ورضوان
وقد ورد في حديث مرفوع رواه الترمذي الزياده النظر الى وجه الله تعالى في الجنه
والبوم تجيل بيدك تقلبه على بخوة اي ربوه مرتفعه وجمعها بكر النون وسكون
الخاء وهي العلامه ويفسره قراءه بعضهم تجبل بالحا المهمله من التخبه اي تقلبه ناحيه ما
يلي البحر وفي تفسير عبد الرزاق انه رماه الى ساحل البحر كالثور ظهر فيه موسى اي غلب
سوره هود قرا ابن عباس ينوء وهو بمعناه مفتوحه مثلثه ساكنه ثم نون مكسوره
على وزن خاوني تفعو عل وهو بنا مبالغه كاعشوشب وجعل الفعل للمصدر اي بالتوجب
وقد نسب اهل الغرب لابن عباس فيها قراءات احدها هذه والثانيه يثنون بفتح الثا وسكون
الثا وفتح النون وكسر الواو وتشديد النون الاخيره والاصل من الكلام يريدون الكلام
مطلوعه نفوسهم للثني كما يثني الهش من الثياب البانيه الثالثه يثنون بفتح البا
وسكون الثلثه وفتح النون وكسر الواو وبعدها ياساكنه بزنه يرعوي وهي قراءه مشكله
حتى قال ابو حاتم هذه القراءه غلط لا تجه يعني انه معني للواو في هذا الفعل اذ لا يقال ثنونه
فانثوي كرعوته اي كففته فارعوى اي انكف و وزنه افعل كاحمر يتحاون يروي بالحا
من الحلوه وبالهمله من حلاوة قفاه فيفضون اليالسما فيمكثون حتى يراهم من فيها تجيل
الشديد الكبير وقال في تفسير سوره الفيل قال ابن عباس سجيل سنك وكل بالفارسيه
فسنك حجر وكل طين وسجيل بفتح الرجم راجل ويروي رجله بكسر الراء بتقدير دوب
رجله بيضربون البيض بفتح الباجمع بيضه الخوده من الحديد صاحبه ظاهره والمعنى
انهم يضربون مواضع البيض وهي الروس ورواه الجوهري فيضربون الهام عن عرض
ضربا الفلك والفلك واحد ضبط بضم الفا فيها واسكان اللام الاولي وفتحها في الثاني وصوابه
الفلك واحد والفلك جمع بفتحتين في الاولي وبضم الفا واسكان اللام في الثانيه قال
القاضي كذا لبعض الرواه والاخرين الفلك والفلك يعني بسكون اللام وهو الصواب في ان
الواحد والجمع بلفظ واحد وهو مراد البخاري يعني تلك في الافراد كقفل وفي الجمع كاسد واسد
بعضهم على صحة ذلك بقوله تعالى في الفلك المشحون وقوله حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم

وقوله وهو في السفينه والسفن اي الفلك هي السفينه والفلك ايضا هي السفن اي
الواحد والجمع واحد والفلك جمع بفتحتين في الاولى وبضم الفا واسكان اللام بلفظ واحد
مجراها موقفها كذا لبعضهم والصواب مجراها سيرها ومرساها موقفها وهو مصدر
ويقرا مجراها ومرساها بفتح الميم فيهما اما الفتح في مجراها فهو في السبعه قراها الاخوان
وحفص واتفقوا على ضم ميم مرساها وقرا ابن مسعود وعبيده مرساها بالفتح عبيد
وعنود وماتد واحد وهو تاكيد التجبر الذي في كتاب ابي عبيده وهو الجائر العادل
عن الحق وفي كتاب ابن قتيبه المعارض لكل بالخلاف وقال الشور ونبع الماء وقال عكرمه
وجه الارض على التفسير الاول ليكون مجازا والمراد عليه الماء وظهور العذاب لقوله صلى
الله عليه وسلم لشدة الحرب حمي الوطيس فلان بن حمي وقاد يستهلان في النار
لا تغيض نفقه اي لا تنقصها من غاض اذا نقص سحاء اي سح العطاء سحا نصب الليل
والنهار منصوبان على الظرف بيده الميزان اي العدل بين الخلق يخفض ويرفع
اي يخفض من يشا بضعه ويرفع من يشا ويوسع على من يشا ويقتر على من يشا بحكمته
الوتين بضم اوله وفتح الثاني كنصر بفتح النون بمعنى ستره الوتد المرتود بالعين المهملة
كذا حمل المرفود بمعنى المعين وقال مجاهد زيد والعنة في البقيه والمعنى الذي يقوم
له مقام المعونه اللعن والتقدير بريس الوفد رفدا المرفود المعلى بالطعام اي يعلمه قال تعالى
والملي لهم اي الطيل لهم اي يطيل لهم املاه بفتحه وهو من املت ربا عجي اي لم يوخره الا رجلا
اصاب امراة قبله هو ابو اليسر كعب عمرو وكان عنين امراة بعينه وقبلها لما ادخلها بيته
لتستثر منه نمرا بدرهم رواه الترمذي شهد العقبه مع السبعين وشهد بدرا وهو ابن عشرين واسر
العباس يومئذ وكان رجلا قصيرا وخذاه ذا بطن توفي بالمدينه سنه خمس وخمسين وله
عقب سورة يوسف عليه الصلاة والسلام عن مجاهد متكا الاترج هو بضم الميم واسكان التا
وتنوين الكاف فانها القراءة المنقوله عن مجاهد وقد خالف البخاري هذا فقال بعده باسطر المتكا
ما اتكات عليه وابطل الذي قاله الاترج وليس في كلام العرب الاترج فلما احتج عليهم بانه المتكا
من تمارق فمن والى شرسنه وقالوا انما هو المتك ساكنه التا وانما المتك طرف البظر فان كان شيء
الاترج فانه بعد المتكا وهذا اخذه من كلام ابي عبيده فانه قال المتكا النمرقه التي تتكي عليها
وزعم قوم انه الترنج وهذا ابطل باطل في الارض ولعل عسى ان يكون مع المتكا ترنج ياكلونه وقال
من عطيه المتكا ما يتكا عليه من فرش ووسايد ومعلوم ان هذا النوع من المكرمات لا تخلو من

عليكم

للده

الطعام والشراب فان كل فريق جاهد وعكرمه التكا بالطعام ووجهه الزمخشري بانه
على سبيل الكنايه من قولك اتكانا عند فلان طعما لان من دعوته ليطعم عندك اتخذت له متكاة
يتكي عليها وقوله وابن المتكي قيل هي المراه التي لم تحض وقيل هي التي لا ثدي لولدها وقيل
بعضهم ولدها شدد هذا قول الكسائي لخوفد واقد وقال سيبويه جمع شده كنعمه وانعم
وقال الطبري جمع ولا واحد له وقيل واحد لا نظير له في الاحاد شغفها بمعنى دخل الى شغافها
قال السفاقسي في كتب اللغه بفتح الشين وضبطه المحدثون بكسرها واما شغفها
بمعنى بالعين المهمله كما هي قراءه علي وغيره اي علاها كالبرتبه من الحب ماخوذ شعف الجبال
وهي اعاليها قيل بعير ما يحمل بعير قال مجاهد اراد كل حمار قال وكان بعض العرب يقول للحمار بعير
وهذا شاذ قال ابن خالويه وكان ليعقوب واخوه يوسف عليهم السلام كانوا بارض كنعان
ولم يكن هناك ابل وكذلك ذكره مقاتل ابن سليمان وفي زبور داود البعير كما يحمل ويقال لكل
ما يحمل بالعبرانيه بعير قال ابن خالويه وهذا حرف نادر الفيته على علي المتنبي بين يدي سيف
الدوله فكسرت من قدره اشهى ولم ياتي بحجه ان المقاله لم تكن بارض كنعان بل بارض مصر
وما حكاه عن الزبور سبيل الى اثباته لشيوع التغيير ثم انه لم يتزل ليبيان اللغات حتى يصح
ذلك عنه ونظير ذلك ما حكاه الاصفهاني في الاغاني ان في التوراه ان ابرد كنز وروي حديث
الكريم من الكريم سبق ضبطه وكتاب الانبيا خلصوا نجيا الجمع النجيه والواحد نجي والاثنان
والجمع نجي والنجيه بريدان النجي يكون للجمع والاثنين والواحد وقال الازهري نجي جمع النجيه
وكذا قال ابن فارس الواحد نجي مروق قال زيتب ام رومان وهي ام عايشه في
كتاب الانبيا سالت ام رومان قال الخطيب هذا وهم لم يسم مروق ام رومان وقال
الحربي سالها وهو ابن خمس عشره وذكر انه صلى خلف ابي بكر وكلم عمر واحل الخطيب
هذا كله قال ابو عمر الحديث مرسل قال الخطيب وكذلك اخرجه مسلم من طريق
مروق وذكر انه عن حصين عن ابي وايل عن مروق مصنعنا ولعله رواه لهما
عند احتلاطه اخر عمره وقد رواه ابو سعيد الاشج عن حصين عن ابي وايل عن مسروق وقال
سيلت ام رومان وقال هذا اشبه فقد يكتب بعض الناس هذه الهمزه بصوره الفا فقراها
من لم يحفظ سالت ثم غيرها من عدت بها على المعنى قال حدثني وقال ابو عمر رومان بضم
الراء وفتحها وفي فتحها نظر وقيل اسمها زينب وليس بمشهور وقال عكرمه هيئت بالحبر انيه
هلم هذا على قول من انها معربه والجمهور على انها عربيه وقال مجاهد كلمحت وافعال حديث

رضي الله عنها

الطبري

كسبع يوسف سبق في ا ا استسقا حاشيه تنويه بالراي وقيل بالزاي وهما بمعنى والصحيح حاشي
الله اي معاذ الله وقري حاش لله بلا الف اتباعا للكتاب ولما قال حاشا بالالف حذف شعبة الف حاش
من الثلاثي هذا صاحب مالك وليس له في البخاري غير هذا الحديث ولو لبثت في السجن الخ
يوسف لاجبت الداعي وصفه بالصبر والثبات اي لو كنت مكانه لخرجت ولم البث وهذا
من تواضعه وفي قوله لا تفضلوني علي يونس ونقدم في كتاب الانبياء قال ابن عباس كياط مثل الشرك عبد الدرك غير الله معه كمثل العطشان الذي ينظر الي خيال الماء
من بعيد وهو يريد ان يتناوله فلا يقدر كذا عند القابسي وعند غيره فلا يقدر وكلاهما
صحيحان يقال قدرت علي الشيء اقدر واقدره وقوله بعد هذا يدعوا الي الماء بلسانه ويشير
اليه بيده فلا يأتيه وهو قول مجاهد المثلات واحدها مثلة كسمرة وسمرات وهي العقوبة
الفاضحة وهي الامثال والاشباه كذا قال ابن قتيبة اصل المثلة النبه والنظير وما يعتبر به
يريد من خلاف الامم معقبات ملائكة حفظة يتعاقبون عليه قوله وفعله ومعني قوله
وفعله ومعني قوله من امر الله اي بامر الله تعقب ولي منها اذا هرب اي ومنه يتعاقبون
فيكم ملائكة الليل والنهار يقال عقبت واعقبت قال السفاقسي هو بفتح القاف وتخفيفها
وضبطه بعضهم بتشديدها وبعضهم بكسرها ولا وجه له الا ان يكون لغة قال ابو ذر
بقدرها ملء بطن وادكرا البعضهم وللاصيلي ملا كل واد وهو الصحيح وروي ما بطن واد
جفا جفاء القدر اذا علت المشهور في اللغة جفت القدر اذا قلت بزيدها عند الغليان
واجفالغة فيه وجفأت القدر اذا كفأتها واملأتها وصبت ما فيها ولا يقال اجفأتها افلم يتبين
لم يتبين كذا قال ابو عبيد لم يعلم وتبين قال سيبويه اقول لهم بالشعب اذ يأشرونني الم ييأسوا
وزاد الفراء هذا وقال لم يسمع بيئست بمعني علمت ورد عليه بان من حفظ حجة علي من لم يحفظ ويدل
عليه قراءة من قرأ ابن عباس وجماعة من السلف افلم يتبين من تبينت هذا اذا عرفته وقد افتري من قال
انا كتبة الكاتب وهو نعس وكان اصله افلم يتبين فسوي هذه الحروف فتوهم انها سين وقال
الزمخشري وهذا ونحوه مما لا يصدق به كتاب الله تعالى الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
يقولون سلام عليكم الآن نقدر يدخلون قائلين سلام عليكم فالجملة محكية بقول
مضمر والقول المضمر حال من فاعل يدخلون ملئت اطلت من الملاوة والملاوة والملا مقصور
غير مهموز ويكتب بالالف وانشد في الملا الاعنياني وارفع الصوت بالملا فان الملا عندي
يزيد الملا بعدا صنوان النخلتان فاكثر في اصل واحد وغير صنوان انفرق اعلم ان الصنوان

يطلق علي الاثنين والجمع وليس له نظير الا قنو وقنوان والصنو الفرع يجمعه وفرعا اخر اصل
واحد واصله المثل وفي الحديث عم الرجل صنو ابيه مفاتح الغيب بمعني الوصلة الي علم الغيب
وقيل خزائنه سورة ابراهيم عليه السلام قال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه
قال النحاس هنا قول حسن يذهب الي انهم اعطوا اماليوه قال وذلك معروف في اللغة يقال امض
الي فلان فانه يعطيك كلما سألت وان كان يعطيه غير ما سأل يشير الي ان من في الآية ليست للتبعيض
ثم قيل زائدة علي رأي الاخفش وقيل موصولة اي من كل الذي سألتموه بعني من كل الاشياء الذي سألتم
وفي الآية قول اخر وهو انه لا مفهوم لهذا فلم ينف اتيانهم ما لم يسألوه الا خلال مصدر وتجوز ان
يكون جمع خلة كلاهما منقول عن النحويين والجمهور علي انه مصدر خاللته خلالا وقال الاخفش
هو جمع خلة كبرمة وبرام وقلة وقلال تأذن واذن اي مثل توعدون وعادا يديهم في افواههم
هكذا مثل كفوا عما امروا به قال غيره اي عضوا علي ايديهم غيظا بدليل قوله تعالي واذا خلوا عضوا
عليكم الانامل من الغيظ قال ابو عبيدة تركوا ما امروا به فلم يسلموا ولا اعلم احدا قال رددوه
في فيه اذا اسكت عن الشيء والمعني ردوا ايديهم في افواههم اذا عضوا عليها حنقا
وغيظا قال الشاعر يردون في فيه غيظ الحسود اي بعني انهم يغيظون الحسود حتي يعض
علي اصابعه الغيظ واعتباره قوله في موضع اخر واذا خلوا عضوا عليكم الانامل من الغيظ
وهكذا فسر هذا الحرف ابن مسعود انتهي من ورايه جهنم يرون انه جهنم قدامه هذا
قول ابي عبيد وقرب انه من الاضداد قال ابن عرفه هذا غير محصل لان اماما جد ورآء انما
يصلح هذا في الاماكن والاوقات يقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال ابن وراءك
شعبان فيجوز ان يكون اما مه لانه لخلفه الي وقت وعده الا تري الي قوله تعالي ومن
ورايه عذاب غليظ اي يدخل في العذاب فيخلف ما خلف فيه ورآه وكذلك قوله تعالي وكان
وراءهم ملك والملك امامهم بمجاز ان يقوله لانه يكون امامهم وطلبهم فهو من ورا طلبهم والي
هذا ذهب الفراء وثعلب وقال الازهري في قوله من ورايه جهنم معناه ما تواري عنك فاستتر
وفسره قول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله تعالي اجتثت استوصلت اي
قطعت جثتها بكالها يتعونها عوجا اي يلتمسونها عوجا اي يلتمسون غير الفضد والعوج
بالفتح ما كان مايلا مستبطنا كالعود ونحوه وبكسر العين في الارض والدين ونحوها قاله ابن
السكيت وابن فارس وغيرهما لا يتعاى اي لا يسقط وانما ينكلم بن عمر بما وقع في نفسه احتراما
للقبور وتعظيما لحق الاكابر واحب عمر ان لو تكلم به اثار الظهور فضله وتأخره لغيره من العلم

ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم كفار مكة وروي عنه في المغازي
قالهم والله كفار قريش قال عمر وهم قريش ومحمد نعمة الله واحلوا قومهم دار البوار
قال النار يوم بدر وفي مصنف عبد الرزاق عن ابي الطفيل انا سئل الكوا سأل عليا قال ابن
الذين بدلوا نعمة الله كفرا واحلوا قومهم دار البوار قال هما فجران بنو امية وبنو مخزوم
فامتعنهم يوم بدر الجمهور وقال مجاهد صراط علي مستقيم الحق يرجع الى الله تعالى وعليه
طريقه وقع في بعض الاصول وقال مجاهد وكذا حكاه الخاسر عنه اي هذا امر مصيره الى الله
والعرب تقول طريقك في هذا الامر علي فلان اي اليه مصيره النظر في امرك سلمت عنيت
هذا قول ابي عبيد وهو ماخوذ من السكر في الشراب خضعانا بضم الخاء مصدر خضع كالغفران
والحسبان اي انه لم يصرفه وهو منصرف وضبط في بعض النسخ بفتح الخاء الخضوع الانقياد
والتسليم قاله السفاقسي وذكر غيره انه روي بكسر الخاء كقوله حرمه حرمانا به والصفوان
الحجر الاملس فاذا انزع من قلوبهم اي ذهب الفزع عنها وقيل فزع منها الفزع مسترق
السمع مفتعل من سرق اي اختلس واختطف الا ان يتولوا الكبر قال السفاقسي ضبط
عند الشيخ ابي الحسن بياس والوجه الا انه ليس اصل البكموا وسنة اقسم اي اقسم بربه
ان لا يزيده وهو قول ابن عباس وقيل هي بمنزلة لا والله اقسم هي قراءة الحسن وابن كثير في
رواية قتيل والجمهور صعقوها ان اللام تصحبها النون في القسم فان سألم اليقين الموت
قلت اللايق ان يذكرهنا الحديث الذي ذكره في الجنايز قول النبي صلى الله عليه وسلم عند
دفن عثمان بن مظعون اما هذا فقد جاءه اليقين والله ما ادري اليقين اسم الموت وانا العلم به
يقين لا يتراءى فيه نسي يقينا لتجوزا الفل والجاعلين بتشديد الفا ضبط بعضهم بضم
التاء وتخفيف الفا وبعضهم بفتح التاء وتشديد الفا بعدها همزة قال السفاقسي وهو اشبه
وقيل تميد تتحرك تكفؤون اي تتركون في النار وقال الحسن تحارون والفارط السابق الى
الماء وهذا التفسير على فتح الراء من قرئ بكسر الراء المشددة فعنده يبالغون في الماء
وقال غيره فاذا قرات القران فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر ودخل ان الاستعاذة قبل
القراءة لان الفعل يوجد عند القصد والارادة من غير فاصل فكانه بسبب قوي وملابسة
ظاهرة ومنهم من اجرى الآية على ظاهرها فاستعاذ بعد القراءة كما يجهر به وعليه مالك
ومن القراء حمزة قال ابن عباس يعني من ولد الرجل قال ابن قتيبة الخدم الاصهار واصل الخدم
مدارك الخطو والاسراع في المشي وانما يفعل هذا الخدم فقيل لهم خدم واحدهم خادم كما قرء وكفره

قوله من شرابها وفي نسخة شربها وابو الحسن ما اعلم الله قال النحاس
لحسن هذه الرواية معناها الاخبار بانهم يفعلون ذلك الا انه ادن لهم فيه قال وهي رواية ضعيفة
لان راويها عمرو بن سفيان وقال ابن قتيبة سكرا اي خمرا ونزل هذا قبل تحريم الخمر يعني ان النحل
مكية وتحريم الخمر كان بالمدينة قال وقال ابو عبيدة السكر الطعم يقال له سكر اي طعم وانكر
عليه من قتيبة وقال ابن عيينة عزلها انكاثا هي حرقا كانت اذا ابرمت عزلها فنقضته هي
ريطة بنت سعد كانت تغزل بغزل كثير فاذا ابرمته وافتلته امرت جاريتها فنقضته وانكاث
ما نقض ليغزل ثانيا وارذل العمر هو ان يهرم حتى ينقص عقله سورة بني اسرائيل ابن مسعود
هي بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول قلت هذا فيه اختصار رواه في فضائل
القران الاهل وزاد طه والانبياء والعتاق جمع عتيق وهو كل ما بلغ الغاية في الجودة واراد ان نزولهن
متقدم بمكة وانهن من اول ما تعلم من القران وفيه تفضيل هذه السور لما يتضمن من ذكر القصص
واخبار الانبياء واخبار الامم من البادي اي من البدو حفظة من القران قديما والبادي كان
قديم الملك والطارق منها ما كان حيث الملك قال ابن عباس فيه يعطون يعزون وقال غيره
نغضت سنك اي تحركت هذا ما اقتص عليه ابن قتيبة فقال تركونها كما يحرك اليابس من الشيء
والمستعد له راسه وقضينا الى بني اسرائيل اعلمناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه
يشير الى انه دوعان قال الازهري قضاي اللغة على وجوه مرجعها الى انقطاع الشيء
وتمامه منها ثم قضي اجلا اي حتم ومنه الامر وقضي ربك ومنه الاعلام وقضينا الى بني
اسرائيل اي اعلمناهم اعلاما قاطعا ومنه قضي دينه اي قطع ما لغريمه بالاداء تفسيرا من يفسر
معه قيل هو بمعنى نافر كقدير وقادر وقيل جمع تفر كعبد وعبيد واصله القوم يجتمعون
فيسيرون الى اعدايهم ليحاربوهم حطا اثما وهو اسم من خطيت والخطا مفتوح مصدره
من الاثم خطئت بمعنى اخطات قلت القراءتان في السبع فاما الاولى وهي المشهورة فمن قولهم
خطي يخطي خطا كاثم ياثم اثما اذا تعمد الكذب وجعل البخاري له اسما للمصدر لا مصدرا ممنوع
وقوله في المفتوح انه مصدر من الاثم ممنوع فان هذه قراءة من ذكر ان اعني بفتح الخاء والطاء
وخرجها الزجاج وغيره على وجهين احدهما ان يكون اسم مصدر من خطا يخطي خطا اي
اخطا اذا اثم يصب والثاني ان يكون خطي يخطي خطا اذا اثم يصب ايضا والعين على هذين الوجهين
اثبتهما كان خطا غير صواب واستبعد قوم هذه القراءة قالوا لان الخطا اما ان يتعمد فلا يصح
معناه هاهنا قيل وخفي عليهم انه يكون بمعنى اخطا وانه يقال خطي اذا اثم يصب وقوله خطيت

بمعنى اخطات خلاف الذي قاله اهل اللغة ان خطي اذا اثم وتعمد الذنب واخطي يخطي والاسم الخطأ
الخطا اذا لم يتعمد الذنب وقيل خطا اذا لم يصب الصواب لكن البخاري اخذ هذا كله في كتاب
ابي عبيد فانه قال هو اسم من خطيت فاذا تعمته فهو مصدر وخطيت واخطات لغتان هذا
كلامه حصير الحبس بفتح الميم وكسر الباء قبيلا معاينة وقيل لقابله لا تقابلها وقيل
ولدها قال السفاقسي ضبطه بعضهم بضم القاف وليس بين لانه من قبل يقبل اذا رضي بالشيء
واخذه ولعله ظن انه من كفل يكفل وذلك لا يقال فيه لا قبل به يقبل به اذا تكفل به تقف
السبي ذهب بفتح الفاء في اللغة الفصحى ويقال بكسرها لا ذفان بجمع الجيم بفتح اللام وكسرها
واحده ذفن اي بفتح القاف ذبحا ثايرا هو من الثار يقال لكل طالب ثار وغيره بهيم وتابع
امر بنو فلان بكسر الميم اذا كثروا وروي هذه القراءة عن ابن عباس وانكرها اهل اللغة كان امرا
يتعدى وانما هو امر بنو فلان اذا كثروا وامرهم الله اكثرهم ولا يعرف امرهم الله كذا قال
السفاقسي لكن حكى ابو حاتم عن ابي زيد انه يقال امر الله ماله وامره بفتح الميم وكسرها
اذا كثر وحكاه عن الجرمي عن سفيان امر ضبطه بفتح الميم واستنكره السفاقسي لانه
لا يقال بالفتح معي كثروا وليس كما قال حديث الشفاعة سبق وقول فيه كما ابن
مكوه وجبر يربر صنعا انها بلد كبير خفض على جاورا القراء مكان يا ربنا انه فتح
وكان يقرأ اهل اليمن بفتح نعم القرين يربر به الزبور كان ناس من الانس يعبدون
ناسا من الجن استنكره السفاقسي ان الجن لا يعبدون انا وعلى ما فسره يكون
الضمير في يبتغون يعود على المعبودين من يدعون تقديره اولئك الذين يدعونهم الهة يبتغون
وخبر سعود تدعون بالمثناة من فوق وما جعلنا الرؤيا التي اريناك قال ابن عباس
هي رؤيا عين فيه ان مصدر راي البصرية يأتي على رويا وقد انكره الحربي وغيره وقالوا
انما يقال رويته في الحلمية رويا وخطرا المنبي في قوله رويا كما يأتي في العيون من
الخمص وهذا النفير يربر عليهم خفا بضم الجيم جمع جنوه كخفوه وحفا وامله كل
شيء يجتمع قال ابن الاثير وروي هذه اللفظة حتى بتشديد النون جمع جاث وهو الذي يجلس
على ركبتيه حلت له شفاعتي اي غشيته وتركت به وقيل وجبت له وحقت حول
الربد ثلاثون ذودا ثلاثون مايه منصوب كذا وقع في اصل بغير الف وجه نصبا وهو
منصوب على التمييز اذ لو رفع لكان صفة والواحد ذود يقع صفة الجمع وهو بضم الذال والصاد
ويقال بفتح الذال وسكون الصاد فيهما وهو المضي على ما قاله بعضهم واما

في

في القول فبالفتح ذوحرث اي في زرع وهو مكنى عن عسيب قال السفاقسي لعله اراد القضيب
قال ابن فارس عسبان الفحل كالقضبان لغيره فقال ما رايكم قال الخطابي هكذا تقول العامة
وانما هو ارايكم اليه اي ما حاجتكم الي سواله وفي رواية الغابي ما رايكم بما شناه من نخت
من الراي في الروح واسكت النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه شيئا فجلت
انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي قال ويسالونك عن الروح قلت ظاهر هذا
السياق انه تاخر لكن في مغازي بن اسحق انه تاخر خمس عشرة ليلة ولهذا قال الطيبي قوله
فلما نزل الوحي كذا ثبت في مسلم ايضا وهو وهم بين لانه انما جاهد الفعل عند انكشاف الوحي
وفي البخاري وكتاب الاعتصام فلما سعد الوحي وهو صحيح ثم يحتمل هذا وجهين احدهما ان
يكون جوابا لهم عن الروح انه من امره والثاني ليس جوابا لهم لكن بانه ان هذا مما يختص الله
بعلم ما هو فلا سوال فيه احدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا هشيم قال الفربري
قال محمد بن رغبات ان ابا عبد الله لم يخرج من احاديث هشيم في هذا الكتاب الا بالخبر
وذكر ان هشيما كان صاحب تدليس قول عايشة نزلت في كذا سبب الصلاة دعا
انها تكون الا بدعا الكهف قال مجاهد وكان له ثمر ذهب وفضة يريد بضم التا والميم
وقال غيره جماعة الثمر يريد انه جمع ثمرة على ثمار ثم جمع ثمار على ثمر فثمر جمع الجمع موبلا
محرزا اي ملجا طرقة اي اني ليلا وكان سببه ان فاطمة اتته صلى الله عليه وسلم فلم تجده
فلما اخبرته عايشة خرج اليها وكان ليلا ووقع في هذا الحديث هنا اختصار في المقصود
منه فقال الا تصليان فقال علي انفسنا بيد الله اذا شاء ان يطلقها فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
يقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا واحتج بهذا من قال ان الابه عامة على بن قال
ان المراد بالانسان هنا الكافر قبلا وقبلا وقبلا قال السفاقسي لا اعرف هذا التفسير
انما هو استقبالا وهو يعود على الاخيرة منهن بفتح القاف والباء وقرا عاصم والكسائي
قبلا بضمتين قال الكسائي عيانا وقرا الباقون قبلا بكسر القاف وفتح الباء للقاهوا لله ربي
اي لكن انا هو الله ربي ثم حذفت الالف وادغم احدى النونين في الاخرى فيه اسران احدهما
ظاهره انه حذف همزة انا اعتباطا والتقى مثلان فادغم وهو راي لبعض النحويين وقيل انه حذف
تشبيها له بالحذف لتحرك همزة انا الذي يكون ثم حذفت الهمزة على القياس في التخفيف
بالنقل فالتقى مثلان فادغم ورجح بعضهم الاول وضعف هذا بان المحذوف لعلة بمنزلة الثابت
وحينيذ فيمتنع الادغام لان الهمزة فاصلة في التقدير الثاني انه قدر مبتدا بين وانما هو ثلاثة

واصله انا هو الله ربي فانا مبتدا وهو مبتدا ثان وهو ضمير الشان والله مبتدا ثالث
وربي خبر الثالث والثالث وخبره خبر الثاني والثاني وخبره خبر الاول والرابط
بين الاول وخبره اليا في ربي هنا الولاية مصدر المولى وروي مصدر الوكا وقري في
السبع بكسر الواو وفتحها وحكي عن ابي عمرو والاصمعي ايكسرها لحن ان لحن فعاله انما جي فيما كان
صيغة او معنى منقلدا وليس هنا كذلك وفي سورة الكهف موسى سبق في كتاب العلم الي
اشير الي زيادة سعيد بن جبير قال قتاده بحر الروم وبحر فارس وقال غيره هو الموضع الذي
وعد الله تعالي ان يلتقي فيه الخضر نبيه تنبيه علي حكمه الله تعالي في جمع موسي مع الخضر بجمع
البحرين وذكر انهما بحران في العلم احدهما اعلم بالظاهر وهو التوراة وهو موسي والاخر
اعلم بالباطن واسرار الملكوت وهو الخضر جربته الماكسر الجيم المسجي المطي وكان ابن عباس يقري
وكان امامهم ملك الي اخره هذه القراءه كالتفسير لانها ثبتت في المصحف شربان اي بلل وندي
نضرب الحوت اي اضطرب ويحتمل سار من الضرب في الارض الطف بكسر الطا والفا
وبضمها وبكسر الطا وفتح الفا وهو الافصح انرقه بضم النون والراء وكسرها وساده صخره
وقيل باط صغير وكذا البحر وسطه هل اري بسكون اللام معناه معني والي بارضل اللام بمعني
بارضل السلام الي انت بها في الحال وقد سبق الخلاف في جمع المصر وهو السفينه وهو لا ينصرف
ووقع في بعض النسخ مصر وقال ابن عباس قراتها زكيه زاكيه مسلمه قراءه اهل الكوفه زكيه
واختار ابو عمرو زاكيه وزعم ان الزكيه التي لم تذنب والاكثرون علي انهما بمعني واحد كعالم
وعليم وصبط سلمه بسكون السين وكسر اللام وفي بعضها بفتح السين واللام وتشديدها
قال السفاقسي وهو اشبه لانه كان كافرا فمسحه بيده فاستقام ظاهرا فاسرها بيده فمسح بيده
عليه وقيل كان الغلام الطرين يمسحه الغلام المقتول يزعمون ان اسمه حيسور بالجيم والراء اخره
كذا لبعضهم وهو ما قيده الدارقطني ولبعضهم بالنون في اخره حكاهما السفاقسي وابن عطيه
وقال السفاقسي في حفظي انما هو بالنون جيسون وعلي ذكر ولين الكسر حيسور بالحا
المهمله والراء اخره وقال ابو الفرج في امالي الحميدي بحا مهمله وبعدها ياء وشين معجمه ونون وقال
الدارقطني حيشور سدوها بقاروره لعلها قطوله من القار تقال قريت السفينه طليتها
بقار والقاف لغة في القاروره واحده القوارير من الزجاج ولا معني له هاهنا وزعم عمر سعيد انها
ابدلا جارية سعيد هذا هو ابن جبير وهذا منسوب لابن عباس لانهما لم يدركا سنه جاريه
وولدت بنيا ينقض ريهقا مر كما سقاص الذي قيده المتقنون بسقاص بخفف القاف وعند ابي

ذر بالتشديد والتخفيف وعند غيره الشي بدل السين ومعني سقص تكسر وتهدم وسقاص ينقلع
من اصله وقري ينقاض بالصاد المهمله قيل معناه الشق طولا وقال ابن دريد انقاض بغير معجمه انصدع
ولم يبن ومعجمه انكسر وبان قال الكسائي واراد به قبيله لتخذت عليه اجرا وهما قراءتان
في السبع وفي اصل الصخره عين يقال لها الحيا قال ابو الفرج كذا روي بغيرها والحيا ماء يحيي به
الناس والمشهور في التعارف عين الحيا وقال الداودي لا اري هذا ثبت فان كان محفوظا
فذلك كله من خلق الله وقدرته اذا اراد احياء ميتا نشره قال وفي دخول الحوت في العين دليل
علي انه حي قبل دخوله في العين لو كان كما كان في هذا الحديث فلا يحتاج الي العين والله قادر
ان يحييه بلا عين قال وقوله فلما استيقظ قال لفتاه غدانا وهم انما قال له ذلك بعد ان سار يوما
وليله قال وكذلك قوله وجدناه عند الصخره وما زعمه الداودي في دخول الحوت العين وهو
شي ليس كما قال وانما اصاب الحوت من ماء تلك العين فتحرك وتوهمه وجدانه عند الصخره عجيب
ففي الحديث المتقدم انهما وجداه عن الصخره مختفيا الذي عن يصعب قال سألت
ابي بريد سعيد بن ابي سعيد المقبري وقاص سورة مريم قال ابن عباس اسمع بهم وابصر وهو اليوم لا يسمعون
ولا يبصرون يريد انه امر معني الخبر كما قال تعالي صم بكم عمي فهم لا يبصرون وذكر الصوتا المشهور
انه الصوت الخفي لاطلاق الصوت الذي لا يفهم كذا جماعه باركا هذا جاء علي خلاف القياس وقياس
جمعه علي فعله كفاض وقضاه ولم يسمع منه هذا الاصل وقيل ليس بجمع بل مصدر علي فعول كجلس
جلوسا ناديا ونادي واندي اي المندي والنادي وهو مجلس ومتحدثهم قيل انه مشتق
من النداوة النادي وهو مجلس وهو الكرم لان الكرما يجتمعون فيه وقال ابن عاهد فليمدد فليبدعه يريد
انه امر بمعني الخبر اي يمهله وينفس في مده حياته كهيئة كمثل اماع اي ابيض مخلوط بسواد
وبياض والبياض اكثر فيشربون بهمزه بعد الراي مددا اعناقهم لينظروا قال الجوبري
وما يمنعك ان تقول بالهمز ايضا قال فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا وما بين ذلك قلت في تفسير عبد الرزاق عن معمر عن قتاده ان النبي صلي الله عليه وسلم
قال لجبريل ذلك وقد ابطا عنه فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا وما بين ذلك وقد ابطا عنه فقال له جبريل وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما
خلفنا وما بين ذلك بقول ما بين ايدينا من الاخره وما خلفنا من الدنيا وما بين ذلك بقول ما
بين النفختين الداعي باثبات الياء في الدال في الوصل والوقف وحذفها في الوصل
يقلد العصا بدكا عن السيف الحداد وجمعه قيون اقتضاه اطلب قضاه طلبه
قال ابن جبير النقيط بالجيم هو الحرين من الجبا وصححه بعضهم وقال هي لغة عك

مكتبة
علي الفرنسيس

وقال الخليل من قرأ طه موقوفا فهو يا رجل ومن قرأه فهو لحروف من الهجا فقيل معناه اطمان
وقيل طا الارض والهاء كناية عنها وقيل انا سمع كلام الله تعالى استفزه الخوف حتى قام
على اطراف اصابع قدميه فقال تعالى طه اي اطمئن ولا تجزع على حد وقوع هذه طريقه كونه
والمحققون على انها للتنبيه لكنها مجازية ما حشرني اعمى عن حجتي وقد كنت بصيرا عالما
بحجتي اعدلهم وقيل لهم عند نفسه هو جاد ويا والنار رايته فحالهم موسى اي
عليه بالحجة قيل انما احتج في خروجه من الجنة بان الله خلقه ليجعله خليفة في الارض لا انه نفى عن
نفسه الذنب قيل وانما انكر على موسى ان يلومه لتوبته منه واوحينا الى موسى
عن عبد الله قال بني اسرايل كراوقع وضوابه بنو اسرايل يسبحون يدورون وقال
مثل فلكه المغزل قال الجوهري فلكة المغزل سميت لاستدارتها قال ابن عطية
تكلموا فيما هو الفلك فقال بعضهم كحديدة الرحا وقال بعضهم كالطاحونة وغير هذا مما لا ينبغي
السور عليه غيرانا نعرف الفلك جسم مستدير هامدين هامدين قال الخليل الهمود الموت
وسخرها مدا اي يابس رعت ليلا اي بلا راع فان رعت بالنهار بلا راع قيل هملت
من احسست قال ابو عبيدة فما احسوا بالسنا اي لقوه ورأوه ويقال هل احسست
فلانا اي وجدته ورأيته ولقيته ويقال هل حس من ضعف هامدين هامدين قال ابو عبيدة
مجاز الخامد مجاز الهامد كما يقال للنار اذا طفئت خمدت النار وفي الصحاح خمدت النار سكن لهبها
ولم يطفئ جمرها وهمدت طفئ جمرها والحصيد مستاصل يقع على الواحد والاثنين والجمع قال ابو
عبيدة الحصيد مجاز المستاصل وهو يوصف بلفظة الواحد والاثنان والجمع من الذكر
والانثى والاثنان والجمع على لفظة لا يحسرون قال السفاقسي هو من اعيى يعيي
وضبط في روايته الي بفتح الياء من يعيى وليس بيعي صنعة لبوس لكم قال ابو عبيدة اللبوس
السلاح كلها من درع او رمح تسالون شيا من دنياكم على التقدير هذا
قول مجاهد اي تطوي ليكتب فيها وعن ابن عباس هو رجل كان يكتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه ابو داود في سننه عن ابي الجوزا عنه وانكره ابو اسحق الثعلبي وقال ليس في كتاب النبي
صلى الله عليه وسلم من اسمه سجل وانما المراد الصحيفة وحكاه ابن عباس ايضا قال والام في الكتاب
بمعنى على اي كطي الصحيفة على مكتوبها قال ويقال عوامل ملك يكتب اعمال العباد الحافظين
اي بذكر الله وقيل الشاصبين وقيل الخاشعين قال ابن عباس في اذنيه اذا حدث
القى الشيطان في حديثه فيبطل الله ما القى الشيطان ويحكم الله اياته اي ان الشيطان عند تحديث

النبي صلى الله عليه وسلم قد وقع في سائر اهل الشرك ما يوافق رايهم فبتوهم انه حدث عن
الرسول وليس كذلك واما الحديث الذي رواه البزار في مسنده وذكره ابن ابي حاتم وابن جرير
الطبري في تفسيرهما في قصة الغرانيق العلى فهو حديث باطل وان كثر الطرق وقد
تكلم عليه القاضي عياض في الشفا والامام فخر الدين في تفسيره وقال ابن قتيبة الاسنية التلاوة
قال الله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني اي لا يعرفونه الا تلاوة وقال مجاهد شيد بالنقة
هو بفتح القاف وقال ابن قتيبة المشيد المبني بالشيد وهو الجص وقال ابن جرير وغيره سكرت
وما هم بسكرى هي قراءة الاخوين واختلف هل هي صيغة جمع على فعلى كمرضى او صفة مفردة استغنى
بها في وصف الجماعة على قولين ينادي بصوته بفتح الدال ويروى بكسرها ان الله
يامر ان تخرج من جبريل يعني الى المنار اي نصبا والبعث الجيش والجمع المبعوث وبقية
الحديث سبق الكلام عليه في نواحد وقال ابو اسامة عن الاعمش هكذا مكررا مع ما سبق
وكانه لما قدمه شي ان يضرب عليه في هذا الموضع وفي الجامع هكذا مواضع كثيرة وانوناهم كذا
ذكره هنا وانما موضعه سورة المومنين وتنحت بضم النون فهي منثرجة مثل بقت فهي منفوشة
اذا ولدت نزلت في حمزة وصاحبيه يعني عليا وحمزة وعبيدة من الحرث وهما الفريق المومنون
وعتبه وصاحبيه اي عتبه وشيبه ابنا ربيعة والوليد ابن عتبه وهم الفريق الاخر فعتبة وشيبة
قتلها علي وحمزة وقطع الوليد رجل من عتبه وهم الفريق عبيدة من الحرث فمات منها بالصفرا
ومال علي وحمزة على الوليد فقتلاه فان قيل كيف نزلت هذه في يوم بدر والسورة مكية فاما
السورة مكية الا ثلاث ايات وهي هذان خصمان الى اخره المرسون وهيهات هيهات
اي بعيد بعيد فر المخبون وهيهات هيهات بعني بعد فلعل البخاري اراد تفسير معنى
السلالة الولد اي لانه سل من ابيه وهو مثل البزاقة والنخاعة ما يتساقط من الشي بالبرد والنخت
وقيل آدم سلالة لانه سل من كل تربة وهو فعاله من السل يا بي على القليل كالنخامة والقلامة
قال العادين الملايكة هذا قول مجاهد وقال قتادة هم الحاسبون انا انزلناها
بينا هاه فبينا هاه تفسير فرضناها انزلناها ويدل عليه قوله بعد ونقال في فرضناها
انزلنا فيها فرايض مختلفة فدل على انه تفسير اخر من ماء مهين اضعاف السحاب بلغة
مذعنين يقال للسخذي مذعن بخاء وذال معجمتين قال الجوهري استخذى اضعف وتذهبر
وقيل اعرابي في مجلس ابي زيد كيف تقول استخذات لتبعرومنه الهزء قال الفراء يستخذي وهزء
قال ابن عباس اذعن انقاد وبناوه واذعن الا ان استجاله اذعن ابن سعيد عن ابن عباس المشكاة

الكوه بالسين المهملة ولعله يريد ان اصلها كلمه حبشيه فاستعملتها العرب فصارت معربه
والكوه بضم الكاف وفتحها وقيل سميت السوره لانها مقطوعه من الاخري وقيل لشرفها وفضلها
وقال الكرماني عاد سورة بهمز واعلي عوراتهم بالهمز ادبروا منهم لصغرهم قال هذا
قول مجاهد وقال يزيد بن ابي حبيب لم يبلغوا الحلم قلت الذي قبل هذا اجود
ليس هذا صريحا في انه اول من عن لما سياتي بعده ان هلال بن اساف عن قبل عوير وهو خلاف
انه صلي الله عليه وسلم لم يلاعن الا بينهما اسحم بالسين والحا المهملتين اي اسود والسحمه
السواد ادعج العينين اي شده سوادها مع شدة البياض اللمه بفتح الهمزه المجتمع
السفن بالفا مفتوحه واللام مشدده اي غليظ الساقين جعدا بالجيم كذا وقع
غير منصرف والصواب صرفه تصغير اجر وهو الابيض كانه يبس الوحره بتحريك
الواو والحا المهمله دويبه حمرا كالفطاه تلزق بالارض وجمعها وحر شبهه بها لحمرتها وقصرها
وفيه انه صلي الله عليه وسلم اعتبر الشبه بالولد ثم يحكم به وذلك معارضه ما هو اقوي منه وهو
الفراش وكذا صنع في ابن وليده زمعه وانما يحكم بالشبه وهو حكم القافه اذا استوت العلايق
بواطيين في ظهر وكان ابنها يدعي اليها وفي كتاب ابي داود وكان يعني الغلام اميرا علي مصر
ولا يدعي لاب عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عباس بن هلال عن
ابيه قال في المفهم فيلزم ان يذكر هلال في هذا الاسناد هشام بن حسان وهو غلط والدليل عليه ان بلغ
القاسم بن محمد روي هذا الحديث عن ابن عباس فذكر فيه العجلاني وكذلك ذكره ابن عيينه
في حديث اللعان كما ذكر سهل بن سعد وانفقت الطرق علي العجلاني وهو عويمر فصح بذلك
غلط هشام وايضا فان هشاما ما ذكر شريك بن سحماء ولم يرد في طرق البخاري ذكر ابن سحماء
في مصر بنصب البينه علي اضمار افعل اي احضر وروي برفعها فندات اي تناطات
ونكصت اي تاخرت واحمت القواعد جمع قاعده هي المراه الكبيره السن هكذا يقال بغير هاء
اي انها ذات قعود واما قاعده فهي فاعله من قعدت ويجمع علي قواعد ايضا وحديث الاكل
سبق في الشهادات وقوله في ام مسطح هي بنت ابي رهم بن عبد مناف صوابه ابو رهم بن عبد
المطلب بن عبد مناف فلص بفتح حي ما حسن بضم الهمزه لانه مضارع احسن دليل قوله
تعالي هل تحس منهم من احد وان الدبر بن بالزاي كذا في بعض النسخ وفي اكثرها
مبر بني بميم في اوله قال السفاقسي وهو غير بين لان نون الوقايه انما تدخل فيما فعال
لتسلم من الكسر والاسما تكسر فلا تحتاج اليها قلت وقد يلحق مع اسم الفاعل كقوله وليس

للوافيني انا بجاهد لقوله يروي بعضكم عن بعض يريد بعضكم عن بعض هذا تفسير
فتح اللام وتشديد الفاف وهي قراءة الجمهور وقراءة عايشه تلقونه بكسر اللام وتخفيف القاف
المضمومه من ولق المرجل اذا كذب قال ابن سيده جاء ابا المنقدي شاهدا علي غير المنقدي
والظاهر انه اراد بلقونه منه فحذف الحرف وقال الطبري انه ماخوذ من الولق وهو الاسراع في الشي
بعد الشي كالكلام في اثر كلام فرب مغشيا قال السفاقسي صوابه مغشيه قلت هو علي تقدير الحذف
اي عليها فلا عني للنابئ اللجه معظم البحر يريد انه منسوب الي اللجج وهو وسط البحر وبلت جان
حصان رزان سبق في المغازي ابنوا اهلي بباء موحده مخففه ومشدده والتخفيف اشهر اي
اتهموهم وذكروهم بالسوء وروي اينوهم بتقديم النون وشدها وقال القابسي انه تصحيف فان
النابئ اللوم وليس هذا موضعه فقام سعد بن عباده فقال ايذن لي هذا وهم ابي
اسامه او من هشام والمحفوظ سعد بن معاذ والذي عارضه سعد بن عباده وكذا تقدم ايضا فتقدف
بالمهمله بتشديد الفاء اي فضته فارسله معني الغلام هذا زايد علي السياق السابق الي قولها
فقال ابن باجا بل بانيه قال الداودي في قولها لم يبلغ سنها ما يبلغ سني يعني انها ان لم روزان لسنها
فلم ارث من الرزايا ما هون عليها ذلك وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله
صلي الله عليه وسلم حتي اسقطوا لها به السقط واسقاط الخطا من القول وحقها بسبب ذلك واعمل
الكلام سقطوا لها به قاله بعضهم وقال القابسي حتي اسقطوا لها به قاله بعضهم كذا انتقاه
وحفظناه عن شيوخنا قيل معناه انواسوا لها وتهددوها بسقط من الكلام والهافي به عايده علي
ما تقدم من اشهارها وتهديدها والي هذا كان يذهب الوقشي وابن بطال من قولهم سقطت علي الامر اذا
اعلمته وساقطت الحديث اذا ذكرته وصحف فيه بعضهم فرواه حتي اسقطوا لها نهابا لنا المشاه
من فوق وهي روايه ابن ماهان بريد من شده الضرب ووجه لها عند اكثرهم وقال ابن سراج
معناه اسكتوها واسما كشفت كنف انثي قط بفتح النون اي ثوب اي ما جامعت امراه وقيل
كان حصورا وقيل ليس علي عمومه وقيل بل اراد عن حرام فقالت اقول ما ذا قال مالك
فيه شاهد علي ان ما الاستفهاميه اذا ركبت مع ذا تفارق وجوب التصدير فيجعل بينها
ما قبلها رفعا ونصبا فالرفع كقولهم كان ماذا والنصب كقولهم ام المومنين اقول ماذا
واجاز بعض العلما وقوعها تمييزا كقولك لمن قال عندي عشرون عشرون ماذا الخمار
كل ما غطي به الراس وضرب الخمار علي الجيب ان تغطي راسها وترخي الخمار من الخلف الامين
علي العاتق الايسر وهو النفض والمازر الميازر او الملاءه الفرقان قال ابن عباس

هباء منثورا ما تسفيه به الريح وقال علي شعاع الشمس الذي يدخل من الكوه وهباء جمع هباءة
الظل ما بين طلوع الفجر الي طلوع الشمس قال بن عطيه تطاهرت اقوال المفسرين علي هذا وهو
معترض بان ذلك في غير نهار بل في بقايا الليل لا يقال له ظل ثم اخصوصيه لهذا الوقت بل من بعد
مغيب الشمس مده يسيره فان في هذين الوقتين علي الارض كلها ظل ممدود مع انه في نهار وفي
سايرا وقات النهار ظلال منقطعه خلفه لمن فاته بالليل عال ادركه بالنهار وما فاته
بالنهار ادركه بالليل هذا التقرير يويده رواية مسلم في حديث عمر مرفوعا من نام عن حزبه
من الليل او عن شيء منه فقراه ما بين صلاة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قراها بالليل وقال ابو
عبيده اي يجي الليل بعد النهار ويجي النهار بعد الليل يخلف منه وجعلها خلفه وهما اثنان
لان الخلفه مصدر فلفظه في الواحد والاثنين والجمع من المذكور والمونث واحد الرس المعدن
المشهور عند اهل اللغه ان الراس كل بير غير مطويه ولهذا قال مجاهد كانوا علي بير لهم يقال له الرس
فنسبوا اليها وقد قتلوا نبيهم ورسه في البير اي دسوه فيها قال وحنظلة واصل الفاء هو سيبان
النوري تراني تفاعل وهو منضي من الجانبين والحليله المراه لانها تحل معه وجل معها القاسم
سقلبون بزاي وهو جد البزي المقري فنزلت فيه الذين لا يعلمون اللاوه والعلون
النفس التي حرم الله بالحق قال هذه مكيه نسخها ايه مدنيه التي في سوره النسا يعني قوله
تعالي ومن يقتل مومنا متعمدا فجزاوه جهنم خالدا فيها وهذا بناء علي قوله ان التوبه للقاتل
وسيحكي عنه رواية اخري ان هذه الايه نزلت في المعاصي الواقعه في الجاهليه ثم يسلمون
وحينيذ فلا يكون من باب الناسخ والمنسوخ ولعله قال بالنسخ ثم رجع عنه امكان الجمع وبهذا
اخر البخاري الروايه الثانيه قال عبد الله خمس قد مضين الدخان هي سنه اصابت اهل
مكه لدعوته فاكلوا الميته والقمر يعني انشقاقه والروم يعني ما غلبت الروم فارس واحب المسلمون
غلبة الروم انهم اهل كتاب واحب كفار قريش غلبه فارس لانهم عبده اوثان فانزل الله تعالي
وهم من بعد غلبهم سيغلبون الايه فتخاضم ابو بكر وابو جهل علي فغلبت الروم فذلك قوله تعالي
يومئذ يفرح المومنون بنصر الله وهو نصر الروم علي فارس واخذ المسلمون الخطاب وذلك
قبل تحريم الميسر والقمار يوم بدر كذا فسره ابن مسعود ايضا سيذكره البخاري في
سوره الروم فهذه اربعه فتحتاج لبيان الخامس وقال في عبيده فيما حكاه عنه ابن مزين
لزاما فصيلا كانه من الاضداد عنده قلت هما قرانان
حي السبع ثم قيل هما بمعني وقيل الناكه اسم للقريه التي كانوا فيها والناكه اسم البلد

الذي في اللاوه فرهين وكان الهامز له عنده من الحلا انهما من حروف الحلق وقوله
فارهين معناه بعني بين الفراهه النشاط والقوه وقيل الخوف يقال دابه فاره وقال فارهه
قال ابن عباس لعلكم تخلدون كانكم وفي تفسير البغوي عن الواحدي كلما وقع في القران لعل
فانها للتعليل الا قوله لعلكم تخلدون فانها للتشبيه ويويده ما في حرف ابي كانكم تخلدون
ومجي لعل للتشبيه غريب لم يذكره النحاه والمشهور انها للتعليل ويويده قراه عبد الله لكي تخلدون
المعني انهم كانوا بتوثقون من البنا والحصون ويذهبون انها تحصنهم من اقدار الله
تعالي وقال ابن عباس معاريش مصانع موضع هذا سوره الحجر صنع جمع ربعه بكسر الراء وفتح الياء
كقرد وقرده ارياع واحدها ريعه اي يكون الياء وان رياع جمع ربعه باسكان الياء كصهبه وعهب
كتب مصدر في بتشديد الياء وادغمت الياء في الياء وحذفت النون للاضافه والنذير المنذر وهو
المخوف والبلون القبايل وياصفيه عمه رسول الله بنصب عمه مراعاه لمحل المنادي
وكرر يا فاطمه بنت محمد صلي الله عليه وسلم سيزة النمل ٢٧ الضرح البلاط المخذم الفواره بركدا
بلاط بموحده ٧ من لسكن وللاصيلي ولغيرها ملاط بميم مكسوره والبلاط كلما فرشت به الارض
من احجار او حجاره او غيره والملاط بكسر الميم الطين الذي يجعل بين اثنا البنا قاله القاضي وقيده
السفاقسي وما هنا مطيعين وهو كان اشبه لان طاعة اذا اجابوا امره وطاعه اذا انقادوا
له وهو اجابوا امر سليمان عليه السلام ردف اقترب هذا التقرير بريه دعوي المبرد
ومن وافقه ان اللام في قوله لكم زايده للتوكيد فانه اذا كان معناه اقترب كانت للتعديه
مثل اقترب للناس حسابهم القصص قلما الا الله كلمة بالنصب علي البدل ويجوز الرفع
اي جحد كلمه احاج من المحاجه مفاعله من الحجه اترغب عن ملة عبد المطلب تقال رغبت في
الشي اذا اردته فان تركته قلت رغبت عنه ويجوز انه بتلك المقاله صوابه ويجوز ان تكون
المقاله احوالهم نصب علي الظرف اي في اخر ما كلمهم علي ملة عبد المطلب انك لا تهدي
من احببت اي لقرابته او احببتان تهديه الهدي ان العدا والتعدي واحد وهو الظلم كانه
قال اي الاجلين قضيت فلا يعتدي علي بان تلزمني اكثر منه وقال المفسرون لا سبيل علي
وقيل ابتغا بعضه بعضا فاتصل عندهم يعني القران بطرت اشرت اي وكان
المعني ابطرتها معيشتها كما يقال ابطر بالكل وبطرت وقال ابن فارس البطر تجاوز الحد في المرح وقيل
هو الطغيان بالنعمه والمعني بطرت في معيشتها فما هارسوا اي اكثري مكه وما حولها يعني ان الضمير
عايد علي القري وقوله مكه وما حولها تفسير للام المذكوره والاشاره بالرسول علي هذا التقرير اي

نبينا صلى الله عليه وسلم الكنّ الشيء اخفيته وكننته وخفيته اظهرته وعندابي ذر خفيته
اظهرته ولدلكر عندبن فارس خفيته اظهرته واخفيته سترته وقال ابو عبيد اخفي الشيء وخفي
اذا ظهر قال وهو من الاضداد المنكبون كانوا مستبصرين قال مجاهد ضلله
في تفسير ابن عطيه عن مجاهد وابن عباس معناه لهم بصيره في كفرهم واعجاب به واصرار
عليه فكذبهم بذلك وقيل لهم بصيرة في ان الرساله والايات حق لكنهم كانوا مع ذلك يكفرون عنادا
ويردهم الضلال الي مجاهله وسبالغه فهو يظير وجحد وابها واستيقنتها انفسهم وقال عبيده
الحيوان والحي واحد كذا اكثرهم وهو مصدر حيي حيا مثل عيي عيا وعذاب السكن والاصيلي
الحيوان والحياه واحد والمعني لا يختلف يلحدون الله علم الله ذلك من قبل الروم مجاهد
السوأي المساءة قال السفاقسي ضبط بفتح الهمزه والمد وبكسرها وفتحها والقصر وكذا
هو في اللغه مقصور يكتب بالياء تقول رجل اسيان وقالوا اسوان يجوز علي هذا كتبه
بالالف واصله اسيت اسي اي حزنت ومنه قوله تعالي فكيف اسي علي قوم كافرين ضعفا
لغتان قال الخليل انهما مختلفتان بالضم ما كان في الجسد وبالفتح في العقل فالهوا هوا
ويفسر انه يلحدون قال القاضي ابو بكر بن الطيب معناه انه ملحق بها في الاحكام من تحريم
الصلاه عليه وضرب الجزيه عليه وتقريره وعبيد ذلك ولو كونه مولودا علي فراشها المنع
من ذلك كله قال ولم يرد انها بجعلانه يهوديا او نصرانيا كيف وهما عندنا وعند الحربيه لا
يفعلان فيه اعتقاد اليهوديه ولا النصرانيه تفتح بضم التاء تحت البهيمه بضم النون وفتحها
اهلها اي تلد بهيمه جمعاء اي سالمه من العيوب سميت بذلك لاجتماع سلامه اعضائها جدعاء
بضم الناس احسن اي علمت من جدعا اي لاجدع فيها من اصل الخلقه وانما جدعها اهلها
بعد ذلك اي سوسن اذا نها فكذلك المولود يولد علي الفطره ثم يتغير بعد ذلك الزكاة المفروضه
الزكوة المفروضه ولم تعد الصلوه بذلك للتاكيد وهو احتراز عن صدقه التطوع في غير
سورة تعلق بحد وفاي هي تنزيل السجده من سلمها علمتم عليه قال السفاقسي
ضبط بفتح الها كانه ظن بناها علي الفتح كاين وكيف واخرون بكسرها وهو الوجه لانه مضاف الي
ما بعده مثل قبل وبعد اذا اضيفت خفضا قيل معناه دع ما اطلعتم عليه فانه سهل او يسير
وجنب من حديث ما ذخرته لهم وقيل بمعني فضل والمشهور انها هنا بمعني سوي وعبر حكاه بن فارس
لاجل قوله من بله وقال غيره صوابه بله بغير من وصوابه اطلعكم وقال ابن مالك المعروف ان
بله اسم فعل بمعني اترك ناصبا ما يليه بمقتضي المفعوليه وستعمله مصدر بمعني الترك مضافا الي

الي يائيه والفتحه في الاول نهايه وفي الثانيه اعرابيه وهي مصدر بهذا الفعل ممنوع الصرف وقال الاخفش
بله ها هنا مصدر كما تقول ضرب زيد وبدر دخول من عليه زايده سورة الاحزاب الضياع
بفتح الضاد العيال واصله مصدر فان كسرتها كان جمع ضايع كجايع وجياع نزلت هذه الايه نزلت
بضم النون اي بطن وقدت ابه بضم اوله علي البنا للمفعول فاعله النجب في الاصل الندرتم
استعير لجر كل شيء ومنه قضي نحبه استشهد ابو عبيد استشهد قال ثم فعل ذلك النبي
صلي الله عليه وسلم شايا قلت هذا بعمومه يدل علي بطلان ما روي ان امراه منهن
اختارت الدنيا وانها عوقبت انس بن مالك ولحي نفسك الله سبدبه ترلتني
شان زيد بن حارثه فراجعه وصح منها في كتاب التوحيد في باب وكان عرشه علي الماجادير
من حايته بكوا جعل الذي صلي الله عليه وسلم يقول اتقوا الله واصبروا عايل نزوجل
قال انس لو كان رسول الله صلي الله عليه وسلم كاتما شيا لكتم هذه الايه يتقرح بحر نسايه
اي يتنحين واحده واحده يقال منه قروت الارض اذا تتبعتها ارضا بعد ارض وناسا بعد
ناس اسكفه الباب عتبته التي يوطا عليها وفي بنيه عرق بفتح العين وسكون الراء العظم
عليه بقيه اللحم سورة سبا وقاربعا عن الجنين فيل صوابه يحبي الجنين بدل عن وكذا
هو في بعض النسخ في روايه اي ذمر العرم المسناه بلحن اهل اليمن هو بفتح الحاء اي بلغتهم
واحدها عرمه وكانه اخذ من عرامه الماء هو دهابه كل مذهب والمسناه ما بني في عرض
الوادي المرتفع السد ليحبس الماء وضبط عندنا اكثر بضم الميم وتديد النون والاصيلي
بفتح الميم وسكون السين وتخفيف النون العرم ما حمر ارسله الله تعالي في السد فشقه كذا
لهم وفي رقبته وهو الوجه يقال نقبت فلانا فهو اذا كسرته لضرفه عن مجراه قال ابن عباس
الجوبه ما بين فيل اصله في اللغه من الجابيه وهي الحوض الذي يجبي فيه الشيء اي يجمع
فوزن جوابي هذا علي فواعل لان عين الفعل واو والجوبه كالطين من الارض فعل ابن عباس
انا شبه الجابيه بالجوبه واريد انا شتقا فهما واحدا لان عين الفعل في الجوبه واو واصله
جابات جوب مثني وفرادي واحد واثنين وصوابه واحد واحد واثنين واثنين خضعانا
بضم الخاء اي خضوعا قال خضع خضعانا بورن كفر كفرانا مسترق السمع صوابه
مسترقوا السمع في الموضعين اصباحاه الصباح الغاره وهي من باب الندبه كان
معناها يا قوم انذركم الغاره فاحذروها تصبحكم اي تاتيكم صباحا ويغير عليكم وتسميكم
اي تاتيكم مساء الذيخ قال ابن عباس سوداسد سوادا الغريب قلب وعلي هذا

هي الجوبه وفعال
خول النخله

غرابين

سورة

قال ابو عبيده انه على التقديم والتاخير قال الاسود غريب يس سن مثل من
انعام هو قول مجاهد وقال ابن عباس يعني السفن قيل هو اشبه لقوله تعالى وان نشا نغرقهم وانما
الغرق في الماء تكون بجون كذا عند ابي ذر وعند القابسي فاكهون وقال الفراء بمعنى واحد كحذر
العرش وحادر مستقرها تحت العرش قال الخطابي لحتمل ان يكون على ظاهره من استقرار تحت العرش
المحيط به ويحتمل ان المعني علم ما سالت عنه من مستقرها لحتمي كتاب كتب الله ابتدأ امور العالم وتهايتها
سورة الصافات والعاصفات ويأتون من ابين يعني الجن الكهان يقوم للشياطين قال القاضي
كذا لهم وعند القابسي يعني الحق وله وجه والاول اصوب انتهى قال قتادة هو قول الانس للجن قالوا لهم
انكم تاتوننا عن اليمين ايمن طريق الخير اي تصدوننا عنها وحديث اناخير من نوس بن منبي سبق
في الانبياء سورة عجاب وعجيب هو مثل طوال وطويل وقال ابو البقاء العجاب والعجاب والعجيب
واحد القاطوف يفيء العذاب كذا للكافه بالباء الموحده اخره وبالهمز المحسنات جمع حسنه
فواق رجوع ابو عبيده فواق بفتح الفاء اجوده وبضمها انتظار وقيل هما لغتان اخذناهم
سخريا اعطيناهم قال القاضي كذا وقع ولعله اخطاناهم وحذف مع ذلك القول الذي هذا
تفسيره وهو اوهم زاغت عنهم الابصار قال ابن عطيه المعني ليسوا معنا اوهم معنا ولكن ابصارنا تميل
عنهم فلا نراهم النسر ينتحي يرجع على وجهه بالجيم كذا الروايه وعند الاصيلي
بالحاء المعجمه والاول هو الوجه الشكس بفتح الشين وكسر الكاف واسكانها قال السفاقسي
سطيفن يسافيه بكسر الحاء الجانب وروي بجانبيه وهو الوجه جاثر بفتح الحاء المهمله
ومنهم من كسره واحد الاحبار وهو العالم وقد تكلم الخطابي وابن فورك وغيرهما في تاويل
الاصبع والاولى طريقه السلف في الكف عن ذلك مع اعتقاد انه لم يرد به ظاهره ويكل علمه الى الله
تعالى قال الخطابي ويحتمل انه ضحك تعجبا وانكارا والصحابه كانوا اعلم بذلك فراوه تصديقا
والرواه الثقات رووه واخرجوه في باب الصفات فينبغي ان يقال سبيله الايمان به مع نفي
التشبيه فيه وقد جاء في روايه الفضيل بن عياض عن منصور عن ابراهيم عن عبيده عن عبد
الله قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له فاذا الهوى تعلق
بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام هو الشيء قال الداودي هذا وهم ممن سمي عليه
السلام مفسور وسعوت بعد النفخه فكيف يكون ذلك قبلها قلت تقدم في كتاب الانبياء ايضاحه
عجل الجيم الصغير الذي في اسفل الصلب عن تحفر الموسى حم سجازها
سجازا وايل السوراي تاويل سجازها وصرف لفظها عن ظاهره وعند ابي ذر قال هم سجازها ويقال بل هو

قوله تعالى

الى الطيبي

اسم قال السفاقسي لعله يريد على قراءه عيسى بن عمر بفتح الحاء والميم الاخيره ومعنى قراءته انزل حم وليس
انه جعله اسما للسوره ويجوز ان يكون فتح النقا الكتيب حم السجده انبيا اعطيا
ليس انبيا معنى اعطيا معروفا في كلام العرب قال السفاقسي لعل ابن عباس قرا بالمد كان اي مقصود
بمعنى جاء ممدود ربابي بمعنى اعطى وقال السهيلي في امالية قد ذكر البخاري رحمه الله تعالى
كان بهم في القران وانه اورد في كتابه ابانا كثيرا على خلاف ما هي في التلاوه فان كان هذا الموضع
منها والا فهي قراءه بلغته ووجهها اي اعطينا الطاعه كما يقال فلان يعطي الطاعه لفلان
والمعنى انبيانا يراد منا وقد قرئ ثم سيلوا اتوها واتوها والفتنه خلاف الطاعه اوضدها
واذا جاز الاتيان في هذه جاز في هذه وقال السابناها صوابه ام السابناها من اكامها
قشر الكفري بضم الكاف وفتح الفاء وقد يضم وشد يد الراء مقصورا كم النخل لانه يستر ما في جوفه
وهو وعاء الطلع وفسره الاعلم قاله الاصمعي وغيره وقيل وعائه كما فسره قال الخطابي وقول الاكثرين
ان الكفري الطلع بما فيه وعن الخليل انه الطلع وقوله في الحديث قشر الكفري يصح قوله
والهدب الذي يكون على اطراف اسعدنا من اسعدنا باليمن انه اذا كان باليمن كان من السعد والسعاده وارشدت الرجل وهديته
السبيل بمعنى واحد من هذا التفسير فاذا قلت اسعدناهم بالصاد خرج اللفظ الى معنى الصعدات في
قوله اياكم والقعود على الصعدات وهي الطرق وكذلك اصعد في الارض اذا سار فيها على قصد
فان كان البخاري قصدها وكتبها في نسخه بالصاد والنقا نا الى حديث الصعدات فليس بمعجب
وليبكوا هم عشوق وما لا يتحرك فلا يبقى في البحر كانه سقط منه كما وهذا
فسروا واكدبسوا لمن الوخوف وقيل يا رب تفسيره لتحسبون انا لا نسمع
سرهم ونجواهم لا نسمع قيلهم هذا يقتضي انه فصل بين المتعاطفين بجمل كثيره وينبغي حمل كلامه
على انه اراد تقدير المعنى ويكون التقدير ويعلم قيلهم فحذف العامل وقال السفاقسي في هذا
التفسير انكره بعضهم وقال انما يصح ذلك لو كانت التلاوه وقيلهم وقيل المعنى لمن شهد
بالحق وقال قيله يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون على الانكار يقشر يعني قال فاقسي
يحب ان تكون القراءه عليه بفتح الشين قلت كذا قال ابن قتيبه فانه حكى قول ابي عبيده على قراءه
الضم انه تظلم عينه قال وقال الفراء تعرض عينه قال ومن قرا يعشو بنصب الشين اراد تعمى عينه
قال ولا ادري القول الاول لابي عبيده ام اراحدا يجيز عشوت عن الشيء اعرضت عنه انما يقال
تعاشيت عن كذا تغافلت عنه كانه اراد ومثله تعاميت ورجح غيره قول ابي عبيده فانه انما يقال

سورة

ادري

عشي اذا مشى بضعف وضعف ونظيره عرج مشي مشبه الاعرج وعرج صار اعرج فلذلك عشي
يعشي اذا عمي في عقبه ولده يريد ولد ولده قال ابن فارس يقال بل الورثة كلهم عقب
بعبدون يعشون يريد بكسر الصاد ومن قرئ بالضم فالمعنى عنه يعرضون وقال
الكسائي هما لغتان بمعنى وانكر بعضهم الضم وقال لو كان مضموما لكان عنه ولم يكن منه
وقيل معنى منه من اجله فيكون الضم صحيحا وجل عابد وعبد بفتح الباء كذا ضبطه ابن فارس
وغيره وكذا قال صاحب الصحاح العبد بالتحريك الغضب وعبد بالكسر اي انف واول الجاثية
من عبد يعبد بفتح الباء من الماضي وضمها في المستقبل قال السفاقسي كذا ضبطوه هنا قال ولم
يذكر اهل اللغة عبد بمعنى جحد وذكر ابن عزيز ان معنى العابدين الآنفين والجاحدين قلت
وضبطه الشاشي من عبد يعبد بكسر الباء في الماضي وفتحها في المستقبل الدخان
اسود كعكر الزيت اي كدردي الزيت من المهل بالضم واما بالفتح فالمشقة وقيل
لغتان بمعنى الرقاشيه بالتخفيف السعه يعمرون واجد كلا وقع وصوابه يجودون
سورة الجاثية يؤذن لهم اي يخاطبني من القول بما ينادي به من يسمع في جفه المنادي ان الله تعالى
ينادي به انا الدهر بالرفع ضبطه المحققون اي انا الفاعل لما يضيفونه للدهر والخالق
اذا المقدر لما ينسبونه اليه فاذا نسيتم الذي تعتقدون انه فاعل ذلك فقد نسيتموه
وحكي الراغب ان الدهر الثاني غير الاول وانما هو قصد معنى الفاعل اي ان الله هو الدهري
المصرف المدبر لما يحدث قال والاول اظهر ويصح ان يقال هو اسم الله تعالى وكان ابو بكر بن
داود الظاهري يرويه بالفتح نصبا على الظرف اي انا طول الدهر بيدي الامر وكان يقول لو كان
مضموما لصار اسما من اسماء الله تعالى وهذا الذي قاله ليس بلازم ولا سيما على روايه فان الله هو
الدهر وهو ما ذكرنا وقد جوز الضب جماعه منهم النحاس وقال القاضي يضبه بعضهم على
الاختصاص والظرف اصح الاحقاف ثنا ابن عباس رضي الله عنهما ان الرسل اي ليست
باول الرسل قال بعض الائمه هذه السوره مكيه ويحكمه الا ايتين احدهما قوله تعالى قل ما
كنت بدعا من الرسل والثانيه ما ادري ما يفعل بي ولا بكم قالوا ليس في كتاب الله ايه من المنسوخ
ثبت حكمها الا هذه الايه فنبت سته عشر سنه وناسخها اول سوره الفتح قلت ومن نص
على ان دكل ناسخها الثاني في كتاب احكام القرآن قال ابو عبد الرحمن ابو بكر شيبا
قبل انه قال بيننا وبينكم ثلاثه توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر ولم يعهدوا
وقول عايشه ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا عذري يعني في بني ابي بكر واما ابو بكر فقد ترك فيه

ثاني اثنين قال الزجاج والصحيح انها نزلت في الكافر العاق ولا يجوز ان يقال انها نزلت في عبد الرحمن
ابي بكر لان الله تعالى قال اولئك الذين حق عليهم القول وعبد الرحمن من خيار المسلمين سوء محمد
صلى الله عليه وسلم اوزارها اثامها قال السفاقسي بكسر الهمزه احد غيره والمعروف السلاح وقيل
حتى تنزل عيسى بن مريم ووجدت بخط البياسي الحافظ قال وجدت بخط ابن قرقول هذا التفسير
يحتاج الى تفسير وذلك ان الحرب لا اثام لها فتوضع فلعله كما قال اثام اهلها المجاهدين ثم حذف
والباقي المضاف اليه او كما قال ابن النحاس حتى تضع اهل الاثام فلا يبقى مشرك وكذا قال القاضي
قال الهروي في اوزارها عايده على اهل الحرب اي اثامهم ويحتمل ان تعود على الحرب او اوزارها
سلاحها قامت الرحم فاخذت بحقوب الرحمن كذا عند ابن السكن وسقط من قوله بحقوب
الرحمن من بعض النسخ قال القابسي ابا بوزيدان يقرا الهاء هذا الحرف باسكاله وقال غيره
وهو صحيح مع تنزيه الله تعالى عن الجوارح والاشكال واصل الحقو معقد الازار ويستعمل
في الازار ايضا وهو هنا على طريقه الاستعاره من الملح في الطلب المتعلق عطلوبه من المحلوفين
وثبت في عده نسخ فاخذت فقال له وهي روايه المروزي والنسفي وعليها شرح القابسي
وقال اي اخذت بقايمه من قوايم العرش وقال القاضي لحقوشر الازار وكذا يستجار بالخادم
بدابه مما يحاذي عنه الانسان ويدفع عنه حتى يقال تبعه مما منع منه ازرنا فاستعيذ لكل مجانا
الحرم واستعاذ تها بالله تعالى من اقطيعه وقوله منه قال ابن مالك في هنا ما الاستفهميه
حذفت الفها ووقف عليها بالسكت والشايع ان لا يفعل ذلك بها وهي مجروره قول الحربي وجب
قدوم المدينه لاهلها ضج بالبكا ضجيج الحجيج اهلوا بالاحرام فقلت له فقيل لاهلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم الفتح سيماهم في وجوههم السجده بكسر السين وسكون
الحا المهمله كذا قيده ابو ذر وقيده الاصيلي وابن السكن بفتح السين والحا معا قال القاضي
وهو الصواب عند اهل اللغه وهو لين البشره والنعمه في المنظر وقيل الهيبه وقيل الحال
قال وعند القابسي وعبد وس في نقيه سيماهم في وجوههم السجده يريد اثرها في الوجه
وهو السيما وعند النسفي السخه فلت وجور العكبري فتح السين والحا وفتح اللين واسكان
الحا وفسرها باللون اي لون الوجه عن بريد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يشير الى اخره هذا يوهم انقطاعا لان اسلم تابعي قال القابسي لكن قوله في هذا
الحديث قال عمر فحركت بعيري الى اخره يبين ان اسلم رواه عن عمر تكتل بكسر الكاف ثم ثاء
مخففه الزاي وشد يدها والمخفف هو المعروف اي الحف عليه قاله من فارس والخطابي

القرام

اي الشاشي الحافظ

الرآءم

سبيتم

سبيتموه

في كتابه المسمى شواهد التوطيح

وسنذكره انها هكذا عند بعض رواة

قال الداودي قلت كلامه اذا سالته فيما لا يجب ان يجيب فيه نشبث بكسر الشين اي لبث
احب اليه اللعنت الشمس اي لما يشرفيه من المعفوه والفتح فانكر الحميدي ذلك
انكره الداودي وقال المحفوظ فلا يذن بعني كبر وهو محتمل لكنه الفتح فكان راويه تاوله
على هذا وفيما قاله نظر وللاصحاب قال القاضي بالصاد والسين والصاد اشهر والسين
لغه بقيناه حل بفتح الراء هو اسيد بن حضير المذكور تخامجه الريح بالحصاه بين الاصبعين
قاله بن فارس وغيره عن عقبه قال سمعت عبد الله ابن مغفل بالغين المعجمه والفا
المشدده في البر لحي المغتسل كذا لجميعهم وعند الاصيلي فيه زياده ياخذ منه الوسواس
وقد اخرجه اصحاب السنن الاربعه مرفوعا وقال الترمذي غريب وقال الحاكم على شرط الشيخين
ولم يخرجاه الجرات قال مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى يقضي الله الظاهر ان هذا التفسير على قراءه من فتح الياء والدال كذا في
الياسمي بخطه كما في الفتح ان يهلك قال السفاقسي كذا وقع بغير نون وكانه نصب بتقدير
ان قلت قد رواه بعضهم ان يهلكا بالحذف على الاصل ويهلكا بكسر اللام وهذا الحديث
مصرح بان سبب الايه كلام الشيخين وقال بن عطيه والصحيح ان سببها كلام جفاه
الاعراب ولهذا تكلم السفاقسي في هذا الحديث وقال انه ليس بمتصل لان البخاري لم يذكره
عن ابن الزبير انما ذكره في اخره عن ابن الزبير فانما كان عمر يسمع النبي صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الايه حتى يستفهمه قلت لكن الطريق الاخري كما سيذكره البخاري صرحت بان عبد الله بن
الزبير هو الذي اخبر بن ابي مليكه بذلك ق وربما في حبله ويروي في حلقه ما
تنقص الريح من غطائهم كذا لابي ذر هو الصواب وعند القابسي من اعظامهم وقيل
من اجسامهم الكفرا بضم الفاء وفتحها وتشديد الراء قول قط قط بالتخفيف والسكون
ايضا اعني كسر القاف وهي روايه عند ابي ذر ويروي قطني قطني وقطي قطي ومعنى الكل حسبي
وكفاني قاله القاضي وقال السفاقسي فيه روايات فتح القاف وسكون الطا وفتح القاف
وكسر الطا من غير تنوين وفتح القاف وكسر الطا بالتنوين فهذه ثلاث لغات مع فتح القاف
والرابعه بكسر القاف وسكون الطا وقيل ان قط صوت جهنم في رفع قدمه كذا لهم
من الموضع وبين ذلك في حديث ابي سفيان انه الرب تعالى انه لم يرفع الحديث مسندا ورفعه مرسلا
قال واكثر ما كان سفيان يقفه ابو سفيان كذا وقع ورفعه بعيدا من اوقف يوقف والمشهور
وقف يقف يحتمل ان يكون رفعه ثم ابرفعه ولهذا اسقطها الاصيلي وترك موضعها بياضا

كراهيه لروايتها وقد روي كراهيه ذلك عن مالك ومذهب السلف في المشكلات ان لا يتعرض
لتاويلها وردها الي مجازات كلام العرب واشعارها فمن ذلك ان المراد تذليل جهنم عند
طغيانها وقولها هل من مزيد هذا الله تعالى تذليل من يوضع تحت الرجل ويويده قوله
فيضع قدمه عليها والعرب تضرب الامثال في الاعضا وتريد اعيانها تقول في الناحه سقط
من يده وفي الذليل رغم انفه وقيل هم من قدمهم الله تعالى للنار من اهلها فيقع بهم استيفا
عددهم وقيل غير هذا وروايه ابي ذر حتي يضع رجله تساعد علي ذلك فالتسليم اسلم
وعندي في ثبوتها توقف ولعلها رويت بالمعني من قدمه والروايه بالمعني في مثل هذا
لا تجوز ثم رايت ابا الفرج قال انها من تحريف الرواه فظن ان القدم بمعني الرجل وحكي عن
بعض اهل العقول انه قال تعالى الله ان يكون لها صفه تشغل الا مكنه هذا عين التجسيم ثم انه لا يعلم في
النار اسره وتكوينه حتي يستعين بشيء من ذاته وهو القايل للنار كوني بردا وسلاما علي
ابراهيم فانها لما جهلها غيره باتقلاب طبعها عن الاحراق لم يمتنع في نار جهنم بان يلهمها بان تلهمها حتي
يعلم بها بصفه من صفاته ما اسخف هذا الاعتقاد قال ابو الفرج وقد قلنا ان الرجل
يكون بمعني الجماعه كما قال رجل من جراد الدربات قال علي الرياح قلت
اسنده عبد الرزاق في تفسيره عن معمر عن وهب بن عبد الله عن ابي الطفيل ان ابن الكوا
سال عليا عن ذلك فقال الذربات الرياح فالحاملات وقرا السحاب فالجاريات يسرا
السفن فالمقسمات امرا الملايكه فقال الحاكم صحيح علي شرط الشيخين الريم بنات الارض
اذا بيس ودبيس بكسر الذال من الدوس وطي الشيء بالاقدام والقوايم حتي يتفت وسكه
دباس الزرع الا البعدون ما خلقت اهل السعاده من الفريقين الا ليتوحدون وقال
بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجه لاهل القدر قلت هذا يدل
علي امامه البخاري في علم الكلام وذكر لايه تاويلين احدهما ان اللفظ عام والمراد خاص
وهم اهل السعاده وكل ميسر لما خلق له ثانيهما خلقهم معدين لعباده كما يقول البقر
مخلوقه للحرث وقد يكون فيها ما لا يحرث الطور قال مجاهد الطور الجبل بالسريانيه
وانكر عليه دلك الا ان يريد وافق لغه العرب لغه السريانيه والبحر المسجور الموقد بالدال
كذا لجميعهم وعند الاصيلي الموقر بالراء اي المملوء نارا والقول انه معروف في تفسير
المسجور لحلامهم العقول كني عن العقل بالحلم لان الحلم لا يكون الا بالعقل قال ابن
عرس سفاقسا هذا علي فراه فتح السين كقربه وقرب ومن قراه بالسكون علي التوحيد

بجمعه اكساف وكسوف بالنون الوشي والمشهور في اللغه انه حوادث الدهر يدل
فسره مجاهد وحكي الداودي انه جمع سنيه وضعف بقول الاصمعي انه واحد لا جمع له وقول
الاخفش جمع واحد وقول الاخفش جمع لا واحد له وقول حبر كاد قلبي ان يطير لما سمع ام
خلقون غير شيء امم الخالقون النجم غيرين اصله ضيرين بضم الضاد كانه ليس في كلام
العرب فعلي بكسر الفا نعت وانما كسرت الضاد لتصح الياء كقولهم بيض الديك تبييضا
عطاء قال مجاهد هو الوليد بن المغيره اعطى قليلا ثم قطع عطاءه الهيثمي بن عدي
المير زمر الجون بكسر الميم بخط غير الشرجي قال السفاقسي هو الهنعه لان الشرجي يقابل
والسفاقسي الهنعه من جهه القبله لا يفارقها ساهدون البرطمه بموحده مفتوحه عند الاصيلي
والقابسي بالنون وفسره المهوي في الاصل بانه ضرب من اللهو وهو معنى قول عكرمه
مغنون يتغنون وقيل البرطمه شده الغضب وفسرها مجاهد بالاعراض وقيل
ساهون غافلون وقال عكرمه يتغنون بالحميريه يعني كانوا اذا سمعوا القران تغنوا
وهي لغه اليمن يقولون اسمد لنا اي تغن وقيل الساهد الحزين فاتاروه فجادلونه
ومنه قرا افتمرونه افتجحدونه قلت هما قراءتان في السبع فقد شعرني اي اقشعر
جسمي حتى قام ما عليه من السعر وليس هذا منها انكار الجواز الروايه مطلقا كما تقول
المعتزله وانما انكرت وقوعها في الدنيا ويدل على صحه قولها قول ابن مسعود الآن اي
حبر يراه ستمايه جناح الا ان ما استندت اليه عايشه قد اجاب عنه ابن عباس بما اورده
عليه عكرمه فقال ذاك نوره اذا تجلى بنوره ما يدركه شي وليس في قوله تعالى ما تدركه
الابصار دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يره ربه وكذا قوله تعالى وما كان
لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب لانه دلت على ان البشر لا يرى
الله في حال التكليم فنفي الرويه مقيده بهذه الحاله دون غيرها وانما يكون نافيا
ان لو قال كلم الله في حال الرويه قال بعض الائمه ثبت عن ابن عباس انه راى ربه وليس
ذلك مما يثبت بالعقول والآراء وانما يدرك من طريق النبوه وقد قال معمر بن راشد
وقد ذكر اختلاف عايشه وابن عباس ما كانت عايشه عندنا اعلم من ابن عباس
ولم تقل عايشه انها سمعت ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم وانما قالت اليس
وليس في واحد منها ما يدل على نفي الرويه وقال ابن عباس وابو ذر رايت
انه راه وقد ذكر الحافظ ابو الشيخ ان ابن عباس بن عبد العظيم قال كنا عند احمد بن حنبل

فتذاكروا رويه النبي صلى الله عليه وسلم ربه بعين راسه من شارفني ومن عضب
وقد روي عن عايشه انكار ذلك فقال ابو ذر به قد صح الخبران النبي صلى الله عليه وسلم
راى ربه واثبتاه باي عينيه وقلبه فتقول قد راى ربه تبارك وتعالى وانكت فقال
احمد ما احسن هذا واعجبه ذلك راى نورا فاخضر قيل الرفرف بساط وقيل رفرف الدرع
ما فضل من ذيلها من حلف باللات والعزى يا لا اله الا الله قيل انما اوجب ذلك استفاق
من الكفر لان اليمين انما تكون بالمعبود الذي يعظم فاذا حلف بها فقد ضاهى الكفار في ذلك فامر ان
يتدارك التوحيد المبريه من الشرك عن ابن عباس قال كان اللات رجلا يلت سويق
للحاج هذا التفسير لا يلايم قراءه الجمهور فانها في قرائهم بتخفيف التاء وهو اسم صنم وكانت العرب تشتق
لاصنامها من اسماء الله تعالى وانما هذا التفسير على قراءه ابن عباس اللات بتشديد التاء وتفسيره
على ما قال فلما مات عكفوا على قبره يعبدونه ومن قال تعالى لنا مرك فليتصدق اي يصدقه
من ماله لما قال وقال لما وزاعي يتصرف بالمال الذي احب ان يقامر عليه سماه اسم صنم والطائف
صفه لها والمثلل بفتح اللام المشدده موضع بقديد بضم القاف افترابت مستمر ذاهب
اي سيذهب ويبطل وقيل بحكم السلان بفتحتين قال صاحب العين وحركه العين
تدل على حركه العين المخبر لخطار من السجر يجوز في الخطار فتح الخا وكسرها فتعاطى
فعاطها بيده قال السفاقسي لا اعلم له وجها الا ان يكون من المقلوب الذي قدمت عينه
على همزه ان العطو التناول فيكون المعنى تناولها بيده واما عوط فلا اعلمه في كلام العرب
واما عيط فليس معناه موافقا لهذا الذي قاله المفسرون فتعاطى عقر الناقه نعقرها
وقال ابن فارس التعاطي الجواز المعنى على هذا انه تجري العقره مذكرا بدا الهمله اهمله
مدكر فاستثقل الخروج من صرف يجمر وهو المدال الجر في محبوس وهو التا فابدلت من
التا دالا لتقارب مخرجها وادغمت في المدال وقوله متذكر بفتح التا وتدير الكاف من تذكر
الرحى قال مجاهد دعبان الرحى اي وهو العود المستدير الذي باستدارته تشتد
المطحنه اي تدوران في مثل قطب الرحى وقيل جمع حاب كشهاب وشهبان وهو معنى قول
ابن عباس كحساب ومنازل اي يجريان في منازلهما حاب لا ينافي ذلك وقال ابو مالك
العصف اول ما ينبت يشبه النبط هبورا النبط بفتح النون والباء هبور بفتح الها
المنشات ما رفع قلعه بكسر القاف وهو اشراع السفينه قاله الفارسي وقال السفاقسي
بكسر القاف وسكون اللام وضبطه بعضهم بفتح اللام وقال بعضهم ليس الرمان والنخل

بفاكهه يريد به اباجنبه ورد عليه بان العرب تعدها فاكهه وان عطفها علي
الفاكهه من باب عطف الخاص علي العام وقد رد علي البخاري بان الفاكهه نكره في سياق
الاثبات لا عموم اذا وهذا الرد مردود بامرين احدهما بانها نكره في سياق الامتنان وهي
عامه والثاني انه ليس المراد بالخاص والعام هنا المصطلح عليه في الاصول بحيث لا كان
الاول فيه شاملا للثاني وقال ابو الدرداء كل يوم هو في شان يغفر ذنبا ويكشف
كربا ويرفع قوما ويضع اخرين وقال غيره يخرج كل يوم بلاث عساكر عسكرين الي الصلاة
الي الارحام واخرين الارحام الي الارض واخر الي القبور قال ابن عباس في قوله
الدرت لعل المراد ان يريد في شره بياضها وعليه الاكثرون انه شده سواد العين في
شده بياضها وقيل سواد العين كلها كالظباء والبقر وليس في بني ادم حور وانما قيل للنساء
حور العين لانهن يشبهن بالظباء والبقر ولعل المراد ان يريد بن عباس هذا هو واشبه بظاهر كلامه
مخوفه اي واسعه المخوف او اقمر جيت رلزلت يريد اضطربت وتحركت بشده
فتنه رواه غيره عن مجاهد كما يلبس السويق ومعني يسعي ثلث واحد ومعني سبسبه جعلت
وسبرته فيه ناقليلا وتربيته باللت قيل الوجه المومن قلت الا ان يكون من
مقابله المجموع بالمجموع غير متقلم بتشديد القاف كانه يريد انها ليست بحفيفه الظفر ساكنه
الراء وانما هي بضمها والا فقد تقدم منه تفسيرها بالمخبئة الي زوجها
كله بفتح اوله وكر ثانيه قال الجوهري الوضين الذي
الهودج منزله البطان للفتب والحزام للسرج وهما كالمنسج لهما انهما من السيور اذا نسج
نساجه بعضه علي بعض مناعفا قرفين متنعين متنعين يريد بالحرام ويروي
متنعين والقرن بكسر القاف وكرهها كقولك سقيا هو بفتح
السين لعلهم اهل الكتاب يريد ان اصله ويؤيده قراءه ابن
عباس ليعلم انظرونا انتظرونا وقرئ بقطع الهمزه اي اخرونا واكثرهم لا يجيزه لانه معني
للتاخير هاهنا وقيل يحتمل ان يكون بمعني انظروني اخر علي المجادله كنوا اغريرا
قيل هو من كبت الله العدو اي قيده واصله كبده الله اي اصابه وجع بكبده ثم ابدلت التا
من الدال لقربها منها كذا ولم سبت راسه وسبده اي حلقه الحشون لابن عباس
بنو النظير قبيله كبيره من بني اسرائيل موادريه
في القدر والمنزله لبني قريظه وكان يقال للفقيه لبني الكاهنتان لانهما ولدا الكاهن ابن

هارون وكانت ارضهم وحصونهم قريبا من المدينه ولهم نخل واموال عظيمه فلما خرج رجع
النبي صلي الله عليه وسلم من احد خرج اليهم فحاصرهم واجلاهم وانما كره ابن عباس تسميتها بالحشر
لان الحشر يوم القيمه قال وقال لهم النبي صلي الله عليه وسلم يوميد اخرجوا فقالوا الي اين
نقال الي ارض المحشر وقال النبي صلي الله عليه وسلم في روايه ابي صالح يريد انهم اول من حشر
واخرج من داره وهو الجلاء اللينه النخله ما لم يكن مجموه او برنيه هذا قول ابي عبيده
وغيره وقال ابن عباس وغيره اللينه النخله قيل وانما افردة العجوه لانها قوتهم واصل اللينه
لونه فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها الواشمات جمع واشمه من الوشم والواشمه التي
تغرز ظهر كف المراة وغيره بابره ثم تحشي بالكحل والمستوشمه التي تسال دلك والناصفه
التي تنتف الشعر من الوجه والمتنصه المتنصه التي يفعل بها دلك والمتفلجات اللواتي
يجاجن اسنانهن لتتفلج اي تتفرج يقال تفرا فلج انا اعتنا يقال ايجا معنا واجتمعت
معنا
قال السفاقسي لم يذكره اهل اللغه انما قالوا معناه هلم واقبل
اي لا تمسكي عنه شيا تدخريه اصيه بكسر الصاد جمع صبي وتعالي بفتح
اللام وان كان خطابا للموتت ولهذا الحشر ان قال تعالي افاسئل الهمور تعالي ونطوي بطوينا
اي نجبصها الان من جاع انطوي جلد بطنه لا يعبا الله اوعكل معناه الرضي فان دلك
الفعل منها حاصل من الرضي عند الله تعالي والقبول بخ العجب عندكم في الشي النافه اذا رفع
فوق قدره وهو ثابت بن قيس المتحنه في الهودج
الخاين بمعجمتين موضع المراه الثقي الثياب صوابه لثلثين بنون التوكيد
الشديده الشهر المعقوص ثلاثين يوما احسن ما قيل فيه انه نبه الولد
من الزنا او الملتقط للزوج اسعدتني فلانه يقال اسعدت صاحبتها اذا قامت في مناحه
نقامت معها نرسلها في نوحها والاسعاد خاص بهذا المعني والمساعده عامه في سايير
الامور والمراه التي قبضت يدها ام عطيه فما قال لها النبي صلي الله عليه وسلم شيا فانطلقت
ورجعت فبايعها هذا مشكل فانه كان وقد حرمت النياحه فكيف لم ينكر عليها وحمله النووي
علي الترخيص لام عطيه خاصه والخبي ضعفه ولو حمل علي انها ساعدتهم بالبكا الذي لا نياحه
فيه لكان اقرب هو الزمير بن خريت والفتح بفتح الفا واخره
حامعه جمع فحمه وهي الحلقه تلبس ليس الخاتم الصفر وقال ابن عباس حوض
المراد يحيي الفرا صاحب كتاب معاني القران

في روايه ابي ص

في الهودج

المراه

وفي بعض النسخ ملا وقال بعضهم والرصاص بفتح الراء وذكر القاضي في التنبيهات الكرابيضا
الجعد الثربا النجم والمعروف تصغير مرو وي العير الابل التي تحمل الميره فنار الناس اي تفرقوا
المنافقين فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول هو بالفتح غير منصرف حيث ينفضوا من حوله
هذا موجود في قراءة عبد الله ولم يثبت في شيء من المصاحف المتفق عليها ويمكن ان يكون
زياده بيان من جهة ابن مسعود فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم هذا لا ينافي الروايه
الاولى من اخبار عمر ان لكل فصلت الامر فاجتهد الامر بينه اي اقسم طاقته فكسع رجل
الكسع ان تضرب برجلك على موخر الرجل بالانصار بفتح اللام وهي عام الاستغاثه اي
اغيثوني وكذا بالمهاجرين دعوها يعني هذه الاستغاثه فانها منتنه بضم الميم وكسر
النا وبكسر الميم اتباعا لكسره النا اي انها قبيحه سيئة العاقبة لا يتحدث الناس انه محمد
يقتل اصحابه ادخله في اسم الاصحاب باعتبار الظاهر حزنت على من اصيب يوم الحره بكسر
الزاي فكتب الي زيد بن ارقم اي يعزيني اللهم اغفر للانصار ولابنايهم كان في هذا عزا
مما اصيبوا به قال الشريحي عن كان عنده قال القابسي صوابه قال ابا بعض
بنصب الاول ورفع الثاني هذا الذي اي الله بادنه بضم الهمزه وسكون الذال ويروي
بفتحها اي اظهر صدقه في اخباره عما سمعت اذنه يعني فسمعه علي يحيى قوله سميع عليم
الغابن من يوتن بالله ويعدل قلبه هو الذي اذا جاءته مصيبه رضي وعرف انها من عند
الله المعني علي هذا يهد قلبه الي التسليم لامر الله تعالى اذا اصيب وزاد غيره الي الشكر اذا
انعم عليه والي الغفران اذا ظلم الطلاق ثم يمسكها حتى تطهر قيل انه مدرج
من لفظ الراوي فتمن لي بعض اصحابه كذا بالنون للقابسي وعند ابي الهيثم فضمز بالزاي
وعند الاصيلي فضمّ مشدد الميم وبالنون وكذا اثبته شيوخ الهروي لانه بتخفيف
الميم وكسرها قال القاضي وكل هذه الروايات غير معلومه في كلام العرب في معنى يستقيم به
المعنى واشبه ما فيه روايه ابي الهيثم فضمزني بالزاي لكن مع تشديد الميم وزياده نون بعدها
يا اي اسكتني يقال ضمز الرجل سكت وما قبله من الكلام وما بعده يدل عليه لانه ذكر تعظيم
اصحاب ابن ابي ليلى له ورد هذا بناه عليه ثم احتاج الي ذلك بعد لقنه وفي رواية ابن
السكن فخمصني اي اشار بتغميض عينيه علي السكوت نظنت بفتح الطاء اي فهمت مراده
ولان نه يقبل ذكر يعني مسعود وهذا اختلاف من قوله لنزلت سوره النا
اللام جواب قسم محذوف اي والله لنزلت والضرب الزن الضرب ليس في

يريد بالقصري هذه وبالطولى سوره البقره كذا جعله علي النسخ والجمهور علي التخصيص وخصصوا
بهذا الحديث شبيعه التحريم آثار عباس قال في الشواذ يجوز كذا الجميعهم بكسر الفا
وعند ابن السكن بين تكسر بفتح الفا وزياده بين الراء والواو الموافقه واصل الكلمه مهموز الغافر
بالعجمه نوع من الصمغ يتحلب من بعض الشجر يحل بالماء ويشرب وله رائحه يقال اغفر الشجر
اذا ظهر به قاله الخطابي زاد القزاز وهو حلو واحد المغافير مغفور بضم الميم وقيل المغافير
البطون ذكره ابن عليون في تذكرته قال الهروي يقال المغافير بالثاء المثلثه وكان عليه السلام
يكره ان يوجد منه رائحه ويتوقى في كل ما عاف ذي رائحه فصرف الفاء له في ذلك فحرم العسل
علي نفسه تأنكر حفصه وعايشه تأنيث ذلك وتيك بالفتح اشاره الي المراه اي لا تدخلن في
مشورتنا وكثير من امورنا في امرنا اي في تكثيرنا وامره فقلت لها مالك ولما هنا اي
هذا امر ليس للنسا فيه مدخل فلم تدخلي فيه فيما تكلفك في امر اريده اي لم تكلفي الكلام
في امر كفيت الكلام فيه لنراجع اي نتناظر ونجاوب حتى يظل يومه غضبانا كذا رويناه
غضبان لا يغرنك هذه التي اعجبها حبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها
قال ابو القاسم ابن الابرش حب رسول الله صلى الله عليه وسلم معطوف علي حسنها بغير
واو كقولهم اكلت تمرا زبيبا اي تمرا وحذف حرف العطف جايز قلت ويويده روايه
مسلم بالواو وقال السهيلي يستنتج الفكر يلغني عن بعض مشايخنا انه جعله من باب حذف
حرف العطف اي وحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلح الاستحسان بالسامعين
لذلك الي ان علقوه في الحواشي من كتاب الصحيح وليس كذلك ولانه يرتفع علي البدل من الفاعل
علي الذي في اول الكلام وهو لا يغرنك هذه فهذه فاعل والتي يغتر بصلته وحب بدل اشتمال
كما تقول اعجبني يوم الجمعه صومه فيه وسر في زيد حبا الناس له قلت وعلي هذا فحب مرفوع
وهو ما حكاه القاضي عن النحاه قال وضبطه بعضهم بالنصب علي اعدام الناقط وقال في
موضع اخر الرفع علي انه عطف بيان او بدل اشتمال او علي حذف واو العطف كقولهم اكلت
خبزا لحما سمينا وقال السفاقسي يقرا حسنها بالفتح مفعول من اجله وحب فاعل تقديره
اعجبها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها لاجل حسنها وقيل الحسن والحب
مرفوع كذا علي اليد ليه لغو اعجبني زيد علمه وهو فاسد لان الضمير الذي مع اعجبها منصوب
لا يصح بدل الحسن منه والحب لانهما لا يعقلان فيصح لكم يمكن ان يكون من بدل الغلط
ولكنه شاذ فاخذني اخذا كسرني اي اخذني بلسانها اخذا فثنني عن مقصدي
والله

وكلابي اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه هذا خلاف الروايه التي سبقت
له في كتاب العلم وغيرُ طلق رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه والمذكور هنا هو الصواب المعتبر به
بضم الراء وفتحها العرفه والعلد درجه من النخل وهو جذع ينفرد بجعل منه كالمراقي
القوة بفتح الراء ورق المسلم يدبغ به الأديم مصبورا مجموعا من الصبره وهو الكدس من
الطعام والاهب جمع اهاب وهو بضم الهمزه والها وحكي السفاقسي فتحها ايضا الجلد وقيل قبل
الدبغ قال المحاهدقوا انفسكم اوقفوا اهليكم بتقوى الله صوابه اوصوا كذا حكاه عنه النحاس
وقيل المراد اوقفوها عن المعصيه وعن النار وعلى هذا فصوابه قفوا ان وقف ثلاثي يقال
وقفت الدابه اقفها وقفا قاله السفاقسي قلت يقال اوقفها في لغةٍ رديه وقال القاضي
اوقفوا اهليكم كذا لابن السكن والقابسي وعند الاصيلي اوقفوا انفسكم واهليكم قال القاضي
صوابه قوا انفسكم وقوا اهليكم تبارك نفور الكفور قال القاضي كذا لجميعهم وعند
الاصيلي ونفور نفور كقدور وهو الاولى وما عداه تصحيف وان كان نفور وتفور تفسير
نفور بالنون يكفر بعيدا سيما في قوله في عتوٍ ونفور هكذا قال وليس كما قال بل النفير
سرعة ونفور كفور اي بعد عن الايمان نحر وجد في انفسهم بكسر الجيم اجتهاد
والمبالغه في الامر قال السفاقسي وضبطه بعضهم بالفتح اضللنا ما كان جنتا صوابه
في هذا ضللنا يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان لم تدر اين هو واضللته يقال ضللت
الشيء اذا جعلته في مكان لا ضيعته واذا وجدته ضالا ايضا الفل القليل الضعيف
الجواظ قال ابو زيد الكثير اللحم المختال في مشيته يلتقمن ساق قال الخطابي يحتمل
ان يكون المراد التحلي لهم وكشف الحجب حتى اذا راوه سجدوا والتسليم وترك الخوض اولى
فيعود ظهره طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقه بربر صاروا فقاره
الفقاره الواحده فلا ينثني للسجود وفي روايه جاح الصحيح كان في ظهورهم السفافيد
الحافه احد يكون للواحد والجمع سوره سالت الشوى اليدان والرجلان
والاهران قيده الجوهري من الاديمين العزون الحلق والجماعات في تفرقه
الحلق بفتح الحاء المهمله وحكي الاصمعي الكسر ايضا سوره نوح الكابادين
الكبير وكبارا الكبير وكبارا ايضا بالتخفيف قال ابو عمر تقال كبير وكبار مثل طويل وطوال
وطوال وروايه الاكثر بضم الدال بغير تنوين مضمومه الجوّ بواو وروي
بالراء المضمومه والجيم مضمومه ايضا حدار باسكان الميم والدال المهمله قبيله ونسر

اسماء رجال صالحين قيل لعل قوله ونسر غير وكانت فيما اري وهي اسماء رجال صالحين ولو كانت
صحيحه غير مغيره للزم اعاده الاسماء الاربعه وهو وده وسواع ويغوث ويعوق والناصر فولان الاول
كانت اصنام في قوم نوح والثاني انها كانت اسماء رجال صالحين فلما ماتوا حزن عليهم
قومهم حزنا شديدا فجاءهم الشيطان فقال لهم صوّروا على صورتهم تلا تفرحون
بالنظر اليه ففعلوا فلما ماتوا قال لابنائهم ان آباءكم كانوا يعبدون هذه الاصنام فعبدوها
الجن الجبس وعكاظ بالصرف وعدمه وباقي الحديث سبق في باب الجهر بقراءه صلاه الفجر
النهل الشرب الاول قال السفاقسي واحدها نكل بكسر النون وسكون الكاف وفتحها
جميعا الاثر الصحيح ان قرا باسم ربك ترلت اولا كما بينه في حديث جابر في قوله وهو
يحدث عن فتره الوحي فبينا انا اقصبت جوانبي بكسر الجيم اي اعتكاني فجئت قال
السفاقسي كذا وقع عند القابسي من جثا يجثوا وهو لا يستقيم انه غير متعد واللغتان الصحيحتان
وجئثت بالهمز قبل الثاء كذا ذكره ابو عبيد وغيره وهو معنى رعبت الرجل والجبل العذاب
قلت هو من مجاز النقل ماموره بهجر العذاب والمامور بهجره في الحقيقه سببه وهو الاوثان القبيحه
مذهب كيما يحيد يحود طبقا كذا وقع في صحيح البخاري كيما اي كيما يسجد وهو شكل
على قول البصريين ان حذف معمول هذه النواصب للافعال لا يجوز هل ابتي قال يحيى
يريد به يحيى بن زياد الفراء صاحب كتاب معاني القرآن وهذا موجود فيه في قوله الروح
وقوله هل تكون بحذا قال السفاقسي فيه نجوز وانما الاستفهام في الحقيقه استعلام الفايده
قلت معاني بالاستفهام النفي ولذلك تدخل الا بعدها على الخبر كما في قوله تعالى هل جزاء
الاحسان الا الاحسان ويكون خبرا وهذا من الخبر قلت الذي عليه ابن الحاجب انها بمعنى قد
على معنى التقرير وحملوا عليه كلام ابن عباس وان مراده انها ليست للاستفهام الحقيقي بل
للاستفهام التقريري وانما هو تقرير لمن انكر البعث وقد علم انهم يقولون نعم قد مضى وهو
طويل الا ان فيه فيقال لهم فالذي احدث الناس يوزان لم يكونوا كيف يمتنع عليه احيادهم
بعد موتهم يقول كان شيا ولم يكن مذكورا بالتين المجمه انه قبر قوله تعالى لم يكن
شيا مذكورا اي انما كان عدما ووقع لابن السكن نبا بالنون في اوله والصواب الاول
ويقرا سلاسلا واغلالا ولم يجز بعضهم كذا بالجيم والزاي من الجواز وعند الاصيلي
بالراء المعجمه واعلم ان قراءه نافع والكسائي بالتنوين والباقون بغير تنوين ووقفوا عليه
بالالف ومنهم من يقف عليه بدونها ومن لم ينونه فظاهر انه على صيغه منتهى الجموع وهو

معني قول البخاري لم يجزه بعضهم اي كذلك والذين اجازوه ذكروا له وجوها منها التناسب
بان ما قبله منون وان بعض العرب يصرف كل ما لا ينصرف لان الاصل في الاسما الصرف
الغيبة بفتح الغين المعجمه الموضع الذي يواري الماء علي البعير كالهودج المرسلات
قال مجاهد جمالات حبال قال الكسائي يريد جملات بكسر الجيم وقيل بضمها ابل
سود واحدها جمالة وجمال جمع جمل كحجر وحجارة فجمالات جمع الجمع قال الهروي ومن قرأ جمالات
ذهب به الي الجبال الغلاظ وقال مجاهد في قوله تعالي حتي يلج الجمل في سم الخياط وهو حبل
السفينة وذكر ابن فارس عن الفراء ان الجمالات ما جمع من الجبال فعلي هذا يقرأ بضم الجيم
في الاصل عن ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر كما تقدم في الخبر كذا ثبت القصر هنا باسكان
الصاد وانما هو بفتحها وكذا قيده صاحب النهاية وغيره فانها قراءة مشهورة عن ابن عباس
فكانه فسر قراءته وهو جمع قصرة بالفتح وهو اعناق الابل والنخل واصول الشجر والذي قيده
القصر البنا ومن فتح الصاد اراد اصول النخل المقطوعه ويقال اعناق النخل شبهها بقصر الناس
اي اعناقهم عم يتساءلون قال البيت بالفتح اي البيت ان تعرفه فانه غيب ولم يرد الخبر
بيانه وان روي بالرفع فمعناه ان القول في الخبر ما لم اسمعه وقد جاء عنه متكلما في حديث
العدوي والطيره وقال غيره عساقا انضمت عينه اي دمعت قاله ابن عطيه وقال
الجوهري اظلمت لنا زعانف جنح والساعه بالرفع والنصب وسبق توجيهه عباس
تصدي تتغافل عنه قال الحافظ ابو ذر هذا ليس بصحيح انما يقال تصدي للامر اذا
رفع راسه اليه فاما ناهي فتغافل وتشاغل عنه وقال الكسائي يقال تصدي يتعرض
وهذا هو الذي يليق بتفسير الايه لانه لم يتغافل عن المشرك انما تغافل عن من جاء يسعي
مثل بفتحتين اي صفته كقوله تعالي مثل الجنه واختلف في مثل قوله ممن يتعاهده وهو
عليه شديد له اجران هل هو ضعف اجر الذي يقرا حافظا او يضاعف له اجره والاول
اعظم واكثر لانه مع السفره الكرام وهذا اشبه ومن رجح الاول قال الثاني علي قدر المشقه
التثويب عسعس الليل قاله ابن عباس وغيره وقيل اقبل ورجح الاول بقوله بعده والصبح
اذا تنفس فكانها حالان متصلتان وقال المبرد والخليل اقسم باقباله وادباره
معا لا تتفطر قال الربيع ابن خثيم بن الفطور ينهي قراءته بتخفيف الجيم فانها
القراءة المنسوبه للربيع صاحب هذا التفسير قرأ ابن عمر وعاصم فعدلا بالتخفيف
الي اخره حاصله ان التثقيل علي معني جعلك مناسبا الاطراف فلم تجعل احدي يديك اطول

وجليلك الطول ولا احدي عينيك اوسع فهو من التعديل وقراءة التخفيف من العدول اي عدلك
الي ما شاء من الهيات والاشباه والاشكال ويحتمل رجوعها الي معني التثقيل ايضا اي عدلك
بعض اعضائك ببعض التطفيف قال مجاهد وان ثبت المعروف غطا عليها وغلب
الدين من الدرين وهو الحطام الكثيف والغين الحجاب الرقيق الرشح بفتحتين العرق انه لخرج
من البدن شيا فشيا فما يرشح لهانا المتحمل الاجرا الانشقاق قال مجاهد كتابه بشماله
ياخذ كتابه من وراظهره يراي بلبكه سمعت عايشه ثم اورده باسناد اخر عن ابي بلبله
عن القاسم عن عايشه ويحتمل ان يكون ابن ابي مليكه سمعه من ابن القاسم عن عايشه ثم
لقي عايشه فسمعه منها جمع البخاري بينهما قال ابن عباس لتركبن طبقا عن طبق حالا بعد
حال قال الكسائي هذا تفسير لتركبن بفتح الباء ومن قراها بالضم يعني الناس الروح الاخرى
ثوبهم نفاخ الارض نزاد غيره الشق المستطيل في الارض حتي ابيت اللعن والعيب
يقولون هذا رسول الله صلي الله عليه وسلم عن ابي ذر الحاقه ليس هذا موضع الصلاه
علي النبي صلي الله عليه وسلم اذ كان ابتدا الصلاه عليه في السنه الخامسه من الهجره وانتهي ومن
اجل هذا سقطت في بعض النسخ وقد انكر عليه ذلك فانه قد ورد في حديث الاسرا ذكر
الصلوه علي رسول الله صلي الله عليه وسلم والاسرا كان بمكه فلا وجه لانكار الصلاه عليه
في هذا الموضع الفاشيه عن ابيه بلغ انها الهمزه اي خبثها التبرق بكسر
الشين نبت حجازي يوكل وله شوك اذا يبس يسمي الضريع الا الا السف بالسين المهمله
قال ابو زيد سفت الدوا اسفه سفا اذا اكثر من شربه من غير ان يروي ويروي بالشين المعجمه
ويجيء الانكار من اهل التدبر انما استعمل الشف في الشرب وفي حديث ام زرع وان شرب
اشتف العاد اهل عود لا يقومون اي يتجشون الطب الكلا الحرير الفليل المثل والعاثر
الجبار الصعب علي من يرومه مثل ابو زمعه بفتح الزاي والميم قال القرطبي لاحتمال انه الصحابي
الذي بايع تحت الشجره وشبهه به لانه كان في عزه ومنعه من قومه كما كان ذلك للكافر ولاحتمال
انه يريد غيره ممن سمي بابي زمعه من الكفار وقال الدمياطي هو الاسود ابن المطلب بن اسد بن
عبد العزي جد الراوي عبد الله بن زمعه وقيل زمعه يوم بدر كان كافرا وكان يقال للاسود
وهو احد المستهزئين مسلم بن مسلم بن سلم اصلاحهم بن المتقاسمين والمنهاجرين من
قريش بضم الميم عم الزبير بن العوام قال الدمياطي انما هو عم ابيه العوام بن
خويلد بن اسد وابو زمعه الاسود بن المطلب بن اسد بن عبد العزي وقرا عبيد بن عمير

من قوله ايمان علي قلبي
وعمل
بكسر

تتلظى كذا وقع في تفسير سعيد بن منصور فيما رواه ابن عيينه وداود العطار عن عمرو
دينار عنه عبيد بن عمير تتلظى تتابين والمعروف عند اصحاب القراء عن عبيد من عمير فالله اكبر
تلظي يتتقبل الياء اي بالادغام واصله تتلظي تتابين مفتوحتين فسكنت اولاهما وادغمت
في الثانيه في الوصل ما قبل ذلك اي في المبتدا وبها قرا ابن كثير في رواية البزي والاحلاف
في المبتدا بتشديد التاء لا ابتدا بالساكن واشتباع اللفظ به واما قراءة عبد الله وابي الدرداء والذكر
والانثى فلبيت قرانا بالاجماع واتفاق المصاحف على خلافها وعذرها انها لم تبلغها الزياده
البقيع بالموحده مقبره بالمدينه المنحر ما اختصره الانسان بيده من بعير او غيره
قال القيبي التخضير اسكال القضيب باليد وكانت الملوك تخضر بقضبان لها تشير بها وتصل
بها كلامها ما من نفسه منفوسه اي مولوده ام اره قوبل بكر الرافقال قربه
بقربه متعد يا كقوله تعالى لا تقربوا الصلاه فاما قرب من الشيء تقرب فلازم وهذه المراه
امراه ابي لهب رواه الحاكم في مستدركه مرفوعا وموقوفا وسبق في صلاه الليل ما اري
سورة الم نشرح صلصل بضم الهمزه وعند ابي ذر بفتحها انقض انقل باللام ويروي بالنون والاول
اصوب قال الحافظ ابو ذر وقال الفربري سمعت ابا مكثر يقول انقض انقل وقع
الحي قوله م في الكتاب خطا احكم فما تكذبك ومن يقدر علي تكذيبك قال السفاقسي كانه جعل
ما من عقل وهو بعيد قلت تجوز في المهم امره كقوله تعالى ما في بطني محررا عن الجنين
وكتب في المصحف في ام الكتاب يريد قبل ام الكتاب واعطين اللوتين منها
اي بين كل سورتين قال الداودي ان اراد خط مع بسم الله الرحمن الرحيم وان اراد خطا وحده
فليس كذلك قال الزبير قلت لعثمان لم تكتب بسم الله الرحمن الرحيم بين الانفال وبراءه فقال
مات النبي صلى الله عليه وسلم ولم يبينه واشكل علينا وحديث عائشه في بدء الوحي سبق في
اول الكتاب انا انزلناه والعرب توكد فعل الواحد تجعله بلفظ الجمع ليكون امكن واوكد
قال السفاقسي الذي تذكره النحاه ان الواحد المعظم نفسه يعبر عن نفسه بنون الجمع
والمعنى في قراءه النبي صلى الله عليه وسلم ليكن التخفيف مما فيها من قوله تعالى رسول الله يتلوا
صحفا مطهره امر في انزلنا قيل معناه اي اقرئي عليك لموافق الروايه الاولى
عناه بفتح الراء حديث الخيل سبق في الجهاد قال الحربي المراد بحبي الفراء صاحب كتاب
معاني القرآن قال عباس بن الفرج الرياشي يريد بسكر الحجر وبكل الطين
هذا وعلى فسجيل من المعرب وعن ابن عباس انه من طين مطبوخ كما يطبخ الاجر يا ولدان

يريد قوله فسبح بحمد ربك واستغفره فهتف اي فصاح يا صباحاه اي اصبحتم اذا
ولا انسان ولرخفه الشيطان قال الفاقسي لينظر فيه فالذي في اللغه
خنس اذا رجع فانقبض وقال القاضي كذا الروايه في جميع النسخ وهو تصحيف وتغيير فاما
ان يكون صوابه نخسه الشيطان كما جاء في غير هذا الباب لكن اللفظ الذي جاء به من غير
هذا الحديث فهو ما روي عن ابن عباس انه قال يولد الانسان والشيطان جاثم على قلبه
فاذا ذكر الله تعالى خنس فاذا غفل وسوس وكان البخاري انما اراد هذا الحديث اد
الاشاره للحديثين ان اخا لابن مسعود يقوله كذا يريد انه لم يدخل المعوذتين في مصحفه
لكثره ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ بهما فظن انهما من الوحي وليستا من القران
والصحابه اجمعوا عليهما واثبتوهما في المصحف وانما كتي عنه هنا تكذا استظاما منه لهذا القول
ان يلفظ به وقال القاضي ابو بكر بن الطيب لم ينكر ابن مسعود كونهما من القران انما انكر اثباتهما
في المصحف لانه كانت السنه عنده الا تثبت الا ما امر النبي صلى الله عليه وسلم باثباته وكتبه ولم
يبلغه امره به وهذا ظن منه وليس محمدا لكونهما قرانا قلت وقد روي ابن حبان في صحيحه
عن زر قلت لابي بن كعب ان ابن مسعود لا يكتب في مصحفه المعوذتين فقال قال لي رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لي جبريل قل اعوذ برب الفلق فقلتها وقال لي قل اعوذ برب الناس فقلتها
فنحن نقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائل القرآن دحيه بفتح الدال وكسرها
ما من نبي من الانبياء اعطي مثل ما امن عليه البشر هو بالمد وفتح الميم قال ابن قرقول وروي او من بضمها
مضمومه وبعدها واو وهو راجع الى معنى الايمان ومعناه انه تعالى ايد كل نبي من الايات ما يصدق دعواه
وانما معجزتي الظاهره القران فلم يحط احد مثله فلهذا انا اكثرهم تابعا يحط بفتح اوله وكسر ثانيه
اي بنفخ اسري عنه بتشديد الراء وتخفيفها اي كشف عنه استر بالحاء والراء المهملتين اشتد وكثر
وهو استفعل من المر والعسب بضم العين والسين المهملتين جمع عسيب وهو جريد النخل كانوا
يكشطون خوصها ويكتبون في طرفها العريض واللخاف بكسر اللام وفتح الخاء المعجمه صفائح الحجاره
البيض الرقاق واحدها لخفه مع خزيمه ابي خزيمه والصواب خزيمه من غير شك ابن ثابت
بكسر الهمزه وتخفيف الباء الاخيره والذي اقرع حديثه ما سمع من اختلاف الفاظ القران فانه كان
ابيح للعرب ان يقرا كل حي بلغتهم ان عرف لخا مهمله للمروزي وللجماعه بالمعجمه والاول اعرف
وقد روي عن الاصيلي الوجهان ويمكن الجمع بينهما بانه حرق بعد التخريق ابن السباق بسين
مهمله وموحده عبد الرحمن بن الغافري قبيله وكسر اساوره اي اواثبه من الغضب ثبتنيه

بردايه اي جررته بتشديد الباء الاولى وعليه اقتصر السوري وحكى المنذري التخفيف
وقال انه اعرف ماخوذ من اللبد بفتح اللام ومعناه جمعت الرداء في موضع لبته اي في عنقه
واسكنته ووقع في ابي داود فلببته برداي وفي الجمع ان التلبيب وقع برواية جبهاد
بضم الضاد ويروى بضركه ثابت بمثلثة وجيم ثم ملت عليه باسكان الميم وتشديد اللام مفتوحة
انهمز من العتاق الاول وهو من تلادي اي من قديم عتقي اراد انها من اول السبي
المنزله وهي مكيه كان اجود الناس سبق اول الكتاب فلست في ايلس بفتح الحاء وكسرها
كما تخمص بالفتح غير منصرف وسبق فيه كلام اول الكتاب لم يجمع القران غير اربعه
ابو الدرداء كذا ذكره بدل ابي وهذا مما انفرد به البخاري والصواب ابي وقد اتفقا عليه
وانا تدع من لحن ابي بفتح الحاء بدل لغته الفصيحه من قوله لعل بعضكم ان يحدثه من
بعض اي افصح حدثنا هشام عن محمد عن عبيد محمد هذا هو ابن سيرين وعبيد
اخيه معبد ابن سيرين سليم لا تذبح تقولوا بالسلامه وان نغر نغيب اي جاز الناغايون
والغيب بالتحريك جمع غايب كخادم وخدم ويروى غيب بضم الغين ما كنا نعرفه بذلك
ما نعرفه بذلك واصله من النهيه ابنت الرجل نسبته الى الشيء يعرفه به كفتاه اي شر تلك
الليله وقد ذكر قبل الليل اسيد بن حضير بالتصغير فيهما وفرسه مربوطه ويروى مربوط
فلما اجنه بالجيم اي جره ويروى اخره بالخاء المعجمه الناخر فخرجت حتى لا اراها كذا لجميعهم
وصوابه فعرجت كما في الاحاديث الاخر قاله القاضي قلت وهي روايه مسلم حصان
بكسر الحاء فرس مربوط بشطنين بفتحتين اي بحبلين فجعلت ترنوا وتدنوا كذا للبخاري
وفي مسلم تدور وتدنوا تكلل بكسر الكاف فترت بتخفيف الراء الحت عليه وحكي
تشديدها وقال السفاقسي في قوله قال فحركت بعيري الى اخره بين ان سلم عن عمر رواه
فانتثل بكسر الثاء اي بكثت تقال اي يستقلها والرجل هو قتاده ابن النعمان اخو ابي
سعيد الخدري رضي الله عنهما الامه وراوية اسمعيل بن جعفر عن مالك داخله في روايه
الاقران او المذاكره البرنيه بكسر الميم وفتح الراء وتليد عكسه وانما جمع البخاري بين ابراهيم
والضحاك انه عن ابراهيم مرسلا وعن الضحاك بسند كذا قاله البخاري في بعض النسخ
المخادم بكسر الجيم في الفصيح الحدثان بكسر الواو كالاتوجه سياتي في
الطعمه باب الوضاء كذا لابي ذر بفتح الواو ويروى الوصيه ما اذن الله اي استمع
اذنا له استحث قاله قال سفين تفسيره يستغني به قيل عن الناس وقيل عن غيره
عن ابن عباس

الكتب وتفسير سفيان لم يلا استغنا خالفه فيه الشافعي رضي الله عنه وقال لحن اهل بهذا ولو
اراد عليه الصلاة والسلام الاستغنا لقال من لم يستغن وكذا قال ابو جعفر الطبري رحمه الله
والمعروف في كلام العرب ان التغني هو الغنا ودعوى ان تغنيت بمعنى استغنيت مردود ولا يعلم
احدا قاله وذكر عبده ان سفيان رواه عن سعد بن ابي وقاص وهو ظاهر اخرجه البخاري لاتباعه
الترجمه على هذا الحديث بقوله تعالى اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم وقوله في
الروايه الاخرى ان يتغنى قال ابو الفرج ان زاده من بعض الرواه فانها لو ثبتت لكان من الاذن
وهو الاطلاق في الشيء وليس المعنى هنا عليه وانما اذن هنا بمعنى استمع الاحداء في اثنين رجل
يجوز فيه ثلاثة اوجه وسبق في العلم الاهل الحقله اي المربوطه بالعقال فانه اشد تقصيا
بالفاء والصاد المهمله اي انفصالا وخروجا يقال تفصيت من الامر تفصيا اذا خرجت منه وخلصت
وانتصابه على التمييز كقوله تعالى خير مستقرا واحسن مقيلا ونحوه من عقلها بضم العين والقاف
قال ابو الفرج كذا ضبطناه جمع عقال قلت وهكذا هو مقيد في صحاح الجوهري وحديث وابل
عن عبد الله بن المغفل سبق في الصلاه الترجيع يريد القراه ومنه ترجيع الاذان وهذا انما حصل
منه والله اعلم يوم الفتح انه كان راكبا فحملت الناقه فتركه وتيربه فجعل الترجيع في صوته
فلا يبقى به متسع لترجمه البخاري لكن تسميه عبد الله ابن المغفل له وهذا ما الحاله ترجيع يدل على
انه اختيار لا اضطرار وقد اعاده في كتاب التوحيد وزاد في صفه الترجيع وقال آ آ آ آ ثلاث
مرات وهو محمول على اشباع المد في موضعه ويحتمل ان يكون ذلك حكايه صوته كما يعتري
رافع صوته كما ذكرنا من مزامير آل داود وقال الخطابي اراد داود نفسه لانه لم يذكر احد ان الله
اعطى من الصوت ما اعطي داود على السلام كان يقاد بنسه قال الجوهري الكنه بالفتح امراه
الابن وجمع على كنابين كانه جمع كنبنه ولا يكفف كفا بفتحتين اي ستر اكفت بذلك عن اشتاء جاعها
صيلم وافطارهم بنصبهما ويجيء زهوه بضم الزاي واسكان الهاء عن ابراهيم وعن ابيه
عن ابي الضحى قوله وعن ابيه هو سفيان بن سعيد الثوري رواه عن ابيه سعيد عن ابي
الضحى مسلم بن صبيح ولم يدرك ابو الضحى ابن مسعود رضي الله عنه فلهذا جمع البخاري رحمه الله بينهما
باب من راءى بالقران او تاكل به او فخر به قال السفاقسي كذا ضبط في بعض الاصول
بالخاء وفي بعضها بالجيم ويروى راءكل رايا كل يرش السهم من الريشه هي الصيد الذي تريشه
ويقذف به سهمك الفدح بكسر الفاء السهم الذي يرمي به عن القوس وبنادي في الفوق
بضم الفاء موضع الوتر من السهم وقد سبل امام الحرمين عن تكفير الخوارج فحكى حلاف لهم وقد ينه النبي

صلي الله عليه وسلم علي وقوع الحلاف بقوله يمرقون من الدين وقال في اخر الحديث ويتمادي في المرق

والصواب ما وقع في صدر هذا الباب وعنيره ولا ترجح لها

ولم يختلفوا فيه

قيل لعله في حروف او معان لا يسوغ فيها الاجتهاد قال القاضي ويحتمل ان هذا كان في زمنه صلي الله عليه

وسلم بحسب ما علم الله وكشف اللبس لا عن غير ذلك والله اعلم

الرهط

ما دون العشره من الرجال اسم جمع ليس له واحد من لفظه

بضم اللام المشدده اي

استفلوها

بالواو المفتوحه ويقع في بعض النسخ مخليا بالياء والصواب الاول لانه من ذوات

واوصل قوله دعوا الله

بتخفيف الميم الباء بالمد علي الافصح واصلها الجماع وهي المراد به

هنا او مؤن النكاح قولان ورجح الثاني لانه لو كان المراد الوطي لم يكن لقوله عليه بالصوم

بكسر الواو ممدود ورضم الخصيتين فان نزعتا تعين فهو الخطا ورواه بعضهم بالواو والفاء

هي سوده بنت زمعه وهبت يومها لعايشه ابتغاء مرضات رسول الله صلي الله عليه وسلم

فضربه النبي صلي الله عليه

مناه تحت وقال الاباي

ما يتزوج المعسر الذي يعنيه القران وجه مطابقه هذه الترجمه لحديث ابن مسعود انه نهاهم عن

الاختصاء وكلهم الي النكاح ولو كان المعسر لا ينكح وهو ممنوع من الاختصاء الذي الي تكليف الباءة

بفتح الواو والضاد المعجمه اي لطخ من خلوق ونحوه بفتح اوله وثالثه واخره ميم ولابن السكن نوره

كذا بيانه معناها هذا المذكور في هذه الاحاديث ليس المراد به اخراج خصيتي الرجل لان ذلك محرم

لانه ضرر بالنفس وقطع النسل وانما المقصود ان يفعل الرجل بنفسه ما يزيل عنها شهوه النا

من المعالجه حتي يصير كالمختصي

قيل هو بكسر الصاد المخففه اخره هذا

هو الاشبه بترجمة الباب لكن زياده اخره اشبه ما روي في الحديث في غير هذا المكان فاقتصر علي الاختصار قلت كما ساقه البخاري فقال وقال اصبغ حدثني ابن وهب فذكره فلم يصل سنده به وقد

رواه ابن وهب في كتاب القدر تاليفه بهذا الاسناد وقال فيه فاذن لي ان اختصي قال فسكت عني

حتي قلت ثلث مرات فقال جف القلم بما انت لاق فشطت هذه اللفظه في رواية البخاري فصار

الجواب غير ظاهر لسواله وبان بذلك ان قوله فاختصر ليس علي ظاهره من الامر به او تركه وانما المعنى ان

فعلت وانم تفعل فلابد من نفوذ القدر

سياتي في باب النظر الي المخطوبه

وهنا اطلق عليه اسم الرجل بفتح السين والراء المهملتين اي قطعة من

جيد الحرير وجمعها سُرُق

ذكر هذا بعد الله يضمران قبل هذا موضع اذ الاولي انها الملحق او رجح

وان المشكوك فيه وهو محال هنا قلنا لما كانت الرويا قد يراد بها غير ظاهرها جاز التردد من هذه الحيثيه

والا فرويا الانبيا وحي بطرقها شكل القطوني البطي السير

بالنصب بفعل مضمر اي هلا تزوجت وتستخدم المغيبه استخداما استعمال

الحديد والمغيبه بضم الميم اي التي غاب زوجها ويريد بتنظيف نفسها وتطهيرها وتطييبها ما لا

بكسر اللام ملاعبتها وبضمها من اللعاب والعذاري الابكار اخذاه

اي اعطف وارأف

يحتمل في ماله الذي استرعاها عليه

قال الداودي يعني كان علي دين عيسي قال واما اليهود

وكثير من النصاري فليسوا من ذلك لانه لا يجاري علي الكفر بالخير واستدل بقوله تعالي

انا كنا من قبله مسلمين اولئك يوتون اجرهم مرتين لم يكذب الا ثلاث كذبات سيق

في كتاب الانبيا

خطا الجوهري في عدي نبي بالباء وقال انما يقاله

بعلي لعن من ذبحه حكاه

امراه هي ام شريك الاكثرين كما قاله النووي وقيل حوله

بنت حكيم وقال الواقدي غزيه بنت جابر وفي مسند ابي يعلي الموصلي والاحاديث من حديث هذه

الروايه بالرفع وسبق في الفضايل بروايته بالنصب عطفا علي الكلام السابق كانه قال ولا احد والرفع

علي القطع والاستيناف

ثوب يشد علي الوسط والرداء يجعل علي المنكبين قال ابن هبال

ظاهره انه لو كان له رداء شركه النبي صلي الله عليه وسلم فيه وهذا هو فيه بعد والدليل

عليه ويمكن ان يقال يراد سهل انه لو كان عليه رداء مضافا الي الازار لكان المراه نصف ما عليه الذي

هو الرداء واما الازار وسائر في نكاح المنعه روايته بلفظه هذا ازاري ولها بضعه فقال

سهل وماله رداء وهذا يدل علي انه وقع في هذه الروايه عنا اختصار وانكحه بنت اخيه هند

بالفتح والتنوين لانه يجوز فيه الصرف وعدمه قال السفاقسي وضبط اختيه بضم الهمزه وسكون

الخا وهو غير صحيح وقيل ان اسمها فاطمه بنت الوليد واحتج من منع وخالف البخاري بان قال

انما نكحت هذه سالما ونكحت زينب زيدا قيل ان يدعيا الي ابويهما وهم يريدون

ان يبني احدا فهو ابنه

بكسر الحا مصدر بمعني الاحلال ولهذا ذكر بعده الطرف

وهو حيث ومن فتح فقد اخطا

ضباعة بنت عم النبي صلي الله عليه وسلم والمقداد حليف الاسود بن عبد يغوث بتناه ويلتبس البه

اي كثير

اي الكثيرة المال يدي القوم اذا كثرت اموالهم المشوم بالكسر

وقد سهل ذكره السهيلي ليس في حديثه التصريح بان زوجها
كان عبدا وقد صرح به في كتاب الطلاق

الثاني دلك على رواه مسلم وكانه ابعلم باخوة حمزة من الرضاعه ويجوز ان يقال علم به
لكن لم يعلم تحريم دلك. فهي عزة بفتح العين المهملة والزاي المشددة بينهما سكون
مخلية بضم الميم وسكون الخا المعجمه وكسر اللام اسم فاعل من اخلى يخلي اي ليست بتزوج
بل ولا تاليه مرفوع بالابتدا ويروي شركني بنت ابي سلمه سباك
ان اسمها درة بضم الدال المهملة وهم من اعجمها

فيه تعليل الحكم الواحد بعلتين فانه علل تحريمها بكونها
ربيبته اجي ربيبه مملكته مضمومه بفتح التا المثناه فوق وسكون العين المهمله
وكسر الرا والنون مشدده خطا لام حبيبه وباسكان الضاد وسكون النون المثقله وقد
فصلوا بين النونات بالف فقالوا لا تعرضان ولم نر في الروايه بكسر الحا
كذا للمستملي والحموي ولغيرهما بالخا المعجمه قاله القاضي والحبيبه والحوبه الهم والحزن
وقال ابو الفرج من قاله بالمعجمه فقد صحف وقال القابسي الذي ضبطناه بالخا المعجمه المفتوحه
اي خاب من كل خير ووصل الي كل شر قال ووجدته في الاصل الصحيح بكسر الحا المهمله
وقد فسر فيه بانه سوء الحال قال وهو المعروف من كلام العرب ووجدته في المشارق
بشرحبيه بالحا والميم وقال كذا للمستملي وللحموي ومعناه سوء الحال وانظر هذا التصحيف
حبيبه وهو كما قال ستين وقيل هذه اشاره الي بعثره ابهامه كانه يقلل ما ناله من
الما وحديث شهاده المرضعه سبق في الشهادات هو بفتح الراي
قيده القابسي برفع العين المهمله علي الخبر علي المشروعيه فيه فهو بمعني
النهي وجوز فيه الجزم علي النهي بضم النون وهذا من قول الزهري وانما صار الى
دلك لانه حمل الخاله والعمه علي العموم وهو صحيح قال القاضي هذا التفسير من قول نافع
قال كانت حوله بنت حليم من اللاتي رضعن هذا عنده من غير المهمله في
حديث سعد بعده ولا دليل فيه علي التعيين بجيم مفتوحه
اي بقيت بلا زوج هذا معجمه بعدها نون بمعناه من تحت وسين مهمله
واشكل علي عمر بن راشد فقراه بالحا المهمله والشين المعجمه بفتح الميم

معه اي الطلبي سنه الجماع للولد والمباضعه اسم للجماع اي استلحق واصل اللوذ اللصوق
ورواه ابو داود قال الانكاح الاسلام الي الجاهليه بعدها
دال معجمه ايضا وهي ثبت هذا مدرج في الحديث كما بينه ابن عبد البر وغيره ووقع في رواية
النسائي في سننه قال وهي بكسر والسين بالجيم في الجاهليه يجا الهمله يجي
الثاني قال الحربي هما بمعني وهو الحث عن مواطن الامور وقال ثعلب يقال لكل من طلب دلك منه
وبالجيم اذا طلبه لغيره وكونوا عباد الله اخوانا انتصب عباد الله على النداء وحذف حرفه
واخوانا خبر كان ويجوز ان يكونا خبرين وفي سبق انكار الجوهري على من قال اني يكون
عليها كما سياتي في باب ضرب الدف في النكاح لكن قد حكاه غيره بالباء
المراد مشرق المدينه والوحلان الوبر فان بدرا وعمرو من الاهم و
الله صلى الله عليه وسلم سنه تسع من الهجره وروي تمام سبعين او ثمانين
وقيس بن عاصم وعطارد بن حاجب يوم بدر قيل صوابه
بموحده ثم شين معجمه ويروي بنيانيه العروس
قرب الحذف هو علي جهة التفاؤل بالحسن وليس من
عنها بفتح اوله وضم ثانيه يفزعني وهو بسنهما في كل اسر
فيرتاع لجفانه الجفان ضرب من البسط له خمل رقيق ما يستتر به المخدع
يستتر به الخيطان الذي كره النبي صلى الله عليه وسلم وهتكه وقال ما
والبطن بطن الجبانات بفتحتين النواحي ويحتمل ان يكون
وهو الغائط سد كربعد ورقه عن انه او عليها بناه
وهذا الحبس وفيه كان لابيه فقال القاضي هو وهم من بعض الرواه وتركب
قال غيره بل يجوز ان الامران كانا لابيه بواطني بالطا المعجمه اي لصلبي
وبقيني على لازمة عدته والمداومه عليها ويروي بالطا المهمله والهمزه من المواطاه
الصحيح في روايه صفيه عن ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد اختلف في روايتها للنبي صلى الله عليه وسلم
ضم الهمزه المهمله اي تلي بالاصاد
فيل انه اخر من مات من البدريين
جمله يدعي في موضع الحال الوليمه